

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التفكير الناقد

Critical Thinking

للفيف الثالث المتوسط
دليل المعلم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

طبعة ١٤٤٣ - ٢٠٢١

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التفكير الناقد - الصف الثالث المتوسط - الفصل الدراسي الأول . / وزارة

التعليم. - الرياض، ١٤٤٢ هـ

٢٤٦ ص؛ ٢١ × ٢٥.٥ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٩١٧-٣

١ - التعليم - مناهج - السعودية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية - أ. العنوان

١٤٤٢ / ٩٧٣٧

ديوي ٣٧٥.٠٠٩٥٣١

رقم الايداع: ١٤٤٢ / ٩٧٣٧

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٩١٧-٣

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

عزيزي المعلم

يسعدنا أن نقدم لك عزيزي المعلم دليلاً لمقرّر التفكير الناقد في الصفّ الثالث المتوسط؛ ليساعدك في كيفة تصميم التدريس وتنفيذه وتقويمه.

وقد ارتأينا أن نضمّن هذا الدليل جزءاً نظرياً يحتوي على: أهداف الدليل وأهميته، وكيفة استخدامه، والمعايير التي تمّ على أساسها بناء الكتاب المدرسيّ (كتاب الطالب)، وأساليب تعليم وتعلّم التفكير الناقد، وكذلك مجموعة من الإرشادات التي تمكّنك عزيزي المعلم من كيفة تنفيذ التدريس وزيادة دافعية الطلاب للتعلم، بالإضافة إلى كيفة إدارة وقت التعلم واستثماره على الشكل الأمثل ووضع خطة زمنية لتدريس الموضوعات المقرّرة.

أمّا الجزء التطبيقيّ فيحوي نماذج لتصميم وتخطيط دروس مقرّر التفكير الناقد تشتمل على نواتج التعلم المستهدفة بالإضافة إلى المهارات والقضايا والقيم المتضمّنة في كلّ وحدة من الوحدات، وعرضاً تفصيلياً لمخطط سير التدريس، وإنجاز الأنشطة التعليمية والتعلمية، وتوظيف تقنيات التعليم في دعم عمليّتي التعليم والتعلم، بالإضافة إلى مجموعة من أساليب وأنماط التقويم المختلفة التي تقيس مدى تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، وبعض القضايا التي يمكن أن يناقشها الطالب مع عائلته أيضاً.

وينبغي لك عزيزي المعلم ألا تقتصر على ما ورد في الدليل من مواقف تعليمية وأنشطة وتدريبات، إذ إنّ من الممكن النسج على منواله بما يتيح لك مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وأنماط تعلّمهم وميولهم واتجاهاتهم وزيادة دافعيّتهم للتعلم بغية تحقيق نواتج التعلم المستهدفة من مقرّر التفكير الناقد.

ونأمل عزيزي المعلم أن يكون هذا الدليل خير داعم تحسّن بواسطته أدائك وتضطلع بمهامك التدريسية (تصميم التدريس، وتنفيذه، وتقويمه).

والله ولي التوفيق



فهرس الدليل

الفصل الدراسي الأول

١٠	الدّرس الأوّل: التفكير ومستوياته
٢٢	الدّرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته
٣٤	الدّرس الثالث: معايير التفكير الناقد
٤٢	الدّرس الرابع: صفات المفكّر الناقد
٥٤	الدّرس الخامس: مهارات التفكير الناقد
٦٤	الدّرس السادس: التفكير الناقد وطرح الأسئلة
٨٢	الدّرس السابع: محددات التفكير الناقد وضوابطه
٩٨	مراجعة الفصل الدراسي الأول

الفصل الدراسي الثاني

١١٤	الدّرس الأوّل: التفكير الناقد ومهارات القراءة
١٢٤	الدّرس الثاني: التفكير الناقد والإعلام
١٣٨	الدّرس الثالث: التفكير الناقد والصورة
١٤٨	الدّرس الرابع: التفكير المنهجيّ حاجة إنسانيّة
١٦٤	الدّرس الخامس: التفكير المنطقيّ وأهمّيّته
١٧٤	الدّرس السادس: قوانين الفكر الأساسيّة
١٨٤	الدّرس السابع: القضايا المنطقيّة وأنواعها
١٩٤	مراجعة الفصل الدراسي الثاني



الفصل
الدراسي
الثالث

٢٠٦ الدرس الأول: الاستدلال الاستنباطي
٢١٦ الدرس الثاني: الاستدلال الاستقرائي
٢٢٤ الدرس الثالث: القياس: شروطه، وأشكاله
٢٣٦ الدرس الرابع: اختبار صدق القضايا
٢٥٠ الدرس الخامس: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان
٢٦٢ مراجعة الفصل الدراسي الثالث:





وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

مقدمة

عزيزي المعلم ...

يتميز القرن الحادي والعشرون بسمات عدّة، أهمّها: الثورة المعلوماتية والمعرفية، والتقدّم العلمي والتقني، وبروز العولمة وتأثيراتها، والتغيرات السريعة في جميع أوجه ومجالات الحياة في كل المجتمعات. وعليه فقد أصبحت معظم المجتمعات - في الآونة الأخيرة - على مفترق طرق: إمّا أن تسير في خطى ثابتة نحو المستقبل متحدةً مع منطلقاته، ومعتمدةً على ثرواتها البشرية (المؤهلة)، وإمّا أن تقف ثابتة، أو تتقهقر بسبب اعتمادها فقط على ثرواتها الطبيعية الناضبة.

إنّ سرّ تحضّر الأمم وتقدّم الشعوب يكمن في عقول أبنائها التي تجد مخرجاً لكلّ مأزق، وحلاً لكلّ معضلة، ومن هنا أصبحت تنمية العقول هدفاً تسعى إليه جميع الأنظمة التعليمية، ويتأتّى ذلك من خلال تنمية أنماط التفكير السليم لدى الطلاب، ومن هذه الأنماط التفكير الناقد، والتفكير المنطقي، والتفكير الإبداعي، والتفكير العلمي ... وغيرها.

وانطلاقاً من ذلك نقدّم لك - عزيزي المعلم - دليلاً يهدف إلى مساعدتك في تدريس محتوى منهج التفكير الناقد، مع ملاحظة أنّ الخطوات التي جاءت بالدليل ليست قالباً جامداً ينبغي عليك السير بموجبه، بل خطوات إرشادية تتيح لك الفرصة لكي تستخدم مهاراتك وخبراتك بحسب متطلّبات كلّ موقف من المواقف التعليمية، ونواتج التعلّم المستهدفة.

ولكي تتمكن عزيزي المعلم من كيفية استخدام الدليل وتوظيفه في تنفيذ الدروس، فقد تمّ تقسيم الدليل إلى قسمين: الأوّل نظري والآخر تطبيقي.



الجانب النظري

يتضمن هذا الجانب:

أهداف الدليل، وأهمية الدليل، وتخطيط التدريس وتصميمه في ضوء ما يلي:
نواتج التعلم المستهدفة، تحليل المحتوى، الخصائص النمائية للطلاب، أنماط تعلم الطلاب، التطبيقات التربوية لنظريات التعلم، نتائج أبحاث العقل البشري، الاتجاهات الحديثة لأساليب التعليم والتعلم، إستراتيجيات التدريس، تنوع أساليب التقويم، وجعل المنهج على شكل خرائط مفاهيمية، بالإضافة إلى محور الدروس وعدد الحصص والأسابيع اللازمة لتنفيذ الدروس.

المحور الأول - أهداف الدليل:

يهدف هذا الدليل إلى مساعدتك عزيزي المعلم في:

- تصميم خطة التدريس في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.
- تصميم خطة التدريس بما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وأنماط تعلمهم وذكاءاتهم المتعددة وميولهم... وغيرها.
- تنفيذ التدريس بما يحقق نواتج التعلم المستهدفة.
- إدارة زمن التعلم لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من زمن التعليم.
- توفير مناخ تربوي يجعل الطالب محوراً لعمليتي التعليم والتعلم.
- تحقيق التعلم ومتعته وزيادة دافعية الطالب للتعلم.
- توظيف تقنيات التعليم بما يساهم في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- تفعيل الأنشطة التعليمية والتعلمية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

المحور الثاني - أهمية الدليل:

تتضح أهمية الدليل عزيزي المعلم في كونه يرشدك إلى كيفية:

- استخدام التهيئة المناسبة للدرس.
- توظيف تقنيات التعليم وفقاً لخطة التدريس.
- إدارة وقت التعلم بنجاح.
- تنفيذ إستراتيجيات التدريس (أساليب التعليم والتعلم).
- تنفيذ الأنشطة التعليمية والتعلمية.

المحور الثالث - تخطيط التدريس وتصميمه في ضوء نواتج التعلم المستهدفة:

نعدُّ عملية تخطيط وتصميم التدريس من العمليات الهامة جداً التي يقوم بها المعلم قبل تنفيذ التدريس لأن نجاح التدريس يتأثر إيجابياً بخطة تصميمه. ولكي تحقق هذه العملية أهدافها فلا بد أن تتم في ضوء ما يلي:



أولاً - الأهداف العامة لمقرر التفكير الناقد ونواتج التعلم المستهدفة منه :

١. الأهداف العامة لمقرر التفكير الناقد :

- يسعى مقرر التفكير الناقد في المرحلة المتوسطة إلى جعل الطالب قادراً على:
- إدراك قيمة اضطلاع الشخصيات بمهمة التفكير في الارتقاء به إلى إنسانيته.
 - التفتن إلى حاجته إلى التفكير بنفسه عبر الحوار مع الآخرين.
 - التمييز بين مختلف أنواع التفكير والانتباه إلى قيمة التفكير الناقد في بناء الشخصية المفكرة.
 - التمرس بمهارات طرح الأسئلة والتحليل والتفسير والاستدلال والحجاج وحل المشاكل واتخاذ القرارات.
 - التعرف على تطبيقات مهارات التفكير الناقد والمنطقي في معالجة مشكلات الحياة اليومية.
 - اكتساب صفات الاستقلالية في التفكير والاحتكام للحجة العقلية للتأسيس والدحض مع الانفتاح على الرأي الآخر.
 - إخضاع التفكير لمعايير نقدية ومنطقية رصينة تعصمه من الوقوع في الأخطاء والمغالطات المنطقية.
 - التمييز بين الجدل العقيم والحوار البناء خلال التواصل الاجتماعي.
 - الوعي بما تتضمنه مختلف أشكال الخطاب من مغالطات ووسائل كشفها وسبل تجاوزها.
 - إدراك نسبة الحقيقة العلمية - عدا ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والحقائق الوطنية- والحاجة إلى الحوار والنقاش لبناء المواقف دون وقوع في التعصب الفكري.
 - الوعي بأن الآخر المختلف في الرأي ليس عدواً بل شريكاً في بناء وابتكار حلول جديدة.
 - التعرف على مبادئ التفكير المنطقي وبعض مفرداته كالقضية والقياس والاستدلال.
 - الوعي بقيمة التفكير المنطقي وتطبيقاته في الحياة الإنسانية.

٢. نواتج التعلم المستهدفة من مقرر التفكير الناقد :

- يُتوقع في نهاية دراسة مقرر التفكير الناقد أن يكون الطالب قادراً على أن:
- يميز بين أنواع التفكير المختلفة ويطبّقها على أمثلة محددة.
 - يدلل على أن معظم المعارف البشرية، التي تشكل قوام الحياة، استدلالية من حيث بنيتها.
 - يبرهن على أن المرء لا يصل دائماً بنفسه إلى كل معارفه، بل يخلص إلى كثير منها استناداً إلى معارف واستدلالات الآخرين.
 - يميز بين شروط التفكير الناقد وخطواته المختلفة.
 - يميز بين المعايير المختلفة للتفكير الناقد.
 - يدعم وجهات نظره بمبررات وأدلة وبراهين تسوّغ أقواله وأقوال الآخرين.
 - يبرهن على أن من أهم مبادئ التفكير الناقد أن الحقيقة ليست في حوزة أحد، وأن قيمة الفكرة إنما تكمن في وجهة الأسباب التي تؤسس عليها.
 - يتبين محددات التفكير الناقد وضوابطه.
 - يستنتج أن التفكير الناقد يُعلي من قيم العقلانية والتعددية والتسامح الفكري.
 - يقبل مبدأ تعددية الأجوبة الوجيهة في حل أية مسألة خلافية.



- يمارس التبصّر في الحكم والثقة في النفس والثبات على المبدأ، والاعتدال في الموقف،
- والتسامح في التعامل.
- يطبّق مهارة التعرف على الحجج وطرق تقييمها في المواقف الحياتية المختلفة.
- يطبّق مهارات التفكير الناقد عند قراءة النصوص المختلفة.
- يعي بالمغالطات المتضمنة في وسائل الإعلام المختلفة.
- يفرّق بين الصحيح والباطل في رسائل ومعلومات مواقع التواصل الاجتماعي.
- يمتلك المهارات الأساسية في التفكير المنطقي والاستدلال.
- يمارس مهارات التفكير المنطقي ويطبقها في المواقف الحياتية المختلفة.
- يميّز بين الاستدلال الاستنباطي والاستدلال الاستقرائي.

ثانياً - جوانب الأهداف التعليمية التعلمية / نواتج التعلم وتصنيفاتها ومستوياتها وصياغتها :

عزيزي المعلم، ينبغي أن تكون على دراية بالعلاقة التسلسلية بين الأهداف التربوية لمقرر التفكير الناقد وأهدافه العامة وكيفية ترجمة أهداف المنهج إلى نواتج تعلم يشتمل منها نواتج التعلم للوحدات الدراسية، ويتم اشتقاق نواتج التعلم للدروس من نواتج التعلم المستهدفة للوحدات الدراسية، ويتم اشتقاق نواتج التعلم للحصص الدراسية (والتي يتم تسجيلها بوثيقة تحضير/ تخطيط الدروس) من نواتج التعلم المستهدفة من الدروس.

١. تصنيفات ومستويات الأهداف التعليمية التعلمية / نواتج التعلم :

تتحدّد مجالات الأهداف التعليمية التعلمية/ نواتج التعلم المستهدفة في ضوء جوانب شخصية الطالب (معرفياً/ عقلياً، وجدانياً، ومهارياً) لإحداث نمو متكامل وشامل لشخصية الطالب. إن هذه الجوانب متداخلة، ولا يمكن فصل بعضها عن بعض، ولذلك فعند إعداد هدفاً ما على أنه هدف معرفي، فإن ذلك لا يعني تجرّده من المجالين الوجداني، والنفسحركي، وكذلك في حالة الأهداف الوجدانية، والنفسحركية. لو نظرنا إلى درجات سلم الأهداف المعرفية لوجدنا علاقة واضحة بين درجاته ودرجات المجالين النفسحركي والوجداني؛ فمثلاً لا بدّ الطالب أن (ينتبه) لما يُقال ويُعرض عليه حتى (يتذكّر) تفاصيله، كما أنه لكي (يتذكّر) تفاصيل خطوات أداء عمل ما فعليه أن (ينتبه) جيداً، وأن (يلاحظ) بعناية هذه الخطوات.

٢. صياغة الأهداف التعليمية التعلمية / نواتج التعلم المستهدفة :

تصاغ الأهداف التعليمية التعلمية/ نواتج التعلم في عبارات وصفية إجرائية تتضمن المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أدائها وتنفيذها.

وتتكوّن عبارة ناتج التعلم من: أن + فعل سلوكي + الطالب + المحتوى المطلوب قياسه وشروط الأداء ومستوياته

٣. شروط صياغة الأهداف التعليمية التعلمية / نواتج التعلم المستهدفة :

تتحدّد شروط صياغة الأهداف التعليمية التعلمية/ نواتج التعلم المستهدفة في صورة ما يعرف بالنواتج الذكية SMART وتشير هذه

الاعتبارات إلى:

- **التحديد:** أي تصف بالضبط ما الذي يمكن الطالب القيام به.



- **القابلية للقياس:** أي إن الفعل الذي يحتويه ناتج التعلم ينبغي أن يكون قابلاً للقياس.
- **القابلية للتحقيق:** أي يتمكن الطالب من تحقيقه في ضوء الممارسات التي يقوم بها.
- **الواقعية:** أي مناسبة الناتج الطالب وحاجاته الشخصية، وكذلك مناسبة للإمكانات التي تحيط بعملية التعليم والتعلم.
- أن يكون الناتج ذا وقت محدد أي أن يتحقق الناتج بانتهاء تدريس الحصة أو الموضوع الدراسي المحدد، أو الوحدة الدراسية أو المقرر الدراسي.

◀ **المحور الرابع - تخطيط التدريس وتصميمه في ضوء تحليل المحتوى (أنماط المعرفة):**

يتطلب نجاح المعلم في تخطيط التدريس وتصميمه درايته التامة بأنماط المعرفة (الحقائق، المفاهيم، التعميمات والمبادئ، القوانين، النظريات) التي يتضمنها المحتوى الذي يقوم بتدريسه، وهذا يتطلب عملية تحليل المحتوى من جانب المعلم. ويمكن توضيح جوانب هذه العملية من خلال النقاط التالية:

أولاً : تعريف تحليل المحتوى: يعرف بأنه مجموعة الإجراءات والأساليب التي تتخذ لتحديد مكونات البنية المعرفية للمقرر الدراسي.

ثانياً - أهمية تحليل المحتوى:

يفيد تحليل المحتوى في:

1. تحديد البنية المعرفية لمحتوى المقرر الدراسي.
2. تحديد وصياغة نواتج التعلم المستهدفة.
3. تحديد مداخل التدريس وإستراتيجياته وطرائقه.
4. تصميم الأنشطة التعليمية والتعلمية.
5. تحديد الوسائل التعليمية والتقنية (تقنيات التعليم).
6. تحديد أساليب التقويم وبناء الاختبارات.

ثالثاً - خطوات تحليل المحتوى:

تسير عملية تحليل المحتوى وفق الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من تحليل المحتوى:

يهدف تحليل المحتوى إلى تحديد:

- أ. الجانب المعرفي: يشتمل الجانب المعرفي على: المفاهيم (يقصد بالمفهوم مجموعة العناصر المتقاربة التي يعبر عنها بكلمة)، الحقائق (عبارة عن أحداث، أو بيانات، أو معلومات، أو ظواهر ثبت صحتها)، التعميمات (عبارة عن جملة تربط أو توضح العلاقة بين مفهومين أو أكثر)، والقوانين والنظريات.
- ب. الجانب المهاري: يشتمل الجانب المهاري على المهارات التي ينبغي أن تنميها لدى الطلاب من خلال المادة التي تعلمها لهم، ويقصد بالمهارة أداء الشيء بسرعة، ودقة، وأقل جهد، وأقل تكلفة. ومن أكثر المهارات التي يمكن أن تنميها لدى الطلاب من خلال المواد الدراسية المختلفة: المهارات العقلية، والمهارات الحركية أو الأدائية:



(١) المهارات العقلية: هي تلك المهارات التي تتعلق بالجانب العقلي. مثل: إصدار الأحكام، اتخاذ القرارات، التقويم، الاستنتاج، التفسير، التوضيح، المقارنة ... وغيرها.

(٢) المهارات الحركية أو الأدائية: هي المهارات التي يغلب عليها الجانب الحركي أو الأدائي، مثل رسم خريطة ذهنية، تنفيذ نشاط تمثيلي، قراءة نص، تمثيل دور... وغيرها.

٢. تصميم أداة التحليل:

يتم تصميم مجموعة من الجداول التي يمكن من خلالها معرفة عدد المرات التي تظهر فيها كل وحدة بالنسبة للعدد الكلي للوحدات.

٣. تحديد وحدة العينة: ويقصد بها المفردات التي تخضع للتحليل: وتشمل:

أ. المحتوى: صياغته وتنظيمه وعرض موضوعاته في كتاب الطالب.

ب. الوسائل التعليمية المتضمنة في المحتوى (كتاب الطالب).

ج. الأنشطة التعليمية المتضمنة في المحتوى (كتاب الطالب).

د. الأسئلة والتدريبات المتضمنة في المحتوى (كتاب الطالب).

٣. التسجيل الكمي للمحتوى (العدد):

يتم التسجيل الكمي للمحتوى باستخدام التكرارات (عدد المرات التي تظهر فيها أي وحدة من وحدات التحليل) فعندما تنطبق وحدة من الوحدات القياسية للتحليل على أي مؤشر من المؤشرات المعيارية يعطى تكراراً (/) في الخانة المقابلة لها في جدول التسجيل المعد لهذا الغرض.

٤. التحقق من ثبات التحليل:

ويقصد بثبات التحليل التوصل إلى نفس النتائج عند إعادة التحليل.

وتأخذ إعادة التحليل أحد شكلين: إما أن يقوم بتحليل المادة نفسها معلمان، أو أن يقوم المعلم بتحليل المادة نفسها مرتين اثنتين، وعلى فترتين متباعدتين.

وبعد انتهاء الباحث من عملية التحليل لمرتين متتاليتين، تُجرى المعالجة الإحصائية على نتائج التحليل، وذلك بحساب معامل

الثبات باستخدام معادلة " هولستي " " Holsti ":

$$R = \frac{2(C1, C2)}{C1 + C2}$$

R تشير إلى معامل الثبات، C تشير إلى رمز الفئة، C1, C2 تشير إلى الفئات التي يتفق عليها المعلمان، أو المعلم عند قيامه بعملية

التحليل بمفرده، C1 + C2 تشير إلى مجموع الفئات التي تم تحليلها في المرتين.

◀ المحور الخامس - تخطيط التدريس وتصميمه في ضوء الخصائص النمائية للطلاب:

تقابل المرحلة المتوسطة مرحلة المراهقة المبكرة (١٢: ١٤ سنة) في عملية النمو، حيث يتميز نمو الطالب بخصائص، أهمها:

أولاً - مظاهر النمو العقلي:

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بأنها فترة تميز ونضج في القدرات وفي النمو العقلي عموماً، حيث يطرّد نمو الذكاء ويكون الذكاء



العام أكثر وضوحاً في تمييز القدرات الخاصة، وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية، وتزداد سرعة التحصيل وإمكانياته، كما تنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، وينمو الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي الذي يمتد عقلياً نحو المستقبل القريب والبعيد، وينمو الانتباه في مدته ومستواه، وينمو التذكر معتمداً على الفهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات، وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف، ويصل نمو التذكر إلى ذروته في نهاية هذه المرحلة، وتزداد القدرة على التخيل المجرد المبني على الألفاظ، ويتجه من المحسوس إلى المجرد، وينمو التفكير المجرد وتزداد القدرة على التفكير والاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات، وتنمو القدرة على التحليل والتكيب والقدرة على التصميمات الدقيقة، كما تنمو المفاهيم مثل الخير والفضيلة والعدالة ... وغيرها، وتزداد القدرة على التجريد وفهم الرموز أكثر من ذي قبل.

وقد روعي أن يؤدي مقرر التفكير الناقد في المرحلة المتوسطة دوراً في رعاية النمو العقلي لدى الطلاب، من خلال تدريبهم على أعمال عقولهم وتنمية قدراتهم وذلك بإمدادهم بالمعارف والمفاهيم المنطقية، وتدريبهم على ممارسة مهارات التفكير الناقد ... بالإضافة إلى ضرورة مراعاتك عزيزي المعلم للفروق الفردية بين الطلاب، وتوظيف مصادر المعرفة المختلفة والإمكانات المتوافرة في البيئة في دعم عمليتي التعليم والتعلم، واستخدام برامج إثرائية لدعم جوانب القوة الطلاب المتفوقين، وتطبيق البرامج العلاجية الطلاب الذين يعانون بعض صعوبات التعلم.

ثانياً - مظاهر النمو الانفعالي:

تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة، ولا يستطيع المراهق التحكم فيها، ويوجد تناقض انفعالي، مثلما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب والكراهة، والشجاعة والخوف، والانسراح والاكئاب، ويلاحظ في هذه المرحلة سعي المراهق نحو تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وتكوين شخصيته المستقلة، ويلاحظ - أيضاً - على المراهق الخجل والميل الانطوائي والتمركز حول الذات نتيجة التغيرات الجسمية المضاجئة، ويكون الخيال خصباً (وفي عالم الخيال يتخطى المراهق حدود الزمان والمكان وحتى حدود قدراته إلى أماكن وخبرات لا يستطيع المرور بها في واقع حياته)، ويستغرق المراهق في حلم اليقظة (وفي أحلام اليقظة ينتقل المراهق من عالم الواقع إلى عالم غير واقعي)، ويُعد الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق، فهو يحب الآخرين ويحتاج إلى حب الآخرين له.

وقد روعي أن يؤدي هذا المنهج دوراً هاماً في تحقيق الأتزان الوجداني والاستقرار الانفعالي للطلاب وتدعيم ثقتهم بأنفسهم، وذلك من خلال الأنشطة التعليمية والتعلمية، وإستراتيجيات التدريس، وكل ما من شأنه تهيئة المناخ النفسي والاجتماعي السليم القائم على التعاون، والعمل بروح الفريق، والود والاحترام المتبادل.

ثالثاً - مظاهر النمو الاجتماعي:

يؤدي الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة إلى زيادة الثقة في النفس، ويتسع نطاق الاتصال الشخصي؛ ففي حالة الشخصية المنبسطة يسعد المراهق بمشاركة الآخرين، أما في حالة الشخصية المنطوية فإن المراهق يظل مشغولاً بنفسه ويستغرق وقتاً طويلاً حتى يتجه نحو الآخرين، ويظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي، ويبدو ذلك واضحاً في اختيار الملابس والاهتمام بالألوان الزاهية اللافتة للنظر، كما تلاحظ النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، ويتضمن هذا تطلع المراهق إلى تحمّل بعض المسؤوليات الاجتماعية والقيام بدوره الاجتماعي، ويميل المراهق إلى الزعامة، وينمو لديه الوعي

الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، ويظهر لدى المراهق التذبذب بين الأناية والإيثار، كما قد يلاحظ تمرد المراهق وتعصبه وضعف قدرته على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر للنصيحة، وتعد المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة، فالمراهق يقارن نفسه دائماً برفاقه ويحاول أن يلحق بهم ليكون مثلهم أو يتفوق عليهم، ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالمسايرة والمجاراة والموافقة والامتثال والقبول والانساق ومحاولة الانسجام مع المحيط الاجتماعي لتحقيق التوافق الاجتماعي. وقد روعي في مقرر التفكير الناقد أن يؤدي دوراً هاماً في رعاية النمو الاجتماعي لدى الطلاب، من خلال نقل الجانب القيمي والاتجاهات الاجتماعية السوية الطلاب، وتشجيعهم على إقامة علاقات اجتماعية سوية مع بعضهم بعضاً، وإشباع حاجاتهم الاجتماعية مثل: العمل التعاوني، والمشاركة الاجتماعية، وتحمل المسؤولية ... وغيرها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأنشطة التعليمية والتعلمية وإستراتيجيات التدريس التي تعتمد على العمل الجماعي.

◀ المحور السادس - تخطيط التدريس وتصميمه في ضوء أنماط تعلم الطلاب:

توجد تقسيمات عديدة لأنماط تعلم الطلاب من أهمها: أنماط التعلم وفقاً للحواس المستخدمة، أنماط التعلم كعمليات عقلية داخل المخ البشري، والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

أولاً - أنماط التعلم وفقاً للحواس المستخدمة:

تعرف أنماط التعلم وفقاً للحواس المستخدمة بأنها: مجموعة الصفات والسمات الشخصية (السمعية، والبصرية، والحركية)؛ التي تؤثر في قدرة الطالب وطريقته في التعلم، وجمع المعلومات، ومعالجتها، ودمجها في بنائه المعرفي وتخزينها في ذاكرته طويلة المدى، واستعمالها في مواقف حياتية جديدة.

١. نمط التعلم السمعي:

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، التي من شأنها أن تجعل طريقة التعلم المفضلة لدى الفرد هي الطريقة التي تعتمد على استخدام المثيرات السمعية لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم.

خصائص الطالب الذي يفضل النمط السمعي:

- « يتعلم بشكل أفضل عند توظيفه لحاسة السمع.
- « يتشبت انتباهه بسهولة في المواقف التي يسود فيها الإزعاج.
- « يتذكر بسهولة المعلومات والبيانات التي يكررها لفظياً بصوت مسموع.
- « يتذكر بسهولة نسبة كبيرة من المعلومات التي يسمعها.
- « يستمتع بالحوار والمناقشات.
- « يفضل أن تعرض المعلومات وتصاحبها مؤثرات صوتية.
- « يحب التحدث أكثر من الكتابة.

٢. نمط التعلم البصري:

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، والتي من شأنها أن تجعل طريقة التعلم المفضلة لدى الفرد هي الطريقة التي تعتمد على استخدام المثيرات البصرية لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم.



خصائص الطالب ذي النمط البصري:

- « يتعرف على الأشياء عن طريق رؤيتها.
- « يتذكر جيداً ما يقرأه أو يكتبه.
- « يتذكر الخرائط والأشكال والرسوم جيداً.
- « يستمتع بالعروض البصرية للمادة العلمية.
- « يواجه صعوبة في الاستماع للمحاضرات والاستفادة منها.
- « يهتم بالألوان ويوظفها في عملية استذكار دروسه، فيلون العناصر الرئيسية والأجزاء المهمة من المادة العلمية.
- « يستمتع بتزيين مكان التعلم بألوان متعددة.
- « يفضل رؤية المادة العلمية مكتوبة.
- « يفضل أن يرافق الحديث عن الأشياء صوراً وأشكال توضيحية.
- « يتمتع بخيال واسع وخصب.

٣. نمط التعلم الحركي / اللمسي:

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية التي من شأنها أن تجعل طريقة التعلم المفضلة لدى الفرد هي الطريقة التي تعتمد على استخدام يديه وجسمه لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم.

خصائص الطالب ذي النمط الحركي / اللمسي:

- « يتعلم بشكل أفضل عن طريق العمل (يؤدي مهمات تعليمية بيديه).
- « يستمتع بالدروس التي تتضمن أنشطة عملية.
- « لديه تآزر حركي جيد وقدرات جسمية ورياضية جيدة.
- « يستطيع تجميع الأشياء وتركيبها بشكل جيد.
- « يتمتع بذاكرة حركية جيدة (يتذكر الأشياء التي فعلها، أو قام بأدائها).
- « يعبر حركياً عن اهتمامه ودافعيته.
- « يتعلم بشكل أفضل عندما يستخدم جسمه.
- « يميل إلى الانشغال بعمل شيء ما معظم الوقت.

ثانياً: أنماط التعلم كعمليات عقلية داخل العقل البشري:

يوضح النموذج التالي العمليات التي يقوم بها الفرد للتعامل مع ما يستقبله من معلومات، وكيف يختلف الأفراد في التعامل مع تلك المعلومات ليحولوها إلى معارف، وهناك بُعدين للتعامل مع المعلومات:

١. البعد الأول:

يعتمد على الحواس الخمسة للتحقق من المعلومة، أو الشيء المراد التعامل معه؛ بمعنى أنه لا بد أن يراه الفرد بعينه، أو يلمسه بيديه، أو يشم رائحته، أو يتذوقه.

وعلى الطرف الآخر من هذا البعد نجد الفرد الذي لديه إحساس عقلي داخلي **Intuition** يدرك الأشياء والمعلومات في ضوء تجاربه السابقة وتقديره للموقف.



٢. أما البعد الثاني:

الفرد يُخضع المعلومة التي وصلت إليه سواء عن طريق الحواس، أم الحدس إلى التفكير المنطقي والتحليلي، وفي ضوء هذا يتحدد موقفه منها بالقبول، أو الرفض. وعلى نهاية الخط الأفقي من جهة اليمين نجد الفرد الذي يعتمد على مشاعره وأحاسيسه تجاه المعلومة، أو الشيء الذي استقبله المخ، وفي ضوء هذه المشاعر يحدد موقفه من هذا الشيء. وعلى هذا يوجد أربعة أنماط لتعلم شيء جديد وفق هذا النموذج:

النمط	التوضيح
نمط ST	يعتمد هذا النمط على حواس الفرد في استقبال المعلومات، ثم يخضعها للتفكير والتحليل لكي يفهمها ويتقبلها، أو يرفضها.
نمط SF	يعتمد هذا النمط على حواس الفرد في استقبال المعلومات، ثم يلجأ إلى مشاعره للحكم عليها، وفي ضوء ذلك يفهمها أو يتقبلها، أو يرفضها،
نمط IT	يعتمد هذا النمط على الحدس في استقبال الفرد للمعلومة، ثم يخضعها للتفكير والنقد ليفهمها ويتخذ موقفاً تجاهها.
نمط IF	يعتمد هذا النمط على الحدس في استقبال الفرد للمعلومة، ثم يلجأ إلى مشاعره للحكم عليها وفهمها واتخاذ موقف تجاهها.

وهذا، يتطلب منك عزيزي المعلم تحديد أنماط تعلم الطلاب لمراعاة ذلك في عملية التدريس من حيث الأنشطة التعليمية والتعليمية، وإستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، وأيضاً أساليب التقويم.

◀ المحور السابع - تخطيط التدريس وتصميمه في ضوء التطبيقات التربوية لنظريات التعلم:

تمثل نظريات التعلم والاتجاهات المستجدة بخصوص عمليتي التعليم والتعلم أساساً هاماً من الأسس التي يجب مراعاتها في عملية تخطيط التدريس وتصميمه وتنفيذه وتقويمه، وتعدّ نظريات التعلم محاولات لتفسير السلوك الإنساني بهدف تنظيم المعرفة والحقائق والمبادئ حول التعلم، وكلّ ذلك من شأنه أن يساعد في فهم السلوك الإنساني، والتنبؤ به وضبطه. وتصنّف نظريات التعلم في المجموعات التالية:

- **المجموعة الأولى - النظريات الارتباطية:** وتؤكد هذه النظريات على أنّ التعلم هو بمنزلة تشكيل ارتباطات بين مشيرات بيئية واستجابات معينة، وتختلف فيما بينها في تفسير كيفية تشكيل مثل هذه الارتباطات، مثل نظرية: بافلوف، جثري ... غيرها.
- **المجموعة الثانية - النظريات الوظيفية:** وتؤكد هذه النظريات على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الاهتمام بعمليات الارتباط التي تتشكل بين المشيرات والسلوك. وتضم نموذج ثورنديك، وكلاارك هيل، ونظرية سكينر... وغيرها.
- **المجموعة الثالثة - النظريات المعرفية:** وتهتمّ هذه النظريات بالعمليات التي تحدث داخل الفرد (مثل: التفكير بأنماطه المختلفة، والتوقعات) أكثر من الاهتمام بالمظاهر الخارجية للسلوك. وتضمّ النظرية الجشطالتيّة، نظرية النمو المعرفي لبياجيه، ونظرية إدوارد تولمان.
- **المجموعة الرابعة - النظريات الاجتماعية:** التي تفسّر السلوك على أساس علاقات الأفراد بعضهم ببعض، مثل نظرية: باندورا، وروتر... وغيرها.

ولهذه النظريات العديد من التطبيقات التربوية، من أهمها:



- « أهمية استخدام المعلم للتعزيز (بأنواعه المختلفة مع مراعاة شروطه).
- « أهمية تحقيق الدافعية الداخلية والخارجية عند الطلاب.
- « التعلم ذي المعنى القائم على الفهم الذي يخاطب عقل الطالب، يكون أكثر فائدة من التعلم القائم على الحفظ والاستظهار.
- « أهمية تنظيم المحتوى بشكل منطقي ونفسي (سيكولوجي) أثناء التخطيط للدرس وتنفيذه.
- « أهمية أن تكون عملية التقويم خبرة تيسر في تدعيم جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف عند الطالب.
- « أهمية الاستفادة من التغذية الراجعة في تدعيم وتثبيت المعارف، وتصحيح أخطاء عمليتي التعليم والتعلم.
- « أهمية توفير المناخ الصفّي الملائم للتفاعل الاجتماعي بما يحقق الرضى الذاتي والدافعية ويساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطالب.
- « أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- « أهمية إكساب الطلاب لمهارات المشاركة الاجتماعية، والتعلم التعاوني في حدوث عملية التعليم والتعلم.
- « أهمية معرفة كيفية حدوث عملية التعليم والتعلم في العقل البشري وتحويل المعلومات إلى معارف.
- « الاستفادة من كيفية إيجاد وخلق روافد فكرية وسجلات معرفية لربط خبرات الطلاب السابقة بالخبرات الحالية.
- « الاهتمام بإضفاء جو من المرح والتشويق والفكاهة في أثناء عملية التعليم والتعلم للحفاظ على انتباه الطلاب.
- « أهمية التنوع في الحركات والإيماءات ونبرات الصوت من جانب المعلم في أثناء الشرح لجذب الانتباه والحفاظ عليه لدى الطلاب.

ملحوظة: وينبغي لك عزيزي المعلم مراعاة التطبيقات التربوية السابقة عند تخطيط التدريس وتصميمه وتنفيذه من حيث تنوع إستراتيجيات التدريس، والأنشطة التعليمية والتعلمية، وتقنيات التعليم؛ لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

◀ المحور الثامن - تخطيط التدريس وتصميمه في ضوء نتائج أبحاث المخّ البشريّ:

حين نفكر في موضوع معين فإننا نضع هذا الموضوع في مركز الاهتمام، ثم نلاحظ أفكار تصدر عن هذا الموضوع، وبما أن كلّ دماغ فريد في نوعه فإن كلّ دماغ يُصدر أفكار مختلفة بحيث يصعب أن يتطابق ما يصدر عن دماغ مع ما يصدر عن آخر، وهذا يقود إلى فكرة مهمة جداً وهي أن لكلّ شخص طريقته في التفكير، وبذلك لا يجوز فرض طريقة أو معلومة معينة أو علاقة معينة. لذا يجب أن نترك الحرية لكلّ طالب في أن يضع صورته أو خريطته الذهنية الخاصة به.

ولأهمية المخّ البشريّ ودوره في عمليتي التعليم والتعلم فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات على كيفية عمل المخّ البشريّ، وقد توصلت هذه البحوث والدراسات إلى نتائج عرفت في الأدبيات التربوية بـ: «نتائج أبحاث المخّ البشريّ» التي تمّ تحديدها في اثني عشر مبدأً يمكن توضيحها على النحو التالي:

م	مبادئ التعلّم القائم على المخ البشري	التطبيقات التربويّة لمبادئ التعلّم القائم على المخ البشري
١	المخ نظام حيويّ، والجسم والمخ والعقل وحدة ديناميكيّة واحدة	<p>« التنوع في إستراتيجيات التدريس، ووسائل ومصادر التعليم والتعلّم حتى تمكن مخاطبة جميع حواسّ الطالب، ليحدث التعلّم الفاعل وتحقق الأهداف المنشودة.</p> <p>« التنوع في أنشطة التعليم والتعلّم.</p>
٢	المخ ذو طبيعة اجتماعيّة	<p>« استخدام إستراتيجيات تدريسيّة ذوات طبيعة اجتماعيّة مثل: التعلّم التعاوني وتدرّس الأقران وفكر/ زواج / شارك... وغيرها.</p> <p>« إثارة روح التعاون والعمل في مجموعات وتنشيط التفاعل الاجتماعي في البيئة التعليميّة التعلّميّة متعدّدة الاتجاهات.</p> <p>« توفير بيئة تعليم وتعلّم تتسم بالعلاقات الإيجابية والاحترام المتبادل وتسودها روح المودّة والتقبّل.</p>
٣	البحث عن المعنى أمر فطريّ في المخ	<p>« تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تعمل على تبسيط المحتوى التعليمي وربط المعلومات والمهارات الجديدة بالمعلومات السابقة لدى الطالب.</p> <p>« جعل الطلاب يوظفون تعلّمهم الجديد بدرجة ما في حياتهم وخبراتهم الشخصية.</p> <p>« يتمّ تجسيد بعض موضوعات التعلّم الجديد من خلال لعب الدور.</p> <p>« تلخيص التعلّم الجديد في صورة خريطة ذهنيّة.</p> <p>« توظيف بعض المشكلات الحياتيّة والمواقف الواقعيّة لتدريس المحتوى الجديد.</p>
٤	البحث عن المعنى يتمّ من خلال الأنماط (النمذجة)	<p>« تقديم بعض المهام والأنشطة التعليميّة التعلّميّة التي تتطلّب القدرة على التصنيف والترتيب وتحديد الاختلافات والمتشابهات، وإجراء المقارنات متعدّدة الأوجه لجعل المعلومات والمفاهيم ذات معنى للمخ، وحتىّ نساعد على تكوين الأنماط الخاصّة به بنفسه، وهذه الأنماط لها معنى معيّن بالنسبة له ومرتبطة بحياته.</p> <p>« ربط مفاهيم ومهارات المحتوى بالمعاني الحياتيّة المألوفة لدى الطلاب.</p> <p>« استخدام كلمات أو رموز رابطة لربط الأعداد أو الكلمات أو الجمل أو الموضوعات بفكرة معينة من أجل سهولة التذكّر.</p>
٥	الانفعالات مهمة لتشكيل الأنماط أو النماذج	<p>« توفير وتهيئة بيئة صفيّة تعليميّة تعلّميّة تسودها روح المودّة والتقبّل الإيجابي والاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم ببعض - متعدّد الاتجاهات - وتشجيعهم على العلاقات الطيبة بينهم وعلى استمرار السلوكيات الإيجابية وتجنّب السلوكيات السلبية غير المرغوب فيها.</p>
٦	يعالج المخ الأجزاء أو الكليّات بشكل متزامن	<p>« تصميم أنشطة متنوّعة، واستخدام إستراتيجيات تدريسيّة مثل الخرائط الذهنيّة وخريطة المفاهيم التي تساعد في إدراك الطالب للدرس بصورة كليّة مع الاهتمام بالحقائق الفرعيّة والجزئيّة؛ وذلك لمراعاة الإدراك الكليّ والجزئيّ الطلاب.</p> <p>« توضيح العلاقات الترابطيّة بين العناصر الفرعيّة والعناصر الأساسيّة الطلاب أثناء عمليّة التدريس.</p>



م	مبادئ التعلّم القائم على المخّ البشريّ	التطبيقات التربويّة لمبادئ التعلّم القائم على المخّ البشريّ
٧	يتضمّن التعلّم كلاً من الانتباه المركّز والإدراك المحيطيّ	« تهيئة البيئة التعليميّة المحيطة بالصفّ الدراسيّ: الخارجية حيث يسودها الهدوء اللازم لعمليّة التعلّم، والداخلية من خلال توفير درجة الحرارة الملائمة ودعم الصفّ الدراسيّ بلوحات ونماذج توضيحيّة وصور لجذب انتباه الطلاب إلى عمليّة التعلّم بشكل صحيح. « حرص المعلمين على ممارسة السلوكيات التي يناشدون طلابهم ممارستها حتى يكونوا قدوة ونموذجاً جيّداً لطلابهم.
٨	يتضمّن التعلّم دائماً عمليّات واعية ولا واعية	« تشجيع وإثارة دافعية الطلاب للتعلّم من خلال ربط الموضوعات الطالبة بالخبرات السابقة، والتنوع بين استخدام الطرق والإستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة والتركيز على المنهج الخفيّ في عمليّة التعليم والتعلّم بالبرنامج. « استخدام أنشطة ما وراء المعرفة، وتشجيع عمليّات التأمّل عند الطلاب، ليكونوا على وعي بما يتعلّمونه.
٩	كلّ فرد لديه قدرة على تنمية أنواع متعدّدة من الذاكرة	« تنوع إستراتيجيات عرض وتقديم المحتوى، وكذلك تنوع دور الطالب وعدم التركيز على حفظ وتلقين المعلومات بل على التركيز على الدور الفعّال الطالب من خلال استخدام إستراتيجيات التدريس التي تجعل من الطالب محور عمليّتي التعليم والتعلّم. « استخدام تقنيات تُبنى على الخبرة العمليّة والحسيّة والتشبيّهات، وربط معلومات وخبرات الطلاب السابقة وتكاملها مع التعلّم الجديد.
١٠	التعلّم عمليّة نمائيّة أو تطوريّة	« تصميم أنشطة تعليميّة تعلّميّة تحرص وتهدف إلى جذب وتحفيز الطالب للتعلّم وتشجيعه على تحمّل مسؤوليّة تعلّمه كي يتشكّل لديه دافعية الإنجاز الدراسيّ والتعلّم المستمرّ مدى الحياة.
١١	التعلّم يدعم بالتحديّ ويكفّ بالتهديد	« الحرص على توفير بيئة صفيّة مملوءة بالمشيرات ويشعر فيها الطلاب بالأمن النفسيّ والجسميّ، وإزالة جميع مصادر التهديد المختلفة للطلاب. « إشراك الطالب في أنشطة ومهامّ تكون مصدراً للتحديّ البناء وتحفيز المخّ. « تنفيذ عمليّات التقييم الهادف، وتقدير تقدّم الطلاب ولو كان طفيفاً.
١٢	كلّ مخّ منظمّ بطريقة فريدة	« يتمّ التنوع في أساليب التدريس وإستراتيجياته، والأنشطة والوسائل ومصادر التعليم والتعلّم وأساليب التقويم وأدواته وفقاً لما تتطلبه طبيعة الطلاب وطبيعة الموضوعات والمواقف التعليميّة التعلّميّة. « يتيح البرنامج الفرصة لكلّ طالب أن يختار الأنشطة المناسبة له، وأيضاً يختار أسلوب التقييم المناسب له ولنتائج تعلّمه.

ملحوظة: ينبغي لك، عزيزي المعلم، مراعاة التطبيقات التربويّة لمبادئ التعلّم القائم على المخّ البشريّ عند تخطيط التدريس وتصميمه وتنفيذه من حيث تنوع إستراتيجيات التدريس، والأنشطة التعليميّة والتعلّميّة، وتقنيات التعليم؛ لتحقيق نواتج التعلّم المستهدفة.

◀ المحور التاسع - تخطيط التدريس وتصميمه في ضوء الاتجاهات الحديثة لأساليب التعليم

والتعلم (إستراتيجيات التدريس):

من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن تنوع إستراتيجيات التدريس مطلب أساسي لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وأنماط تعلمهم والتكامل مع مكونات المناهج الأخرى من محتوى وأنشطة تعليمية وتعلمية ووسائل تعليمية وتقنيات تعليم، فليس هناك إستراتيجية مثلى (دائماً) لتدريس المحتوى وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، فالمعلم له الحرية في الاختيار من بين هذه الإستراتيجيات لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وأنماط تعلمهم وذكاءاتهم المتعددة ... وغيرها.

وتتعدد أساليب التعليم والتعلم التي تعتمد على إيجابية الطالب وتحقق متعة التعليم والتعلم وتحقق نواتج التعلم المستهدفة، ومن أهمها:

أولاً - الحوار والمناقشة:

إستراتيجية الحوار هي إستراتيجية الجدل السقراطي المعروفة عن سقراط كما قدمها أفلاطون في محاوراته. وثمة خطوات معينة وقواعد محددة تساعد المعلم على النجاح في التدريس بإستراتيجية الحوار، ويمكن تقسيم هذه الخطوات وتلك القواعد إلى مجموعتين أساسيتين وفق الترتيب المنطقي لسير الدرس هما: الإعداد، ثم التنفيذ.

١ الإعداد - ويشتمل على:

- أ. اختيار المعلم للموضوع الذي تصلح دراسته بإستراتيجية الحوار.
- ب. تنظيم محتوى الموضوع على أساس نفسي (سيكولوجي) أو منطقي، بما يسهل فهمه الطلاب ويساعدهم على التحاور بشأنه.
- ج. تحديد مصادر المعلومات التي تمكن الطلاب من جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع الحوار.
- د. بيان كيفية إجراء الحوار: هل يبدأ الحوار أولاً بين المعلم وأحد الطلاب؟ أو يبدأ بين طالب وآخر؟ ومتى سيقوم المعلم بالتدخل أو التعقيب، مع تحديد ميعاد المناقشة الجماعية التي سوف تلي الحوار؟ وهل ستكون بعد الانتهاء من كل نقطة على حدة؟ أو في نهاية الدرس كله؟

٢. التنفيذ - يشتمل على ما يلي:

- أ. تقديم الموضوع الطلاب بهدف إثارة ميولهم وتشويقهم لبحث موضوع الدرس من خلال طرح الأسئلة الباعثة على التفكير والمثيرة للجدل.
 - ب. مداولة الموضوع.
 - ج. خلاصة الحوار حيث يطلب المعلم من الطلاب تلخيص موضوع الحوار.
- إن التساؤلات عماد إستراتيجية الحوار، حتى إنها تعرف أحياناً بإستراتيجية السؤال. ونجاح المعلم في توجيه الأسئلة يؤدي بدوره إلى تنشيط تفكير الطلاب، ويشجعهم على التفكير المبدع.
- والسؤال الجيد هو الذي يتسم بالمرونة والوضوح، ويرتبط بموضوع الحوار، ويثير تفكير الطلاب، ويحقق دعائم الموقف الفلسفي. إن استخدام إستراتيجية الحوار في التدريس يتطلب من المعلم تكليف الطلاب بقراءة الدرس قراءة جيدة والتفكير في الأسئلة المصاحبة للمواقف الحياتية المختلفة، وفي الحصة المحددة يبدأ الحوار بحسب التخطيط المعد، مع تسجيل ملخص عقب مناقشة كل سؤال مستخلص من أفواه الطلاب.



ثانياً - العصف الذهني:

تمر هذه الإستراتيجية بثلاث مراحل:

١. **المرحلة الأولى:** وفيها يتم توضيح المشكلة، أو القضية - التي من المتوقع أن تتعدّد حولها الآراء - ثم تبوّب من أجل عرضها في جلسة العصف الذهني.

٢. **المرحلة الثانية:** وفيها يتم استقبال الأفكار المطروحة من جانب الطلاب، وتدوينها على السبّورة، مع تنبيه الطلاب على ضرورة الالتزام بالقواعد والشروط التالية:

أ. ضرورة تجنب أيّ نقد، أو تقييم إيجابي أو سلبي لأيّ فكرة من الأفكار التي يطرحها الطلاب.

ب. تقبل أيّ فكرة مهما كانت خيالية، أو وهمية.

ج. الإدلاء بأكبر عدد ممكن من الأفكار - فالكمّ يولّد الكيف - وكلّما زاد عدد الأفكار المقترحة زاد نصيب الجيد والأصيل منها.

د. البناء على أفكار الآخرين وتطويرها.

٣. **المرحلة الثالثة:** وفيها يتم تقييم الأفكار، واختبارها، وانتقاء القليل منها لوضعه موضع التنفيذ.

ثالثاً - الاستقصاء الفلسفي:

الاستقصاء الفلسفي عملية تهدف إلى اكتشاف معلومات، أو حلول للمشكلات، أو تفسير للقضايا والمواقف الحياتية، أو الإجابة عن بعض التساؤلات المطروحة، وتقع المسؤولية الأولى في تلك العملية على الطالب، بينما يكون دور المعلم إرشاد الطالب وتوجيهه نحو المسار الصحيح في عملية البحث والتقصّي.

تسير إستراتيجية الاستقصاء الفلسفي وفق الخطوات التالية:

١. تكوين جماعة الاستقصاء الفلسفي.

٢. تقديم «مثير» (قد يكون موقفاً حياتياً، أو مشكلة، أو قضية ... وغيرها) يتحدّى تفكير الطلاب، ويعجزون عن تفسيره باستخدام الأنظمة المعرفية، والخبرات المخزونة لديهم.

٣. تكوين أفكار وآراء وفرضيات من جانب الطلاب تجاه «المثير».

٤. المناقشة الجماعية - المخطّط لها - للأفكار والآراء والفرضيات التي طرحها الطلاب للوقوف على مدى ملاءمتها ومعقوليتها لتفسير «المثير».

٥. توسيع نطاق التفكير.

٦. نقد ومراجعة الاستقصاء والتعميم.

رابعاً - قبّعات التفكير الست:

وضع «إدوارد دي بونو» إستراتيجية قبّعات التفكير الست، حيث يمثل كلّ لون من القبّعات طريقة من طرائق التفكير. إذ توجد طرائق مختلفة من التفكير، ولا يجوز الوقوف عند إحدى هذه الطرائق، بل يجب التفكير في أيّ موضوع مطروح من اتجاهات مختلفة. ولا شك أنّ ذلك يجنب الإنسان الوقوع في التفكير المرتبك (التخبّط في التفكير والناتج عن التفكير في الموضوع الواحد من جميع جوانبه في وقت واحد، مما يؤدي إلى تشتيت التركيز وشروء الذهن) ولتجنّب ذلك ينبغي تدريب الطلاب على التفكير في موضوع ما بارتداء مجموعة من القبّعات ذوات الألوان المتنوعة، بحيث يمثل كلّ لون طريقة تفكير تختلف عن الأخرى، وهذه القبّعات هي:



١. القبعة البيضاء: تعكس الحياد والموضوعية، ومن يرتدي هذه القبعة يقوم بدور الباحث عن الحقائق، ويركز على جمع المعلومات المتاحة واللازمة لدراسة الموضوع.
٢. القبعة الحمراء: هي قبعة المشاعر والانفعالات، فمن يرتدي هذه القبعة يُسمح له بالتفكير من وجهة نظر العواطف والمشاعر تجاه هذا الموضوع.
٣. القبعة السوداء: هي قبعة التقويم والحكم وتوضح السلبيات والعيوب، ومن يرتدي هذه القبعة يبحث عن الصعوبات والمشاكل المرتبطة بهذا الموضوع.
٤. القبعة الصفراء: هي قبعة البحث عن الإيجابيات والمنافع، ومن يرتدي هذه القبعة يفكر تفكيراً بناءً ويركز على الفوائد والجوانب الإيجابية في الموضوع.
٥. القبعة الخضراء: هي قبعة تقديم المقترحات والأفكار الجديدة، ومن يرتدي هذه القبعة يقدم بدائل متنوعة للموضوع الذي يتم دراسته فهو مبدع وخلاق وواسع الأفق.
٦. القبعة الزرقاء: هي قبعة التحكم والإرادة والتنفيذ والتنظيم، ومن يرتدي هذه القبعة يقوم بوضع الخطط التنفيذية لموضوع الدراسة، ويراعي كل الأفكار المطروحة من القبعات الأخرى ويتخذ القرارات.

خامساً - تعليم الأقران:

تتكون هذه الإستراتيجية من ثلاث مراحل، هي:

١. مرحلة الإعداد: وفي هذه المرحلة يتم عمل ما يلي:

- أ. تهيئة الطلاب لاستخدام الإستراتيجية (من خلال توضيح الهدف من استخدام الإستراتيجية وكيفية تطبيقها)
- ب. تحديد مجموعات العمل: (بحيث يكون عدد كل مجموعة من ٣ إلى ٥ طلاب).
- ج. تحديد مسؤوليات وأدوار أفراد كل مجموعة: يقوم كل طالب في المجموعة بدور القرين/ المعلم والقرين/ الطالب في أحيان أخرى.
- د. تدريب القراء: يكلف المعلم أحد الطلاب من الفصل للقيام بدور القرين/ الطالب، بينما يقوم المعلم بدور القرين/ المعلم.
- هـ. يختار المعلم طالبين يقومان بعمل نموذج لتعليم الأقران أمام الفصل كله لمدة دقائق قليلة، ويشاهدهم الطلاب الآخرون، ويمددهم المعلم بالتغذية الراجعة.
- و. إعداد المواد التعليمية، إعداد أدوات التقويم (بطاقات الملاحظة، الاستبانات، الاختبارات التحريرية .. وغير ذلك).

٢. مرحلة التطبيق «تنفيذ التدريس»: في هذه المرحلة يبدأ التنفيذ، أو التطبيق الفعلي لإستراتيجية تعليم الأقران داخل الصف، إذ يقوم القرين بتدريس أفراد مجموعة الأقران، ثم يتم تبادل الأدوار.

٣. مرحلة التقويم: يستخدم المعلم أساليب متنوعة لتقويم سلوك وتحصيل الطلاب، وتشتمل هذه المرحلة على التقويم:

أ. المرحلي: يتبع التقويم المرحلي اتجاهين، هما:

« الاتجاه الأول: يتم من القرين إلى الأقران، إذ يلاحظ ويتابع القرين أقرانه في أثناء تدريسه إياهم.

« الاتجاه الثاني: يتم التقويم من المعلم لكل من القرين والأقران.

ب. النهائي: يتم أيضاً في نفس الاتجاهين السابقين للتقويم المرحلي: حيث يقوم القرين/ المعلم، أقرانه/ الطلاب بشكل نهائي في كل الجوانب التي تتطلبها طبيعة المادة الدراسية، ويقوم المعلم كلاً من القرين/ المعلم من حيث مدى قدرته واستيعابه لدور المعلم



وتنفيذه بأقل الأخطاء، وكذلك يقوم المعلم الأقران/ الطلاب من حيث استجاباتهم النهائية.

سادساً - تخيل أنك فيلسوف:

يمر استخدام هذه الإستراتيجية في عملية التدريس بالخطوات التالية:

١. الإعداد: وفيها يقوم المعلم بالتعاون مع الطلاب في تحديد بعض مهارات وسمات الفيلسوف، ومن أهمها:

أ. آداب الحوار: إعطاء الآخر حقّه في التعبير، حسن الإنصات، المحاوره بالحسن، إقامة الحجّة... إلخ.

ب. النقد والتمحيص: الشجاعة الفكرية، النزاهة الفكرية، الاستنتاج، نقد الذات، تقويم الحجج، التفسير... إلخ.

ج. التسامح الفكري: تقبل النقد، المرونة الفكرية، البعد عن الغضب والتحكّم في الانفعالات... إلخ.

د. البحث عن الحقيقة: حب الاستطلاع الفكري، التعمق في التفكير، المثابرة الفكرية، النظرة الكلية... إلخ.

ثم كتابة هذه المهارات والسمات على عدّة لوحات ورقية، وتعليقها بأماكن مختلفة بالفصل بحيث يراها جميع الطلاب، وفي هذه المرحلة أيضاً يقوم المعلم بعمل عدّة مواقف نموذجية أمام الطلاب على كيفية استخدام هذه الإستراتيجية وتفعيلها في أثناء عملية التدريس، ويكون الموقف الأول منها بين المعلم وأحد الطلاب، ثم عدّة مواقف بين الطلاب بعضهم ببعض في ضوء إرشادات وتوجيهات المعلم.

٢. التنفيذ: في هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلاب تحديد أيّ من مهارات وسمات الفيلسوف سوف يمارسونها في حواراتهم

ومناقشاتهم مع بعضهم بعضاً، ويتابع المعلم الطلاب أثناء الحوار والمناقشة... وغيره؛ لمعرفة مدى التزامهم بالمهارات والسمات التي حدّدها من قبل، وفي حالة مرور موقف دون ممارسة الطالب للمهارة والسمة المناسبة للموقف، يشجعه المعلم على ممارسة ذلك.

٣. التقويم والتغذية الراجعة: التقويم هنا يتعلّق بالإشادة بإيجابيات الطالب في ممارسته للمهارة والسمة المناسبة للموقف، وأيضاً

تحديد المهارات والسمات التي كان بها قصور من حيث الممارسة، وكذلك تحديد المهارات والسمات التي لم يحددها الطالب من قبل والتي يتطلّب الموقف استخدامها، ويتمّ تسجيل المهارات والسمات التي أخطق فيها الطلاب على السبورة للتركيز على ممارستها في المواقف القادمة.

٤. التعميم: وفيها يطلب المعلم من كلّ طالب تطبيق المهارات والسمات التي مارسها داخل الفصل على مواقف أخرى داخل المدرسة وخارجها.

سابعاً - المدخل الفلسفي (القصة الفلسفية):

يمر استخدام القصة في عملية التدريس بالمراحل التالية:

١. المرحلة الأولى - مرحلة ما قبل التدريس (مرحلة الإعداد والتمهيد): فيها يقوم المعلم بدراسة القصة وفهمها فهماً عميقاً، يجري

المعلم تجربةً بهدف التدريب على إتقان تقديمها الطلاب، يحدّد المعلم الأهداف المراد تحقيقها، وتهيئة المكان المناسب لسرد القصة، فقد تُسرد القصة داخل الفصل، أو في فناء المدرسة، أو مسرحها... إلخ.

٢. المرحلة الثانية - مرحلة التدريس: تسيّر هذه المرحلة وفق الخطوات التالية:

أ. التمهيد: يقصد به استثارة انتباه الطلاب نحو القصة، وتهيئتهم نفسياً وذهنياً لتقبل القصة بمختلف عناصرها.

ب. تقديم القصة: يعرض المعلم على الطلاب القصة.

ج. مناقشة القصة وتحليلها: ويحدث هذا من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على الطلاب، حيث يتّضح من خلال إجابة الطلاب

عنها مدى تفاعلهم مع أحداث القصة.



د. التعبير عن القصة: يتيح المعلم الطلاب فرص التعبير عن القصة التي استمعوا إليها مع ممارسة ألوان مختلفة من النشاط، ويمكن أن يتم هذا من خلال:

- (١) رواية القصة من جديد أمام بقية زملائهم وهنا تتاح فرص تدريبهم على أساليب الإلقاء وآداب الحوار والإنصات.
 - (٢) أو بتمثيل أحداث القصة على مسرح المدرسة.
 - (٣) أو التعبير عن القصة بالتمثيل الصامت، أو التعبير عن القصة بالكتابة.
- هـ. ربط القصة بحياة الطلاب، ويتحقق ذلك عن طريق التالي: ربط أحداث القصة وما تتضمنه القصة من سلوكيات وعادات وقيم في حياة الطلاب، وباستثارة ما لديهم من مخزون لغوي كآيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والشعر، والحكم، والأمثال، والحكايات التي تتفق مع ما ورد في القصة، وتنمية القدرة الفنية وذلك بتنمية ميولهم نحو كتابة القصة.
٣. المرحلة الثالثة - مرحلة ما بعد التدريس (التقويم): في هذه المرحلة يتم إجراء تقويم شامل للموقف التربوي للوقوف على مدى تحقيق الأهداف المحددة سلفاً، ويتحقق ذلك من خلال: توجيه أسئلة الطلاب وتكليفهم بأنشطة ترتبط بأهداف الموقف التربوي بغرض التأكد من تحقيق الأهداف، وتوجيه الطلاب لتلخيص القصة شفويًا، أو كتابة تقرير عنها.

ثامناً - التعلم القائم على المشروعات:

يتعلم الطلاب بشكل أفضل من خلال مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية، وهذا ما تسعى إستراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات إلى تحقيقه؛ حيث تسهم في بناء الإنسان المتكامل من الناحية العقلية والنفسحركية والوجدانية والاجتماعية. وللمشروعات تصنيفات متعددة كالتالي:

أ. تصنيفات المشروعات:

- ويمكن تصنيف المشروعات كما يلي:
- (١) المشروعات البنائية: وتهدف الأعمال التي تغلب عليها الصبغة العملية بالدرجة الأولى.
 - (٢) المشروعات الاجتماعية: تستهدف الفعاليات التي يرغب الطالب من ورائها إلى التمتع بها كالاستماع إلى قصة أدبية وغير ذلك.
 - (٣) مشاريع المشكلات: يستهدف الطالب منها حل معضلة فكرية.
 - (٤) مشاريع لتعلم بعض المهارات، أو لغرض الحصول على بعض المعرفة.
- تنقسم المشروعات بحسب عدد المشاركين فيها إلى قسمين:
- (١) المشروعات الجماعية.
 - (٢) المشروعات الفردية - وتنقسم إلى نوعين هما:
- « النوع الأول: حيث يطلب من جميع الطلاب تنفيذ المشروع نفسه كل على حدة.
- « النوع الثاني: يقوم كل طالب في المجموعة الدراسية باختيار مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة يتم تحديدها من قبل المعلم أو الطلاب أو الاثنين معاً.

يمكن استخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في التدريس وفقاً للخطوات التالية:

- (١) الهدف من المشروع.
- (٢) اختيار المشروع.
- (٣) وضع الخطة (التخطيط).



(٤) تنفيذ المشروع.

(٥) تقويم المشروع.

يجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات عند اختيار المشروعات، من أهمها:

(١) توافر قيمة تربوية مرتبطة باحتياجات الطالب.

(٢) توافر المواد اللازمة لتنفيذ ومتابعة المشروع.

(٣) تناسب الوقت مع طبيعة المشروع.

(٤) توافق المشروع مع الجدول المدرسي.

(٥) توازن التكلفة المادية والجهد المبذول مع الأهداف والنتائج المتوقعة.

(٦) تحقيق القيمة التربوية المطلوبة.

(٧) توافق المهارات المطلوبة لتنفيذ المشروع مع قدرات الطلاب وخصائص نموهم.

(٨) توافر الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ المشروع.

(٩) أهمية متابعة وتنفيذ المشروعات.

تاسعاً - K-W-L :

تساعد هذه الإستراتيجية الطلاب في بناء المعنى وتكوينه، ففي العمود الأول (K) يحدّد الطلاب ما يعرفونه بالفعل عن الموضوع الذي يكونون بصدد دراسته (What I know)، أمّا العمود الثاني (W) فيحدّد الطلاب فيه ما يريدون معرفته عن الموضوع (What I want to know about the topic)، وأمّا العمود الثالث (L) ففيه يحدّد الطلاب ما الذي تعلّموه بالفعل عن الموضوع (What I learned)، وهذا ما يمكن توضيحه وفقاً للجدول التالي:

العمود (k)، والعمود (W) يتمّ استكمالهما من جانب الطالب قبل أداء النشاط، بينما العمود (L) يتمّ استكماله بعد أداء الطلاب للنشاط.

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

عاشراً - حوض السمك :

وتسير عملية التدريس وفقاً لهذه الإستراتيجية بناءً على المراحل التالية:

١. مرحلة ما قبل التدريس: فيها يقوم المعلم بالتالي:

أ. تهيئة الطلاب من خلال عرض المعلم لأهداف الدرس، وكيفية تنفيذ الإستراتيجية.

ب. تنكير الطلاب بضرورة المشاركة الفردية والجماعية في التفكير والإجابة عن الأسئلة التي سوف يتمّ طرحها.



- ج. تذكير الطلاب بضرورة تقبل آراء الآخرين واحترامها ومناقشتها وفقاً لمبررات منطقية.
- د. شرح الطريقة التي سوف يتم تقسيم الطلاب من خلالها إلى مجموعتين (المناقشة، والمراقبة/ الملاحظة).
- هـ. توضيح الدور الذي سوف تؤديه كل مجموعة من الطلاب.
- و. تذكير الطلاب بضرورة تبادل الأدوار بين مجموعتي المناقشة والمراقبة (الملاحظة).
- ز. توضيح أدوار المجموعتين، وكذلك دور قائد مجموعة النقاش.
- ٢. مرحلة أثناء التدريس:** وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بالتالي:

أ. تقسيم الطلاب إلى مجموعتين:

- (١) **مجموعة المناقشة:** وتمثل الحلقة الدائرية الأولى والصغرى، وتمثل حوض السمك، ويجب ألا يزيد عددها عن عشرة طلاب، وتتولى هذه المجموعة مناقشة السؤال الذي يطرحه المعلم (ويُرمز للمعلم بالرمز I)، والخروج بإجابة موحدة، وقد تستغرق مدة النقاش من (١٠ إلى ١٥) دقيقة، ويُرمز لطلاب هذه المجموعة بالرمز (P)، ويقود هذه المجموعة طالب أو طالبان ويرمز لهما بالرمز (CI)، بالإضافة لوجود كرسي فارغ في مجموعة النقاش لتمكين أحد الطلاب الملاحظين من المشاركة - فقط - في مناقشة نقطة معينة، ثم يعود هذا الطالب مرة ثانية إلى مكانه ضمن مجموعة المراقبة (الملاحظين).
- (٢) **مجموعة المراقبة (الملاحظون):** وتجلس هذه المجموعة خارج الدائرة الأولى، أو تحيطها من الخارج، ويرمز لطلاب هذه المجموعة بالرمز (O)، ومهمة هذه المجموعة الاستماع لما يجري من نقاش بين أفراد مجموعة المناقشة وتسجيل الملاحظات على ما يجري من مناقشات ووجهات نظر وآراء وأسلوب النقاش أيضاً.

- ب. تبادل الأدوار بين المجموعتين بحيث ينتقل طلاب مجموعة المراقبة (الملاحظين) إلى حوض السمك كمناقشين، وينتقل طلاب مجموعة المناقشة ليكونوا ملاحظين.

٣. مرحلة ما بعد التدريس: وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بالتالي:

- أ. تجميع كل الطلاب ومناقشتهم بإدارة المعلم فيما طرح من مشكلات أو أسئلة لبلورة الإجابة وصلها.
- ب. تحديد الأفكار الرئيسية التي تم التوصل إليها من خلال المناقشات.
- ج. مراجعة أهداف الدرس مع الطلاب ومقارنة ذلك بما تم تحقيقه.
- الحادي عشر - (فكر- زواج - شارك):

يسير التدريس بإستراتيجية (فكر- زواج- شارك) وفق الخطوات التالية:

- الخطوة الأولى - التفكير:** يفكر كل طالب بمفرده ويحاول الوصول إلى رأي أو حل أو إضافة للموضوع المطروح من قبل المعلم، ثم يكتب كل طالب إجابته بشكل منظم معتمداً على التسلسل المنطقي للإجابة، واكتمال جميع العناصر المطلوبة.
- الخطوة الثانية - المزاوجة:** تتم المزاوجة بتقسيم الطلاب إلى ثنائيات من جانب المعلم، يترك الحرية لكل طالب لكي يختار زميله، يدور الحوار بين كل زميلين حول إجابة كل منهما ويتبادلان الأسئلة والاستفسارات حول ما جاء فيها، وخلال الوقت الذي يحدده المعلم يصل كل ثنائي إلى تصور مشترك يجمع رأيهما معاً.
- الخطوة الثالثة - المشاركة:** فيها يعرض أحد الطلاب ما توصل إليه من آراء وأفكار على الفصل كله، وتدور مناقشة جماعية تتخللها الأسئلة والإجابات من جميع الأطراف، وإبراز نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف.
- وهذه الإستراتيجية تدعم الحوار بين أطراف تدور بينهم اختلافات في الميول والاتجاهات، وفي المعلومات السابقة عن الموضوع،



فيتعوّدون على المشاركة، وتقبّل الرأي الآخر، والتعبير عن الرأي والدفاع عنه بموضوعية دون تعصّب.

الثاني عشر - لعب الدّور:

تعرف إستراتيجية لعب الدور بأنّها طريقة تقوم على تمثيل بعض الطلاب لموقف تعليمي بإشراف المعلم وتوجيهه، حيث يتقمّص الطلاب شخصيات أو مكونات أو عناصر الموقف وأحداثه، ويؤدّون أدوارهم بإيجابية أمام الطلاب الآخرين، وتتم مناقشة جميع الطلاب في مشاهد الموقف.

وتسير عملية التدريس وفقاً لهذه الإستراتيجية بحسب الخطوات التالية:

أ. الإعداد والتحضير: ويتمّ فيها تحديد المحتوى العلمي الذي سوف يتمّ عرضه من خلال هذه الإستراتيجية، ونواتج التعلّم المستهدفة، وعدد الطلاب المشاركين، وتحديد دور كلّ منهم.

ب. تهيئة الطلاب: حيث يعرض المعلم على الطلاب الموقف الذي يقومون بتمثيله، والتوضيح المفصّل لعملية تمثيل الأدوار والغرض منها.

ج. تهيئة المكان: ترتيب المكان الذي سوف يجري فيه لعب الأدوار من حيث ترتيب المقاعد وتنظيمها والإضاءة والتهوية.

د. التمثيل: يؤدّي كلّ طالب دوره بإشراف المعلم.

هـ. المناقشة والتقييم: وفيه تتمّ مناقشة الموقف وإبداء الملاحظات مع تقويم تمثيل الطلاب للأدوار.

و. إعادة تمثيل الأدوار: ويتمّ فيها إعادة تمثيل الأدوار في ضوء الملاحظات التي قدّمها المعلم.

ز. التعميمات (التلخيص): يقوم المعلم بربط الموقف التمثيلي بالخبرات الواقعية وتحديد السلوكيات الصحيحة التي يجب اتباعها في المواقف نفسها والمواقف المشابهة لها.

الثالث عشر - الفصل المقلوب / التعلّم المقلوب / التعلّم العكسي:

يعرّف الفصل المقلوب بأنه إستراتيجية تربوية تتمركز حول الطالب وتجعله محوراً لعمليتي التعليم والتعلّم إذ يقوم الطلاب بمشاهدة فيديوهات تعليمية قصيرة أو عروض تقديمية في منازلهم قبل الحصّة بوقت كاف، بينما يوظف المعلم وقت الحصّة في توفير بيئة تعليمية تفاعلية نشطة للإجابة عن تساؤلات الطلاب واستفساراتهم وتطبيق ما تعلّموه نظراً إلى واقع عملي من خلال تفعيل منظومة الأنشطة التعليمية التعلّمية في أثناء الحصّة.

يمكن تلخيص مراحل تنفيذ إستراتيجية الفصل المقلوب (التاءات الست) وفق ما يلي:

أ. تحديد: تحديد الدرس الذي ينوي المعلم قلب التعلّم فيه بشرط أن يكون صالحاً للقلب.

ب. تحليل: وذلك من خلال تحليل محتوى الدرس إلى قيم ومعارف ومهارات ومفاهيم مهمّة يجب معرفتها.

ج. تصميم: ويقصد به تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي الذي يتضمّن المادة العلمية بالصوت والصورة بمدة لا تتجاوز عشر دقائق.

د. توجيه: وذلك من خلال توجيه الطلاب لمشاهدة الفيديو من الإنترنت أو الأقراص المدمجة في منازلهم وفي أيّ وقت.

هـ. تطبيق: وذلك بتطبيق المفاهيم التي تعلّمها الطلاب من الفيديو في داخل الفصل من خلال الأنشطة التعليمية والتعلّمية والمشاريع.

و. تقويم: والمراد به تقويم تعلّم الطلاب داخل الفصل بأدوات التقويم المناسبة.



الرابع عشر - إستراتيجية التعلّم التعاوني:

يقصد بالتعلّم التعاوني أن يعمل الطلاب في مجموعات لتحقيق نواتج التعلّم المستهدفة، ويستند هذا النوع من التعلّم إلى مجموعة من الأسس أهمها: التعاون والاعتماد المتبادل بدلاً من التنافس، يعمل الطلاب في فريق ويقيمون علاقات اجتماعية قوية بتفاعل قوي، مع ضرورة العمل معاً لحلّ مشكلات يصعب حلّها فردياً، وتحقيق الالتزام بالعمل مع الآخرين.

يتم تنفيذ التدريس بإستراتيجية التعلّم التعاوني وفقاً للخطوات التالية:

- أ. اختيار موضوع الدرس: وقد يكون عنصراً من عناصر الدرس، أو موقفاً تعليمياً، أو تنفيذاً لنشاط من أنشطة التعليم والتعلم.
 - ب. تقسيم موضوع الدرس إلى مجموعة مهام.
 - ج. تشكيل المجموعات: بحيث تضمّ المجموعة من 4 إلى 6 طلاب مختلفين في اهتماماتهم وقدراتهم، أو مجموعات متجانسة من أشخاص متقاربين في حالات معينة.
 - د. توزيع المهام على المجموعات: يمكن توزيع نفس المهمة لكلّ مجموعة كما يمكن توزيع مهام متباينة، وذلك يعتمد على عوامل عديدة من أهمها: نواتج التعلّم المستهدفة، طبيعة الوقت المخصّص للنشاط، ويشترط في إعداد المهام أن تكون المهمة: محددة ومثيرة ومقبولة من الطلاب، وأن تتطلب تضافر الجهود لا جهداً فردياً فقط.
 - هـ. تخصيص وقت معين لأداء كلّ مجموعة.
 - و. تعرض كلّ مجموعة أعمالها، أو استجاباتها عن النشاط.
 - ز. تقويم أعمال أو استجابات الطلاب.
- تصنّف الأدبيات التربوية التعلّم التعاوني إلى العديد من الإستراتيجيات التي أهمها:

أ. الاستقصاء التعاوني:

وتعتمد هذه الإستراتيجية على التالي:

- (1) يقوم الطلاب بجمع المعلومات من مختلف المصادر.
- (2) يحدّد المعلم لكلّ فرد في المجموعة القيام بمهام معينة بدقة.
- (3) يوجّه المعلم الطلاب إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة.
- (4) يحلّل الطلاب المعلومات وتُعرض في قاعة الدرس.
- (5) يقوم الطلاب بالمجموعات تحت إشراف المعلم.

ب. التعلّم التعاوني الجمعي أو دوائر التعلّم:

تتمثّل خطوات هذه الإستراتيجية في التالي:

- (1) يحدّد المعلم نواتج التعلّم المستهدفة.
- (2) يوزّع المعلم الطلاب إلى مجموعات من 3 إلى 5 من الطلاب بحيث تكون المجموعة غير متجانسة.
- (3) الاعتماد على التفكير المنطقي والاستدلالي في حلّ المشكلات المعروضة.
- (4) الجلوس على هيئة دوائر وذلك للتفاعل بين أفراد المجموعة.
- (5) يحدّد المعلم المهام في ضوء نواتج التعلّم المحددة سابقاً.
- (6) تقدّم كلّ مجموعة في نهاية التعلّم تقريراً أو حللاً للمشكلة المطروحة.



لا يقتصر التعاون على أعضاء المجموعة الواحدة بل يمكن أن يعين أفراد مجموعة المجموعات الأخرى.

ج. عمل الطلاب في فرق:

تقوم فكرة هذه الإستراتيجية على إجراء مسافات بين المجموعات وذلك لزيادة دافعية الطلاب نحو التحصيل، وتتلخّص في الخطوات التالية:

- (١) يقسم المعلم الطلاب إلى فريق عدد أعضائه أربعة غير متجانسين في المستوى.
- (٢) يدرس كل فريق موضوعاً بشكل تعاوني يستغرق زمن الحصّة.
- (٣) يتم تقسيم الطلاب مرة أخرى بناء على التحصيل السابق.
- (٤) تُعرض على الطلاب أسئلة تكون الإجابة عنها فردية، وتضاف الدرجة إلى الفريق الذي ينتمي له الطالب.
- (٥) الفريق ذو الدرجة الأعلى هو الفائز.

د. تنافس المجموعات:

تتلخّص فكرة هذه الإستراتيجية في أن التنافس يكون بين مجموعات الفصل التي سبق تقسيمها بشكل متبادل وتتعاون كل مجموعة في دراسة الموضوع ثم تُجرى مسابقة بين المجموعات، والمجموعة الأعلى درجة هي الفائزة.

هـ. ألعاب ومسابقات الفرق:

تعتمد هذه الإستراتيجية على تقسيم المعلم الطلاب إلى فرق حيث يتكوّن كل فريق من ٣ إلى ٤ طلاب، ويعرض المعلم موضوع الدرس في الحصّة الأولى، وفي الحصّة الثانية تكون المسابقة على شكل ألعاب تنتهي بفوز أحد المتسابقين أو مجموعة المتسابقين، ويحصل كل فرد على عدد من النقاط ويكون الفوز للمجموعة التي تحصل على عدد أكبر من النقاط.

الخامس عشر - المناظرة:

تعدّ المناظرة أسلوباً تعليمياً يفترض وجود موقف تعليمي معيّن إمّا بالتأييد أو بالرفض يمكن استخدامه لتحفيز الطلاب وتشجيعهم على ممارسة أنماط التفكير المختلفة وأيضاً ممارسة بعض القيم الأخلاقية وآداب الحوار.

يتطلّب التدريس بإستراتيجية المناظرة مجموعة من الإجراءات التي أهمّها:

- أ. تقسيم الفصل إلى مجموعتين، ويكون هذا التقسيم اختيارياً أو بتكليف من المعلم أو عن طريق الاقتراع.
- ب. تقسيم المجموعة إلى فرق متعددة يختص كل منها بمهمة معينة، ومن المهام التي يقوم بها فريق العمل داخل كل مجموعة: جمع المعلومات عن القضية أو أحد جوانبها، وتوقع الأسئلة التي قد تطرحها المجموعة المناظرة والأدلة التي قد يستندون إليها في إثبات وجهة نظرهم والعمل على تنفيذها أو إقرارها ما دامت صحيحة.
- ج. تبصير الطلاب بكيفية إدارة العمل داخل المجموعة وتقسيم العمل وتوزيع الأدوار.
- د. اختيار القضية أو الموضوع المطروح للمناظرة بحيث يقبل تعدد الآراء بشأنه، وأن يكون مثيراً لاهتمام الطلاب، ومنحهم الوقت الكافي للإعداد للموضوع والتنسيق فيما بينهم لتحديد الطريقة التي يعرضون بها حججهم وآراءهم.
- هـ. تنفيذ المناظرة وفقاً لما هو مخطّط له.
- ز. يقوم المعلم بعد انتهاء المناظرة بمناقشة النتائج التي تمّ التوصل إليها بترجيح رأي على آخر أو التوفيق بين الرأيين، فليس المهمّ تحديد الفريق الفائز، ولكن المهمّ هو تحديد الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية التي ظهرت في أداء المجموعتين المتناظرتين.



السادس عشر: خرائط العقل / الخرائط الذهنية:

تعرف خرائط العقل بأنها أشكال مرئية ملونة لأخذ الملاحظات، يمكن أن يقوم بها شخص واحد أو مجموعة من الناس، ويوجد في قلب الشكل فكرة مركزية أو صورة. ويتم بعد ذلك استكشاف هذه الفكرة عن طريق الفروع التي تمثل الأفكار الرئيسية التي تتصل جميعها بالفكرة المركزية.

وتوجد أنواع عدة للخرائط الذهنية، من أهمها:

- أ. الخرائط الذهنية الثنائية: وهي الخرائط التي تحوي فرعين منطلقين من المركز.
- ب. الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات والفروع.
- ج. الخرائط الذهنية الجماعية: يصممها عدد من الطلاب معاً في شكل مجموعات.
- د. الخرائط الذهنية المعدة والمصممة عن طريق الحاسب الآلي.

خطوات إعداد الخرائط الذهنية:

يمر إعداد الخريطة الذهنية وفق عدة خطوات تتمثل في:

- أ. وضع أو كتابة عنوان الخريطة في المنتصف.
 - ب. تحديد وحصر العناوين الرئيسية المتعلقة بالموضوع، ومن ثم العناوين المتفرعة عنها.
 - ج. كتابة العناوين الرئيسية والفرعية على خطوط أو فروع مائلة وذلك فوق الخطوط.
 - د. تزويد الخريطة بالصور والرموز والرسومات المختلفة واستخدام الألوان حتى تكون الخريطة الذهنية جذابة.
- عزيزي المعلم يمكنك استخدام إستراتيجيات أخرى وفقاً لنواتج التعلم المستهدفة، وطبيعة المحتوى، والفروق الفردية بين الطلاب. وبعد الانتهاء من عرض إستراتيجيات التدريس المقترحة لتدريس محتوى مقرّر التفكير الناقد، ينبغي أن تكون عزيزي المعلم على دراية بمعايير اختيار إستراتيجية التدريس.

عزيزي المعلم، إن الاختيار من بين طرائق وإستراتيجيات التدريس يتوقف على عدة معايير، أبرزها:

١. معايير خاصة بالطلاب:

يتطلب اختيار إستراتيجية التدريس من طرف المعلم مراعاة بعض المعايير الخاصة بالطلاب التي يجب أن تسهم الإستراتيجية في تحقيق المعايير لدى الطلاب، ومنها:

- « أن تكون ملائمة لأعمار الطلاب ولخصائصهم النفسية.
- « أن تحترم شخصية الطالب وميوله وقدراته واهتماماته.
- « أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- « أن تجعل الطالب محور العملية التعليمية بحيث يكون دوره نشطاً.
- « أن تعطي الطلاب دوراً في تخطيط النشاط وتنفيذه بالاشتراك مع بعضهم بعضاً.
- « أن تعلم الطلاب «كيف يعرفون» لا «ماذا يعرفون» أي كيف يعلم الطالب نفسه ذاتياً.
- « الاهتمام بالعمليات الإبداعية والفعلية ورفع مستويات الكفاءة الذاتية Self-efficiency.
- « تدعيم المناقشات، وجلسات العصف الذهني، والأنشطة ذات العلاقة بتنمية مهارات التفكير العليا.



- « تخلق بيئةً للتعلّم يشعر فيها الطلاب بحريّة التفكير وعدم الرهبة من الخطأ.
- « تسهم في تدريب الطالب على اتخاذ القرارات.
- « تعمل على إيجاد نوع من الدافعيّة الطلاب مبنيّة على التحديّ العقليّ وحبّ الاستطلاع وتشجيع الاكتشاف.
- « تنمّي مهارات الحوار مع الآخرين.
- « تنمّي الرغبة في التعاون، وروح المنافسة الإيجابية والعمل بروح الفريق.
- « الاهتمام بتنمية مفاهيم وقيم معيّنّة مثل الولاء والانتماء.
- « تتناسب مع عدد الطلاب في الفصل الدراسي.

٢. معايير خاصّة بالمعلّم:

يتطلّب اختيار إستراتيجيةّ التدريس من المعلّم مراعاة بعض المعايير الخاصّة به عند اختيارها لضمان تنفيذ مراحلها بدقّة دون أية عوائق، ومنها:

- « أن يكون المعلّم على علم بخصائص الطلاب وحاجاتهم وقدراتهم وميولهم.
- « أن يكون المعلّم على علم بأنماط تعلّم الطلاب وذكاءاتهم المختلفة حتّى يستطيع أن يختار الإستراتيجيةّ الملائمة لهم.
- « يجب على المعلّم معرفة طبيعة المادّة الدراسيّة، ممّا يجعلها محدّدًا أساسياً من محدّدات اختيار إستراتيجيةّ التدريس.
- « يجب على المعلّم معرفة أهدافه التدريسيّة جيّداً ليتسنى له اختيار الإستراتيجيةّ الملائمة لها.
- « أن يكون لدى المعلّم المعلومات والمهارات والاهتمامات والاتجاهات اللازمة لتنفيذها.
- « أن ينوع المعلّم من دوره في الإستراتيجيةّ فيكون هو الموجه، والملاحظ، والمشارك في التعلّم، والميسر للتعلّم.

٣. معايير خاصّة بالإستراتيجيةّ:

- يتطلّب اختيار إستراتيجيةّ التدريس من المعلّم مراعاة بعض المعايير التي يجب أن تتوافر في الإستراتيجيةّ نفسها، ومنها:
- « أن تكون شاملة أي أنّها تتضمن كلّ المواقف المتوقّعة.
 - « أن ترتبط ارتباطاً واضحاً بالأهداف التعليميّة التعلّميّة/ نواتج التعلّم المستهدفة.
 - « أن تكون طويلة المدى، بحيث تتوقّع نتائج وتبعات كلّ نتيجة.
 - « أن تتسم بالمرونة والقابليّة للتطوير.
 - « أن تتناسب مع طبيعة مفردات المحتوى الدراسيّ للموضوع.
 - « أن تتوافر الوسائل التعليميّة والتقنيّة (تقنيات التعليم) اللازمة لتنفيذها.
 - « أن يمكن تطبيقها عملياً في ضوء الوقت والمكان المتاحين للتعلّم وكذلك في ضوء ظروف بيئة التعلّم الماديّة (الفيزيقيّة) والاجتماعيّة.
 - « أن تساعد على تحقيق الأهداف التدريسيّة/ نواتج التعلّم المستهدفة في أقلّ وقت وبأيسر جهد يبذله المعلّم والطالب.



◀ المحور العاشر - تخطيط التدريس وتصميمه في ضوء تنوع أساليب التقويم:

أولاً - مفهوم التقويم:

هو إصدار حكم على مستوى اكتساب الطالب لنواتج التعلّم المستهدفة، وتشخيص جوانب القوة في أدائه وتدعيمها وكذا جوانب الضعف وعلاجها.

ثانياً - أنواع التقويم وأنماطه:

تعدد أنواع التقويم وأنماطه وفقاً للمحكّات التالية:

١. التقويم طبقاً لتوقيت التنفيذ: يتنوع التقويم بتنوع توقيت تنفيذه وفقاً للتالي:

أ. التقويم التشخيصي أو القبلي أو المبدئي:

يتم قبل تقديم المحتوى التعليمي لتحديد البداية الصحيحة للتدريس؛ ويستهدف هذا النمط من التقويم بدء عملية التعليم في ضوء الخبرات السابقة الطالب، وتحديد فاعلية عمليتي التعليم والتعلّم في ضوء مقارنة أداء الطالب بعد وقبل الدراسة.

ب. التقويم التكويني أو البنائي:

يُعدُّ من أنواع التقويم المستمر خلال عملية التعليم والتعلّم، ويركز على ما أحرزه الطالب من تقدّم، ويستهدف هذا النمط من التقويم تقديم تغذية راجعة مستمرة لتطوير أداء الطالب تجاه المعايير أو نواتج التعلّم المستهدفة، وتشخيص مستوى أداء الطالب أولاً بأول؛ من أجل توجيه المسار نحو تحقيق نواتج التعلّم المستهدفة.

ج. التقويم النهائي أو التجميعي أو الختامي:

يأتي بعد الانتهاء من عملية التدريس لوحدة أو فصل دراسي معين، وهدفه قياس مدى تحقيق الأهداف المخطّط لها أو نواتج التعلّم المستهدفة.

٢. التقويم طبقاً للقائم على التقويم؛ وفيه تتعدّد أنواع التقويم فمنه التقويم الذاتي وتقويم الأقران:

أ. التقويم الذاتي:

وفيه يستطيع الطالب أن يصدر حكماً على عمليات تعلّمه ونواتجها بما تشمله من بنية معرفية ومهارات وجوانب شخصية ويعدّل أدائه في ضوء هذا الحكم.

ب. تقويم الأقران:

وفيه يتبادل الطلاب معاً الأعمال التي أدّوها ليقوم كل منهم عمل الآخر، وهذا يثير تفكير الطلاب، ويزيد ثقتهم بأنفسهم ويشجّعهم على تحمّل مسؤولية تعلّمهم.

٣. التقويم طبقاً للمرجعية المستخدمة يتحدّد في:

أ. التقويم جماعي المرجع:

وفيه يتم الحكم على مستوى نتائج المعلم في ضوء نتائج أقرانه.



مثال: مقارنة الدرجة التي حصل عليها الطالب ومقدارها (٣٥) بمتوسط درجات أقرانه في الفصل ومقدارها (٣٩)، وهنا يتضح أن درجة هذا الطالب أقل من متوسط أقرانه.

ب. التقييم محكّي المرجع:

فيه يتم الحكم على مستوى نتائج الطالب في ضوء محكّ محدد تحديداً جيداً لذلك.

مثال: مقارنة الدرجة التي حصل عليها الطالب ومقدارها (٣٥) بمحكّ ثابت مقداره (٤٥)، وهنا يتضح أن درجة هذا الطالب أقل من المحكّ الذي تمّ تحديده مسبقاً.

الرؤية المعاصرة للتقويم:

يشهد مجال التقويم التربوي تطورات متسارعة وتحولات في منهجية التقويم ونفلة نوعية في إستراتيجياته وأدواته، وقد يعزى هذا التطور إلى ما تفرضه تحديات العصر في مختلف مجالات الحياة، وما يتطلبه ذلك من إعداد أفراد يمتلكون جدارات (معارف، مهارات، وجدانيات) تمكنهم من التعامل مع متطلبات العصر وتحدياته، كما يرجع ذلك أيضاً إلى أن الاختبارات التقليدية لا تعكس في الغالب واقع عملية التعلم، وأنها محدودة الفائدة فيما يتعلق برصد ومتابعة تقدم الطلاب ونموهم... ولقد أدى الانتقال من المدخل التقليدي أحادي البعد إلى المدخل المتعدد الأبعاد إلى ما يعرف بالتقويم الواقعي، أو التقويم الأصيل، أو التقويم الحقيقي، أو التقويم البديل، أو التقويم المعتمد على التحدي.

التقويم الواقعي / الأصيل Authentic Assessment

يعرف التقويم الواقعي بأنه التقويم الذي يعكس إنجازات الطالب ويقيسها في مواقف حقيقية، ويعمل على قياس مقومات شخصية الطالب معرفياً ومهارياً ووجدانياً.

وللتقويم الواقعي مسميات أخرى مثل: التقويم الأصيل، والتقويم المعتمد على الأداء، والتقويم البنائي... وغيرها. ولعل أكثر هذه المفاهيم شيوعاً هو التقويم الأصيل والتقويم الحقيقي والتقويم الواقعي... وغيرها. غير أن مفهوم التقويم الواقعي يعد أكثرها شيوعاً. لماذا التقويم الواقعي / الحقيقي؟

يستند التقويم الواقعي على فلسفة أن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمهما من خلال مهام وأعمال يقوم بها الطالب مثل البحث والتحرّي والقيام بالتجارب المبدئية، فالتقويم ليس قاصراً على التعرّف على مقدار ما حصله واكتسبه الطالب من معارف بل تجاوز معرفة مقومات الطالب الشخصية من الجوانب كافة.

أهداف التقويم الواقعي / الحقيقي:

يستهدف التقويم الواقعي تحقيق ما يلي:

١. تحقيق النمو المتكامل والشامل في جوانب شخصية الطالب وليس الاقتصار على بعد واحد كما في الاختبارات التحصيلية.
٢. تنمية وجدانيات الطالب من حيث العمل بروح الفريق والتعاون والمشاركة في إنجاز المهام الجماعية المطلوبة.
٣. تنمية قدرات الطالب على تقبل وجهات نظر وأفكار ورؤى الآخرين.
٤. تنمية مهارات: التفكير العلمي، التفكير الناقد، والتفكير المنطقي، التفكير الإبداعي والتفكير حول التفكير (ما وراء المعرفة).

ومهارات صنع القرار واتخاذها ... وغيرها؛ لأنه يعتمد على تطبيق الطالب لما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة بتحدياتها ومشكلاتها.

٥. توفير بدائل متنوعة ومتعددة لتقييم وتقويم أعمال الطلاب.

٦. تحقيق فكرة التقويم المستمر لأداءات الطالب.

٧. تنمية قدرة الطالب على كيفية التعامل مع المشكلات الحياتية الواقعية.

٨. تنمية ممارسات التقويم الذاتي الطالب الذي يعني وعيه بما يقوم به ويؤديه.

معايير ومحكات الأداء ومؤشرات التحقق في التقويم الحقيقي/ الواقعي:

١. **المعيار:** هو صفة أو خاصية أو مهارة على جانب كبير من الأهمية ينظر إليها على أنها شرط أو مجموعة من شروط الأداء أو الإنجاز لمهمة ما.

٢. **المحك:** مجموعة من الخصائص أو الشروط أو السمات التي تشكل مجموعها صفة عامة تعرف بالمعيار حيث يحكم على تحقق المعيار من خلال مقارنة ما هو متوافر فيها.

٣. **مؤشر التحقق:** ممارسات واقعية ترتبط بالمحكات التي ترتبط بدورها بالمعيار الأم، وهي ممارسات علمية تشير إلى تحقق المعيار.

إستراتيجيات التقويم الحقيقي:

يمكن إجمال إستراتيجيات التقويم الحقيقي في الجدول التالي:

م	الإستراتيجيات	الفعاليات التي تندرج تحت الإستراتيجية	أدوات التقويم
١	إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	المشروع، التقارير، العروض الشفوية، المعرض، لعب الدور، المناقشة، المناظرة	قائمة الرصد سلم التقدير
٢	إستراتيجية الملاحظة		سلم التقدير اللفظي/ قواعد التصحيح
٣	إستراتيجية التواصل	المقابلة، الأسئلة والأجوبة، المؤتمر	سجل وصف سير التعلم
٤	إستراتيجية مراجعة الذات	تقويم الذات، يوميات الطالب، ملف الطالب	السجل القصصي (سجل المعلم)

■ **الإستراتيجية الأولى - التقويم المعتمد على الأداء:** يعتمد هذا الأسلوب على قياس قدرة الطالب على استخدامه للمعارف والمهارات وتوظيفها واستخدامها في حل المشكلات الحياتية المختلفة ... بعكس التقويم التقليدي الذي يركز على قياس قدرة الطالب على استدعاء ما اكتسبه من أنماط المعرفة المختلفة (الحقائق، المفاهيم، التعميمات ... وغيرها)، والفعاليات التي تندرج تحت هذه الإستراتيجية.

١. **المشروع:** يعد المشروع نشاطا استقصائياً يقوم به الطالب بمفرده أو بمشاركة أقرانه بهدف حل مشكلة ما أو الإجابة عن سؤال أو تصميم عمل أو إنجاز مهمة ما ... وغيرها.

أمثلة:

أ. تطبيق خطوات صنع القرار واتخاذها على موقف أو قضية معينة.

ب. تطبيق خطوات التفكير العلمي على قضية أو مشكلة حياتية.



- ج. تصميم شعار أو نموذج لتوعية الشباب بخطورة إدمان الإنترنت.
د. حملة توعية للأفراد في منطقتك بأهمية التفكير الناقد.

مثال تطبيقي: الشائعات في برامج التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا).

وتطبيق هذا المشروع يتم وفقاً للتالي:
مقدمة: فيها يتم التحدث عن الشائعات من حيث مفهومها وأنواعها ... وكذلك برامج التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) ... بصورة مبسطة في حدود الصفحة.

أولاً - خطوات وإجراءات المشروع:

أسئلة الاستقصاء (تتم الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال مصادر المعلومات والبيانات المختلفة):

1. ما أنواع الشائعات المنشورة على برامج وسائل التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا)؟
2. ما أسباب انتشار الشائعات في المجتمع؟
3. ما العلاقة بين برامج السوشيال ميديا وانتشار الشائعات؟
4. ما خطورة الشائعات في المجتمع؟
5. ما دور الأفراد في المجتمع لمحاربة الشائعات؟
6. ما طرق وأساليب مكافحة الشائعات في برامج السوشيال ميديا؟

ثانياً - مصادر المعلومات والبيانات:

1. المصادر المتاحة:
الكتب، المراجع، المجلات، المقابلات، الرسوم البيانية، والمخططات ... وغيرها
2. المصادر التي وجدتها / التي تم استخدامها:
الكتب المراجع، الخبراء، المجلات، الرسوم البيانية، العمل الميداني

ثالثاً - الإجابة عن أسئلة الاستقصاء:

1. أنواع الشائعات المنشورة على برامج السوشيال ميديا
(هنا يتم التحدث عن أنواع الشائعات المنشورة على برامج السوشيال ميديا بالاستعانة ببعض مصادر المعلومات والبيانات التي وجدتها)
2. أسباب انتشار الشائعات في المجتمع.
(هنا يتم التحدث عن أسباب انتشار الشائعات في المجتمع بالاستعانة ببعض مصادر المعلومات والبيانات التي وجدتها).



٣. العلاقة بين برامج السوشيال ميديا وانتشار الشائعات.

هنا يتمّ التحدّث عن العلاقة بين برامج السوشيال ميديا وانتشار الشائعات بالاستعانة ببعض مصادر المعلومات والبيانات التي وجدتها).

٤. خطورة الشائعات في المجتمع.

هنا يتمّ التحدّث عن خطورة الشائعات في المجتمع بالاستعانة ببعض مصادر المعلومات والبيانات التي وجدتها).

٥. دور الأفراد في المجتمع لمحاربة الشائعات.

هنا يتمّ التحدّث عن دور الأفراد في المجتمع لمحاربة الشائعات بالاستعانة ببعض مصادر المعلومات والبيانات التي وجدتها).

٦. طرق وأساليب مكافحة الشائعات ببرامج السوشيال ميديا.

هنا يتمّ التحدّث عن طرق وأساليب مكافحة الشائعات ببرامج السوشيال ميديا بالاستعانة ببعض مصادر المعلومات والبيانات التي وجدتها).

رابعاً - النتائج والتوصيات:

١. النتائج:

هنا يتمّ استخلاص عدّة نتائج من النقاط السابقة).

٢. التوصيات:

هنا يتمّ ذكر مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها).

٣. التقارير:

هي وصف لموقف تعليمي قد يكون مشاهدة فيلم تسجيلي، أو تلخيص قصة أو بحث، أو رحلة معينة، أو قضية يتمّ مناقشتها مع العائلة... وغيرها، ولا يتجاوز التقرير صفحتين. وللتقرير عناصر: المقدمة (تشمل الأفكار الرئيسية لموضوع التقرير)، المتن (يشتمل على توضيح مختصر لأفكار المقدمة وبشكل محدّد، مدعومة بالشرح والتفسير)، الخاتمة (فكرة مختصرة حول ما تمّ عرضه في المقدمة وتوضيحه في المتن)، كما تمّ تضمين دليل المعلم الكثير من المواقف التي تتطلّب من الطالب أن يكتب بعض التقارير.

٤. العروض الشفوية:

هي عروض عملية يقوم بها الطالب أمام أقرانه وأمام المعلم لتوضيح مشروع أو عرض تقرير، أو عرض استجابة الطالب لنشاط من الأنشطة، ويظهر الطالب من خلال العرض قدراته ومهاراته مثل: التواصل بفاعلية مع أقرانه، الثقة بالنفس، التسامح الفكري... وغيرها.

٥. المعرض:

عرض الطالب أو الطلاب لإنتاجهم الفكري والعملّي في مكان ووقت متفق عليهما، لإظهار مدى قدراتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتائج محدّدة، كأن يعرض الطالب نماذج أو مجسمات أو صوراً أو خرائط ذهنية قام بتصميمها... وغيرها.

٦. لعب الدور:

يعدّ لعب الدور بمنزلة محاكاة لموقف تعليمي يتمّ التعبير عنه بحركات وإيماءات يتطلّبها الدور لإظهار مهارات الطلاب المعرفية



والأدائية ومدى قدراتهم على اتباع التعليمات والتواصل وتقديم الاقتراحات وصنع القرارات من خلال مهمة أو حل مشكلة، ومن المواقف التعليمية التي يمكن من خلالها ممارسة هذا النمط: تمثيل عناصر ومكونات القياس، قواعد القياس، مهارات التفكير الناقد ... وغيرها.

٧. المناظرة:

المناظرة حوار بين شخصين أو فريقين يسعى كل منهما إلى إعلاء وجهة نظره في موضوع معين والدفاع عنها بشتى الوسائل العلمية والمنطقية واستخدام الأدلة والبراهين على تنوعها محاولاً تفنيد رأي الطرف الآخر وبيان الحجج الداعية للمحافظة عليها أو عدم قبولها، ويتطلب ذلك تشكيل لجنة تحكيم من الأقران ويتم ذلك بإشراف المعلم.

كما تمّ توظيف إستراتيجية المناظرة في تنفيذ بعض الموضوعات الدراسية بالدليل، بالإضافة إلى أن المحتوى يتضمّن درساً موضوعه المناظرة.

الإستراتيجية الثانية - الملاحظة:

تعدّ الملاحظة أحد أساليب التقويم المعتمد على الأداء.

١. تعريف الملاحظة:

تعرفّ الملاحظة بأنها المشاهدة العيانية للأداء أو للسلوك المراد ملاحظته، فمن خلال الملاحظة يتمّ وصف ما يقوم به الطالب بشكل فعلي في المواقف التعليمية المختلفة.

٢. أنواع الملاحظة:

وللملاحظة نوعان هما:

- أ. الملاحظة المباشرة: هي الملاحظة التي يقوم بها المعلم لمشاهدة ورصد سلوك الطالب.
 - ب. الملاحظة غير المباشرة: هي الملاحظة التي يعتمد فيها المعلم على ملاحظات الآخرين تجاه ما هو مستهدف.
- مثال: ملاحظة مدى مراعاة الطلاب لأداب الحوار، للتعاون والعمل بروح الفريق، للقواعد الصفية، للمشاركة في تنفيذ الأنشطة التعليمية والتعلمية ... وغيرها.

٣. خطوات وإجراءات الملاحظة المباشرة: يتطلب تنفيذ الملاحظة المباشرة القيام بما يلي:

- أ. إعداد بطاقة الملاحظة
- ب. تسجيل الملاحظة
- ج. التأكد من صدق بطاقة الملاحظة

نشاط: يمكنك عزيزي المعلم أن تستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في البحث عن كيفية تصميم بطاقة ملاحظة، ثم صمّم بطاقة ملاحظة لرصد سلوك أو قيمة أخلاقية لدى الطلاب.

٣. الإستراتيجية الثالثة - إستراتيجية التواصل:

هي عملية تعاونية بين المعلم والطالب لجمع المعلومات - من خلال فعاليات التواصل - عن مدى التقدم الذي حققه الطالب، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حلّ المشكلات ممّا يعزّز قدرة الطالب على مراجعة الذات، ويساعد المعلم في تشخيص حاجات الطالب والتخطيط للتدريس.



والفعليات التي تندرج تحت إستراتيجية التواصل هي:

١. المقابلة :

أ. تعريف المقابلة :

تعرف بأنها محادثة تفاعلية بين قائم بالمقابلة ومستجيب بغرض الحصول على معلومات معينة منه.

ب. أنواع المقابلات :

توجد عدة أنواع للمقابلة. منها:

(١) المقابلة المقيّدة :

تتضمن أسئلة، لكل منها إجابات محدّدة، وعلى المستجيب أن يتخيّر أقربها إلى الإجابات التي تعبّر عن رأيه أو سلوكه. يتميز هذا النوع من المقابلة بسهولة تصنيف البيانات، وتحليلها.

(٢) المقابلة المفتوحة :

يطرح فيها القائم بالمقابلة أسئلة مفتوحة غير محدّدة الإجابة، وعلى المستجيب أن يخبره بما يراه مناسباً من إجابات وآراء. يتميز هذا النوع من المقابلة بالحصول على كم كبير من البيانات، ولكن يواجه المعلم أو القائم بالمقابلة صعوبة في تصنيف إجابات الطلاب وتحليلها.

(٣) المقابلة المقيّدة والمقابلة المفتوحة :

يجمع هذا النوع بين النوعين السابقين للمقابلة.

(٤) المقابلة الفردية :

تُجرى مع شخص واحد على انفراد بهدف الحصول منه على معلومات دون التسبب له بأي لُحرج.

(٥) المقابلة الجماعية :

تُجرى لعدة أشخاص من ٢ إلى ٢٠ تقريباً، وكلما زاد العدد عن ثلاثة يوصى بأن يُجرى المقابلة أكثر من شخصين، وذلك لملاحظة المفضوصين في أثناء استجاباتهم لأسئلة المقابلة.

ج. مؤشرات جودة إجراء المقابلات :

« تحديد الأفراد المطلوب مقابلتهم.

« الإعداد للمقابلة وتخيّر الوقت الملائم لها.

« تحديد الأسئلة التي ينبغي طرحها في أثناء المقابلة.

د. خطوات إعداد المقابلة وتنفيذها :

« تحديد هدف المقابلة.

« تحديد أسئلة المقابلة وترتيبها (إذا كانت المقابلة مقنّنة).

« تحديد مكان المقابلة.

« تحديد أسلوب تسجيل الإجابات (في وجود الشخص الذي تُجرى معه (معها) المقابلة أو بعد الانتهاء منها).



« بدء المقابلة بالترحيب وخلق جوٍّ من الألفة بين القائم بالمقابلة والشخص الذي تُجرى معه المقابلة.

« عرض أسئلة المقابلة مع التركيز على موضوعها.

« التمهيد لإنهاء المقابلة وتلخيص ما دار فيها.

٢. الأسئلة والأجوبة:

جمع معلومات عن طبيعة تفكير الطالب وأسلوبه في حلّ المشكلات من خلال طرح أسئلة مباشرة من المعلم إلى الطالب لرصد مدى تقدّمه، وتختلف عن المقابلة في أنّ هذه الأسئلة غير معدّة مسبقاً أي أنها وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجة إلى إعداد مسبق، وقد تأخذ نمط الأسئلة السابقة.

أنواع الأسئلة والأجوبة:

أ. أسئلة مفتوحة النهاية متعدّدة الإجابات تعمل على استثارة تفكير الطلاب.

ب. أسئلة تدور حول الحقائق والمفاهيم والمصطلحات التي سبق الطالب أن تعلّمها.

ج. أسئلة إبداء الرأي التي تهدف إلى التعرف على آراء الطلاب في موضوع معين، وقدراتهم على إصدار الأحكام والتعبير عن آرائهم بشجاعة وطلاقة.

٣. المؤتمر:

لقاء مبرمج بين المعلم والطالب يهدف إلى اطلاع المعلم على تقدّم الطالب في مشروع معين، مثل: «محادثة الشائعات في برامج السوشيال ميديا». يقوم المعلم بتوجيه أسئلة الطالب يدير من خلالها النقاش، وقد يوجه المعلم الطالب الأسئلة التالية:

أ. ما الطريقة التي قمت بها لجمع البيانات؟

ب. كيف قمت بتحليل البيانات؟

ج. ما الجهات/ الأشخاص الذين تعاونوا معك في مشروعك؟

د. هل توصلت إلى نتائج؟

هـ. ما المهارات التي اكتسبتها خلال عملك في المشروع؟

الإستراتيجية الرابعة - مراجعة الذات:

تعدّ إستراتيجية مراجعة الذات عنصراً رئيسياً لإظهار النمو المعرفي الطالب، وهي عبارة عن تحويل للخبرة السابقة إلى تعلّم عن طريق تقييم ما تمّ تعلّمه، وتحديد ما سيتمّ تعلّمه لاحقاً، فهي عملية مستمرة من خصائصها تعزيز قدرة الطلاب على تحمّل مسؤولية تعلّمهم وثقتهم بأنفسهم، كما تعزّز مهارات التفكير العليا.

١. تقويم الذات:

يعني قدرة الطالب على الملاحظة والتحليل والحكم على أدائه بالاعتماد على معايير واضحة ثمّ وضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء بالتعاون المتبادل بين الطالب والمعلم. التقويم الذاتي يوجّه الطالب إلى التفكير ثمّ التخطيط ثمّ جمع معلومات ثمّ تحليلها ثمّ وضع احتمالات للنتائج ثمّ انتقاء الأفضل ثمّ التجريب.

يوجد فرق بين تقويم الذات ومراجعة الذات، فمراجعة الذات تهدف إلى فهم الأداء، بينما يهدف تقويم الذات إلى الحكم على الأداء.



٢. يوميات الطالب:

هي عبارة عن مذكرة يكتبها الطالب بحيث يعبر عن خواطره ووجهات نظره حول ما قرأه، أو شاهده، أو سمعه، وتتعدد أشكال يوميات الطالب بين: السجلات القصصية (وصف للمواقف والخبرات والأحداث المتعلقة بتعلمه)، السجل القصصي (يمثل ملاحظات ووجهات نظر المعلم حول تعلم الطلاب خلال فصل دراسي أو عام دراسي كامل).

٣. ملفات الإنجاز/ البورتفوليو:

أ. تعريف ملف الإنجاز البورتفوليو:

هو عبارة عن تجميع هادف ومنظم لأعمال الطالب وإنجازاته عبر فترة زمنية محددة ويتم مراجعتها في ضوء محكات محددة للحكم على مدى تحقيق أدائه.

ب. خصائص ملف الإنجاز:

- (١) يتناسب مع تفريد التعليم: حيث يقوم المعلم كل ملف بشكل مستقل.
- (٢) يركز على تقويم نتائج أداء الطالب: يركز على قياس مدى تحقيق نواتج التعلم المستهدفة من المنهاج.
- (٣) يركز على تعزيز جوانب القوة لدى الطالب.
- (٤) يشرك الطالب في عملية التقويم: حيث يعمل كل من الطالب والمعلم على تطوير الملف بكل مراحل.
- (٥) يسهل انتقال وتبادل الخبرات: حيث يوصل الطالب ما يستطيع أن يفعله من خلال الملف.
- (٦) يحتاج وقتاً طويلاً لبنائه واستخدامه.

ب. محتوى الملف «البورتفوليو»:

- « يشتمل البورتفوليو على عينة من إنجازات الطالب وأنشطته التي يختارها بنفسه مثل:
- « عينة من أوراق الاختبارات.
- « نتائج الاختبارات وأدوات التقويم.
- « عينات من كتابات الطالب ومقالاته.
- « مصادر المعرفة التي أطلع عليها.
- « بعض التقارير التي تتضمن: ملخصات للبحوث، والمشاريع، تقارير القضايا التي يناقشها مع عائلته... وغيرها.
- « ملخص المشروعات الفردية والجماعية التي قام بها.
- « الأنشطة الفنية التي قام بها ويمارسها.
- « مواد سمعية وبصرية لأعمال قام بها الطالب.

نشاط: يمكنك عزيزي المعلم استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في البحث عن أنواع البورتفوليو، وكيفية استخدامها، وفي ضوء ذلك فعل البورتفوليو كأداة للتقويم الحقيقي.



أدوات التقييم الحقيقي:

إن تفعيل أساليب التقييم الحقيقي وإستراتيجياته (التي سبق الحديث عنها) تتطلب توافر أو تصميم أدوات لجمع المعلومات عن أداءات الطالب سواء أكان أدائياً تطبيقياً أم كتابياً أم شفويًا، فهذه الأدوات هي التي تفود إلى معلومات تشير إلى تحقيق نواتج التعلّم المستهدفة التي تتضمنها أساليب التقييم.

١. قائمة الرصد (الشطب):

هي قوائم تشتمل على المكونات أو العناصر أو السلوكيات التي يتمّ تقديرها (قائمة رصد: الطريقة، النتيجة، السلوك)، حيث يقوم المعلم أو الطالب بملاحظة كل من هذه العناصر في أثناء تنفيذ الطالب لمهمة أو مهارة ما (على سبيل المثال: اتخاذ القرار، الاستقراء، الاستنباط، التفسير، تقييم الحجج، الطلاقة، المرونة، الأصالة ... وغيرها)، حيث يتمّ ترتيبها في قائمة بشكل منطقيّ ينطبق عليها أحد الخيارين (مُرَضٍ، غير مَرَضٍ / نعم، لا / صح، خطأ / مناسب، غير مناسب / متوافر، غير متوافر)

مثال:

المادة: التفكير الناقد/ المرحلة المتوسطة

نتائج التعلّم: يطبق قواعد القياس على قضية ما.

الإستراتيجية المستخدمة في التقييم: الملاحظة.

أداة التقييم: قائمة رصد (شطب).

الموقف التعليمي: يطلب المعلم من الطالب استنتاج مدى توافر قواعد القياس في القضية التالية:

« كل السعوديين عرب.

« بعض الآسيويين سعوديون.

« بعض الآسيويين عرب.

م	المهارة	التقارير	
		نعم	لا
١	يحدّد أنّ القضية تتألف من ثلاثة حدود (الحد الأكبر، الحد الأوسط، الحد الأصغر).		
٢	يحدّد أنّ القضية تتكوّن من مقدّمة كبرى ومقدّمة صغرى ونتيجة.		
٣	يحدّد أنّ المقدمتين (الكبرى والصغرى) موجبتان.		
٤	يحدّد أنّ النتيجة موجبة لأنّ المقدمتين موجبتان.		
٥	يحدّد أنّ الحد الأوسط مستغرق في المقدّمة الكبرى.		
٦	يحدّد عدم استغراق حدّ في النتيجة لعدم استغراقه في المقدّمة التي ورد منها.		



٢. سلم التقدير:

أداة تتكوّن من مجموعة عبارات أو فقرات تشير إلى المكوّنات الفرعية للمهارة أو السمة أو الكفاية... وغيرها - وتُسمى عادةً - مؤشّرات الأداء التي تشكّل مجموعها الهدف أو المهارة الأكبر، وتخضع كلّ فقرة للتدرّج من عدّة فئات أو مستويات، حيث يمثل أحد طرفيه انعدام وجود الصفة التي تقدّرها بشكل ضئيل، ويمثل الطرف الآخر تمام أو كمال وجودها، وما بين الطرفين يكون التدرّج لمستوى وجودها.

أمثلة لأشكال سلاّم التقدير، منها:

« سلم التقدير العدديّ: ويدرج فيه وجود الصفة رقمياً:

م	مؤشّر الأداء				
	١	٢	٣	٤	٥
١	يكتب تقريراً يتضمّن مقدمة، وموضوعاً، وخاتمة.				

« سلم التقدير الوصفيّ: يُدرج فيه وجود الصفة كلفياً/ لفظياً:

م	مؤشّر الأداء			
	بشكل مطلق	معظم الأحيان	بشكل محدود	غير إيجابي
١	ينصت لآراء وأفكار أقرانه.			

« سلم التقدير الوصفي لتقويم أداء الطلاب على المناظرة حول قضية جدوى برامج السوشيال ميديا

مج	الأداء	التقدير / مستوى الأداء			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً
المجموعة أ	يلتزم بالوقت المحدد للمناظرة.				
	يراعي آداب الحوار.				
	يوظّف لغة الجسد توظيفاً جيداً.				
	يوظّف معارفه في تدعيم موقفه.				
	يتواصل بفاعليّة مع الآخرين.				
	يستشهد بالأمثلة الشارحة (القرآن الكريم، الأحاديث النبويّة، الأمثلة الشعبيّة).				



مج	الأداء	التقدير / مستوى الأداء			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً
المجموعة ب	يلتزم بالوقت المحدد للمناظرة.				
	يراعي آداب الحوار.				
	يوظف لغة الجسد توظيفاً جيداً.				
	يوظف معارفه في تدعيم موقفه.				
	يتواصل بفاعلية مع الآخرين.				
	يستشهد بالأمثلة الشارحة (القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، الأمثلة الشعبية).				

٣. سلم التقدير اللفظي / قواعد التصحيح / مقاييس التقدير:

أداة تظهر سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة، فهو يشبه سلم التقدير، ولكنه أكثر تفصيلاً، مما يجعله أكثر مساعدة الطالب في تحديد خطواته اللاحقة للتحسن.

« سلم التقدير اللفظي / قواعد التصحيح لتقويم ممارسة الطالب للمهارات الاجتماعية مع أقرانه:

المهارة	مستوى الأداء			
	ضعيف	مبتدئ	مؤهل	خبير
يمارس الطالب المهارات الاجتماعية مع أقرانه	يفتقر الطالب إلى مهارات التعامل مع الآخر.	يتعامل الطالب مع المعلمين والمشرفين بشكل لائق وغير لائق مع زملائه.	يتعامل الطالب مع الآخرين بشكل لائق (حسن الحوار والاستماع وتحقيق أهداف العمل الفريقي) ويحرص على المجاملات الاجتماعية مع زملائه في المناسبات المختلفة، ويشارك في الاحتفالات التي تعقدها المؤسسة. يتطوع للعمل في أنشطة اجتماعية لخدمة المؤسسة.	يتعامل الطالب مع الآخرين لائق (حسن الحوار والاستماع وتحقيق أهداف العمل الفريقي) ويحرص على المجاملات الاجتماعية مع زملائه في المناسبات المختلفة، ويشارك في الاحتفالات التي تعقدها المؤسسة. يتطوع للعمل في أنشطة اجتماعية لخدمة المؤسسة.

٤. سجل وصف سير التعلم:

سجل يكتب فيه الطالب خواطر حول الخبرات التعليمية التي مر بها مثل: كتاب قرأه، أو فلم شاهده، أو نشاط قام بممارسته... وغيرها.

« مثال: تسجيل طالب لملاحظاته حول نشاط



الاسم:	الموضوع:	التاريخ:
الهدف من النشاط:		
« المهام التي شاركت فيها:		
« أكسبني النشاط:		
« ما أعجبنى في النشاط:		
« ما لم يعجبني في النشاط:		
« أستطيع توظيف هذا النشاط في:		
ملاحظات المعلم:	ملاحظاتي:	
.....	
.....	
.....	
.....	

٥. السجل القصصي:

سجل يدون فيه المعلم ما يفعله الطالب، وهذا السجل يعطي صورة واضحة عن تقدم الطالب، ويمكن توظيف هذا السجل لأغراض تنبؤية أو إرشادية أو توجيهية أو علاجية.
مثال: سجل قصصي لتقرير كتبه الطالب عن مناقشة قضية مع عائلته

الاسم:	الصف:	التاريخ:
« مدى مراعاة تضمين مكونات التقرير (المقدمة، الموضوع، الخاتمة):		
« مدى مراعاة التقرير للجوانب المختلفة للقضية التي تمت مناقشتها:		
« الأفكار التي تضمنها التقرير:		
« مدى مراعاة قواعد اللغة العربية في كتابة التقرير:		
« مدى إيضاح التقرير لدور الأسرة/ العائلة في القضية المطروحة:		



◀ المحور الحادي عشر - تخطيط التدريس وتصميمه في ضوء خريطة المنهج:

تعدّ خريطة المنهج من الاتجاهات المعاصرة التي ارتبطت بحركة المعايير على المستوى الدولي والإقليمي، حيث تعدّ تصوّراً شمولياً لمكونات عناصر المنهج بشكل تفاعلي وحيوي (دينامي) أمام مصمّم التدريس، ويمكن توضيح جوانب خريطة المنهج فيما يلي:

أولاً - مفهوم خريطة المنهج:

تعرّف خريطة المنهج بأنها عملية تخطيط وتنظيم وإدارة عناصر المنهج التعليمي في منظومة متكاملة ومتّسقة حيث يتأثر كل عنصر فيها بالعناصر الأخرى ويتكامل معها بغرض تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

ثانياً - أهمية خريطة المنهج:

تشكّل خريطة المنهج عملية مستمرة يكون فيها المعلم مع أقرانه مسؤولاً عن:

« تصميم وتوثيق كل من التعلّم المُخطّط والمُنفّذ، أو الإجرائي في خرائط محدّدة.

« اتخاذ قرارات جماعية مدعومة بالشواهد والأدلة لتحسين فرص التعلّم.

« تحقيق التكامل الأفقي والرأسي بين موضوعات محتوى المنهج.

« تعميق فهم المنهج وممارسات التعلّم ومتطلّباته القبلية.

« الاستعداد المسبق لتخطيط وتنفيذ عمليّتي التعلّم والتعلّم وتقويمهما.

ولا تقتصر أهمية خرائط المنهج الناتجة عن عمليّات الخريطة على تحسين الممارسات المهنية للمعلّم، بل أيضاً تعدّ أداة مرئية للتواصل مع الطلاب، وتمكّنهم مسبقاً من معرفة ما هو متوقّع منهم، ممّا يزيد من إحساسهم بالمسؤولية وحبّ الاستطلاع، واستثارة الخبرة السابقة، وتجهيز تساؤلات تحفّز إجاباتها على مزيد من التعلّم، كما تسهم هذه الخرائط في تعريف أولياء الأمور بما يحدث داخل حجرة الصف والمدرسة وفي توثيق أعمال المدرسة والمعلّمين.

ثالثاً - مكونات خريطة المنهج:

تتكوّن خريطة المنهج من العناصر التالية:

١. نواتج التعلّم المستهدفة.

٢. موضوعات محتوى المنهج.

٣. التكامل (المفاهيم، والمهارات، والوجدانيّات العابرة) مع المقرّرات الأخرى.

٤. إستراتيجيات التدريس وطرائقه.

٥. الأنشطة التعليمية والتعلمية.

٦. تقنيات التعليم (الوسائل التعليمية والتقنية).

٧. أدوات التقويم.

٨. الأدلة والشواهد على تحقّق نواتج التعلّم.

ويمكن توضيح هذه المكونات على النحو التالي:

١. نواتج التعلّم المستهدفة:

تُعرّف نواتج التعلّم المستهدفة بأنّها كلّ ما يُتوقّع أن يكتسبه الطالب من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ويكون الطالب قادراً



على أدائه في نهاية دراسة مقرر دراسي أو وحدة دراسية، أو موضوع دراسي، أو موقف تعليمي.

٢. موضوعات محتوى المنهج:

المقصود بها محتوى وحدات المقررات الدراسية التي تتحقق من خلالها نواتج التعلم المستهدفة.

٣. التكامل (المفاهيم، والمهارات، والوجدانيات العابرة) مع المقررات الأخرى.

يُعرف التكامل بأنه ربط المواد الدراسية المختلفة بعضها ببعض من جانب وكيفية ربط موضوعات المادة الدراسية ذاتها من جانب آخر. فتقديم المعارف والخبرات التعليمية متكاملة يؤدي إلى فاعلية أكثر في التعليم من تقديمها منفصلة، ولذا يجب الربط بين الحقائق والمفاهيم والمبادئ والخبرات التعليمية في مجال معين بتلك التي تنتمي إلى مجالات أخرى وتقديمها الطلاب في كل مترابط متكامل، وخاصة عندما يكون هدفنا هو تطبيق ما تعلمه الطلاب على مواقف جديدة، فالتكامل يعطي صورة أشمل للعلم، ويوضح كيف تترابط فروعها في كل متسق وكيف تتقابل هذه الفروع داخل نطاق هذا الكل كما يتيح فرصاً لعمليات التطبيق.

ويتحقق التكامل من إيجاد روايد فكرية بين المقررات الدراسية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المفاهيم، والمهارات، والوجدانيات العابرة التي تكون قاسماً مشتركاً في الكثير من المقررات الدراسية على مستوى الصف الدراسي، مثال: مفهوم الماء، يوجد هذا المفهوم في مقررات: الدراسات الاجتماعية، العلوم، التربية الدينية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الاقتصاد المنزلي، والتربية الفنية. يتم تحديد هذا التكامل من خلال قيام المعلم بتحليل المحتوى (كما سبق توضيحه سابقاً).

ملحوظة هامة جداً: يتم استكمال جزء التكامل بواسطة معلم مقرر التفكير الناقد بمشاركة المعلمين في التخصصات

الأخرى.

٤. إستراتيجيات التدريس:

تشمل إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، التي من خلالها يمكن تقديم المعرفة الطلاب وإكسابهم المهارات المناسبة، لذلك يجب على المعلم أن يختار طرائق التدريس المناسبة لكل موضوع، والتي تراعي التعلم المتمركز حول الطالب.

٥. الأنشطة التعليمية والتعلمية:

يعرف النشاط بأنه مجهود ذهني أو عضلي يقوم به الطالب، فمن خلال ممارسة الطالب للأنشطة المخطط لها يكتسب السلوكيات والاتجاهات والقيم المرغوبة بالإضافة إلى المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمنهج، ويذكر في خروطة المنهج النشاط المستخدم لتحقيق ناتج التعلم المطلوب تحقيقه، ويُعرض النشاط بشيء من الإيجاز بما يوضح طبيعته وكيفية تنفيذه.

٦. تقنيات التعليم (الوسائل التعليمية والتقنية):

الوسيلة التعليمية والتقنية تعدّ عنصراً أساسياً من عناصر المنهج وتكامل مع عناصر المنهج الأخرى لتحقيق أهدافه. الوسيلة التعليمية والتقنية توضح المادة العلمية ونفسها، وتفهمها بطريقة أعمق، كما أنها تخاطب حواس الطلاب في أثناء عملية التعليم والتعلم، وتيسر الطلاب اكتساب بعض المهارات وتكوين الاتجاهات الإيجابية، وتجذب انتباه الطلاب وتحقق الدافعية، وتضفي على العملية التعليمية طابع التشويق والإثارة، مما يسهم في تحقيق الأهداف المخطط لها. لكي تحقق الوسيلة التعليمية والتقنية الهدف من استخدامها لا بد أن تكون ملائمة للموقف التعليمي، فالوسيلة لا تمثل غاية في



حد ذاتها بل وسيلة للمشاركة في تحقيق هدف ما، لذا يصبح غيابها عن الموقف التدريسي أفضل من استخدام وسيلة لا تلائم المحتوى والطريقة ومستويات الطلاب، وليس لها دور في تحقيق الهدف. وتتمثل هذه الوسائل (بصرية، وسمعية، وسمعية بصرية) في: السبورة، جداول المقارنة، الرسوم التخطيطية، البيانات الإحصائية، المقالات الصحفية، الرسوم البيانية، الصور المعبرة، اللوحات التوضيحية، التسجيلات، أجهزة عرض المواد التعليمية ... وغيرها.

٧. أدوات التقييم:

تعرف بأنها الأساليب التي تُستخدم للتأكد من مدى تحقق نواتج التعلم المستهدفة، وتحديد نقاط القوة وجوانب القصور في الأداء، ولكي يحقق التقييم الهدف من استخدامه يجب استخدام أسلوب التقييم المناسب لكل من ناتج التعلم، أو الموضوع، أو فئات الطلاب، فوسيلة التقييم الجيدة تعطي نتائج صادقة ومعبرة.

٨. الأدلة والشواهد على تحقق نواتج التعلم:

يقصد بها النتائج التي يتم الحصول عليها من مصادر/ أدوات جمع البيانات (مثل: دفتر التحضير، وسجل الدرجات، وأوراق الاختبارات، وملف الإنجاز، وبطاقات الملاحظة، وكراسات الطلاب... وغيرها) التي يمكن من خلالها الاستدلال على مدى تحقق نواتج التعلم.

رابعاً - خرائط المنهج للوحدات الدراسية لمقرر التفكير الناقد:

يمكن عرض خرائط المنهج للوحدات الدراسية لمقرر التفكير الناقد على النحو التالي:



الفصل الدراسي الأول- التفكير الناقد ومهاراته

الأدلة والشواهد	التقويم	تقنيات التعليم	الأنشطة التعليمية والتعلمية	إستراتيجيات التدريس	التكامل	محتوى الدروس	نواتج التعلم المستهدفة
-محتوى بورنغوليو الطالب -استمارات إجابة الاختبارات الشهرية، والفصلية -استمارات أدوات التقويم الحقيقي	-التقويم: القبلي، التكويني، النهائي (مع استخدام مختلف أنواع الأسئلة: الشفهية، المكتوبة، الرقمية، الفيديوهات التعليمية، الاختبارات الفصلية. -إستراتيجيات التقويم الحقيقي وأدواته.	السيورة الذكية، العروض التقديمية، الكتاب الرقمي، الفيديوهات التعليمية، الأفلام التسجيلية، المنصات التعليمية، التطبيقات الإلكترونية وغيرها...	الأنشطة التعليمية والتعلمية المرتبطة بنواتج التعلم المستهدفة والمتضمنة في: أقرأ، أفهم وأحل، أتدرب، أفكر وأتدبر، أتدرب وأتفاعل مع عائلتي، أقيم مكتسباتي.	الحوار والمناقشة، العصف الذهني، الاستقصاء الفلسفي، قبعات التفكير الست، تعليم الأقران، تخيل أنك فيلسوف، المدخل الفلسفي، التعلم القائم على المشروعات، K-W-L، حوض السمك، (فكر، زاوج، شارك) لعب الدور، الفصل المقلوب، التعلم التعاوني، المناظرة، خرائط العقل/ الخرائط الذهنية.	المفاهيم العابرة بين المقررات الدراسية (.....). -المهارات العابرة بين المقررات الدراسية (.....). -الوجدانيات العابرة بين المقررات الدراسية (.....).	- التفكير ومستوياته: معنى التفكير، مستوى التفكير، معوقات التفكير الداخلية والخارجية، مستويات التفكير (التفكير المركب)، البسيط، التفكير المركب). - التفكير الناقد معناه وخطواته: مفهوم التفكير الناقد، خصائص المفكر الناقد، معوقات التفكير الناقد، خطوات التفكير الناقد، - معايير التفكير الناقد: الوضوح، الصحة، الاتساع، الدقة، الاستدلال المنطقي، الربط، العمق. تطبيقات: - صفات المفكر الناقد، سمات المفكر الناقد، مقارنة بين الشخصية الناقدة وغيرها من الشخصيات الأخرى. -مهارات التفكير الناقد: التحليل، التقييم، الاستدلال، التوضيح، التنظيم الذاتي، تطبيقات. الأسئلة الناقد، محددات التفكير الناقد، ضوابط حرية التعبير.	-يتوقع بعد دراسة الوحدات الدراسية في الفصل الدراسي الأول أن يكون الطالب قادراً على أن: - يبين أنواع التفكير. - يوضح مجالات التفكير. - يحلل عوائق التفكير. - يتعرف على شروط التفكير. - يشرح خصائص التفكير الناقد. - يحلل شروط التفكير الناقد ومكوناته. - يشرح تطبيقات التفكير الناقد. - يبين أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان. - يحدد مفهوم المعيار. - يشرح تعريف المعايير وتبويبها. - يبين أن المعايير أساس الفكر الناقد. - يفسر وظيفة المعايير وغايتها. - يبين أهمية استقلالية الفكر الناقد. - يوضح أهمية التحرر من التعصب للرأي. - يتعرف على خصائص الإبداع والتجديد المنهجي. - يبين قيمة العقل والانفتاح المعرفي. - يتعرف على أن الحجة دعامة الفكر الناقد. - يشرح علاقة التفكير الناقد بالتفسير. - يوضح علاقة التفكير الناقد بالترديد. - يبين علاقة التفكير الناقد بالتحليل. - يبين علاقة التفكير الناقد بالتقييم. - يشرح علاقة التفكير الناقد بالبحث عن مصدر المعلومة الموثوق. - يبين مفهوم السؤال. - يدرك فعالية الأسئلة في التفكير الناقد. - يميز بين أنواع الأسئلة واستراتيجيات طرحها. - يميز بين السؤال المزيف والسؤال الحقيقي. - يطبق طرح الأسئلة الناقد في الحياة اليومية. - يستنتج دور المفكر الناقد في المحافظة على الوحدة الوطنية والأمن الوطني وقيم المجتمع الأصيلة. - يبين أهمية توجيه التفكير الناقد دون المساس بالثوابت الدينية والوطنية والمجتمعية. - يستنتج قيمة ضبط حرية التعبير.

الفصل الدراسي الثاني - التفكير الناقد وبعض مجالاته

الأدلة والشواهد	التقويم	تقنيات التعليم	الأنشطة التعليمية والتعلمية	إستراتيجيات التدريس	التكامل	محتوى الدروس	نواتج التعلم المستهدفة
- محتوى بورتوليو الطالب. - استمارات إجابة الاختبارات الشهرية، والفضلية. - استمارات أدوات التقويم الحقيقي	- التقويم: القبلي، التكويني، النهائي (مع استخدام مختلف أنواع الأسئلة: الشفهية، الأسئلة المقالية، الموضوعية) . - الاختبارات الفصلية. - إستراتيجيات التقويم الحقيقي وأدواته.	السيورة الذكية، العروض التقديمية، الكتاب الرقمي، الفيديوهات التعليمية، الأفلام التسجيلية، المنصات التعليمية، التطبيقات الإلكترونية وغيرها...	الأنشطة التعليمية والتعلمية المرتبطة بنواتج التعلم المستهدفة والمتضمنة في: أقرأ، أفهم وأحلل، أتدرب، أفكر وأتدبر، أتدرب وأتفاعل مع عائلتي، أقيم مكتسباتي	الحوار والمناقشة، العصف الذهني، الاستقصاء، الفلسفي، قبعات التفكير الست، تعليم الأقران، تخيل أنك فيلسوف، المدخل الفلسفي، التعلم القائم على المشروعات، K-W-L، حوض السمك، (فكر، زواج، شارك) لعب الدور، الفصل المقلوب، التعاون، المناظرة، خرائط العقل/ الخرائط الذهنية.	- المفاهيم العابرة بين المقررات الدراسية (.....). - المهارات العابرة بين المقررات الدراسية (.....). - الوجدانيات العابرة بين المقررات الدراسية (.....). - التوصل، أهمية الصورة الناقد، أهمية الصورة الناقد في الحروب والأزمات، معنى غسيل المخ ومظاهره وأساليبه، دور التفكير الناقد في مواجهة مخاطر الإعلان والدعاية، تحليل عناصر الاتصال بصيغة لازويل. التفكير حاجة إنسانية، بعض المفاهيم المرتبطة بالتفكير، العوامل الذاتية والخارجية التي تعوق التفكير، العوامل الداخلية والخارجية للتفكير السليم، قيمة التفكير، التفكير المنهجي الفعال، التفكير غير الفعال، العلاقة بين بعض المفاهيم، أهمية التفكير المنهجي ووظائفه). - التفكير المنطقي وأهميته: مفهومه، وأهميته، مراحل التفكير المنطقي، خصائص التفكير المنطقي. - قوانين الفكر الأساسية: قانون الهوية (الذاتية)، قانون عدم التناقض، قانون الثالث المرفوع، أمثلة وتطبيقات على قوانين الفكر الأساسية. - القضايا المنطقية وأنواعها: مفهوم القضية، أنواع القضايا، تصنيفات الحدود من حيث الكم ومن حيث الكيف، مفهوم الحجة، الاستفراق، أنواع التقابل بين القضايا، تطبيقات.	- التفكير الناقد ومهارات القراءة: مفهوم القراءة، لماذا القراءة؟ أنواع القراءة (القراءة الحرفية، القراءة التحليلية، القراءة الناقد، القراءة الإبداعية)، أهمية القراءة للمفكر الناقد، تطبيقات. - التفكير الناقد والإعلام: أدوار الإعلام، علاقة مهارات التفكير الناقد والإعلام، دور التفكير الناقد في الكشف عن المغالطات والأكاذيب، إجراءات التفكير الناقد للإعلام، تطبيقات. - التفكير الناقد والصورة: الصورة أداة للتواصل، أهمية الصورة بصفة عامة، أهمية الصورة الناقد، أهمية الصورة الناقد في الحروب والأزمات، معنى غسيل المخ ومظاهره وأساليبه، دور التفكير الناقد في مواجهة مخاطر الإعلان والدعاية، تحليل عناصر الاتصال بصيغة لازويل. التفكير حاجة إنسانية، بعض المفاهيم المرتبطة بالتفكير، العوامل الذاتية والخارجية التي تعوق التفكير، العوامل الداخلية والخارجية للتفكير السليم، قيمة التفكير، التفكير المنهجي الفعال، التفكير غير الفعال، العلاقة بين بعض المفاهيم، أهمية التفكير المنهجي ووظائفه). - التفكير المنطقي وأهميته: مفهومه، وأهميته، مراحل التفكير المنطقي، خصائص التفكير المنطقي. - قوانين الفكر الأساسية: قانون الهوية (الذاتية)، قانون عدم التناقض، قانون الثالث المرفوع، أمثلة وتطبيقات على قوانين الفكر الأساسية. - القضايا المنطقية وأنواعها: مفهوم القضية، أنواع القضايا، تصنيفات الحدود من حيث الكم ومن حيث الكيف، مفهوم الحجة، الاستفراق، أنواع التقابل بين القضايا، تطبيقات.	يتوقع بعد دراسة الوحدات الدراسية في الفصل الدراسي الثاني أن يكون الطالب قادراً على أن: - يتعرف على أنواع القراءة. - يبيّن خصائص القراءة النشطة. - يتعرف على علاقة التفكير الناقد بالقراءة النشطة. - يشرح خصائص القراءة الإبداعية. - يبيّن الصورة كوسيلة تعبير يحلّ تقنيات قراءة الصورة. - يبيّن الصورة الناقد. - يبيّن الصورة المغالطة. - يشرح وظائف الإعلام. - يتعرف على أساليب قراءة الإعلام. - يتعرف على معنى الحرب الإعلامية. - يحلّ مغالطات الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي في ضوء التفكير الناقد. - يتعرف على قدرة الإنسان على التفكير. - يميز بين امتلاك العقل واستعماله. - يتعرف على معاني التفكير. - يستخلص الحاجة إلى وضع قواعد للتفكير. - يحلّ علاقة التفكير بكل من الإرادة، والاستطاعة. - يحدد معاني التفكير. - يبيّن كيفية استعمال العقل. - يستنتج أهمية التفكير، والحاجة إلى المنطق. - يحلّ عوائق التفكير. - يتعرف على علاقة التفكير المنطقي بالعلوم الأخرى. - يبيّن علاقة التفكير المنطقي بالحياة اليومية. - يبيّن قوانين الفكر الأساسية. - يتعرف على مفهوم القضايا العملية، ومكوناتها. - يحلّ استفراق الحدود في القضايا العملية.

الفصل الدراسي الثالث - العقل والتفكير المنطقي

الأدلة والشواهد	التقويم	تقنيات التعليم	الأنشطة التعليمية والتعلمية	إستراتيجيات التدريس	التكامل	محتوى الدروس	نواتج التعلم المستهدفة
محتوى بورنقوليو الطالب - استمارات إجابة الاختبارات الشهرية، والفصلية، - استمارات أدوات التقويم الحقيقي	- التقويم: القبلي، التكويني، النهائي (مع استخدام مختلف أنواع الأسئلة: الشفهية، المقالية، الموضوعية) . - الاختبارات لفصلية . - إستراتيجيات التقويم الحقيقي وأدواته	السيورة الذكية، العروض التقديمية، الكتاب الرقمي، الفيديوهات التعليمية، الأفلام التسجيلية، المنصات التعليمية، التطبيقات الإلكترونية وغيرها...	الأنشطة التعليمية والتعلمية المرتبطة بنواتج التعلم والمستهدفة والمتضمنة في: أقرأ، أفهم وأحل، أتدرب، أفكر، وأتدرب، أتدرب وأتفاعل مع عائلتي، أقيم مكتسباتي	الحوار والمناقشة، العصف الذهني، الاستقصاء الفلسفي، قبعات التفكير الست، تعليم الأقران، تخيل أنك فيلسوف، المدخل الفلسفي، التعلم القائم على المشروعات، K-W-L، حوض السمك، (فكر، زوج، شارك) لعب الدور، المقلوب، التعاوني، المناظرة، خرائط العقل/ الخرائط الذهنية.	الاستدلال الاستنباطي: مفهوم: الاستدلال، الاستدلال الاستنباطي (استدلال استنباطي مباشر، استدلال استنباطي غير مباشر) الاستدلال الاستقرائي: تطبيقات. - الاستدلال الاستقرائي: الاستدلال الاستقرائي (استدلال ناقص، استدلال تام)، الاحتمالية في الاستدلال الاستقرائي، تطبيقات. - القياس: مفهوم القياس، عناصر القياس، قواعد القياس (قاعدتا التركيب، قواعد الكيف، قاعدتا الاستفراق)، ضروب الشكل الأول للقياس، فائدة القياس. - اختبار صدق القضايا: الفرق بين الجمل والقضايا، القضايا البسيطة، القضايا المركبة، الروابط القضيوية (رابط السلب، رابط الوصل، رابط الفصل، رابط الشرط، رابط التشارط، جداول صدق الروابط القضيوية. - تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان: وظائف التفكير المنطقي الأساسية في الحياة اليومية للإنسان، التفكير المنطقي في مجالات الحياة (الحجة في المجال العلمي، الحجة في المجال الاقتصادي والاجتماعي). - المفاهيم العابرة بين المقررات الدراسية (.....). - المهارات العابرة بين المقررات الدراسية (.....). - الوجدانيات العابرة بين المقررات الدراسية (.....).	الاستدلال الاستنباطي: مفهوم: الاستدلال، الاستدلال الاستنباطي (استدلال استنباطي مباشر، استدلال استنباطي غير مباشر) الاستدلال الاستقرائي: تطبيقات. - الاستدلال الاستقرائي: تطبيقات. - القياس: مفهوم القياس، عناصر القياس، قواعد القياس (قاعدتا التركيب، قواعد الكيف، قاعدتا الاستفراق)، ضروب الشكل الأول للقياس، فائدة القياس. - اختبار صدق القضايا: الفرق بين الجمل والقضايا، القضايا البسيطة، القضايا المركبة، الروابط القضيوية (رابط السلب، رابط الوصل، رابط الفصل، رابط الشرط، رابط التشارط، جداول صدق الروابط القضيوية. - تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان: وظائف التفكير المنطقي الأساسية في الحياة اليومية للإنسان، التفكير المنطقي في مجالات الحياة (الحجة في المجال العلمي، الحجة في المجال الاقتصادي والاجتماعي).	يتوقع بعد دراسة الوحدة الدراسية في الفصل الدراسي الثالث أن يكون الطالب قادراً على أن: - يشرح علاقات التقابل في الاستدلال المباشر. - يبين معنى القياس. - يحدد شروط، أو قواعد القياس. - يحدد أشكال القياس. - يتعرف على قيمة القياس. - يفسر معنى الاستدلال المنطقي. - يرصد أنواع الاستدلال. - يميز بالأمثلة بين الاستنباط والاستقراء. - يتعرف على طبيعة الاحتمال في نتيجة الحجج الاستقرائية. - يبين الروابط القضيوية. - يفسر طبيعة اختبار صدق القضايا البسيطة. - يفسر طبيعة اختبار صدق القضايا المركبة

الجانب التطبيقي

يتضمن الجانب التطبيقي:

الخريطة الذهنية لتنفيذ التدريس وإدارة وقت التعلّم، توجيهات عامة للمعلم لتنفيذ دروس الدليل بنجاح، مخططات (سيناريوهات) تنفيذ الدروس.

◀ المحور الأول - الخريطة الذهنية لتنفيذ التدريس وإدارة وقت التعلّم:

إن التخطيط لإدارة الوقت يمثل عاملاً مهماً في نجاح عمليتي التعليم والتعلّم، ويمكنك عزيزي المعلم أن تخطّط لإدارة وقت التعلّم بكفاءة من خلال تحديد التالي:

١. الأعمال اليومية (مثل: حصر أعداد الطلاب من حيث الحضور والغياب).

٢. تحديد مكوّنات عملية التدريس، والمتمثلة في:

أ. عناصر المحتوى العلمي.

ب. الأنشطة التعليمية والتعلّمية.

ج. الوسائل التعليمية والتقنية.

د. التقويم (القبلي، التكويني، البعدي).

يمكنك عزيزي المعلم إنجاز سيناريو لكيفية تضمين النقاط السابقة بتسلسل منطقي منذ بدء الدرس وحتى نهايته.

إليك عزيزي المعلم جدولاً يساعدك على كيفية إدارة وقت التعلّم واستثماره على الوجه الأمثل، ويمكنك الاستفادة منه من خلال

تكملة عناصره المختلفة قبل تنفيذ دروسك.

م	المهمة	الوقت (بالدقائق)	السيناريو
١	الأعمال اليومية: (١)		« يسير الدرس وفق الخطوات التالية: (٢) »
٢	التهيئة: (٣)		
٣	عرض المحتوى (باستخدام طرائق التدريس وإستراتيجياته المختلفة):		
		العنصر الأول: (٤)	
		العنصر الثاني:	
		العنصر الثالث:	
		العنصر الرابع:	
		العنصر الخامس:	

(١) مثال: عملية أخذ الحضور والغياب.

(٢) فيه يتم عمل ترتيب لسير إجراءات عملية تنفيذ الدرس (مثال: التهيئة، نشاط، عنصر من عناصر الدرس، وسيلة تعليمية، سؤال... وغيرها).

(٣) تحديد نوع التهيئة وأسلوب تحقيقها.

(٤) يذكر المسمى العلمي لعنصر الدرس (مثال: المعنى اللغوي للمنطق).

م	المهمة	الوقت (بالدقائق)	السيناريو
٤	الأنشطة:	نشاط (١): ^(١)	
		نشاط (٢):	
		نشاط (٣):	
		نشاط (٤):	
٥	الوسائل التعليمية والتقنية:	الوسيلة الأولى: ^(٢)	
		الوسيلة الثانية:	
		الوسيلة الثالثة:	
		الوسيلة الرابعة:	
٦	التقويم: ^(٣)	القبلي:	
		التكويني:	
		البعدي:	

◀ المحور الثاني - توجيهات عامة للمعلم لتنفيذ دروس الدليل بنجاح:

عزيزي المعلم فيما يلي مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن تعينك على استخدام هذا الدليل في التدريس، أهمها:

١. وفرّ جوّاً تسوده العلاقات الطيبة بين الطلاب، وشجّع التنافس بينهم.
٢. توخّ البساطة في الحوار والوضوح عند عرض الآراء ومناقشتها.. ومن الخير أن يستحثّ المعلم الطلاب على طرح التساؤلات النقدية بخصوص القضايا والموضوعات المطروحة للمناقشة؛ ومن المهمّ أن يشجّع المعلم الطلاب على مناقشة الحلول المحتملة للمشكلة.
٣. تبادل الحوار مع كلّ الطلاب في الفصل قدر الإمكان... على أن تتاح لهم حريّة النقد واحترام آرائهم.
٤. حثّ الطلاب على الإنفتاح على الآراء الأخرى أثناء الحوار أو عقد حلقات العصف الذهني، والمناظرات ... مع ضرورة تدعيم أي رأي بالأدلة العقلية والأسانيد المنطقية.
٥. إحكام تنظيم الطلاب أثناء الحوار أو العصف الذهني.
٦. إنهاء الحوار بلباقة إذا تطرّق إلى نقاط فرعية ليست من صميم الدرس أو استغرق فترة زمنية كبيرة.
٧. قسّم الطلاب إلى مجموعات لتحسين تفاعلاتهم.
٨. استثر تفكير الطلاب ولا تعطهم إجابات جاهزة، أو حلولاً فورية للمشكلات.
٩. شجّع الطلاب على تقديم رؤى ووجهات نظر مختلفة مدعّمة بالحجج المنطقية والبراهين العقلية.
١٠. حثّ الطلاب على ضرورة احترام الرأي الآخر وتقبّله.

(١) يذكر مسمّى النشاط. (مناظرة بين الطلاب، رسم خريطة ذهنية... إلخ).

(٢) يذكر مسمّى الوسيلة التعليمية والتكنولوجية.

(٣) تذكر نصّ الأسئلة.

١١. شجّع الطلاب - دائماً - على حبّ الاستطلاع والرغبة الدائمة في زيادة المعرفة.
١٢. شجّع الطلاب على جمع البيانات والمعلومات، تحليلها، وتقويمها، وتصنيفها في فئات متجانسة.
١٣. شجّع الطلاب على الاستفسار وصياغة الفروض واختبارها.
١٤. شجّع الطلاب على تطبيق الطريقة العلمية في اتخاذ القرار بخصوص مواقف ومشكلات حياتية.
١٥. شجّع الطلاب على وضع خطط للأعمال التي ينفذونها.
١٦. استخدم الوسائل التعليمية والتقنية (تقنيات التعليم) التي تناسب: نواتج التعلم المستهدفة، والمحتوى، والخصائص النمائية وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
١٧. اربط موضوع الدرس بالأحداث الجارية والقضايا التي تشغل الرأي العام.
١٨. شجّع الطلاب على ابتكار أنشطة تتيح العمل الجماعي وتكسبهم المهارات الاجتماعية المختلفة.
١٩. أحسن إدارة الوقت وتوزيعه على الحصّة؛ لتحقيق أهداف الدرس.
٢٠. استخدم السبورة استخداماً أمثل مسجلاً عليها ملخصاً دقيقاً لما جرى من مناقشات بين الطلاب.
٢١. راع شمولية عملية التقويم واستمرارها، وتنوعها.
٢٢. كلّف الطلاب بأعمال تمكّنهم من الممارسة الفعلية لمهارات: التفكير المنطقي، والتفكير الناقد، والتفكير العلمي، والتفكير الإبداعي، والحلّ الإبداعي للمشكلات، وصناعة القرار واتخاذها ... وغيرها.
٢٣. تلقّ إجابات الطلاب بطريقة تشجّعهم على المشاركة.
٢٤. استخدم نتائج التقويم لتحسين أداء الطلاب.
٢٥. عدّل أدائك التدريسية في ضوء نتائج تقويم الطلاب.
٢٦. تبادل التجارب الرائدة في تنفيذ الدروس مع زملاء.



المراجع

أولاً - المراجع باللغة العربية :

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤م). إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلّم. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. بوزان، توني (٢٠٠٦م). استخدام خرائط العقل في العمل. الرياض: مكتبة جرير.
٣. جابر، ليانا وقرعان، مها (٢٠٠٤م). أنماط التعلّم... النظرية والتطبيق. رام الله، فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.
٤. الحقيبة التدريبية "التقويم الصفّي الواقعي" المادّة النظرية (٥١٤٣٤). برنامج تطوير المدارس، مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام.
٥. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢م): طرائق التدريس وإستراتيجياته. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
٦. الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٢م). مبادئ علم النفس التربوي. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
٧. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥م). علم نفس النمو... الطفولة والمراهقة. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
٨. زيتون، حسن حسين (٢٠٠١م). تصميم التدريس رؤية منظومية. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
٩. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٩م). إستراتيجيات التدريس "رؤية معاصرة لطرق التعلّم والتعلّم. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
١٠. سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله محمد (٢٠٠١م). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. عمان، الأردن: دار الشروق.
١١. سعدي، عبد الله أمبو، والعريمي، باسمه (٢٠٠٨م). المنظمات المعرفية (التخطيطية) مفاهيم وتطبيقات. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٢. شحاتة، حسن (٢٠٠٨م). إستراتيجيات التعلّم والتعلّم الحديثة وصناعة العقل العربي. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
١٣. صادق، أمال أحمد، وأبو حطب، فؤاد (١٩٩١م). من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنّن. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٤. طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية... مفهومه - أسسه - استخداماته. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
١٥. عبد الحميد، جابر (١٩٩٩م). إستراتيجيات التدريس والتعلّم. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
١٦. عبد الحميد، محمد (٢٠١٠م). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
١٧. عبد الهادي، جودت (٢٠٠٦م). نظريات التعلّم وتطبيقاتها التربوية. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٨. عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٩م). إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين... دليل المعلم والمُشرف التربوي. عمان، الأردن: ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
١٩. العدوان، زيد سليمان، والخوالدة، ماجد خليفة (٢٠١٦م). تطوير وحدة تعليمية في ضوء نظرية التعلّم المستند إلى الدماغ وقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٣، الملحق ٢.
٢٠. العديل، عبد الله خليفة، والمنتشري، عبد الكريم صالح (٢٠١٨م، ابريل). أثر استخدام إستراتيجية التعلّم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ١١.



٢١. عطية، محسن علي (٢٠١٥م). التعلم؛ أنماط ونماذج حديثة. عمان، الأردن: دار صفاء.
٢٢. عفانة، عزو إسماعيل، الخزاندار، نائلة نجيب (٢٠٠٧م). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٣. عيسوي، عبد الرحمن (١٩٩١م). علم النفس في المجال التربوي. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
٢٤. فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٥م). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٥. فيشر، روبرت (٢٠٠١م). تعليم التفكير... فعاليات الاستقصاء داخل حجرة الدراسة. ترجمة: هشام محمد سلامة. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٦. قاسم، مجدي عبد الوهاب، وحسن، أحلام الباز (٢٠١٠م). ضمان جودة تقويم نواتج التعلم مدخل اعتماد المؤسسات التعليمية. القاهرة، مصر: رئاسة مجلس الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٢٧. القفاص، وليد كمال (٢٠١١م). التقويم والقياس النفسي والتربوي. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
٢٨. كاظم، أمينة محمد، وحسن، أحلام الباز، وعضيفي، عصام (٢٠٠٥م). دليل مرجعي للتقويم التربوي، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٢٩. الكحيلي، ابتسام سعود (٢٠١٥م). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم. المدينة المنورة. مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.
٣٠. كوجك، كوثر حسين (٢٠٠١م). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
٣١. كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٨م). تنويع التدريس في الفصل... دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. بيروت، لبنان: مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية.
٣٢. محمد، سماح رافع (١٩٧٦م). تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي. القاهرة، مصر: دار المعارف.
٣٣. محمد، محمد جاسم (٢٠٠٧م). نظريات التعلم. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣٤. محمود، حمدي شاکر (٢٠٠٤م). التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
٣٥. محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥م). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
٣٦. معوض، خليل ميخائيل (١٩٩٤م). سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة. الإسكندرية، مصر: دار الفكر الجامعي.
٣٧. مهيدات، عبد الحكيم على، والمحاسنة، إبراهيم محمد (٢٠٠٩م). التقويم الواقعي. عمان، الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.
٣٨. الهاشمي، حسني هاشم محمد (٢٠٠٧م). فعالية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تنمية التفكير الفلسفي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية - جامعة حلوان.
٣٩. الهاشمي، حسني هاشم محمد (٢٠١١م): تطوير منهج علم الاجتماع في ضوء نموذج هنكنز لتنمية عادات العقل، ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية - جامعة حلوان.
٤٠. الهاشمي، حسني هاشم محمد (٢٠١٥م): فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تدريس علم الاجتماع لتنمية المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة المناهج وتكنولوجيا التعليم المعاصرة، العدد الأول، كلية التربية - جامعة طنطا.
٤١. الهاشمي، حسني هاشم محمد (٢٠١٦م): تدريس الفلسفة للأطفال. تقديم: مصطفى النشار. القاهرة، مصر: نيو لينك للنشر والتدريب.
٤٢. الهاشمي، حسني هاشم محمد (٢٠١٦م، مايو): فاعلية إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) وحوض السمك في تدريس مادة التربية



الوطنية لتنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة المناهج وتكنولوجيا التعليم المعاصرة، كلية التربية - جامعة طنطا.

٤٣. الهاشمي، حسني هاشم محمد (٢٠١٧م، أكتوبر): "فعالية برنامج قائم على المواقف الحياتية في تنمية التسامح الفكري واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الفلسفة". المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بعنوان: "التسامح الفكري وقبول الآخر" الفترة ٣ - ٤، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

٤٤. الهاشمي، حسني هاشم محمد (٢٠١٨م، أكتوبر): فعالية برنامج تدريبي لتنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة من منظور معايير الجودة والاعتماد. مجلة كلية التربية - جامعة سوهاج.

٤٥. هيام مصطفى عبد الله (٢٠١٩م، مايو). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية لعب الدور في إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة. مجلة الطفولة، العدد الثاني والثلاثون.

٤٦. الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين. المناهج ومفهومها، أسسها، عناصرها، وتنظيماتها. القاهرة، مصر: دار الكتاب الجامعي.

ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية :

47. Bruce, Taylor, D. (2007). Fostering Engaging and Active Discussions in Middle School Classrooms, Middle School Journal, September.
48. De Bono, Edward (2010) Six Thinking Hats, UK - London : Penguin Books Ltd.
49. Hale, J., A. (2008). A Guide to Curriculum Mapping: Planning, Implementing and Sustaining the Process. Corwnin Press, Inc.
50. Krippendroff, Klous (2004). content Analysis : An introduction to its methodology , part II : Components of content analysis. USA - California : Sage publications , Inc. , 2nd ed.
51. Ozden , Muhammet & Gultekin, Mehmet (2008). The Effects of Brain-Based Learning on Academic Achievement and Retention of Knowledge in Science Course, Journal of Science Education, Vol. 12, No. 1.
52. Ramakrishnan, Jayalakshmi (2018). Brain Based Learning Strategies, International Journal of Innovative Research and Studies, Vol. 2, No. 5.
53. Robert, Carl W. (1997). Text Analysis for the social sciences : Methods for Drawing statistical inferences from texts and transcripts. USA - new Jersey : lowrence Eribaum Associates , Inc. , publishers.
54. Sumarsih, M. & Sanjaya, Dedi (2013). TPS as an Effective Technique to Enhance the Students' Achievement on Writing Descriptive Text, English Language Teaching; Vol. 6, No. 12.
55. Tüfekçi, Serap & Demirel, Melek (2009). The effect of brain based learning on achievement, retention, attitude and learning process, Procedia - Social and Behavioral Sciences 1(1).





وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443



تمهيد

ما معنى التفكير؟ بساطة السؤال تخفي صعوبة الإجابة، ولكنها لا تُتعدُّ عن المحاولة وإن اقتضت تطوفاً وتثلاً بين العلوم، وارتحالاً بين التجارب الإنسانية بمختلف تجلياتها يشعرك طوراً أنك قريب من المعنى وتكاد تمسك به، ويتناكب طوراً آخر شعوراً بأن التفكير عصيٌّ على الحُدِّ، ليس ذلك من فرط شيوعه واتساع مجالاته، ولكن لكونه هو المنهج وهو المبتغى، ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على أعمال العقل وأهمية التأمل والتفكير في مواضع عديدة كقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ﴾^(١)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ سَوَّيْتُ الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرَ أَوْ لَأَن تَفَكَّرُونَ﴾^(٢).

الأهداف

1. أتعرف على معنى التفكير.
2. أبين بعض أنماط التفكير.
3. أستنتج معوقات التفكير.
4. أستخلص مستويات التفكير.

أقرأ (١)



إن التفكير نشاط عقلي يميّز الإنسان، وهو سبب تقدّمه وتطوّره، وبدونه قد يظلّ الإنسان في حالة من الهجمية والبدائية. التفكير عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة، كحلّ مشكلة معيّنة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو أكثر. وينتمي التفكير بذلك إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي، وهو مستوى إدراك العلاقات، فالتفكير ليس إلاّ سماً متعارفاً عليه لمجموعة معقدة من العمليات العقلية كالتذكّر والتجريد والتخيّل والذكاء والاستدلال والاستجابة... وهي عمليات نتعرف بها على العالم، ونتعلم كيف نستدلّ على طريقنا فيه، وكيف نلائم بين أنفسنا وبين قوانين البيئة التي توجد فيها ونصنعها ونغيّرها. إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها علم النفس إلى ما يختلج في الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو لا واعية، ويربطها علم الاجتماع بتأثيرات المجتمع وتصوّراته، ويحيلها علم الفسيولوجيا (علم دراسة وظائف الأعضاء والأجهزة الحيوية) وعلم الأعصاب إلى الدماغ والخلايا العصبية، وهو ما يؤكّد الطابع المركّب للتفكير. وكلّما كان التفكير مبدعاً أو شاملاً أو ناقداً أو استراتيجياً أفلت من محاولات الاختزال.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

(١) سورة يونس الآية رقم (٢٤).

(٢) سورة الأنعام الآية رقم (٥٠).

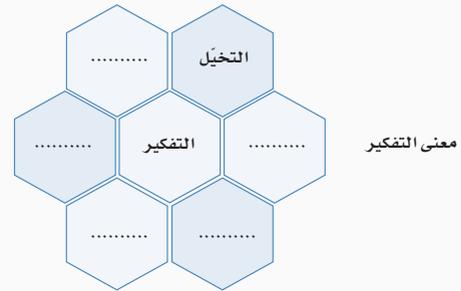
التهيئة:

- اعرض عزيزي المعلم في بداية الحصّة فيديو يجسد معنى التفكير، ثم اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما مضمون الفيديو الذي تمّ عرضه؟
- أدر حواراً بين الطلاب (مراعياً تحقيق العدالة بينهم) لمناقشة السؤال السابق، وقد يسفر الحوار عن تحديد مضمون الفيديو في كونه يجسد التفكير.
- وزّع على الطلاب الجدول التالي، ثم اشرح لهم كيفية استكمالهم (كما جاء في الإطار النظريّ للدليل) ثم اطلب منهم استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن معنى التفكير وأنماطه ومستوياته)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن التفكير وأنماطه ومستوياته).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

أفهم وأحلل

١. أرسم خريطة لأهم المفردات التي تشكّل معنى التفكير:



معنى التفكير

٢. أضع علامة √ أمام الخاصية التي يمتلكها كل من الجنس البشري أو الحيواني فيما يلي:

الخاصية	الجنس البشري	الجنس الحيواني
الإدراك		
الإحساس		
التخيّل		
التذكّر		
الذكاء		
التجريد		
الاستدلال		
الاستجابة		
حلّ المشكلات		

أفهم وأحلل

استخدم إستراتيجية العصف الذهني للإجابة عن السؤال التالي: ما المفردات أو الكلمات التي تشكّل معنى التفكير؟

■ وقد يُسفر ذلك عن تحديد المفردات أو الكلمات التي تجسّد معنى التفكير (التخيّل، التذكّر، الذكاء، الاستدلال، التجريد... وغيرها)

■ اطلب من الطلاب استكمال النشاط ١ في كتاب الطالب (ارسم خارطة لأهم المفردات التي تشكّل معنى التفكير).

■ حفّز الطلاب لقراءة النشاط ٢ والتفكير في الخاصية (الإدراك، الإحساس، التذكّر... إلخ).

■ اطلب من كل طالب اختيار خاصية واحدة وكتابتها على ورق مقوّى وبألوان مختلفة، وحدّد موقعين بجوار السبورة: مكان يجسّد الجنس البشري، والآخر يجسّد الجنس الحيواني.

■ اطلب من كل طالب الوقوف بالمكان الذي يجب أن يقف فيه وفقاً لمسمى الخاصية المكتوبة على الورق المقوّى.

■ اطلب من الطلاب استكمال النشاط ٢ في كتاب الطالب، مع مراعاة مفاتيح الإجابة لهذا النشاط وفقاً للجدول التالي:

الخاصية	الجنس البشري	الجنس الحيواني
الإدراك	(الحسي + العقلي) V	(الحسي فقط) V
الإحساس	V	V
التخيّل	V	V
التذكّر	V	V
الذكاء	(الانساني) V	(الحيواني) V
التجريد	V	
الاستدلال	V	
الاستجابة	(الواعية) V	(الآلية الغريزية) V
حلّ المشكلات	V	

أقرأ (١)

- شجّع الطلاب على قراءة النصّ واطلب منهم تحديد المفاهيم والكلمات التي يكتنفها بعض الغموض.
- اطلب من الطلاب تلخيص النصّ بكلمات بسيطة وقليلة.
- اطلب من الطلاب جمع أكبر عدد من الصور التي تجسّد معنى التفكير من شبكة المعلومات الدولية.



٣. أحدّد النتائج الإيجابية والسلبية التي قد تترتّب على ما أورده الكاتب في أقرأ (١) باختلاف العلوم التي أسهمت في تفسير عملية التفكير (علم النفس - علم الاجتماع - علم الأعصاب - علم الفسيولوجيا)

السلبيات	الإيجابيات	القول
		التفكير ظاهرة نفسية إن التفكير فعالية نفسية راقية يعيها علم النفس إلى ما يختلج في داخل الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو لا واعية
		التفكير ظاهرة اجتماعية يربط علم الاجتماع التفكير بتأثيرات المجتمع وتصوراته
		التفكير ظاهرة فسيولوجية عصبية يحيل علم الفسيولوجيا (علم دراسة وظائف الأعضاء والأجهزة الحيوية) وعلم الأعصاب عملية التفكير إلى الدماغ والخلايا العصبية

التفكير

هو التقصي والبحث المدروس من أجل غرض معين.

١٢

أفهم وأحلل

- وجه الطلاب لقراءة النشاط (٣).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاط (٣).
- قسّم الطلاب في مجموعات لتنفيذ النشاط (٣) مستخدماً إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- اطلب من كل مجموعة عرض مخرجات النشاط (٣) (الإيجابيات، والسلبيات).
- سجّل على السبورة في جدول رؤى (الإيجابيات، والسلبيات) الطلاب على تفسيرات العلوم المختلفة لعملية التفكير.
- أدر حواراً لمناقشة رؤى الطلاب، مستخدماً إستراتيجية تخيل أنك فيلسوف.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) جدولاً يلخص التبعات الإيجابية والسلبية التي تترتبت عن رؤية العلوم المختلفة لعملية التفكير.

السلبيات	الإيجابيات	القول
غالباً ما تركّز المقاربة النَّفسية في تعريف التفكير على الفرد وما يعتمل داخل الشخصية الفردية من تفاعلات، بينما تهمل الجانب الاجتماعي لوظيفة التفكير. صحيح أنّ التفكير عملية داخلية ولكنّها غير مستقلة عن العالم الخارجي المادي والاجتماعي.	يكشف هذا التعريف عن الطبيعة المركّبة للتفكير كتفاعل داخلي بين محدّدات واعية تتحكّم فيها إرادة الانسان وبين تفاعلات لا شعورية تنتج عن ارتباط نشاطات العقل بالدوافع الغريزية. بحيث يكون التفكير إفراساً لعمليات ذهنية منطقية كما يرتبط في نفس الوقت بتصعيد المكتوبات والتعبير عن المشاعر والانفعالات الباطنية.	التفكير ظاهرة نفسية إن التفكير فعالية نفسية راقية يعيها علم النفس إلى ما يختلج في داخل الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو لا واعية
من مأخذ هذا التصوّر تهميشه لقيمة الفرد في عملية التفكير. صحيح أنّ الفرد لا يمكن أن يفكر خارج الأطر والمحدّدات الجماعية ولكن ذلك لا يعني فقدانه التام للاستقلالية والحرية. بل إنّ القيمة الحقيقية لفعالية التفكير إنّما تكمن في الجانب الإبداعي الذي يلعب فيه تميّز الفرد الدور الأساسي	يكشف علم الاجتماع عن الطبيعة التواصلية الجماعية للتفكير. حيث تتأسس هذه العملية على التفاعل بين الأفراد وتؤكد أنّ بناء الأفكار متجدّد في الواقع الاجتماعي. فكلّ فرد يحمل بالضرورة جملة من البنى الاجتماعية القبلية التي تشكّل ذهنه من خلال اللغة والثقافة المشتركة والتي لا يمكن للفرد التفكير بدونها.	التفكير ظاهرة اجتماعية يربط علم الاجتماع التفكير بتأثيرات المجتمع وتصوراته
ما يؤخذ عليه هذا التصوّر اختزاله لعملية التفكير في المحدّدات المادية الصرفة وإهماله للبعد العقلي المجرد. فبعض الوظائف الذهنية لا يمكن أن تردّ للبنى العضوية فقط. التفكير ليس مجرد نشاط ميكانيكي حيث إنّ له بعداً آخر من طبيعة روحية قيمية، وهو ما يتجلّى في الجانب الإبداعي للتفكير ولا سيما في مجال الفن والأخلاق.	من مزايا الدراسة الفسيولوجية الكشف عن الآليات العضوية المادية لكيفية بناء الأفكار وعمل الدماغ وتحديد دور الذاكرة والخلايا العصبية في معالجة المعلومات وإعادة تركيبها لبناء المعرفة. إضافة إلى بيان دور الشبكات العصبية في تشكيل رؤيتنا للعالم. وبالتالي تجاوز التفسيرات الميتافيزيقية (ما وراء الطبيعة) للوعي والتفكير التي تهمّش دور الجسد وتحديد الجهاز العصبي المادي في تفسير عملية التفكير.	التفكير ظاهرة فسيولوجية عصبية يحيل علم الفسيولوجيا (علم دراسة وظائف الأعضاء والأجهزة الحيوية) وعلم الأعصاب عملية التفكير إلى الدماغ والخلايا العصبية

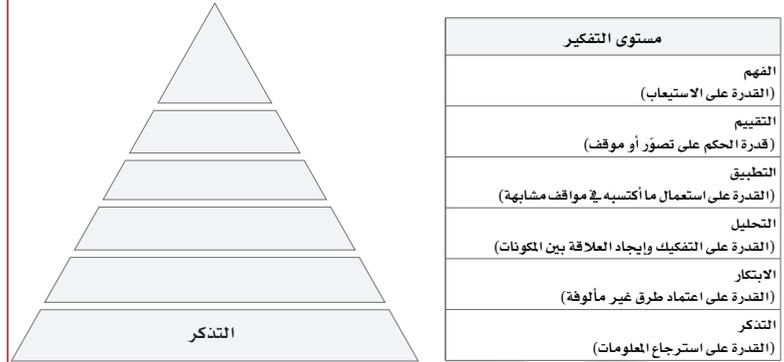
أُتدَرَّب (١)

التفكير نشاط نفسي ذهني اجتماعي عصبي يتجلى من خلال عدّة مهارات كالالتذكر والتحليل والتركيب والابتكار... وهو كذلك مراتب؛ ففيه البسيط وفيه المركّب. فشارد الذهن والمنعزل يفكر أو يتأمل، والأقدر من أقرانك على تجاوز الصعوبات وحلّ المشكلات يفكر، وأنت عندما تسترجع ما اكتسبته من معارف ومهارات خلال المراحل الدراسية السابقة وما تلمح إليه الآن في المرحلة المتوسطة فأنت تفكر، بل إنك تفكر على نحو إستراتيجي هادف. وعندما لا تُجيبك تصرّفات أحد أقرانك في مواقف صعبة تؤنّبه قائلاً: " ما لك لا تفكر؟ "

يتبيّن إذن أننا نستعمل مفهوم التفكير للتعبير عن مواقف مختلفة واتخاذ قرارات متعدّدة.

لننظر في المهارات التالية ونحدّد مراتبها في درجات مستوى التفكير.

أقوم بترتيب المهارات مع مجموعتي في الجدول التالي من المستوى الأدنى إلى الأعلى وأضعه في الهرم المقابل حيث إن (أسفل الهرم يشير إلى المستوى الأدنى من مستويات التفكير وأعلى الهرم يشير إلى المستوى الأعلى في التفكير).



١٣

أُتدَرَّب (١)

اطلب من الطلاب قراءة النصّ المقابل، ثم استخلص مجموعة من الاستنتاجات التي تعبّر عن معنى التفكير. يمكنك عزيزي المعلم عرض التعريف الأكثر إجرائية للتفكير: عمليّة ذهنيّة نرسم بها خريطة العمل المؤدّي إلى تحقيق هدف ما.

نشاط ١

- يمكنك عزيزي المعلم تشجيع الطلاب على تنفيذ النشاط ١ (ترتيب المهارات من المستوى الأدنى) باعتماد إستراتيجية التعلّم التعاوني.
- سجّل اجابات كلّ مجموعة من المجموعات على السبورة، ثم أدر حواراً حول رؤية كلّ مجموعة.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكيّة (SMART BOARD) الشريحة التالية:



أفكر وتدبر

أَنَّ أَفْكَرَ هُوَ أَنْ أَحْتَرِسَ مِمَّا يَعْوِقُ قُدْرَتِي عَلَى التَّفْكِيرِ وَأَقُولُ: " لا لتلك المعوقات " .

١. أكشف عما يمكن أن يعوق التفكير وأميز اعتماداً على الجدول التالي بين المعوقات الداخلية المتعلقة بالشخص وتلك الخارجية المتعلقة بمحيطه (المجتمع) ، وأقترح في كل مرة سبل التغلب على هذه المعوقات:

الحوّل	المعوقات	الصفّ
مثال: أخذ الوقت الكافي لدراسة الموضوع بجميع أبعاده وطرق التعامل معه والمفاضلة بين الخيارات المتاحة قبل إصدار الأحكام.	مثال: التسرع في إصدار الأحكام.	معوقات داخلية متعلقة بالشخص
.....	
.....	معوقات خارجية متعلقة بمحيطه الاجتماعي
.....	
مثال: العادة التي يتم اكتسابها من المجتمع المحيط بنا عند التعامل مع قضية معينة بصورة غير واعية ومتكررة.	مثال: العادة التي يتم اكتسابها من المجتمع المحيط بنا عند التعامل مع قضية معينة بصورة غير واعية ومتكررة.	معوقات خارجية متعلقة بمحيطه الاجتماعي
.....	
.....	معوقات خارجية متعلقة بمحيطه الاجتماعي
.....	

١٤

أفكر وتدبر

- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما معوقات التفكير؟
- شجع الطلاب على الاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في البحث عن معوقات التفكير.
- يمكنك عزيزي المعلم الإجابة عن السؤال السابق باستخدام إستراتيجية العصف الذهني.
- وجه الطلاب إلى قراءة النشاط (١).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاط (١).
- قسم الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني لتنفيذ النشاط (١).
- شجع الطلاب على المشاركة في تنفيذ النشاط (١).
- اطلب من كل مجموعة عرض مخرجات النشاط أمام المجموعات الأخرى.
- نظم حواراً لمناقشة مخرجات النشاط (١)، مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
- وقد يسفر ذلك عن تحديد معوقات التفكير وحلولها على النحو التالي:

الحوّل	المعوقات	الصفّ
مثال: أخذ الوقت الكافي لدراسة الموضوع بجميع أبعاده وطرق التعامل معه والمفاضلة بين الخيارات المتاحة قبل إصدار الأحكام.	مثال: التسرع في إصدار الأحكام	معوقات داخلية متعلقة بالشخص
الثقة في النفس مع الوعي بقيمة المحاولة وقيمة الخطأ المثمر والتدريب على التعلم من الأخطاء. وعدم اعتبار الآخر معياراً للنجاح والتحلّي بروح التحدي والمواجهة.	الخوف من الفشل والخجل عند الوقوع في الخطأ أو الوقوع تحت طائلة انتقادات الآخرين ورفضهم، مع العجز عن مواجهة الآخرين والخوف من التغيير والانطواء على الذات.	
عدم الاكتفاء بالموجود والتعاون مع الآخرين دون التواكل عليهم. وتحمل المسؤولية في بذل الجهد والتحلي بشجاعة مواجهة المشكلات والانخراط مع الآخرين في اتخاذ القرار وإبداء الرأي الشخصي.	الكسل الفكري والافتقار إلى روح التحدي والمبادرة مع فتور الحماسة والأتكال على الآخرين وعدم بذل الجهد، وهو ما يولد انعدام القدرة على اتخاذ القرار والتمرس بالدربة على حل المشكلات.	
مثال: العادة التي يتم اكتسابها من المجتمع المحيط عند التعامل مع قضية معينة بصورة غير واعية ومتكررة.	مثال: العادة التي يتم اكتسابها من المجتمع المحيط عند التعامل مع قضية معينة بصورة غير واعية ومتكررة.	معوقات خارجية متعلقة بالمحيط الاجتماعي للشخص
تحريّ تحليل المعلومة والتثبت منها وعدم الانسياق وراء الشائعات مع الوعي بخلفيات وسائل الإعلام والتعامل النقدي مع المواقف والآراء المبتوثة وإخضاعها لميزان العقل. مع الحرص على أخذ المعلومة من المصادر الرسمية	التضليل الإعلامي والوقوع فريسة للمغالطات الناتجة عن سلطة وسائل الإعلام غير الرسمي الموجهة والافتقار للقدرة على التحليل الناقد لما يُداول من إشاعات مبرمجة لصناعة الرأي العام المتقبل دون تفكير.	
الشجاعة الفكرية باستعمال العقل والحجة المنطقية وعدم التسليم الأعمى بكل ما يطرح من أفكار، مع الحذر من الوقوع في التعميم.	يمنة التفكير النمطي القائم على الخضوع أو الحصر على توجه فكري محدد مما يعوق الانفتاح على أفكار ورؤى جديدة.	

التنوع الثقافي معزز للتفكير

تتميز ثقافة المملكة العربية السعودية بارتباطها بالتراث الإسلامي والتقاليد العربية الضاربة في جذور التاريخ الإنساني. وقد تطور المجتمع السعودي كثيرًا مع مرور السنين، وتكيفت قيمه وعاداته وتقاليده مع الحياة العصرية. ويتمتع الشعب السعودي بثراء حضاري، وتنوع ثقافي متفرد لوجوده في محور طرق تجاربه قديمة ومهمة. ومنذ قرابة ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد، نجد أن التجار العرب شكلوا جزءًا من شبكة تجارية كبيرة امتدت من جنوبي آسيا حتى البحر المتوسط، وشكل هؤلاء التجار حلقة وصل حيوية بين الهند والشرق الأقصى من جانب الأراضي البيزنطية والبحر المتوسط من الجانب الآخر.

يحمل مفهوم التنوع الثقافي فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل الوسط المجتمعي نفسه، وينطوي على قيم إنسانية من شأنها أن توفر نوعًا من خريطة الطريق للتنظيم الاجتماعي والثقافي والمؤسسي للمجتمعات المعاصرة. وتتخذ الثقافة أشكالًا متنوعة عبر المكان والزمان. ويتجلى هذا التنوع في أصالة الهويات المتميزة للمجتمعات التي تتألف منها الإنسانية. والتنوع الثقافي، بوصفه مصدرًا للتبادل والتجديد والإبداع، يُعدُّ ضروريًا للجنس البشري كضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة إلى الكائنات الحية.

المصدر: مشروع سلام للتواصل الثقافي، سلسلة المواد التثقيفية

إضاءة

٢. التفكير عملية اجتماعية متصلة بمحيطنا المجتمعي، فما قيمة التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية وعلاقته بتفكير الأفراد؟

أُسِّس "مشروع سلام للتواصل الحضاري" بوصفه مشروعًا وطنيًا لنشر ثقافة التواصل الحضاري، ويواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠، مسترشدًا بمحوري: (وطن طموح، ومجتمع حيوي)، من خلال رصد واقع الصورة الذهنية للمملكة، وإبراز مظاهر التعايش والتسامح.

ويمثّل "سلام" منصّة هادفة ومفيدة للحوار والتواصل المفتوح والتفاهم الإيجابي بين السعوديين وغيرهم من المجتمعات للتعرف على المشتركات الإنسانية والثقافية بين الجميع.

التنوع الثقافي معزز للتفكير:

- وجّه الطلاب إلى قراءة نصّ التنوع الثقافي معزز للتفكير (مشروع سلام للتواصل الحضاري).
- شجّع الطلاب على تحديد المفردات أو الكلمات الغامضة أو التي تحتاج إلى تفسير.
- أجب عن تساؤلات الطلاب واستفساراتهم.

■ اطلب من الطلاب قراءة ما ورد تحت "إضاءة".

- شجّعهم على تلخيص نصّ التنوع الثقافي معزز للتفكير (مشروع سلام للتواصل الحضاري).

■ اطح على الطلاب السؤاليين التاليين:

١. التفكير عملية اجتماعية متصلة بمحيطنا المجتمعي، فما قيمة التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية وما علاقته بتفكير الأفراد؟

٢. ما رأيك في العبارة التالية؟ "التنوع الثقافي عامل رئيسي في تحفيز الابتكار". أبدأ إجابتي بـ "أتفق مع القول السابق" أو "لا أتفق مع القول السابق" لأن ...

« قسم الطلاب إلى مجموعات تعاونية للإجابة عن السؤاليين السابقين.

« شجّع مجموعات الطلاب على التعاون والمشاركة في الإجابة عن السؤاليين السابقين.

« اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها أمام المجموعات الأخرى.

« نظم حوارًا مستخدمًا العصف الذهني لمناقشة إجابات المجموعات.

اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للسؤاليين السابقين على النحو التالي:

٣. التفكير عملية اجتماعية متصلة بمحيطنا المجتمعي، فما قيمة التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية وما علاقته بتفكير الأفراد؟

٤. ما رأيك في العبارة التالية: "التنوع الثقافي عامل رئيسي في تحفيز الابتكار"؟ أبدأ إجابتي بـ "أتفق مع القول السابق" أو "لا أتفق مع القول السابق" لأن ...

إنّ التنوع الثقافي سمة تميز المملكة العربية السعودية عبر التاريخ، فالتنوع الثقافي الذي نعيشه يعدّ مصدر إثراء لا حدود له؛ فكلّ جنسيات وثقافات العالم تقدم لآداء فريضي الحج والعمرة. ولا يقتصر وجودها على الحج والعمرة بل أيضا نجدها في المدارس والجامعات و في الشركات والمزارع والمصانع وفي كلّ المهن، وكلّ ذلك يعدّ مصدرا للثراء والتنوع الثقافي ممّا يساعدنا على إدراك كيف يفكر الآخر المختلف و التي تتجلى في طريقة تعاطيه مع الأمور. لقد أثبت النظريات في علم الاجتماع (مثلا نظرية فيجوسكي) بأن التفكير يتطور بقدر تفاعلنا الاجتماعي، وبقدر ما كان هناك اختلاف في الآراء وتعدد في الأفكار نجد أن التفكير يعزز و تتسع دائرته ويصبح أكثر أفقا واتساعا.

٣. ما رأيك في العبارة التالية ؟
" التنوع الثقافي عامل رئيسي في تحفيز الابتكار ".
أبدأ إجابتي بـ " أتفق مع القول السابق " أو " لا أتفق مع القول السابق " لأن

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



إننا على ثقة بقدرات المواطن السعودي،
ونعتقد عليه بعد الله، آمالاً كبيرة في بناء
وطنه، والشعور بالمسؤولية تجاهه. إن كل
مواطن في بلادنا وكل جزء من أجزاء وطننا
الغالي هو محل اهتمامي ورعايتي ومنتطلع إلى
إسهام الجميع في خدمة الوطن.

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

المصدر: واس ٢٦ / ١١ / ٢٠١٦

أتفق مع القول السابق لأن إدراك حقيقة التنوع الثقافي بين أفراد البشر وشعوب الدول هو بالفعل عامل يحفز المرء على الإبداع وعلى أن الاختلاف سنة من سنن الكون وجزء من طبيعة البشر وهو ما يحفز إلى ابداع الجديد ومحاولة الخروج عن المألوف وابتكار الجديد دائماً. التنوع يجعل من الفرد أكثر انفتاحاً على الأفكار وتحويلها من الخيال إلى الواقع مما يدفع نحو ابتكار الجديد دون خوف من التقييد بالسائد من الأفكار. التنوع له قيمة عالية في صقل الأفكار وجعلها أكثره نضجاً وتجديداً.





مستويات التفكير:

تتقسم مستويات التفكير من حيث تعقيد العمليات الذهنية إلى قسمين أساسيين هما: التفكير البسيط والتفكير المركب. يبدأ التفكير لدى الإنسان بنشاطات عقلية غير معقدة تتطلب ممارسة مهارات التفكير البسيطة، وهذه المهارات البسيطة لا بد من إجادتها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

١. التفكير البسيط (الأساسي):

هو الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة مستويات التفكير الأدنى مثل الحفظ والفهم والتطبيق، وكذلك تتطلب بعضًا من المهارات الأخرى مثل الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف.

هذه المهارات لا بد أن يتقنها الفرد حتى ينتقل من المستوى الأساسي إلى مستوى التفكير المركب.

٢. التفكير المركب:

هو التفكير والبحث المخطط المدروس الذي يسير فيه الإنسان بمستوى عالٍ من العمليات العقلية حتى يتمكن من الوصول إلى الهدف. وفي هذا النوع من التفكير يستدعي الإنسان الخبرات السابقة التي قد أسهمت في حل مشكلات وصعوبات مشابهة في الماضي. وعندما تكون الصعوبة التي عرضت على الإنسان جديدة فإنه يقوم باستدعاء إستراتيجية التفكير (أسلوب التفكير) التي اعتمدها في الماضي لتجاوز وحل مثل هذه الصعوبات.

يضم هذا النوع من التفكير مجموعة من العمليات العقلية الأكثر تعقيداً مثل مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد، والإبداعي، والمنطقي، والعلمي.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رعد زوقني ونبيل محمد، ٢٠١٨م

أقرأ (٢)

- وجّه الطلاب إلى قراءة النصّ (مستويات التفكير).
- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما مستويات التفكير؟
- قسم الطلاب في مجموعات للإجابة عن السؤال السابق مستخدمًا إستراتيجية تعليم الأقران، بحيث تتكوّن كلّ مجموعة من قرين معلّم وطالبين قرناء، بحيث يقوم القرين المعلّم بشرح عنصر لأقرانه الطلاب، ثم يتمّ تبادل الأدوار بحيث يقوم طالب قرين بدور المعلّم القرين... وهكذا يتمّ تبادل الأدوار بين جميع أفراد المجموعة لشرح مستويات التفكير.
- قدم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبّورة الذكية (SMART BOARD) شريحة تتضمن خريطة ذهنية تجسّد مستويات التفكير (التفكير البسيط، والتفكير المركب).



١. أصل فقرات القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب).

القائمة (ب)	القائمة (أ)
<input type="checkbox"/> تحليل للمشكلة وتحديد مسار الحل.	التفكير البسيط
<input type="checkbox"/> حفظ وتذكر نص معين.	
<input type="checkbox"/> اتخاذ قرار شراء جهاز حاسوب محمول معين بين عدة خيارات متاحة.	
<input type="checkbox"/> فهم وتطبيق درس من الدروس اليومية.	التفكير المركب
<input type="checkbox"/> اختراع روبوت.	
<input type="checkbox"/> ملاحظة نمو بذور نوعين من النباتات ومقارنة نموها.	
<input type="checkbox"/> إصلاح جهاز إلكتروني.	
<input type="checkbox"/> تصنيف أجزاء السيارة بحسب نوع الشركة المصنعة.	

٢. أقوم مع مجموعتي بتحديد مستوى التفكير الذي مارسناه في التمرين السابق، هل هو بسيط أو مركب؟ مع ذكر السبب.

.....

.....

.....

- وجه الطلاب إلى قراءة النشاط (١) و(٢).
- قسّم الطلاب في مجموعات لتنفيذ إستراتيجية (فكر، زواج، شارك).
- اطلب من كل مجموعة تنفيذ النشاط (١) و(٢).
- شجّع الطلاب على المشاركة الفعّالة في تنفيذ النشاط (١) و(٢).
- اطلب من مجموعة عرض ومشاركة مخرجات النشاط (١) و(٢) أمام المجموعات الأخرى.
- سجّل مخرجات المجموعات على السبورة.
- نظّم حواراً لمناقشة مخرجات المجموعات مستخدماً العصف الذهني.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط (١)، (٢) على النحو التالي:
- ١. أصل فقرات القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب).
- **التفكير البسيط:** حفظ وتذكر نصّ معين، فهم وتطبيق درس من الدروس اليومية، تصنيف أجزاء السيارات بحسب نوع الشركة المصنعة، ملاحظة نمو نوعين من النباتات ومقارنة نموّهما.
- **التفكير المركب:** تحليل المشكلة وتحديد مسار الحل، اتخاذ قرار شراء جهاز حاسب محمول معين بين عدة خيارات متاحة، اختراع روبوت، إصلاح جهاز إلكتروني.
- ٢. مستوى التفكير الذي مارسناه في التمرين السابق، هل هو بسيط أو مركب؟ مع ذكر السبب.
- مستوى التفكير بسيط؛ وذلك لأنّ النشاط تناول أنشطة ذهنيّة غير معقّدة اعتمدت على مهارة



أَتَدْرِبُ (٢)



■ اطلب من كل طائب توظيف شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في استكمال النشاط (٣) (معمداً على البحث في شبكة الإنترنت، أحاول اكتشاف مزيد من المعلومات عن التفكير البسيط/ الأساسي، والتفكير المركب وأدوّن ما يشرحهما في الجدول التالي).

■ عزيزي المعلم هذا النشاط ليس له مفاتيح إجابات محدّدة وينبغي الأخذ في الاعتبار مجموعة من الملاحظات فيما يتوصّل إليه الطلاب:

« ينبغي أن يحدّد المصادر الإلكترونيّة (المراجع/ المواقع...) التي حصل من خلالها على تعريفات أخرى لكل من التفكير البسيط الأساسي، والتفكير المركب.

« ينبغي للمتعلم أن يكتب التعريفات بأسلوبه الخاص؛ للارتقاء وتحسين أسلوبه في الكتابة وتدريبه على ممارسة مهارات اللّغة العربيّة، خاصّة الكتابة.

« الاتساق بين التعريفات التي يجمعها الطالب مع ما ورد في كتاب الطّالب (الكتاب المدرسي).

« جعل هذه النشاط نشاطاً تعليمياً / غير صفّي، وذلك للمحافظة على زمن التعليم والتعلّم.

■ اطلب من الطلاب استكمال العمود الثالث (ما تعلّمته). يمكنك عزيزي المعلم تكليف الطلاب بمجموعة من الأنشطة التعليميّة التعلّميّة؛ لمراعاة الفروق الفرديّة بين الطلاب ومراعاة أنماط تعلّمهم وذكاءاتهم المتعدّدة... وتحقيق نواتج التعلّم المستهدفة، ومن أهمّ هذه الأنشطة تكليف الطلاب:

1. بجمع الآيات القرآنيّة التي تحثّ الإنسان على التفكير (التفكر والتدبّر والتعقّل... وغيرها).
2. برسم خريطة ذهنيّة توضح أبعاد هذا الدرس.
3. بكتابة كلمة للإذاعة المدرسيّة، بعنوان: التفكير فريضة إسلاميّة.
4. بجمع أكبر عدد ممكن من الحكم والأمثال التي تجسّد موضوع التفكير.
5. بتصميم مطويّة للدّرس الحالي.

٣. معتمداً على البحث في شبكة الإنترنت، أحاول اكتشاف مزيد من المعلومات عن التفكير البسيط (الأساسي) والتفكير المركب وأدوّن ما يشرحهما في الجدول التالي:

التفكير البسيط الأساسي
التفكير المركب

إضاعة



للكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير الذي يتأثر بنمط تشبّته، ودافعيته، وقدراته، ومستواه التعليمي... وغيرها من الخصائص والسمات التي تميّزه عن الآخرين^١.

المصدر: تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الثانية، عدنان الفتوم وعبدالناصر الجراح، ٢٠٠٩م

6. بكتابة قصّة قصيرة تتحدث عن أهمية التفكير على حياة الفرد.
7. بعمل عرض تقديمي للدرس الحالي.
8. بتصميم شعار موضوعه التفكير ونشره بين زملاء.
9. بتصميم بعض الألغاز عن التفكير أو الكلمات المتقاطعة.

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلّمته (L)

أُتدَرَّبُ وأُتفاعَلُ مع عائلتي



" للأسرة دور مهم في صقل مهارات التفكير لدى الأبناء، وهي التي تكسبهم الأنماط والسلوك في المراحل العمرية المبكرة. فالأسرة التي تتيح جَوْاً إيجابياً من التواصل والتقاش المتسامح والمرن مع الأبناء تساعدهم على عدم التردد بطلب الاستشارات وطرح الاسئلة التي عادة ما تستثير لديهم عمليات عقلية وتفكيراً ذا مستوى أعلى. الأسرة هي مصدر إلهام للأبناء وكذلك تُعدُّ بيت الخبرة الأول الذي يكتسبون منه توجهاتهم، لذا ينبغي للوالدين عدم تعويد أبنائهم على الحلول الجاهزة، بل - على العكس - تحفيزهم على البحث والتقصي مع تقديم التوجيه الإيجابي لهم عند الحاجة "

بعد أن أناقش عائلتي فيما ورد في النص حول دور الأسرة في تحفيز التفكير لدى الأبناء، أقوم بكتابة فقرة من تأليفي أناقش - سواءً بالتأييد أو الرفض - ما تم طرحه من أفكار في النص:

هل الأسرة فعلاً لها دور مهم في تحفيز التفكير؟ ما هو الدور الذي ينبغي أن تقوم به في هذا الجانب؟ وما التصرفات التي يجدر بالأسرة أن تتجنبها، وتحدُّ من اكتساب الأبناء لمهارات عليا في التفكير؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢٠

أُتدَرَّبُ وأُتفاعَلُ مع عائلتي



■ حفَّز الطلاب إلى مناقشة القضية المرتبطة بموضوع

الدرس والمتمثلة في: «دور الأسرة في تحفيز التفكير لدى الأبناء».

■ زوَّد الطلاب ببعض المحاور التي تساعدهم في مناقشة

القضية مع العائلة والمتمثلة في:

« ما معنى التفكير؟

« لماذا التفكير مهم في حياة الإنسان؟

« لماذا تعدُّ الأسرة بيت الخبرة في تحفيز التفكير

لدى الأبناء؟

« ما أدوار الأسرة لتحفيز التفكير لدى الأبناء؟

« ما التصرفات التي يجب أن تتجنبها الأسرة والتي

تحدُّ من فرصة إكساب الأبناء لمهارات عليا في

التفكير؟

■ شجَّع الطلاب على كتابة تقرير يتضمن تلخيصاً

للنقاط السابقة والتي تمت مناقشتها مع العائلة.



أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في الدرس جدواها؟

٥. أين تضع نفسك في مراتب التفكير؟

٦. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٧. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

٨. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٩. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟

١٠. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه لتشجيع على التفكير؟

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



لقياس مدى تحقيق أهداف الدرس شجّع الطلاب على الإجابة عن الأسئلة المندرجة تحت أَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي. وهذه الأسئلة تعتمد على وجهة نظر الطالب والخبرات التعليمية التي مرّ بها في أثناء الدرس، ولذلك تختلف الإجابة من طالب لآخر.





معنى التفكير الناقد وخطواته

الدرس
الثاني

تمهيد

أهم ما يميّز الإنسان عن سائر المخلوقات امتلاكه للعقل أي القدرة على التفكير، إلا أن امتلاكه للعقل ولتلك القدرة لا يعني بالضرورة أنه يستعملهما، كما أن استعمالهما قد يتوقف بالمرء عند الفهم السائد وتقليده. قال تعالى: ﴿إِنَّ سَعَى الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ لَكُفٌّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١). ولذلك لن يكون اضطلاع الإنسان بمهمة الارتقاء إلى إنسانيته الحقيقية رهين استعمال عقله فحسب، بل إنه مشروط باستعمال عقله بنفسه والتفكير على نحو مخصوص تكون فعالية النقد والإبداع فيه سمة التفكير الأساسية. فكيف السبيل لتحمل الإنسان مسؤولية التفكير الناقد؟

الأهداف

1. أتعرف على معنى التفكير الناقد وخصائصه.
2. أذكر شروط التفكير الناقد.
3. أتعرف على خطوات التفكير الناقد.
4. أتعرف على معوقات التفكير الناقد.
5. أستخلص أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان.

اقرأ



تمكن عالم الفلك والفيزياء والرياضيات "غاليليو غاليلي" من تصميم منظار (تيلسكوب فلكي) له قدرة أعلى من المناظير المستخدمة في عصره، ونتيجة لملاحظته لحركة الكواكب بالمنظار اكتشف حقيقة تعارض الفهم السائد في ذلك الوقت عن حركة الكواكب، ولذا واجه انتقادات كبيرة في ذلك الوقت. النقاش التالي دار بين العالم غاليليو وأحد الأشخاص يدعى سمبليسيو ممن يقلدون الاعتقاد - دون وعي وتفكير - بعدم وجود أي كوكب يدور حول مركز آخر.

غاليليو: نحن علماء الفلك نواجه مشاكل كبيرة في تفسير ما نتوصل إليه من خلال ملاحظتنا لحركة الكواكب وما نقرأه في كتب العلماء. النظام الفلكي القديم لا يتفق مطلقاً مع الحقائق الواقعية التي تكشفها ملاحظتنا التجريبية اليوم.

سمبليسيو: إنك تعرف بلا شك وجهة نظر علمائنا السابقين في أنه لا يوجد أي كوكب يدور حول مركز آخر، وتعلم أنني أنا وزملائي نقدر علمائنا ونتق بما توصلوا إليه في كتبهم السابقة.

غاليليو: إن قيمة الأعمال السابقة كمرجع شيء وما يمكن أن يتأكد منه الإنسان بنفسه من خلال الملاحظة والبحث والتنقصي شيء آخر. **سمبليسيو**: لا يمكن لي أن أسمع للمزيد! خطأ كبير أن تحط من شأن علمائنا كأرسطو وكوبرنيكوس وتقارن نفسك بهم. يبدو لي أن متابعة المناقشة أمر لا طائل منه. إنني أرفض المشاركة في مناقشة خالية من الحقيقة، فلنكتف عن المناقشة.

غاليليو: إن الحقيقة تعتمد على نتيجة التنقصي والبحث ولا تعتمد على أسماء الأشخاص. وما قيمة التفكير إذن؟ حاولوا أن تدرسوا جزءاً من الكون بشكل واقعي... أرجوكم أيها السادة، تقوا بكل تواضع فيما ترونه بأعينكم من خلال هذا المنظار.

المصدر: حياة غاليليو، الطبعة الثالثة، برتولد برشت، ١٩٨١م

(١) سورة الأنفال الآية رقم (٢٢).

٢٢

اقرأ (١)

- اطلب عزيزي المعلم من الطلاب قراءة الحوار الذي دار بين غاليليو وسمبليسيو قراءة صامته وبفهم.
- شجّع الطلاب على تحديد المفاهيم الغامضة وغير الواضحة؛ لتوضيحها وتفسيرها وتبسيطها للطلاب، ثم ناقش الطلاب في المفاهيم التي حدّدها.
- اطلب من طالبين قيام أحدهما بلعب دور شخصية غاليليو، وقيام الآخر بلعب دور شخصية سمبليسيو في الحوار المتضمن بالنشاط «اقرأ»، وشجّع باقي الطلاب على تسجيل بعض الملاحظات التي تمّ استنتاجها من الحوار.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- سجّل استنتاجات الطلاب على السبورة.

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

الدرس الثاني

معنى التفكير الناقد وخطواته

الأهداف:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يتعرف معنى التفكير الناقد.
2. يذكر شروط التفكير الناقد.
3. يتعرف خطوات التفكير الناقد.
4. يتعرف معوقات التفكير الناقد.
5. يستخلص أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

يجب عليك عزيزي المعلم:

1. المراجعة الدقيقة لخطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس (K-W-L، فكر - زوج - شارك، العصف الذهني، الاستقصاء الفلسفي، تخيل أنك فيلسوف، التعلم التعاوني... وغيرها) المستخدمة في بناء هذا الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: تعريفات التفكير الناقد، خصائص التفكير الناقد، شروط التفكير الناقد، خطوات التفكير الناقد، أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان، أرسطو، كوبرنيكوس، غاليليو، نظرية كوبرنيك بخصيص مركزية الشمس ... وغيرها.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس، وتقسيمها على جزأين بحيث يكون كل جزء مخصص لحصة واحدة.
4. تجهيز الأوراق الخاصة بإستراتيجية K-W-L.

التهيئة:

- ابدأ حصّتك بعرض تلخيصي لموضوع الدرس السابق؛ لربطه بالدرس الحالي، ثم اطرح السؤال التالي: ما أنماط التفكير الإنساني؟ استنتج مع الطلاب أن التفكير الناقد هو أحد هذه الأنماط.
- وزّع على الطلاب الجدول التالي، ثم اشرح لهم كيفية استكمالهم (كما جاء في الإطار النظري للدليل) ثم اطلب من الطلاب استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن معنى التفكير الناقد وخصائصه ... وغيرها) وبعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن التفكير الناقد).

٢٢

١. قارن من خلال قراءة النصّ بين نمطي تفكير كل من غاليليو وسمبليسيو:

.....

.....

.....

.....

٢. اعتمد غاليليو في تفكيره الناقّد على جملة من الإجراءات والخطوات للوصول إلى إثبات نظريّة كوبرنيكوس الجديدة في علم الفلك إلا أنّها مبعثرة في الرسم التالي: رتبها من ١-١١ من البداية إلى النهاية.



أفهم وأحلل

- **قد تعلق عزيزي المعلم:** وبعد الانتهاء من تمثيل الحوار الذي دار بين كل من غاليليو وسمبليسيو، ما الفرق بين نمطي تفكير كل من غاليليو وسمبليسيو؟
- قسّم الطلاب في مجموعات للإجابة عن السؤال السابق مستخدماً في ذلك إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) لجعل الطالب محوراً لعملية التعلّم.
- شجّع مجموعات الطلاب على المشاركة الفاعلة في الإجابة عن السؤال السابق.
- اطلب من كل مجموعة من الطلاب عرض إجابة السؤال السابق.
- نظّم حواراً مستخدماً العصف الذهني لمناقشة إجابات المجموعات المختلفة.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفتاح الإجابة عن السؤال (قارن من خلال قراءة النصّ بين نمطي تفكير كل من غاليليو وسمبليسيو) على النحو التالي:
- **تفكير غاليليو الناقد:** تفكير مستقل يستعمل التحقّق الشخصي عبر التجربة وإعمال العقل بصفة ذاتيّة وفاحص للآراء السائدة والمعتمد على الذات في إدراك الحقيقة عبر التجربة وإعمال العقل وعدم الاعتقاد في امتلاك الحقيقة المطلقة.
- **تفكير سمبليسيو:** تفكير غير ناقد يتسم بالطابع المتعصب المستسلم للتقليد بشكل أعمى دون تمحيص والخاضع لسلطة السائد من الآراء.
- اطلب من الطلاب قراءة هذه الخطوات وتلك الإجراءات، ثم أجب عن استفساراتهم وتساؤلاتهم.
- اطلب من الطلاب أن يختار كل منهم خطوة (إجراء) واحدة وكتابتها على ورق مقوى بخطّ واضح، ثم رفع هذه اللوحة باليد لكي يراها جميع الطلاب بالبنفسج.
- اطلب من باقي الطلاب ترتيب أقرانهم وفقاً لمضمون اللوحة التي بيد كل واحد منهم.

- وبعد الانتهاء من النشاط اطلب من الطلاب تنفيذها بكتاب الطالب (اعتمد غاليليو في تفكيره الناقد على جملة من الإجراءات والخطوات للوصول إلى إثبات نظريّة كوبرنيكوس الجديدة في علم الفلك)، حيث جاء ترتيب الخطوات على النحو التالي:
- ١. تحديد المشكلة وطرح وصياغة الأسئلة المناسبة.
- ٢. جمع المعلومات المتداولة عن موضوع حركة الكواكب.
- ٣. عرض وتصنيف المعلومات المختلفة حول حركة الكواكب.
- ٤. مناقشة الآراء والنظريات المختلفة بشأن حركة الكواكب.
- ٥. تمييز نواحي الضعف والقوة في مختلف الآراء حول حركة الكواكب.
- ٦. تقييم الآراء حول حركة الكواكب بطريقة موضوعية حيادية.
- ٧. تقديم الأدلة والبراهين على صحة الموقف الذي اعتمده غاليليو.
- ٨. إعادة التدقيق في ملاحظة الوقائع وتعميق الأسئلة.
- ٩. إعادة جمع المعلومات حول حركة الكواكب في ضوء الحجج الجديدة.
- ١٠. تقييم موضوعي لنتائج الحجج الجديدة.
- ١١. اتخاذ القرار وصياغة النظرية الجديدة.
- كلف الطلاب بعمل مُلصق (بوستر) حائطي للخطوات السابقة أو نموذج بالمواد المتوافرة بالمدرسة.

أَتَدْرَبُ



يعدّ وضع إستراتيجية للتفكير عملية معقّدة تتضمّن المشاكل، والفرص، والمهام، والمستقبل، والنزاعات حيث توضع كلها في عملية التصميم كما تحتوي كما كبيرا من المعلومات والتحليلات والاحتمالات والاستجابات المناسبة. إننا نحتاج إلى الإبداع لإدخال أساليب جديدة.

المصدر: الإبداع الجاد، الطبعة الأولى، إدوارد دي بونو، ٢٠٠٥م

أبني بالاعتماد على ما سبق فقرة تأليفية مسترسله تصف رحلة غاليليو في إثبات نظرية كوبرنيكوس بخصوص مركزية الشمس ودوران الكواكب حولها واكتشافه لدوران الأرض حول نفسها:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢٤

أَتَدْرَبُ (١)



- اطلب من الطلاب قراءة نصّ (إدوار دي بونو).
- شجّع الطلاب على كتابة فقرة موجزة تصف رحلة غاليليو نحو إثبات نظرية كوبرنيكوس بخصوص مركزية الشمس ودوران الكواكب حولها واكتشافه لدوران الأرض حول نفسها.
- اطلب من الطلاب عرض الفقرة الموجزة التي كتبها كلّ منهم.
- نظّم حوارًا بين الطلاب مستخدمًا الاستقصاء الفلسفي لمناقشة الفقرات التي كتبها الطالبون.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبّورة الذكية (SMART BOARD) بعض العبارات التي يجب أن تتضمّن كل فقرة يكتبها الطالبون على النحو التالي:
يبني الطالب فقرة مسترسله يذكر فيها النقاط التالية:
« اطلع غاليليو على بحوث السابقين بخصوص حركة الكواكب وتحديدا التصوّر السائد لبطليموس والقائم على فكرة مركزية الأرض.
« اعتماد غاليليو على الاكتشاف الجديد للمنظار واستعماله له لمراقبة سطح القمر.
« القيام بحسابات فلكية في ضوء الملاحظات الجديدة وبيان بطلان الحسابات والفرضيات القديمة القائمة على مسلمة ثبات الأرض ودوران الشمس حولها.
« مواجهة غاليليو لمعاصريه الرافضين لنظريته واعتماده التجارب والاستدلالات الرياضية للإقناع بنظريته الجديدة.



١. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية لأتمرّف على أهمّ خصائص التّفكير الناقد:

حجج وبراهين - الآراء - المشكلة - الأسئلة - المعطيات والبيانات - الحياد والموضوعية - الجدل - الاحتمالات والبدائل.

- لا يسلم الناقد السائدة قبل النظر في سلامة الحجج التي تقوم عليها.
- الناقد ينطلق من جمع وتصنيف والآراء السابقة بشأن المشكلة التي يعالجها.
- يعيد الناقد صياغة المتداولة ولكنّه يبدع بدوره أسئلة جديدة.
- يحلّل الناقد الآخرين ويحاول فهمها قبل دحضها أو القبول بها ودعمها.
- لا يهمل الناقد أي جانب من جوانب
- يتحرّى الناقد ولا ينساق وراء الانطباعات والأهواء الشخصية الضيقة.
- يطرح الناقد الأسئلة الحقيقية ويتجنّب العقيم بشأن الأسئلة الوهمية والمشاكل الزائفة.
- لا يتوقف الناقد عند الحل الأسهل بل يبحث دائماً عن

إضاءة

"التفكير الناقد هو التروّي في إصدار الأحكام وتعليقها إلى حين التّحقّق من الأمر".

المصدر: كيف نفكر، جون ديوي، ٢٠١٩م

أفكر وأتدبر

- شجّع الطلاب على قراءة الكلمات المفتاحية والعبارات التي تليها والتي تجسّد خصائص التفكير الناقد.
- أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
- اطلب من الطلاب استكمال العبارات بما يناسبها من الكلمات المفتاحية التي تسبقها.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اطلب من كل طالب مقارنة إجابته بالإجابات التي سوف تعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) على النحو التالي:
- ١. لا يسلم الناقد بالآراء السائدة قبل النظر في سلامة الحجج التي تقوم عليها.
- ٢. الناقد ينطلق من جمع وتصنيف المعطيات والبيانات والآراء السابقة بشأن المشكلة التي يعالجها.
- ٣. يعيد الناقد صياغة الأسئلة المتداولة ولكنّه يبدع بدوره أسئلة جديدة.
- ٤. يحلّل الناقد حجج وبراهين الآخرين ويحاول فهمها قبل دحضها أو القبول بها ودعمها.
- ٥. لا يهمل الناقد أي جانب من جوانب المشكلة.
- ٦. يتحرّى الناقد الحياد والموضوعية ولا ينساق وراء الانطباعات والأهواء الشخصية الضيقة.
- ٧. يطرح الناقد الأسئلة الحقيقية ويتجنّب الجدل العقيم بشأن الأسئلة الوهمية والمشاكل الزائفة.
- ٨. لا يتوقف الناقد عند حلّ نهائي بل يبحث دائماً عن الاحتمالات والبدائل.
- اطلب من الطلاب مقارنة إجاباتهم بالإجابة النموذجية المعروضة أمامهم، وأن يعطي درجة واحدة لكلّ عنصر تمّت الإجابة عنه إجابة صحيحة، علماً بأنّ الدرجة الكلية (٨) درجات، والهدف من ذلك تدريب الطالب على: التقويم الذاتي، وقيمة الأمانة العلمية والصدق.



٢. أَسْتَخْلَصْ مَعَ مَجْمُوعَتِي - مِمَّا سَبَقَ وَبِالاعْتِمَادِ عَلَى الْجَدْوَلِ التَّالِي - تَعْرِيفًا لِمَفْهُومِ التَّفْكِيرِ النَّاقِدِ:

التَّفْكِيرُ النَّاقِدُ	
الميول والاتجاهات	القدرات والمهارات
الانفتاح	التحليل
حبّ الاستطلاع والتساؤل	النقاش
المرونة	طرح الأسئلة
احترام الاختلاف	الاستقراء (القدرة على التعميم)
الميل للبحث عن الأسباب	الاستنباط
الجرأة وحبّ المبادرة	النقد والتقييم
الاستقلالية الذاتية	الاستبصار (القدرة على التفكير في التفكير)

التفكير الناقد هو.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أفكر وأتدبر



- اطلب من الطلاب قراءة ما جاء في جدول مكوّنات التفكير الناقد (الميول والاتجاهات، القدرات والمهارات).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعليم تعاوني.
- شجّع الطلاب على المشاركة في تنفيذ النشاط (استخلاص تعريف للتفكير الناقد بالاعتماد على ما جاء في جدول المقارنة).
- اطلب من كل مجموعة عرض تعريف التفكير الناقد الخاصّ بها.
- سجّل تعريفات التفكير الناقد لمجموعات الطلاب على السبورة.
- نظّم حواراً لمناقشة التعريفات المختلفة للتفكير الناقد.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- استخلص مع الطلاب تعريفاً للتفكير الناقد على النحو التالي:
- **التفكير الناقد:** تفكير يركّز على مهارات الفهم والتحليل والاستنباط والتقييم والتبصّر النقديّ للذات وذلك في انفتاح على الممكّنات مع حبّ للاستطلاع والميل للبحث والجرأة على المبادرة المجدّدة في استقلاليّة عن الآخر طلباً للحقيقة دون ادعاء امتلاكها. مع سعي تساؤليّ مستمرّ دون الوقوع في الشك المطلق أو إقصاء الآخر.



٣. أقرأ النصّ وأستخلص خصال المفكر الناقد من خلال شخصية عباس بن فرناس وأفعاله.



يعد العالم المسلم عباس بن فرناس أول إنسان قام بتجربة طيران في التاريخ. وقد سبق تلك التجربة بدراسة حركة الطيور وأجنحتها وكيف ترتفع في الجو، ومن ثمّ أجرى العديد من العمليات الحسابية في هذا الإطار من حيث الأوزان والسرعات والرياح وغيرها من المسائل الدقيقة إلى أن صنع الرداء الذي قام بلباسه وطار به وكان قد صنعه من الزيش ليشبه في شكله الجناح. قام بالقفز من مكان مرتفع ونجح بالفعل في التحليق لبعض الزمن لكن إغفاله لأهمية الدّيل في عملية الهبوط أدّى إلى سقوطه وإصابته في الظهر... من الجلي أنّ عباس ابن فرناس لم يقم بتجربة الطيران من وحي الخيال بل سبقها بالعلم والتقصّي والحساب كما أنّه كان يروّج لها في بيوت العلم في مدينة قرطبة إلى أن قدّم مغامرته الرّائعة والخطرة في الوقت نفسه وأمام الملأ حيث شهدها جمع غفير من النّاس.

المصدر: العربية نت، ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٩م

خصال المفكر الناقد:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أفكر وأتدبّر



■ اطلب من الطلاب قراءة نصّ (عباس بن فرناس).

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي:

٣. ما خصال المفكر الناقد المتضمنة في النصّ؟

■ قسّم الطلاب في مجموعات للإجابة عن السؤال السابق

مستخدمًا إستراتيجية (فكر - زوج - شارك).

■ شجّع الطلاب على المشاركة في الإجابة عن السؤال السابق.

■ اطلب من كل مجموعة عرض الخصال التي تمّ

استخلاصها من النصّ.

■ سجّل خصال المفكر الناقد الخاصة بكلّ مجموعة على

السبورة مستخدمًا الخريطة الذهنية على النحو التالي:

« الشجاعة والجرأة.

« الريادة والسبق والأصالة.

« التجربة والإصرار وتكرار المحاولة.

« المداومة وعدم اليأس.

« استعمال العقل وحسن الملاحظة ودقتها.

« يركّز على المنطق والتقصّي الاستقرائي

والحساب.

« يشارك الآخرين معرفته وابتكاراته.



٤. حدّد القيم التي يجب أن يلتزم بها المفكّر الناقد لمواجهة معوقات التفكير الناقد الواردة في الجدول التالي:

القيم البديلة	معوقات التفكير الناقد
	غموض الأهداف وعدم وضوح الرؤية
	غياب التخطيط أو العجز عن الالتزام بالخطة
	الاقتباس الانفعالي عن الآخر وتقليده
	التعصّب والميل إلى الرأي الواحد
	التضخيم الانفعالي للحجج المؤيِّدة للرأي الشخصي
	عدم التفكير بإيجاد أو قبول الحلّ الوسط
	عقدة الشعور بالنقص أمام الآخر
	غياب الطموح والاكتفاء بالموجود
	الشعور بالإحباط أمام أول تجربة غير ناجحة
	الإحساس الدائم بصعوبة الإنجاز
	الركون السريع للمداينة والحلول السهلة
	التسرّع في الحكم بسبب الكسل
	التعنّت والجمود الفكري
	الاكتفاء بالحلول السهلة والجاهزة
	هيمنة إخفاقات الماضي وعسر المبادرة
	الخوف من الإخفاق
	الخوف من حكم الآخرين وسخريتهم
	الخوف من مسؤوليّة اتخاذ القرار
	عدم وجود توجيه جيد أو الانصياع للتوجيه السيئ
	انعدام الثقة في النفس
	اعتبار المختلف عدوًّا
	الميل إلى الجدول وعدم الالتزام بما تثبته الحجج المنطقية

٢٨

أفكر وأتدبّر



- شجّع الطلاب على قراءة معوقات التفكير الناقد كما جاء في الجدول المقابل.
 - اطرح على الطلاب السؤال التالي:
٤. ما القيم التي يجب أن يلتزم بها المفكّر الناقد لمواجهة معوقات التفكير الناقد؟
- يمكنك عزيزي المعلم تنفيذ هذا النشاط والإجابة عن السؤال السابق من خلال إستراتيجية الاستقصاء الفلسفي.
 - اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبّورة الذكيّة (SMART BOARD) القيم البديلة كما في الجدول التالي:

القيم البديلة	معوقات التفكير الناقد
دقّة الهدف وشفافيّة الرّؤى والغايات	غموض الأهداف وعدم وضوح الرّؤية
الحزم في الالتزام بالخطة المرسومة والوعي بها	غياب التخطيط الإستراتيجي أو العجز عن الالتزام بالخطة
التفاعل الإيجابيّ النقديّ مع السائد بالاستفادة أو التجاوز	الخضوع لسلطة السائد والمألوف
التعامل العقلانيّ مع منتجات الآخرين وعدم تقليدهم	الاقتباس الانفعاليّ عن الآخر وتقليده
الانفتاح على قيم وآراء الآخرين	التعصّب والميل للرّأي الواحد
التواضع والتسليم بقابليّة أيّ حجّة للدّحض	التضخيم الانفعاليّ للحجج المؤيِّدة للرّأي الشخصيّ
البحث دائماً عن نقاط الالتقاء مع الآخر	عدم التفكير بإيجاد أو قبول الحلّ الوسط
الثقة في النفس	عقدة الشعور بالنقص أمام الآخر (السلطة)
السعي الدائم إلى التقدّم والتطوير والتغيير	غياب الطموح والاكتفاء بالموجود
اعتبار الفشل فرصة للتعلّم والانطلاق من جديد	الشعور بالإحباط أمام أول تجربة غير ناجحة
الصعوبات محكّ الخبرة واكتساب المهارة	الإحساس الدائم بصعوبة الإنجاز
الرغبة الدائمة في تقديم ما هو أفضل	الركون السريع للمداينة والحلول السهلة أو التلقينيّة
الاندفاع الدائم بعقلانيّة وأناة	التسرّع في الحكم بسبب الكسل
التسامح والمرونة الفكرية	التعنّت والجمود الفكريّ



أفكر وأتدبر



- اطرح على الطلاب السؤال التالي: إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع القولين التاليين؟ - اذكر مبرراتك.
- ٥. قيمة الشخص أمام الآخرين تتأثر بما يلبس ويملك من أشياء ثمينة.
- ٦. التدخين في الأماكن والمنتزهات العامة حرية شخصية.
- يمكنك عزيزي المعلم استخدام إستراتيجية تخيل أنك فيلسوف لمناقشة القولين السابقين.
- شجّع الطلاب على ذكر أكبر عدد ممكن من المبررات التي تؤيد القولين السابقين أو ترفضهما.
- سجّل مبررات الطلاب على السبورة، وصنّفها في مجموعات.
- اطلب من الطلاب استكمال النشاط: (٥)، (٦) بالكتاب المدرسي.

"قيمة الشخص في نظر الآخرين تتأثر بما يلبس ويملك من أشياء ثمينة"

٥. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ بإجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (أُتفق مع القول السابق) أو (لا أُتفق مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

.....

"التدخين في الأماكن والمنتزهات العامة حرية شخصية"

التدخين عادة سيئة تدمر الصحة وتسبب الوفاة، لأنه يصيب بأمراض القلب والشرابيين، ولا يتوقف ضرر التدخين على المدخن فقط - بل ربما بسبب الجهل - يمتد هذا الضرر إلى من حوله.

٦. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول بأن التدخين في الأماكن العامة حرية شخصية. أبدأ بإجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (أُتفق مع القول السابق) أو (لا أُتفق مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

.....

القيم البديلة	معوّقات التفكير الناقد
البحث عن حلول جديدة تكون أنجح وإن صُعّب تحقيقها	الاكتماء بالحلول السهلة والجاهزة
اعتبار الماضي مدرسة المستقبل	هيمنة إخفاقات الماضي وعسر المبادرة
الجرأة والمغامرة نجاح بغض النظر عن النتيجة	الخوف من الإخفاق
الاستفادة إيجابيًا من نقد الآخرين واعتباره مُحفزًا للتطوير	الخوف من حكم الآخرين وسخريتهم
تحمل المسؤولية بروح تقاؤلية	الخوف من مسؤولية اتخاذ القرار
التخطيط وحسن التنسيق مع الآخرين	غياب القيادة الجيدة أو الانصياع للقيادة السيئة
اعتبار المحاولة شرف وإن لم ينجح	انعدام الثقة في النفس
اعتباره المختلف في الرأي مصدر إثراء	اعتبار المختلف عدوًا
الثقة في العقل والاحتكام لقواعد المنطق السليم	الميل إلى الجدال وعدم الالتزام بما تثبته الحجج العقلية



" احترامنا للأشخاص يعتمد على مكانتهم الاجتماعية أو الوظيفية "

٧. أبين مع مجموعتي كيف تتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(أُتفق مع القول السابق) أو (لا أُتفق مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....
.....
.....
.....

" احترام الدور والالتزام في طوابير الانتظار يدل على وعي المجتمع وتحضره "

٨. أبين مع مجموعتي كيف تتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(أُتفق مع القول السابق) أو (لا أُتفق مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....
.....
.....
.....

إضاءة

" التفكير الناقد هو التفكير الذي يستخدم المهارات المعرفية أو إحدى الإستراتيجيات التي تزيد من احتمال الوصول إلى نتائج ملائمة وفعالة؛ أي إنه نمط من التفكير الهادف يستعين بالاستدلال، والاحتمالات المُمكنة، واتخاذ القرارات المناسبة لحلّ مشكلات مُحددة، وإنجاز مهامّ مُعيّنة ".
المصدر: التفكير الناقد في علم النفس، الطبعة الأولى، ديانا هالبرين وروبار ستيرنبرغ، ٢٠٠٦م

٣٠

أفكر وأتدبر



- اطرح على الطلاب السؤال التالي: إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع القولين التاليين؟ - اذكر مبرراتك.
- ٧. " احترامنا للأشخاص يعتمد على مكانتهم الاجتماعية أو الوظيفية "
- ٨. " احترام الدور والالتزام في طوابير الانتظار يدل على وعي المجتمع وتحضره "
- يمكنك عزيزي المعلم استخدام إستراتيجية «تخيّل أنك فيلسوف» لمناقشة القولين السابقين.
- شجّع الطلاب على ذكر أكبر عدد ممكن من المبررات التي تؤيد القولين السابقين أو ترفضهما.
- سجّل مبررات الطلاب على السبورة، وصنّفها في مجموعات.
- اطلب من الطلاب استكمال النشاط: (٧) و (٨) بالكتاب المدرسي.
- اطلب من الطلاب قراءة تعريف التفكير الناقد لديانا هالبرن. يمكنك عزيزي المعلم تكليف الطلاب بمجموعة من الأنشطة التعليمية التعليمية؛ لمراعاة الفروق الفردية بينهم ومراعاة أنماط تعلمهم وذكاءاتهم المتعددة... وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- ومن أهم هذه الأنشطة تكليف الطلاب ب:
 ١. كتابة كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: «أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان»، بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
 ٢. كتابة مقالة لمجلة التفكير الناقد بعنوان: "سمات المفكر الناقد"، بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
 ٣. كتابة بحث بعنوان: معوقات التفكير الناقد وكيفية مواجهتها، بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
 ٤. كتابة قصة قصيرة تجسّد أهمية التفكير الناقد للفرد والمجتمع.
 ٥. تصميم شبكة للكلمات المتقاطعة تتعلّق بالتفكير الناقد (كلمة: التفكير الناقد، سمات المفكر الناقد، مكونات التفكير الناقد ... وغيرها).

٦. كتابة كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: "لماذا يجب أن نحذر من التدخين".
٧. تصميم شعارات/ نماذج تجسد خطورة التدخين وأضراره لنشر الوعي بهذا الخطر بالمدرسة وبمحيط العائلة.

■ المشروع: اطلب من الطلاب تنفيذ المشروع التالي:

يمكنك عزيزي المعلم اقتراح العديد من المشروعات وفقاً للخطوات التالية:

- **مقدمة:** (وفيها يتم التحدّث عن مفهوم التفكير الناقد، وأهميته... بصورة مبسّطة في حدود الصفحة)

أولاً - خطوات وإجراءات المشروع:

- **أسئلة الاستقصاء:** (تتمّ الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال

مصادر المعلومات والبيانات المختلفة):

١. ما أسباب خضوع الأشخاص تحت قيود معوقات التفكير الناقد؟
٢. ما خطورة غياب التفكير الناقد بالمجتمع؟
٣. ما سبل مواجهة معوقات التفكير الناقد بالمجتمع؟

ثانياً - الإجابة عن أسئلة الاستقصاء:

ثالثاً - النتائج والتوصيات:

رابعاً: المصادر التي وجدتها / التي تمّ استخدامها:



أُتدرب وأقيّم مكتسباتي

كانت نورة تشاهد التلفاز باكية عندما سألت والدها: "كَمَا فتحنا التلفاز فاجأنا أخبار الموت. لماذا يموت النَّاس بسبب الأمراض المعدية يا أُمِّي؟ أليس بإمكانهم إيجاد حل جذري لهذه المشكلة؟" أجابها والدها بعد صمت وهو يكتفكف دموعها: "لا تبكي بنيتي، تلك سنن الكون وطبيعة الإنسان..." توقفت نورة عن البكاء، ولكنها بدأت تفكر...

١. أتممّص دور المفكر الناقد وأفكر مع نورة في معضلة موت النَّاس بسبب الأمراض المعدية، عبر إكمال الجدول التالي:

خطوات التفكير الناقد	إجراءات التفكير الناقد	ممارسة التفكير الناقد على معضلة موت النَّاس بسبب الأمراض المعدية
الملاحظة	معاينة وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليومية
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها
استكشاف البيانات	جمع الآراء والبيانات والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة
مناقشة الآراء	إخضاع الآراء السائدة للتقييم بكشف مضامينها ومصادرها
فحص الأدلة والحجج	رصد حجج الآراء السائدة ووضعها أمام محك القواعد العقلية المنطقية
تبنى الأفكار والآراء	اختيار الموقف الصائب من التصورات السابقة أو اقتراح بديل جديد
بناء الأدلة والحجج	بناء الحجج والبراهين الداعمة للموقف الذي تمّ تبنّيه
اتخاذ القرار	إعلان الحلّ الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه



ملكنا مملكة الإنسانية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وفرت العلاج المجاني لجميع من على أرض المملكة سواءً أكان مواطنًا أم مقيمًا أم مخالفاً لأنظمة الإقامة.

أُتدرب وأقيّم مكتسباتي

- شجّع الطلاب على تقمّص دور المفكر الناقد وتطبيق خطوات التفكير الناقد على معضلة من معضلات الحياة وهي: "موت البشر بسبب الأمراض المعدية".
- قسّم الطلاب في مجموعات، واطلب من كل مجموعة تنفيذ النشاط.
- ناقش الطلاب في مخرجات النشاط.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة توضّح تطبيق خطوات التفكير الناقد على معضلة "موت البشر بسبب الأمراض المعدية".

ممارسة التفكير الناقد على معضلة موت البشر بسبب الأمراض المعدية

لقد أدت العدوى الشديدة لمرض كوفيد ١٩ الذي انتشر بشكل مفرغ في كل أنحاء العالم إلى وفاة آلاف الأشخاص في ظرف وجيز + وجود أمراض أخرى معدية تقتك بالإنسان كمرض الإيبولا المرعب في قارة أفريقيا أو الفطر الأسود في الهند.	لماذا توجد هذه الأوبئة القاتلة للإنسان؟ - لماذا تنتشر الأمراض المعدية عالمياً؟
هل الإنسان مسؤول عن ظهور هذه الأوبئة وانتشارها؟ - لماذا لم يستطع التقدّم العلمي القضاء على هذه الأوبئة؟ - هل هنالك عدالة في توزيع الأدوية على البشر عالمياً؟	كيف يمكن أن نقضي نهائياً على الأمراض المعدية؟
بيانات مصادر المعلومات المتعلقة بتشخيص الأمراض المعدية، والبحث في خلفيات النظريات المسيرة للظاهرة (فرضية صناعة الأسلحة الجرثومية مخبرياً، فرضية انتقال الفيروسات من الحيوانات للبشر، عدم احترام شروط الصحة والنظافة.. وغيرها).	تقارير منظمة الصحة العالمية حول الأمراض المعدية. - الأبحاث العلمية المحددة لكيفية ظهور المرض وانتشاره. - إحصائيات نسب النجاح في محاصرة الأمراض وعلاجها.
كلّ الإنسانية وتسخير المعرفة العلمية لذلك. + ضرورة العدالة في توزيع اللقاح وسائر العلاجات.	معمداً على الإجابات السابقة يطلب من الطالب أن يبني حجة تدعم أهمية المعرفة العلمية وتطوّر الجهود لتحقيق السلامة الطبية والبيئية لجميع من على الأرض.
انتشار الأوبئة بواسطة برامج دقيقة.	ضرورة فضح العبث بالأرواح البشرية عبر تصنيع الأسلحة الجرثومية. + تسخير كل طاقات العلماء والمخابر في إنقاذ الإنسان عوضاً عن صناعة الأسلحة. + نشر الوعي بضرورة التثقيف الصحي واستباق انتشار الأوبئة بواسطة برامج دقيقة.

المرافق العامة والمنتزهات تمثل متنفساً للجميع؛ لذا نجد أن الشعوب المتحضرة تحافظ عليها وتعمل على تهيئة بيئة نظيفة ينعم بها الجميع دون تمييز، لكن للأسف عندما نذهب في نزهة نجد أن بعضاً ممن حولنا من متزهين يتركون مخلفاتهم من بلاستيك وبقايا طعام.

٢. أتمتص دور المفكر الناقد وأفكر في مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض المتزهين، عبر إكمال الجدول التالي:

خطوات التفكير الناقد	إجراءات التفكير الناقد	ممارسة التفكير الناقد على مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض المتزهين
الملاحظة	معاينة وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليومية
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها
استكشاف البيانات	جمع الآراء والبيانات والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة
مناقشة الآراء	إخضاع الآراء السائدة إلى التقييم بكشف مضامينها ومصادرها
فحص الأدلة والحجج	رصد حجج الآراء السائدة ووضعها أمام محك القواعد العقلية المنطقية
تبني الأفكار والآراء	اختيار الموقف الضائب من التصورات السابقة أو اقتراح بديل جديد
بناء الأدلة والحجج	بناء الحجج والبراهين الداعمة للموقف الذي تم تبنيه
اتخاذ القرار	إعلان الحل الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه

٣٢

أُتدَرَّبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي

- شجّع الطلاب على تقمّص دور المفكر الناقد وتطبيق خطوات التفكير الناقد على مشكلة «العبث بالأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض المتزهين».
- قسّم الطلاب في مجموعات، واطلب من كل مجموعة تنفيذ النشاط.
- ناقش الطلاب في مخرجات النشاط.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة توضّح تطبيق خطوات التفكير الناقد على معضلة "موت البشر بسبب الأمراض المعدية".

خطوات التفكير الناقد	إجراءات التفكير الناقد	ممارسة التفكير الناقد على مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض المتزهين
الملاحظة	معاينة وجود إخراج أو تناقض أو مفارقة في الحياة اليومية.	قيام بعض المتزهين بالعبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها.
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصر المفارقة أو التناقض	■ لماذا يعبث المتزهون في الأماكن العامة ولا يحافظون عليها؟ ■ ما صور عبث المتزهين في الأماكن العامة وعدم محافظتهم عليها؟
استكشاف البيانات	جمع الآراء والبيانات والأجوبة السائدة عن	■ يبحث الطالب مستخدماً شبكة الإنترنت عن: ■ أسباب عبث المتزهين بالأماكن العامة وعدم المحافظة عليها. ■ أكثر الأماكن التي يعبث بها المتزهون في الأماكن العامة. ■ الجهود التي تبذل من جانب المسؤولين لعلاج مشكلة عبث المتزهين في الأماكن العامة وعدم المحافظة عليها.
مناقشة الآراء	الأسئلة المطروحة	بيان مصادر المعلومات المتعلقة بتشخيص الظاهرة/ المشكلة، والبحث في خلفيات النظريات المفسرة للظاهرة (الحرية الشخصية، الملكية العامة، غياب المسؤولية... وغيرها).
فحص الأدلة والحجج	إخضاع الآراء السائدة للتقييم بكشف مضامينها ومصادرها	حكم العبث بالأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها في الإسلام. ■ القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة.
تبني الأفكار والآراء	رصد حجج الآراء السائدة ووضعها أمام محك القواعد العقلية المنطقية	عبث المتزهين في الأماكن العامة وعدم المحافظة عليها خطر يهدد صحة المترددين على الأماكن العامة، ويتعارض مع حقهم في الجلوس بأماكن عامة نظيفة وصحية.
بناء الأدلة والحجج	بناء الحجج والبراهين الداعمة للموقف الذي تم تبنيه.	عبث المتزهين في الأماكن العامة وعدم المحافظة عليها؛ نتيجة عدم الوعي بخطورة ذلك، وأيضاً بسبب وجود قصور في تطبيق القوانين المنظمة لذلك.
اتخاذ القرار	إعلان الحل الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه.	نظافة الأماكن العامة وعدم العبث بها حق لكل مواطن وواجب عليه؛ ويكفل القانون ذلك وينظمه.



أفكر مع عائلتي فيما صرح به الدكتور غازي القصيبي رحمه الله إبّان حصوله على المركز الثاني في انتخابات منظمة اليونسكو على منصب مدير عام منظمة اليونسكو:

يقول الدكتور غازي القصيبي: "عندما سألتني مندوبو بعض الأجهزة الإعلامية عن نتائج انتخابات عضوية منظمة اليونسكو، قلت: "فاز الطرف الأجدر بالفوز" قالوا: "ولماذا كان الأجدر؟" قلت: "لأنه كان الأقوى". قالوا: "ولماذا كان هو الأقوى؟" قلت: "يجب أن تصبروا بعض الوقت حتى أستطيع أن أجيئكم لأننا عندما نكون في معركة يكون التفكير المنطقي صعباً" (...). إنني أؤمن أنه علينا أن نعتز بناتج أعمالنا فلا يكفي أن نعتز بالنجاحات ولكن يجب أن نعتز من الهزائم.. وقد كان يمكن أن نقول إننا مسؤولون عن الفشل ونحمل المسؤولية وأن نكتفي بهذا ولكن ذلك لن يكون تقييماً موضوعياً فالفشل له أسباب موضوعية وأنا كدارس للعلوم السياسية أؤمن بأنه لا وجود للصدفة ... عندما ينهزم إنسان أو ينتصر إنسان فيجب أن تكون هنالك أسباب موضوعية... الآن يجب أن نبدأ بتحليل أسباب الهزيمة ولكي نستطيع أن نفهم لماذا انهزم من الهزيم علينا أن نحلل أسباب انتصار من انتصر.. يجب أن نحلل عوامل الانتصار لنقيس على غيابها... لا توجد لدي بلورة سحرية، فأنا أتكلّم عن الأمور كما تجلي لي، وكما تظهر لي وبعض النتائج يجب أن تكون مؤقتة... أنا عندما أتحدث فإنني أتخلّى عن جميع عوامل المرارة الشخصية والإحباط الشخصي لأن العناصر الشخصية عندما تدخل تحليلاً موضوعياً تفسده أيضاً.

١. كيف حوّل المفكّر الناقد غازي القصيبي الهزيمة إلى محفّز للإبداع؟

.....

.....

٢. هل يتعامل المفكّر الناقد مع الفشل انفعالياً أم عقلاانياً؟ علّل إجابتك من النصّ.

.....

.....

٣. هل يجب أن يخشى المفكّر الناقد الفشل؟

.....

.....

أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي

■ اطلب من الطلاب مناقشة عائلاتهم في القضية التي طرحها الدكتور غازي القصيبي.

■ اطلب من الطلاب كتابة تقرير يتضمّن أهمّ النقاط الأساسية والفرعية التي تمّت مناقشتها مع عائلاتهم، وأيضاً أهمّ النتائج التي تمّ التوصل إليها من خلال هذه المناقشة.

■ ويمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بما يلي:

١. كيف حوّل المفكّر الناقد غازي القصيبي الهزيمة إلى محفّز للإبداع؟

« الاعتراف بالهزيمة وتحمل المسؤولية وعدم إلقاء اللوم على الآخرين.

« دراسة موضوعية لأسباب الفشل بالنظر أولاً في أسباب نجاح الآخرين.

« عدم الوقوع في فخّ الشعور بالنقص والدونية وجلد الذات.

٢. هل يتعامل المفكّر الناقد مع الفشل انفعالياً أم عقلاانياً؟ علّل إجابتك من النصّ.

« الاعتبار من التجارب الفاشلة.

« الخطأ مدرسة ومن لم يخطئ لم يحاول ومن لم يحاول لن يبدع شيئاً.

« تاريخ التقدم هو تاريخ تجاوز الأخطاء والهزائم.

٣. هل يجب أن يخشى المفكّر الناقد الفشل؟

« ما يجب أن يدفع المفكّر الناقد هو التفاؤل دوماً بالمستقبل.

« لا تكون الريادة إلا بالمخاطرة والجرأة على الابتكار.





تمهيد

من أهم متطلبات التفكير الناقد التفكير في التفكير ذاته، فضلاً عن ممارسة التفكير في مختلف المواضيع والمشكلات، يُخضع التفكير الناقد عملية التفكير ذاتها للتقيد والتقييم. وهذا لا يستقيم إلا بإيجاد مجموعة من المعايير التي ترسم حدود ممارسة العقل الناقد لعملية التفكير وكأن العقل الناقد يراقب نفسه حتى لا يقع في الخطأ والوهم، فما هي هذه المعايير والضوابط؟

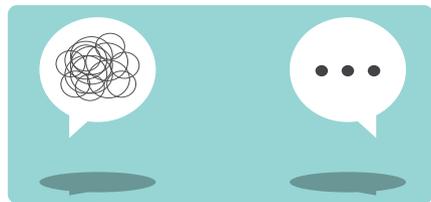
الأهداف

1. أتبين المقصود بمعايير التفكير الناقد.
2. أتعرف على معايير التفكير الناقد.
3. أستنتج قيمة المعايير في تطبيقات التفكير الناقد في الحياة اليومية.

أقرأ

ينبغي لنا النظر أولاً فيما نريد أن تؤديه الكلمات لنا؛ فنحن نستخدم الكلمات في التفكير وفي المخاطبة على السواء، من أجل الإعراب عن أغراض مختلفة؛ كأن نصف مثلًا الحقيقة المائلة خارج أفكارنا ومشاعرنا. ولكي نتمكن من إيصال أفكارنا ورغباتنا بكل نزاهة إلى أناس آخرين فمن الضروري أن يفهم هؤلاء الناس بكل وضوح معاني الكلمات التي نستعملها في مخاطبتهم، والقواعد التي يجري بموجبها نظم وربط هذه الكلمات ببعضها البعض. وقد نضطر إلى استعمال وسيلة معينة من التفسير، كالتعريف، لكي نضمن أن يكون كلامنا مفهومًا وشاملاً. وكذلك لا نضمن صحة النتيجة إذا لم يتضح لنا أولاً صحة الدلائل والبراهين المستخدمة لدعمها.

المصدر: التفكير السليم والتفكير الأعوج، تالوس روبرت، 1979م (بتصرف)



- اطلب من الطلاب قيام أحدهم بتوضيح مضمون النص بأسلوبه، وشجع باقي الطلاب على تسجيل بعض الملاحظات التي تم استنتاجها.
- حفز الطلاب لتحقيق وزيادة دافعيتهم للتعلم من خلال الثناء على تنفيذهم للنشاط السابق.
- سجل على السبورة استنتاجات الطلاب.

الأهداف:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يتعرف مفهوم معايير التفكير الناقد.
2. يحدد معايير التفكير الناقد.
3. يستنتج قيمة المعايير في تطبيقات التفكير الناقد في الحياة اليومية.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

ينبغي لك عزيزي المعلم:

1. المراجعة الدقيقة لخطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس (فكر - زوج - شارك، العصف الذهني، التعلم التعاوني، الاستقصاء الفلسفي، تخيل أنك فيلسوف... وغيرها) المستخدمة في تنفيذ الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: معايير التفكير الناقد (الوضوح، معيار الصحة، معيار الاتساع، معيار الدقة، معيار العمق، معيار الربط، معيار الاستدلال المنطقي)، قيمة المعايير في تطبيقات التفكير الناقد في الحياة اليومية، مواصفات وشروط وكيفية كتابة المقال... وغيرها.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس، وتقسيمه على جزأين بحيث يكون كل جزء مخصصاً لحصة واحدة.

التهيئة:

ابدأ حصتك بعرض تلخيصي لموضوع الدرس السابق لربطه بالدرس الحالي.

أقرأ:

عزيزي المعلم:

- اطلب من الطلاب قراءة النص (المقتطف من كتاب: «التفكير المستقيم والتفكير الأعوج» لروبرت ثاولس) قراءة صامته ويفهم.
- شجع الطلاب على تحديد المفاهيم الغامضة وغير الواضحة لتوضيحها وتفسيرها وتبسيطها للطلاب، ثم ناقش الطلاب في المفاهيم التي حددها.

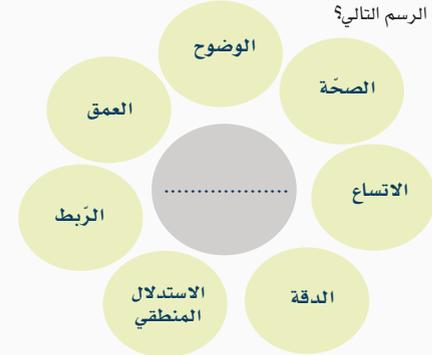


١. هل يكفي أن يستعمل الإنسان الكلمات لكي يكون مفكراً ناقداً بحق؟
إلام يحتاج المفكر الناقد ليتمكن من التفكير بفاعلية؟

"إن التفكير في أن تفكر بطريقة نظامية شيء تجاهله المجتمعات البشرية بشكل كبير ويجب أن يكون محور الكيفية التي نعيش بها يومياً... إذا أردنا أن نفكر بشكل جيد، فإنه يجب علينا أن نفهم على أقل تقدير مبادئ التفكير، والأنظمة الأساسية التي ينبثق منها، ومعايير التفكير، كما يجب أن نتعلم كيف نقوم بتحليل تفكيرنا".

المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، ايلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣ م

٢. ما الذي تمثله للتفكير الناقد العبارات المظللة باللون الأصفر في الرسم التالي؟



المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، ايلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣ م

٣. تكرر في الدرس معنى الوضوح، أحدّد مفهوم الوضوح وأبين أهمية وضوح العبارة عند التواصل مع الآخرين.

أفهم وأحلل

■ وجّه الطلاب لقراءة الأنشطة (١) و (٢) و (٣).

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي:

١. هل يكفي أن يستعمل الإنسان الكلمات لكي يكون مفكراً ناقداً

بحق؟ إلام يحتاج المفكر الناقد ليتمكن من التفكير بفاعلية؟

■ نفذ إستراتيجية (العصف الذهني) لجعل الطالب محوراً لعملية التعلم ولإجابة عن السؤال السابق.

■ شجّع الطلاب على المشاركة في المناقشة.

■ سجّل آراءهم ومقترحاتهم على السبورة، وتقبّل جميع أفكارهم دون نقد.

■ ناقش مع الطلاب كل الآراء والمقترحات والأفكار المطروحة.

وقد يسفر الحوار عن تحديد التالي:

■ إن اكتساب صفة المفكر الناقد تتطلب جملة من الشروط وتقتضي الالتزام بمجموعة من المعايير أهمها:

« القدرة على التفكير في التفكير وفحص محتواه على المعايير (الممارسة التبصيرية)

« التفكير في أن نفكر ب «طريقة» نظامية وتجنّب العفوية والارتجالية

« معرفة مبادئ التفكير والأنظمة الأساسية المنطقية التي يُبنى عليها

« اكتساب القدرة على تحليل تفكيرنا

« القدرة على التقيّد بجملة من المعايير الأساسية: (مثلاً) الوضوح في استعمال العبارات والقضايا +

الصحة + الربط + الامتداد + الدقة + العمق + المنطق.

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما الذي تمثله الكلمات المظللة باللون الأصفر في النص بالنسبة للتفكير الناقد؟

■ اطلب من الطلاب رسم خريطة ذهنية متضمنة كلمات (الوضوح، الصحة، الامتداد ... وغيرها).

■ قسّم الطلاب في مجموعات ثنائية حيث يتبادل طرفاً كل ثنائية النقاش حول العبارات المظللة بالأصفر، حتى يصل كل ثنائي إلى تصوّر مشترك يجمع رأيهما معاً.

■ اطلب أن يعرض أحد الطلاب ما توصل إليه من آراء وأفكار على الفصل كله، وتدور مناقشة جماعية تتخللها

الأسئلة والإجابات من جميع الأطراف، مع إبراز نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف حتى تصل مع الطلاب إلى أن

الكلمات تمثّل: معايير التفكير الناقد.

وبعد الانتهاء من النشاط اطلب من الطلاب تنفيذه بكتاب الطالب.

■ **علق قائلاً:** لقد كرّر الكاتب في النص معنى الوضوح، ثم اطرح عليهم السؤال التالي: ما المقصود بمفهوم الوضوح، وما قيمته؟

■ استمع وسجّل جميع اجابات الطلاب دون تعليق يوضّح صحتها من خطئها.

■ نظّم حواراً مع الطلاب لتقويم اجاباتهم حول السؤال السابق، وقد يسفر

الحوار عن تحديد مفهوم الوضوح، وبيان قيمته على النحو التالي: **يتمثّل**

معيّار الوضوح في مطابقة المصطلح أو العبارة أو القضية للمرجع الذي هي

تعبير عنه أي أن تكون إحالة اللفظ الدالّ على المدلول واضحة وليس فيها

التباس أو تعدّد دلالات وأن يكون استعمال العبارة موحّداً في كل مراحل

الاستدلال الواحد (أي ألا يستعمل نفس اللفظ في قضايا نفس الاستدلال

بمعاني مختلفة).

■ **علق قائلاً:** بعد أن تعرّفنا على الوضوح وقيّمته، قد يوقعنا عدم وضوح

العبارة في العديد من الأخطاء والمغالطات.

■ وجّه الطلاب لقراءة النشاط (٤).

■ قسّم الطلاب في مجموعات مستخدماً إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) لتنفيذ

النشاط (٤).

■ شجّع الطلاب على المشاركة في تنفيذ النشاط.

■ اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها للنشاط (٤) أمام المجموعات

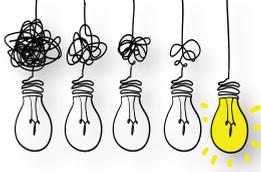
الأخرى.

■ سجّل على السبورة مخرجات كل مجموعة.

■ نظّم حواراً لمناقشة مخرجات الطلاب من النشاط (٤).

٤. قد يوقننا عدم وضوح العبارة في العديد من الأخطاء والمغالطات. أيبّن سبب عدم الوضوح فيما يلي:

علة عدم الوضوح	العبارة	المجال
.....	في حينًا عين	الكلمة هناك كلمات تحمل أكثر من معنى
.....	ليس معي سواك في الحديقة أراك	الجملة
.....	دعمكم لي في بناء مصنعي سوف يكون له أثر كبير في مستقبل أبنائكم لأن هذه التجربة تذكركم بنجاح تجاربي.	الاستدلال/الحجة



أفكر وتدبر

١. أكتب السؤال الذي سأطرحه تحقيقاً لمعيار الوضوح في المواقف التالية:

السؤال الذي يتطلب الوضوح	موقف يدل على عدم الوضوح
.....	عدم وضوح القصد.
.....	بعض الكلمات قد تحمل أكثر من معنى.
.....	غموض السؤال.
.....	عدم وضوح الإجابة.
.....	عدم وضوح الدليل والبرهان الداعم للحجة.
.....	عدم وضوح المثال.
.....	عدم وضوح موقف ورأي المتحدث.

٣٦

أفهم وأحلل

- استخلص من إجابات الطلاب أسباب عدم وضوح العبارات.
- بعد الانتهاء من النشاط اطلب من الطلاب تنفيذه بكتاب الطالب (قد يوقننا عدم وضوح العبارة في العديد من الأخطاء والمغالطات. أيبّن سبب عدم الوضوح في المجالات التالية):

أفكر وتدبر

- شجّع الطلاب على قراءة المواقف وكتابة السؤال في المكان المناسب.
- أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
- اطلب من الطلاب استكمال جميع الأسئلة بالنشاط.
- وبعد انتهاء الطلاب من استكمال هذا النشاط بكتاب الطالب، اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) الأسئلة مستكملة على النحو التالي:

علة عدم الوضوح	العبارة	المجال
عبارة "عين" يمكن أن تحيل على عين ماء، أو شخص يراقب وينقل ما يدور في الحي.	في حينًا عين	الكلمة
سواك و أراك كلمات تحمل أكثر من معنى .	ليس معي سواك في الحديقة أراك	الجملة
هذه جملة وليست قضية، والجملة تتضمن رجاء يتسم بخبرة ذاتية لا يعتد بها. ولا يوجد دعم/برهان/دليل يوضح ما هو النجاح في التجارب السابقة.	دعمكم لي في بناء مصنعي سوف يكون له أثر كبير في مستقبل أبنائكم؛ لأنّ هذه التجربة تذكركم بنجاح تجاربي.	الاستدلال/ الحجة

السؤال الذي يطلب الصحة	موقف يدل على الشك في الصحة
هل يتطابق الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجة مع الواقع؟	التثبت من صحة الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجة
من أين لك بهذه المعلومة؟ وهل هي مطابقة للواقع؟	تقضي مصداقية ومصدر المعلومة
ما مدى سلامة الأرقام والإحصاءات؟	فحص الأرقام والإحصاءات المقدمة
هل اخترت مطابقة هذه الفكرة للواقع الذي تعبر عنه؟	التثبت من صحة الإجراءات المستخدمة
ما هو الأساس النظري الذي انبثقت عليه الفكرة؟	التأكد من صحة الاقتباس ومرجه

السؤال الذي يطلب الوضوح	وضعية عدم الوضوح
ماذا تقصد بقولك؟ حدّد دلالة كذا.	عدم وضوح القصد
هل يمكن أن توضّح أكثر؟	بعض الكلمات قد تحمل أكثر من معنى
ماذا تقصد بهذه الكلمة؟	غموض السؤال
هل يمكنك طرح السؤال بصيغة أخرى؟	عدم وضوح الإجابة
هل بالإمكان تفسير إجابتك؟	عدم وضوح الدليل والبرهان الداعم للحجة.
ماذا تقصد بقولك؟	عدم وضوح المثال
هل يمكنك ذكر مثال آخر؟	عدم وضوح موقف أو رأي المتحدث.
ما رأيك / وجهة نظرك / موقفك من هذه القضية؟	

٢. هل يكفي وضوح العبارة أو الاستدلال ليكونا صحيحين؟ أكمل الجدول التالي:

فكرة واضحة وغير صحيحة	فكرة واضحة وصحيحة
مثال: كل الحيوانات تحرك فكها إلى الأسفل	مثال: كل إنسان يملك عقلاً
.....
.....

٣. التزمًا بمعايير الصحة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للتثبت من توافر معيار الصحة في المواقف التالية:

موقف يدل على الشك في الصحة	السؤال الذي يطلب الصحة
التثبت من صحة الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجة.	يقصد بالصحة أن تتطابق العبارة أو الحكم مع الموضوع، وأن تكون موثقة المصدر، وقابلة للتحقق والتثبت.
تقضي مصداقية مصدر المعلومة.	
فحص الأرقام والإحصاءات المقدمة.	
التثبت من صحة الإجراءات المستخدمة.	
التأكد من صحة الاقتباس ومرجه.	

٤. أقرأ التعريف المناسب لمعيار الدقة، وأفكر فيما يمكن أن ينجم عن عدم احترام هذا المعيار:

يقتضي معيار الدقة أن يكون التفكير مستوفياً لكل شروط معالجة الموضوع مع صياغة تتحرى التعبير عنه باختصار دون زيادة أو اختزال. وهذا يوجب حصر الأنفاظ في المعاني الواجبة للتعبير عن الفكرة ويستلزم هذا المعيار تمكناً من اللغة والمأمناً بالموضوع المدروس حتى لا تسقط في الثرثرة والإطناب غير المفيد، أو تنصّر عن بعض المعاني الأساسية بسبب الاختزال الشديد.

يترتب على عدم احترام معيار الدقة ما يلي:

-
-
-

أفكر وأتدبر



- قسّم الطلاب في مجموعات صغيرة واطلب منهم التعاون في استكمال الجدول. أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
- شجّع الطلاب على كتابة أفكار متنوعة لاستكمال الجدول.
- عزز جميع المجموعات بالتعزيز المناسب.
- وبعد انتهاء الطلاب من استكمال هذا النشاط بكتاب الطالب، اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) الأفكار مستكملة على النحو التالي:

فكرة واضحة وغير صحيحة	فكرة واضحة وصحيحة
مثال: كلّ الحيوانات تحرك فكها الأسفل (واضحة لكن غير صحيحة: لا فكه الأعلى)	مثال: كلّ إنسان يملك عقلاً (واضحة وصحيحة: لا وجود لإنسان دون عقل)

- اشرح على الطلاب السؤال التالي: ماذا يقصد بمعيار الصحة كأحد معايير التفكير الناقد؟
- وجّه الطلاب لقراءة تعريف معيار الصحة بالكتاب المدرسي.
- **علّق قائلاً:** لكي يتأكد الإنسان من توافر معيار الصحة في الموضوعات/الوضعيات المختلفة فيتوجب عليه طرح مجموعة من الأسئلة للتثبت من ذلك.
- اشرح على الطلاب السؤال التالي:
- ٣. ما الأسئلة التي تطرح للتثبت من توافر معيار الصحة في المواقف المختلفة؟
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني للإجابة عن السؤال السابق وتنفيذ النشاط ٣.
- شجّع جميع الطلاب على الاشتراك في تنفيذ النشاط.
- اطلب من كل مجموعة عرض اجابات المجموعة عن النشاط أمام المجموعات الأخرى.
- سجّل على السبورة جميع اجابات المجموعات.
- نظم حواراً لمناقشة اجابات المجموعات المختلفة.
- عزز جميع المجموعات بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح اجابات النشاط على النحو التالي:
- اشرح على الطلاب السؤال التالي: ماذا يقصد بمعيار الدقة كأحد معايير التفكير الناقد؟

- وجّه الطلاب لقراءة تعريف معيار الدقة بالكتاب المدرسي.

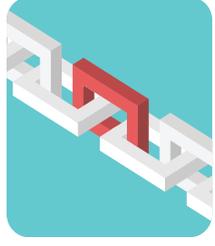
- اشرح على الطلاب السؤال التالي:

٤. ما النتائج المترتبة على عدم احترام/مراعاة معيار الدقة؟

- يمكنك عزيزي المعلم استخدام إستراتيجية العصف الذهني للإجابة عن السؤال السابق وتنفيذ النشاط (٤).
- شجّع الطلاب على التفكير في أكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة.
- سجل جميع اجابات الطلاب دون إبداء أي تعبير يعبر عن مدى صحتها وخطئها.
- نظم حواراً لمناقشة وتقويم اجابات الطلاب والحكم عليها.
- عزز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب. وبعد انتهاء الطلاب من استكمال هذا النشاط بكتاب الطالب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح اجابات النشاط على النحو التالي:
- يترتب على عدم احترام معيار الدقة:
- « عدم استيفاء شروط معالجة المشكلة المطروحة.
- « الصياغة الموسعة والمطوّلة التي تضيق التركيز على ما هو أساسي وتتسبب في غموض المعنى.
- « الصياغة المختزلة جداً بما يهمل عناصر أساسية من الموضوع.
- « تشتت المعنى وإمكانية الانسياق وراء تأويلات جانبية.

٥. التزاماً بمعيار الدقة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار الدقة في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الدقة	موقف يدل على عدم الدقة
.....	التعميم المفرط.
.....	عدم إعطاء تفاصيل دقيقة.
.....	غياب الضمانة في توظيف المعلومات.



٦. غالباً ما ينساق بعض المتحدثين وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة تُفقد كلامهم كل ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار. ويتطلب التفكير الناقد التقيد بمعيار الربط. أفكر فيما يمكن أن ينجم عن عدم احترام معيار الربط.

يتربّط على عدم التقيد بمعيار الربط ما يلي:

.....
.....

٧. التزاماً بمعيار الربط، أكتب السؤال الذي سأطرحه لمعرفة مدى توافر معيار الربط في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الربط	موقف يدل على عدم الربط
.....	غياب الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
.....	غموض العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
.....	الخروج عن الموضوع الرئيس.
.....	إهمال الروابط المنطقية بين عناصر خطة حل المشكلة.



٨. تفاوت صعوبة وتقيد أسباب وعناصر المشكلة المطروحة من موقف إلى آخر وهذا يستوجب ضرورة الإلمام بعمق بكل مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه، والتفكير في كل الزوايا والأبعاد للمشكلة وعناصرها، دون إهمال للعلاقات الداخلية والمؤثرات المحيطة بالموضوع، فضلاً عن ضرورة التنظن للقضايا الضمنية الخفية. وهذا ما يختصر في معيار العمق.

يتربّط على عدم الالتزام بمعيار العمق ما يلي:

.....
.....

٢٨

أفكر واتدبر



- **عَلِّق قائلاً:** لكي يتأكد الإنسان من توافر معيار الدقة من الموضوعات/المواقف المختلفة فإنه يطرح مجموعة من الأسئلة للتحقق من ذلك.
- وجه الطلاب لقراءة النشاط (ه).
- يمكنك عزيزي المعلم استعمال إستراتيجية الاستقصاء الفلسفي لتمكين الطلاب من تنفيذ النشاط (ه).
- شجّع جميع الطلاب على الاشتراك في المناقشة.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابات النشاط على النحو التالي:

السؤال الذي يطلب الدقة	موقف يدل على عدم الدقة
هل يمكن أن تكون أكثر اختصاراً؟ هل من إضافة لتدقيق المعنى؟	التعميم المفرط
هل يمكن تقديم تعريف يستوفي جوانب الموضوع؟	عدم إعطاء تفاصيل دقيقة
هل يمكن تدقيق توظيف المرجعيّات المعتمدة؟	غياب الضمانة في توظيف المعلومات

- **عَلِّق قائلاً:** غالباً ما ينساق بعض المتحدثين وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة، ممّا يفقد كلامهم كل ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار. ويتطلب التفكير الناقد التقيد بمعيار الربط. اطرّح على الطلاب السؤالين التاليين:

٦. ما النتائج المترتبة على عدم احترام معيار الربط؟

٧. ما الأسئلة التي يمكن طرحها للتأكد من توافر معيار الربط في المواقف المختلفة؟

- قسّم الطلاب في مجموعات للإجابة عن السؤالين السابقين وتنفيذ النشاط: (٦) و (٧) من خلال استعمال إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).

- شجّع الطلاب على المشاركة في الإجابة عن السؤالين السابقين والنشاط (٦) و (٧).

- اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها عن السؤالين السابقين والنشاط: (٦) و (٧)، أمام المجموعات الأخرى.

٢٨

السؤال الذي يتطلّب الربط

موقف يدل على عدم الربط

هل بيّنت لنا علاقة العنصر كذا بالعنصر كذا؟	غياب الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
هل لك أن توضّح لنا علاقة ما تقول بموضوع بحثنا؟	غموض العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
ألا تظنّ أنّك خرجت عن موضوعنا الرئيسيّ؟	الخروج عن الموضوع الرئيسيّ.
ما الرّابط المنطقيّ الذي انتقلنا على أساسه من ...إلى...؟	إهمال الروابط المنطقية بين عناصر خطة حل المشكلة.

السؤال الذي يتطلّب العمق

موقف يدل على عدم العمق

هل استوفيت بالدرس كلّ عناصر المشكلة؟	تغييب عناصر أساسية في معالجة المشكلة.
أليست هنالك محدّدات أخرى أكثر تأثيراً في الموضوع؟	الاكتفاء بالمحدّدات الظاهرة في معالجة المشكلة.
ما ضمنيّات الموضوع الذي نعالج؟	عدم التنظن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.
هل يمكن أن تقدّم حججاً تؤكّد ما تدّعيه؟	غياب الحجج المتعلقة بجوهر المشكلة.
هلاً قدّمت لنا المعطيات الرئيسيّة لفهم المشكلة؟	المبالغة في التركيز على المؤثرات العرضية في التحليل.
هل يمكن الغوص أكثر في العلاقات الإشكالية لعناصر المشكلة؟	إغفال تعقيدات المشكلة وتشعباتها.

٩. التزاماً بمعيار العمق، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار العمق في المواقف التالية:

موقف يدل على عدم العمق	السؤال الذي يطلب العمق
تقييم عناصر أساسية في معالجة المشكلة.
الاكتفاء بالحدود الظاهرة في معالجة المشكلة.
عدم التفتن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.
غياب الحجج المتعلقة بجوهر المشكلة.
المبالغة في التركيز على المؤثرات الجانبية في التحليل.
إغفال تعقيدات المشكلة وتشعباتها.



١٠. يستوجب معيار الاتساع الإلمام بكل جوانب الموضوع؛ فالتفكير الناقد لا يهمل أي معلومة ذات صلة بالموضوع، كما يفحص جميع الآراء والحجج والبراهين الداعمة أو المخالفة، ويستعرض جميع الحلول الموجودة والممكنة، ويسلك جميع الطرق للنظر في المسألة. أفكر فيما يمكن أن يترتب على الإخلال بهذا المعيار:

ينجم عن الإخلال بمعيار الاتساع ما يلي:

١١. التزاماً بمعيار الاتساع، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للالتزام بمعيار الاتساع في المواقف التالية:

موقف يدل على عدم الاتساع	السؤال الذي يطلب الاتساع
عدم التوسع لإيجاد طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
الحاجة إلى وضع آراء أخرى يعين الاعتبار إزاء المشكلة.
عدم إبراز كل المعطيات لمعالجة المشكلة.
السكوت المتعمد على بعض زوايا النظر للمشكلة.



١٢. إن التفكير الناقد تفكير منطقي بالضرورة، والمقصود بالاستدلال المنطقي سلامة العلاقات الداخلية بين المقدمات والنتائج، وانسجام العناصر المكونة للاستدلال وذلك التزاماً بمبدأ عدم التناقض بين الأفكار للوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة المطروحة: أفكر فيما يمكن أن ينتج عن عدم اعتماد التفكير على معيار الاستدلال المنطقي:

يترتب على عدم الالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي ما يلي:

٣٩

أفكر وأتدبر

■ **علق قائلاً:** تتفاوت صعوبة وتعقيد أسباب وعناصر المشكلة المطروحة من موقف إلى آخر، مما يستوجب ضرورة الإلمام بكل مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه، والتفكير في كل زوايا النظر للمشكلة، دون إهمال للروابط الداخلية والمؤثرات المحيطة. فضلاً عن ضرورة التفتن للضمنيات والمسلمات الخفية. وهذا ما يختصر في معيار العمق.

■ اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:

٨. ما النتائج المترتبة على عدم الالتزام بمعيار العمق؟

٩. ما الأسئلة التي يمكن طرحها للتحري عن توافر معيار

العمق في المواقف المختلفة؟

■ قسّم الطلاب في مجموعات للإجابة عن السؤالين السابقين وتنفيذ النشاط: (٨) و(٩) من خلال تنفيذ إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).

■ شجّع الطلاب على المشاركة في الإجابة عن السؤالين السابقين والنشاط (٨) و(٩).

■ اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها عن السؤالين السابقين والنشاط: (٨) و(٩)، أمام المجموعات الأخرى.

■ سجّل اجابات الطلاب على السبورة.

■ نظم حواراً لمناقشة إجابات الطلاب مستخدماً في ذلك إستراتيجية «تخيّل أنك فيلسوف».

■ عزز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابات النشاط: (٨) و(٩) على النحو التالي:

يترتب على عدم الالتزام بمعيار العمق:

« عدم الاهتمام بالعلاقات المعقدة الأساسية في المشكلة.

« الوقوع في التناول السطحي وعم الانتباه لضمنيات المسألة المهمة.

« عدم توظيف كل المعلومات في معالجة الموضوع.

« عدم التركيز على الحجج الحاسمة في حل المشكلة.

■ الأسئلة التي يمكن طرحها لمعرفة مدى توافر معيار العمق في المواقف التالية:

■ معايير التفكير الناقد؟

■ وجه الطلاب إلى قراءة معيار الاتساع بالكتاب المدرسي.

■ سجّل على السبورة تعريف معيار الاتساع.

■ اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:

١٠. ما النتائج التي تنجم عن الإخلال بمعيار الاتساع؟

١١. ما الأسئلة التي يمكن طرحها طلباً للالتزام بمعيار الاتساع في المواقف المختلفة؟

■ قسّم الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني للإجابة عن السؤالين السابقين وتنفيذ النشاط (١٠) و(١١).

■ شجّع الطلاب على التعاون والمشاركة الفعالة في الإجابة عن السؤالين السابقين وتنفيذ النشاط (١٠) و(١١).

■ اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها عن السؤالين السابقين والنشاط: (١٠) و(١١)، أمام المجموعات الأخرى.

■ سجّل اجابات الطلاب على السبورة.

■ نظم حواراً لمناقشة إجابات الطلاب مستخدماً في ذلك إستراتيجية «تخيّل أنك فيلسوف».

■ عزز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابات النشاط: (١٠) و(١١) على النحو التالي:

ينجم عن الإخلال بمعيار الاتساع:

« إهمال حلول ممكنة أخرى للمشكلة.

« عدم الاستفادة من تنوع طرق ومناهج البحث.

« عدم الانفتاح على الآخرين والاستفادة من كل تجاربهم.

« تضيق زاوية النظر للمشكلة.

١٣. التزاماً بمعيار الاستدلال المنطقي، أكتب السؤال الذي سأطرحه لاستيضاح المسائل في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الاستدلال المنطقي	موقف يدل على عدم الاستدلال المنطقي
.....	عدم الثقة في سلامة الاستدلال المنطقي للحجة.
.....	الشك في مدى معقولية الرأي أو الفكرة.
.....	غموض العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
.....	وجود تناقض بين الأفكار.
.....	وجود مغالطات في الاستدلال.

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي

١. المفكر الناقد يستحضر دائماً ما ينبغي الالتزام به من معايير وخطوات للتفكير الناقد. أحرر مذكرة لمعايير التفكير الناقد لأنتمزم بها عند تواصلتي مع الآخرين.

مذكرة المفكر الناقد

معايير التفكير الناقد التي يجب علي الالتزام بها:

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.

٤٠

السؤال الذي يتطلب الاتساع	موقف يدل على عدم الاتساع
ألا توجد طرق ومناهج ووسائل أخرى لمعالجة المشكلة؟	عدم التوسع لإيجاد طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
هل يمكن العثور على آراء أخرى بشأن موضوع البحث؟	الحاجة إلى وضع آراء أخرى بعين الاعتبار إزاء المشكلة.
هل جمعنا كل البيانات التي تساعد في حل المشكلة؟	عدم إبراز كل المعطيات لمعالجة المشكلة.
لماذا أغفلت المعطى/ زاوية النظر/ الحل... وغيره؟	السكوت المتعمد على بعض زوايا النظر للمشكلة.

أفكر وأتدبر



- **اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما المقصود بمعيار الاستدلال المنطقي كأحد معايير التفكير الناقد؟ وجه الطلاب إلى قراءة معيار الاستدلال المنطقي بالكتاب المدرسي.**
- **سجل على السبورة تعريف معيار الاستدلال المنطقي.**
- **اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:**
- **١٢. ما النتائج المترتبة على عدم الالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي؟**
- **١٣. ما الأسئلة التي يمكن طرحها للتحري عن الالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي في المواقف المختلفة؟**
- **قسم الطلاب في مجموعات للإجابة عن السؤالين السابقين وتنفيذ النشاط: (١٢) و (١٣) من خلال تنفيذ إستراتيجية (فكر، زواج، شارك).**
- **شجع الطلاب على المشاركة في الإجابة عن السؤالين السابقين والنشاط (١٢) و (١٣).**
- **اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها للسؤالين السابقين والنشاط: (١٢) و (١٣). أمام المجموعات الأخرى.**
- **سجل إجابات الطلاب على السبورة.**
- **نظم حواراً لمناقشة إجابات الطلاب مستخدماً في ذلك إستراتيجية «تخيل أنك فيلسوف».**
- **عزز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.**
- **اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابات النشاط: (١٢)، (١٣) على النحو التالي:**
- **يترتب على عدم الالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي:**
 - « غياب المنطق يعني غياب المعقولية وبالتالي العجز عن الإقناع
 - « السقوط في المغالطات وفقدان ثقة السامعين
 - « غموض العلاقة الاستدلالية بين المقدمات والنتائج يشكك في قيمة النتائج وجدواها
- **الأسئلة التي يمكن طرحها طلباً للالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي في المواقف التالية:**

٤٠





الأهداف:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يبرهن على أن الاستقلالية صفة مميزة للمفكر الناقد.
2. يدلل على أن الانفتاح الفكري صفة مميزة للمفكر الناقد.
3. يستنتج أن التعقل صفة مميزة للمفكر الناقد.
4. يشرح معنى احتكام المفكر الناقد إلى الحجة السليمة.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

يجب عليك عزيزي المعلم:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس المستخدمة في تنفيذ الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: صفات المفكر الناقد.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.

التهيئة:

ابدأ حصتك بعرض تلخيصي لموضوع الدرس السابق؛ لربطه بالدرس الحالي، ثم اطرح السؤال التالي: ما صفات المفكر الناقد من وجهة نظرك؟ استنتج مع الطلاب بعض هذه الصفات.

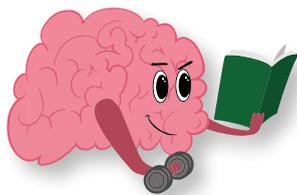
الأهداف

1. أبين أن استقلالية التفكير صفة مميزة للمفكر الناقد.
2. أوضح أهمية الانفتاح الفكري للمفكر الناقد.
3. استنتج أن التعقل صفة مميزة للمفكر الناقد.
4. أستخلص مدى احتكام المفكر الناقد إلى الحجة السليمة.

تمهيد

كل فعل فكري يعكس جوهر شخصية المفكر؛ ولذلك فإن اكتساب مهارات التفكير الناقد والتأكيد عليه يقتضيان وجود شخصية تتوافر فيها سمات خاصة تضمن تحقيق أهداف التفكير الناقد، وتضمن نجاعته الواقعية في الحياة العلمية والعملية، وجميع شؤون الحياة اليومية. فما أهم سمات المفكر الناقد؟

اقرأ



يحمل المفكر الناقد سمات فكرية وشخصية متعددة تساعده على ممارسة دور فاعل، فكرياً وابداعياً وريادياً. إن المفكر الناقد يُعمل عقله الخاص بانتظام وبصورة مستقلة، ويُصنص للأفكار الأخرى ويحاوَرها، ويتحقق دوماً من صدق حججها ووجهاتها، ويُحسن توجيه ذاته إلى الحق الذي تبنيه الحجة وقيمه البرهان، متصفاً بالشجاعة الكافية لمواجهة المعوقات، ومؤمناً بقيم الحق والخير والجمال والتسامح ومبادراً إلى قيادة مجتمعه، وقادراً على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة، ومتفاعلاً مع الواقع الفعلي، ومتعقلاً بعيداً عن السذاجة. كما يجدد في حقول المعرفة، ويبرهن في الوقت نفسه بشكل سليم، ويشارك في إنتاج العلوم التي يبحثها، ويستقصي مجالاتها. إنها شخصية مستقلة مجبة للخير، وكل ما يحقق المصالح العامة والخاصة.

م	الاسمة	التحليل (توضيح معاني كل سمة، وبيان خصوصيتها في بناء الشخصية الناقدة)
١	يعمل عقله الخاص وبصورة مستقلة	التأكيد على قيمة العقل الذي يحمله الفرد بوصفه أداة التفكير وجوهر شخصية الإنسان. ويؤكد أيضاً على أن مفهوم العقل الشخصي دليل على تحرره التعصب الفكري والرأي الواحد وغيرها أي أن يفكر بنفسه ولا يكتفي بترديد أقوال الآخرين. ويؤكد أخيراً بأن شرط تحقيق كل هذا يعود إلى سمة الاستقلالية في الشخصية التي تجعل عقله الشخصي قادراً على التفكير وممارسة دوره في النظر والتحليل والمناقشة والنقد والتجاوز.... وغيرها.
٢	يحسن بناء الإشكاليات الفكرية والواقعية	التأكيد على قدرة المفكر الناقد على تمحيص المسائل والمشكلات ليبيّن عدم بدهتها وأنها تحتاج دوماً إلى إعادة نظر وتفكير ومراجعة، لأن الإشكالية دوماً تحمل طابع اللبس والحيرة والدهشة وتدفع العقل إلى إعادة التفكير ومناقشة الآراء والحلول السائدة والمنتشرة لنقدتها وتجاوزها والبحث إلى فهم آخر... وغيرها.
٣	ينصت لأفكار الآخرين ويتحقق دوماً من صدق حججهم ووجهاتها	المفكر الناقد ينصت لأفكار الآخرين وآرائهم وأفكارهم ووجهات نظرهم، ولا يصدر حكماً سريعاً عليها سواء بالقبول أو بالرفض، بل يحاول التأكد من صدق حججهم والأساليب المختلفة وفي ضوء معايير التفكير الناقد التي سبق دراستها في الدرس السابق.
٤	متصفاً بالشجاعة الفكرية	المفكر الناقد يتسم بالشجاعة الفكرية؛ لأنه يرتفع فوق العاطفة والانفعال، ولأنه يعتمد على الحجج المنطقية في الدفاع عن أفكاره وآرائه.
٥	مؤمناً بقيم الحق والخير والجمال.	يؤمن المفكر الناقد بالقيم المتمثلة في الحق والخير والجمال، فالمفكر الناقد يقول الحق في حجج الآخرين وأفكارهم سواء أكانت صادقة أم كاذبة، فني حالة صدق حجج الآخرين (حتى وإن تعارضت مع أفكاره...) فإنه يعترف ببطلان حججه وأفكاره، ويغير ويعدل من أفكاره، كما أن المفكر الناقد يبحث عن تحقيق الخير له وللآخرين، بالإضافة إلى أن المفكر الناقد دائماً يراعي المنطق في أقواله وتصرفاته وسلوكياته مع الآخرين... وغيرها.
٦	التسامح	تسامح المفكر الناقد يتجسد في: المرونة الفكرية، وتقبل النقد، ونبذ العنف، وتقدير مشاعر الآخرين، والتحكم في الانفعالات، وتقبل الاختلاف.

أفهم وأحلل

١. أقرأ النَّصَّ بصورة فردية، وأحاول مع مجموعتي استخراج أهم السمات التي وضعها النص في سياق حديثه عن الشخصية الناقدة:

السمات	
١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

٢. أتأمل النشاط السابق مع مجموعتي، وأحاول تحليل بعض السمات التي استخرجناها:

السمة	التحليل: (توضيح معاني كل سمة، وبيان خصوصيتها في بناء الشخصية الناقدة).
١	مثال: يُعمل عقله بصورة مستقلة مثال: سمة الاستقلالية في الفكر الناقد هي التي تجعله يصل إلى قراراته وقناعاته الشخصية من خلال التحليل والمناقشة والنقد، وتجاوز ترديد أقوال الآخرين دون تفكير فيها.
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	

٤٣

أفهم وأحلل

- قسّم الطلاب في مجموعات للإجابة عن السؤال السابق وتنفيذ النشاط: (١) مستخدماً إستراتيجية (فكر، زواج، شارك).
- اطلب من كل طالب قراءة النَّصِّ السابق بصورة فردية، واستنتاج سمات المفكر الناقد، ثم يزاوج ما استنتجه من صفات للمفكر الناقد مع قرينه، ثم مع باقي المجموعة، بحيث يتم الاتفاق على تصوّر للسمات يعبر عن أفراد المجموعة.
- شجّع كل مجموعة على عرض ما تمّ التوصل إليه من سمات للمفكر الناقد أمام المجموعات الأخرى.
- سجّل على السبورة السمات التي تعبر عن كل مجموعة.
- نظم حواراً لمناقشة مخرجات (السمات) المجموعات المختلفة باستخدام إستراتيجية العصف الذهني.
- قدّم للطلاب التعزيز المناسب؛ لزيادة دافعيتهم للتعلم.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط (١) على النحو التالي:

السمات التي تضمّنها النصّ في سياق حديثه عن الشخصية الناقدة:

السمات	
١	يُعمل عقله الخاص بانتظام بصورة مستقلة.
٢	يُحسن بناء الإشكاليات الفكرية والواقعية.
٣	ينصت لأفكار الآخرين ويتحقّق دوماً من صدق حججهم ووجهتها.
٤	متصفاً بالشجاعة الفكرية.
٥	مؤمناً بقيم الحق والخير والجمال.
٦	التسامح.
٧	قادرٌ على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة.
٨	متفاعلٌ مع الواقع الفعلي، ومتعقل بعيداً عن السداجة.
٩	يجتهد في حقول المعرفة ويشارك في إنتاج العلوم التي يبحثها.
١٠	شخصية مستقلة محبة للخير وكل ما يحقق المصالح العامة والخاصة.

- اطلب من الطلاب قراءة النشاط (٢) والخاص بتحليل بعض السمات التي تمّ التوصل إليها في النشاط (١).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلمّ تعاوفاً لتنفيذ النشاط (٢).
- اشرح للمجموعات المهامّ المطلوبة لتنفيذ النشاط (٢).
- اشرح للمجموعات المهامّ المطلوبة لتنفيذ النشاط (٢).

- أكد على المجموعات اشتراك جميع أعضاء كل مجموعة في النقاش واستكمال النشاط.
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد أعضائها لعرض إجاباتهم.
- ناقش الطلاب في الاجابات المعروضة منهم.
- عزز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن النشاط (٢) على النحو التالي:

أقرأ (١)

- عزيزي المعلم: اطلب من الطلاب قراءة النَّصِّ قراءة صامته وبفهم.
- شجّع الطلاب على تحديد المفاهيم الغامضة وغير الواضحة لتوضيحها وتفسيرها وتبسيطها لهم، ثمّ ناقش الطلاب في المفاهيم التي حدّدوها.
- اطلب من الطلاب قيام أحدهم بتوضيح مضمون النَّصِّ بأسلوبه، وشجّع باقي الطلاب على تسجيل بعض الملاحظات التي تمّ استنتاجها.
- حفّز الطلاب لتحقيق وزيادة دافعيتهم للتعلم من خلال المدح والثناء على تنفيذهم للنشاط السابق.
- سجل استنتاجات الطلاب على السبورة.



سمات المفكر الناقد:

١. عدم الجزم والقطع بصحة نتيجة توصل إليها، وترك مساحة من التواضع العلمي لقبول أي نتيجة أخرى تثبت أفضليتها لحل المشكلة أو فهم للمسألة.
٢. يحاول بناء مفرداته اللغوية وزيادتها باستمرار بحيث يستطيع فهم ما يقوله الآخرون.
٣. منفتح الذهن.
٤. يتخذ موقفاً عندما يكون الدليل كافيًا، وتكون الأسباب كافية.
٥. مطلعًا بشكل جيد على المعلومات.
٦. يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك.
٧. يأخذ بالحسبان الحالة كاملة.
٨. يتعامل بطريقة منظمة مع أجزاء الموقف المعقد.
٩. يبحث عن البدائل.
١٠. يسعى لمعرفة الأسباب.
١١. يسعى للحصول على وصف واضح للمشكلة، وأن يحتفظ في ذهنه بالمحور الأساسي أو الأصلي.
١٢. يستعمل مصادر موثوقة ويذكرها.
١٣. يبقى على علاقة وثيقة بالموضوع الرئيس.
١٤. ذكي يدرك مستوى معرفة الآخرين ودرجة ثقافتهم، ويراعي مشاعرهم.
١٥. يحاول تجنب الأخطاء الشائعة.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رزوقي ونبييل، ٢٠١٨م

٣. هل تتفق مع القول بأن الشخصية المفكرة بنقدها تضيء درب الحياة، وتنبئ طريقه وتدفعه إلى الحركة والبناء؟ ولماذا؟

الشخصية المفكرة بنقدها
للواقع تضيء درب الحياة،
وتبني طريقه وتدفع إلى
الحركة والبناء.

.....

.....

.....

.....

أفكر / أحل:

- وجه الطلاب لقراءة سمات المفكر الناقد.
 - اطلب من الطلاب تلخيص السمات في كلمات محددة، ثم عمل خريطة ذهنية بهذه السمات.
 - اطلب من الطلاب قراءة النشاط (٣) (هل تتفق مع القول بأن الشخصية المفكرة بنقدها تضيء درب الحياة، وتبني طريقه وتدفعه إلى الحركة والبناء؟ ولماذا؟).
 - اشرح للطلاب المهمة المطلوبة لتنفيذ النشاط (٣).
 - اطلب من كل طالب بمفرده الإجابة عن السؤال المتضمن في نشاط (٣).
 - شجّع كل طالب على طرح أفكاره عن النشاط (٣) أمام الطلاب الآخرين.
 - نظم حوارًا لمناقشة أفكار الطلاب مستخدمًا إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".
- يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد ببعض سمات الشخصية الناقدة والتي تعدّ مفاتيح الإجابة على النشاط (٣)، ومن أهم هذه السمات:
- « الانفتاح على الآخر المختلف.
 - « التسامح الفكري
 - « يبحث دائمًا عن الحقيقة
 - « مطلع بشكل جيد على المعلومات
 - « يسعى لمعرفة الأسباب
 - « يحاول تجنب الأخطاء الشائعة ... وغيرها، فكل هذه السمات تدفع المفكر الناقد إلى الحركة والبناء.



١. تصوّر غياب هذه السمات. هل سيبقى المفكر مفكراً؟ أقتح نظاماً حجاجياً مناسباً لتدعيم موقفك. أحرّر إجابتي وفق الصياغة التالية: إذا غابت هذه السمة... (اذكرها) يكون الفرد مفكراً لأن..... أو سوف لن يكون مفكراً لأن.....

يكون مفكراً لأن..... أو لا يكون مفكراً لأن.....

● مثال: بالسعي إلى الأسباب الكافية يكون الفرد مفكراً لأن قناعته بنتيجة معينة مشروطة بالتحقق من سلامة ودقة الأسباب التي أدت إليها ولا يقبل القفز على النتائج والأحكام دون برهان ودليل.
.....
.....
.....
.....

إضاءة

أن تبني نظاماً حجاجياً هو أن تتدّم حججك منظمة وفق ترتيب منطقي متابع من البسيط إلى المركّب، أو من الجزئي إلى الكلي، أو من المثال إلى الفكرة، ولا تكفي بتقديمها بشكل عشوائي لا يحكمه نظام.

أفكر وأتدبر (١)

- وجه الطلاب لقراءة النشاط (٢) (من خلال ما أنجز، أكمل الجدول، وحاول المقارنة بين الشخصية الناقدة وغيرها من الشخصيات الأخرى...).
- اشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ النشاط (٢).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلمّ تعاوني لتنفيذ النشاط (٢).
- شجّع جميع الطلاب على الاشتراك في تنفيذ النشاط (٢).
- اطلب من المجموعات عرض مخرجات النشاط (٢).
- نظّم حواراً لمناقشة مخرجات المجموعات للنشاط (٢).
- عزز جميع مجموعات الطلاب بالتعزيز المناسب.
- وبعد انتهاء الطلاب من استكمال هذا النشاط بكتاب الطالب، اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة على النشاط (٢) على النحو التالي:



٢. من خلال ما أُنجِز، أكمل الجدول، وأحاول المقارنة بين الشخصية الناقدة وغيرها من الشخصيات الأخرى بحسب النماذج التالية:

الشخصية		سمات
إنسان فاعل في وسطه	إنسان موافق لتأثير الأغلبية	
مثال: يملك شخصية مستقلة	مثال: شخصية غير مستقلة	
.....	
.....	
.....	
.....	
مجدد: ناقد	غير مجدد: تابع	

الشخصية الموافقة بشكل أعمى دون تمحيص تخشى الإقصاء، والشخصية الناقدة مستقلة مجددة تكافح الجهل والجمود.

الشخصية		سمات
إنسان فاعل في وسطه	إنسان موافق لتأثير الأغلبية	
شخصية مستقلة في التفكير ومسؤولة في الوقت نفسه فتراعي محددات التفكير الناقد وضوابطه. شخصية قادرة على ممارسة التفكير الناقد حرصاً منها على خدمة المجتمع وتطويره والإسهام الإيجابي في تنميته. وهذه شخصية مجددة باستمرار.	شخصية تابعة تسعى إلى إرضاء الآخرين حتى تجد مكانة بينهم وفيهم وحتى تحصل على المكافأة دوماً. لا تؤمن بمبدأ ولا حقيقة ولا رأي وتعير مواقفها كلما غيرت الأغلبية رأياً ومواقفها وتتلون دوماً بألوان الواقع الذي تعيش فيه. وهذه السمات تناقض شخصية المفكر الناقد.	
مجدد: ناقد	غير مجدد: تابع	



أريد جيلاً مثقفاً

الثقافة في كل أمة هي المعيار لتقدمها ورفقيها، وهي الدعامة الأولى لبناء كيانها، وإشادة مجدها، فما شمعُ بناءٍ مجدٍ، ولا كان حولٌ ولا طولٌ، إلا وكان للعلم في ذلك النصيب الأوفى. وقد تتهيأ لأمة ما ظروفٌ خاصة، وإمكاناتٌ مادية ومعنوية تخطو بها في مجالات التقدم، وترفعها إلى مستوى مرموق. ولكن هل لها أن تضمن أطراد تقدمها، أو - على الأقل - استمرار ما وصلت إليه من نجاح، وهي لم تتخذ الأسباب اللازمة لاستدراك ما فاتها، وتحصيل ما صعب عليها؟!!

الفارق الكبير بين العصور التي سبقتنا، وعصرنا هذا، هو أن هذا العصر يُعدُّ عصرَ الغزو العقائدي، وتيارات الإلحاد، والمبادئ الهدامة، والتنافس على الحياة المادية.

لأبد من وجود جيل مثقف تُسند إليه المهام، ويضطلع بواجباته، ويسهم في نمو بلاده، ويستخرج ما فيها من كنوز، ويملا ما فيها من فراغ اضطرت للمثمة من بلاد أخرى.

على عاتق شبابنا وحده تقع المسؤولية، واليه تتجه الأنظار وتُعدد الآمال. نريده شباباً يحمل ثقافة تجمع بين ما تفتتت عنه أذهان علماء العصر من اختراع، وابتكار، وفن، وإدراك وما خلفه أسلافنا من ثقافة إسلامية ومعارف عربية لكي يجمع بين مواكبة العصر في علومه وفنونه، وما يتعلّى به من مبادئ ومثل وأخلاق، وإن الشباب لفاعل لذلك إن شاء الله.

المصدر: فوائح الجزيرة، أريد جيلاً مثقفاً، الطبعة الأولى، ص ٢٥٤-٢٥٨، عبدالله بن خميس، ١٩٨٤م (بتصرف)



" أرجو من الله جلت قدرته أن يريني فيكم ما يسرني بصلاح دينكم ودنياكم، وأن تكونوا المثل الأعلى للأمم بما عرف عنكم من تمسككم بدينكم وأخلاقكم "

الملك سعود بن عبد العزيز - داره الملك عبد العزيز، ١٣٧٥/٨/٢٤ هـ

أُتَدْرَبُ



- اطلب من الطلاب قراءة النصّ (أريد جيلاً مثقفاً).
- شجّع الطلاب على تلخيص النصّ في عبارات محدّدة.
- سجّل على السبورة هذه العبارات.
- اطلب من الطلاب قراءة الأنشطة (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- اشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ الأنشطة (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- قسّم الطلاب في مجموعات لتنفيذ الأنشطة (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- باستخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- شجّع المجموعات على عرض مخرجاتهم للأنشطة (١).
- أمام المجموعات الأخرى (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- نظّم حواراً مستخدماً إستراتيجية تخيل أنك فيلسوف لمناقشة مخرجات الطلاب للأنشطة (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب؛ لزيادة دافعيتهم للتعلّم.

* إليك عزيزي المعلم بعض مفاتيح الإجابة للأنشطة

(١، ٢، ٣، ٤، ٥) على النحو التالي:

١- فيم تتمثل مسؤولية المثقف الشاب - بما أنه مفكر ناقد - إزاء وطنه؟

الإجابة: يبيّن المتعلم قيمة الثقافة في الرقيّ بالوطن من خلال تحلّي المثقف بسمات المفكر الناقد. ويكشف مسؤوليته في بناء وطنه عبر:

- « الاجتهاد في طلب العلم لتخليص وطنه من الجهل
- « المشاركة الفاعلة في المشاريع الوطنية
- « حماية الوطن من الغزو الفكري للأفكار الهدامة
- « تحصين الوطن بالدفاع عن قيمه وترسيخها
- « ممارسة دوره الناقد لكل مظاهر الإضرار بمصلحة الوطن داخلياً وخارجياً.
- « نشر ثقافة الحوار المجتمعي نبذاً للتعصّب والانغلاق
- « الانخراط في مسارات البحث العلمي والتقني للتطوير والاكتشاف
- « نشر الوعي البيئي والمجتمعي...

٢- هل تقتصر ثقافة المفكر الناقد على الاكتفاء بالمرور واتباع السائد أم تتجاوز ذلك إلى العزّاجبة بين الحوار

مع التقاليد انسجاماً مع التراث الوطني وبين الإصلاح

Ministry of Education

202٤-٧ 443

على مكتسبات العقل الإنساني الكونية؟



وهكذا يستفيد المفكر الناقد من التراث الإنساني والوطني في كل المجالات كما يستفيد من التطور العلمي والتقني دون الانفصال والتنكر للأصل، ليكون ثقافة تنفتح على الكون بقدر تجذرها في الوطن.

٣- استخراج من خلال النص خصال المثقف وبيان علاقتها بخصائص المفكر الناقد التي حللتها وتدرّبت عليها في الدرس.

على الطالب استخراج صفات المثقف من النص أولاً ثم يربطها بصفات المفكر الناقد كأن يقول:

يكشف الكاتب في النص عن جملة من السمات التي يتصف بها المثقف وهي: تحمل المسؤولية (ويضطلع بواجباته). التخطيط للمستقبل وصنع التاريخ (بوجه ثروة بلاده الوجهة الطبيعية). العمل الدؤوب والاجتهاد في تعمير البلاد (يملاً ما في بلاده من فراغ). منفتح على منجزات العقل الإنساني وعلى الثقافات الأخرى (مواكبة العصر في علومه وفنونه). مجدد ومطور للحياة الإنسانية (الاختراع والابتكار) ...

ويبين أن صفات المثقف هذه هي عين صفات المفكر الناقد من حيث هو إنسان مسؤول وفاعل ومجدد ومبتكر ومبدع ومنفتح على الآخرين ومتأصل في هويته الفكرية والقيمية الحضارية.

٤- ما رأيك في قول الكاتب: «على شبابنا وحده تقع المسؤولية»؟ علّل إجابتك.

الإجابة: يطالب الطالب أولاً ببيان وجهة نظر الكاتب ويعلمها على النحو التالي:

يقتضي بناء الوطن توافر جملة من المقومات لعل أهمها، فضلاً عن الموارد الطبيعية، الثروة البشرية. غير أن رأس المال البشري لا يكون ناجعاً إلا عندما يتسلح بطاقة الإبداع والخلق التي تتوافر لدى الشباب المثقف على وجه الخصوص. ولذلك تقع عليهم مسؤولية تجديد الحياة والانطلاق نحو المستقبل. ولعل هذا ما جعل الكاتب يعتبر أن كل المسؤولية تقع على عاتق الشباب لأن لهم نظرة نحو

١. فيم تمثّل مسؤولية المثقف الشاب، بما أنه مفكر ناقد، تجاه وطنه؟

٢. هل تقتصر ثقافة المفكر الناقد على الاكتفاء بالموثوق واتباع السائد أو تتجاوز ذلك إلى المزاجية بين التقاليد - انسجاماً مع التراث الوطني - والانفتاح على مكتسبات العقل الإنساني الكونية؟ علّل إجابتك.

٣. استخراج من خلال النص خصال المثقف وبيان علاقتها بخصائص المفكر الناقد التي حللتها وتدرّبت عليها في الدرس.

٤. هل تتفق مع قول الكاتب: «على عاتق شبابنا وحده تقع المسؤولية»؟ علّل إجابتك.

٥. هل ترى تعارضاً بين مطلب التجذّر في التراث الوطني ومقتضى الانفتاح على الثقافة الإنسانية بجميع تجاربها؟ وما هي صفات الشخص الذي بمقدوره الانفتاح على تجارب العالم بكل أطيافه وفي نفس الوقت يظل متمسكاً بهويته دون ذوبان في الثقافات الأخرى؟ علّل إجابتك.

المستقبل الذي ينشدونه كما يسود لديهم الفضول وحب الاطلاع والتجديد.

وفي مرحلة ثانية يكشف الطالب رأيه كأن يوضح موقف الكاتب تجاه بيان دور الكبار في الماضي والحاضر في بناء الأوطان. دون أن ننسى قيمة الأطفال الذين يجتهدون اليوم في تحصيل العلم ليكونوا بناء المستقبل...

٥- هل ترى تعارضاً بين مطلب التجذّر في التراث الوطني ومقتضى الانفتاح على الثقافة الإنسانية؟

يطالب الطالب ببيان الانسجام بين التمسك بالهوية والانفتاح على الآخر الثقافي وذلك ب:

التأكيد على أن الاختلاف بين الثقافات لا يعني التناقض. فالمختلف ليس عدواً بل يمكن أن نتعاون ونتبادل الأفكار والأشياء مع من يختلف معنا دون أن يكون في ذلك ضرر بخصوصيتنا. فلا يمنع تمسكنا بقيمتنا المكونة في كثر تراثنا من أن نستفيد من تجارب الآخرين في المجال الطبيّ مثلاً أو التقني.. بل إن الحوار مع المختلف هو الذي يمكن أن يولد أفكاراً جديدة.



غير طريقة تفكيرك

هناك قانون في علم النفس يقول: "إنه إذا شكّل المرء في ذهنه صورة لما يود أن يفعله، ثم احتفظ بهذه الصورة وتعلّق بها لفترة طويلة بما يكفي، فإنه يتحوّل لما تخيّلته تماماً". - ويليام جيمس

حدث ذات مرة أن كانت هناك امرأة تبلغ الثلاثين من العمر تقريباً، وهي متزوجة وأمّ لطفلين، نشأت في منزل يوجّه لها من فيه الانتقاد الدائم وغالباً ما تتعامل بقسوة من قبل والديها، ونتيجة لذلك ترسّخت لديها مشاعر عميقة من الدونية وعدم تقدير الذات، كانت تتسم بالسلبية والإحساس بالخوف فاقدة للثقة بنفسها على الإطلاق، خجولة وتتوارى عن أعين الاهتمام، ولم تعد نفسها تتحلّى بقيمة خاصة، شعرت بأنها في الحقيقة تفتقر إلى أية موهبة. وبينما كانت تقود سيارتها في الطريق إلى المتجر تجاوزت سيارة أخرى الإشارة الحمراء واصطدمت بها اصطداماً عنيفاً.

عندما استيقظت وجدت نفسها في المستشفى مصابة بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان كامل للذاكرة. كانت لا تزال قادرة على التحدّث، ولكنها نسيت تفاصيل حياتها الماضية. لقد فقدت ذاكرتها تماماً. في البداية اعتقد الأطباء أن الأمر سيكون مؤقتاً، لكنّ الأسابيع مرّت دون أن يرجع إليها أيّ أثر من ذاكرتها.

زارها زوجها وأطفالها كل يوم، لكنّها لم تتعرّف عليهم. كانت الحالة نادرة تماماً حتى أطباء واختصاصيون آخرون أتوا لمعاينتها كذلك: لفحصها وطرح الأسئلة عليها بشأن حالتها. عادت إلى منزلها في نهاية الأمر وذاكرتها خالية تماماً، ولكنها عقدت العزم على فهم ما حدث لها، فأخذت تقرأ كتب الطبيعة وتدرس جانب التخصص في فقدان الذاكرة بأنواعه. التقت بمختصين في هذا المجال وتحدّثت إليهم، ثم وضعت في النهاية ورقة بحثية عن حالتها.

ولم يمض وقت طويل حتى دُعيت للتحدّث في مؤتمر طبي لكي تعرض بحثها، ولتجيب عن التساؤلات المتعلقة بحالة فقدان الذاكرة الخاصة بها، وتتقاسم مع الآخرين خبراتها وأفكارها حول علم وظائف الأعصاب.

خلال هذه الفترة حدث أمر مدهش: لقد أصبحت شخصاً جديداً تماماً، كل ذلك الاهتمام الذي حظيت به في المستشفى وفيما تلا ذلك جعلها تشعر بقيمتها وأهميتها، وبأنها محبوبه حقاً من عائلتها. حينئذ جاء الاهتمام والترحيب الذي استقبلها به الأطباء المتخصصون فمدّها بقدر أعلى من تقدير الذات. أصبحت إيجابية بشكل فريد، ذات ثقة بنفسها، ولطيفة المعشر، وفصيحة اللسان، ومثقة، وكثيراً ما تطلب كمتحدثة وحجة في الحقل الطبي. لقد انمحت كل ذكريات طفولتها السلبية، كما اختفى كذلك شعورها بالدونية. لقد صارت شخصاً جديداً، فغيّرت طريقة تفكيرها وغيّرت حياتها.

المصدر: غير تفكير غير حياتك، بريان تراسي، ٢٠١٢ م

١. مما قرأت في قانون ويليام: "إن المرء إذا شكّل في ذهنه صورة لما يود فعله واحتفظ بهذه الصورة فإنه يتحوّل إلى ما تخيّلته تماماً". أي من الجمل في النص تؤيد قانون ويليام؟
 - أ. نشأت في منزل يوجه لها الانتقادات دائماً.
 - ب. إحساسها بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان الذاكرة.
 - ج. عقدت العزم على فهم ما حدث لها فأخذت تقرأ في كتب الطب وتدرس جانب التخصص.
 - د. نسيت تلك المرأة تفاصيل حياتها الماضية.

أفكر وأتدبر (٢)

يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة عن الأسئلة المطروحة بخصوص القصة على النحو التالي:

رقم السؤال	الإجابة الصحيحة
١	أ



٢. من المشاعر التي يمكن أن تعترى الإنسان الإحساس بالدونية والسلبية ومن أسبابها كما ذكر في النص:
- أ. بلغت تلك المرأة سن الثلاثين وهي متزوجة وأم لطفلين.
 - ب. معاملة تلك المرأة بالقسوة وتوجيه الانتقاد الدائم.
 - ج. شعور المرأة بأنها تفتقر إلى موهبة.
 - د. كانت تلك المرأة خجولة تتوارى عن أعين الناس.
٣. أصبحت تلك المرأة شخصاً جديداً لأنها:
- أ. غيرت طريقة تفكيرها وغيّرت حياتها.
 - ب. لم تعد تتعرض للإساءة ممن حولها.
 - ج. عادت إلى منزلها وذاكرتها خالية تماماً.
 - د. بسبب تعرّضها للحادث.
٤. إذا نشأ الإنسان في بيئة ووجه له الانتقاد الدائم والمعاملة بقسوة فإن شخصيته تكون:
- أ. متزنة.
 - ب. الثقة بالنفس.
 - ج. الخجل.
 - د. الإحساس بالخوف وفقدان الثقة.
٥. أي من الأحداث كان كفيلاً بتغيير تلك المرأة؟
- أ. بلوغها سن الثلاثين وإنجابها لطفلين.
 - ب. تعرّضها للحادث وإصابتها بارتجاج طفيف في الدماغ.
 - ج. تعرّضها للإساءة ممن حولها ومعاملتها بقسوة.
 - د. قراءتها للكتب الطبية ودراستها للتخصص ولقاؤها بمختصين والمشاركة في المؤتمر الطبي.
٦. هل نجحت تلك المرأة في إيصال الفكرة التي تطمح إليها؟

.....

.....

.....

.....

٥٠

أفكر وأتدبر (٢)



■ يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة عن الأسئلة المطروحة بخصوص القصة على النحو التالي:

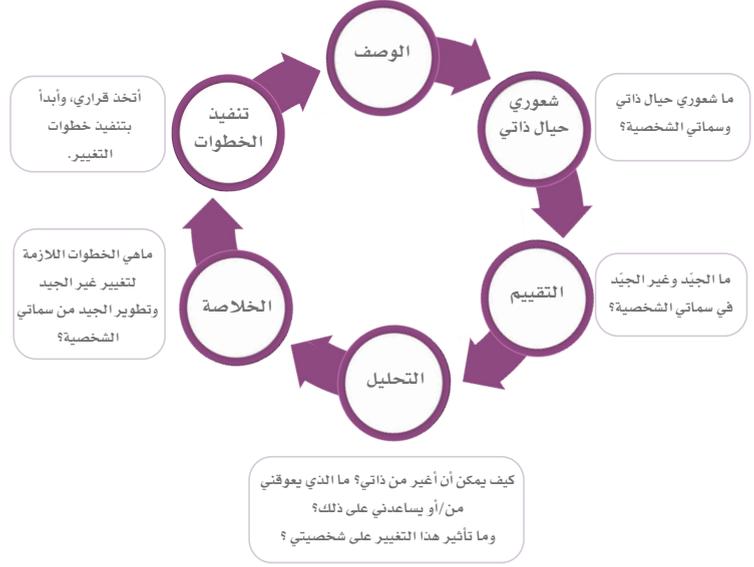
رقم السؤال	الإجابة الصحيحة
٢	ب
٣	أ
٤	د
٥	د
٦	يترك للطالب للتعبير عن رأيه.



أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي

- يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي لمساعدة الطلاب على تنفيذ هذا النشاط:
- المطلوب كتابة فقرة حرة تشتمل على الأفكار التالية:
 - « تعريف للشخصية الناقدة وذكر لأهم سماتها التي يراها الطالب مهمة وضرورية مبرهنا على صحة اختياراته.
 - « استنتاج أثر وجود هذه الصفات في واقع الإنسان الناقد ودور هذه الشخصية في التحليل والنقد والتجديد والتغيير.
 - « اعتماد أمثلة واقعية اجتماعية وعلمية وغيرها يؤكد من خلالها وجهة نظره وموقفه من هذه الصفات تأكيداً على أهميتها.
 - « يمكن أن يقارن في فقرته هذه شخصية المفكر الناقد مع بقية الشخصيات الأخرى التابعة.
 - « الحرص على سلامة التحرير وتناسقه وسلامته حججه وأمثله.

كيف أصف ذاتي في ضوء سمات المفكر الناقد؟



المصدر: التفكير بالممارسة، دليل أساليب التعليم والتعلم، ص ٤٩-٥٠، غراهام جيبس، ١٩٨٨م



أَتَدْرِبُ وَأَقِيَمُ مَكْتَسِبَاتِي



■ عزيزي المعلم: الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في "أقيم مكتسباتي" تعتمد على الخبرات التعليمية التي مرَّ بها الطالب بهذا الدرس والدروس السابقة، فقدم الإرشادات التي تمكن الطلاب من الإجابة عن هذه الأسئلة.

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أهم سمة من سمات المفكر الناقد التي تراها مهمة ويجب أن تسعى إليها؟

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٦. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٨. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟

٩. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه للتشجيع على التفكير؟





تمهيد

تنامت الحاجة إلى اكتساب مهارات التفكير الناقد بتنامي علاقات التواصل بين الأفراد والشعوب، وتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فأصبح اكتساب هذه المهارات للطلاب ضرورة من ضرورات التعليم والتعلم الجيد. وكما يتعلمها الطلاب ضمن مناهجهم التعليمية، كذلك يتدرب عليها المحامون والسياسيون والمختصون في التسويق في مهنتهم. وهذا ما يفسر تعدد مجالاته وتقنياته. لقد تداخلت في مهارات التفكير الناقد صور التعقل مع صور الدهاء، وتقنيات التفسير مع تقنيات التحرير، كما تداخلت فيه أعراض الإقناع مع أعراض التأثير. فما أهم مهارات التفكير الناقد؟ وما السبيل لتحسين الأفراد ضد التضليل والمغالطة؟

الأهداف

1. أتعرف على بعض مهارات التفكير الناقد.
2. أكتشف علاقة مهارة التفسير بالتفكير الناقد.
3. أتبين علاقة مهارة التحليل بالتفكير الناقد.
4. أشرح علاقة مهارة التقييم بالتفكير الناقد.
5. أستخلص علاقة مهارة الإقناع بالتفكير الناقد.

أقرأ

يتطلب التفكير الناقد مهارات معرفية نستطيع تحديد أهمها فيما يلي:

1. التفسير: ويعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدد من الخبرات أو المواقف أو المعطيات أو الأحداث أو الأحكام. ويعني أيضًا التعرف على المشكلة ووصفها وتحديد أسبابها، كما يعني التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
 2. التحليل: ويعني تحديد العلاقات الاستدلالية بين الأقوال والمسائل والمفاهيم، أو أي صورة أخرى من صور التعبير عن الاعتقاد أو الحكم أو الخبرات أو الأسباب أو الآراء. كما يعني اختيار الأفكار، والكشف عن الحجج وتحليلها، بالنظر في أوجه الشبه والاختلاف، وتوضيح العلاقات بين عناصر بنية القول أو النص أو الموقف، وتكسيكها، وإعادة تركيبها بغرض الكشف عن تسلسلها المنطقي.
 3. التقييم: ويعني تقدير مصداقية القول، أو التصور أو الحكم أو الرأي أو القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية بين العناصر، واختبار قيمة الحجج ومصداقية مصدر المعلومات، وقد يكون التقييم إيجابيًا بتحديد مكاسب التصور أو الحكم، كما يمكن أن يكون سلبيًا بالكشف عن حدوده ونسبيته أو تهافته.
 4. الاستدلال: وهو تحديد ما نحتاج إليه من عناصر وفروض وروابط للوصول إلى نتائج معقولة ومقنعة.
 5. التوضيح: ويعني القدرة على تقديم الفكرة أو التصور بشكل مترابط ومحكم البناء.
 6. التنظيم الذاتي: ويعني الوعي الذاتي لمراقبة وتصحيح وتعديل ما يصدر عن الذات من تصورات وأحكام وآراء، فهو يتعلق بالقدرة على مراقبة الذات كما لو كانت ذاتًا أخرى، كما يتعلق بالتعامل مع الآخر والإنصات الجيد له.
- وتُضاف لهذه المهارات المعرفية مهارات أخرى اجتماعية وجدانية تؤدي إلى تأثير الفكر الناقد في من حوله وتكسبه ثقته.
- المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

أقرأ

- اطلب من الطلاب قراءة النص المقابل (المنطق والتفكير الناقد)، وتحديد الكلمات الغامضة أو غير المفهومة.
- فسّر ووضّح الكلمات المحددة من جانب الطلاب.
- قسّم الطلاب في مجموعات من الأقران وفق إستراتيجية تعليم الأقران. (راجع خطواتها ومراحلها وكيفية تنفيذها كما جاء في الجزء النظري بهذا الدليل).
- ارسم خريطة ذهنية تجسّد المهارات المعرفية المتضمنة بالنص.

الأهداف:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

1. يحدّد مهارات التفكير الناقد.
2. يوضّح بمثال مهارة التفسير.
3. يشرح بمثال مهارة التحليل.
4. يفسّر بمثال مهارة التقييم.
5. يحلّل مهارة الإقناع.
6. يطبّق مهارات التفكير الناقد على المواقف الحياتية

المتطلبات القبليّة لعملية التدريس:

ينبغي لك عزيزي المعلم:

1. مراجعة خطوات وإجراءات إستراتيجيات التدريس (K-W-L)، المدخل القصصي/ القصة الفلسفية، حوض السمك، تعليم الأقران، تخيل أنك فيلسوف) المستخدمة في تنفيذ الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: مفهوم المهارة، الفرق بين المهارات المعرفية والمهارات الأدائية، مفهوم مهارات التفكير الناقد، مهارة التفسير، مهارة الاستنتاج، مهارة تقويم الحجج، مهارة الاستدلال، مهارة الاستقراء، مهارة الاستنباط، مهارة التحليل، مهارة الإقناع.. وغيرها.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأوراق الخاصة بإستراتيجية K-W-L

التهيئة:

- علّق عزيزي المعلم في بداية الحصّة قائلًا: لقد تعرّفنا في الحصص السابقة على مفهوم التفكير الناقد، وسمات المفكر الناقد ... وغيرها، ولكي يفكر الشخص تفكيرًا ناقدًا، لا بدّ أن يمتلك مجموعة من المهارات، وهذا هو موضوع درسنا اليوم.
- وزّع على الطلاب الجدول التالي، ثم اشرح لهم كيفية استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن مهارات التفكير الناقد)، وبعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن مهارات التفكير الناقد).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

أفهم وأحل

أحدّد في الجدول التالي المهارات اللازمة لتنفيذ الإجراءات التالية عند بناء وفحص الحجج والحكم عليها:

الإجراء	المهارات التي تساعد في الإجراء
تحديد عناصر الموضوع	مثال: التفسير، التحليل والتوضيح
تحديد وظيفة كل عنصر
التعليل وذكر الأسباب
التعرف على شبكة المفاهيم
تحديد معاني المفاهيم	مثال: التفسير
تقييم معقولية التصورات
اختبار وجهة الحجج
الكشف عن الأمور الضمنية في النص
تحديد العواطف الشخصية من التأثير في عملية التحليل والتقييم.

إضاءة

امتلاك مهارات التفكير الناقد يجعلنا أكثر قدرة على إقناع الآخرين.

أفهم وأحل

- وجّه الطلاب لقراءة نشاط (أحدّد في الجدول التالي المهارات اللازمة لتنفيذ الإجراءات التالية عند بناء وفحص الحجج والحكم عليها).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلمّ تعاوني لتنفيذ النشاط.
- شجّع جميع الطلاب على الاشتراك في تنفيذ النشاط.
- اطلب من كل مجموعة عرض اجابات المجموعة عن النشاط أمام المجموعات الأخرى.
- سجّل على السبورة جميع اجابات المجموعات.
- نظّم حواراً لمناقشة اجابات المجموعات المختلفة.
- عزز جميع المجموعات بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة توضّح جميع إجراءات التحليل كما في الجدول التالي:

إجراءات التحليل	المفردات الدالّة عليها في النصّ
تحديد عناصر الموضوع	مثال: التفسير - التحليل - التقييم - الاستدلال - التوضيح - التنظيم الذاتي.
تحديد وظيفة كل عنصر	التحليل - التوضيح - التفسير
التعليل وذكر الأسباب	تفسير - تحديد الأسباب - تحديد العلاقات الاستدلالية - الكشف عن الحجج - منطق التسلسل - تقدير مصداقية المعلومات.
التعرف على شبكة المفاهيم	يستحضر الطالب مفاهيم بعض المهارات: - في علاقة بمهارة التفسير: الفهم - الوصف - التمييز - في علاقة بمهارة التحليل: تحديد علاقات اختبار أفكار - إعادة تركيب. - في علاقة بالتقييم: المصداقية - قيمة الحجج - قوة الحجة المضادة
تحديد معاني المفاهيم	مثال: التفسير - التحليل
تقييم معقولية التصورات	اختبار - استدلال - منطق...
اختبار وجهة الحجج	قيمة الحجج - تقدير - تقييم...
الكشف عن الأمور الضمنية في النصّ	التحليل
تحديد العواطف الشخصية من التأثير على عملية التحليل والتقييم	التقييم - التحليل - التنظيم الذاتي



أَتَدْرَبُ (١)

أحمد وخالد صديقان في المرحلة المتوسطة ويسكنان في نفس الحي. أحمد يمتلك مهارات التفكير الناقد فهو دائماً يتأمل في تصرفاته ويعيد النظر فيها ليرى أوجه تحسينها وتقويمها. بعد تأمل أحمد وإعادة النظر في عاداته وعادات صديقه اليومية رأى أنه من الأفضل أن يستبدل بالعادات السيئة عادات تعود عليه وعلى صديقه بالفائدة النفسية والجسدية. قرر أحمد إقناع خالد أن يترك عادة تناول المشروبات الغازية والوجبات السريعة وأن يتناول العصائر الطبيعية والمأكولات الصحية، وأن يقلص ساعات اللعب بالأجهزة الإلكترونية وأن يمارس الرياضة بدلاً من ذلك.

١. أحاول مساعدة أحمد لكي يكون أكثر إقناعاً لصديقه خالد بتقديم الحجة عند حديثه معه في المرة القادمة: يا صديقي العزيز خالد، بعد التأمل وإعادة النظر في عاداتنا اليومية اتخذت قراراً بتجنب المشروبات الغازية لأنها مضرّة بالصحة، فأضارها:

..... ١

..... ٢
وقررت أن أستبدل بالمشروبات الغازية العصائر الطبيعية لأنها مفيدة للجسم، وفوائدها:

..... ١

..... ٢
كذلك يا صديقي سوف أمتنع عن تناول الوجبات السريعة لأنها:

..... ١

..... ٢
واستبدل بالوجبات السريعة الأطعمة الصحية والفواكه لأنها:

..... ١

..... ٢

٥٦

أَتَدْرَبُ (١)

- حوّل النصّ إلى قصة قصيرة (مع الأخذ في الاعتبار أن القصة يجب أن تكون لها فكرة تدور حولها، وأشخاص يحدث حوار بينهم، وأيضاً عقدة أو مشكلة ... وغيرها).
- اعرض القصة على الطلاب وناقشها معهم في ضوء خطوات ومراحل المدخل القصصي (القصة الفلسفية).
- وبعد الانتهاء من مناقشة القصة مع الطلاب يمكنك عزيزي المعلم تنفيذ الأنشطة التي تتبع النصّ باستخدام إستراتيجية (حوض السمك).
- حدّد مجموعة المناقشة ومجموعة المراقبة، بحيث تقتصر كل مجموعة من مجموعات المناقشة على تناول موضوع واحد من الموضوعات التالية:
 - أ. أضرار المشروبات الغازية.
 - ب. فوائد العصائر الطبيعية.
 - ج. أضرار الوجبات السريعة.
 - د. فوائد الأطعمة الصحية والفواكه.
 - هـ. الآثار السلبية لإضاعة الوقت على الألعاب الإلكترونية.
 - ز. فوائد ممارسة الرياضة.
- وبعد الانتهاء من تنفيذ الأنشطة بواسطة إستراتيجية حوض السمك اطلب من الطلاب استكمال الأنشطة الواردة في الكتاب المدرسي.
- اطلب من الطلاب تحديد مهارات التفكير التي استخدمها أحمد في إقناع خالد، واستكمال الجدول المخصص لذلك بالكتاب المدرسي.



ومن الآن فصاعداً سأمتنع عن إضاعة وقتي الثمين على الألعاب الإلكترونية **لأن** لها جوانب سلبية أهمها:

..... ١

..... ٢

وأستبدل ممارسة الرياضة بهذه العادة السيئة **لأن** ممارسة الرياضة لها فوائد كثيرة، منها:

..... ١

..... ٢

٢. ضع علامة \checkmark على مهارات التفكير الناقد التي وظفتها أنت وأحمد عند محاولتنا لإقناع خالد.

تم استخدامها	المهارة
	التوضيح
	التفسير
	التحليل
	التقييم
	التنظيم الذاتي
	الاستدلال



تم استخدامها	المهارة
✓	التوضيح
✓	التفسير
✓	التحليل
✓	التقييم
✓	التنظيم الذاتي
✓	الاستدلال



٣. ضع علامة ✓ في حال التزامك أنت وأحمد بمعايير التفكير الناقد التالية عند محاولتكما إقناع خالد.

تم الإلتزام به	المعيار
	الوضوح: هل الجمل والكلمات المستخدمة واضحة؟
	العمق: هل تم الإلمام بكل مكونات الموضوع؟
	الربط: هل كل ما كتب له علاقة بالموضوع؟
	الاستدلال المنطقي: هل الأسباب منطقية ومنسجمة مع الموضوع ومتسلسلة بصورة منطقية؟
	الدقة: هل هناك معلومات لا حاجة لها تمّت إضافتها؟ هل هناك نقص في بعض المعلومات؟
	الصحة: هل المعلومات صحيحة وموثوقة المصدر؟
	الاتساع: هل تم أخذ كل الآراء المختلفة حول الموضوع في الاعتبار؟



٥٨

أَتَدْرِبُ (١)



- شجّع الطلاب على القيام بلعب الدور المرتبط بمعايير التفكير الناقد التي تمّ استخدامها وتطبيقها في إقناع خالد.
- حدّد لكلّ متعلّم معياراً واحداً من معايير التفكير الناقد يقوم بدوره وتحديد مدى استخدامه وتوظيفه في إقناع خالد.
- اطلب من الطلاب استكمال النشاط بالكتاب المدرسيّ.
- يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة للنشاط وفقاً للجدول التالي:

تم الإلتزام به	المعيار
✓	الوضوح
✓	العمق
✓	الربط
✓	الاستدلال المنطق
✓	الدقة
✓	الصحة
✓	الاتساع

- يمكنك عزيزي المعلم تحديد بعض القضايا العابرة بمقرّر التفكير الناقد والتي يمكن تدريسها من خلال المقرّرات الأخرى؛ لتحقيق التكامل بين مقرّر التفكير الناقد والمقرّرات الأخرى بالفصل الدراسي نفسه؛ لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، ويمكنك الاسترشاد بالتالي:

المقرّرات الدراسية (الأنشطة التعليمية والتعلّمية)

قضايا التكامل العابرة	اللغة العربية	العلوم	اللغة الانجليزية	التربية الفنيّة	الرياضيات	التربية الاجتماعية	الإذاعة والصحافة المدرسيّة	نواتج التعلّم المستهدفة
أضرار المشروبات الغازية، أضرار الوجبات السريعة، الأضرار السلبية لإضاعة الوقت على الألعاب الإلكترونية.	تتناول موضوعات "التعبير" تلك القضايا، لتوضيح أخطارها على صحة الإنسان.	توضيح الأضرار والآثار السلبية المترتبة على هذه القضايا على صحة الإنسان... وغيرها.	قراءات باللغة الإنجليزية حول هذه القضايا	تكليف الطلاب برسم لوح ونماذج... لإبراز المخاطر والآثار السلبية المترتبة على تلك القضايا على صحّة الإنسان.	الإحصاءات والبيانات المتعلقة بتلك القضايا	عمل الندوات والمؤتمرات والاستعانة بالخبراء، وعمل المسابقات حول خطورة تلك القضايا على الإنسان.	كتابة مقالات (بمجلات المقرّرات الدراسية)، واشتمال الإذاعة المدرسية على فقرات لإبراز الآثار السلبية والأخطار المترتبة على تلك القضايا على صحة الإنسان.	تمتية الوعي بخطورة الأضرار السلبية لتلك القضايا على الإنسان (وبالتالي تجنبها).
فوائد العصائر الطبيعية، فوائد الأطعمة الصحية والفواكه، فوائد ممارسة الرياضة.	تتناول موضوعات "التعبير" تلك القضايا؛ لتوضيح آثارها الإيجابية على صحة الإنسان.	توضيح الآثار الإيجابية والفوائد المترتبة لتلك القضايا على صحة الإنسان.	قراءات باللغة الإنجليزية حول هذه القضايا	تكليف الطلاب برسم لوح ونماذج... لإبراز الآثار الإيجابية والفوائد المترتبة لتلك القضايا على صحة الإنسان.	الإحصاءات والبيانات المتعلقة بتلك القضايا	عمل الندوات والمؤتمرات والاستعانة بالخبراء، وعمل المسابقات حول فوائد تلك القضايا على صحة الإنسان.	كتابة مقالات (بمجلات المقرّرات الدراسية)، واشتمال الإذاعة المدرسية على فقرات لإبراز الآثار الإيجابية والفوائد المترتبة على تلك القضايا على صحة الإنسان.	تمتية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو هذه القضايا (وبالتالي المواظبة على ممارستها).



المهينة السعودية للملكية الفكرية: تُعنى الهيئة بتنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتمييزها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

يُعدُّ التثبُّت من سلامة المعلومات والتحري عن صدق مصدرها وموثوقيته مهارة من المهارات الرئيسية في المفكر الناقد لأنه يهدف إلى إدراك حقيقة الوقائع والأقوال كما هي من مصادرها الرئيسية دون زيادة أو نقص أو تأويل قد يطرأ عليها. ولا شك أن ثورة المعلومات والتطور الهائل لتقنيات التواصل وتعدُّد مصادر المعلومات وتضخمها دعم الحاجة الملحة إلى هذه المهارة. ففي الوقت الذي أدركت فيه الشعوب أن المعلومة رأس مال لا يقل قيمة عن غيره من الثروات الطبيعية تسللت إلى هذا الميدان الأخبار المضللة والأحداث الملقمة، وطالت العديد من الميادين بما في ذلك الميادين الطبية والعلمية. لقد طالت المغالطة الصور بتقنيات المعالجة، كما طالت النصوص وتجاهلت حقوق الملكية الفكرية بالاقتراس غير المشروع، وبعدم الإفصاح عن المصادر أو عدم استيفائها. ولا شك أن التواصل الشفهي يعقد مهمة المفكر الناقد ويتطلب منه قدرة انتباه تفوق ما يتطلبه التواصل الكتابي إذا أراد أن ينأى بتواصله عن دفع المغالطة بالمغالطة والكذب بالكذب.

● أئين من خلال ما تقدم أهمية البحث عن مصدر المعلومة الموثوق به.

● هل التحري الذي يمارسه المفكر الناقد يقتصر على المعلومة أو يمتد ليشمل مصدر المعلومة؟

● ما الأسئلة الناقدة والإجراءات التي ينبغي أن يتبعها المفكر الناقد للتحري عن المعلومة ومصدرها؟

مصدر المعلومة	المعلومة
.....
.....
.....
.....

أفكر وأتدبر



■ شجّع الطلاب على قراءة النص.

■ اطلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة التي تتبع النص،

وامنحهم الفرصة والوقت للإجابة عن الأسئلة.

■ ناقش الطلاب في إجاباتهم.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال

السبورة الذكية (SMART BOARD) التالي:

■ بيّن من خلال ما تقدم أهمية البحث عن مصدر المعلومة

الموثوق.

« مطلب الحقيقة يمرّ بالضرورة عبر التحري في

مصادقية مصدر المعلومة.

« البحث العلمي يستند إلى معارف سابقة وعليه أن

يتأكد من صدقها.

« الحرص على التثبت من مصداقية رواية الأخبار يعبر

عن هذه الأهمية.

« الثورة المعلوماتية وفّرت تطبيقات المغالطة

وتطبيقات الكشف عن المغالطة.

أ. هل التحري الذي يمارسه المفكر الناقد يقتصر على

المعلومة أم يمتد ليشمل مصدر المعلومة؟ التحري

يمتد ليشمل مصدر المعلومة عندما يتعلّق الأمر بسر

وقائع أو تقديم شهادات على سبيل المثال.

ب. ما الأسئلة الناقدة والإجراءات التي ينبغي أن يتبعها

المفكر الناقد للتحري عن المعلومة ومصدرها؟

■ يمكنك عزيزي المعلم تشجيع الطلاب على طرح أسئلة أخرى.

الأسئلة الناقدة للتحري عن:

مصدر المعلومة	المعلومة
« ما مصدر هذه المعلومة؟	مثال: بيانات وإحصاءات عن فيروس كورونا.
« ما المنافع التي تعود على المصدر من نشر هذه المعلومات؟	« ما نوع المعلومات المنشورة؟
« ما مدى ثقة الأفراد في مصدر المعلومة؟	« ما مدى تطابقها مع الواقع؟
« ما مدى مصداقية مصدر المعلومة لدى السلطات الحكومية؟	« ما أهمية المعلومات بالنسبة للأفراد؟
« ما مدى تطابق ما ينشره مصدر المعلومة مع المصادر الأخرى؟	« أيّ فئات المجتمع تهتمّ بهذه المعلومة؟
« ما مدى توثيق المعلومة لدى المصدر؟	« ما الآثار المترتبة على هذه المعلومات في حالة عدم دقتها؟

يمكنك عزيزي المعلم تشجيع الطلاب على طرح أسئلة أخرى.



أَتَدْرِبُ (٢)



" هل يتوجب السماح لمراسلي الصحافة والأخبار رفض الإفصاح عن مصادرهم السرية؟ يقول بعضهم إن علاقة المراسل بمصدره شبيهة في النهاية بعلاقة المحامي بموكِّله، والطبيب بمريضه، وكلها تُحوَّزُ وفق القانون درجة من الخصوصية أيضًا، وإذا لم يتم حماية هذه العلاقة، فسوف تُضَبُّ موارد المعلومات التي يحتاج إليها الناس " .

١. أختبر وجهة التشبيه بين عمل المحامي والطبيب والمراسل الصحفي.



٢. هل ترى أن احترام سرية المصدر قاعدة عامة لا تقبل الاستثناء؟ كيف نتحقق من مصدر المعلومة في هذه الحالة؟ وهل نأخذ المعلومة بجديّة ونبني عليها اتخاذ مواقف وآراء كأنها حقيقة مطلقة؟

٦٠

أَتَدْرِبُ (٢)



■ يمكنك عزيزي المعلم تنفيذ مناظرة بين الطلاب باستخدام إستراتيجية " تخيل أنك فيلسوف " لمناقشة القضية التي يعرضها النص، وأيضًا الإجابة عن الأسئلة التي تتبّع النص.

■ يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة للأسئلة على النحو التالي:

١. أختبر وجهة التشبيه بين عمل المحامي والطبيب

والمراسل الصحفي. المماثلة وجيهة في ظاهرها

ولكنها أقرب للمقارنات الخطابية فهي تخفي فروقات

هامة بين المواقف المذكورة: المحامي يتحفّظ على

معلومات تخص موكِّله مباشرة. وكذلك الأمر بالنسبة

إلى الطبيب فهو معنيّ بواجب التحفّظ على المعطيات

الشخصية لمريضه. أما فيما يخص الصحفي فحقّ

التحفّظ يتجاوز المعطيات الشخصية لمصدر المعلومة.

٢. هل ترى أن احترام سرية المصدر قاعدة عامة لا تقبل

الاستثناء؟ كيف نتحقق من مصدر المعلومة في هذه

الحالة؟ وهل نأخذ المعلومة بجديّة ونبني عليها اتخاذ

مواقف وآراء كأنها حقيقة مطلقة؟ لا ينبغي أن نتعصب

لأي رأي أو معلومة ونأخذها على أنها حقيقة مطلقة.



أَتَدْرِبُ (٢)



- اطلب من الطلاب قراءة: معضلة التوائم السيامية، ثم نفذ « إستراتيجية تخيل أنك فيلسوف» لمناقشة هذه القضية والأسئلة التابعة لها.
- لتعزيز اجابات الطلاب يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة للأسئلة على النحو التالي:
٣. حرر فقرة للإجابة عن سؤال: ما العمل؟ وقدم الحجّة المؤيدة لهذه الإجابة.

الإمكانية الأولى: القبول بإجراء عملية الفصل:

استحضار أفكار من هذا القبيل:

- « الاعتراف بصعوبة الموقف.
- « واجب احترام الحق في الحياة فهو من الحقوق الأساسية للإنسان وضرورة الامتناع عن القيام بعملية الفصل.
- « اعتمادا على نفس المبدأ - وهو الحق في الحياة الذي اعتبره بعضهم مانعا لإجراء العملية - يحق لنا تبرير إجراء عملية الفصل بين التوأمين.
- « الفتاتان مهددتان بالموت في صورة عدم إجراء عملية الفصل.
- « واجب علينا إنقاذ إحداهن مادام يتعدّر علينا إنقاذ الفتاتين.
- « الإمكانية الثانية: رفض عملية الفصل.
- « استحضار أفكار من هذا القبيل:
« الاعتراف بصعوبة الموقف.
- « واجب احترام الحق في الحياة فهو من الحقوق الأساسية للإنسان وضرورة الامتناع عن القيام بعملية الفصل.
- « أولوية موقف الوالدين على موقف القضاء والأطباء.
- « لا يحق لنا اختيار من يحيا ومن يموت لأن الحياة مقدسة للجميع.



معضلة فصل التوائم السيامية

" غريسي " و " روزي " ، توأمين سياميان ولدا ملتصقتين. التشخيص الطبي يقول إنه إذا فُصلا فإن روزي ستموت من فورها، لأنها كانت تتغذى من مجرى دم أختها، وإذا لم يُفصلا فموتهما مؤكد خلال ستة أشهر. ما العمل؟

- الأب والأم رفضا التدخل الجراحي لأسباب دينية، وتركوا الأمر للتطور الطبيعي للوضع ولما قدره الله.
- الأطباء طلبوا الإذن بإجراء العملية الجراحية من المحكمة بعد رفض الوالدين.
- القاضي صرّح بأنه واجه بهذه المناسبة أصعب قضية في حياته المهنية منذ ٢٤ سنة في المحكمة.

٣. أحرر فقرة للإجابة عن سؤال: ما العمل؟ وأقدم الحجّة المؤيدة لهذه الإجابة.



٤. لو علمت أن القاضي أصدر حكما يقضي بالإذن للأطباء بإجراء العملية الجراحية للفصل بين التوأمين بغرض إنقاذ حياة " غريسي " وأن " روزي " لم تكن قادرة على الاستمرار في الحياة بقدراتها الخاصة، هل ستغير موقفك وتراجع حجتك؟ قيم وجهة موقف الأطباء ومعتولية حكم القاضي.

٥. لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة " غريسي " ووفاة " روزي " . فهل ستغير موقفك؟ وما هو مبررك في ذلك؟

٤. لو علمت أن القاضي أصدر حكما يقضي بالإذن للأطباء بإجراء العملية الجراحية للفصل بين التوأمين بغرض إنقاذ حياة «غريسي» وأن «روزي» لم تكن قادرة على الاستمرار في الحياة بقدراتها الخاصة هل ستغير موقفك وتراجع حجتك؟ قيم وجهة موقف الأطباء ومعتولية حكم القاضي. موقف الأطباء: موقف سليم وأخلاقي. فهم احترمو المعتقدات الشخصية ولكنهم دافعوا عن الحق في الحياة فلم يستخفوا بموقف الوالدين وأحالوا الأمر إلى السلطة القضائية. حكم القاضي: عادل في ضوء المعطيات الطبية والقانونية التي توافرت.

٥. لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة «غريسي» ووفاة «روزي»، هل ستغير موقفك؟ وما هو مبررك في ذلك؟ الإمكانية الأولى: تغيير الموقف. والمبرر هو أن وفاة «روزي» أشعرتني بالذنب. الإمكانية الثانية: الثبات على الموقف. واعتبار وفاة «روزي» كانت منتظرة طبيًا دون أدنى شك.

٦. لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة " روزي " ووفاء " غريسي " . فهل ستغير موقفك؟ وما هو مبررك في ذلك؟

.....

.....

.....

.....

.....

هل تعلم؟



د. عبدالله الربيعه - طبيب جراح سعودي.

النجاحات التي حققها د. عبدالله الربيعه باسم الوطن في مجال فصل التوائم جعلت المملكة العربية السعودية من أولى الدول في هذا المجال. والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تقدم المبادرات الإنسانية النبيلة لجميع أفراد الإنسانية. وقد استمرت المملكة في الربع قرن الأخير بإجرائها عمليات فصل التوائم الأكثر تعقيداً وصعوبة في العالم. بفضل تلك العمليات أصبح وطننا وجهة للكثير من مواطني دول العالم من جميع الجنسيات ومختلف الأديان.

أَتَدْرِبُ (٢)



يمكنك عزيزي المعلم تكليف الطلاب بتنفيذ بعض الأنشطة التعليمية والتعلمية لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب؛ وزيادة دافعيتهم للتعلم، وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، ومن أمثلة ذلك:

١. كتابة كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان:

أ. أضرار المشروبات الغازية.

ب. فوائد العصائر الطبيعية.

ج. أضرار الوجبات السريعة.

د. فوائد الأطعمة الصحية والفواكه.

هـ. الآثار السلبية لإضاعة الوقت على الألعاب الإلكترونية.

ز. فوائد ممارسة الرياضة.

وذلك بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

مهارات التفكير الناقد.

٢. عمل نموذج ثلاثي الأبعاد لمهارات التفكير الناقد.

٣. كتابة قصة قصيرة تجسد مهارات التفكير الناقد، بحيث

تمثل المهارات أشخاص القصة.

٤. تخيل حواراً (قضية أو مشكلة ما) بين شخصين أحدهما

يمارس مهارات التفكير الناقد، والآخر لا يفكر تفكيراً

ناقدًا.

٥. اكتب مقترحاً لكيفية تنمية الوعي بأهمية ممارسة

مهارات التفكير الناقد في المجتمع.

■ اطلب من الطلاب استكمال العمود الثالث من الجدول المقابل (ما تعلمته).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)



أَتَدْرِبُ وَأَقِيَمُ مَكْتَسِبَاتِي



■ عزيزي المعلم: الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في "أقيم مكتسباتي" تعتمد على الخبرات التعليمية التي مرَّ بها الطالب بهذا الدرس والدروس السابقة، فقدم الإرشادات التي تمكن الطلاب من الإجابة عن هذه الأسئلة.

أَتَدْرِبُ وَأَقِيَمُ مَكْتَسِبَاتِي



هل كانت لديك معلومات مسبقة عن الموضوع؟ اذكر بعضها:	١
هل اكتسبتَ معارف ومهارات جديدة من هذا الدرس؟ اذكر بعضها:	٢
هل شعرتَ بالحاجة إلى معارف جديدة في علاقتك بالتفكير الناقد؟ اذكر بعضها:	٣





التفكير الناقد وطرح الأسئلة

الدرس
السادس

تمهيد

يركز الإنسان في الغالب إلى طمأنينة اليقين والتسليم بالجاهز والمألوف من الأفكار دون تمحيص هرباً من قلق السؤال وحيرة الشك. غير أن الاصطدام بالمستجد من المشكلات يدفعه إلى المساءلة والتشكك، ليدرك أن سبيله لإصلاح واقعه مرهون بقدرته على طرح وإبداع أسئلة جديدة تساعد على ربط الأفكار واتخاذ قرارات سليمة وابتكار حلول فعالة وخلقة. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على التفكير بأسلوب الاستفهام الإنكاري كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَدَّدٍ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨﴾﴾^(١). وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بَصَّاصِهِمْ مِّن جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾﴾^(٢).

الأهداف

1. التعرف على مفهوم السؤال.
2. إدراك فاعلية الأسئلة في التفكير الناقد.
3. التعرف على أنواع الأسئلة وإستراتيجيات طرحها.
4. التمييز بين السؤال المزيّف والسؤال الحقيقي.
5. التدريب على طريقة طرح الأسئلة الحقيقية في الحياة اليومية.

اقرأ



الدكتورة والمخترة السعودية، غادة المطيري، تحدثت عن بدايات التفكير في اختراعها فقالت: "بدأ البحث عادة بمشكلة نحاول إيجاد حل لها، وقبل عشرة أعوام سألت أطباء جراحة القلب عن أكبر مشكلة تواجههم فأجمعوا على أنها انسداد الشرايين الذي يؤدي إلى الجلطة. ولتوضيح الأمر فإن انسداد الشرايين يأتي من تراكم الدهون على جدرانها، وهذا التراكم يحدث بمرور العمر، وهو موجود عند البشر كافة، ولكن بنسب متفاوتة. والتهاب الشحوم المتراكمة في الشرايين يؤدي إلى الجلطة. والمشكلة التي واجهها أطباء القلب كانت عدم استطاعتهم تحديد إن كان ثمة التهاب أو لا، لأنه أمر يستحيل تحديده خاصة في البدايات لذا تحدثت الجلطة وتضيف د. غادة: "حين سمعت هذا الكلام بدأت الأسئلة: ما هو الالتهاب؟ وما هي المواد التي يمكن أن تحاصره وتقضي عليه؟ وكيف يمكن تحديده مكانه والقضاء عليه؟ وبدأت رحلة البحث عن الإجابات، قرأت كثيراً، وسألت كثيراً، وعمقت في الأمر حتى أهتمني الله وضع الضوء داخل الكبسولة وإطلاقه في الجسد، فلا تفتح الكبسولة وتشع بضوئها إلا في موضع الالتهاب، وعندئذ يمكن علاجه بأدوية علاج الالتهابات". وتقول: "لا تعتقدوا بأن الأمر كان سهلاً، فقد استغرقنا عشرة أعوام حتى استطعنا استيعاب المشكلة، وتحديد الحل المبتكر لها".

المصدر: صحيفة الرياض، ٢١ / ١ / ٢٠١٦م، حوار سحر الرملاوي

(١) سورة الروم الآية رقم (٨).
(٢) سورة الأعراف الآية رقم (١٨٤).

الدرس
السادس

التفكير الناقد وطرح الأسئلة

الأهداف:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يتعرف مفهوم السؤال.
2. يستنتج أهمية الأسئلة في التفكير الناقد.
3. يحدد أنواع الأسئلة.
4. يميز بين السؤال المزيّف والسؤال الحقيقي.
5. يمارس طريقة طرح الأسئلة الحقيقية في الحياة اليومية.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

ينبغي لك عزيزي المعلم:

1. المراجعة الدقيقة لخطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس (K-W-L، فكر - زاوج - شارك، العصف الذهني، تخيل أنك فيلسوف، تعليم الأقران، الاستقصاء الفلسفي، التعلم التعاوني... وغيرها) المستخدمة في تدريس هذا الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: الأسئلة، سمات السؤال الجيد، قواعد طرح الأسئلة، مجالات الأسئلة، خصائص الأسئلة الناقدة، فن صناعة الأسئلة، قصة اكتشاف نيوتن لقانون الجاذبية... وغيرها.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأوراق الخاصة بإستراتيجية K-W-L.

التهيئة:

- ابدأ الدرس بالحديث عن موضوع التفكير الناقد والتفكير العلمي، ثم ذكر الطلاب بخطوات التفكير العلمي، وخطوات الإحساس بالمشكلة، ثم تحديد المشكلة بدقة، وفي هذه الخطوة نطرح سؤالاً هو: ما المشكلة؟ وبالتالي فالسؤال يكون دافعاً للتفكير لربط الأفكار واتخاذ قرارات سليمة... وطرح الأسئلة يحتاج إلى مهارات لا يمتلكها إلا المفكر الناقد.
- وزع على الطلاب الجدول التالي، ثم اطلب منه استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن طرح الأسئلة)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن علاقة التفكير الناقد بطرح الأسئلة).



١. أيبين من خلال النصّ الدوافع الأولى التي أوصلت الدكتورة غادة إلى ابتكارها الناجح:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. أيهما أهم في تطوير الفكر الناقد حسب توم بهلمان ونيثي توماس في النص التالي: الأسئلة أم الأجوبة؟ مع ذكر السبب:

لأن.....

.....

.....

.....

إضاءة



عند اتخاذ القرار ينبغي أن نتباطأ قليلاً، ونفهم الموضوع/ القضية/ المشكلة بشكل أكبر لكي نتحاشى اتخاذ القرارات السيئة، ونتمكن من النجاح. وبما أن طرح الأسئلة ينطوي على قدر كبير من الشعور بعدم الراحة، فإن ثقافات العمل السائدة يجب أن تتحول باتجاه دعم هذا السلوك. يجب أن يُشجع الناس على طرح المزيد من الأسئلة بحسب الأهداف التي يحاولون تحقيقها عوضاً عن دفعهم إلى الإسراع في تقديم الإجابات. وإذا أراد الناس اتخاذ القرارات الصائبة فعليهم البدء بطرح الأسئلة.

المصدر: مجلة هارفارد بزنس، إعادة تعلم فن طرح الأسئلة، توم بهلمان و نيثي توماس، ٢٠١٥م

أفهم وأحل

■ وجه الطلاب لقراءة النصّ (المقال المقتطف من: صحيفة الرياض - العدد ١٧٣٨٧) بصورة فردية قراءة صامتة.

■ اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:

١. ما الدوافع الأولى التي أوصلت الدكتورة غادة إلى ابتكار اختراعها الناجح؟

٢. أيهما أهم في تطوير الفكر الناقد الأسئلة أم الأجوبة؟ ولماذا؟

■ يمكنك عزيزي المعلم الإجابة عن السؤالين السابقين من خلال تنفيذ إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) لجعل الطالب محوراً لعملية التعلم.

■ وبعد مرور وقت محدّد قسّم الطلاب في مجموعات ثنائية حيث يتبادل الطالبان مناقشة إجابات كل منهما، لكي يصلا إلى تصوّر مشترك يجمع رأييهما معاً.

■ ثم يعرض أحد الطلاب ما توصلوا إليه من آراء وأفكار على الفصل كلّهُ، وتدور مناقشة جماعية تتخلّلها الأسئلة والإجابات من جميع الأطراف، وإبراز نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف حتى تصل مع الطلاب للإجابات الصحيحة.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن الأنشطة على النحو التالي:

١. الدوافع الأولى التي أوصلت الدكتورة غادة إلى ابتكار اختراعها الناجح:

■ يبين الطالب جملة الدوافع التي حفّزت الدكتورة، ويؤكد على قيمة الإحراجات والأسئلة، كأن يذكر:

« تساؤلها عن مشكلة الأطباء الرئيسية بخصوص أمراض القلب.

« تساؤلها عن طبيعة الالتهاب وماهية انسداد الشرايين.

« تساؤلها عن سبل إذابة الدهون المسببة لانسداد الشرايين والجلطة.

« تساؤلها عن جدوى العلاجات المتداولة.

٢. أيهما أهم في تطوير الفكر الناقد (بحسب توم بهلمان ونيثي ماري توماس) الأسئلة أم الأجوبة؟ علّل جوابك:

■ يبين الطالب أنّ الأسئلة أهم من الأجوبة، ويعلّل إجابته ببيان أنّ:

« الأسئلة الجديدة هي التي تفتح سبلاً جديدةً كانت مجهولة لمعالجة المشكلة

« الأسئلة تحفّز على البحث عن حلول جديدة وتجاوز

٣. شاع على صفحات التواصل الاجتماعي خبر إصابة أحد طلاب المدرسة بمرض مُعد شديد الخطورة، فسادت حالة من الفوضى والخوف، وقرّر بعضهم مقاطعة الدروس والخروج من المدرسة. ثمّ تبين أنّ الخبر مجرد شائعة كاذبة. فكر في الأسئلة التي كان يجب أن تُطرح قبل أخذ القرار المتسرّع معتمداً إشارات المرور.

إشارة المرور	إستراتيجية التعامل مع المشكلة	الأسئلة المناسبة
	قف: الأحظ المعارف الأُوليّة المعطيات السابقة الأفكار المسبقة
	تمهل: أفهم وأتذكر تمحيص المعلومات مقارنة المعطيات بما نعرف إعادة بناء الموقف
	انطلق: أفكر وأستشرف اختبار المعطيات بناء الفرضيات استشراق الحلول اتخاذ القرار

أفكر وتدبر



عند افتقاد المعلومة الصحيحة، وغياب الحجج المنطقية والبراهين العقلية تنتشر المغالطات، وتسود الشائعات، فيضل الناس، وتضيع الحقائق. غير أنّ الأمر لا يقتضي فقط التحصن من الشائعات، بل يستوجب كذلك بناء المعرفة الصحيحة. ولذلك كان لا بد من إعادة البحث من جديد عن حقائق الأمور. هذا البحث يتطلّب في بداية الأمر صياغة الأسئلة المناسبة.

١. أبنى مع مجموعتي خطة تساؤلية لفهم ظاهرة فايروس كورونا Covid-19 وأختار أداة الاستفهام الملائمة لكلّ مطلوب من بين الأدوات التالية وأبحث عن غيرها، ثمّ أصوغ في الجدول التالي الأسئلة المناسبة:

أفهم وأحلل

- **علّق قائلاً:** شاع على صفحات التواصل الاجتماعي خبر إصابة أحد طلاب المدرسة بمرض معد شديد الخطورة، فسادت حالة من الفوضى والخوف، وقرّر بعضهم مقاطعة الدروس والخروج من المدرسة. ثمّ تبين أنّ الخبر مجرد إشاعة كاذبة.
- **اطرح على الطلاب السؤال التالي:** ما الأسئلة التي كان يجب أن تُطرح قبل أخذ القرار المتسرّع معتمداً لعبة إشارات المرور؟
- يمكنك عزيزي المعلم الإجابة عن السؤال السابق من خلال تنفيذ إستراتيجية العصف الذهني، أو إستراتيجية (فكر، زوج، شارك)، أو إستراتيجية التعلّم التعاوني، أو إستراتيجية الاستقصاء الفلسفي.
- قسم الطلاب في مجموعات واطلب من كلّ مجموعة التفكير في السؤال المطروح.
- شجّع كل طالب على المشاركة الجادة في مجموعته.
- اطلب من مجموعات الطلاب عرض إجاباتهم عن السؤال.
- سجّل إجابات مجموعات الطلاب على السبورة.
- نظم حواراً لمناقشة إجابات الطلاب، موظفاً إستراتيجية «تخيّل أنّك فيلسوف».
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط على النحو التالي:

السؤال المنط	موقف يدل	موقف
« ما البيانات والإحصائيات الموجودة؟ « هل هنالك تفسيرات ومقاربات للمشكلة؟ « ما التصوّرات السابقة للمسألة؟ « ما الجديد بخصوص المشكلة؟	قف: الأحظ المعارف الأُوليّة، المعطيات السابقة، الأفكار المسبقة	
« ما القيمة البرهانية للمعلومات؟ « ما أوجه الاختلاف ونقاط التشابه بين ما نعرفه عن المشكلة المطروحة وبين المستجد؟ « كيف يمكن صياغة المعطيات من جديد؟	تمهل: أفهم وأتذكر تمحيص المعلومات، مقارنة المعطيات بما نعرف، إعادة بناء الوضعية	
« ما مدى صحّة المعطيات الموجودة؟ « هل من فرضيات مختلفة لفهم الظاهرة؟ « هل من حلول بديلة لمعالجة المشكلة؟ « ما القرار البديل في علاج المشكلة؟	انطلق: أفكر وأستشرف اختبار المعطيات، بناء الفرضيات، استشراق الحلول، اتخاذ القرار	

أفكر وأتدبر (١)

- **عَلِّقْ قَائِلًا:** عند افتقاد المعلومة الصحيحة، وغياب الحجج المنطقية والبراهين العقلية تنتشر الأغاليط، وتسود الشائعات، فيضل الناس، وتضيع الحقائق. غير أن الأمر لا يقتضي فقط التحصن من الشائعات، بل يستوجب كذلك بناء المعرفة الصحيحة. ولذلك كان لا بد من إعادة البحث من جديد عن حقائق الأمور. هذا البحث الذي يتطلب في بداية الأمر صياغة الأسئلة المناسبة.
- **كَلِّفِ** الطلاب ببناء خطة تساؤلية لفهم ظاهرة عدوى كورونا Covid - 19 واختيار أداة الاستفهام الملائمة.
- **قَسِّمِ** الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني.
- **أَكِّدْ** على اشتراك جميع أعضاء كل مجموعة في النقاش واستكمال النشاط.
- **تَابِعِ** المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- **اطْلُبْ** من كل مجموعة أن تختار أحد أعضائها لعرض اجاباتهم.
- **نَاقِشِ** الطلاب في الاجابات المعروضة من طرفهم.
- **عَزِّزْ** جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.
- **اعرض** من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط على النحو التالي:

الأسئلة حول فايروس كورونا Covid-19	مطلوب الاستفهام	مجال الأسئلة
.....	<ul style="list-style-type: none"> ● ماهية الموضوع. ● الإطار الزمني للمسألة. ● مكونات المشكلة وعناصرها. ● مكن أهمية الموضوع. ● مكان حدوث المشكلة. ● الأطراف المؤثرة في الموضوع. 	<ul style="list-style-type: none"> ● أستفسر عن المعلومات وأستفهم عن الوقائع
.....	<ul style="list-style-type: none"> ● نمط تفاعل مكونات الموضوع. ● علاقة الموضوع بمحيطه. ● نمط عمل الموضوع. ● أسباب وعلل حدوث المشكلة. ● الحجج والبراهين المعتمدة. ● سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. ● امتداد واستمرارية المشكلة. ● الحجج والحلول البديلة الممكنة. 	<ul style="list-style-type: none"> ● أسئال عن الآراء وأظنن في الحجج
.....	<ul style="list-style-type: none"> ● قيمة الحلول. ● قيمة تجارب الحلول. ● حدود إمكانية الحلول. ● مدى الاستفادة من الحلول. ● أهمية الحل بالنسبة للآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> ● أستفهم عن القيمة



الأسئلة حول فايروس كورونا Covid - 19	مطلوب الاستفهام	مجال الأسئلة
<ul style="list-style-type: none"> « ما الكورونا؟ - متى ظهر المرض وما هي أطواره؟ « ما هي مكونات الفيروس وكيف يؤثر في الخلايا البشرية؟ « ما أهمية البحث في طبيعة وباء الكوفيد 19 - أين ظهر وباء الكوفيد وما مدى انتشاره؟ - ما هي العناصر المتدخلة في الموضوع؟ 	<ul style="list-style-type: none"> ● ماهية الموضوع. ● الإطار الزمني للمسألة. - مكونات المشكلة وعناصرها. - مكن أهمية الموضوع. - مكان حدوث المشكلة. الأطراف المؤثرة في الموضوع. 	<ul style="list-style-type: none"> ● أستفسر عن المعلومات وأستفهم الوقائع
<ul style="list-style-type: none"> « كيف تتفاعل مكونات فيروس كورونا؟ « ما علاقة الكوفيد بالمحيط الذي نشأ فيه وتطور فيه؟ « كيف يهاجم الكوفيد الخلايا الحية؟ - ما أسباب ظهور المرض وأسباب العدوى الناتجة عنه؟ - ما الحجج والبراهين التي تثبت نجاعة التلقيح ضد الكورونا؟ - هل اللقاحات المعتمدة مبنية على تجارب وحجج صحيحة؟ - ما مدى انتشار الوباء؟ وإلى أي مدى سيستمر؟ - هل من حلول بديلة للعلاج؟ 	<ul style="list-style-type: none"> ● نمط تفاعل مكونات الموضوع. ● علاقة الموضوع بمحيطه. ● نمط عمل الموضوع. - أسباب وعلل حدوث المشكلة. - الحجج والبراهين المعتمدة. - سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. - امتداد واستمرارية المشكلة. - الحجج والحلول البديلة الممكنة. 	<ul style="list-style-type: none"> ● أسئال عن الآراء وأظنن على الحجج
<ul style="list-style-type: none"> « أستفهم عن القيمة قيمة الحلول. - قيمة تجارب الحلول. - حدود إمكانية الحلول. - مدى الاستفادة من الحلول. - أهمية الحل بالنسبة للآخرين. - أهمية الحل بالوقت للآخرين. - ما قيمة الحلول الوقائية؟ وما قيمة الحلول العلاجية المتوفرة؟ - هل يمكننا أن نثق في التجارب التي أجريتها؟ - هل اللقاحات؟ - ما مدى فعالية الطرق الوقائية والعلاجية الموجودة؟ - هل استفدنا من الحلول الوقائية والعلاجية؟ - كيف يرى الآخرون الحلول المقترحة؟ 	<ul style="list-style-type: none"> ● قيمة الحلول. ● قيمة تجارب الحلول. ● حدود إمكانية الحلول. ● مدى الاستفادة من الحلول. ● أهمية الحل بالنسبة للآخرين. ● أهمية الحل بالنسبة للآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> ● أستفهم عن القيمة

٢. أصلُ بسهم بين السُّؤال ومهارة التفكير التي ينتمي إليها، وتخيّل سؤالاً طرحته الدكتورة غادة المطيري في أثناء بحثها:

صيغة السؤال	السؤال الذي طرحته الدكتورة غادة
ما هي المشكلة ...؟	ما هو التهاب؟
ما العلاقة بين...؟	
كيف نستدلّ على...؟	
متى حدث...؟	
ما الأمثلة التي...؟	
ما أوجه الشبه...؟	
ما أهميّة...؟	
كيف نفسّر...؟	كيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟
ما هي الأجزاء...؟	
كيف نصنّف...؟	
ما الأفضل...؟	
لماذا كان...؟	
ما الطريقة التي...؟	
ماذا نستنتج...؟	
هل يوجد بديل...؟	
ما قيمة...؟	
ما الفرق...؟	
كيف ننظّم...؟	
هل يوجد اختلاف...؟	



أفكر وأتدبّر (١)

- وجّه الطلاب لقراءة النشاط (٢).
- كلّف الطلاب بالتالي: أربط بسهم السُّؤال بمهارة التفكير التي ينتمي إليها، وتخيّل سؤالاً طرحته الدكتورة غادة أثناء بحثها.
- اطلب من كلّ طالب تنفيذ النشاط بمفرده.
- أجب عن استفسارات وتساؤلات الطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط على النحو التالي:

صيغة السؤال	السؤال الذي طرحته الدكتورة غادة
١. ما المشكلة ...؟	ما هو التهاب؟ ما هو انسداد الشرايين؟
٢. ما العلاقة بين...؟	ما العلاقة بين انسداد الشرايين والدهون؟
٤. كيف نستدلّ على...؟	كيف نستدلّ على ارتباط الجلطة بانسداد الشرايين؟
١. متى حدث...؟	متى يحدث انسداد الشرايين؟ متى تحدث الجلطة؟
٢. ما الأمثلة التي...؟	ما الأمثلة الدالة على التهاب؟
٢. ما أوجه الشبه...؟	ما أوجه الشبه بين حدوث الجلطة والتهاب الشرايين؟
٥. ما أهميّة...؟	ما أهمية إزالة الدهون المتراكمة في الشرايين؟
٢. كيف نفسّر...؟	ما الذي يفسّر تراكم الدهون؟ ما الذي يفسّر حدوث الجلطة؟
٦. ما هي الأجزاء...؟	ما الأجزاء العضويّة في جسم الإنسان المرتبطة بمشكلة انسداد الشرايين؟
٢. كيف نصنّف...؟	كيف نصنّف التهاب الشرايين في سلّم مدى خطورة المرض؟
٥. ما الأفضل...؟	ما الوسيلة الأفضل لحلّ مشكلة انسداد الشرايين؟
٢. لماذا كان...؟	لماذا يحدث تراكم الدهون في الشرايين؟
٥. ما الطريقة التي...؟	ما الطريقة المثلى لعلاج انسداد الشرايين؟
٤. ماذا نستنتج...؟	ما الذي نستنتجه من فرضيّة إزالة الدهون عبر الكبسولة الضوئيّة؟
٦. هل يوجد بديل...؟	هل يوجد بديل عن العلاج بالأدوية التقليديّة لانسداد الشرايين؟
٥. ما قيمة...؟	ما قيمة الحلّ الذي توصلت له الدكتورة؟
٤. ما الفرق...؟	ما الفرق بين العلاج التقليديّ والحلّ الذي توصلت له الدكتورة؟
٦. كيف ننظّم...؟	كيف ننظّم عمليّة العلاج؟
٢. هل يوجد اختلاف...؟	هل يوجد اختلاف بين الحلول التقليديّة لانسداد الشرايين بواسطة الأدوية وعلاجها بواسطة كبسولة الضوء؟



أَتَدْرِبُ ١



التفكير بعناية مشروع لا يكتمل أبداً: إنه قصة تبحث عن نهاية لا وجود لها. الأسئلة النقدية تؤمن مثيراً وموجّهاً للتفكير الناقد. إنها تمضي بنا قدماً نحو بحث مستمر ومتواصل عن آراء أو قرارات أو أحكام... إن اليقين المطلق ليس غاية التفكير الناقد، إنما غايته اتخاذ أفضل قرارات ممكنة في ظل الظروف الراهنة.

المصدر: طرح الأسئلة المناسبة: مرشد للتفكير الناقد، نيل براون وستيورات كيل، ترجمة نجيب الحصادي و محمد السيد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م

١. أقرأ النص وأجيب عن السؤال:

- حدّد خصائص الأسئلة الناقدة، وبيّن علاقتها باتخاذ القرار.

.....

.....

.....

.....

.....

إضائة



"إنّ الشكّ في كلّ شيء والتّصديق بكلّ شيء حلّان مريحان بالتساوي يعفينا كلّ منهما من التفكير".

المصدر: العلم والفرضية، هنري بوانكاري، ترجمة حمادي بن جاء بالله، ٢٠٠٢م



أَتَدْرِبُ (١)



■ وجّه الطلاب لقراءة النص.

■ ثم أطرح عليهم السؤالين التاليين:

« ما خصائص الأسئلة الناقدة؟

« ما علاقة الأسئلة الناقدة بمفهوم الحقيقة

اليقينية؟

■ شجّع جميع الطلاب على الاشتراك في تنفيذ النشاط.

■ قسّم الطلاب في مجموعات للإجابة عن السؤالين

السابقين.

■ شجّع الطلاب على البحث عن الإجابة من خلال شبكة

المعلومات الدولية (الإنترنت).

■ شجّع مجموعات الطلاب على عرض الاجابات الخاصة

بالإجابة عن السؤالين السابقين.

■ سجّل جميع اجابات الطلاب.

■ نظّم حواراً لمناقشة اجابات الطلاب.

■ عزّز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال

السبورة الذكية (SMART BOARD) مفتاح الإجابة

للتشاط على النحو التالي:

■ خصائص الأسئلة الناقدة وعلاقتها بمفهوم الحقيقة

اليقينية عند اتخاذ القرار: يقوم الطالب بتحديد

طبيعة السؤال الناقد من حيث هو سؤال يطلب الحقيقة

لا مجرد الجدل العقيم وهو لا يرى في قراره أنه كامل

لا قصور فيه، أو أن صحته حقيقة مطلقة نهائية، بل

يعترف المفكر الناقد بأن هنالك إجابات أخرى ممكنة

حتى لا يسقط في التعصب في الرأي الذي يُبنى على

إنكار وجود أيّ إجابة أخرى.

■ شجّع الطلاب على التقويم الذاتي، والأمانة العلميّة، من

خلال مقارنة إجاباتهم الذاتية مع مفاتيح الإجابة التي

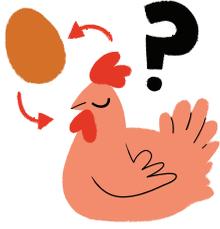
عرضتها.



٢. أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية، ثم أكشف طبيعة السؤال ومسلماته الضمنية:

المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
كم عدد أصحاب الكهف؟	أيهما وجد قبل الآخر البيضة أم الدجاجة؟
الإجابة:	الإجابة:
.....
.....
.....
.....

• ما قيمة هذا النوع من الأسئلة في رأيك؟



٧٠

أَتَدْرِبُ (١)



- توقّف وقفة تأمل فلسفية طارحاً الأسئلة التالية:
 - « أيهما وجد قبل الآخر البيضة أم الدجاجة؟ »
 - « كم عدد أصحاب الكهف؟ »
 - « * ما قيمة هذا النوع من الأسئلة؟ »
- قسّم الطلاب في مجموعات، واطلب من كل مجموعة الإجابة عن الأسئلة السابقة.
- شجّع كل طالب على المشاركة الجادة في تنفيذ النشاط مع مجموعته.
- اطلب من مجموعات الطلاب عرض الاجابات التي تمّ التوصل إليها.
- سجّل رؤى الطلاب ووجهات نظرهم على السبورة.
- نظّم حواراً لمناقشة آراء ورؤى الطلاب.
- عزّز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.
- وبعد انتهاء الطلاب من استكمال هذا النشاط بكتاب الطالب، اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفتاح الإجابة للنشاط على النحو التالي:

المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
كم عدد أصحاب الكهف؟	أيهما وجد قبل الآخر البيضة أم الدجاجة؟
الإجابة:	الإجابة:
« ينتبه الطالب بعد محاولة الإجابة إلى أنّ: »	« ينتبه الطالب بعد محاولة الاجابة إلى أنّ: »
« الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مستحيلة منطقيًا وواقعيًا »	« الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مستحيلة منطقيًا وواقعيًا »
« الإجابة أو عدمها لا ينفع الانسان في شيء »	« الإجابة أو عدمها لا ينفع الإنسان في شيء. »
« الانتباه لمعنى الجدل العقيم وعبثيته. »	« الانتباه لمعنى الجدل العقيم وعبثيته. »
« ما قيمة هذا النوع من الأسئلة في رأيك؟ »	
« يقدّم الطالب تقييماً لهذا النوع من الأسئلة من زاوية صيغتها وقيمتها: »	
« كونها أسئلة متعلّقة بقضايا عديمة الفائدة. »	
« كون الإجابة عنها مستحيلة. »	
« كون الهدف منها المجادلة العبثية. »	
« كونها مضيعة للجهد الإنساني وللوقت. »	
« كونها تؤوّل إلى المعاندة والخصام. »	



أَتَدْرِبُ (١)



■ وجّه الطلاب لقراءة النصّ (المقتطف من كتاب "ثقافة الأسئلة" لعبد الله محمد الغدامي) بصورة فردية قراءة صامتة.

■ اطرح عليهم السؤال التالي: كيف يمكن أن توقعنا إساءة طرح الأسئلة في الأخطاء والمغالطات والزيف؟ وبعد مرور وقت محدّد قسّم الطلاب إلى مجموعات ثنائية حيث يتبادل الطالبان النقاش حول إجابات كل منهما، لكي يصلا إلى تصوّر مشترك يجمع رأييهما معاً.

■ ثمّ يعرض أحد الطلاب ما توصل إليه من آراء وأفكار على الفصل كلّ، وتدور مناقشة جماعية تتخلّلها الأسئلة والإجابات من جميع الأطراف، مع إبراز نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف حتّى تصل مع الطلاب للإجابات الصحيحة.

■ وبعد انتهاء الطلاب من استكمال هذا النشاط بكتاب الطالب، اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبّورة الذكيّة (SMART BOARD) مفتاح الإجابة للنشاط على النحو التالي:

■ يكشف الطالب كيف أنّ الأسئلة يمكن أن تقود إلى المغالطات والأخطاء، كأن يؤكّد أنّ:

« الأسئلة تتضمّن داخلها الإجابات الممكنة (قول الكاتب: «السؤال يقرّر الإجابة»).»

« الأسئلة التي تضعنا أمام مقارنة أميّة تجرّنا إلى افتراض وجود تناقض مسبقاً.

« الأسئلة المهزوزة والفاصلة تقود إلى إجابات مهزوزة فاسدة بالضرورة.

« السؤال عن الاختيار بين الأصالة والمعاصرة على سبيل المثال يفترض وجود تناقض بينهما، ولكن على العكس من ذلك ثمة تكامل لا تناقض.

■ **ملاحظة:** يطالب الطالب بالعمل على الأمثلة الواردة في النصّ وتحليلها.

إنّ من أهمّ المسائل الثقافية والعلمية وأخطرها مسألة الأسئلة. ذلك أنّ السؤال هو الذي يقرّر الإجابة، ولأنّ الأمر كذلك فإنّ فنّ صناعة السؤال هو من أصعب فنون القول والمنطق، وأنا أزعّم أنّ كثيراً من البلبلة الفكرية التي نعيشها في واقعنا العربيّ الفكريّ المعاصر هي بسبب أسئلة مهزوزة قادت إلى إجابات مصابة بمثل داء تلك الأسئلة. ولنعد إلى آية قضية عربية نشعر أنّها قضية مهزوزة وسنجد أنّ الداء جاءها من السؤال وليس من الجواب، مثل قضية العروبة والإسلام، وقضية الدين والدولة، وقضية الأصالة والمعاصرة. وهي قضايا تبيّدت في ثقافتنا المعاصرة وكأنّها من المتعارضات المتناقضات وما هنّ كذلك، ولكنّ الأسئلة هي التي أوقعتها في بركة التناقض منذ أن سمحنا بدخول (أم) في وسط هذه القضايا حين نتساءل: "الأصالة أم المعاصرة" ... إلخ. وتأتي الإجابة لتضع إحداهما في نقيض الأخرى... وقد لامس بعض المفكرين العرب هذه القضايا ووصفوها بأنّها مقولات زائفة، ولست أراها زائفة من داء فيها هي، وإنما ذلك داء جاءها من الأسئلة الفاسدة... إنّ من ضروراتنا الثقافية المعاصرة هو أن نجيد صناعة الأسئلة.



المصدر: ثقافة الأسئلة، مقالات في النقد والنظرية، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م

٣. بين من خلال النصّ كيف يمكن أن توقعنا إساءة طرح الأسئلة في الأخطاء والمغالطات والزيف.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

عشر قواعد أساسية لطرح الأسئلة:

١. كن مباشرًا.
٢. تواصل بالعين.
٣. استخدم لغة سهلة.
٤. استخدم جملاً بسيطة التركيب.
٥. كن مختصراً.
٦. ركز على الموضوع.
٧. تأكد من وضوح الغرض.
٨. احرص على ملاءمة السؤال للموقف والشخص.
٩. يجب أن يعكس أسلوب السؤال النية من ورائه.
١٠. اعرف كيف تستفيد من الإجابة.

المصدر: فن السؤال، اطرح أسئلة أفضل تحصل على إجابات أفضل، تيري جيه فادم، ٢٠١١م

٤. لتحسين أنفسنا من المغالطات الناتجة عن سوء طرح الأسئلة، ينبغي علينا إيجاد "فن صناعة الأسئلة".
أكمل البنود المناسبة لوضع ميثاق يحدد شروط صناعة الأسئلة الصحيحة:

المجال	ما يجب تجنبه	ما يجب الالتزام به
هدف السؤال	غموض هدف السؤال	بساطة هدف السؤال
	تعدد الأهداف في السؤال الواحد	الإعلان عن الهدف
	غير دقيق	الإجابة عنه ممكنة
موضوع السؤال	ملائم للجمهور المستهدف	واضح السياق
	أداة الاستفهام الملائمة للمطلوب	مطولة وفضفاضة
صيغة السؤال	سلامة اللغة	استعمال مصطلحات معقدة

٧٢

إضاءة

- وجه الطلاب إلى قراءة القواعد الأساسية لطرح الأسئلة.
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- اطلب من كل طالب شرح قاعدة من هذه القواعد.
- اطلب من كل طالب أن يقيم ذاته من حيث مدى مراعاته هذه القواعد في حياته.
- كلف الطلاب بعمل: ملصق "بوستر" أو خريطة ذهنية بهذه القواعد.
- **علق قائلاً:** لتطوير حياتنا الثقافية المعاصرة وتحسين أنفسنا من المغالطات الناتجة عن سوء طرح الأسئلة، يطالبنا الدكتور عبد الله الغدامي بإيجاد "فن صناعة الأسئلة". المطلوب: اختر البنود المناسبة لوضع ميثاق يحدد شروط صناعة الأسئلة الصحيحة.
- كلف الطلاب باستكمال النشاط رقم (٤).
- قسّم الطلاب في مجموعات.
- أكد على اشتراك جميع أعضاء كل مجموعة في النقاش واستكمال النشاط.
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد أعضائها لعرض إجاباتهم.
- ناقش الطلاب في الإجابات المعروضة من طرفهم.
- عزز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط على النحو التالي:

المجال	ما يجب تجنبه	ما يجب الالتزام به
هدف السؤال	غموض هدف السؤال	تحديد الهدف بكل وضوح ودقة
	تعدد الأهداف في السؤال الواحد	لكن سؤال هدف واحد بسيط
	عدم الإعلان الواضح عن الهدف	الإعلان عن الهدف
موضوع السؤال	غير دقيق	الدقة والصرامة
	الإجابة عنه مستحيلة	الإجابة عنه ممكنة
	غير ملائم للجمهور المستهدف	ملائم لمستوى السامعين
صيغة السؤال	غامض السياق	واضح السياق
	عدم ملاءمة أداة الاستفهام للمطلوب	أداة الاستفهام الملائمة للمطلوب
	مطولة وموسعة	صياغة مختزلة ومستوفية للمطلوب
	لغة غير سليمة	سلامة اللغة
	استعمال مصطلحات معقدة	استعمال مصطلحات بسيطة





دهشة السؤال

من طبيعة السؤال أن يولّد حركة في الذهن، فهو يأتي ليستثير الذهن، ويكسر فيه حالة السكون، ويدفعه إلى التنبّه واليقظة، وإذا جاءت الدهشة هنا فإنها تزيد من قوة الحركة المتولّدة من السؤال بشكل يختلف مع حركة السؤال الفاقد للدهشة.

وهذا ما يعرفه الحكماء وبه يتميزون، فإنهم ينظرون إلى السؤال من جهة الدهشة، ويدافع الدهشة يتصلون بالسؤال ويتعاملون معه فحسباً وتأملًا. أمّا السؤال الذي لا يجدون فيه دهشة فيطرحونه جانباً، ويعتبرونه خارج نطاق اهتمامهم وأقل درجة من مقامهم.

ولكي يتّصف السؤال بالدهشة فهو بحاجة إلى إبداع وابتكار، ومن هنا تكمن صعوبة السؤال من جهة، وحيويته من جهة أخرى. وجه الصعوبة يكمن في أنه ليس من السهولة إبداع السؤال وابتكاره، فالوصول إلى ذلك بحاجة إلى تأملات مستفيضة ينشط فيها الفكر، وقد يستغرق وقتاً ويتطلب جهداً، لذا لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا أولئك الذين يتصفون بيقظة الفكر وسعة الخيال وقوة التأمل، وهم في الغالب قلة من الناس يعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة.

المصدر: مجلة الحوار، دهشة السؤال وحكمته، يونيو ٢٠٢٠م، زكي الميلاد (بتصرف)

أُتدَرَّبُ (٢)



■ اطرح على الطلاب الأسئلة التالية:

« ما المقصود بدهشة السؤال؟

« ما سمات السؤال الذي يثير الدهشة؟

■ وجه الطلاب لقراءة نصّ (دهشة السؤال)؛ للإجابة عن السؤالين السابقين.

■ اطلب من الطلاب تلخيص النصّ في عبارات محدّدة.

■ كلّف الطلاب بقراءة الأنشطة (١، ٢، ٣).

■ قسّم الطلاب في مجموعات لتنفيذ الأنشطة (١، ٢، ٣) مستخدماً إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).

■ اشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ الأنشطة.

■ شجّع الطلاب على المشاركة الفعّالة في تنفيذ الأنشطة.

■ اطلب من كل مجموعة عرض مخرجات الأنشطة أمام المجموعات الأخرى.

■ سجّل على السبورة اجابات المجموعات المختلفة.

■ نظّم حواراً لمناقشة إجابات المجموعات مستخدماً إستراتيجية تخيل أنك فيلسوف.

■ قدّم التعزيز المناسب للطلاب؛ لزيادة دافعيتهم للتعلم لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط

على النحو التالي:

١. ما الذي يميّز السؤال الفاقد للدهشة عن السؤال الذي يثير الدهشة؟

« لا يثير: الذهن، والتأمل، والتساؤل.

« لا يدعو للانتباه واليقظة.

٢. إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع القول بأن: السؤال الذي

يثير الدهشة لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا قلة

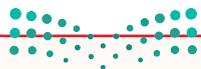
يعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة؟ علّل إجابتك.

عزيزي المعلم هذا السؤال من الأسئلة المقاليّة

المفتوحة، حيث يتوقّع أن تكون الإجابة: الاتفاق مع

القول أو الاختلاف مع القول، ففي الحالتين يجب أن

يجلّ الطالب اتفاه مع القول أو اختلافه معه.



١. ما الذي يميّز السؤال النافذ للدهشة عن السؤال الذي يثير الدهشة؟

٢. من وجهة نظر الكاتب، السؤال الذي يثير الدهشة لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا قلة يعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة. هل تتفق مع هذا القول؟ علل إجابتك.

٣. فيم تتمثل المهارات التي يتطلبها ابتكار الأسئلة المقترنة بالدهشة الفكرية؟

الدهشة بالمعنى الفكري هي حالة التنبه الذهني اليقظ التي يتكثف فيها التأمل ويتركز، ولا تحصل هذه الحالة في كل أن، ولا تظهر بطريقة عادية، وإنما تظهر بطريقة فارقة تُسم بالانتباه الذكي وعندئذ توصف بالدهشة التي تنكسر فيها الرتابة، وتنشع منها الففلة، وتحل فيها اليقظة، ويتجلى فيها التبصر.

والدهشة بهذا المعنى هي انتقال الفكر من حالة السكون إلى حالة الحركة التي تُعرف بتوقد الذهن، ويقظة الفكر، وتنبه الخيال، ومعها يخطو الفكر خطوات نحو البحث والاستكشاف بصور متعددة تبدأ من ابتكار السؤال، ولا تنتهي باكتشاف النظريات والأفكار، ومنها الأفكار الموصوفة بالعظيمة التي بإمكانها أن تحرك التاريخ، وتغيّر المجتمعات، وتصنع الأمم.

المصدر: صحيفة الرياض، ٢٩ يونيو ٢٠١٧م، الفكر والدهشة، زكي الميلاد

٧٤

أَتَدْرِبُ (٢)



■ ما هي المهارات التي يتطلبها ابتكار الأسئلة المقترنة بالدهشة الفكرية؟ الصياغة اللغوية الصحيحة.

« تحديد الهدف من السؤال بدقة.

« تحديد موضوع السؤال بدقة.

« الابداع التخيلي. يمكنك عزيزي المعلم إضافة

مهارات أخرى.

يمكنك عزيزي المعلم تكليف الطلاب بمجموعة من

الأنشطة التعليمية والتعلمية لمراعاة الفروق الفردية بينهم

وزيادة دافعيتهم للتعلم؛ لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة

على النحو التالي:

١. كتابة مجموعة من الأسئلة حول تأثير المخدرات وطرق

الوقاية منها والتي يمكن أن تطرحها على أحد المسؤولين

في ضيافتك ببرنامج تليفزيوني تقدمه بإحدى الإذاعات

أو عبر التلفاز.

٢. جمع أكبر عدد من القواعد التي يجب مراعاتها عند طرح

الأسئلة.

٣. تحديد مشكلة موجودة بالمجتمع وطرح مجموعة من

الأسئلة توضح هذه المشكلة وأبعادها وأخطارها.

٤. تحديد شائعة ظهرت في المجتمع في الفترة الأخيرة

وصياغة مجموعة من الأسئلة التي يمكن أن تطرح على

مروجي هذه الشائعة لكشف زيفها.

٥. كتابة بحث مختصر حول أضرار المخدرات يركز فيه

الطالب على الأسئلة التي طرحها في تدريب أتدرب وأقيم

مكتسباتي.





تأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:

المخدرات مواد كيميائية تعمل بطريقة خاصة في الجسم والعقل. قام بتشخيصها المختصون في مجال علم حركة العقار في الجسد. حيث تعمل المخدرات في الدماغ من خلال قيامها بما يلي:

- اختراق نظام الاتصال العصبي
- ثم تتداخل مع عمليات وطرق إرسال واستقبال الخلايا العصبية للمعلومات التي تعمل على معالجتها عقلياً.
- ومن ثم تؤثر في أسلوب وطريقة معالجة المعلومات.

تؤثر المخدرات كالحشيش والهيروين في أسلوب عمل الخلايا العصبية، لأن تركيبها الكيميائية تتشابه مع تركيبة الناقل العصبي الطبيعي والتي تسمح للخلايا العصبية عادة بدخولها إلى داخلها لإيصال الرسائل العصبية لخلايا العقل. هذا التشابه في التركيبة الكيميائية بين الناقل العصبي الطبيعي وبين المخدر، يحدد المستقبلات العصبية التي تستقبل الرسائل، فتقوم بإدخاله إلى داخل الخلية العصبية في المخ، ومن ثم تفعيل الخلايا العصبية.

فإذا دخلت هذه المخدرات التي تحاكي كيميائية الناقل العصبي في المخ، فإنها تعمل بطريقة مختلفة وتقوم بتنشيط تفاعلية الخلايا العصبية تشبيهاً مختلفاً عما يفعله الناقل العصبي الطبيعي مما يؤدي إلى نقل رسائل غير متساوية بين الخلايا العصبية وغير واضحة ومشوشة لا تفهمها الخلايا العصبية. وعلى الخلايا العصبية أن تنتج استجابات لمثل هذه الرسائل فتصدر مجموعة استجابات متغايرة وغير مركزة مما ينم عن حالة عدم تركيز واضحة وتصبح هذه الاستجابات مرسله عبر الشبكة العصبية في المخ.

المصدر: المرجع العلمي للوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، ٢٠١٦م

أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي

- شجّع الطلاب على تقييم مكتسباتهم من خلال تكليفهم باكمال التدريبات والأنشطة المتعلقة بتأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:
- ١. شجّع الطلاب على طرح الأسئلة المناسبة لطبيعة الموضوع.
- ٢. قسم الطلاب إلى مجموعات لاستكمال تدريب ٣
- ٣. شجّع الطلاب لاكتساب مهارة الاستقصاء عن طريق إكمال التدريب ٤ "تخيل أنك صحفي".
- ٤. سجّل على السبورة اجابات المجموعات المختلفة.
- ٥. نظّم حواراً لمناقشة إجابات المجموعات في تدريب «تخيل أنك صحفي»
- ٦. شجّع الطلاب لبناء مقال صحفي وخصص لهم جدارية في الفصل/المدرسة لعرض أعمالهم.



١. أصوغ خمسة أسئلة تجيب عنها مضامين النصّ معتمداً صيغ الاستفهام وأزواج المفاهيم الواردة في الجدول التالي:

ع/ر	الزوج المفهومي	أداة الاستفهام	السؤال
السؤال الأول	المخدرات / الخلايا العصبية	كيف...
السؤال الثاني	الهيروين / أسلوب عمل الخلايا	لماذا... لم...
السؤال الثالث	المخدر / الناقل العصبي الطبيعي	ما هي ... ما هو...
السؤال الرابع	كيميائية الناقل العصبي / تفاعلية الخلايا العصبية	هل...
السؤال الخامس	المخدرات / معالجة المعلومات	يختار الطالب الأداة

٢. اختر من بين الأسئلة التي قمت بصياغتها السؤال الأكثر ملاءمة للموضوع الرئيسي للنص:

٣. أقوم بالتعاون مع مجموعتي باختيار أحد التوبيقات الستة التالية وإكمال الخارطة الذهنية التالية.

يؤدي تعاطي المخدرات والإدمان عليها إلى تدمير الجسد والعقل، حيث يسبب اضطرابات خطيرة في الأعضاء الحيوية لجسم الإنسان كالقلب والرئتين والدماغ والمعدة والكبد والكلى وسائر مكونات الجسد. وتتضمن الشريحة التالية مجمل تلك الاضطرابات ولكن دون ترتيب. والمطلوب هو تبويبها وفق مطلوب الأسئلة الستة التالية في خرائط ذهنية لاستكمال الجدول:

الهيجان العصبي - اضطرابات في وظائف التنفس - اضطرابات في وظائف القلب - التوتر الانفعالي - فقدان الشهية - الحساسية المفرطة - التهاب الأغشية المخاطية المبطن للجهاز التنفسي - ضيق الشرايين التاجية - اضطراب الشعور - اختلاف الاتزان - اضطرابات في حركة الأمعاء - جلطات القلب - تمدد وانفجار الحويصلات الهوائية - تليف الكبد - عدم الانتظام في الحس والشعور العام - الاكتئاب - ضعف الهضم - الشعور بالضيق - تبدل الشعور والأحاسيس - الإمساك المزمن - الجلطات الدماغية - انخفاض نسبة الذكاء - اختلال في عملية تبادل الأكسدة - الدوار والصداع المزمن - اختلال التوازن المستمر - الاضطرابات المعدية.

أَتَدَرَّبُ وَأَقِيِّمُ مَكْتَسِبَاتِي



■ شجّع الطلاب على تقييم مكتسباتهم من خلال تكليفهم

بإكمال التدريبات والأنشطة المتعلقة بتأثير المخدرات

على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:

١. شجّع الطلاب على طرح الأسئلة المناسبة لطبيعة الموضوع.

٢. قسم الطلاب إلى مجموعات لاستكمال تدريب ٣

٣. شجّع الطلاب لاكتساب مهارة الاستقصاء عن طريق إكمال

التدريب ٤ " تخيل أنك صحفي "

٤. سجّل على السبورة اجابات المجموعات المختلفة.

٥. نظّم حواراً لمناقشة إجابات المجموعات في تدريب «تخيل

أنك صحفي»

٦. شجّع الطلاب لبناء مقال صحفي وخصص لهم جدارية

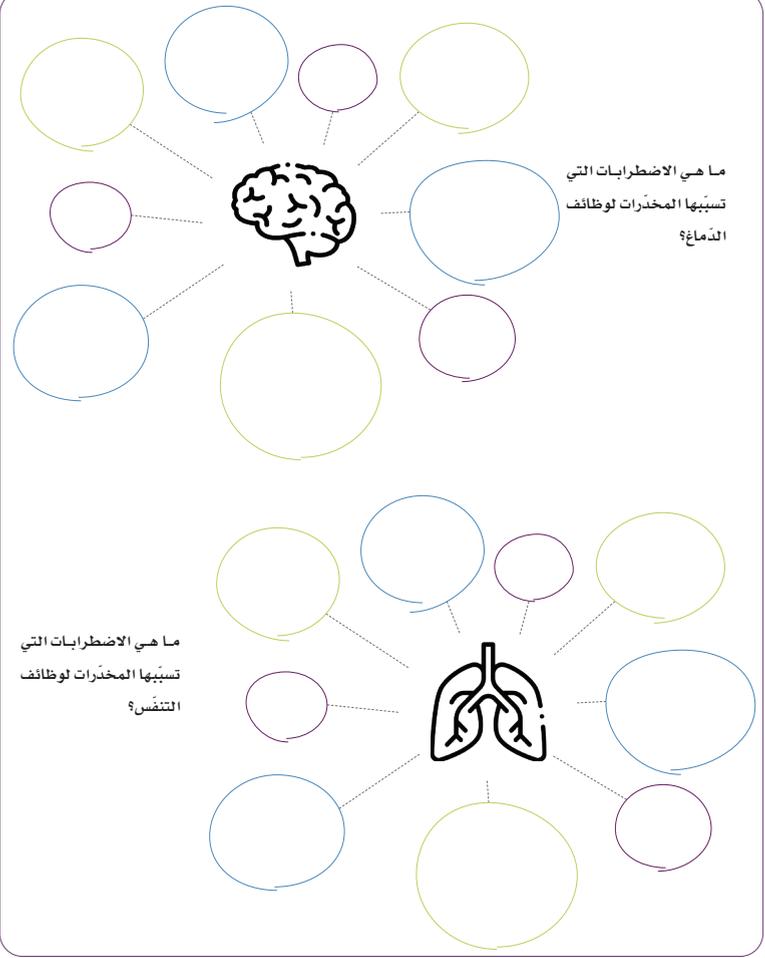
في الفصل/المدرسة لعرض أعمالهم.



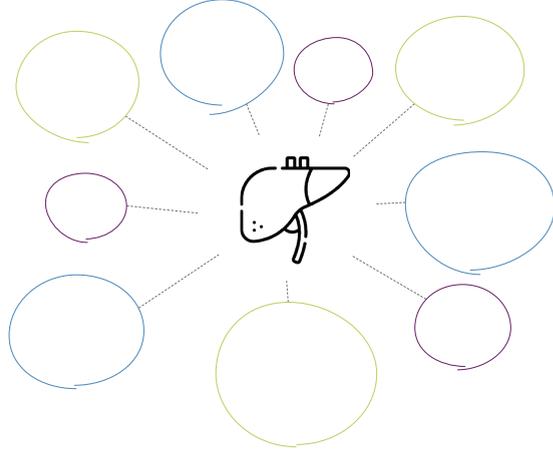
أدرّب وأقيّم مكتسباتي



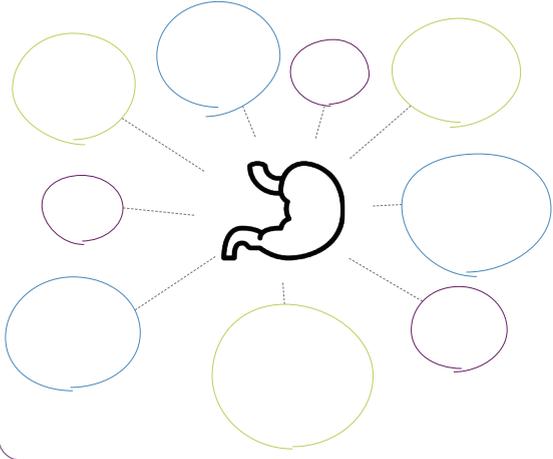
- شجّع الطلاب على تقييم مكتسباتهم من خلال تكليفهم باكمال التدريبات والأنشطة المتعلقة بتأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:
- ١. شجع الطلاب على طرح الأسئلة المناسبة لطبيعة الموضوع.
- ٢. قسم الطلاب إلى مجموعات لاستكمال تدريب ٣
- ٣. شجع الطلاب لاكتساب مهارة الاستقصاء عن طريق إكمال التدريب ٤ " تخيل أنك صحفي".
- ٤. سجّل على السبورة اجابات المجموعات المختلفة.
- ٥. نظّم حواراً لمناقشة إجابات المجموعات في تدريب «تخيل أنك صحفي»
- ٦. شجع الطلاب لبناء مقال صحفي وخصص لهم جدارياً في الفصل/المدرسة لعرض أعمالهم.



ما هي الاضطرابات التي
تسببها المخدرات لوظائف
الكبد؟



ما هي الاضطرابات التي
تسببها المخدرات لوظائف
المعدة؟



٧٨

أَتَدَرَّبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



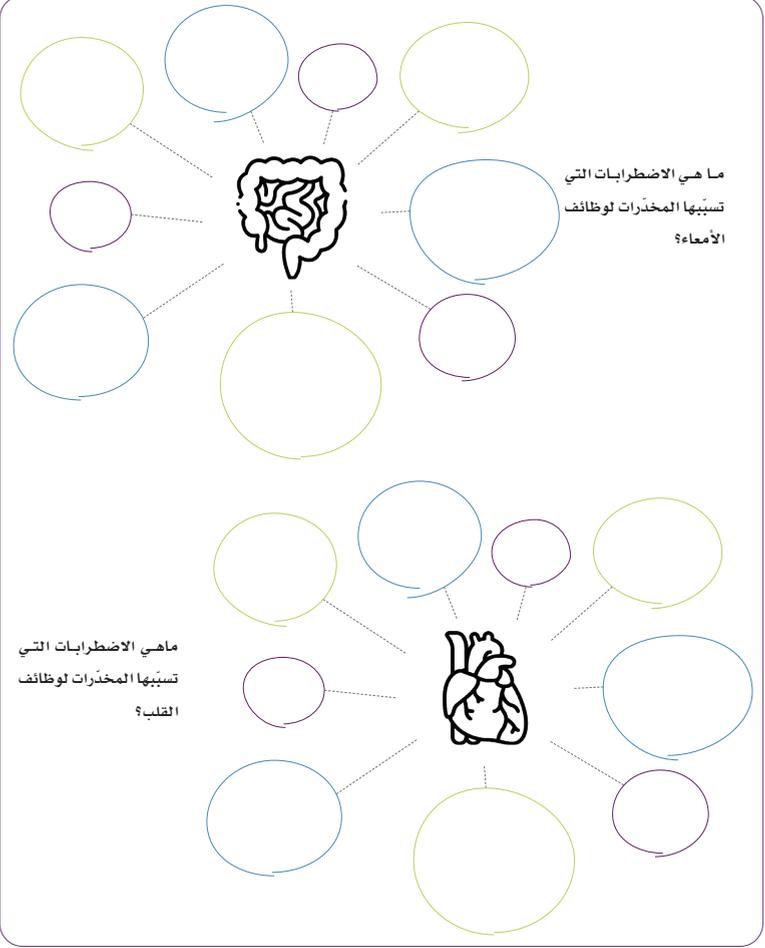
- شجّع الطلاب على تقييم مكتسباتهم من خلال تكليفهم باكمال التدريبات والأنشطة المتعلقة بتأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:
- ١. شجع الطلاب على طرح الأسئلة المناسبة لطبيعة الموضوع.
- ٢. قسم الطلاب إلى مجموعات لاستكمال تدريب ٣
- ٣. شجع الطلاب لاكتساب مهارة الاستقصاء عن طريق إكمال التدريب ٤ "تخيل أنك صحفي".
- ٤. سجّل على السبورة اجابات المجموعات المختلفة.
- ٥. نظّم حواراً لمناقشة إجابات المجموعات في تدريب «تخيل أنك صحفي»
- ٦. شجع الطلاب لبناء مقال صحفي وخصص لهم جدارية في الفصل/المدرسة لعرض أعمالهم.



أدرّب وأقيّم مكتسباتي



- شجّع الطلاب على تقييم مكتسباتهم من خلال تكليفهم باكمال التدريبات والأنشطة المتعلقة بتأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:
- ١. شجع الطلاب على طرح الأسئلة المناسبة لطبيعة الموضوع.
- ٢. قسم الطلاب إلى مجموعات لاستكمال تدريب ٣
- ٣. شجع الطلاب لاكتساب مهارة الاستقصاء عن طريق إكمال التدريب ٤ " تخيل أنك صحفي".
- ٤. سجّل على السبورة اجابات المجموعات المختلفة.
- ٥. نظّم حواراً لمناقشة إجابات المجموعات في تدريب «تخيل أنك صحفي»
- ٦. شجع الطلاب لبناء مقال صحفي وخصص لهم جدارية في الفصل/المدرسة لعرض أعمالهم.



٤. تخيل أنك صحفي، وتعمزم القيام بتحقيق ميداني حول ظاهرة تعاطي المخدرات وتحتاج إلى صياغة مجموعة من الأسئلة المناسبة لاستيفاء كل جوانب الظاهرة. قم بصياغة هذه الأسئلة وفق المواضيع التالية واستكمل الجدول التالي:

موضوع السؤال	الأسئلة المناسبة
تعريف المخدرات
أنواع المخدرات
تعريف الإدمان
أسباب الإدمان على تعاطي المخدرات
الفئة العمرية التي تتعاطى المخدرات
الفئة الاجتماعية التي تتعاطى المخدرات
أنواع الاضطرابات الناتجة عن الإدمان
مسؤولية وقوع الشباب في الإدمان
المسؤولية العائلية
المسؤولية الفردية
مخاطر الإدمان الجسدية
مخاطر الإدمان النفسية
مخاطر الإدمان الاجتماعية
الوقاية من تعاطي المخدرات
دور مؤسسات الدولة
دور المؤسسات التعليمية
دور وسائل الإعلام
اقترح مواضيع أخرى

٨٠

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



- شجّع الطلاب على تقييم مكتسباتهم من خلال تكليفهم باكمال التدريبات والأنشطة المتعلقة بتأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:
- ١. شجّع الطلاب على طرح الأسئلة المناسبة لطبيعة الموضوع.
- ٢. قسم الطلاب إلى مجموعات لاستكمال تدريب ٣
- ٣. شجّع الطلاب لاكتساب مهارة الاستقصاء عن طريق إكمال التدريب ٤ " تخيل أنك صحفي " .
- ٤. سجّل على السبورة اجابات المجموعات المختلفة.
- ٥. نظّم حواراً لمناقشة إجابات المجموعات في تدريب «تخيل أنك صحفي»
- ٦. شجّع الطلاب لبناء مقال صحفي وخصص لهم جدارية في الفصل/المدرسة لعرض أعمالهم.





تمهيد

إن تملك مهارات التفكير الناقد يعني أنك قادر على فحص الأفكار واستيعاب الآراء المختلفة، وتمكن من تحييدها وإصدار الأحكام الموضوعية عليها، وكذلك قادر على تفنيد الشبهات والإشكالات التي تواجهك في الحياة اليومية، وعلى كشف مغالطات الجماعات المناوئة لدولتنا - حفظها الله - وكذلك وإع بالآفكار المشككة الصادرة من تيارات فكرية معادية لديننا ووطننا وقيادتنا الرشيدة وثوابت مجتمعنا السعودي. لذا فإننا - كمفكرين ناقدين - ينبغي لنا عدم إساءة فهم حرية التعبير والنقد ولاسيما الحرية الفكرية. يجدر بنا أن نراعي ضوابط وحدود حرية التعبير والنقد والمصالح العامة؛ فالبعض قد يرى في أقواله الصحة والكمال في لحظة من اللحظات وفي فترة زمنية معينة، لكن قد يكون ممن قال فيهم سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكَ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (١) الَّذِينَ صَدَّ سَعْيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (٢). وهذا الأمر يقودنا إلى ضرورة إدراك ما إن كان حرية النقد والتعبير حرية مطلقة أم مقيدة؟ فما هي حدود وضوابط النقد وحرية التعبير؟

الأهداف

1. التعرف على دور المفكر الناقد في المحافظة على الوحدة الوطنية والأمن الاجتماعي وقيم المجتمع الأصيلة.
2. إدراك أهمية توجيه التفكير الناقد دون المساس بالثوابت الدينية والوطنية والمجتمعية.
3. التمييز بين حرية التعبير البناءة وغير البناءة.
4. استنتاج قيمة ضبط حرية التعبير بضوابط تضمن الاستقرار والبناء تحت مظلة قيادتنا الرشيدة.

أقرأ (١)

يتميز عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي والانفتاح غير المسبوق بين الدول والمجتمعات البشرية، وعلى الرغم من الفوائد والمكاسب التي ترتبت على هذا الانفتاح إلا أنه صاحبه الكثير من المغالطات والإشكالات والمزايدات بسبب الثورة الإعلامية والرقمية وانفتاح وسائلها وأدواتها إذ أصبحت وسيلة قد يستغلها أعداء الوطن بث السموم من خلال رسائل مزيفة وقيم «غير ملائمة»، ومحاولة التشكيك في الخطوات التطويرية التي تصاحب مسيرة تميّزنا المباركة. كلما انخفض مستوى وعي الفرد كان التأثير فيه أسهل وأعمق، وهذا يتطلب اليقظة تجاه مثل هذه المحاولات المغرضة وحسن التعامل وإعمال العقل فيما تحمله من ادعاءات ومزايدات باطلة ومزيفة وذلك برفضها وتجاوزها ومراعاة أن الأفكار السلبية المنتشرة التي يتداولها بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها إنما هي آراء مفخخة ليست لها أدلة تثبتها، بل إن بعضها آراء أو دساتس وادعاءات مزيفة يُصنع في مؤسسات أمنية أجنبية معادية للمملكة. لذا ينبغي علينا الوعي التام مع التمييز بدقة وحرص بين الرأي والحقيقة بطرح الأسئلة التأملية التالية:

(١) سورة الكهف الآيات رقم (١٠٢-١٠٤).

- كما ينبغي لنا كمفكرين ناقدين عدم إساءة فهم حرية التعبير والنقد ولاسيما الحرية الفكرية... والسؤال الذي يطرح نفسه: ما حدود وضوابط النقد وحرية التعبير؟ وهذا السؤال هو محور الدرس الحالي.
- وزع على الطلاب الجدول التالي، ثم اطلب منهم استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن محدّدات التفكير الناقد وضوابطه)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن محدّدات التفكير الناقد وضوابطه).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

الأهداف:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يتتعرّف دور المفكر الناقد في المحافظة على الوحدة الوطنية والأمن الاجتماعي وقيم المجتمع الأصيلة.
2. يستنتج أهمية توجيه التفكير الناقد دون المساس بالثوابت الدينية والوطنية والمجتمعية.
3. يميّز بين حرية التعبير البناءة وغير البناءة.
4. يستنتج قيمة ضبط حرية التعبير بضوابط تضمن الاستقرار والبناء تحت مظلة قيادتنا الرشيدة.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

يجب عليك عزيزي المعلم:

1. المراجعة الدقيقة لخطوات وإجراءات تنفيذ استراتيجيات التدريس (K-W-L، فكر - زواج - شارك، العصف الذهني، تخيل أنك فيلسوف، تعليم الأقران، الاستقصاء الفلسفي، التعلم التعاوني... وغيرها) المستخدمة في تدريس هذا الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الانترنت) للقراءة حول: الوحدة الوطنية، الأمن الاجتماعي، الحقيقة، الرأي، حرية التعبير البناء، خطاب الكراهية، الرموز الوطنية، الثوابت الدينية الوطنية، الجرائم المعلوماتية، النقد، التشهير، الهوية الوطنية... وغيرها.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأوراق الخاصة باستراتيجية K-W-L.

التهيئة:

- علق في بداية الحصّة قائلاً: إن امتلاك الفرد لمهارات التفكير الناقد يعني أن هذا الفرد قادر على فحص الأفكار وإصدار الأحكام الموضوعية عليها، وأيضاً كشف مغالطات الجماعات المناوئة لدولتنا - حفظها الله - وكذلك الوعي بالآفكار المشككة أو المزايدات الصادرة عن تيارات فكرية معادية لديننا ووطننا وقيادتنا الرشيدة وثوابت مجتمعنا السعودي وعدم اتاحة الفرصة لهم لتمرير ادعائتهم الباطلة المزيفة.

أفهم وأحل



- كلف الطلاب برسم خريطة لشبكة المفاهيم التي وردت في أقرأ (١).
- شجّع الطلاب على ربط كل مفهوم بآخر بحسب تحليلهم للعلاقة بين تلك المفاهيم (الحقيقة، والرأي، التفكير الناقد، أهمية التفكير الناقد، الأسئلة النقدية والتأملية).
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شبكة المفاهيم والأفكار الواردة في النص على النحو التالي:

السؤال	مجال السؤال
ما الحجج والبراهين والأدلة المعتمدة؟ ما مدى سلامتها؟ هل المصادر موثوقة ورسمية؟	الدليل وصحته
هل هناك علاقة بين الرأي المطروح والدليل الداعم له؟ هل توظيف الدليل صحيح أم أن الدليل يحتتمل تفسيرات أخرى؟	الربط/الصلة
هل هناك وجهات نظر أخرى (لم يتم ذكرها)، ومدعومة بأدلة أقوى؟	وجهات النظر الأخرى
هل هناك شبهة حول توقيت طرح الرأي، بما يخدم أهداف غير معلنة ومصالح لأطراف خارجية؟	التوقيت
هل النقد يؤثر سلباً في وحدتنا الوطنية وتلاحمنا مع قيادتنا؟	التبعات والعواقب

الحقيقة: وصف لكل ما يمكننا إثباته سواء عن طريق البرهان المنطقي، أم كونها مسلمة من المسلمات والبدهييات، أم وصفاً لواقع، وهو ما نتفق على صحته، وعلى سبيل المثال: الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

الرأي: عبارة تصف وجهة نظر شخصية يعبر فيها الفرد عن مشاعره أو معتقداته التي قد نتفق أو نختلف معها، فعلى سبيل المثال: مدينة جدة أجمل مدينة ساحلية في المملكة العربية السعودية (قد يختلف بعضهم ويرى أن الخبر أو جازان أو أمّالغ أجمل المدن الساحلية).

أقرأ



- اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:
 - « ما الفرق بين الرأي والحقيقة؟
 - « ما الأسئلة التي يمكن طرحها للتمييز بين الرأي والحقيقة؟
 - « شجّع الطلاب على المشاركة في الإجابة عن السؤالين السابقين.
- استقبل إجابات الطلاب وسجلها على السبورة.
- نظم حواراً مع الطلاب لمناقشة إجابات الطلاب حول السؤالين السابقين، مستخدماً استراتيجية تخيل أنك فيلسوف.
- عزز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن أسئلة النشاط على النحو التالي:
 - « الاسئلة (مجال السؤال، والسؤال) التي يمكن طرحها للتمييز بين الرأي والحقيقة.
 - « الفرق بين الحقيقة والرأي.



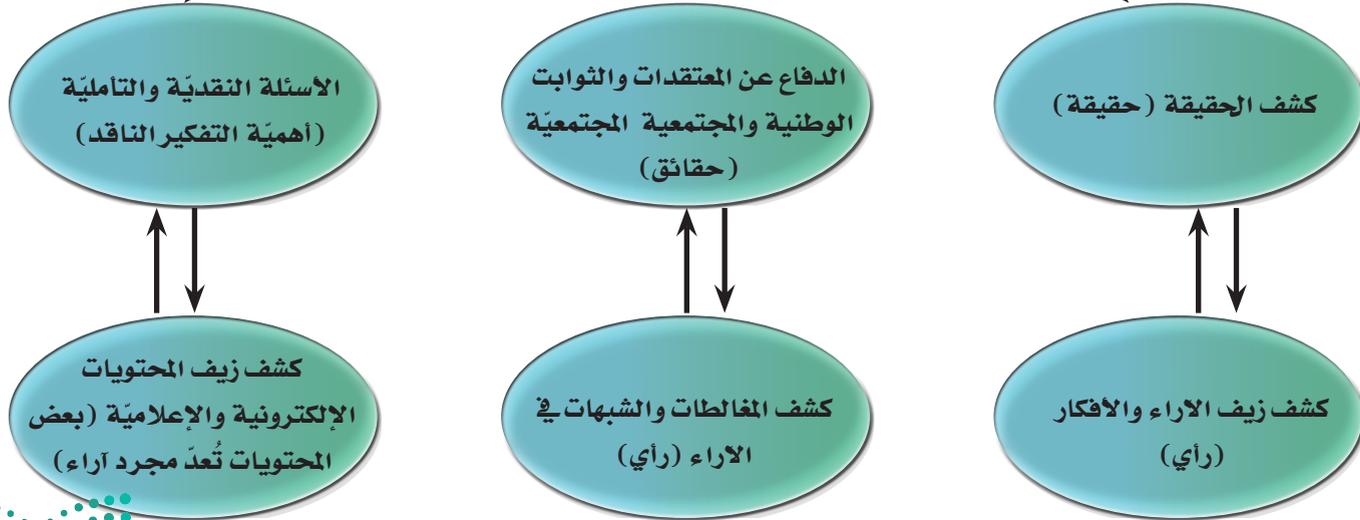
أفهم وأحلل (١)

أرسم خريطةً لشبكة المفاهيم والأفكار التي وردت في **أقرأ (١)** وربط كل مفهوم بآخر بحسب تحليلي للملاقة بين تلك المفاهيم. أستحضر المفاهيم والأفكار الرئيسية التالية: الحقيقة والرأي، التفكير الناقد، أهمية التفكير الناقد، الأسئلة النقدية والتأملية التي يوظفها المفكر الناقد لكشف المغالطات والشبهات بهدف توضيح دوره في إدراك زيف المحتويات الإلكترونية والإعلامية التي تحمل أفكاراً هدامة تسعى إلى التأثير في الهوية الوطنية وذلك بالتشكيك في المعتقدات والقيم والثوابت والسياسات العامة وفي قرارات الدولة أو رموزها.

٨٤

شبكة المفاهيم والأفكار

التفكير الناقد وأهميته



أقرأ (٢)

تأتي حرية التعبير والنقد ضمن أولويات الشريعة الإسلامية السمحة وتستمد أحكامها ومقاصدها منها في إطار مبدأ الأمانة والمسؤولية الوطنية والمحاسبة الذاتية، وحقوق الآخرين مع مراقبة الله سبحانه وتعالى في القول والعمل. تتطلب ممارسة النقد والتعبير واجبات ومسؤوليات خاصة وعمامة وشروطاً أساسية لضمان حماية الأمن الوطني والنظام العام، واحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو الآداب العامة. لذا، فحرية التعبير ليست مطلقة بل تحدّها حدود منها:

- أولاً: عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة وأحكامها.
- ثانياً: عدم المساس بولاية أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه.
- ثالثاً: عدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها.
- رابعاً: عدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز العنصري والمناطقية بجميع أشكاله.
- خامساً: عدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير أو بالسب والقذف أو تشويه السمعة.

حرية التعبير الهدامة	حرية التعبير البناءة
١. تنتهك كرامة الآخر وتحط من قدره.	١. تنمي روح الأخوة والتواصل.
٢. تعزز التعصب والانغلاق.	٢. تسهم في الوصول إلى مصادر المعرفة.
٣. تثير الفتن والانقسامات بين أفراد المجتمع المحلي والعالمي.	٣. تعزز الحوار البناء.
٤. تثير الفوضى وتؤثر سلباً في أمن الوطن واستقراره.	٤. تدعم الإبداع والتطور.
٥. لا تحترم قيم المجتمع وثوابته ومؤسساته وأنظمتهم ورموزهم.	٥. تحافظ على الأمن والسلم الوطني وثوابت المجتمع الأصيلة.

أقرأ (٣)

خطاب الكراهية

يتمثل خطاب الكراهية أو الإثارة في تأجيج الصراع مع الآخر وشحن النفوس وإثارة الأحقاد والضغائن بما يميز الكراهية ويذكيها، ويصل بها إلى الحد الأقصى الذي لا يفصله عن الحرب سوى شرارة يتسبب بها أحد الطرفين المتصارعين أو كلاهما معاً.

خطاب الكراهية يؤدي إلى استنزاف الإنسان وتبادل مشاعر الحقد والضيقة، وتراشق الاتهامات، وإضرار الشر، واتباع طريق المكائيد، وتصيد الزلات وتسييس المواقف وتغليب الجانب السلبي على الجانب الإيجابي ولغة الحرب على السلم. كما أن خطاب الكراهية والتصادم يجرّ الويل والثبور على الأطفال والجيل الواعد عندما يفتحون عيونهم على عالم من الاقتتال والتناحر بدل أن يفتحوها على عالم يسوده التسامح والمحبة والتفاهم البناء والاستقرار، ويملأوا وجدانهم بالقيم السامية والفضائل، ويتزوّدوا بالمعارف النافعة التي تسهم في نهضة مجتمعاتهم وتعزيز التنمية المستدامة. وتقدم بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي خدمات متنوعة تعمل بعضها على توسيع رقعة خطاب الكراهية لما تتمتع به هذه المنصات الإعلامية الإلكترونية من سرعة في إيصال المعلومات في لحظة واحدة إلى جميع سكان المعمورة بكل لغاتهم وأطيافهم.

المصدر: التعايش من أجل السلام، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ص ٨١، بيدر الحسين، ٢٠١٨ م

أقرأ (٢)

وجه الطلاب لقراءة نصّ النشاط: أقرأ (٢).

« اطرح على الطلاب الأسئلة التالية:

« هل حرية النقد والتعبير حرية مطلقة أم مقيدة؟

« ما الفرق بين حرية التعبير البناءة وحرية التعبير

غير البناءة؟

■ قسّم الطلاب لمجموعات؛ لتمكينهم من الإجابة عن

السؤالين السابقين مستخدماً استراتيجية تعليم الأقران.

■ شجّع الطلاب على تبادل الأدوار بينهم بين قرين معلم

وقرنا طلاب.

■ تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.

■ عزّز الطلاب بالتعزيز المناسب.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من

خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة

عن أسئلة النشاط (أقرأ ٢) على النحو التالي:

١. حرية الرأي ليست مطلقة بل تضبطها حدود منها:

« عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة

وأحكامها.

« عدم المساس بولاية أمرنا حفظهم الله وقيادتنا

الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه.

« عدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة

وقراراتها.

« عدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز

المناطقية بجميع أشكاله.

« عدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير

أو السب والقذف أو تشويه السمعة.

٢. استعرض عزيزي المعلم مع الطلاب الفروق الواردة في

كتاب الطالب بين حرية التعبير البناءة وغير البناءة

مع حث الطلاب على التفكير في فروق أخرى وتدوينها

بشكل جماعي على السبورة.

أقرأ (٣)

■ وجه الطلاب لقراءة النصّ (أقرأ ٣).

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي:

« ما عواقب خطاب الكراهية؟

■ قسّم الطلاب لمجموعات؛ لتمكينهم من الإجابة عن السؤال السابق

مستخدماً استراتيجية (فكر، زوج، شارك).

■ شجّع الطلاب على المشاركة في الإجابة عن السؤال السابق.

■ اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها عن السؤال السابق.

■ نظم حواراً لمناقشة إجابات الطلاب عن السؤال السابق مستخدماً

استراتيجية العصف الذهني.

■ عزز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.

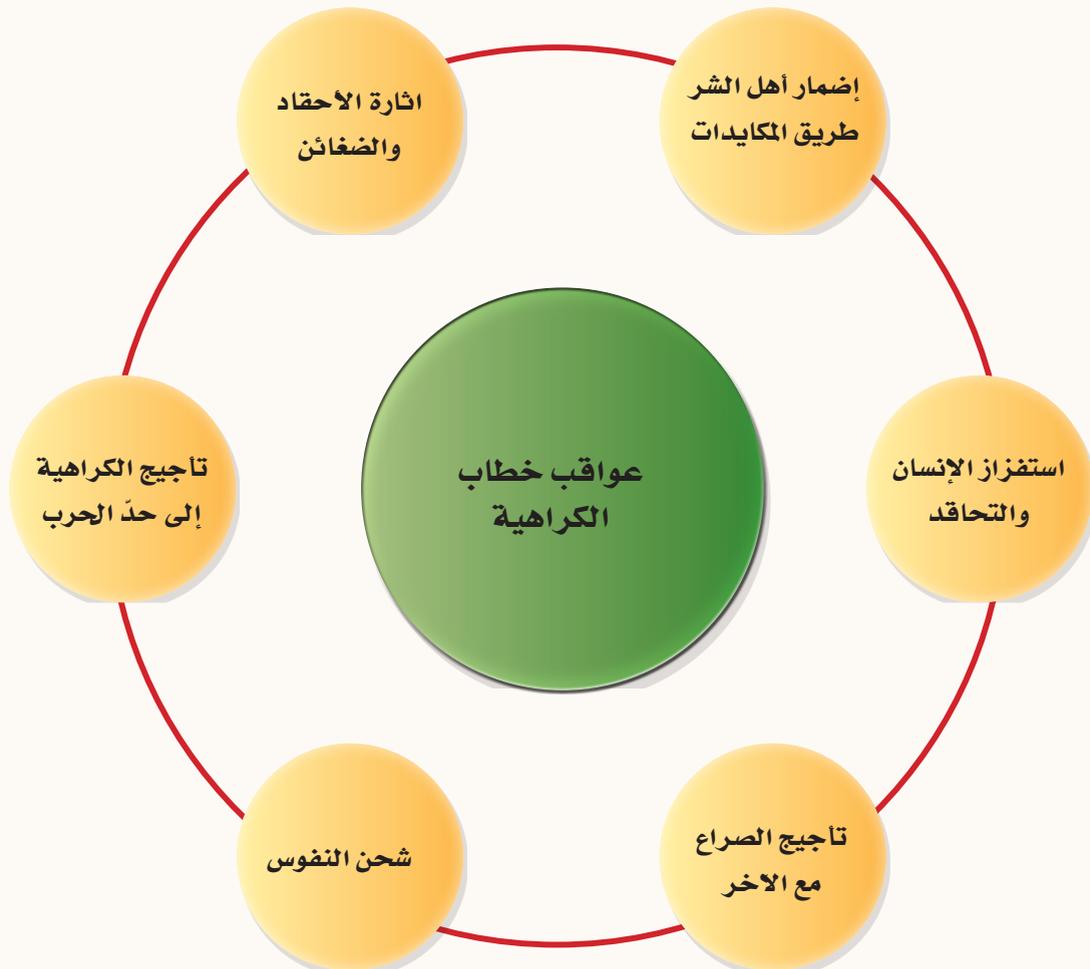
■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة

الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن النشاط: أفهم وأحلل

(٢) على النحو التالي:



أستخلص من أقرأ (٣) ضرورة الابتعاد عن خطاب الكراهية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين المجتمعات الإنسانية:



■ **وجّه الطلاب لقراءة النصّ الآتي:** "تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمنع الدولة كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام".

■ شجّع الطلاب على تفسير النصّ السابق.

■ كلف الطلاب بعمل بوستر للنصّ السابق.

■ وجّه الطلاب إلى قراءة نصّ: "نظام المطبوعات والنشر".

■ كلف الطلاب بتلخيص ما جاء في النصّ.

■ اطلب من الطلاب عمل لوحة حائط بالمادّة الثامنة والمادّة

التاسعة من محدّدات نظام المطبوعات والنشر الذي وضعته

وزارة الإعلام.



جلالة الملك عبدالعزيز بن
عبدالرحمن آل سعود

تأسست دولتنا حفظها الله على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي أدرك برؤيته الثاقبة أن الوحدة الوطنية تحت راية التوحيد هي المظلة التي تحفظ أمن المواطنين في عقيدتهم وأنفسهم وممتلكاتهم وأعراضهم وتجمع شتاتهم وتجنّب مجتمعتنا الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار، وقد توجّ النظام الأساسي للحكم في المملكة في المادة الثانية عشرة ما يؤكّد على هذه الوحدة في النصّ الآتي:

"تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمنع الدولة كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام".

نظام المطبوعات والنشر



إنّ نشر المعلومات والآراء عبر منصات الإعلام - خصوصاً - الرقمي يخضع أساساً للرقابة الذاتية والالتزام بالممارسات الإيجابية في التواصل مع الآخرين، كما أنّ وزارة الإعلام وضعت نظاماً للمطبوعات والنشر يوضح محددات النشر.

المادة الثامنة

حرية التعبير عن الرأي مكنولة بمختلف وسائل النشر في نطاق الأحكام الشرعية النظامية.

المادة التاسعة

يراعى في ذلك:

1. ألا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية.
2. ألا تُضَي إلى ما يُجلبُ بأمن البلاد أو نظامها العام أو ما يخدم مصالح أجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية.
3. ألا تُؤدّي إلى إثارة النعرات وبت الفرقة بين المواطنين.
4. ألا تُؤدّي إلى المساس بكرامة الأشخاص وحياتهم أو إلى ابتزازهم أو إلى الإضرار بسمعتهم أو أسمائهم التجارية.
5. ألا تُؤدّي إلى استحسان الإجرام أو الحث عليه.



أَتَدْرَبْ

١. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات التالية:

احترام سمعة الآخرين - التشهير بالأفراد - الشتم والسب والصدف - التحريض على العنف - تحري الصدق والموضوعية
في نقل الأخبار - ترويح الشائعات وعدم تحري صدق المصادر - التعصب الفكري - إبداء التسامح تجاه الآخرين - التشكيك في
الثوابت الدينية والوطنية - نقد التصرفات (لا الأشخاص أو المؤسسات) بلغة منضبطة - النقد الهادف - الحفاظ على الوحدة
الوطنية - تقدير الرموز والمؤسسات الوطنية - التمييز بين الجنسين (الرجال والنساء).

م	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير الهدامة	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير البناءة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		

٢. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات المناسبة:

م	نتائج حرية التعبير المنضبطة البناءة	نتائج حرية التعبير الهدامة
١		
٢		
٣		
٤		

٨٨

أَتَدْرَبْ

- وجه الطلاب لقراءة الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
- قسّم الطلاب لمجموعات تعلّم تعاوني، لتمكينهم من تنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
- أكّد على المجموعات اشتراك جميع أعضاء كلّ مجموعة في النقاش وتنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- اطلب من كلّ مجموعة أن تختار أحد أعضائها لعرض إجاباتهم عن الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
- ناقش الطلاب في الإجابات المعروضة منهم عن الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
- عزز الطلاب بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤) على النحو التالي:

م	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير الهدامة	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير البناءة
١	التشهير وتشويه السمعة	احترام سمعة الأفراد والجماعات
٢	ترويح الإشاعات	تحري الصدق والموضوعية
٣	الشتيم والسب	احترام الرأي المخالف
٤	التحريض على العنف	احترام حقوق الآخرين
٥	رفض قبول النقد	التسامح مع الآخر
٦	التعصب	الإصغاء للآخرين أثناء الحوار

م	نتائج حرية التعبير المنضبطة البناءة	نتائج حرية التعبير غير البناءة
١	اكتساب محبة واحترام الآخرين.	عدم احترام آراء الآخرين.
٢	تعلّم تقبل النقد.	التعنت وانعدام الثقة.
٣	إظهار حسن الخلق.	يدب الخلاف والتباغض بين الناس.
٤	التعاون على إيجاد حلول لكثير من المشاكل.	الأنانية والتفرد بالرأي.

٣. ناقش مع مجموعتي أهمية حدود وضوابط حرية التعبير في كل من العناصر التالية:

العنصر	الأهمية
أ. أمن الوطن	
ب. الرموز الوطنية	
ج. وحدة المجتمع	
د. كرامة الفرد	
هـ. الثوابت الدينية الوطنية	
و. القيم المجتمعية	

العنصر	الأهمية
أ. أمن الوطن	الالتزام بعدم إفشاء أسرار الوطن أو أي معلومة قد يستخدمها أعداء الوطن لتهديد الأمن والسلم الوطني، التصدي للشائعات والأخبار المغلوطة التي يروجها أعداء الوطن، والحرص على عدم إثارة الفوضى وتغليب المصلحة العامة، فكل ذلك يسهم في استتباب أمن الوطن وأمانه ويعزز الاستقرار والطمأنينة.
ب. الرموز الوطنيّة	عدم الإساءة إلى الرموز والقيادات الوطنيّة والسياسات العامة في الدولة فالرموز الوطنيّة خط أحمر وصمام أمان للوطن واحترامه واجب وطني.
ج. وحدة المجتمع	عدم الإخلال بوحدة المجتمع وتماسكه برفض كل أشكال خطاب الكراهية والتمييز بين أفراد المجتمع؛ فخطاب الكراهية يأجج النفوس وقد يؤدي إلى تنافر مكونات المجتمع وتحزبهم.
د. كرامة الفرد	عدم المساس بسمعة الأفراد وشرفهم أو التشهير بهم؛ فذلك واجب انساني وديني.
هـ. الثوابت الدينيّة الوطنيّة	عدم الإخلال بالثوابت الدينيّة والوطنيّة والدفاع عنها ضد كل أشكال المزايدات أو التغفلل الفكري الهدام يسهم في النمو والاستقرار والازدهار
و. القيم المجتمعيّة	احترام قيم المجتمع وثقافته يعزز الهوية ويحميها من الانصهار في ظل الانفتاح على الثقافات والمجتمعات الأخرى.





صاحب السمو الملكي الأمير محمد
بن سلمان ولي العهد

"نشجع حرية التعبير عن الرأي بقدر ما تقتضيه المصلحة العامة وبما يناسب مجتمعنا شريطة ألا يتم تجاوز الخطوط الثلاثة: تشويه الإسلام، والانتقاد الشخصي، والأمن الوطني".

المصدر: مقابلة صحيفة "ذا أتلانتيك" مع سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ٢٠ أبريل ٢٠١٨

حرية التعبير .. ومسؤولية التعبير

الحرية قيمة مشتركة وليست قيمة فردانية، وهذا اشترك يستوجب قيام المسؤولية بجانب الحرية ولا يستقيم انفراد احدهما عن الأخرى، وكلما زادت جرعتك من الحرية زادت معها جرعتك من المسؤولية.

المصدر: ثقافة تويتر، حرية التعبير أو مسؤولية التعبير، عبدالله الغدامي، ٢٠١٦م (بتصرف)

نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية



تعدُّ مواقع التواصل الاجتماعي من المصادر المهمة في تبادل المعلومات والأخبار وهي مصادر للمعرفة والثقافة، إلا أنه قد يُساء استخدامها بطريقة غير مناسبة وخاطئة - فمثلاً - قد تستعمل في الاحتيال ونشر الأخبار الكاذبة والمزيفة ونشر الفضائح والتطرق إلى الحياة الخاصة للناس، وبذلك يكون لهذه الأفعال آثارٌ سلبية على الأفراد والأسر، وقد وُضع نظامٌ لمكافحة الجرائم المعلوماتية تضمّن عدة مواد، منها:

المادة الثالثة:

يُعاقب - بالسجن مدة لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تزيد عن خمسمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين - كل شخص يرتكب التشهير بالآخرين، أو إلحاق الضرر بهم عبر وسائل تقنيّات المعلومات المختلفة.

٩٠

أَتَدْرَبُ



■ وجّه الطلاب لقراءة التالي:

١. مقولة سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد

بن سلمان.

٢. نصّ: «حرية التعبير... ومسؤولية التعبير».

٣. نصّ: «نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية».

■ شجّع الطلاب على تلخيص ما سبق.

■ كلف الطلاب بعمل لوحة حائط أو بوستر للنصوص

السابقة.

٤. الفرق بين النقد والتشهير:

التشهير	النقد
أما التجريح والتشهير بالأفراد فهو أمر غير مسموح به، وغير مقبول اجتماعياً وأخلاقياً وقانونياً؛ لأنه يمسّ كرامة الفرد ويطعن في شرفه ويخترق خصوصيات الناس ويمسّ شخوصهم ويتدخل في حياتهم الشخصية، وهي خطوط حمراء وحدود محرّمة لا يحقّ لأيّ إنسان تجاوزها.	وجهة نظر في موضوع معين تبيّن فيه سلبيّات ذلك الفعل أو المشروع أو وإيجابياته كما يراها الشخص الناقد. وقد تكون وجهة النظر هذه مختلفة مع وجهة نظر الآخرين. والنقد أمر مقبول، ومفهوم متفق عليه، ويعتبر النقد من قبيل تقديم النصح والإرشاد طالما أنّه نقد بناء يتناول الإيجابيات والسلبيات ويهدف إلى التقويم والعلاج.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

٩٠

٤. مستعيناً بشبكة الإنترنت، أبحث عن الفرق بين النقد والتشهير.

التشهير	النقد

افكر وأتدبر (١)

التشدد - بكل معانيه - يتمثل في أفكار لا في أشخاص. ثمة أشخاص يتبنون الأفكار المتشدة ولا يوجد أشخاص متشددون بذواتهم، فالتشدد يأتي مصاحباً للأفكار لا للأشخاص. الاختلاف فقط يكمن في تعريف التشدد.. وفي المعيار الذي يتم الحكم بموجبه على الأفكار: هل هي متشددة أو معتدلة؟.. وتحتهما تأتي مساحة حرية الرأي وحرية التعبير عنه أو الاعتراض عليه. التشدد هو الزيادة عن الحد المطلوب والإضافة عليه.. (كمن يصوم دائماً ولا يفطر أو يصلي الليل كله.. أو يتوضأ أكثر من ثلاث..) كما قال الشيخ ابن باز رحمه الله في حديثه عن أمثلة التشدد في الدين، وذكر حديث (.. هلك المتطعمون). وفي المعنى العام، التشدد هو: مجاوزة الاعتدال، وعكسه التقريب أي النقص في الاعتدال. من هذا المفهوم فقط يتم تحديد مساحة الحرية في الطرح سواء بالقبول أم بالرفض. فالآراء المتشدة - في أي اتجاه كانت - تعد مرفوضة ولا تدخل تحت مفهوم الحرية؛ وهذا ينطبق على جميع دول العالم.. الحرية المطلقة لا وجود لها على أرض الواقع.. فقط تختلف مساحة مفهوم التشدد من ثقافة إلى أخرى.

النظام والقانون كغلا حرية الأفكار وحرية الآراء وكيفية طرحها ومن المسؤول عنها.. وحددا المساحة التي يمكن التحرك فيها بما لا يجرح الذوق العام أو ينتهك حقوق الآخرين وشخصياتهم أو المؤسسات العامة.. في نصوص واضحة وصريحة.

حرية التفكير، سواء في الآراء المطروحة أو الآراء المعارضة، ليست وليدة المجتمع المدني.. وليست وليدة الثقافة المدنية.. ولكنها قيمة مجتمعية يؤطرها القانون والأنظمة واللوائح.. تعمل كأساس لتطوير أي ثقافة بهدف نقلها من مرحلة إلى مرحلة أخرى أكثر تقدماً.

أفكر وأتدبر (١)

- اطرح عزيزي المعلم على الطلاب السؤالين التاليين:
 - ما المعيار الداخلي الذي توظفه حتى لا تقع في التشدد أو التعصب عند طرح الأفكار والآراء؟
 - ما العلاقة بين حرية التفكير والقانون والأنظمة واللوائح وتطور الثقافات؟
 - وجه الطلاب لقراءة النص الذي يندرج تحت: أفكر وأتدبر (١).
 - يمكنك عزيزي المعلم استخدام استراتيجية الاستقصاء الفلسفي لتمكين الطلاب من تنفيذ النشاطين (١ و ٢).
 - شجع الطلاب على المشاركة في عملية الاستقصاء الفلسفي.
 - اطلب من الطلاب طرح أفكارهم وآرائهم حول المطلوب في النشاطين (١ و ٢).
 - نظم حواراً لمناقشة أفكار الطلاب وآرائهم.
 - قدم التعزيز المناسب للطلاب..
 - يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة للنشاطين (١ و ٢) على النحو التالي:
١. بين التشدد والاعتدال هناك ضوابط نظامية وقانونية تهدف إلى تحديد مساحة التحرك في القول والفعل بما لا يجرح الذوق العام، لكن كمفكر ناقد يتميز بالالتزام الأخلاقي الذاتي واليقظة الفكرية، ما المعيار الداخلي الذي توظفه حتى لا تقع في التشدد أو التعصب عند طرح الأفكار والآراء؟ مع ذكر السبب في اختيار المعيار.
- « عدم إفشاء خصوصيات الناس أو المساس بسمعتهم، وذلك حرصاً على كرامة الأفراد فذلك واجب انساني والتزام داخلي ذاتي يجب أن نحرص عليه. فما لا ترضاه على نفسك لا ترضاه على غيرك.
- « تجنب القول الفاحش نابع من الحرص الذاتي على الأخلاقيات العامة.
- « تجنب ترويج الإشاعات المغرضة ادراك لدور الفرد في أمن الوطن، واستقرار المجتمع والحفاظ على كل ما يكدر صفوه.



أفكر وأتدبر (١)

- « تحري الصدق والموضوعية في نقل الإعلام للخبر؛ لأهمية تحري الصدق عند تلقي الأخبار والمعلومات على جوانب إنسانية واجتماعية ووطنية.
٢. بين الكاتب العلاقة بين حرية التفكير والقانون والأنظمة واللوائح وتطور الثقافات. أستخلص هذه العلاقة وأضع مثالا من الواقع عليها.
- « النظام/القانون كضل حرية الأفكار وحرية الآراء وكيفية طرحها ومن المسؤول عنها، حرية التفكير قيم مجتمعية يوطرها القانون والأنظمة واللوائح وتعمل كأساس لتطوير أي ثقافة بهدف نقلها من مرحلة إلى مرحلة أخرى أكثر تقدماً.
- « قد نقرأ تعليقات وآراء شخصية في البرامج المختلفة أو وسائط التواصل الاجتماعي بعضها يمس أشخاصاً بعينهم والبعض الآخر يتحدث عن رموز وأفراد في مواقع مهمة وبعضها يشجب مواقف حياتية مختلفة، وقد لا يكون لدى هؤلاء الأشخاص أي أفكار علمية أو اجتماعية يقينية حول ما يتحدثون عنه، ويتم كل ذلك باسم حرية التعبير، ولكن بهذا الأسلوب تفقد حرية الرأي وحرية معارضته قيمتهما الحقيقية وقد تجلب نتائج عكسية. لذا فالقانون يكفل ممارسة النقد في حدود معينة تكفل الأمن والسلم والانسجام وتكاتف الجهود في البناء والتطوير وتدفع بعجلة التقدم تحت مظلة المصلحة الوطنية المشتركة.

وهذا يعني أن حرية التفكير متاحة للجميع تحت عباءة القانون والنظام. وبالتالي، هما - أي القانون والنظام - من يحددان مساحة الحرية المتاحة في الطرح. وليس الآراء الشخصية والانطباعات الشخصية الذاتية. وهما أيضاً من يحددان محيط وطرق حرية الرأي الآخر أو الاعتراض، وبدونهما تقف حرية الرأي وحرية معارضته قيمتهما الحقيقيتين.

الآراء والتعليقات التي تُطرح في العالم الافتراضي؛ حتى في داخل المجموعات الخاصة وفي أي منصة أو برنامج للتواصل، كذلك تخضع إلى ثقافة أن مساحة الحرية مرتبطة بالحدود التي تضعها الأنظمة واللوائح والقوانين، ولا يمكن تجاوزها. بهذا تُؤصل حرية التعبير والمسؤولية الشخصية المترتبة عليه وترسخ في وعي المجتمع.

المصدر: صحيفة عكاظ، حرية الرأي وحرية الاعتراض، ٢٦ / ٧ / ٢٠٢٠م أثمار مطاوع (بتصرف)

١. بين التشدد والاعتدال هناك ضوابط نظامية وقانونية تهدف إلى تحديد مساحة التحرك في القول والفعل بما لا يجرح الذوق العام. لكن كمفكر ناقد يتميز بالالتزام الأخلاقي الذاتي واليقظة الفكرية، ما المعيار الداخلي الذي توظفه حتى لا تقع في التشدد أو التعصب عند طرح الأفكار والآراء؟ مع ذكر السبب في اختيار المعيار.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. بين الكاتب العلاقة بين حرية التفكير والقانون والأنظمة واللوائح وتطور الثقافات. أستخلص هذه العلاقة وأضع مثلاً من الواقع اليومي على هذه العلاقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أقرأ (٤)

لكل دولة أو شعب تاريخ وحضارة وثقافة تميزانه عن باقي الشعوب؛ إذ الهوية جزء لا يتجزأ منذ ولادة المجتمعات إلى نهايتها؛ فلكل مجتمع خصائص مشتركة بين أفراد من حيث المعتقد والتاريخ الذي يجمعهم والثقافة التي تُشكّلهم وتكوّنت بها عقولهم وأصبحت لغة التواصل فيما بينهم، والقيم التي آمنوا بها فأصبحت معياراً ضابطاً لسلوكهم ومرجعاً لتصرفاتهم؛ لذلك تحرص المجتمعات على تجذير معاني الهوية الوطنية في نفوس أفرادها، والمحافظة على الذات الجماعية من عوامل الضياع والتفكك عن هوية الوطن، ودفع أبنائها إلى الاتجاه الإيجابي في التفاعل الحضاري والتأثير الواعي بما يضمن القوة والمنعة من حماية المكون الداخلي للوطن ويبعد عنها تأثيراتها الدخيلة.

وتتكوّن الهوية الثقافية الوطنية لمجتمعنا السعودي من مجموعة من المقومات التي تشكّله ويتفق على ضرورة المحافظة عليها، وهي:

الدين والعقيدة السمحة، واللغة، والحقائق التاريخية والجغرافية الوطنية، والنظام السياسي للحكم، والعادات والتقاليد والأعراف، والقيم العربية الأصيلة، والهوية الحضارية المشتركة وذلك في ضوء التنوع الثقافي الثري بين مناطق المملكة.

المصدر: المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية، عبدالله بارشيد، ٢٠١٨م (بتصرف)

أفهم وأحلل (٣)

أناقش مع مجموعتي العبارات التالية ومدى اتفاقنا عليها: نبدأ عبارتنا بالقول: "أتفق مع العبارة السابقة" أو "لا أتفق مع العبارة السابقة" لأن:

"الشعوب التي تحافظ على هويتها الثقافية الوطنية لا تموت".

.....

لأن.....

.....

.....

.....

.....

أقرأ (٤)

- وجه الطلاب لقراءة نص النشاط: أقرأ (٤).
 - شجّع الطلاب على تلخيص النص: أقرأ (٤).
 - اطرح على الطلاب السؤال السابق: إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع العبارة التالية: «الشعوب التي تحافظ على هويتها الثقافية الوطنية لا تموت»؟
 - قسّم الطلاب إلى مجموعات تعلم تعاوني، لتمكينهم من الإجابة عن السؤال السابق.
 - أكد على اشتراك جميع أعضاء كل مجموعة في الإجابة عن السؤال السابق.
 - تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
 - اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها عن السؤال السابق.
 - نظّم حواراً لمناقشة إجابات المجموعات عن السؤال السابق مستخدماً استراتيجيّة العصف الذهني.
 - عزز الطلاب بالتعزيز المناسب.
 - اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن السؤال السابق على النحو التالي:
- تحرص المجتمعات على تجذير معاني الهوية الوطنية في نفوس أفرادها، والمحافظة على الذات الجماعية من عوامل ضياع وتفكك هوية المجتمع، ودفع أبنائها نحو الاتجاه الواعي بما يضمن القوة والمنعة وينأى بالمجتمعات عن الأنصهار في المجتمعات الأخرى وفقدان الهوية، ويبعد عنها التأثيرات السلبية الدخيلة.
- وعلى النقيض من ذلك؛ فالمجتمعات التي لا تحرص على المحافظة على هويتها الثقافية عرضة للتحلل والتفكك والضياع.



أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله أن: «المملكة تدين وتستنكر بشدة العمليات الإرهابية التي تم ارتكابها مؤخراً في فرنسا والنمسا». كما أكد - حفظه الله - على موقف المملكة الذي يُدين بقوة الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، وعلى أن تكون حرية التعبير قيمة أخلاقية تشرع الاحترام والتعايش بين الشعوب لا أداة لإشاعة الكراهية والصدام الثقافي والحضاري. وأشار خادم الحرمين الشريفين إلى أهمية تعزيز التقارب بين أتباع الأديان والحضارات، ونشر قيم التسامح والاعتدال، وتبني كافة أشكال الممارسات التي تولد الكراهية والعنف والتطرف.

المصدر: واس ٩ نوفمبر ٢٠٢٠ م

٢. أيبين من خلال موقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله أخلاقيات المفكر الناقد الذي يرفض عدم احترام ضوابط حرية النشر والتعبير من ناحية كما يدين ردود الفعل العنيفة والإرهابية من ناحية أخرى.

.....

.....

.....

.....

.....

٣. أكتب رسالتين: الأولى للصحفي الذي تجرأ على رسول الله ﷺ لتبين له بواسطة حجج منطقية أن حرية التعبير والنشر حدوداً لا سيما في العلاقة بمقدسات الآخرين، والرأسلة الثانية لمن يسلك طريق العنف لمواجهة التجاوزات في التعبير في حق المقدسات؛ لتقنعه بواسطة المنطق والعقل بأن العنف ليس الحل المناسب.

أ. إلى الصحفي الذي يمس مقدسات الآخرين تحت مظلة الفهم الخاطئ لمفهوم "حرية التعبير" :

ب. إلى من يرد بالعنف والإرهاب على إزدراء الأديان:

أفكر وأتدبر (٢)

■ كلف الطلاب بقراءة النص: «أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله أن: المملكة تدين وتستنكر بشدة العمليات الإرهابية التي تم ارتكابها مؤخراً في فرنسا والنمسا...»

« شجّع الطلاب على تنفيذ النشاطين (٢ و٣).

« اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاطين (٢ و٣).

« أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم حول النشاطين (٢ و٣).

« شجّع الطلاب على عرض إجاباتهم عن النشاطين (٢ و٣).

« نظم حواراً لمناقشة الطلاب في إجاباتهم عن النشاطين (٢ و٣).

« يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة عن النشاطين (٢ و٣) على النحو التالي:

٢. أيبين من خلال موقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله أخلاقيات المفكر الناقد الذي يرفض عدم احترام ضوابط حرية النشر والتعبير من ناحية كما يدين ردود الفعل العنيفة والإرهابية من ناحية أخرى. يتبين من خلال موقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله أخلاقيات المفكر الناقد، ومن أهمها ما يلي:

■ **الثقة:** اتخاذ خادم الحرمين الشريفين الموقف الشجاع ينبع من ثقته حفظه الله التي تضع في المقام الأول مصالح المواطنين العليا، ومصالح البشرية جمعاء، فهي تعلق فوق كل المزائد والادعاءات وتثبت صحتها وصوابها على المدى البعيد.

■ **الشجاعة الفكرية:** امتلاك خادم الحرمين الشريفين الشجاعة الفكرية والتصريح في المنابر الدولية وعلى صعيد الاتصالات الرسمية برؤساء الدول والمنظمات العالمية لرفض وإدانة كل أشكال الإساءة للمعتقدات الدينية وما يجره من تطرف وإرهاب ووجوب وضع قوانين تمنع كل الأفعال والأقوال التي تمنع كل أشكال الضيقة والتعصب.

شجّع الطلاب على استكمال العمود الثالث: ما تعلمته!

ولوضع الأمور في موازينها الصحيحة والمنطقية رفض خادم الحرمين الشريفين في الوقت نفسه كل أشكال التطرف والإرهاب وردود الفعل العنيفة، فهي مدانة ومرفوضة قانونياً واجتماعياً وأخلاقياً.

٣. اكتب رسالتين إلى:

أ. الصحفي الذي يمس مقدسات الآخرين تحت مظلة الفهم الخاطئ لمفهوم «حرية التعبير»:

« إن الإساءة للأنبياء لا تمت لحرية التعبير بصله؛ بل إنها خدمة لأصحاب الأفكار المتطرفة. إن الإساءة إلى الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام لن تضرهم بشئ بل مكانتهم محفوظة، وإنما هذه الممارسات تخدم أصحاب الدعوات المتطرفة الذين يريدون نشر أجواء الكراهية بين المجتمعات الإنسانية.

ب. إلى من يرد بالعنف والإرهاب على إزدراء الأديان: إن الإسلام أمر بالإعراض عن الجاهلين، وإن واجب المسلمين نشر سيرة النبي عليه الصلاة والسلام بما اشتملت عليه من رحمة وعدل وسماحة ورفض لكل أشكال العنف. والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



■ شَجَّعَ عَزِيزِي الْمَعْلَمَ الطَّلَابَ عَلَى الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَنْدَرِجُ تَحْتَ: أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي، فَهَذِهِ الْأَسْئَلَةُ لَيْسَتْ لَهَا إِجَابَةٌ نُمُوذَجِيَّةٌ، بَلْ تَعْتَمِدُ عَلَى الْخِبْرَاتِ الَّتِي مَرَّ بِهَا الطَّلَابُ فِي هَذَا الدَّرْسِ، وَأَيْضًا الدَّرُوسَ السَّابِقَةَ.

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



١. شيءٌ أريدُ أن أعرفَ المزيدَ عنه هو:

٢. فكرةٌ وجدتُ أنها مثيرةٌ للاهتمامِ على نحوٍ خاصٍ هي:

٣. اليومُ تعلمتُ:

٤. الشيءُ المميزُ جدًا ممَّا تعلمته اليومُ هو:

٥. شيءٌ لم أكن متأكدًا منه تمامًا هو:

٦. السؤالُ الكبيرُ المتبقي لديّ هو:

٧. أحدُ المفاهيمِ الأساسيةِ التي تعلمتها اليومُ هو:

٨. شيءٌ واحدٌ من درسِ اليومِ جعلني أفكرَ هو:

٩. إن كانَ بوسعِي تلخيصُ تعلّمي في مجموعةٍ محددةٍ من العباراتِ فهي:

١٠. أهمُّ شيءٍ يجبُ أن أتذكره في درسِ اليومِ هو:



الدرس الأول: التفكير ومستوياته

١ - عرف التفكير، وما أهم معوقاته؟

التفكير هو:.....

.....

.....

أهم معوقات التفكير:.....

.....

.....

٢ - صنف مهارات وأنماط التفكير التالية بحسب مستوى تعقيد العمليات إلى تفكير بسيط وتفكير مركب:

الملاحظة - التذكر - التفكير الناقد - التصنيف - حل المشكلات - المقارنة - التفكير الإبداعي - التفكير العلمي - الفهم - اتخاذ القرار - التطبيق - التفكير المنطقي

التفكير المركب	التفكير البسيط (الأساسي)

٩٨

دون اعتبار لزوايا نظر مخالفة أو لحجج الآخرين.

- **التعصب:** الدفاع الانفعالي عن موقف والاستماتة في ذلك. وما يميّز التعصب هو دفاع صاحب الرأي عن رأيه بهدم آراء الآخرين وتبخيس حججهم دون النظر في صديقيتها والانتصار الأعمى لاتجاه فكري فردي أو جماعي.
- **الرغبة والتمني:** غالباً ما ينساق المرء وراء ما يحبّ بحيث يدافع عن الحلّ الذي يتماشى مع ما يتمناه ويرغب فيه حتى وإن تبين ضعف حجته أو عدم واقعيته. غالباً ما يقترن التمني بالكسل واللامبالاة والارتكان للبسيط والسهل.
- **الغرور والتهور:** المعتد بذاته انفعالياً غالباً ما ينساق وراء الآراء التي ترضي كبرياءه فيغفل القيمة المنطقية ليشعر بالاكتماء الذاتي. وغالباً ما يؤدي الغرور إلى التسرع في الحكم لاعتماد العصمة من الخطأ والزلل.
- **الخوف من الفشل:** الخوف من فشل التجربة أو حكم الآخرين عليها. وفي هذه الحالة يكون الخوف من المواجهة محبطاً.
- **التسرع وانعدام الصبر أمام الصعاب والأمور المعقدة:** التفكير الناقد تفكير مركّب ويتطلّب المهارات العليا للتفكير. وهذه مستويات تتطلّب الصبر وعدم التسرع لأنّ المواضيع تكون مركّبة ومعقدة وغالباً ما تكون مستجدة.
- **العناد والمكابرة:** الجدل العقيم يفضي بصاحبه إلى العناد، فلا يكون هدف المعاند الحقيقة بقدر ما يكون إفحام الخصوم والانتصار عليهم. وهذا ما يعوق التفكير العلمي

١. التفكير معوقاته

عزيزي المعلم ينبغي أن تدرك بأن ما يميز مقرر التفكير الناقد أنه منفتح على كل الاجابات فلا توجد إجابة واحدة صحيحة بل الاعتماد على ما تحمله الاجابة من دلالات واستدلالات منطقية.

التفكير مفهوم إشكاليّ اختلفت بشأن ماهيته الآراء وتعددت التعريفات. ولعلّ ذلك راجع أولاً إلى طبيعة الموضوع ذاته لتشعب مجالاته وتعدّد بنية مكوّناته الداخلية. كما يعود ذلك الاختلاف ثانياً إلى اختلاف زوايا النظر والمرجعيات التي يستند إليها كلّ تعريف.

تعريف مقترح: (التقصي والبحث المدرس من أجل غرض معين)

تعريف إثرائي آخر:

يعرّف التفكير عموماً على أنه نشاط أو سلوك أو فعالية ذهنية واعية مركّبة يضطلع بها العقل أو الدماغ البشريّ في تفاعل مع الذهن والمخيّلة والحواس. ويتجلّى التفكير في جملة من العمليات الإدراكية التجريدية التي توجّهها الإرادة الإنسانية نحو هدف. هذا الهدف يتجاوز مطلب إدراك العالم وتذكّر المعلومات ومعالجتها إلى بناء المواقف والتصورات وحلّ المشكلات.

الإجابات التالية هي إجابات إثرائية لاستعراضها عزيزي المعلم مع الطلاب ومناقشتها بصورة جماعية:

أما أهمّ معوقات التفكير فيمكن تصنيفها عموماً إلى نوعين: فردية ذاتية نفسية داخلية وأخرى جماعية ثقافية خارجية مع ضرورة الانتباه إلى أنّ هذا التوبيع منهجيّ باعتبار التداخل الضروري بين العاملين النفسي والاجتماعي الثقافي:

١- المعوقات الذاتية النفسية الداخلية:

تتعلّق هذه الحواجز بما يجده المفكّر من موانع في ذاته تمنعه من الاضطلاع بمهارات التفكير ويمكن أن يكون واعياً بها كما يمكن أن تكون كامنة فيه بصفة لا شعورية. من بينها:

- **التمحور حول الذات:** توهم محورية الأنا واحتقار الآخرين واستبعاد أيّ رأي لا يكون صادراً عن الذات وهو ما يعطلّ الانفتاح على وجهات نظر مغايرة والاستفادة من التحوار مع الآخرين.
- **التحيّز (النظرة الجزئية):** التركيز على جزء واحد من المشكلة والاقتران في التفكير على الدفاع عن الحجج التي تدعمه

تقويم الوحدة الأولى

بما دأب عليه القدامى. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولُو كَأَبَاءُ هُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾﴾: [سورة البقرة].

■ **التضليل الإعلامي:** إنَّ الانسياق وراء ما تروّجه وسائل الإعلام غير الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعي من مغالطات وأكاذيب وما تکرّسه من دعاية مضلّة لأراء ومواقف من شأنه أن يعطل نزوع الفرد إلى التفكير بصفة ذاتية وبالاعتماد على بحثه المنطقي عن المعلومات والتثبت من مصادرها.

٢. تصنيف مستويات التفكير:

ترتبط مستويات التفكير بطبيعة الوظائف والعمليات الذهنية التي يقوم بها العقل البشري. وتبيّن أنّ هنالك مستويات معرفية تتراخى من حيث التعقيد بل إنّ بعضاً منها مشروط بتحقيق المهارة السابقة له. وهنالك شبه إجماع على وجود مستويين للتفكير:

« المستويات الدنيا للتفكير (التفكير الأساسي / البسيط)

« المستويات العليا للتفكير (التفكير المركّب)

ويعدُّ تصنيف بلوم للمستويات المعرفية المرجع الأساسي في ذلك. حيث اعتبر هذا الأخير أنّ مهارات التفكير تتوزع تراتبياً وهرمياً من أدنى مهارة يتطلّبها التفكير في مستوياته الأولى وهي مهارة التذكّر أو استحضار المعارف إلى المستوى الذي يليه وهو الفهم والاستيعاب وهو مستوى تبني المواقف ثم يأتي التطبيق وفيه يقوم المفكر بتجسيد معارفه في مستوى الممارسة الواقعية وفي المستوى الذي يليه يسطع المفكر بوظيفة التحليل أي تفكيك وتجزئة ما يعرض له من مواقف مشكلة إلى عناصر بسيطة تسهّل عليه المرور إلى المرحلة التالية وهي التأليف أي تركيب المعطيات وبناء مضامين جديدة ليخلص في النهاية لمهارة التقييم حيث يكون قادراً على إعادة التفكير في ما قام باكتسابه من معارف ومهارات. وتصنّف المستويات الثلاثة الأولى كمستوى أدنى/بسيط في حين تصنّف الثلاثة الثانية كمستوى أعلى. كما ترتبط بالمستوى الثاني أنماط التفكير المركّب كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير الإستراتيجي.

وبناء عليه يطالب الطالب باستكمال الجدول على النحو التالي:

٣. ما مدى صحة هذه العبارة " التفكير له طابع مركب " ؟ علل إجابتك.

.....
.....
.....
.....
.....
.....

٤. ما مدى صحة هذه العبارة " التواصل بين الشعوب والحضارات المختلفة معزز للتفكير " ؟ علل إجابتك.

.....
.....
.....
.....
.....
.....

■ **عدم الوعي بالجهل:** اعتقاد الشخص الإمام بالموضوع من كلّ جوانبه وادعاء امتلاك المعرفة من شأنه أن يعمي المفكر عن معالجة المشكل بشكل مغاير ومرن؛ فحتى عندما يدرك المرء جهله فالجهل يظلّ عائقاً أمامه إن لم يتجاوزه.

■ **افتقاد مهارات واستراتيجيات التفكير مع عدم الوعي بذلك:** يحتاج التفكير إلى انتهاز طرق وإستراتيجيات منمّمة بينما يتّصف بعضهم بالعشوائية وعدم انتظام التفكير بسبب افتقاد المهارات اللازمة لذلك.

■ **المسايرة الطوعية:** بعض الأشخاص يفضلون مسايرة الآخرين تجنّباً لعناء التفكير شخصياً أو خوفاً منهم.

■ **عدم الثقة في النفس واحتقار الذات:** نظرة المفكر إلى ذاته مهمة جداً. وبقدر ما يكون الفرور والتمركز حول الذات من العيوب الأساسية، تكون الثقة العقلانية في قدرات النفس على الإبداع والتجديد مطلوبة. إنها ثقة لا تهتز بسبب الفشل بل تعدّ الإخفاق والتجربة شرطاً للنجاح وعلماً لبناء المستقبل بإعادة المحاولة دوماً.

٢- المعوقات الاجتماعية الثقافية الخارجية:

تتعلّق هذه الحواجز بما يفرضه المحيط الاجتماعي بمؤسّساته من ضغوطات أو معوقات تمنع الفرد من ممارسة التفكير أو تعطّله دون قصد:

■ **سلطة الأراء السابقة:** اعتماد الحجّة على صدق الموقف أو الحجّة على مبدأ العادة المستديمة أو الأقدمية والامتداد في الزّمن بحيث تتسلّط العادات باعتبار تواترها. فتقديس كلّ ما هو قديم يعوق التجديد. وعادة ما يفرض المجتمع على الأفراد الالتزام



تقويم الوحدة

الدرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته

١. التفكير الناقد تفكير منهجي يدرج فيه المفكر الناقد عبر خطوات منمّطة تهدف إلى حل المشكلة المطروحة، أكمل الفراغات في الفقرة التالية بما يناسبها من الكلمات المقترحة:

طرح الأسئلة - المشكلة - حجج - قرار - الموقف الأصوب - معاينة - الآراء والبيانات - القواعد - بديل جديد - الحجج والبراهين - الحل - للتقييم

ينطلق المفكر الناقد من وجود إخراج أو تناقض أو مفارقة في الحياة اليومية فيبدأ بـ والكشف عن جوانب وعناصر المفارقة أو التناقض الكامنة فيها. ثم يشرع في جمع والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة، تلك الآراء السائدة التي يخضعها يكشف مضامينها ومصادرها ورصد أصحابها ووضعها أمام محكّ العقلية المنطقية من أجل اختيار من بين التصوّرات السابقة أو اقتراح ثم يقوم ببناء الداعمة للموقف الذي تمّ تبنيه، وأخيراً يقوم بإعلان الأفضل واتخاذ تنفيذه.

٢. لاكتفي المفكر الناقد بالاعتماد على القدرات والمهارات العقلية لحلّ ما يواجهه من مشكلات، بل يكتسب بالإضافة إلى ذلك ميولاً واتجاهات سلوكية معززة لمهاراته العقلية. أكمل الجدول لبيان بعض من المهارات والميول والاتجاهات التي ينبغي الحرص على اكتسابها.

التفكير الناقد	
الميول والاتجاهات	القدرات والمهارات

١٠٠

الدرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته

١. التفكير الناقد تفكير منهجي:

ينطلق المفكر الناقد من معاينة وجود إخراج أو تناقض أو مفارقة في الحياة اليومية فيبدأ ب طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصر المفارقة أو التناقض الكامنة فيها. ثم يشرع في جمع الآراء والبيانات والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة. تلك الآراء السائدة التي يخضعها للتقييم بكشف ضمنيّاتها ومصادرها ورصد حجج أصحابها ووضعها أمام محكّ القواعد العقلية المنطقية من أجل اختيار الموقف الأصوب من بين التصوّرات السابقة أو اقتراح بديل جديد. ثم يقوم ببناء الحجج والبراهين الداعمة للموقف الذي تمّ تبنيه. وأخيراً يقوم بإعلان الحلّ الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه.

٣. مدى صحّة هذه العبارة:

ليست كلّ وظائف التفكير مركّبة. حيث تتّصل بالتفكير مهارات تتدرّج في التعقيد من البسيط إلى المركّب. فليس عرض موقف أو تدكّر فكرة مثل بناء حجّة أو دحض أخرى مضادة.

ويمكن أن نبيّن هذا التدرّج في التعقيد وفق الجدول التالي:

مهارات المستوى الأدنى للتفكير		مهارات المستوى الأرقى للتفكير			
التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التأليف	التقويم
يسترجع	يوضح	يستعمل	يقارن	يربط - يركب	يقيم
يعرض	يفسّر	يطبّق	يحلل	يبني - يشقّ	يقدر
يحدّد	يعلّل	ينجز	يصنّف	ينسّق - يقيم	يحكم
يذكر	يصوغ	يستخرج	يقابل	يقدر - يحكم	يدحض
يعدد	يلخص	يبرهن	يفكّك	يحض - يختار	يختار

بالإضافة إلى ذلك يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:

إنّ التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها علم النفس إلى ما يختلج في الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو لا واعية، ويربطها علم الاجتماع بتأثيرات المجتمع وتصوّراته، ويحيلها علم الفسيولوجيا وعلم الأعصاب إلى الدماغ والخلايا العصبية، وهو ما يؤكّد الطابع المركّب للتفكير عموماً.

٤. مدى صحّة هذه العبارة:

يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:

التواصل بين الشعوب والحضارات والحوار معهم يجعل الأفراد منفتحين على الآخر وأفكاره، مستنيرين بما يجدون لدى الشعوب الأخرى من فوائد، والتي قد تكون عملاً محضاً للتأمل وإعادة النظر في واقعهم وسيلاً إلى تحسينه وتقديمه.



تقويم الوحدة الأولى

الدرس الثالث - معايير التفكير الناقد

١. معايير التفكير الناقد وما يناسبها من معان

المعاني	المعيار
الإلمام بكل جوانب المشكلة.	الصحة
الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.	الربط
الإحالة إلى وجود طرق أخرى لمعالجة المشكلة.	الاتساع
الاهتمام بالتفاصيل وتجنب التعميم المفرط.	الدقة
انسجام العناصر المكونة للاستدلال.	الوضوح
العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.	الربط
تقصي مصداقية ومصدر المعلومة	الصحة
التركيز على تعقيدات المشكل وتشعباته.	العمق
الصرامة في توظيف المعلومات.	الدقة
العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.	المنطق
التفطن للقضايا الضمنية في معالجة المشكل.	العمق
إبراز كل المعطيات لمعالجة المشكلة.	الاتساع
التأكيد على معقولية الرأي أو الفكرة	المنطق
التعبير عن الرأي بدون غموض.	الوضوح

الدرس الثالث: معايير التفكير الناقد

١. صل بينهم بين معايير التفكير الناقد (القائمة أ) وما يناسبها من معان في القائمة المقابلة (القائمة ب).

القائمة (أ)	القائمة (ب)
الوضوح	الإلمام بكل جوانب المشكلة.
الصحة	الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
الدقة	الإحالة إلى وجود طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
الربط	الاهتمام بالتفاصيل وتجنب التعميم المفرط.
العمق	انسجام العناصر المكونة للاستدلال.
الاتساع	العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
الاستدلال المنطقي	تقصي مصداقية ومصدر المعلومة.
	التركيز على تعقيدات المشكلة وتشعباتها.
	الصرامة في توظيف المعلومات.
	العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
	التفطن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.
	إبراز كل المعطيات لمعالجة المشكلة.
	التأكيد على معقولية الرأي أو الفكرة.
	التعبير عن الرأي بدون غموض.

١٠١

٢. لا يكتفي المفكر الناقد بالاعتماد على القدرات.....

مكونات التفكير الناقد من خلال الجدول التالي:

التفكير الناقد	
الميول والاتجاهات	القدرات والمهارات
الانفتاح	التحليل
حب الاستطلاع والتساؤل	النقاش
المرونة	طرح الأسئلة
احترام المختلف	الاستقراء (القدرة على التعميم)
الميل للبحث عن الأسباب	الاستنباط
الجرأة وحب المبادرة	النقد والتقويم
الاستقلالية الذاتية	الاستبصار (القدرة على التفكير في التفكير)



تقويم الوحدة

٢. تعريف للمعايير:

انظر الجدول أدناه:

٢. قدّم تعريفاً للمعايير التالية، واذكر ما يترتب على عدم احترام كل منها:

المعيار	التعريف	ما يترتب على عدم الالتزام به
الوضوح
الصحة
الدقة
الربط
العمق
الاتساع
الاستدلال المنطقي

١٠٢

المعيار	التعريف	ما يترتب عن عدم الالتزام به
الوضوح	أن تكون العبارة بيّنة المعنى بحيث لا تلتبس مع معانٍ أخرى في ذهن المتلقي. وأن تكون لها دلالة واحدة في مختلف عناصر الاستدلال.	عدم القدرة على التواصل والتبليغ غموض الرسالة التعبيرية × فساد الاستدلال بسبب استعمال نفس العبارة للتدليل على معانٍ مختلفة في مختلف مراحل الاستدلال.
الصحة	يقصد بالصحة أن تتطابق العبارة أو الحكم مع الموضوع وأن تكون موثقة المصدر وقابلة للتحقق والتثبت.	الوقوع في الخطأ لعدم مطابقة العبارة للمرجع
الدقة	صياغة تتحرى التعبير عن الفكرة في اقتضاب دون زيادة أو اختزال.	إهمال عناصر أساسية في معالجة المشكل تقديم صياغات لفظية موصّعة (فضفاضة) تغيب المعنى عدم تقديم ما يكفي من المعلومات لفهم المسألة المطروحة
الربط	عدم الانسياق وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة ممّا يفقد الكلام كل ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار.	إهمال الموضوع الرئيسي والإسهاب في ذكر معلومات لا صلة لها بالموضوع الأصلي - الخروج الكلي عن الموضوع - تضييع وقت المتلقي في ما لا يعنيه
العمق	الإلمام بكل مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه والتفكير في كلّ زوايا النظر للمشكل دون إهمال للروابط الدّاخلية والمؤثرات المحيطة. فضلا عن ضرورة التفطن للضمنيات والمسلمات الخفية.	عدم الحرص على البحث بعمق لما وراء الظاهر من اعتبارات مسكوت عنها، مما يؤدي إلى السطحية
الاتساع	الإلمام بكل جوانب الموضوع. فالتفكير الناقد لا يهمل أي معلومة في صلة بالموضوع كما يتفحص جميع الآراء والحجج والبراهين الداعمة أو المخالفة. كما يستعرض جميع الحلول الموجودة والممكنة ويسلك جميع الطرق للنظر في المسألة.	الوقوع في ضيق أفق التفكير. عدم الإلمام بالحلول التي يمكن أن تعيننا على الاقتصاد في الجهد وتفتح لنا أفق أوسع
الاستدلال المنطقي	ضرورة سلامة العلاقات الدّاخلية بين العبارات والقضايا وانسجام العناصر المكوّنة للاستدلال. وذلك التزاما بمبدأ عدم التناقض بين الأفكار للوصول إلى الحلّ الصحيح للمشكلة المطروحة.	فقدان الانسجام المنطقي العجز عن الإقناع وفقدان ثقة المخاطب.



الدرس الرابع: صفات المفكر الناقد

١. أبرز سمات المفكر الناقد:

- « يعرف الفرق بين النتيجة التي قد تكون حقيقة، والتي يجب أن تكون حقيقة.
- « يحاول بناء مفرداته وزيادتها باستمرار بحيث يستطيع فهم ما يقوله الآخرون.
- « يكون المفكر الناقد منفتح الذهن.
- « يتخذ موقفاً عندما يكون الدليل كافياً، وتكون الأسباب كافية.
- « يكون مطلعاً بشكل جيد على المعلومات.
- « يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك.
- « يأخذ بالحسبان الحالة كاملة.
- « يتعامل بطريقة منظمة مع أجزاء الكل المعقد.

٢. للواقع الاجتماعي والثقافي أثره في توجيه التفكير..

يوضح الطالب في هذا النشاط العلاقة بين المفكر عندما يمارس فعل التفكير والواقع الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه المفكر باعتبار أن المفكر ابن عصره وبيئته. ثم يوضح أن المفكر الناقد مفكر مثل غيره من المفكرين. وبالتالي سيكون معبراً عن واقعه الثقافي أيضاً.

ثم يستنتج أن المفكر الناقد سيكون تابعاً لمجتمعه وثقافته ولا يستطيع أن يكون ناقداً بالضرورة إلا بشرط مهم يعد من أهم صفات المفكر الناقد ألا وهو شرط الاستقلالية. ثم يوضح دور هذه الاستقلالية في توجيه شخصية المفكر الناقد لينجح في مهمته الناقد.

ملاحظة: على المعلم أن يتفاعل إيجابياً مع مختلف اجتهادات الطلاب واجاباتهم ولا يركز على مواقفهم بقدر ما يركز على نظام التفكير وأساليب الحجج التي يستعملونها والنظر في مدى وجاهتها.

١. اذكر أبرز سمات المفكر الناقد في الجدول التالي.

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.
٨.

٢. للواقع الاجتماعي والثقافي أثره في توجيه التفكير بجميع أصنافه. بالعودة إلى مواصفات المفكر الناقد التي تعرفت عليها في درس صفات المفكر الناقد اشرح أهمية الاستقلال في التفكير في نقد التصرفات السلبية المحيطة بك كالتفكك الأسري أو الإحراف الأخلاقي وتسليط الضوء على أوجه جديدة للنظر في القضايا ومحاولة معالجتها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



تقويم الوحدة

٣. المفكر الناقد يخشى الجهل والجمود...

يطالب الطالب أولاً ببيان علاقة التفكير الناقد بالجهل ثم علاقته بالجمود. وعليه في مرحلة ثانية الكشف عن الوسائل الكفيلة بتجاوز كل منهما.

اللحظة الأولى:

١- علاقة التفكير الناقد بالجهل: التفكير في جوهره طلب للمعرفة ولذلك يجتهد المفكر الناقد في تجاوز جهله الخاص وهو ما يتطلب اعترافاً شخصياً بأنه لا يمتلك المعرفة الكاملة ومن ثمّ عليه السعي الدائم نحو بناء الذات في مسار لا يتوقف. كما أنّ عليه مواجهة جهل الآخرين بتوعيتهم ودفعهم نحو المعرفة بالحوار والحجة العقلية.

٢- علاقة التفكير الناقد بالجمود: يحيل مفهوم الجمود الفكري إلى التعصب الفكري للرأي السائد والعادات والتقاليد ورفض التطوير والتغيير والتقدم. ولما كان التفكير الناقد تفكيراً إبداعياً خلاقاً ومتجدداً فمن الواضح أنه يرفض الجمود والثبات ويشجع على الابتكار وتجاوز الجاهز والسلبية.

اللحظة الثانية:

يمكن للمفكر الناقد تجاوز الجهل والجمود بتجاوز عائق التقليد معتمداً العقل والمنطق والتعاون البناء مع الآخرين وهو ما يستوجب التحلي بالثقة في النفس دون غرور مع التحلي بالاستقلالية والشجاعة في نقد المألوف من أجل بناء المستقبل. وله أن يستفيد في ذلك من قيم مجتمعه الأصيلة التي تدعوه إلى تحمّل مسؤولية وأمانة التفكير الذاتي وفي الوقت ذاته الانفتاح على تجارب الشعوب الأخرى دون تواكل.

٣. " المفكر الناقد يخشى الجهل والجمود " . فسر العبارة السابقة وأشرح كيف يمكن للمفكر الناقد أن يكسر الجمود ويحارب الجهل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٠٤



الدرس الخامس: مهارات المفكر الناقد

١. المجتمعات والأوطان التي تبقى جامدة

على الطالب أن:

١. أن يبيّن رأيه في مضمون القول كأن يؤكّد صحته بكشف العلاقة السببية الضرورية بين الجمود وعدم مواكبة التطور في كلّ مجالات الحياة الإنسانية وبين ما يترتب على ذلك من كساد اقتصادي وفقر ويعلّل ذلك بأمثلة (مقارنة بين الظروف الاقتصادية للشعوب التي أخذت بناصية العلم والتقنية والشعوب المتخلفة التي أهملت ذلك فتعرضت لأزمات اقتصادية..)
٢. يبيّن أنّ هذا الإقرار ليس مجرد رأي بل هو حقيقة تثبتتها الإحصائيات وواقع الشعوب.
٣. يبيّن الطالب وظيفة المفكر الناقد في الدفع بوطنه نحو البناء والتقدم والرفق بما يقدمه من أفكار مجدّدة ومبادرات ومشاريع في كلّ المجالات فهو دائم البحث عن الجديد. كما أنّه يحفّز الآخرين إلى عدم الاكتفاء بالسائد. كما يشجّعهم على الانفتاح على الآخرين والاستفادة من دروس المبدعين.

٢. بعض مهارات التفكير الناقد

تحليل المهارة في معناها العامّ إلى معنى الاستطاعة أو القدرة على القيام بسلوك ما لبلوغ هدف ما وتتضمّن معنى الاتقان وحسن التصرف. ويقتضي التفكير الناقد بما هو نشاط ذهني تملك جملة الأدوات والوسائل الكفيلة بتحقيق الهدف المنشود سواء تعلق الأمر بحلّ مشكلة ما أو اتخاذ قرار. ولقد حاول العديد من الدارسين حصر مهارات التفكير الناقد لكنّها تظلّ عصيّة على الحصر رغم أنّ هنالك شبه إجماع على ردها إلى المهارات الرئيسية التالية والتي تتضمّن كلّ منها مهارات أخرى:

مهارة التفسير: وترتبط بالمستويات الدنيا للتفكير كالفهم والوصف والتعريف والتعليل غير أنّها تظلّ بالغة الأهمية كأساس للمهارات الأخرى وشرط لها. وتبنى عليها الخطوات الأولى لإستراتيجيات التفكير الناقد: جمع البيانات والمعطيات والآراء بخصوص الموضوع المدروس

مهارة التحليل: وهي من مستويات التفكير المركّب. وتنبثق من

١. المجتمعات والأوطان التي تبقى جامدة لا تتطور في مجالات العلم والتقنية والصناعة والسياحة وتكون مهددة بظروف اقتصادية قاسية مستقبلا.
هل توافق على القول السابق؟ هل يتعلّق الأمر بحقيقة أم برأي؟ ما دور المفكر الناقد في الإسهام في التطور والتقدم في مجال العلم والتقنية والصناعة والسياحة؟
مستعيناً بالأسئلة السابقة، اكتب فقرة تأليفية تردّ فيها على القول السابق بالموافقة أو الرفض.

تقويم الوحدة الأولى

الدرس السادس: التفكير الناقد وطرح الأسئلة

١. معضلة الاحتباس الحراري خطر

الدرس السادس: التفكير الناقد وطرح الأسئلة

١. تمثل معضلة الاحتباس الحراري خطراً على الحياة في كوكب الأرض، إذ تسهم في ارتفاع درجة حرارة الأرض وذوبان الثلوج بسبب ارتفاع درجات الحرارة وهذا ما يخل بالتوازن البيئي وينبئ بكارثة كونية.. غير أنّ صديقك سالمًا لا يصدق هذه المعلومات ويعتبرها مجرد أكاذيب إعلامية. لذلك قرّرت أن تعيد معه طرح الأسئلة الحقيقية لحسم المسألة. أكمل الجدول التالي بما يناسب من أسئلة.

السؤال بخصوص ظاهرة الاحتباس الحراري	مطلوب الاستفهام	مجال الأسئلة
.....	<ul style="list-style-type: none"> • ماهية الموضوع. • الإطار الزمني للمسألة. • مكونات المشكلة وعناصرها. • مكن أهمية الموضوع. • مكان حدوث المشكلة. • الأطراف المؤثرة في الموضوع. 	<ul style="list-style-type: none"> • أستفسر عن المعلومات وأستفهم الوقائع
.....	<ul style="list-style-type: none"> • نمط تفاعل مكونات الموضوع. • علاقة الموضوع بمحيطه. • نمط اشتغال الموضوع. • أسباب وعلل حدوث المشكلة. • الحجج والبراهين المعتمدة. • سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. • امتداد واستمرارية المشكلة. • الحجج والحلول البديلة الممكنة. 	<ul style="list-style-type: none"> • أتساءل عن الآراء وأتظنّ على الحجج
.....	<ul style="list-style-type: none"> • قيمة الحلول. • قيمة تجارب الحلول. • حدود إمكانية الحلول. • مدى الاستفادة من الحلول. • أهمية الحل بالنسبة للآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> • أستفهم عن القيمة

١٠٧

السؤال بخصوص ظاهرة الاحتباس الحراري	مطلوب الاستفهام	مجال الأسئلة
<ul style="list-style-type: none"> « ما المقصود بالاحتباس الحراري؟ « متى ظهر الاحتباس الحراري على كوكب الأرض؟ « ما هي مكونات ظاهرة الاحتباس الحراري؟ « أين تكمن أهمية الموضوع؟ « ما الأماكن التي تجلّت فيها الظاهرة؟ « فيم تتمثل مختلف العوامل والمؤثرات المتداخلة في ظاهرة الاحتباس الحراري؟ 	<ul style="list-style-type: none"> « ماهية الموضوع. « الإطار الزمني للمسألة. « مكونات المشكلة وعناصرها. « مكن أهمية الموضوع. « مكان حدوث المشكلة. « الأطراف المؤثرة في الموضوع. 	<ul style="list-style-type: none"> • أستفسر عن المعلومات وأستفهم عن الوقائع
<ul style="list-style-type: none"> « كيف تتفاعل عناصر الاحتباس الحراري فيما بينها؟ « ما علاقة الاحتباس الحراري بالبيئة المؤثرة؟ « ماهي الأسباب الكامنة وراء ظهور الاحتباس الحراري؟ « أيّ براهين استندت عليها الحلول المتداولة للظاهرة؟ « ما مدى صلاحية تلك البراهين والحجج المعتمدة في حلّ مشكلة الاحتباس الحراري؟ « أين تنتشر ظاهرة الاحتباس الحراري؟ هل هي مستمرة؟ « فيم تتمثل الحلول البديلة لحلّ مشكلة الاحتباس الحراري؟ 	<ul style="list-style-type: none"> « نمط تفاعل مكونات الموضوع. « علاقة الموضوع بمحيطه. « نمط اشتغال الموضوع. « أسباب وعلل حدوث المشكلة. « الحجج والبراهين المعتمدة. « سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. « امتداد واستمرارية المشكلة. « الحجج والحلول البديلة الممكنة. 	<ul style="list-style-type: none"> • أتساءل عن الآراء وأتظنّ على الحجج
<ul style="list-style-type: none"> « أيّ قيمة للحلول المقترحة لمواجهة الاحتباس الحراري؟ « هل جرّبت الحلول؟ وهل أثبتت التجارب نجاح الحلول؟ « ما مدى فاعلية الحلول؟ ما نسبة نجاحها أو فشلها؟ « هل كانت الحلول مفيدة؟ ما مقدار الاستفادة؟ « هل لاقى الحلّ استحسان الآخرين؟ هل أفادهم؟ 	<ul style="list-style-type: none"> « أستفهم عن القيمة « قيمة الحلول. « قيمة تجارب الحلول. « حدود إمكانية الحلول. « مدى الاستفادة من الحلول. « أهمية الحلّ بالنسبة للآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> • أستفهم عن القيمة

تقويم الوحدة

٢. طبيعة السؤال وطبيعة الحقيقة

نوع التفكير	طبيعة السؤال	طبيعة الحقيقة
التفكير الناقد	توجد إجابات متعددة على نفس السؤال	الحقيقة نسبية
التفكير الدغمائي (الجزمي)	لكل سؤال إجابة واحدة نهائية	الحقيقة مطلقة
التفكير الريبّي	لا توجد إجابة لأيّ سؤال	الحقيقة غير موجودة

٢. حدّد طبيعة السؤال وطبيعة الحقيقة اللتين تتناسبان مع كلّ نوع من أنواع التفكير التالية (يمكن الاستعانة بشبكة الإنترنت):

طبيعة السؤال	طبيعة الحقيقة
<ul style="list-style-type: none"> • لكلّ سؤال إجابة واحدة نهائية • لا توجد إجابة لأيّ سؤال • توجد إجابات متعددة على نفس السؤال 	<ul style="list-style-type: none"> • الحقيقة مطلقة • الحقيقة نسبية • الحقيقة غير موجودة

نوع التفكير	طبيعة السؤال	طبيعة الحقيقة
التفكير النقدي
التفكير الدغمائي (الجزمي)
التفكير الريبّي



تقويم الوحدة

الدرس السابع: محددات التفكير الناقد وضوابطه

١. ما الفرق بين الحقيقة والرأي؟ اذكر بعض الأمثلة.

الرأي	الحقيقة
.....
.....
.....
.....
أمثلة	أمثلة
.....
.....
.....
.....

٢. بين أهمية حدود وضوابط التعبير في كل من العناصر التالية:

العنصر	الأهمية
الأسرة	
المجتمع	
الوطن	
الشعوب والثقافات المختلفة	

١١٠

الدرس السابع: محددات التفكير الناقد وضوابطه

١. الفرق بين الحقيقة والرأي

الرأي	الحقيقة
الرأي باعتباره تعبيراً عن تقييم يعتمد على الحكم الشخصي أو الانطباع أو الاعتقاد ويمكن أن نثق به أو لا نتفق معه.	مفهوم الحقيقة يشير إلى معلومات تقريرية بالإمكان ملاحظتها والتأكد من دقتها؛ فالحقيقة شيء يمكن إثباته وبرهنته.
أمثلة	أمثلة
الحياة في القرى أفضل من الحياة في المدن. الرياضيات أصعب من الفيزياء. السباحة أجمل الهوايات الرياضية.	الكعبة المشرفة قبله المسلمين. الشمس أكبر من القمر. تقع مدينة الدمام على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية. جميعها حقائق مثبتة وواقعية لا تقبل الشك.

٢. أهمية حدود وضوابط التعبير

العنصر	الأهمية
الأسرة	الالتزام بالمسؤولية والمحافظة على مصالح الأسرة وتماسكها.
المجتمع	أن لا تؤدي حرية التعبير عن الرأي إلى الإخلال بالنظام العام وإحداث الفرقة بين المواطنين ومكونات المجتمع الواحد.
الوطن	الالتزام بالمسؤوليات الوطنية والمحافظة على مصالح الوطن وقيمه وقياداته ورموزه وسياسته العامة مطلب للنمو التقدم والازدهار.
الشعوب والثقافات المختلفة	احترام الشعوب أو الثقافات ومعتقداتهم يبني جسراً من التواصل ويمهد لطرق من التعاون المشترك الذي يخدم البشرية جمعاء.



تقويم الوحدة الأولى

٣. فقرة تأليفية

إن خطاب الكراهية يؤدي إلى بث الفرقة والتعصب بين أفراد المجتمع الواحد وبين الشعوب المختلفة ويغذي مزايدات وادعاءات الجماعات المتطرفة؛ مما يتسبب في نشر مشاعر الحقد والضعف، وتراشق الاتهامات، وإضمار الشر.

الكف عن خطاب الكراهية واستبداله بخطاب التعاون والتواصل الايجابي وتعزيزه يؤدي دورا مهم في مسيرة التقدم والنماء والحفظ والاستقرار على المجتمعات محلياً ودولياً. فكلما ساد التعاون وعمت روح الإخاء بين الأفراد والشعوب استفاد الجميع وعمّ السلم والرخاء. ومن الأمثلة على أهمية تلاحم الشعوب والثقافات والدول باختلاف أجناسها ودياناتها مما تتطلبه الضرورة الحياتية الملحة هو توفير لقاح يقضي على جائحة كورونا المستجد كوفيد ١٩. لو لم تكن هناك قاعدة صلبة من التعاون والتواصل والعمل الجماعي المشترك لما توصل المجتمع الدولي لهذا اللقاح ولا تعاون الجميع على توفير اللقاحات للمجتمعات والدول الأكثر فقراً.

٤. كمفكر وطني يتحلى بحسّ ومسؤولية وطنية

٣. أكتب فقرة تأليفية ترد فيها على من يُغذي خطاب الكراهية بين الشعوب والثقافات الأخرى بحجج منطقية تدعم موقفك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤. كمفكر وطني يتحلى بحسّ ومسؤولية وطنية ويمتلك مهارات التفكير الناقد، يُن الأسئلة التأملية والنقدية التي ينبغي طرحها لكشف الآراء والمزاعم التي تطرح على أنها حقائق:

السؤال	مجال السؤال
	الدليل وصحته
	الربط/ الصلة
	وجهات النظر الأخرى
	التوقيت
	التبعات والعواقب

السؤال	مجال السؤال
هل هناك برهان أو دليل يثبت وجهة نظر صاحبها؟ هل الدليل صحيح من حيث بنيته الداخلية؟	الدليل وصحته
هل تلزم النتيجة منطقياً عن المعطيات أو المقدمات المقدمة؟ أي هل الاستدلال صحيح من الناحية المنطقية؟	الربط/ الصلة
هل هناك وجهات نظر أخرى؟ وإلى أي مدى تتفق أو تختلف مع بعضها البعض؟	وجهات النظر الأخرى
هل التوقيت مناسب لذلك؟ هل التوقيت يخدم أجندات خارجية أو أطراف وجماعات تضمر الشر للوطن؟	التوقيت
ما تبعات هذا الرأي؟ هل الرأي يؤثر على تلاحمنا مع قيادتنا ووحدة الوطن وتماسك المجتمع؟	التبعات والعواقب





التفكير الناقد ومهارات القراءة

الدرس
الأول

تمهيد

تعددت في السنوات الأخيرة وتوّعت مبادرات تشجيع القراءة معبرة عن وعي عميق بأهمية القراءة لدى الأطفال واليافعين والشبان والكهول وسائر أفراد المجتمع؛ وهي مبادرات دالة على الوعي بأهمية مهارات القراءة للفرد والمجتمع.. فماذا نعني بالقراءة وما هي أصناف القراءة ومعايير كل صنف منها؟ وما العلاقة التي يمكن أن تقوم بينها وبين التفكير الناقد؟

الأهداف

1. أحدّد خصائص القراءة الناقدة.
2. أُميّز بين القراءة السلبية والقراءة النشطة.
3. أستنتج علاقة القراءة بالتفكير الناقد.

اقرأ



لستُ أهوى القراءة لأُكتب، ولا لأزداد عُمرًا في تقدير الحساب، وإنما أهوى القراءة لأنّ عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني، ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة.

والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة واحدة في مدى عُمر الإنسان الواحد، لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقدار الحساب. فكذلك أنت فكرة واحدة، شعورك أنت شعور واحد. خيالك أنت خيال فريد إذا قصرته عليك. ولكنك إذا أقيمت بفكرتك فكرة أخرى، أو لاقيت بشعورك شعورًا آخر، أو لاقيت بخيالك خيال غيرك، فليس فُصّازي الأمر أنّ الفكرة تُصيحُ فكرتين، أو أنّ الشعور يُصيحُ شعورين، أو أنّ الخيال يُصيحُ خيالين. كلاً، وإنما تُصيحُ الفكرة بهذا التلاقي مئات من الفكر في القوة والمُعمق والامتداد...

لا أحبّ الكتب لأنني زاهدٌ في الحياة، ولكنني أحبّ الكتب لأنّ حياة واحدة لا تكفيني. ومهما يأكل الإنسان فإنه لن يأكل بأكثر من معدة واحدة، ومهما يلبس فإنه لن يلبس على غير جسد واحد، ومهما يتنقل في البلاد فإنه لا يستطيع أن يحلّ في مكانين، ولكنه بزيادة الفكر والشعور والخيال يستطيع أن يجمع الحيوات في عُمر واحد.

المصدر: أنا، عباس العقاد، ٢٠١٦م

"القراءة هي الوسيلة الوحيدة التي تحيينا حياة الآخرين".

جويس كارول أوتس

"من لا يقرأ يعيش حياة واحدة حتى لو تجاوز السبعين عامًا، أما من يقرأ فيعيش خمسة آلاف عام".

امبرتو ايكو

١١٤

اقرأ

عزيزي المعلم:

- اطلب من الطلاب قراءة النصّ (المقتطف من كتاب: "أنا"، لعباس محمود العقاد) قراءة صامته وبفهم.
- شجّع الطلاب على تحديد المفاهيم الغامضة وغير الواضحة لتوضيحها وتفسيرها وتبسيطها لهم.
- اطلب من الطلاب أن يقوم أحدهم بتوضيح مضمون النصّ بأسلوبه، وشجّع باقي الطلاب على تسجيل بعض الملاحظات التي تمّ استنتاجها.
- حفز الطلاب لتحقيق وزيادة دافعيتهم للتعلّم من خلال الثناء على تنفيذهم للنشاط السابق.

الدرس
الأول

التفكير الناقد ومهارات القراءة

الأهداف:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

1. يحدّد خصائص القراءة الناقدة.
2. يميّز بين القراءة السلبية والقراءة النشطة.
3. يستنتج علاقة القراءة الناقدة بالتفكير الناقد.

المتطلبات القبليّة لعملية التدريس:

ينبغي عليك عزيزي المعلم:

1. المراجعة الدقيقة لخطوات وإجراءات إستراتيجيات التدريس (الاستقصاء الفلسفي، فكر - زوج - شارك، العصف الذهني، تخيل أنك فيلسوف... وغيرها) المستخدمة في تنفيذ الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدوليّة (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: خصائص القراءة الناقدة، القراءة السلبية والقراءة النشطة، علاقة القراءة الناقدة بالتفكير الناقد.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.

التهيئة:

- ابدأ حصّتك بعرض تلخيصي لموضوع الدرس السابق؛ لربطه بالدرس الحالي، ثم اطرح عليهم السؤال التالي: ما علاقة التفكير الناقد بمهارات القراءة؟



١. يجيب الكاتب في هذا النص عن السؤال التالي: لماذا يهوى القراءة؟

• أحدّد الإجابتين اللتين استبعدتهما الكاتب:

الإجابة الأولى المستبعدة:

.....

الإجابة الثانية المستبعدة:

.....

• كيف برّر الكاتب محبّته للقراءة؟

.....

.....

• أقرن في الجدول التالي بين حياة من يقرأ وحياة من لا يقرأ بحسب النص:

حياة من لا يقرأ	حياة من يقرأ
حياة واحدة حسابياً	حياة واحدة حسابياً
.....
.....

• قارن الكاتب بين الأكل والمعدة، واللباس والجسد من ناحية، وبين من تزوّد بالفكر والشعور والخيال من ناحية أخرى. أفسّر هذه المقارنة وأستخلص نتیجتها مبيناً علاقتها بما انتهت إليه في الجدول.

تفسير المقارنة:

.....

.....

.....

.....

• لماذا اختار الكاتب أن يقارن بين زاد "الروح" (الفكر، الشعور، الخيال) والمعدة والجسد؟

.....

.....

أفهم وأحل

■ **علّق قائلاً:** وبعد الانتهاء من النشاط السابق، يجيب

الكاتب في هذا النص عن السؤال التالي: لماذا يهوى القراءة؟

■ طبّق إستراتيجية (الاستقصاء الفلسفي) لجعل الطالب محوراً لعملية التعلم.

■ أنصت لإجابات الطلاب وعزّزهم بالتعزيز المناسب.

■ وبعد انتهاء الطلاب من استكمال هذا النشاط بكتاب

الطالب، اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو

من خلال السبّورة الذكيّة (SMART BOARD)

مفاتيح الإجابة على النحو التالي:

■ يجيب الكاتب في هذا النص عن السؤال التالي: لماذا

يهوى القراءة؟

١. أحدّد الإجابتين اللتين استبعدتهما الكاتب:

« الإجابة الأولى المستبعدة: يهوى القراءة ليكتب

« الإجابة الثانية المستبعدة: ليزداد عمراً حسابياً

٢. كيف برّر الكاتب محبّته للقراءة؟

المبررات:

« حياة واحدة لا تكفي للتعبير عما يختلج في نفسي.

« القراءة تعطيني أكثر من حياة واحدة في مستوى العمق.

« القراءة تجربة للتلاقي تصبح فيها الفكرة مئات الأفكار.

٣. أقرن في الجدول التالي بين حياة من يقرأ وحياة من

لا يقرأ حسب النص:

حياة من لا يقرأ	حياة من يقرأ
حياة واحدة حسابياً	حياة واحدة حسابياً
حياة لا يكتسب فيها الفرد خبرات ومعارف إلا من مصادر محدودة.	حياة مليئة بالمعرفة المكتسبة عن طريق القراءة
حياة تختزلها الحاجات الأساسية للفرد	القراءة تكسب القارئ خبرات كبيرة ومتعددة لذا فهي مليئة بالخبرات التنوع والحكم السابقة.

٤. أقام الكاتب مقارنة بين الأكل والمعدة وبين اللباس

والجسد من ناحية، وبين من تزوّد بالفكر والشعور

والخيال من ناحية أخرى. أفسّر هذه المقارنة وأسجّل

نتيجتها مبيناً علاقتها بما انتهت إليه في الجدول.

تفسير المقارنة:

في علاقة بالأكل نأكل بمعدة واحدة. في علاقة بالملبس نلبس بجسد واحد. في علاقة بالتنقل لا يمكن أن نكون في أكثر من مكان في نفس الوقت. بالقراءة يمكننا أن أتّقل من مكان إلى مكان عبر مطالعة تجارب الآخرين وقصصهم والافادة منها. القراءة تغذي الروح والفكر وتزيد من جودة الحياة للأفراد والمجتمعات.

نتيجة المقارنة:

قيمة القراءة كبيرة جداً ومتعدد الأبعاد.

« لماذا اختار الكاتب أن يقارن بين زاد «الروح»

(الفكر، الشعور، الخيال) والمعدة والجسد؟

المأكل والملبس والتنقل مطالب مادية والقراءة

مطلب روحي معنوي. القراءة تحررنا من سجن المطالب

المادّيّة وتجعلنا نفكر ملياً في أمور ذات أبعاد معنوية،

أخلاقية، قيمية أكثر أهمية.

أَتَدْرَبُ (١)

الوقت أثنى ما في حياة المرء

تتفاوت المدارك والأفهام، فهناك الموهوب والذكي وضدهما، ولكن مما لا شك فيه أن الكاتب - مهما بلغ من الذكاء والفهم - فلا بُدَّ له من وجود قاعدة تقوم عليها أفكاره التي هي حصيلة ما تختزنه ذاكرته من معلومات، ولقد كنتُ - إلى عهد قريب - أنصح كل من استشارني بقراءة كل ما يقع في يده من كتاب أو صحيفة، وكان ذلك قبل أن تطفئ موجة النشر في أيامنا هذه. لقد كانت الصحف التي تقع تحت يد القارئ محدودة، وكذلك الكتب. أما الآن فقد طفح الكيل - كما يقال - حيث امتلأت المكتبات، بل الأسواق عامة، بمختلف المطبوعات، خصوصاً ما كان منها ملائماً لذوق طبقات خاصة من الناس يغلب على دوافعهم المطالعة لقتل الوقت.

وكثير من تلك المطبوعات لا يقف ضررها عند تضييع الوقت بما لا طائل تحته - والوقت أثنى ما في حياة المرء - بل منها ما يفسد الذوق، ويضعف ملكة الإبانة والإفصاح عن مختلف الآراء بأسلوب عربي قويم. وعلى ذوق الكاتب وسلامة أسلوبه وسمو أفكاره تقوم منزلته في دنيا الأدب، ويحتل المكان الملائم له. ولئن أغرت الكتب الحديثة بأساليبها الجذابة التي لا تجهد الفكر إجهاداً يدفع القارئ إلى السأم من المطالعة، في الوقت الذي اتخذ منها القارئ وسيلة للراحة وامتاعاً للنفس بشكل يثير لها البهجة، فإن المؤلفات القديمة ما لا يقل أثرًا - في هذه الناحية - عن تلك الكتب بالإضافة إلى امتيازها بإمداد القارئ بما يربي في نفسه ملكة الذوق السليم، واستقامة الأسلوب: من سلاسة وغوص في أعماق النفس لإثارة عواطفها.

المصدر: صحيفة الوطن، الوقت أثنى ما في المرء، ٢٥ / ٣ / ٢٠٢١ م. حمد الجاسر (بتصرف)

أَتَدْرَبُ (١)

- اطلب من الطلاب قراءة نص: "الوقت أثنى ما في حياة المرء"، لحمد الجاسر.
- قسّم الطلاب في خمس مجموعات، وكلّف كل مجموعة بالإجابة عن أحد الأسئلة الخمسة المرافقة للنشاط.
- اطلب من كل فريق عرض الإجابة التي حرّرها أعضاؤه أمام بقية الطلاب.
- نظّم حواراً بين الطلاب مستخدماً الاستقصاء الفلسفي لمناقشة الإجابات التي حرّرها الطلاب كل في فريقه.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) بعض العبارات التي يجب أن تتضمنها كل فقرة يكتبها الطلاب على النحو التالي:
١- هل يجب أن نقرأ كل ما يقع في أيدينا من كتب أو مقالات؟ علّل إجابتك من خلال النص.
- لا ينصح الكاتب بقراءة كل ما يقع في أيدينا من الكتب والمنشورات، فبعض ما ينشر لا قيمة له معرفياً بل إنه ضار لما يسببه من مضيعة للوقت والجهد ولما ينشره من أوهام وضلالات وافساد للذوق.



أَتَدْرِبُ (١)



٢- متى تكون القراءة ضارة؟ وفيما تتمثل شروط القراءة

الهادفة حسب الكاتب؟

■ القراءة ضارة عندما تتسبب في:

« إهدار الوقت وقتله

« إفساد الذوق

« نشر الأوهام والأكاذيب

« إضعاف ملكة الابانة والإفصاح ...

■ وتتمثل شروط القراءة النافعة في:

« اختيار الكتب التي تضيف معلومات نافعة للقارئ

« تتضمن معلومات ذات مصداقية

« تنشّط الملكات الإدراكية...

٣- هل ترى أنه من المعيب القراءة من أجل الاستمتاع

والترفيه؟

■ يقدم الطالب رأيه كأن يعتبر أنه:

ليس من المعيب أن يقرأ الإنسان ليستمتع. غير أن

المتعة يجب أن تقترن بمضامين مفيدة حتى لا تصبح

القراءة لا نفع منها. والأفضل تنوع المقروء حيث يقترن

النفع العلمي بالمتعة دفعا للملل.

٤- يبين من خلال النص منزلة القراءة من العقل

والانفعالات.

يبين الطالب أن:

العقل مرتبط بالبعد المنطقي الاستدلالي، ويطلب فيما

يقرأ المعلومة الفكرية والعلمية، بينما ترتبط الانفعالات

بطلب اللذة والمتعة ولذلك تسعى لأن يكون المقروء جميلا

وجذابا ومثيرا للمشاعر ولا يستدعي عناء استدلاليا. وكما

يتبين لنا أن القراءة تستثير في الآن ذاته عقلنا وانفعالاتنا.

٥- هل أنت مع وضع ضوابط لمراقبة ما ينشر وما يقرأ أم أنك

مع مطلق حرية الكاتب فيما يكتب والقارئ فيما يقرأ؟

■ يطالب المترشح بالتفكير في أن:

الحرية لا تعني أن نفع أو نكتب ما نشاء ولذلك لا بد

من ضوابط تقنن النشر ومن ثمة القراءة لتحصين القارئ

من التجاوزات الأخلاقية. فمثلا لا يجوز شتم ما يحل

بالحياء أو يطعن في عقائد الناس أو أعراضهم. وزارة التعليم

Ministry of Education

202117443

١- هل يجب أن نقرأ كل ما يقع في أيدينا من كتب أو مقالات؟ علل إجابتك من خلال النص.

٢- متى تكون القراءة غير مفيدة أو تؤثر سلبا في ذوق القارئ؟ وفيما تتمثل شروط القراءة الهادفة بحسب رأي الكاتب؟

٣- قارن بين المؤلفات القديمة والحديثة من وجهة نظر الكاتب. وهل تتفق مع هذه المقارنة؟ علل إجابتك.

٤- هل أنت مع وضع ضوابط لمراقبة ما يُنشر، وما يُقرأ أو أنك مع مطلق حرية الكاتب فيما يكتب والقارئ فيما يقرأ؟ علل إجابتك.

أُتدَرَّبُ (٢)



- **عَلِّقْ عَزِيزِي الْمَعْلَمَ قَائِلًا: أقرأ النص رقم ١،**
وأستخلص معايير كلِّ صنفٍ من أصناف القراءة:
الحرفية، التحليلية، الناقدية، الإبداعية.
وجّه الطلاب لقراءة النشاط (٢).
- **قسّم الطلاب في مجموعات لتنفيذ النشاط (٢) مستخدمًا**
استراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- **اشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ النشاط (٢).**
- **أكد على اشتراك جميع أعضاء كلِّ مجموعة في النقاش**
واستكمال النشاط.
- **تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.**
- **اطلب من كلِّ مجموعة أن تختار أحد أعضائها لعرض**
اجاباتهم.
- **نظّم حوارًا بين المجموعات لمناقشة استجاباتهم للنشاط**
(٢) مستخدمًا استراتيجية تخيل أنك فيلسوف.
- **عزّز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.**
- **اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال**
السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة
لنشاط (٢) على النحو التالي:

نص رقم ١:

ويروى أنّ أحد العلماء جاءه رسول الخليفة يقول له: "أمير المؤمنين يستدعيك"، فقال له: "قل له عندي قوم من الحكماء أحادتهم فإذا فرغت منهم حضرت"، فلما عاد الرسول إلى الخليفة وأخبره الخبر، سأله: "ويحك! من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عنده؟" قال: "والله يا أمير المؤمنين ما رأيت عنده أحدًا"، قال: "أذهب فأحضره الساعة"، فلما حضر سأله الخليفة: "من هؤلاء الذين كانوا عنده؟" فقال: يا أمير المؤمنين:

لنا جُلساء ما نملّ حديثهم
ألباء مأمونون غيبًا ومشهدا
يُفيدوننا من علمهم علم ما مضى
وعقلًا وتأديبًا ورأيًا مُسددا
فإن قُلت أُموات فلم تُعدْ أمرهم
وإن قُلت أحياء فلست مُفئدا

فعلّم الخليفة أنه يشير إلى (الكتب)، فلم ينكر عليه تأخره. المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ١٤، محمد سالم، ٢٠٠٧م

٢. أقرأ النص رقم ١ وأستخلص معايير كلِّ صنفٍ من أصناف القراءة المذكورة في الجدول:

صنف القراءة	أسئلتها	الأجوبة
القراءة الحرفية لا تتعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص	من دعا العالم إلى الحضور؟
	كيف ردّ العالم في البداية؟
	ماذا كان ردّ فعل الأمير في البداية؟
القراءة التحليلية فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج	ماذا كان موقف الأمير بعد الاستماع للعالم؟
	لماذا تأخّر العالم عن الحضور؟
	كيف برّر العالم تأخره عن القدوم؟
القراءة الناقدية إصدار أحكام على النص	ماذا تستنتج من هذه القصة؟
	كيف تقيّم موقف الأمير؟
	ما رأيك في قيمة المبرّر الذي قدّمه العالم؟
القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة	فإن موقف الأمير بظاهرة حرق الكتب في التاريخ.
	آية عبرة نستخلصها من هذه القصة؟
	هل يمكن القول إن التكنولوجيا الرقمية تهدّد القراءة؟

صنف القراءة	أسئلتها	الأجوبة
القراءة الحرفية	من دعا العالم للحضور؟	الخليفة
	كيف ردّ العالم في البداية؟	اعتذر لانشغاله بمحادثة حكماء
	ماذا كان ردّ فعل الأمير في البداية؟	الغضب بقوله: "ويحك"
القراءة التحليلية	ماذا كان موقف الأمير بعد الاستماع للعالم؟	غض له عدم قدومه للتوّ. "لم ينكر عليه تأخره"
	لماذا تأخّر العالم عن الحضور؟	كان بصدد قراءة بعض الكتب ومحاوره أصحابها من خلال القراءة
	كيف برّر العالم تأخره في القدوم؟	واجب احترام الكتب فهي جليس لا نملّ حديثه...
القراءة الناقدية	ماذا تستنتج من هذه القصة؟	فضل القراءة وفضل الخليفة المستنير والمدرّك لأهمية القراءة
	كيف تقيّم موقف الأمير؟	موقف مستنير وعادل
	ما رأيك في قيمة المبرّر الذي قدّمه العالم؟	دالّ على مكانة القراءة قديما
القراءة الإبداعية التأويلية	فإن موقف الأمير بظاهرة حرق الكتب في التاريخ	موقف متسامح ومستنير يقابله تعصّب كلّ من يقرّر حرق الكتب بفضا للاختلاف
	آية عبرة نستخلصها من هذه القصة؟	تترك للطالب للتعبير عن رأيه
	هل يمكن القول إن التقنية الرقمية تهدّد القراءة؟	تترك للطالب للتعبير عن رأيه

أَتَدْرَبُ (٢)



- **عَلِّقْ عَزِيزِي الْمَعْلَمَ قَائِلًا:** اقرأ النص رقم ٢، وأستخلص معايير كل صنف من أصناف القراءة: الحرفية، التحليلية، الناقدية، الإبداعية.
- **وَجِّهْ الطُّلَابَ لقراءة النشاط (٣).**
- **قَسِّمِ الطُّلَابَ فِي مجموعات تَعَلِّمُ تَعَاوَنِي لتنفيذ النشاط (٣)**
- **اشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ النشاط (٣).**
- **أَكِّدْ عَلَى اشتراك جميع أعضاء كل مجموعة في النقاش واستكمال النشاط.**
- **تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.**
- **اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد أعضائها لعرض استجاباتهم.**
- **نظِّم حوارًا بين المجموعات لمناقشة استجاباتهم للنشاط (٣) مستخدمًا استراتيجية تخيل أنك فيلسوف.**
- **عزِّز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.**
- **اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط (٣) على النحو التالي:**

نص رقم ٢:



نَاشِئُنَا لَا تَقْرَأُ بَعْضٌ مِنْ تَخَرُّجٍ فِي الْجَامِعَاتِ يَبْتَاعُونَ بِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْرُؤُوا كِتَابًا مِنْذُ وَوَعُوهَا مَقَاعَ الدَّرْسِ. مَدْرُسُونَا تَتَنَاقَضُ مَعْلُومَاتُهُمْ عَامًا بَعْدَ عَامٍ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِمُ الْقِرَاءَةَ، بَيْنَمَا الْمَعْرِفَةُ تَتَفَجَّرُ مِنْ حَوْلِهِمْ. وَإِذَا كُنَّا نَمْلِكُ إِحْصَائِيَّاتٍ عَنْ عِدَدِ الْأُمِّيِّينَ فِي الْعَالَمِ، فَإِنَّا لَا نَعْرِفُ إِلَّا الْقَلِيلَ جَدًّا عَنْ مَلَائِينَ الْبَالِغِينَ مِنْ غَيْرِ الْأُمِّيِّينَ الَّذِينَ يَنْدُرُّ أَنْ يَفْتَحُوا كِتَابًا أَوْ مَجْلَدًا. لَقَدْ أَخْفَقْنَا فِي إِكْسَابِ نَاشِئُنَا عَادَةَ الْقِرَاءَةِ وَمَهَارَاتِهَا. وَلَا بَدَّ مِنَ الْإِكْتِابِ عَلَى دِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُتَّبَعَةِ فِي الْعَالَمِ لِتَشْجِيعِ النَّاسِ عَلَى الْقِرَاءَةِ، وَإِغْرَاءِ الْمُتَعَلِّمِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا الْقِرَاءَةَ بِالْعُودَةِ إِلَيْهَا.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ٦، محمد سالم، ٢٠٠٧ م

٣. أقرأ النص رقم ٢ وأستخلص ما يكمل الفراغات أمام كل صنف من أصناف القراءة المذكورة في الجدول:

صنف القراءة	أسئلتها	الأجوبة
القراءة الحرفية لا تعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص

القراءة التحليلية فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج

القراءة الناقدية إصدار أحكام على النص

القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة

إضاءة

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، تهدف المكتبة إلى توفير مصادر المعرفة البشرية وتنظيمها وتيسير استخدامها وجعلها في متناول الباحثين والدارسين. وتعد المكتبة في الوقت الراهن بنية مكتبة الأركان من التجهيزات المتطورة والنظم الحديثة وأوعية المعلومات المتنوعة لتيسير وصول الباحثين والدارسين إلى كنوز المعرفة العربية والأجنبية. وتقدم المكتبة خدمات مكتبية ومعلوماتية متميزة وبأرقى المعايير للمرأة والطفل من خلال مكتبة نسائية ومكتبة أطفال.

صنف القراءة	أسئلتها	الأجوبة
القراءة الحرفية	ما هو موضوع النص	العزوف عن القراءة
	هل عبر الكاتب عن موقف من القراءة	نعم
	ما هو موقفه من القراءة	ينتقد العزوف عن القراءة
القراءة التحليلية	لمن يتجه بهذا الموقف	الناشئة والمسؤولين
	من هم العازفون عن القراءة	الناشئة- خريجي الجامعات- المدرسون- غير الأميين
	ما الفئة التي لم تكن تتوقع إدراجه ضمن العازفين عن القراءة	خريجي الجامعات- المعلمون- غير الأميين
القراءة الناقدية	ما هي تبعات إهمال القراءة؟	تتناقص المعلومات والجهل وانتشار الخرافات
	هل يمكن القول إن العزوف عن القراءة ظاهرة اجتماعية	للأسف نعم طالت أغلب الفئات
	ما هو الموقف الذي استفزك أكثر؟	التباهي بعدم القراءة
القراءة الإبداعية والتأويلية	ما رأيك في رسالة الكاتب؟	في غابة الأهمية نظرا للدور الحضاري للقراءة
	من سؤال هل نقرأ؟ إلى سؤال ماذا نقرأ؟	كل ما يفيد ثقافيا وأخلاقيا وعلميا
	من سؤال ماذا نقرأ؟ إلى سؤال كيف نقرأ؟	القراءة الناقدية والنشطة والإبداعية
ما السبيل للترغيب في القراءة؟	معارض الكتب- التعريف بإبداع الكتاب والقارئ- تهمين العلم وتقدير أهله	

لا تُعني الكتبُ عن تجارب الحياة، ولا تُعني التجارب عن الكتب، لأننا نحتاج إلى قسط من التجربة لكي نفهم حقّ الفهم، أما أنّ التجارب لا تُعني عن الكتب، فذلك لأنّ الكتب هي تجاربُ آلاف من السنين في مختلف الأمم والعصور ولا يمكن أن تُبلِّغ تجربة الفرد الواحد أكثر من عشرات السنين.
ولا أظنّ أنّ هناك كتباً مكرّزة لأخرى، لأنّي أعتقد أنّ الفكرة الواحدة إذا تناولها ألف كتاب أصبحت ألف فكرة... ولهذا أتمدّد أن أقرأ في الموضوع الواحد أقوال كتاب عديدين، وأعرف أنّ هذا أمثع وأنفع من قراءة الموضوعات المتعدّدة...
أما تأثير الكتب: العلميّة والأدبيّة فهو أنّ الكتب العلميّة تعلّمنا الضبط والدقّة... والكتب الأدبيّة توسّع دائرة العطف والشعور وتكشف لنا عن الحياة والجمال.

المصدر: أنا، ص ٧٤، عباس العقاد، ٢٠١٦م (بتصرف)



١. أستاذ مكتسباتي من دروس صفات المفكر الناقد ومهاراته ومعاييرها، وأبين مع مجموعتي من خلال النص فضائل القراءة في تكوين شخصية المفكر الناقد ودور التفكير الناقد في تطوير أساليب القراءة.

المستوى	فضل القراءة على المفكر الناقد	فضل المفكر الناقد على القراءة
المعرفي

النفسي

الاجتماعي

١٢٠

- اطلب من الطلاب قراءة النص (المقتطف من كتاب: «أنا»: عباس محمود العقاد).
- اطرّح على الطلاب السؤال التالي: ما فضل القراءة على المفكر الناقد؟
- يمكنك عزيزي المعلم تنفيذ استراتيجية العصف الذهني للإجابة عن السؤال السابق.
- اعط فرصة للطلاب للتفكير في السؤال.
- استقبل إجابات الطلاب وسجلها على السبورة.
- ناقش ما تمّ تسجيله على السبورة مع الطلاب.
- حدّد مع الطلاب مجموعة من الإجابات الدقيقة التي تعبّر عن فضل القراءة على المفكر الناقد.
- عزّز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.
- اطرّح على الطلاب السؤال التالي: ما فضل المفكر الناقد على القراءة؟
- يمكنك عزيزي المعلم تنفيذ استراتيجية العصف الذهني للإجابة عن السؤال السابق.
- اعط فرصة للطلاب للتفكير في السؤال.
- استقبل إجابات الطلاب وسجلها على السبورة.
- ناقش ما تمّ تسجيله على السبورة مع الطلاب.
- حدّد مع الطلاب مجموعة من الإجابات الدقيقة التي تعبّر عن فضل المفكر الناقد على القراءة.
- عزّز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) إجابات النشاط الصحيحة على النحو التالي:

المستوى	فضل القراءة على المفكر الناقد	فضل المفكر الناقد على القراءة
المعرفي	تطوير معارفه	يشجع على القراءة
	تحسين مكتسباته	يطور أساليب القراءة
	تنويع مهاراته	يدعم القراءة الإبداعية
النفسي	دعم توازنه النفسي	يصالح البعض مع القراءة
	اكتساب استقلالية في الموقف	يشجع المقبلين على القراءة
	دعم الثقة بالنفس	يعزز ثقة القراء في اهتماماتهم
الاجتماعي	تطور قدرته على القيادة	تثمين العلم وأهل العلم
	تنسّب قناعاته	يعرف بثقافات الشعوب
	تكسبه فضيلة التسامح	يشجع ثقافة القراءة في المجتمع



مهارات القراءة الناقدة تقوم على أن أساس القراءة ليست عملية البحث عن المعلومات السابقة على سطح المادة المقررة والحصول عليها فحسب، وإنما هي بحث في الأعماق، وتعرف على الأسباب، وتقييم للمضولات في ضوء المعارف القبلية للقارئ.

المصدر: تأملات تربوية في تعليم التفكير واللغة: من أذهان المنظرين إلى استجابات المتعلمين، مصطفى عبدالعال، ٢٠١٢م

أَتَدْرِبُ (٢)



النص ينطرق إلى قضية إغلاق المطاعم والمقاهي والأسواق عند انتشار عدوى خطيرة.

لست مع دعوات عودة إغلاق المطاعم والمقاهي والأسواق، فنحن بذلك نطبق عقوبة جماعية بسبب مخالفات فردية، والواجب أن يتم التشديد على المخالفين ومعاقبتهم، وهذه مسؤولية تتحملها الجهات المسؤولة عن رقابة تطبيق تعليمات الاحترازات الوقائية!

ولأن المسألة مرتبطة بأثار اقتصادية مكلفة جداً فإنني واثق من أن العودة إلى الإغلاق ستكون آخر خيارات صاحب القرار، فأخر الدواء الكي، لذلك من المهم معالجة قصور رقابة المخالفات وتطبيق العقوبات؛ فالمخالفون بطبيعتهم يقيسون مدى جدية الأنظمة والقوانين بصرامة تطبيقها وضبط مخالفاتها!

وأعترف أن هناك تراخياً مجتمعياً في الالتزام بالاحترازات خاصة في المناسبات الاجتماعية، وكذلك في الأماكن العامة، لكن أيضاً هناك تقاعس من الجهات المختصة في رقابة التراخي والتصدي له، ولو وجد المخالفون عيناً رقيباً وعقوبة حازمة لما تجرؤوا على مخالفة تعليمات وقواعد التباعد الاجتماعي والاحترازات الوقائية.

الخلاصة أن كثيرين من أفراد المجتمع ملتزمون، وهناك كثير من المقاهي والمطاعم والأسواق التي تطبق بحزم الإجراءات الاحترازية، لذلك لا معنى لمعاقبتها بجريرة أفراد آخرين لا يلتزمون، والواجب هنا أن يطبق القانون على المخالفين في الأماكن العامة والمقاهي والمطاعم والأسواق المشهورة في التجمعات والمخالفات فهي ليست أماكن خافية على عين الرقيب وكل ما يتطلبه الأمر هو حضور المراقبين وتطبيق القانون لتصل الرسالة إلى الجميع، وربما تشغيل خريطة "السناب"!

باختصار.. عندما يغيب الوعي، فإن احترام القانون مرتبط بجديّة وحزم تطبيقه.

المصدر: صحيفة عكاظ، عاقبهم ولا تعاقبونا، ٢٠٢١ / ٢ / ٢٠٢١، خالد السليمان

١. استحضّر - لكونك مفكراً ناقداً - الأسئلة التالية عند قراءتك للنص السابق:

- ما هي أفكار الكاتب ومُحجّجه التي تدعم موقفه؟
 - ما هي الشواهد والبراهين أو الأدلة التي قدمها الكاتب لإقناع القارئ أو المسؤول بحجته؟
 - هل هناك زاوية أخرى وحجة مضادة لما ادعاه الكاتب ولم تذكر في النص؟ مثلاً استحضّر رأي وزارة الصحة.
 - فكر في حل آخر يساهم في حل هذه الإشكالية ولم ينطرق إليه الكاتب.
- اكتب فقرة تأليفية تعبّر فيها عن رأيك بخصوص موقف الكاتب في هذا المقال، موضحاً فيها ما يجيب عن الأسئلة السابقة.

أَتَدْرِبُ (٢)



■ اطلب من الطلاب قراءة النص/ المقال (مقتطف من مقال بعنوان: «عاقبهم ولا تعاقبونا» لخالد السليمان).

■ أجب عن تساؤلات الطلاب واستفساراتهم.

■ طبّق خطوات استراتيجية (تخيّل أنّك فيلسوف) للإجابة عن الأسئلة المصاحبة للنص/ المقال:

« ما أفكار الكاتب وحجته التي تدعم موقفه؟

« ما الشواهد والبراهين أو الأدلة التي قدمها الكاتب

لإقناع القارئ أو المسؤول بحجته؟

« هل هناك زاوية أخرى وحجة مضادة لما ادعاه

الكاتب ولم تذكر في النص؟ (مثلاً استحضّر رأي

وزارة الصحة).

« فكّر في حل آخر يساهم في حل هذه الإشكالية ولم

ينطرق له الكاتب.

■ شجّع الطلاب على الحوار والمناقشة.

■ سجّل على السبورة أهمّ النقاط التي تمّ التوصل إليها من

المناقشة.

■ قدّم التعزيز المناسب للطلاب.

■ اطلب من كل طالب كتابة فقرة يعبر فيها عن رأيه حول

موقف الكاتب في المقال («عاقبهم ولا تعاقبونا»).

■ شجّع الطلاب على كتابة مقال للردّ على الكاتب، إمّا

بالتأييد أو الرفض لما طرحه.

■ أخبر الطلاب بأنّ كتابة المقال لها مواصفات وشروط

(أهمها أنّ للمقال مكونات: المقدمة، الموضوع والخاتمة)

... وغيرها.

■ عزّزي المعلم يمكنك تكليف الطلاب بمجموعة من

الأنشطة التعليمية والتعلمية؛ لمراعاة الفروق الفردية

بينهم، من أهمها تكليف الطلاب بتنفيذ التالي:

١. جمع بعض المقالات الصحفية لتطبّق عليها كل صنف

من أصناف القراءة (القراءة الحرفية، القراءة التحليلية،

القراءة الناقدة، القراءة الإبداعية).

٢. كتابة بحث مختصر بعنوان: أهمية القراءة في حياة

الشعوب.

٣. تصميم شعار بالتعاون مع الأقران لتنمية الوعي بأهمية

القراءة.

٤. كتابة مقال بعنوان: منزلة القراءة في الإسلام.

٥. اختيار كتاب من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) أو

مكتبة المدرسة، ثم تلخيصه في حدود صفحتين، ثم

نشر الصفحتين في مجلة "التفكير الناقد" لوزارة التعليم

أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعتَه من هذا الدرس؟

٢. ما أهمُّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في هذا الدرس جدواها؟

٥. في أي صنفٍ من أصناف القراءة يمكن أن تضع نفسك؟

٦. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٧. ما أهمُّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

٨. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٩. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالكتاب والقراءة بعد هذا الدرس؟

١٠. في رأيك، ما هو أهمُّ إجراء يجب اتخاذه لتشجيع على القراءة؟

أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي



■ عزيزي المعلمّ تعتمد الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في "أقيم مكتسباتي" على الخبرات التعليمية التي مرّ بها الطالب بهذا الدرس والدروس السابقة، فقدم الإرشادات التي تمكّن الطلاب في الإجابة عن هذه الأسئلة.





تمهيد



إن ترتيب الدول الأكثر فاعلية في العالم يوازي ترتيب الدول الأقوى إعلامياً؛ فالإعلام يُصنّف كسلطة رابعة تُضاف إلى السلطات الثلاث: السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية.

لقد شهد الإعلام - بفضل الثورة

المعلوماتية - تحوُّلاً نوعياً لا يقل أهمية

عن بقية التحوُّلات المعاصرة، وهو لم يعد مجرد واصف للأحداث وناقل للأخبار يتباهى بالخبر وبحرية التأويل، بل أصبح شريكاً رئيساً في صناعة الأحداث العالمية، وفي صناعة الخبر بفضل قدرته على كشف الحقائق ونشرها، وقدرته الموازية على توظيفها في سياقات غير حقيقية، والتلاعب - أحياناً - بالعقول وتوجيه الرأي العام. إذن، ما دور الإعلام؟ وكيف للتفكير الناقد أن يكون قوّة اقتراح وتعديل تُوجّه تطوُّر الإعلام إلى الغايات المنشودة؟

الأهداف

1. أتعرف على دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الإعلام في المجتمع.
2. أبين دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية.
3. أستخلص دور التفكير الناقد في فحص ما يرد في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

أقرأ

إن استخدام المعلومات والاتصال بهدف فسخ المجال أمام مختلف الثقافات للتعبير عن نفسها بكل حرية - وبالطرق التي تناسبها - أمر لا بد منه لترسيخ أسس التفاهم بين الشعوب والتعاطي والحوار بين الثقافات. وتمتلك وسائل الإعلام القدرة على تيسير هذا الحوار بين الثقافات، فمن خلال التصدي للمواقف السائدة والمزاعم فيما يتعلق بـ "الأخرين"، يمكن لوسائل الإعلام أن تتجاوز التصورات النمطية الموروثة، وتبديد الجهل الذي يغذي سوء الظن بالأخرين، وينمي الحذر منهم، ويعزز روح التسامح والقبول بالاختلاف، بحيث يصبح التنوع فضيلة وفرصة للتفاهم.

وقد جرى في اليونسكو حوار تم التأكيد فيه على التكافل والتداخل والعلاقة الوثيقة التي تربط بين حرية التعبير واحترام العقائد والرموز الدينية... كما أبرز النقاش دور وسائل الإعلام في تعميق الخلاف أو في تقريب وجهات النظر ومدّ الجسور بين الشعوب والتعريف بها وتاريخها بما يعزز التفاهم بين الثقافات على نحو أفضل... ورغم أن بإمكان التنوع إثارة الفرقة والتعصب والغضب كذلك، فإن وسائل الإعلام إن كانت حرة وتعددية ومهنية فهي قادرة أيضاً على توفير منتدى للتفاوض السلمي بشأن هذه الاختلافات.

المصدر: دور وسائل الإعلام في تعزيز الحوار بين الثقافات، منظمة اليونسكو، ٢٠٠٩م

أقرأ

- اطلب من الطلاب قراءة النصّ (اليونسكو ٢٠٠٩م)، ثم ناقشهم في محتواه.
- استنتج مع الطلاب أهمّ الأفكار المتضمنة في النصّ وسجلها على السبورة.

الأهداف:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يتعرّف دور التفكير الناقد في الكشف عن أهميّة الإعلام في مجتمعاتنا الحديثة.
2. يبيّن دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية.
3. يستخلص دور التفكير الناقد في فحص ما يرد في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

المتطلبات القبليّة لعملية التدريس:

ينبغي لك عزيزي المعلم:

1. المراجعة الدقيقة لخطوات وإجراءات إستراتيجيات التدريس المستخدمة (التعلم التعاوني، فكر - زوج - شارك، تخيل أنك فيلسوف، العصف الذهني، الاستقصاء الفلسفي، حوض السمك) في تنفيذ الدروس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدوليّة (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: (وسائل الإعلام، الثقافة، الإنصاف، تعزيز التسامح، التفاوض، القرية الكونيّة، الدعاية ... وغيرها).
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز/البحث عن فيديو يُظهر التطوُّر الهائل الذي حدث في وسائل الإعلام، لا تزيد مدّته عن ٣ دقائق، سواء من خلال شبكة المعلومات الدوليّة (الإنترنت) أم تصميمه بمشاركة المتخصّص في التقنية بالمدرسة.

التهيئة:

- اعرض عزيزي المعلم في بداية الحصة مقطع الفيديو.
- أدّر حواراً بين الطلاب (مراعياً تحقيق العدالة بينهم) حول مضمون الفيديو السابق.



١. ما الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الإعلام بحسب النص؟

.....

٢. أيبين العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدور المنشود من الإعلام بتوظيف المعاني التالية على هذا النحو:

- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الأولى في البطاقات الفارغة.
- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الثانية في البطاقات الفارغة.
- أفكر مع مجموعتي. كيف يمكن للإعلام أن يؤدي دوراً إيجابياً في تيسير الحوار وتعزيز التسامح وتسليط الضوء على فضيلة التنوع والاختلاف الثقافي بين الشعوب والأفراد؟

.....

أفهم وأحلل

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي:

١. ما الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الإعلام بحسب ما جاء في النص السابق؟

■ قسّم الطلاب في مجموعات (التعلم التعاوني) واطلب من كل مجموعة الإجابة عن السؤال، وامنحهم الوقت الكافي للإجابة عن السؤال.

■ اطلب من كل المجموعات عرض إجاباتها عن السؤال.

■ ناقش المجموعات فيما توصلت إليه.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة

لمفاتيح إجابة السؤال السابق على النحو التالي:

« تمكين الثقافات من التعبير عن نفسها.

« ترسيخ أسس التفاهم بين الشعوب والتعاطي والحوار

بين الثقافات.

« تجاوز التصورات النمطية الموروثة.

« تعزيز روح التسامح.

■ اطلب من الطلاب استكمال النشاط في الكتاب المدرسي..

نشاط ٢:

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي:

٢. ما العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدور المنشود من الإعلام؟

■ وجّه الطلاب لقراءة النشاط (٢).

■ اشرح للطلاب المهام المطلوبة للإجابة عن السؤال السابق وتنفيذ النشاط (٢).

■ قسّم الطلاب في مجموعات، مستخدماً إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) للإجابة عن السؤال السابق وتنفيذ نشاط (٢).

■ اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها أمام المجموعات الأخرى.

■ نظم حواراً لمناقشة مجموعات الطلاب في مخرجات

النشاط (٢) مستخدماً إستراتيجية "تخلل أنك" فيلسوف".

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحتين توضحان العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدور المنشود من الإعلام على النحو التالي:

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي:

كيف يمكن للإعلام أن يؤدي دوراً إيجابياً في تيسير الحوار وتعزيز التسامح بين الأفراد والشعوب؟

■ اطلب من الطلاب تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية والتعلمية للإجابة عن السؤال السابق على النحو التالي:

« كتابة كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: دور الإعلام في

تيسير الحوار وتعزيز التسامح بين الأفراد في المجتمع.

« كتابة مقال لمجلة «التفكير الناقد» بعنوان: دور

الإعلام في تيسير الحوار وتعزيز التسامح بين الأفراد

في المجتمع.

« اجمع بعض المقالات الصحفية التي تتحدث عن دور

الإعلام في نشر التسامح بين الأفراد والشعوب، ثم حدّد

المقالات التي أعجبتك، مع ذكر السبب.

المجموعة الأولى (دور سلبي)

.....	التصورات النمطية	المزاعم	الآخرين
التعصب	إثارة الفرقة	الحذر

المجموعة الثانية (دور إيجابي)

.....	الثقافات	تيسير الحوار	الإنصاف
فضيلة التنوع	تعزيز التسامح
الاختلافات	التفاوض	مدّ الجسور



نحن في عصر سوء الفهم المتبادل والتعميم المضطرب، مع أن الجميع يقول إننا في زمن التواصل: هذا حقيقي، فالكُلُّ يتواصل عبر الهواتف المحمولة والإنترنت، ولكن ما الذي يحدث في هذا التواصل؟ الإعلام لا يؤدي دوراً إيجابياً في هذا التواصل فهو يركز تارة على أخبار الطقس وتارة على الأسهم والاقتصاد وتارة أخرى على الكوارث. الإعلام لا يشيع روح التفاهم بين أفراد المجتمع بل يقتل الفهم. نعم إن الإعلام يقتل الفهم لأنه لا يمنحك فرصة لذلك. فلا وقت لك للفهم.. ويمكنك متابعة برامج إخبارية وحوارية في محاولة للفهم، غير أن آلة الإعلام تزودك بغيمة من المعلومات تُستبدل غداً بأخرى، إذا ما اقتضت على ذلك، فلن تفهم الشيء الكثير. وأنت مجبر على الاستماع إلى المحللين الذين يمكنهم عندئذ أن يوضحوا لك بعض الشيء بحسب فهمهم الذاتي. نحن مع الأسف في عصر الاتصالات والإعلام ولسنا في زمن الفهم.

المصدر: الإنساني في التربية: ضرورة تعليم الفهم بين البشر، إدغار موران، ٢٠٠٦م، ترجمة عبد الوهاب البراهيمي (بتصرف)

٢. عرّض النّص إشكالية تميّز عصرنا، ما هي عناصر هذه الإشكالية أو المعضلة؟

.....

.....

.....

.....

١٢٦

المجموعة الأولى (دور سلبي)

الآخرين	المواقف	المزاعم	التصورات النمطية	الموروثية
الحذر	الجهل	إثارة الفرقة	سوء الظن	التعصب

المجموعة الثانية (دور إيجابي)

التعبير	الحرية	تيسير الحوار	الثقافات	الطرق
التفاهم	الحوار	تعزيز التسامح	الاحترام	فضيلة التنوع
التاريخ	مدّ الجسور	التفاوض	السلم	الاختلافات

أفهم وأحل

- اطلب من الطلاب قراءة النّص المقتطف من كتاب "الإنساني في التربية: ضرورة تعليم الفهم بين البشر" لإدغار موران).
 - ناقش الطلاب في مضمون النّص.
 - استنتج مع الطلاب الأفكار الرئيسية التي يتضمنها النّص.
 - اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:
٣. ما عناصر الإشكالية أو المعضلة التي تميّز عصرنا بحسب ما جاء في النّص؟

- ٤. ما الذي يميّز الإعلام المعاصر بحسب ما جاء في النّص؟
- امنح الطلاب فرصة للتفكير.
- استمع لآراء الطلاب حول مضمون السؤالين.
- سجّل استجابات الطلاب على السبورة.
- ناقش مع الطلاب الإجابات التي طرحوها.
- حدّد مجموعة من الإجابات المتفق عليها بين الطلاب على النحو التالي:

- « عناصر الإشكالية أو المعضلة التي تميّز عصرنا:
- كثرة وسائل الاتصال وتطورها من ناحية، في المقابل نجد قلة الفهم والتفاهم من الناحية الأخرى.
- يميّز الإعلام المعاصر بما يلي:
- « تقديم معطيات متتالية دون تحليل.
- « سرعة تدفق المعلومات.
- « كلّ معلومة تلغي ما سبقها.
- « لا يُعطي المتلقّي وقتاً للفهم.
- « اتصال دون تواصل.
- أمثلة: نشرات الأخبار لا تعطي وقتاً للفهم/ التغطية الصحفية للنزاعات تعمد للمغالطة/ الخلط بين اهتمامات متباينة.



٤. يبيّن اعتماداً على النص ما يميز الإعلام المعاصر وفقاً للكاتب، واستحضر أمثلة دالة على ذلك من الواقع.

.....

.....

.....

.....

.....

٥. يستعمل بعضهم مصطلح " القرية الكونية " . يبيّن اعتماداً على النص مدى وجاهة هذا المصطلح وواقعيته، مستحضراً المؤشرات الدالة على أنّ العالم شبيه بقرية كونية، وبيّن المؤشرات التي لا تتفق مع هذا المصطلح. علّل إجابتك في كلتا الحالتين.

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة



ظهر مفهوم القرية الصغيرة أو القرية الكونية، مع العالم الكندي مارشال ماكلوهان (١٩١١ - ١٩٨٠)، ويشير هذا المفهوم إلى أنّ العالم أصبح مثل قرية صغيرة بفضل التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات، تلك التطورات التي قرّبت المسافات واخترت الزمن.

١٤٧

أفهم وأحل

- نظم مناظرة بين الطلاب موظفاً إستراتيجية (تخيّل أنك فيلسوف) لمناقشة القضية التالية:
- ٥. مصطلح «القرية الكونية» (ما مدى وجاهة وواقعية مصطلح القرية الكونية؟ ما المؤشرات الداعمة لذلك؟).
- أعط الطلاب الفرصة لكي يعبر كل واحد منهم عن وجهة نظره مدعماً ذلك بالحجج والبراهين.
- سجّل إجابات الطلاب على السبورة.
- ذكّر الطلاب بشكل دائم بالمهارات التي يتمتع بها الفيلسوف عند مناقشة قضية ما، وشجّع الطلاب على تطبيق هذه المهارات في أثناء المناظرة.
- سجّل على السبورة آراء الطلاب وحججهم المؤيدة لواقعية مصطلح «القرية الكونية» والمؤشرات الدالة على ذلك.
- سجّل على السبورة آراء الطلاب وحججهم المعارضة لعدم واقعية مصطلح " القرية الكونية " .
- فند حجج كل فريق، وبيّن مدى واقعيته ومنطقيتها.
- شجّع الطلاب غير المؤيدين لواقعية مصطلح " القرية الكونية " على تقبل وجهة النظر الأخرى، مستخدماً المؤشرات الداعمة على النحو التالي:
- المؤشرات الدالة على واقعية مصطلح " القرية الكونية " :
 - « تطور وسائل الاتصال قلّص المسافة بين الأفراد والشعوب.
 - « تغيّر دلالة الزمان والمكان.
 - « النقل المباشر لأحداث العالم.
 - « تكوين مواطنة عالمية.
- الطابع المضلل: تواصل النزاعات والحروب/ تفضي خطابات الكراهية/ تقلّص المسافات المادية وازدياد المسافات الوجدانية.
- كلّف الطلاب بتنفيذ الأنشطة التعليمية والتعلمية التالية:
 - « البحث في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لجمع مادة علمية عن: القرية الكونية: (مفهومها، خصائصها، مزاياها، مخاطرها ... وغيرها).
 - « رسم لوحة تعبر عن القرية الكونية.
 - « كتابة قصة خيال علمي عن طبيعة الحياة في القرية الكونية في المستقبل.

أفكر وأتدبر (١)

نص ١:

- تدار التغطية الإخبارية السائدة على مستوى العالم في الغالب وفقاً للمبادئ التالية:
- طرح الحقائق التي تدعم رأي المحطة التلفزيونية وحجب الحقائق التي لا تدعم رأيها وتوجُّهها.
- هذه الدول صديقة لنا، وبناءً عليه، فهي تستحق المدح.
- هذه الدول ليست صديقة لنا، وبناءً عليه، فهي تستحق النقد.
- الأحداث الأكثر تشويقاً أو إثارة هي أهم العناوين الإخبارية.

نص ٢:

- إن حقيقة ما يحدث في العالم أكثر تعقيداً مما يبدو واضحاً للناس في أية ثقافة.
- إذا لم تتعرّف على التحيز في الأخبار، وإذا لم تستطع اكتشاف الخلفية الفكرية والسياسية، وإن لم تعرف الدعاية الكاذبة عندما تُعرض لك، فلن تحدّد بمنطقيّة الرسائل المقدّمة من وسائل الإعلام وأهدافها، وهذه التمييزات أساسية حتى تصبح مستهلكاً ناقداً للإعلام، وتُطوّر مهارات التحليل الإخباري لديك.

١. تأمل النص ١ وأرصد المفردات الدالة على الطريقة المعتمدة في اختيار الأخبار في العديد من وسائل الإعلام.

.....

.....

.....

٢. أحدّد بالاعتماد على النص رقم ٢ خصائص المتابع الناقد للأخبار.

.....

.....

.....

٣. أبين دور التفكير الناقد في الكشف عن المغالطات والأكاذيب في ضوء النص رقم ٢ مستعملاً الجدول التالي:

المغالطات	سبل الكشف عنها
التحيز في الأخبار
الدعاية الكاذبة
النظرة الأحادية

١٢٨

أفكر وأتدبر (١)

- اطلب من الطلاب قراءة النصين (١) و(٢).
- ناقش الطلاب في محتوى النصين.
- شجّع الطلاب على تنفيذ الأنشطة (١) و(٢) و(٣).
- يمكنك عزيزي المعلم تمكين الطلاب من تنفيذ الأنشطة من خلال إستراتيجية: العصف الذهني، أو الاستقصاء الفلسفي، أو حوض السمك) ويمكنك تخصيص إستراتيجية لكل نشاط.
- اطلب من كل مجموعة من الطلاب عرض مخرجاتها/ إجاباتها عن الأنشطة أمام المجموعات الأخرى.
- سجّل مخرجات/ إجابات المجموعات المختلفة على السبورة.
- نظّم حواراً لمناقشة استجابات المجموعات المختلفة.
- عزز الطلاب بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن الأنشطة السابقة على النحو التالي:
- المفردات الدالة على الطريقة المعتمدة في اختيار الأخبار في العديد من وسائل الإعلام.
- « سيطرة أجنداث ملاك القنوات الإعلامية.
- « وجهة نظرنا هي الأصح.
- « طريقتنا في النظر هي الأشمل.
- « دول صديقة نمدحها.
- « الإثارة مقياس الوجاهة.
- خصائص المتابع الناقد للأخبار:
- « التعرف على التحيز.
- « اكتشاف الخلفية الفكرية والميل الفكري.
- « التفطن للدعاية الكاذبة.
- « إدراك ما يجب استكماله أو تعديله أو تصحيحه فيما يُعرض.
- « كشف المغالطات
- دور التفكير الناقد في الكشف عن المغالطات والأكاذيب في ضوء النص ٢ (السابق).

١٢٨



الدعاية Propaganda : تعني نشر المعلومات بطريقة موجهة عبر مجموعة من الرسائل بهدف التأثير في آراء وسلوك ومفاهيم أكبر عدد من الأشخاص.

أفكر وأتدبر (٢)

أفكر وأتدبر (٢)

- اطلب من الطلاب قراءة النصّ المندرج تحت أفكر وأتدبر (٢).
- وجّه الطلاب إلى قراءة النشاط (١).
- اشرح للطلاب المهام المطلوبة لإنجاز النشاط (١).
- قسم الطلاب في مجموعات تعلمّ تعاوني لتنفيد النشاط (١).
- شجّع الطلاب على التعاون في تنفيذ النشاط (١).
- أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
- اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها للنشاط أمام المجموعات الأخرى.
- سجّل مخرجات المجموعات للنشاط (١) على السبورة.
- نظم حواراً لمناقشة مخرجات المجموعات، مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط السابق من خلال الشريحة التالية:
- ١. رفض إستراتيجيات مكافحة السمنة.
- ٢. لا تقوم على دليل علمي.
- ٣. حجة مغالطية لأن مصدر القرار محل ثقة (منظمة الصحة العالمية) ومصدر الحجة مشكوك في نزاهته (الشركات المصنعة للأغذية والسكر).
- ٤. الخسارة الماليّة المتوقعة للشركات الغذائيّة.

قدمت منظمة الصحة العالمية إستراتيجيات يمكن أن تستخدمها الدول لمكافحة السمنة وقد لاقى استحسان دُعاة الصحة العامة، ولكن اعترض عليها بشدّة مصنّعو الأغذية والعاملون في مجال صناعة السكر؛ لذا أعلنت بعض الدول أنها ستطالب بتغييرات مهمّة في مبادرة منظمة الصحة العالمية الخاصة بمكافحة السمنة، حيث إن الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح وتتخطى مهام الأمم المتحدة.

١. أخضع هذا الخبر إلى التفكير الناقد، وأبين ما يلي موظفاً إجراءات التفكير الناقد المرفقة بالجدول.

- ما الذي تتجه بعض الدول إلى رفضه؟
- ما هو مبرر رفضها المعلن؟
- أختبر وجهة الحجة القائلة: "إن الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح".
- ما هو المبرر غير المعلن لرفض الخطة؟

..... ١

..... ٢

..... ٣

..... ٤

إجراءات التفكير الناقد للإعلام

إجراءات التفكير الناقد للإعلام	
أدرس وجهات نظر بديلة	أميّز بين الحدث والتعليق
أنوع مصادر المعلومة	أميّز بين الحقيقة والرأي
أميّز بين وجهات النظر	أبيّن قيمة الخبر
ألاحظ التناقضات وازدواجية المواقف في الأخبار	ألاحظ الافتراضات المعلنّة في الخبر
أستكشف المصالح التي خدمها الخبر	ألاحظ ما تمّ تضمينه في الخبر
ألاحظ الحقائق التي تناولها الخبر	ألاحظ وجهات النظر التي تمّ تقديمها
ألاحظ الحقائق التي تجاهلها الخبر	ألاحظ وجهات النظر التي لم تقدّم



أَتَدْرِبُ (١)

هل يحقّ لنا الاعتقاد بأن الإعلام محايد؟ ثمة من يرى في الإعلام القدرة على أن يكون محايداً، وأن يتمتّع بالاستقلالية التي تضمن له أمانة نقل الأحداث وموضوعية التعليق، وهو ما يجعل هؤلاء يتوقعون الحصول على حقيقة الأحداث من وسائل الإعلام. ولكن من يفكر ويتأمل في واقع الإعلام يفكر ناقد يدرك أن هدف وسائل الإعلام المتعددة هو إنتاج منظومات قيمية وفكرية تصوغ آراء المتلقي وتشكّل مفاهيمه وأذواقه، من خلال رسائل إعلامية وصور ورموز ومصطلحات تتحوّل بفعل التكرار إلى بديهيات وحقائق في ذهن المتلقي فتشكّل سلوكه الاستهلاكي وآراءه الاجتماعية والثقافية. ويعتمد الإعلام إلى صنع رموز اجتماعية لها نفوذ يتأثر بها العامة والخاصة وتستجيب لحاجتهم إلى القدوة والبطولة، بحيث يحقّ للمفكر الناقد أن يتساءل ما إذا كان الإعلام ينقل الخبر أو يصنعه وأن يتعامل مع وسائل الإعلام وفق قاعدة التظنّ والتشكك المنهجي إلى حين توافر المؤشرات الدالة على الصدق والنزاهة والموضوعية. وسائل الإعلام تركز على بعض التفاصيل الجزئية دون أخرى بل تضخّم الجزء على حساب الكل فتصنع بذلك الخبر وتنقله من سياقه الواقعي إلى سياق آخر فتؤثّر في تأويله وهي بذلك تتحرف بالإعلام عن أخلاقياته. يضاف إلى ذلك ميل البشر إلى تصديق ما يرسّخ قناعاتهم ويطمئنّهم على الصورة التي شكلوها عن أنفسهم وعن الآخرين، ولا يترددون في التواطؤ على ترويح الوقائع المزيفة أو التسرّع في تصديق رواية ناقلها. أمّا "الإعلام الرقمي الجديد" في منصات التواصل الاجتماعي، الذي يريد أن يكون إعلاماً بديلاً أو قوة تعديل فهو الآخر يخترق ما يخترق المجتمع من فروقات وخلافات. لذا أصبحت التربية الإعلامية وثقافة التفكير الناقد الحصن الذي يعزّز مقومات الوقاية من التضليل الإعلامي وما قد يترتب عنه من عواقب.

١. أرصد في النصّ التقنيات المستعملة للمغالطة والتضليل، معتمداً على مفردات من قبيل: صياغة الآراء - تشكيل المفاهيم - التكرار - صنع رموز - التركيز - التفاصيل...

.....
.....
.....
.....

٢. أختبر اعتماداً على النصّ وإجراءات التفكير الناقد للإعلام (أنظر الجدول بالخانة أفكّر وأتدرب ٢) وجهة القول بحياد الإعلام.

.....
.....
.....
.....

١٣٠

أَتَدْرِبُ (١)

- شجّع الطلاب على قراءة النصّ وتحليله واستنتاج الأفكار الرئيسية المتضمنة فيه.
- ناقش الطلاب في محتوى النصّ.
- أجب عن تساؤلات الطلاب واستفساراتهم.
- وجّه الطلاب لقراءة النشاطين (١ و ٢).
- اشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ النشاطين (١ و ٢).
- قسّم الطلاب في مجموعات، لتنفيذ النشاطين (١ و ٢) مستخدماً إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
- اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها للنشاطين (١ و ٢) أمام المجموعات الأخرى.
- سجّل مخرجات المجموعات للنشاطين (١ و ٢) على السبورة.
- نظّم حواراً لمناقشة مخرجات المجموعات، مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاطين (١ و ٢) على النحو التالي:
- ارصد في النصّ التقنيات المستعملة للمغالطة والتضليل، معتمداً على مفردات من قبيل: صياغة الآراء، تشكيل المفاهيم، التكرار، صنع رموز، التركيز، التفاصيل:
- « تكرار رسائل إعلامية وتصوّرات ورموز ومصطلحات معينة.
- « صنّع رموز اجتماعية توجه السلوك.
- « تضخّم وتقزّم بحسب أهدافها.
- « تنقل الأحداث من سياقها.



أَتَدْرِبُ (١)



- اختر اعتماداً على النصّ وإجراءات التفكير الناقد للإعلام وجهة القول بحياد الإعلام:
- « هل حيادية الإعلام حقيقة أم وجهة نظر؟ »
- « من يقف وراء الإعلام؟ »
- « الإعلام العام يعبر عن وجهة نظر رسمية. »
- « الإعلام الخاصّ يخدم مصالح الباحثين عن الشهرة. »
- « عدم وجهة القول بحياد الإعلام. »
- وجه الطلاب إلى قراءة النشاطين (٣ و٤).
- اشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ النشاطين (٣ و٤).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني؛ لتنفيذ النشاطين (٣ و٤).
- أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
- اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها للنشاطين (٣ و٤) أمام المجموعات الأخرى.
- سجّل مخرجات المجموعات للنشاطين (٣ و٤) على السبورة.
- نظّم حواراً لمناقشة مخرجات المجموعات، مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاطين (٣ و٤) على النحو التالي:
- المعاني الدالة على دور الإعلام في التزييف والتضليل ودور المتلقّي في كشف ذلك:

إجراءات التفكير الناقد للإعلام	
المتلقّي	الإعلام
ميل البشر إلى تصديق ما يرسّخ قناعاتهم	يستجيب لحاجة المتلقّي للقدوة والبطولة
ميل البشر إلى تصديق ما يطمئنهم على الصورة التي يكوّنونها	يشكّل سلوك المتلقّي
تصديق ناقلي الخبر	يساير هوى المتلقّي

٣. اعتماداً على النصّ أبيّن في الجدول التالي المعاني الدالة على دور الإعلام في التزييف والتضليل ودور المتلقّي في كشف ذلك.

إجراءات التفكير الناقد للإعلام	
.....
.....
.....

إضاءة

أجرى معهد "ماساتشوستس" للتقنية Massachusetts Institute of Technology دراسة شملت قرابة ١٢٦ ألف خبر أو معلومة على منصة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وتوصل الباحثون إلى أن الشائعات والأخبار غير الصحيحة تنتقل بسرعة أكبر وتنتشر أسرع بست مرات من الأخبار الحقيقية، وتوصل البحث أيضاً إلى أن الأخبار المزيفة والشائعات تحصد تفاعلاً أكثر بعشرة أضعاف من الأخبار الحقيقية.

المصدر: معهد ماساتشوستس للتقنية، ٢٠١٨، بيتر ديزيكيس

٤. أضع فقرة لأبيّن المتغيّرات التي ترتبت على ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقة بالإعلام اعتماداً على التالي:

- دور التوعية الإعلامية للمجتمع في محاربة انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- دورنا الوطني والمجتمعي في التوعية من خطر انتشار الشائعات والأخبار المزيفة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- صياغة فقرة تبين المتغيّرات التي ترتبت عن ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في علاقة بالإعلام اعتماداً على التالي:
- يُطالب الطالب بصياغة أفكار من هذا القبيل: « تطوّر وسائل الاتصال أثرت في مجال الصحافة بمختلف مستوياتها. »
- « عددُ مشاهدي المنشور على صفحات التواصل الاجتماعي أصبح هدفاً. »
- « ميل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى نشر الأخبار الزائفة وتصديقها. »
- « إعلام المدونين يريد أن يكون إعلاماً بديلاً عن الإعلام الرسمي. »

كلما تعرّضت برامج وسائل الإعلام المرئية والمسموعة إلى النقد قُدِّمت الحجة التالية:

"إننا نُسدي خدمة إعلامية وفنية وثقافية ونستجيب في كل هذا لرغبات الجمهور."

• اختر وجهاً لهذه الحجّة مبيّناً رسالة الإعلام، وصغ لهذا الغرض فقرة في قرابة عشرة أسطر للتعبير عن وجهة نظرك مستأنساً بالأسلوب التالي:

• أمهّد لتقديم الموضوع:

.....
.....

• أعرّض وجهة نظر وسائل الإعلام حول نوعية برامجها وأوضّح حجّتهم:

.....
.....

• أعرّض وجهة نظري في حجّتهم في ضوء تصوّري لرسالة الإعلام:

.....
.....

• أقدم حججاً لدعم تصوّري:

.....
.....

• أوضّح دور التفكير الناقد في تصحيح مسار الإعلام:

.....
.....

١٣٢

أَتَدْرِبُ (١)



■ وجّه الطلاب إلى قراءة النشاط (ه) (اختبار وجهة الحجة: إننا نسدي خدمة إعلامية وفنية وثقافية ونستجيب في كل هذا لرغبات الجمهور...).

■ اشرح للطلاب المهام المطلوبة لإنجاز النشاط (ه).

■ قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني لتنفيذ النشاط (ه).

■ شجّع الطلاب على التعاون في تنفيذ النشاط (ه).

■ أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.

■ اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها للنشاط أمام المجموعات الأخرى.

■ سجّل مخرجات المجموعات للنشاط (ه) على السبورة.

■ نظّم حواراً لمناقشة مخرجات المجموعات، مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط السابق من خلال الشريحة التالية:

■ **أمهّد لتقديم الموضوع:** إن المكانة التي يحتلها الإعلام في حياتنا أدت إلى تزايد الاهتمام به سواء بالانخراط في أهدافه وتبني طرقه أم بنقده والاحتجاج على تدنّي مستواه.

■ أعرّض وجهة نظر وسائل الإعلام حول نوعية برامجها وأوضّح حجّتهم:

« نحن نستجيب لرغبات المتلقّي أو المشاهد أو المستمع.
« نحن لا نلزم أحداً بمتابعة برامجنا ولا ندخل للمنازل بالقوة.

■ أعرّض وجهة نظري في حجّتهم في ضوء تصوّري لرسالة الإعلام:

« رسالة الإعلام من رسالة الثقافة.

« دور الإعلام هو التثقيف والارتقاء بالذوق العام.

« حجّتهم مغالطة: هم يصنعون ذوق المتلقّي ولا يستجيبون له.

■ أقدم حججاً لدعم تصوّري:

« وجود قنوات إعلامية ترتقي بذوق المشاهد وتساهم في تثقيفه.

« ارتباط بعض وسائل الإعلام بمراكز نفوذ وقوى مالية وسياسية.

■ أوضّح دور التفكير الناقد في تصحيح مسار الإعلام:

« الإسهام في التربية على الإعلام.

« الكشف عن مغالطات الإعلام وتضليله للرأي العام.

« خلق مشاهد ناقد.

« الإسهام في نشأة إعلام بديل.



أُتدَرَّبُ وَأُقَيِّمُ مَكْتَسِبَاتِي (١)



صيغة لازويل : Lasswell Formula

- من؟
- من معد الخبر ومصدره؟
- يقول ماذا؟
- ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون؟
- بأية وسيلة؟
- ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
- لمن؟
- من المستهدف من الخبر؟
- بأي تأثير؟
- ما التأثير المتوقع في المشاهد والمتلقي ومصدر الخبر؟

اختر أي محتوى إعلامي، إما على منصات الإعلام الرقمي الجديد أو الإعلام التقليدي (صحف، تلفاز، مذياع). ثم حلل عناصر المحتوى وفقاً لنموذج لازويل مستحضراً الأسئلة التالية:

● من؟

● ماذا يقول؟

● بأية وسيلة؟

● لمن؟

● بأي تأثير؟

إضاءة



للشائعات دورٌ خطيرٌ يؤثر في الرأي العام وفي الأمن الوطني أيضاً ولا سيما في أثناء الحروب والأزمات. وهذه الخطورة تتأسي لكونها تخاطب عقولاً قد لا تمتلك مهارات التفكير الناقد؛ لذا فإن نُشِرَ الشائعات جريمة يعاقب عليها القانون.



السببه العامه @sp_ksa

إنتاج أو إرسال الشائعات التي من شأنها المساس بالنظام العام جريمة تصل عقوبتها للسجن خمس سنوات وغرامه ثلاثة ملايين ريال.
٦ جرائم معلوماتية

أُتدَرَّبُ وَأُقَيِّمُ مَكْتَسِبَاتِي



- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاط المتضمن في «أُتدَرَّبُ وَأُقَيِّمُ مَكْتَسِبَاتِي»، وقدم للطلاب الإرشادات التي تمكنهم من الإجابة عن الأسئلة والتدريبات.
- شجع الطلاب على اختيار محتوى إعلامي، إما من منصات الإعلام الرقمي الجديد أو الإعلام التقليدي (صحف، تلفاز، مذياع) ثم اطلب منهم تحليل عناصر المحتوى وفقاً لنموذج لازويل على النحو التالي:
- **من؟** من الشخص الذي قام بإعداد المحتوى؟ هل هو فرد أو مجموعة من الأفراد؟ وما مصدر هذا المحتوى؟ هل هو شخصية مشهورة أو شخصية مغمورة؟
- **ماذا يقول؟** ما الرسالة التي يُراد إيصالها للمستهدفين؟ هل هي رسالة ترويجية لسلعة أو منتج ما؟
- **بأية وسيلة؟** ما الوسيلة التي ينتقل بواسطتها الخبر؟ هل من خلال منصات الإعلام الرقمي الجديد مثل المواقع الإخبارية أم برامج التواصل الاجتماعي «السوشيال ميديا»؟ ... وغيرها.
- **لمن؟** ما الفئات المستهدفة من الخبر؟ هل فئة كبار السن؟ أو الشباب؟ أو الرجال؟ أو النساء؟ وأي الأعمار تستهدف؟ ... وغيرها.
- **بأي تأثير؟** ما المتوقع من الخبر على المشاهد والمتلقي؟ هل سيتم إقناع المشاهد بالخبر وتشكيل وعيه واتجاهاته؟ وهل حقق مصدر الخبر النجاح المخطط له؟ أم لم يحقق الخبر الهدف منه في التأثير في المستهلك؟ هل فقد المصدر مصداقيته لدى المشاهد والمتلقي؟





المراسل الصحفي:

أولاً، أود شكرك على خطابك، أود سؤالك عن الأزمة في سوريا، أنا من تركيا، وكما يعرف الجميع أن تركيا تستضيف قرابة مليونين ونصف مليون لاجئ سوري، وبعض الأتراك ينتقدون السعودية بدعوى أن السعودية لا تستقبل اللاجئين ولا تفعل ما يكفي لأجل اللاجئين كبقية الدول. وكما ذكرت، تمتلك السعودية مسؤولية بما أنها قلب العالم الإسلامي، لذلك، يقول بعض الأتراك: بما أن السعودية بلد إسلامي، فلماذا لا تفعل ما يكفي للاجئين السوريين؟ أود سؤالك عن هذه المشكلة، أود منك أن توضح لنا سياسة السعودية تجاه اللاجئين.

معالي الوزير عادل الجبير:

نعم، أشكرك، أعتقد أنه يمكننا شرح موقفنا تجاه اللاجئين السوريين بشكل أفضل، قامت السعودية بإصدار أكثر من مليونين ونصف مليون تأشيرة للاجئين السوريين منذ بدء الأزمة. قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد. مليونان ونصف مليون لاجئ جاؤوا إلى السعودية، أعتقد أنه لا يزال ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ألف لاجئ مقيم في السعودية، ليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في مخيم، وليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في خيمة، لأن خادم الحرمين الشريفين قد أمر لكل السوريين الوافدين إلى السعودية بالحصول على تصريح إقامة، حتى يتمكنوا من إرسال أبنائهم إلى المدارس، ويكون لديهم رعاية صحية وضمان اجتماعي ويحصلوا على وظائف. من بين ٤، ٢ مليون لاجئ، لا أحد منهم يعيش في خيمة، وفعلنا المثل مع اليمينيين منذ بدء الحرب في اليمن. وصل إلى السعودية قرابة مليون لاجئ يعني تم تطبيق نفس السياسة معهم، لا أحد منهم يعيش في مخيم للاجئين ولا أحد منهم يعيش في خيمة. ولا نتفاخر بالأمر ولا نقوم بتصويرهم لأن هذه ثقافتنا. جاء هؤلاء الناس لأن منازلهم تعرضت للدمار، جاؤوا يطلبون الملجأ والأمان في السعودية وهذا ما فعلناه لهم، وهذا يحفظ كرامتهم ولا يعرضهم للإذلال، ما يسمح لهم ولذويهم بعيش حياة طبيعية قدر المستطاع بالنظر إلى ظروفهم. لذلك أقدر سؤالك حتى أتمكن من إطلاع الحضور على سياساتنا تجاه اللاجئين.

المراسل الصحفي:

شكراً جزيلاً لك.



■ يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:

١. السؤال الذي طرحه الصحفي على معالي الوزير عادل

الجبير سؤال يتضمّن عدة مغالطات ومنها:

« مغالطة حجب المعلومة كاملة بتجاهل جهود المملكة

العربية السعودية في هذا الموضوع.

« مغالطة السؤال المشحون ووضع فروض مسبقة غير

صحيحة وكذلك مغالطة استدرار العواطف وتكمن

هذه المغالطة في محاولة تبرير الحجة بالاعتماد

على إثارة الشفقة والعاطفة عن أحوال اللاجئين، حيث

استند الصحفي في هذه الحالة إلى استدرار عطف

الآخرين ولفت انتباههم لإثبات قضيتته بدلا من

اللجوء للحجة العقلية.

٢. الإعلام قد يحجب الحقيقة وهو غير موضوعي ومتحيز

لجهات معينة ولا ينقل الصورة الحقيقية كاملة.

٣. اعتمد المفكر الناقد معالي الوزير عادل الجبير على

معايير التفكير الناقد ومهاراته على النحو التالي:

« اعتمد على البيانات والإحصاءات في تفنيد القضية.

« عرض القضية بوضوح وبساطة متجنباً التناقض.

« تحرّى الاتساق بين المقدمات التي طرحها والنتائج

التي تمّ التوصل إليها.

« اعتمد على الاستدلال المنطقي في تفنيد القضية.

« فسّر ووضح القضية بالحجج والبراهين المقنعة.



أَتَدْرَبُ (٢)



■ يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:

١. السؤال الذي طرحه الصحفي على معالي الوزير عادل

الجبير سؤال يتضمن عدة مغالطات ومنها:

« مغالطة حجب المعلومة كاملة بتجاهل جهود المملكة

العربية السعودية في هذا الموضوع.

« مغالطة السؤال المشحون ووضع فروض مسبقة غير

صحيحة وكذلك مغالطة استدرار العواطف وتكمن

هذه المغالطة في محاولة تبرير الحجة بالاعتماد

على إثارة الشفقة والعاطفة عن أحوال اللاجئين، حيث

استند الصحفي في هذه الحالة إلى استدرار عطف

الآخرين ولفت انتباههم لإثبات قضيتته بدلا من

اللجوء للحجة العقلية.

٢. الإعلام قد يحجب الحقيقة وهو غير موضوعي ومتحيز

لجهات معينة ولا ينقل الصورة الحقيقية كاملة.

٣. اعتمد المفكر الناقد معالي الوزير عادل الجبير على

معايير التفكير الناقد ومهاراته على النحو التالي:

« اعتمد على البيانات والإحصاءات في تفنيد القضية.

« عرض القضية بوضوح وبساطة متجنباً التناقض.

« تحرى الاتساق بين المقدمات التي طرحها والنتائج

التي تم التوصل إليها.

« اعتمد على الاستدلال المنطقي في تفنيد القضية.

« فسّر ووضح القضية بالحجج والبراهين المقنعة.

١. ما رأيك بصيغة سؤال الصحفي لمعالي الوزير عادل الجبير هل هو متحيز؟ برأيك، لماذا لم يسأل سؤالاً مباشراً دون نقل صورة مغالطة للواقع؟

.....
.....
.....
.....

٢. ما الذي أراد معالي الوزير عادل الجبير إيصاله عندما رد على الصحفي بقوله: "قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد"؟ هل الإعلام متحيز لعدم نقله للصورة كاملة؟

.....
.....
.....
.....

٣. اشرح كيف وظف المفكر الناقد معالي الوزير عادل الجبير معايير التفكير الناقد ومهاراته في رده على الإعلام و إبراز جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تجاه الأشقاء السوريين.

.....
.....
.....
.....
.....



فائدة



- عند قراءة خبر أو محتوى إعلامي على منصات التواصل الاجتماعي:
1. تأكد من مصدر الخبر. هل هو جهة حكومية؟ أو حساب موثق؟ أو مصدر مجهول؟
 2. تأكد من تاريخ الخبر. هل هو خبر قديم أو حديث؟
 3. تأكد من المحتوى ومضمون الرسالة عبر تصفح الموقع الرسمي، وليس عبر الروابط المرسله.
 4. برأيك، ما الهدف من الخبر؟ (خبر رسمي من جهة رسمية- توعوي- تسويقي- خبر مضمحل- شائعه...).

إضاءة



تلقي المعلومات من مصادرها الرسمية أو من جهة موثوق بها واجب وطني و أخلاقي والتزام أدبي ومسؤولية قانونية. لذلك فلا تنجرف وراء تصديق الشائعات مجهولة المصدر، ولا تكن جسراً لنشرها.

أُتدرب وأتفاعل مع عائلتي



إذا كنت عضواً في مجموعة عائلية أو مجموعة من الأصدقاء في أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي وقام أحدهم بمشاركة خبر أو معلومة معينة (على سبيل المثال مقطع فيديو لشخص يُعتقد أنه طبيب يدعي أنه يقدم وصفة علاجية لمرض معين، أو تم تمرير خبر عن اكتشاف علمي حديث). قم بالتعليق على الخبر أو الرسالة بطرح مجموعة من الأسئلة الناقدة والمحفزة على التفكير.

أدونُ أسألْتهم كمفكر ناقد وأقيم ردودهم أيضاً وفق ما اكتسبته من مهارات في هذا الدرس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أُتدرب وأتفاعل مع عائلتي



- شجّع الطلاب على مناقشة القضية المطروحة في النصّ مع عائلاتهم.
- اطلب من الطلاب كتابة تقرير عن المناقشة متضمناً تقييماً لردودهم وأسئلتهم تجاه القضية.



أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي



■ قَدِّمَ عَزِيزِي المَعْلَمَ الإرشادات والتعزيز المناسب للطلاب
لكيفية استكمال الجدول والإجابة عن الأسئلة المصاحبة
والتي تعتمد في الأساس على الخبرات التي مرَّ بها
الطالب في الدرس.

أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي (٢)



الأجوبة	أسئلة توجيهية
.....	كم تقضي من الوقت في مشاهدة التلفاز؟
.....	كم تقضي من الوقت على صفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؟
.....	ما الذي كان يمكن أن تجنيه لو قضيت وقتاً أقل؟
.....	ما قيمة المشاهد والرسائل التي استقبلتها؟
.....	ما القيم التي يشجع عليها التلفاز والإنترنت؟
.....	ما الذي تغيّر في سلوكك بتأثير من وسائل الإعلام؟
.....	هل تعدُّ هذا التغيّر إيجابياً أو سلبياً؟
.....	ما نسبة مشاهد العنف التي تتابعها في التلفاز والإنترنت؟
.....	ما تأثير وسائل الإعلام في سلوكك الاستهلاكي كمياً ونوعياً؟
.....	ما نسبة صدق مصادر المعلومات التي يعرضها التلفاز والإنترنت؟
.....	هل تشعر بالحاجة إلى معلومات جديدة للتثبت من صدق الخبر والمصدر؟

هل كانت لديك معلومات سابقة عن موضوع الدرس؟

.....
.....

هل اكتسبت معارف ومهارات جديدة خلال هذا الدرس؟

.....
.....

هل تشعر بالحاجة إلى معارف جديدة لها علاقة بالتفكير الناقد والإعلام؟

.....
.....





تمهيد

إن قولنا: "الاعتراف سيد الأدلة" يصدق دون شك على الصورة، بل لعل الصورة أقوى من الاعتراف لكونها دليلاً لا يُدخله شك. وهذا يجعل الصورة في علاقة وثيقة بمقياس الواقعية ومعيار الحقيقة. إن الوظيفة التواصلية التي تتمتع بها الصورة - في عصر الصورة - يجعلها في صلب اهتمامات التفكير الناقد من جهة مصداقيتها ووظيفتها، فهل الصورة فوق الشبهات؟ وهل يمكن أن تكون موضوعية ومحايدة وقادرة على نقل الواقع والتعبير عن حقيقة الأشياء؟

الأهداف

1. أتعرف على حقيقة أن الصورة وسيلة من وسائل التفكير الناقد.
2. أبين دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الصورة في تقنيات التواصل.
3. أستخلص دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

اقرأ

إن الصورة لدى خبراء الإعلام وسيلة من وسائل التواصل، فهي رسالة مرئية وحداتها الألوان والخطوط والأضواء وزوايا النظر، وهي بذلك تستوفي جميع عناصر أدوات التواصل اللغوية البنيوية والدلالية والتداولية. والصورة من الناحية البنيوية مركبة من عناصر ووحدات أولية قابلة للفصل فيما بينها، وهي من الناحية الدلالية تُحيل إلى معنى أي صورة ذهنية. وهي من الناحية التداولية لا تقل فعالية عن اللغة التقليدية، وتأخذ بعين الاعتبار خصوصية المتلقي وسياق التواصل وأهدافه. لعل الصورة تفوق اللغة قدرة، فهي بصرية يُكشَفُ شَمْرَتُها جميع البشر، فتجاوز بذلك حدود اللغات المنطوقة وحواجز الثقافات. إنها بمثابة أبجدية كونية لا تحتاج إلى ترجمة أو مرافقة لغوية تبلغ معناها ومقاصدها لإدراك المتلقي.

إضاءة

"إن الصورة الصحفية أصبحت العضو السادس في مجلس الأمن الذي يملك حق الفيتو".

بطرس غالي، أمين عام سابق للأمم المتحدة



"لو استطعت أن أُعَبَّرَ بالكلمات عما أريد لَمَّا حَمَلْتُ الكاميرا معي".

لويس هاين، باحث اجتماعي أمريكي.

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

الأهداف:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:
1. يبرهن على أن الصورة وسيلة من وسائل التفكير الناقد.
 2. يبين دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الصورة في تقنيات التواصل.
 3. يستخلص دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

المتطلبات القبليّة لعملية التدريس:

عزيزي المعلم:

1. راجع بدقّة خطوات وإجراءات إستراتيجيات التدريس (إستراتيجية: K-W-L، التعلّم التعاوني، فكر - زوج - شارك، الاستقصاء الفلسفي... وغيرها) المستخدمة في تنفيذ الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: الصورة، أهمية الصورة، الأبجدية الكونية، غسل المخ، الشائعات... وغيرها.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأوراق الخاصة بإستراتيجية K-W-L
5. تجهيز فيديو عن أهمية الصورة ودورها في حياة الإنسان..

التهيئة:

- وُزِعَ على الطلاب الجدول التالي، ثم اشرح لهم كيفية استكمالهم (كما جاء في الإطار النظري للدليل) ثم اطلب منهم استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن معنى الصورة وعلاقتها بالتفكير الناقد) وبعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (أهمية الصورة في التواصل... وغيرها).
- اربط بين ما تمّ دراسته بالدرس السابق (التفكير الناقد والإعلام، والدرس الحالي التفكير الناقد والصورة).
- اعرض فلماً تسجيلياً عن أهمية الصورة ودورها في حياة الإنسان، ثم وجه الطلاب إلى قراءة النص، وناقشهم في محتوى النص.



١. أحدّد من خلال النص المُفْرَدَات الدّالّة على اللّغة والمُفْرَدَات الدّالّة على الصورة مستعملًا الجدول التالي:

اللغة	الصورة
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٢. أبين اعتمادًا على النصّ معنى "الأبجدية الكونية"، وأستخلص اعتمادًا على ذلك أهمية الصورة في التواصل.

معنى "الأبجدية الكونية":
.....
.....
أهمية الصورة في التواصل:

٣. الصورة أداة تواصل. اختبر تبعات هذا القول في ضوء مهارات المفكر الناقد مبيّنًا علاقة الصورة بالمفردات التالية: الموضوعية، الحياد، التعبير، الحقيقة، الواقع، المغالطة، الدعاية والإعلان. أضع فقرة من سبعة أسطر للتعبير عن تصوّري.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

أفهم وأحلل

- وجّه الطلاب إلى قراءة الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
 - اشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
 - قسم الطلاب في مجموعات تعلمٍ تعاونيٍّ؛ لتنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
 - أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
 - اطلب من كل مجموعة عرض مخرجاتها للأنشطة (١ و ٢ و ٣) أمام المجموعات الأخرى.
 - سجّل مخرجات المجموعات للأنشطة (١ و ٢ و ٣) على السبّورة.
 - نظّم حوارًا لمناقشة مخرجات المجموعات، مستخدمًا إستراتيجية العصف الذهني.
 - اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبّورة الذكية (SMART BOARD) على النحو التالي:
١. أحدّد من خلال النصّ المُفْرَدَات الدّالّة على اللّغة والمُفْرَدَات الدّالّة على الصورة مستعملًا الجدول التالي:

اللغة	الصورة
التواصل	التواصل
التعبير الرمزي اللسانيّ	التعبير التشكيليّ المتجسّد
التجريد العقليّ	التعبير الحسيّ
رسالة صوتيّة	رسالة مرئيّة
الحروف، الألفاظ، الحركات	الألوان، الخطوط، الأضواء
قابليّة التّفصّل	قابليّة التّفصّل
شفرة اجتماعيّة ثقافيّة خاصة بشعب معيّن	شفرة كونيّة
قابلة للقراءة والتأويل	قابلة للقراءة والتأويل
الترجمة	تواصل كونيّ

٢. أبين من خلال النصّ معنى «الأبجدية الكونية» وأستخلص اعتمادًا على ذلك أهمية الصورة في التواصل.
- أ. معنى «الأبجدية الكونية»: وحدات الصورة كوسيلة تواصل هي الألوان والخطوط والأضواء، وتقوم مقام الحروف الأبجدية، مع التأكيد على الطابع العالمي الكوني لهذه الأبجدية على خلاف الأبجدية العنصرية.

التي تكون خصوصيّة ومرتبطة بهذا اللسان أو ذاك (العربي أو الفرنسي أو الصيني ...) ولا ترتقي إلى الكونية إلا عبر الترجمة أو التعلّم. بينما تخاطب أبجدية الصورة كلّ الناس رغم اختلاف ثقافتهم.

- ب. أهمية الصورة في التواصل: تتميز الصورة عن اللغة بقدرتها على تحقيق تواصل كوني دون حاجة إلى الترجمة فضلًا عن قوّة تأثيرها. كما أنها لا تتطلب غالبًا مهارات تفكير عليا بل تخاطب كلّ إنسان مهما كانت قدراته الذهنيّة.
٣. الصورة أداة تواصل: اختبر تبعات هذا القول في ضوء مهارات المفكر الناقد مبيّنًا علاقة الصورة بالمفردات التالية: الموضوعية، الحياد، التعبير، الحقيقة، الواقع، المغالطة، الدعاية، الإشهار. صغ فقرة من ٨ أسطر للتعبير عن تصوّرك.
- يعتمد الطالب في صياغة الفقرة التآليفيّة أفكارًا من قبيل:

- « ما دامت الصورة أداة تواصل فإنّ التفكير الناقد يتعامل معها كما يتعامل مع اللّغة. يُخضعها لفكره الناقد. يتحرّى في وجهة الرسالة التي تحملها. يبحث في علاقة الصورة بالحقيقة. يبحث في علاقة الصورة بالواقع. يكشف عن مغالطات الصورة وتضليلها وخدمتها لأغراض الدعاية والإعلان. يُثبّت قراءته للصورة ورسالتها بالاعتماد على تقنيّات قراءة الصورة. يكشف ما إذا خضعت الصورة إلى معالجة عبر التطبيقات البرمجية. ينظر في مدى حيادها وموضوعيّتها.

أَتَدْرَبُ (١)

١. أَيْبُنْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تُؤَدِّي الصُّورَةُ النَّاقِدَةُ أحياناً دوراً مجتمعيّاً مُهمّاً سواءً بوصفها الساخر أم التوعوي. وضح الرسالة التي فهمتها من الصور التالية. وهل الصورة أكثر تعبيراً في هذا الموقف من المقال الصحفي؟ مع ذكر السبب.



المصدر: صحيفة الحياة، الرسام الساخر ناصر خميس



المصدر: صحيفة الرياض، الرسام الساخر عبدالعزيز زبيح



المصدر: الإدارة العامة للمرور

١٤٠

أَتَدْرَبُ (١)

- وَجَّهَ الطُّلَابَ إِلَى قِرَاءَةِ النِّشَاطِ (١).
- شَجَّعَ الطُّلَابَ عَلَى تَنْفِيذِ النِّشَاطِ (١).
- اشرح للطُّلَابِ كَيْفِيَّةَ اسْتِكْمَالِ النِّشَاطِ (١).
- اطلب من كلِّ طَالِبٍ تَنْفِيذَ النِّشَاطِ (١) بِمُفْرَدِهِ.
- هَذَا النِّشَاطُ يَعْتَمِدُ اعْتِمَاداً كَلْبِيّاً عَلَى رُؤْيَا الطُّلَابِ الْإِبْدَاعِيَّةِ، وَسَوْفَ تَجِدُ عَزِيزِي الْمَعْلَمَ إِجَابَاتٍ (رُؤْي) مُتَنَوِّعَةً بَيْنَ الطُّلَابِ مِنْ حَيْثُ الْمُرُونَةُ وَالْأَصَالَةُ.
- عَزَّزْ إِجْنِازَاتِ الطُّلَابِ لِزِيَادَةِ دَافِعِيَّتِهِمْ لِلتَّعَلُّمِ.
- شَجَّعَ الطُّلَابَ عَلَى قِرَاءَةِ النِّصِّ (الْحَرْبِ وَالصُّورَةِ، بِيَار بورديو) وَتَحْلِيلِهِ.
- وَجَّهَ الطُّلَابَ إِلَى قِرَاءَةِ النِّشَاطِ (١).
- اشرح للطُّلَابِ الْمَهَامَّ الْمَطْلُوبَةَ مِنْهُمْ لِتَنْفِيذِ النِّشَاطِ (١).
- قَسِّمِ الطُّلَابَ فِي مَجْمُوعَاتٍ لِتَنْفِيذِ النِّشَاطِ (١)، مُسْتَعْمِلاً إِسْتِرَاطِيَّةً (فِكْر، زَوْج، شَارِك).
- أَجِبْ عَنِ تَسْأُؤَلَاتٍ وَاسْتَفْسَارَاتِ الطُّلَابِ.
- اطلب من كلِّ مَجْمُوعَةٍ عَرْضَ مَخْرَجَاتِهَا لِلنِّشَاطِ (١) أَمَامَ الْمَجْمُوعَاتِ الْآخَرَى.
- سَجِّلْ مَخْرَجَاتِ الْمَجْمُوعَاتِ لِلنِّشَاطِ (١) عَلَى السَّبُورَةِ.
- نَظِّمِ حِوَاراً لِمُنَاقَشَةِ مَخْرَجَاتِ الْمَجْمُوعَاتِ، مُسْتَعْمِلاً إِسْتِرَاطِيَّةً الْعَصْفِ الذَّهْنِيِّ.
- اعرض من خلال جِهَازِ (DATA SHOW) أَوْ مِنْ خِلَالِ السَّبُورَةِ الذَّكِيَّةِ (SMART BOARD) عَلَى النِّحْوِ التَّالِيِ:
١. اِرْصُدِ الْمَفْرَدَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى أَهْمِيَّةِ الصُّورَةِ زَمَنَ الْحَرْبِ:
■ السَّيْطَرَةُ عَلَى الصُّورَةِ - حَسْمُ الْمَعْرَكَةِ بِالصُّورَةِ - الْحَرْبُ
■ الْإِعْلَامِيَّةُ - الْإِعْلَامُ وَسَيْلَةُ فِي الْحَرْبِ - مَصَادِرُ انْتِطَاقِ
الصُّورَةِ مِنْ مَرَاكِزِ بَثِّ إِذَاعِيٍّ أَوْ تَلْفَازِيٍّ "أَهْدَافٍ وَأَجْنِدَاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ".



نص رقم ١:

السيطرة على الصورة تمثل الخطوة الأولى لحسم المعركة، ومن ثمّ كان التوظيف المحموم للصورة من أجل صنع الواقع، حيث تدور رحى الحرب بين متسابقين على من يملك قدرة فرض الواقع الذي يشاء وحرمان الخصم من المشاركة في صنعه أو تبديل هذا الواقع الافتراضي بالضرورة، وهو ما يجعل مصادر انطلاق الصورة هدفاً مركزياً في أجندة (جدول أعمال) الحروب الأخيرة.

المصدر: الحرب والصورة، بيير بورديو



٢. يكشف النصُّ الأوَّل أن مدار الحروب الحديثة هو الصورة.

مع مجموعتي أقوم بالتالي:

• أرصد المفردات الدالة على أهمية الصورة زمن الحروب والأزمات:

• ما واجبنا الوطني تجاه من يحاول إعادة نشر الصور في أوقات الحروب والأزمات؟

• هل تؤدي الصورة دوراً مهماً في تصدير وترويج الشائعات في أوقات الحروب؟ اشرح ذلك.

١٤١

أَتَدْرِبُ (١)



٢. ما واجبنا الوطني تجاه من يحاول إعادة نشر الصورة

في أوقات الحروب والأزمات؟ يمكن للصورة اليوم أن تُستعمل من قبل أعداء الوطن والمندسين كسلاح لتشويه الوطن ولذلك لا بدّ أولاً أن نحصن أنفسنا من التضليل الذي يستهدف وطننا وعدم إعادة ارسال او نشر أي صورة من هذا النوع. كما أنه من واجب كل مواطن تقديم الصورة الصادقة التي تعكس حقيقة الوطن وتقديم صورته الناصعة إلى الآخرين. وبالتالي المشاركة في صناعة الصورة ووسائل نشرها. كما يجب عدم تصديق وتداول أي صورة إلا بعد التأكد من حقيقة مضمونها ومصدر نشرها، وفي حالة الشك في مضمونها ومصدرها لا بدّ من إبلاغ الجهات المسؤولة.

٣. هل تؤدي الصورة دوراً مهماً في تصدير وترويج الشائعات

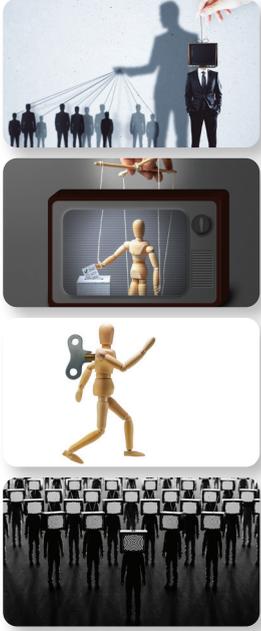
في أوقات الحروب؟ اشرح ذلك. نعم تؤدي الصورة دوراً مهماً في تصدير وترويج الشائعات في أوقات الحروب، نظراً لأن الصورة لم تعد ذلك المحتوى المكمل للمواضيع الإعلامية المنشورة في الصحف والمجلات، بل أصبحت الصورة محتوى كاملاً مستقلاً بذاته، ولا يستلزم للصورة وجود كلام يوضحها؛ لأنها تعبر عن نفسها، فيمكن أن تتضمن الصور وتعبّر عن الكثير من الشائعات التي تكون مزيفة للواقع ومخالفة له؛ من أجل تشكيل رأي مناهض للحقيقة خاصة في أوقات الحروب. ويساعدها في ذلك سرعة نشرها وتداولها بين المستهدفين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ذلك أن من أخطر وسائل الحرب توظيف الصور ونشر الشائعات بواسطتها. وكذلك استعمال الأكاذيب والتزييف لجعل المتلقي يتخذ موقفاً معيناً من مسار الحرب وهدفها.



وزارة التعليم

Ministry of Education

202 ١٤١443



يجب حَظَرُ كلِّ أساليب غسل الدماغ المستخدمة في الإعلانات... فأَساليب الإعلان التي توجَّهنا نجحت في جعلنا غير مالكين تمامًا لقدراتنا الذهنية بفضل التشابه بين تلك الأساليب وأساليب الإيحاء المتبعة في التثويم المغناطيسي. ولدرء هذا الخطر يجب منع الأساليب الإيحائية المُغَيِّبة للعقل... إن الأساليب الإيحائية شُبَّه التثويمية المستخدمة في الإعلانات التجارية والدعاية تُعدُّ خطرًا كبيرًا على الصِّحة العقلية وخصوصًا على الصفاء الذهني وعلى التفكير الناقد واستقلالية الوجدان... إن الهجوم الضاري على الحقيقة وعلى الإحساس بالواقع يُلَاحق الأفراد في كل وقت وفي كل مكان.

المصدر: الإنسان بين الجوهر والمظهر، إيريك فروم، ١٩٨٩م

١. اعتمادًا على النص:

- أحدّد معنى "غسل الدماغ" وأكشف عن بعض مظاهره.
- أبيّن الآليات المستعملة في ذلك مثل التكرار والإيحاء...
- أحلّل أخطار الإعلان.
- أبيّن الدور الذي يمكن أن يضطلع به التفكير الناقد في مواجهة هذه الأخطار.



- شجّع الطلاب على قراءة النصّ (المقتطف من كتاب «الإنسان بين الجوهر والمظهر» لإريك فروم) وتحليله وتحديد مفاهيمه الأساسية.
- وجّه الطلاب إلى قراءة النشاط (١).
- اشرح للطلاب المطلوب لتنفيذ النشاط المستهدف.
- يمكنك عزيزي المعلم استخدام إستراتيجية الاستقصاء الفلسفي؛ لتنفيذ النشاط (١).
- سجّل الاستنتاجات التي يتمّ التوصل إليها من خلال المناقشة على السبورة.



أفكر وأتدبر



■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابة النشاط على النحو التالي:

أ. معنى «غسل الدماغ» ومظهره:

■ غسيل المخ هو أسلوب نفسي، الهدف منه تغيير معتقدات الشخص وإعادة تشكيل تفكيره وصياغة عقله من جديد بالشكل الذي يُريده الشخص الذي يعتمد لغسل الدماغ. وقد يستهدف تفكيره أو وجدانه أو ذاتيته أو معتقداته وغالباً لا تدرك الضحية ذلك.

ب. الأساليب المستعملة في «غسل الدماغ»:

« يتم غسيل المخ بتقنيات متعددة منها تكرار الخبر أو الصورة أو الموقف مرات عديدة لترسيخه في الذهن وذلك ما يعتمد له الترويج التجاري للبضائع والدعاية السياسية. « يتم اعتماد الإيحاءات وغالباً ما تكون جنسية أو عرقية أو التهديد والإذلال والعزل.

ج. تحليل مخاطر الإعلان:

(١) فقدان التحكم في قدراتنا الذهنية:

■ نفتقد القدرة على التفكير الشخصي واستقلالية القرار ويتم توجيهنا، وهو المعنى من الصور المشيرة إلى الدُمى المتحركة أو القذف الإعلامي والملاحقة.

(٢) خطر على التفكير النقدي:

■ نفتقد القدرة على التمييز وعلى التحرري ونميل إلى الإذعان والاستجابة والخضوع.

(٣) خطر على استقلالية الوجدان:

■ نفتقد القدرة على الإحساس الطبيعي وتُبرمج مشاعرنا نحو هذا الهدف أو ذاك.

د. دور التفكير الناقد في مواجهة مخاطر الإعلان والدعاية:

« الكشف عن الطابع المضلل لعملية غسيل الدماغ .

« لا يمكن الآخرين من توجيهه كما لو كان دُمة.

« الكشف عن المغالطات.

« الوعي الإعلامي

« التحليل لما يرد في الاعلام.



● معنى «غسل الدماغ» ومظهره:

.....
.....
.....

● الأساليب المستعملة في «غسل الدماغ»:

.....
.....
.....

● تحليل مخاطر الإعلان:

.....
.....
.....

● دور التفكير الناقد في مواجهة مخاطر الإعلان والدعاية:

.....
.....
.....

إضاءة



« المهم في الكثير من السلع هو التغليف » .

في ديور

أَتَدْرَبُ (٢)

١. أناقش مجموعتي في معنى الصور التالية، وأدوّن تعليقي عليها:



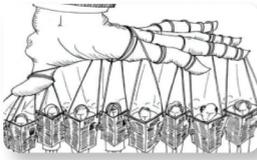
Source: Express Today

.....
.....
.....



Source: Softpedia

.....
.....
.....



Source: Telegrafi

.....
.....
.....

أَتَدْرَبُ (٢)

- وجّه الطلاب إلى قراءة النشاط (١).
- شجّع الطلاب على تنفيذ النشاط (١).
- اشرح للطلاب كيفية استكمال النشاط (١).
- اطلب من كل طالب تنفيذ النشاط (١) بمفرده.
- هذا النشاط يعتمد اعتماداً كلياً على رؤية الطالب الإبداعية، وسوف تجد عزيزي المعلم إجابات (رؤى) متنوعة لدى الطلاب من حيث المرونة والأصالة.
- عزّز إنجازات الطلاب لزيادة دافعيتهم للتعلم.





٢. اقترح عنواناً للصورة:
أذكر بعض التطبيقات البرمجية الخاصة بالتلاعب بالصورة:
.....
.....
أكتب فقرة تأليفية عن دور الصورة في التضييل أو التأثير الإعلامي (وظف الأسئلة الناقد التي تعلمتها من صيغة لازويل في الدرس السابق):
.....
.....
.....
.....
.....

أتذكر أن

صيغة لازويل: Lasswell Formula
يستخدم النموذج التالي لتحليل عناصر الاتصال:
• من؟
• من معد الخبر؟ (الصورة هنا) ومصدره؟
• ماذا يقول؟
• ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون داخل الصورة؟
• بأي وسيلة؟
• ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
• من؟
• من المستهدف من الخبر؟
• بأي تأثير؟
• ما التأثير المتوقع على المشاهد والمتلقي ومصدر الخبر؟

١٤٥

أَتَدَرَّبُ (٢)



- شجّع الطلاب على قراءة النشاط (٢).
- اشرح المطلوب لتنفيذ النشاط (٢).
- اطلب من كل طالب تنفيذ النشاط بمفرده.

عزيزي المعلم

«اقترح عنواناً للصورة:» هذا النشاط يعتمد اعتماداً كلياً على رؤية الطالب الإبداعية، فسوف تجد عزيزي المعلم استجابات (رؤى) متنوعة لدى الطلاب من حيث: الطلاقة المرونة والأصالة.

- عزز إنجازات الطلاب لزيادة دافعيتهم للتعلم.

التطبيقات البرمجية الخاصة بالتلاعب

بالصور: يمكنك عمل تكامل بين مقرر التفكير الناقد والمقررات الأخرى مثل مادة «المهارات الرقمية» (برمجيات الحاسب الآلي) لتوضيح وزيادة وعي الطلاب بمثل هذه البرامج، وأيضاً يمكن التكامل مع مواد دراسية أخرى وحث الطلاب على عمل منشور توعوي عن الصورة وحرب الشائعات.

- كتابة فقرة تأليفية عن دور الصورة في التضييل أو التأثير الإعلامي:

- يعتمد الطالب في صياغة الفقرة أفكاراً من قبيل:

- توظيف الصورة لخلق مضامين إعلامية معينة.

- إمكانية تعديل الصورة لإخفاء الحقائق ونشر الشائعات والتضييل.

- الصورة وحرب الشائعات.

- استخدام الصورة لإثبات آراء ومعتقدات مغلوطة.

- الصورة وسرعة الانتشار والتداول.

- الصورة واقناع المشاهد أو المستهدف.

- وينبغي تشجيع الطلاب على توظيف نموذج لازويل في كتابة الفقرة (من؟، ماذا يقول؟، بأي وسيلة؟، بأي تأثير؟

- اطلب من الطلاب استكمال العمود الثالث (ما تعلمته).



عزيزي المعلم،

يمكنك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب
Ministry of Education
2021 443
بمجموعة من الأنشطة التعليمية التعليمية التالية:

١. اجمع أكبر عدد ممكن من الصور التي كان لها تأثير كبير في تشكيل

الرأي العام تجاه قضية معينة سواء محلياً أم عالمياً، ثم:

أ. اقترح عنواناً لكل صورة.

ب. طبق صيغة لازويل على الصور.

٢. اجمع أكبر عدد من الصور التي استخدمت في ترويج بعض

الشائعات، ثم:

أ. اقترح عنواناً لكل صورة.

ب. اقترح أفكاراً لمواجهة الشائعات التي تُروج من خلال الصور.

٣. كتابة بحث قصير بعنوان: التفكير الناقد ودوره في

مواجهة مخاطر الإعلام، وذلك بالاستعانة بشبكة المعلومات

الدولية (الإنترنت) والمراجع الموجودة في مكتبة مدرستك.

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)



أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي

أناقش عائلتي وأدوّن باختصار هذا النقاش.

أدلجة الصورة تستهوي «القطيع» في مواقع التواصل الاجتماعي...!

أوضح د. فايز الشهري -عضو مجلس الشورى، وأستاذ الإعلام الجديد- أن المثل القائل: «الصورة تفني عن ألف كلمة» ظهر في العشرينيات من القرن الماضي، حيث لم تكن الصورة المتحركة والملونة حاضرة في وسائل الإعلام كما هي عليه اليوم، مشيراً إلى أن عدم تجاهل قوة تأثير الصورة في ذهن المتلقي نتج منه ظهور مسميات عدة من بينها «عصر الصورة» الذي يأتي وصفاً لقوة حضور الصورة في حياتنا المعاصرة وتأثيرها التراكمي لافتاً إلى أن الصور المتداولة سلبية كانت أم إيجابية تبرز الفكرة التي يتبناها من وضع الصورة؛ لذلك تتغير الأزياء ويرتدي المراهقون وبعض النساء ملابس غريبة أحياناً بتأثير تكرار عرض صور المشاهير الذين يتبنون إطلاق خطوط الموضة، والتأثير في ذائقة وسلوك الجماهير ضمن صناعة محترفة وضخمة تقف وراءها مؤسسات وخبراء في علم السلوك والإقناع وفنون التأثير.

المصدر: صحيفة الرياض، تحقيقات وتقارير، ١٣/١١/٢٠١٣م، نورة العطوي

١. أناقش عائلتي في دور الصورة في تشكيل ذهن المتلقي وتأثيرها التراكمي.

.....
.....
.....

٢. هل تؤدي الصورة - بالفعل - دوراً في التأثير على سلوك الفرد شراً من خلال التكرار وعرض صور المشاهير، عبر توظيف علم السلوك والإقناع وفنون التأثير؟ وما هو دور الوعي المجتمعي في ذلك؟

.....
.....
.....

أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي

■ شجّع الطلاب على مناقشة قضية: " أدلجة الصورة تستهوي القطيع في مواقع التواصل الاجتماعي...!" مع عائلاتهم من خلال التالي:

« دور الصورة في تشكيل ذهن المتلقي وتأثيرها التراكمي عليه.

« هل تؤدي الصورة - بالفعل - دوراً في التأثير في سلوك الفرد شراً من خلال التكرار وعرض صور المشاهير، عبر توظيف علم السلوك والإقناع وفنون التأثير؟ وما دور الوعي المجتمعي في ذلك؟

■ اطلب من الطلاب كتابة تقرير عن هذه المناقشة، وإبراز العناصر والأفكار الرئيسية والثانوية.



أَدْرَبْ وَأَقِيْمْ مَكْتَسِبَاتِي

- شَجِّعِ الطَّلَابَ عَلَى تَقْيِيمِ مَكْتَسِبَاتِهِمْ، مِنْ خِلَالِ الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمَتَضَمِّنَةِ فِي هَذَا النِّشَاطِ.
- عَزِيزِي الْمَعْلَمُ، هَذِهِ الْأَسْئَلَةُ تَعْبِّرُ عَنِ الْخِبْرَاتِ الَّتِي مَرَّ بِهَا الطَّلَابُ خِلَالِ الدَّرْسِ، لَذَا قَدِّمِ التَّعْزِيزَ الْمُنَاسِبَ لِلطَّلَابِ.
- وَضِّحْ لِلطَّلَابِ كَيْفِيَّةَ الْإِجَابَةِ عَنِ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ، وَقَدِّمِ لَهُمِ التَّعْزِيزَ الْمُنَاسِبَ.

أَدْرَبْ وَأَقِيْمْ مَكْتَسِبَاتِي

١. ما أبرز ما توقعتَه من هذا الدرس؟
٢. ما أهمُّ فكرةٍ أو مهارةٍ اكتسبتها من هذا الدرس؟
٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟
٤. ما أهم مهارة من مهارات التفكير الناقد التي اكتشفت اليوم جدواها؟
٥. ما أبرز إعلان تجاري تذكركه خلال الدرس؟
٦. ما أبرز صورة لفتت انتباهك في الدرس؟
٧. ما أهمُّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟
٨. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟
٩. هل تتوقع تغييرًا في سلوكك الاستهلاكي بعد هذا الدرس؟
١٠. ما أهمُّ مشاركة تخلّلت درس اليوم؟
١١. في رأيك، ما الفائدة التي يمكن أن تترتب على التربية الإعلامية؟





تمهيد

يتميز الإنسان بامتلاك العقل، وينخرط في أنواع مختلفة من التفكير تُشير إلى قدرته على الاستدلال، وبناء موقف ما من العالم ومختلف التجارب الإنسانية من ناحية، واقتراح حلول لقضايا الحياة اليومية من ناحية أخرى. إن امتلاك العقل لا يعني بالضرورة أن يكون تفكير الفرد تفكيراً سليماً، فقد يحتاج الأمر إلى وضع قواعد للتفكير تعصم الإنسان من الوقوع في الخطأ، وتجعله قادراً على فهم مقتضيات الحياة لاتخاذ القرارات الصائبة.

الأهداف

1. أتعرف على قدرة الإنسان على التفكير.
2. أميز بين امتلاك العقل واستعماله.
3. أتعرف على معاني التفكير.
4. أستخلص الحاجة إلى وضع قواعد للتفكير.

أقرأ (١)



تتبع رغبة الإنسان من كون الإله سبحانه وتعالى وهبه عقلاً ضمناً له البقاء والتطور، ويتجلى هذا العقل في النطق والكلام، والحوار والاستدلال، والتأمل والفهم لمختلف جوانب الحياة الاجتماعية. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِسْماً وَفُعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّانَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلاً سُبْحَانَكَ قَوْلًا عِدَابَ النَّارِ﴾ (١). والإنسان بما له من عقل فإنه يمتلك القدرة الكامنة على التفكير ولكنه أحياناً لا يدرك أهميته أو كفاءته. وقد تتواري داخل الإنسان القدرة على التفكير بسبب الحفظ والتقليد الأعمى ومسايرة الحياة اليومية. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنبَغُ مَا أَفْتَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَتْ آبَاءُ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ سَبِيحاً وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (٢). وتتوقف عملية التفكير على استعمال العقل استعمالاً حسناً طلباً للحقيقة الواضحة والدقيقة. إن اعتبار الإنسان نفسه مخلوقاً مفكراً لا يضمن له التفكير إلا إذا وجه هذه القدرات التوجيه الصحيح الذي ينتج أفعالاً وسلوكاً تدل على تفكير فعال وناقد يرتبط بمجالات التجارب الإنسانية وبالممارسات اليومية. إن القدرة على التفكير تحدد شخصية الفرد، وتأثير الآخرين في حياته أيضاً، وهي العملية العقلية التي تساعد على تطوره، وتسهم في تقدمه، وتقدم المجتمع على حد سواء.

(١) سورة آل عمران الآية ١٩١
(٢) سورة البقرة الآية ١٧٠

أقرأ

- اطلب من الطلاب قراءة النصّ قراءة صامتة وبفهم.
- شجّع الطلاب على تحديد المفاهيم الغامضة وغير الواضحة لتوضيحها وتفسيرها وتبسيطها لهم.
- اطلب من الطلاب تلخيص النصّ من خلال تدوين مجموعة من الاستنتاجات.
- حفّز الطلاب لتحقيق وزيادة دافعيتهم للتعلم من خلال المدح والثناء على جهودهم.
- سجّل استنتاجات الطلاب على السبورة.

الأهداف:

- يُتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:
1. يوضّح قدرة الإنسان على التفكير.
 2. يميز بين امتلاك العقل واستعماله.
 3. يتعرّف معاني التفكير.
 4. يبرهن على أهمية وضع قواعد للتفكير.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

ينبغي لك عزيزي المعلم:

1. المراجعة بدقة لخطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس (K-W-L، فكر - زوج - شارك، العصف الذهني، تعليم الأقران، التعلم التعاوني، تخيل أنك فيلسوف، الاستقصاء الفلسفي... وغيرها) المستخدمة في تنفيذ هذا الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة عن: مفهوم التفكير لغة واصطلاحاً، الفرق بين المخ والعقل، الاستدلال، الحوار، العوائق الذاتية التي تعوق تفكير الإنسان، العوائق الخارجية التي تعوق تفكير الإنسان، إرادة التفكير، التفكير المستقل، عوامل تحفيز التفكير، التفكير غير الفعال، التفكير المنهجي، قضية الذوق العام... وغيرها.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأوراق الخاصة بإستراتيجية K-W-L.

التهيئة:

- ابدأ حصّتك قافلاً: يتميّز الإنسان بملكة العقل، وينخرط في أنواع مختلفة من التفكير واقتراح حلول لقضايا الحياة اليومية.
- اطرح على الطلاب السؤال التالي: لماذا يعدّ التفكير حاجة إنسانية؟!
- وزّع على الطلاب الجدول التالي، ثم اطلب منهم استكمال العمود الأوّل (ما أعرفه عن كون التفكير حاجة إنسانية)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأوّل، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن اعتبار التفكير حاجة إنسانية).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

١. أقرأ النص وأرصد شبكة المفاهيم الواردة فيه:

.....
.....
.....

٢. بالاستناد إلى النشاط الأول أستخلص الفكرة الأساسية للنص:

.....
.....
.....

٣. استناداً إلى النص، أتأمل مع مجموعتي المفاهيم التالية وأبين علاقتها بالعقل وأسعين بالإضاءات المرافقة خلال النقاش مع مجموعتي.

الحوار	الكلام
.....
فهم الحياة الاجتماعية	الاستدلال
.....

أفهم وأحل

- وجه الطلاب إلى قراءة الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني؛ لتنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
- وجه مجموعات الطلاب إلى قراءة الإضاءات، وشجّعهم على تلخيصها، والخروج بمجموعة من الاستنتاجات.
- اشرح للطلاب التكاليف المطلوبة منهم لتنفيذ الأنشطة.
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية تنفيذ الأنشطة.
- اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها عن الأنشطة المختلفة.
- سجّل إجابات الطلاب على السبورة.
- نظّم حواراً مستخدماً إستراتيجية «تخيّل أنك فيلسوف» لمناقشة استجابات الطلاب.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابات للأنشطة على النحو التالي:

١. المفاهيم الواردة في النص:

- يمكن للطالب أن يرصد المفاهيم التالية:
- على الرغم من أنّ الإنسان كائن حيّ مثل سائر الكائنات الحية، يعطش ويجوع ويحسّ ويرغب إلا أنّ العقل يظلّ الملكة التي تميّزه عن غيره من الكائنات:
- «العقل شرط تطوّر الإنسان.
- «من معاني العقل النطق والكلام والاستدلال.
- «توجد عوائق تمنع الإنسان من التفكير منها الاعتماد على الحفظ والتقليد.
- «التفكير يُنمّي شخصية الفرد وله تأثير في حياته وفي علاقاته مع الآخرين.

٢. الفكرة الأساسية في النص:

- «على الطالب أن يستخلص إحدى الأفكار التالية:
- الإنسان له قدرة على التفكير ولكن قد لا ممارسة التفكير لأسباب ذاتية أو مجتمعية.
- «الإنسان قد لا يدرك أهميّة استعمال العقل في الحياة الاجتماعية.

ج. الاستدلال:

- « ما دام الإنسان جوهره التفكير فإنّه يستعمل ضروباً من الاستدلال.
- « الاستدلال عملية عقلية.
- « الاستدلال بما هو فعل عقليّ يمثّل جوهر التفكير المنطقيّ.
- « مهما تنوّعت أشكال الاستدلال فهو عملية عقلية تربط مقدّمات بنتائج.
- د. فهم الحياة الاجتماعية:
- « العقل أداة لحسن التصرف.
- « العقل مصدر الأحكام العقلية وتبادل الأفكار مع الغير.
- « يبادر الإنسان بتفكيره إلى حلّ مشكلات الحياة الاجتماعية.
- « التفكير يؤثر في حياة الإنسان وعلاقته بالآخرين.
- « يساعد التفكير على الفهم والتفاهم والتواصل مع الآخرين.

٣. تأمل مع رفاقك المفاهيم التالية وبين علاقتها بالعقل:

أ. الكلام:

- « ليس مجرد انتظام الألفاظ وفق قواعد لغوية.
- « الكلام في عمقه تفكير، الكلام تبادل للأفكار.
- « غاية الكلام بصفته تفكيراً التعبير عن فهم ما.
- « الكلام هو الفكر الذي يُفصح عن مختلف جوانب الحياة.

ب. الحوار:

- « يتجلّى التفكير في الحوار.
- « الحوار هو تبادل للأفكار وفق قواعد منطقيّة.
- « الحوار إنتاج تشاركيّ لمعارف عقلية.
- « الحوار هو الأسلوب الأكثر توافقاً مع طبيعة الإنسان بوصفه كائناً يفكر اجتماعياً.



إضاءة

- إن الإنسان يفكر بالكلام في أثناء حديثه وليس التفكير شيئاً يضاف إلى الكلام، بل الفكر هو الألفاظ نفسها وما تتضمنه من معان. لذا يُقال إن التفكير هو كلمات غير منطوقة أمّا الكلام فهو تفكير منطوق.
- ما يميز التفكير المنطقي هو الحرص والالتزام بقوانين الاستدلال الصحيح.
- يلجأ الفرد إلى التفكير من أجل اكتساب معرفة وفهم مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والأخلاقية، ومن أجل فهم وجهات النظر وتقييمها وحل المشكلات.

أفكر وأتدبر

1. استناداً إلى النص هناك عدد من العوائق التي قد تمنع الإنسان من التفكير أو تحدّ من قدرته على ذلك. ناقش مجموعتي وأدوّن كيف أن العوامل التالية قد تحد أو تعوق قدرة الإنسان على التفكير.

عوائق خارجية:	عوائق ذاتية تتصل بالفرد:
مسايرة الآخرين	الحفظ
العادات والتقاليد	الانفعال



١٥٠

أفكر وأتدبر

- وجّه الطلاب إلى قراءة النشاط (١).
- وضح للطلاب التكاليف المطلوبة منهم لاستكمال النشاط (١) وفق المَطلَبين التاليين:
 1. تحديد العوامل الذاتية والعوائق الخارجية التي تعوق قدرة الإنسان على التفكير.
- قسّم الطلاب في مجموعات مستخدماً إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- اطلب من كل مجموعة قراءة تلميحات وإضاءة، والخروج بمجموعة من الاستنتاجات.
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية تنفيذ النشاط (١).
- اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها عن النشاط (١).
- سجّل إجابات الطلاب على السبورة.
- نظّم حواراً مستخدماً إستراتيجية «تخيّل أنك فيلسوف» لمناقشة استجابات الطلاب.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.

إضاءة

- اطلب من كل مجموعة قراءة الإضاءة والخروج بمجموعة من الاستنتاجات.



تلميحات



- يستقي الفرد معارفه من الموروث الثقافي وعاداته وتقاليده، وما تلقاه منذ الطفولة من أفكار وآراء قد يكون - أحياناً - حَفِظَهَا دون أن يُعمل العقل من خلال عملية التفكير فيها.
- من شروط التفكير السليم تخطي العوائق مثل الحفظ، ومسايرة الآخرين، وقبول الصور النمطية عن بعض القضايا دون تمحيص.
- للفرد الذي يفكر بعض السمات، على سبيل المثال: الرغبة في اكتشاف الحقيقة، والانفتاح على أفكار جديدة، والاعتماد على ذاته في التفكير بصورة مستقلة.

إضاءة



الصورة النمطية:

هي وصف أو تعميم أو أحكام مسبقة تطلق على مجموعة من الناس، أو الأعراق، أو الأفكار، أو القضايا دون تمحيص. الصورة النمطية قد يكتسبها الفرد من المجتمعات أو الإعلام وترسخ أكثر عندما يتفاعلها الأفراد دون وعي.

أقرأ (٢)



إن الناس يندفعون ولا يتساءلون ولا يراجعون ولا يفحصون وإنما هم دائماً واثقون ثقة عمياء مطلقة يستكينون للمسايرة ويحتّمون بالتقليد ويكتفون بالمحاكاة لأن التفكير الجادّ المستقل - كما يقول دلجادو - يحتاج إلى الكثير من العناء والجهد ومن السهل أن يسير الإنسان مع القطيع وأن يستجيب لما يُملى عليه. لذا فعلينا أن نعلّم الناس كيف يحكمون على المعلومات التي تقدّم لهم ليصبحوا سادة وضعهم الخاص وفقاً لما يسميه دلجادو مبدأ التأصيل النفساني الذي يزوّد كل فرد بالوعي الذي يدرك به إمكاناته والآليات العقلية وآليات البرمجة الذهنية والوجدانية التي تخطفه من ذاته قبل إشراق وعيه... وهكذا نرى خطورة الاستجابة للعوام في الثقافات المغلقة لأنهم لا يقيمون سلطتهم على العلم الدقيق والتفكير الجاد والمراجعة المتأنية وإنما يندفعون خلف من يستخفهم إذا كان يُدّعي ما هو مستقر في أذهانهم ويتناسب مع اتجاهات وجدانهم وينسجم مع تصوراتهم عن الإنسان وقدراته وعلاقاته وقيمه وعن الحياة وهدفها وكيفية ممارستها.

المصدر: صحيفة الرياض، سلطة العوام أحد منابع الجهل والظلم والتخلف، ٢٦ / ١٢ / ٢٠٠٤ م، عبدالله البليهي

إضاءة



- وجّه الطلاب إلى قراءة إضاءة، وشجّعهم على استنتاج مضمونها.

أقرأ (٢)



- وجّه الطلاب لقراءة النصّ (أقرأ ٢).
- شجّع الطلاب على مناقشة ما ورد في مقال عبد الله البليهي حول سلطة العوام.
- نظم حواراً بين الطلاب على ما دار بينهم حول ما ورد في المقال.



أَتَدْرَبْ

١. أصنف العوامل التالية التي قد تحدّ من قدرة الإنسان على التفكير إلى عوامل: ذاتية وخارجية.
الخوف من اتخاذ القرار - التعصب والتطرف - تغليب العاطفة على العقل - محدودية المصادر
المعلوماتية - الخوف من الوقوع في الخطأ أو النقد - نمط حياة المجتمع - ضيق الوقت

عوائق خارجية	عوائق ذاتية (داخلية)
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

إضاءة

- في بعض الأحيان قد لا يتمكن الإنسان من التفكير بسبب عوامل ذاتية أو خارجية وقد يرجع ذلك إلى تشبّته بالأراء بتعصب أعمى، ورفض قبول أفكار جديدة بما ينمي قدراته الذاتية على التفكير ويحررها من العادات السيئة المترسبة فيها ومن العواطف والانفعالات المتسارعة التي تحد من فعاليتها.
- من مظاهر التفكير المستقل القدرة على اتخاذ القرار الكفيل بفهم الواقع والنهوض به ضمناً لحسن العيش المشترك مع الآخرين.

١٥٢

أَتَدْرَبْ

- وجه الطلاب إلى قراءة النشاط (١).
- وضع للطلاب التكاليفات المطلوبة منهم لاستكمال النشاط (١) وفق التالي:
تصنيف العوامل: (الخوف من اتخاذ القرار - التعصب والتطرف - تغليب العاطفة على العقل - محدودية المصادر المعلوماتية - الخوف من الوقوع في الخطأ أو النقد - نمط حياة المجتمع - ضيق الوقت).
- قسّم الطلاب في مجموعات مستخدماً إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابات للأنشطة على النحو التالي:

عوائق خارجية

عوائق ذاتية تتصل بالفرد

١. العوامل الذاتية والعوائق الخارجية التي تعوق قدرة الإنسان على التفكير:

<p>الحفظ، الحسّ / الحواسّ، الانفعال:</p> <p>(١) الحفظ:</p> <p>« كأن يكتفي الفرد بالحفظ وتخزين المعلومات في الذاكرة.</p> <p>« كأن يستلهم معارفه من الموروثات الثقافية.</p> <p>« كأن يردّد الفرد الآراء السائدة.</p> <p>(٢) الحسّ / الحواسّ:</p> <p>« كأن يستعمل الفرد الحواسّ دون غيرها من أدوات التفكير.</p> <p>« كأن يعتبر الحواسّ مصدر المعرفة الحقيقية.</p> <p>« كأن ينخدع للحواس ومثاله حاسة البصر.</p> <p>(٣) الانفعال:</p> <p>« كأن يستجيب الفرد إلى انفعالاته.</p> <p>« كأن ينغمس في تلبية الحاجات البيولوجية.</p>	<p>مسايرة الآخرين، العادات والتقاليد:</p> <p>(١) مسايرة الآخرين:</p> <p>« كأن ينتهج الفرد في تفكيره إتباع الآخرين.</p> <p>« كأن يساير الأحداث اليومية.</p> <p>(٢) العادات والتقاليد:</p> <p>« كأن يتبع الفرد السائد.</p> <p>« كأن يتشبّث بالعادات والتقاليد.</p>
---	--

٢. تصنيف العوامل (الخوف من اتخاذ القرار، التعصب والتطرف... نمط حياة المجتمع) التي تحدّ من قدرة الإنسان على التفكير، إلى ذاتية وخارجية:

« الخوف من الوقوع في الخطأ أو النقد، تغليب العاطفة على العقل، الخوف من اتخاذ القرار، التعصب والتطرف.	« نمط حياة المجتمع، محدودية المصادر.
--	--------------------------------------



٢. أبتن كيف يمكن للعوامل التالية أن تؤدي دوراً في التفكير السليم.

عوامل داخلية للتفكير السليم	
.....	الوعي بقدرات الإنسان
.....	التفكير تفكيراً مستقلاً
.....	الرغبة في البحث عن الحقيقة
.....	الحرص على النقد
.....	إرادة التفكير
عوامل خارجية للتفكير السليم	
.....	مشاغل الحياة دافع إلى التفكير
.....	التجارب الإنسانية حافز للتفكير
.....	التشجيع على "النقد" واقتراح حلول للممارسات اليومية

١٥٢

أَتَدْرَبْ



- وَجَه الطلاب إلى قراءة النشاط (٢).
- اطرَح على الطلاب السؤال التالي:
- كيف يمكن للعوامل الداخلية (الوعي بقدرات الإنسان... إرادة التفكير) والعوامل الخارجية (مشاغل الحياة دافع للتفكير... التشجيع على النقد) أن تؤدي دوراً في التفكير السليم؟
- يمكنك عزيزي المعلم تطبيق إستراتيجية العصف الذهني للإجابة عن السؤال السابق وتنفيذ النشاط (٢).
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في تنفيذ النشاط.
- استقبل جميع إجابات الطلاب.
- سجّل جميع إجاباتهم على السبورة.
- نظّم حواراً لمناقشة وتمحيص استجابات الطلاب.
- حدد من بين إجابات الطلاب أكثرها تحقيقاً للاتفاق.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب لزيادة دافعيتهم للتعلم.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابات للنشاط على النحو التالي:
- كيف يمكن للعوامل التالية أن تؤدي دوراً في التفكير السليم؟

عوامل داخلية للتفكير السليم

التأمل في الذات - اكتشاف قدرة الإنسان على التفكير.	الوعي بقدرات الإنسان
التفكير جهد فردي - أن يفكر الإنسان هو أن يفكر بمعزل عن المحيط وعن التأثير السلبي للآخرين.	التفكير تفكيراً مستقلاً
الوعي بالجهل - إرادة البحث عن الحقيقة.	الرغبة في البحث عن الحقيقة
التخلص من الآراء السائدة - المراجعة النقدية للمواقف	الحرص على النقد
يتوقف التفكير على الإرادة - التوقف عند الفرق بين القدرة (العقل) والإرادة.	إرادة التفكير

عوامل خارجية للتفكير السليم

تقلبات الحياة تدفع الإنسان إلى التفكير - يتعرّض الإنسان إلى وضعيات اجتماعية أو اقتصادية تحثه على التفكير.	مشاغل الحياة دافع للتفكير
يرتبط التفكير بتجارب الإنسان - يخوض الفرد تجارب اجتماعية واقتصادية تدفعه إلى التفكير.	التجارب الإنسانية حافز للتفكير
يسهم المجتمع في تنمية ملكات الإنسان - يبحث المجتمع الأفراد على النقد والبحث عن حلول.	التشجيع على "النقد" واقتراح حلول للممارسات اليومية



أَتَدْرَبْ



- وَجَّه الطلاب إلى قراءة النشاطين (٣ و٤).
- قَسَم الطلاب في مجموعات تَعَلَّم تعاوني.
- اشرح للطلاب التكاليفات المطلوبة منهم لتنفيذ النشاطين (٣ و٤).
- أَجِب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- شَجَّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية تنفيذ النشاطين (٣ و٤).
- اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها على النشاطين (٣ و٤).
- سَجَّل إجابات الطلاب على السبورة.
- نَظَّم حواراً مستخدماً إستراتيجية «تخيّل أنك فيلسوف» لمناقشة إجابات الطلاب.
- قَدَّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابات النشاطين (٣ و٤) على النحو التالي:
- ٣. وَضَّح مدى صحّة العبارات التالية في ضوء تفكير الفرد بصورة مستقلة أو في ضوء تفكيره مع الآخرين؟
- ٤. ناقش مجموعتك ثم دوّن كيف يمكن للعناصر التالية أن تحفّز على التفكير.

إِضَاءة



- وَجَّه الطلاب إلى قراءة «إضاءة»، وشجّعهم على استنتاج الفكرة التي تدور حولها.

٣. أوضّح مدى صحّة العبارات التالية في علاقة تفكير الفرد بصورة مستقلة أو في علاقة تفكيره بالآخرين. أضع علامة ✓ أمام العبارة الصحيحة، وعلامة X أمام العبارة الخاطئة مع التعليل. ملاحظة: السؤال قد يحتمل أكثر من إجابة صحيحة.

التعليل	الإجابة
لأن:	أن أفكر مثل الآخرين
لأن:	أن أفكر بشكل مُعَايِر للآخرين
لأن:	أن أفكر بنفسي
لأن:	أن أفكر مع الآخرين

٤. ناقش مجموعتي وأدوّن كيف يمكن للعناصر التالية أن تحفّز على التفكير:

الذات لأن:

الحياة لأن:

الكتب لأن:

إِضَاءة



الاطلاع على كتب المبدعين في العلوم والفنون يعود بفوائد مختلفة على الفرد؛ فالقراءة توسع مداركه وقدرته على تحليل الأمور.. غير أنّ الإنسان لا يسلك نهج الإبداع إلا إذا انخرط في ممارسة التفكير بنفسه مستقلاً عن كل أشكال الاتباع والتقليد الأعمى. التفكير وليد جهد ذاتي ينمو ويتطور في تفاعل مع الأحداث والمواقف والعلاقات مع الآخرين. إنّ الحياة اليومية هذه قد تدفعنا إلى التفكير والتقييم وحب المعرفة والثقة في الذات.

١٥٤

التعليل	الإجابة	العبارة
لأنّ: التفكير عملية مستقلة عن الآخرين	X	أن أفكر مثل الآخرين
لأنّ: التفكير يقَدِّم حلولاً للتواصل مع الآخرين وليس العكس	X	أن أفكر ضدّ الآخرين
لأنّ: التفكير عملية ذاتية	✓	أن أفكر بنفسي
لأنّ: التفكير يعزز إيجابياً بعلاقة الفرد الإيجابية بالآخرين	✓	أن أفكر مع الآخرين

أ. الذات - لأنّ:	ب. الحياة - لأنّ:	ج. الكتب - لأنّ:
« الإنسان كائن يفكر. له قدرة على استعمال العقل.	« الإنسان يبحث عن حلول لتقلبات الحياة على الصعيد الاجتماعي. الإنسان يعالج مشاغل الحياة الاقتصادية.	« الإنسان يستقي معارفه من الكتب. تقدّم حلولاً لمشكلات الحياة.



أَتَدْرَبُ



- كَلِّف الطلاب بقراءة النشاطين (ه و ٦).
- وَصِّح للطلاب كيفية تنفيذ النشاطين (ه و ٦).
- قَسِّم الطلاب في مجموعات مستخدماً إستراتيجية (فكر، زواج، شارك).
- اطلب من كل مجموعة قراءة النشاطين: «تذكر أن» و«اعلم أنك»، والخروج بمجموعة من الاستنتاجات.
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية تنفيذ الأنشطة.
- اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها عن الأنشطة المختلفة.
- سجّل إجابات الطلاب على السبورة.
- نظّم حواراً مستخدماً إستراتيجية «تخيّل أنك فيلسوف» لمناقشة إجابات الطلاب.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابات للأنشطة على النحو التالي:

٥. أقدّم مع مجموعتي حججاً تدعم حاجة الإنسان إلى التفكير:
حجة من حياتك الشخصية

.....

.....

.....

حجة من المجتمع

.....

.....

.....

حجة من التاريخ

.....

.....

أتذكر أن



الحجة هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

اعلم أنك



- لكي تقنع الآخرين فإنك تحتاج إلى أن تقدم حججك والإثباتات المنطقية التي تدعم رأيك عند مناقشة أي قضية أو فكرة معينة.



يختلف التفكير عن التذكّر في أن التذكّر هو العملية التي يتم عن طريقها استرجاع الخبرات الماضية، أما التفكير فإنه يذهب إلى أبعد من مجرد استرجاع هذه الخبرات إذ إنه يعيد تنظيم هذه الخبرات في كل جديد يناسب الموقف الذي يواجهه الإنسان. التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات.

المصدر: تعليم التفكير، النظرية والتطبيق، صالح ابو جادو و محمد نوفل، ٢٠١٧م

١. حجج تدعم حاجة الإنسان إلى التفكير:

أ. حجة من حياتك الشخصية:	ب. حجة من المجتمع:	ج. حجة من التاريخ.
« العمل على بناء حكم سليم. « إقامة علاقات مع الآخرين تخضع للعقل.	« فهم التغيرات الحاصلة على الصعيد الاجتماعي. « الوعي بالظروف الاقتصادية والتناقضات الطبقيّة.	« ذكر أمثلة للمبدعين من مجال الفكر. « مكانة العلماء في تقدم العلوم واستخلاص الحاجة لآعمال العقل.



٦. أحلّ مع مجموعتي قيمة التفكير وفوائده من خلال علاقته بجوانب الحياة التالية:

جوانب الحياة	قيمة التفكير
المرغبات والشهوات الذاتية
السلوك والتصرف مع الآخرين
علاقة الفرد بالآخرين والآراء السائدة
النجاح في الحياة الدراسية
تحقيق الإنجازات في الحياة العملية

إضاءة



- وجّه الطلاب إلى قراءة «إضاءة»، وشجّعهم على استنتاج الفكرة التي تدور حولها.
- كلّف الطلاب بعمل مطوية (بروشور) بـ«اعلم أن»: التفكير المستقل والثقة في الذات شرطان لازمان لحسن التدبير في الحياة الاجتماعية.

اعلم أن



التفكير المستقل والثقة في الذات شرطان لازمان لحسن التدبير في الحياة الاجتماعية.

إضاءة



ليس للإنسان أن يصون نفسه من التعصب والميل إلى الأهواء إلا بالتفكير الذي يمكنه من التمييز بين الآراء الزائفة والأفكار الصحيحة.

٢. قيمة التفكير وفوائده:

جوانب الحياة	قيمة التفكير
« المرغبات والشهوات الذاتية	يحلّل الطالب أهمية: « استقامة السلوك. « بناء علاقات لا تخضع بالضرورة للأهواء.
« السلوك والتصرف مع الآخرين	يحلّل الطالب: « الابتعاد عن العداة والكراهية. « سلوك يحكمه العقل.
« علاقة الفرد بالآخرين والآراء السائدة	يحلّل الطالب: « ضرورة الاحتكام إلى العقل. « قيمة بناء علاقات تعاون.
« النجاح في الحياة الدراسية	يحلّل الطالب: « ضرورة مقاومة الفشل. « أهمية الثقة في الذات.
« تحقيق الإنجازات في الحياة العملية	يحلّل الطالب: « أهمية التفكير والبحث عن حلول عملية. « التفكير ممارسة تتصل بالواقع. « ضرورة تجاوز المشاكل.

أفهم وأحل (٢)

- وجّه الطلاب إلى قراءة التعريفات المختلفة للتفكير.
- قسّم الطلاب في مجموعات لتطبيق استراتيجية تعليم الأقران.
- شجّع الطلاب على تبادل الأدوار بينهم (القرين المعلم، والقرناء الطلاب).
- اطلب من الطلاب تحديد نقاط الاتفاق وجوانب الاختلاف بين التعريفات المختلفة.
- كلّف الطلاب بقراءة النشاط رقم (١).
- شجّع الطلاب على استكمال النشاط الأول.
- امنح الطلاب الوقت الكافي لتنفيذ النشاط.
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- اطلب من المجموعات عرض إجاباتهم عن النشاط.
- نظم حواراً لمناقشة إجابات الطلاب مطبقاً إستراتيجية تخيل أنك فيلسوف.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابات للنشاط على النحو التالي:

التفكير

التعريف الأول:

التفكير هو عملية التفاعل التي تجري بين ما هو داخل النفس وما هو بخارجها فتتولد أفكارٌ تُعبّر عن تصوّر للعالم ولمختلف جوانب الحياة بفعالية وفق خطط وأهداف.

التعريف الثالث:

التفكير عملية واعية تحدث في العقل وتُخضع المواقف للمحاكمة العقلية للوصول إلى نتيجة. وهو أيضاً المهارة الفعّالة التي تدفع بالذكاء الفطري إلى العمل.

التعريف الرابع:

إنّ التفكير عملية ذهنية فردية لكنها لا تتم بمعزل عن المحيط وعن التفاعل مع الآخرين، أي إنّ عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تنشأ فيه.

التعريف الثاني:

التفكير هو نشاط أكثر من كونه آلية أساسية للدماغ البشري، وحينما يمارس الفرد عملية التفكير، ويبادر بحلّ المشكلات واتخاذ قرارات فهذا يدل على فاعلية التفكير ونجاحته.

١. استكمل هذا الجدول مع مجموعتي بما يتناسب مع التعريفات الأربعة الواردة في النشاط:

معاني التفكير	التعريف الأول	التعريف الثاني	التعريف الثالث	التعريف الرابع
مجالات التفكير
خصائص التفكير
وظائف التفكير

معاني التفكير	التعريف الأول	التعريف الثاني	التعريف الثالث	التعريف الرابع
مجالات التفكير	يرتبط التفكير بنشاط النفس في تفاعلها مع ما يوجد خارجها	التفكير هو نشاط عصبّي مرتبط بالآلية الدّماغ	التفكير بما هو أفعال الوعي القصديّ	التفكير عملية ذهنيّة تتّصل بالمحيط
خصائص التفكير	تصوّر تجريديّ للعالم	التفكير يدّل على جهد فيز يولوجيّ	الحكم وبناء المواقف	عملية فردية ولكنها تتأثر بالسياق الثقافيّ
وظائف التفكير	وضع الخطط ورسم الأهداف	يحلّ المشكلات ويتخذ قرارات	التفكير دافع للعمل	يوجّه التفكير العلاقات مع الآخرين



أفهم وأحل (٢)

■ وجه الطلاب إلى قراءة النص.

■ اطلب من الطلاب قراءة الأنشطة (٢ و ٣ و ٤).

■ قسم الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني؛ لتنفيذ الأنشطة (٢ و ٣ و ٤).

■ اشرح للطلاب التكاليف المطلوبة لتنفيذ الأنشطة (٢ و ٣ و ٤) على النحو التالي:

٢. ارصد أهم المفردات التي وردت في النص والتي تتصل بالتفكير المنهجي.

٣. وضح كيف يختلف التفكير المنهجي عن التفكير غير الفعال.

٤. استخراج مفهوم التفكير المنهجي وقواعده.

■ أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.

■ شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية تنفيذ الأنشطة (٢ و ٣ و ٤).

■ اطلب من كل مجموعة عرض استجاباتها على الأنشطة (٢ و ٣ و ٤).

■ سجّل إجابات الطلاب على السبورة.

■ نظّم حواراً مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني لمناقشة إجابات الطلاب.

■ قدّم التعزيز المناسب للطلاب.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابات

الأنشطة (٢ و ٣ و ٤) على النحو التالي:

٢. رصد أهم المفردات التي وردت في النص والتي تتصل بالتفكير المنهجي:

■ القواعد/المنطق/ التحليل / التركيب / المقارنة التمييز

٣. توضح كيف يختلف التفكير المنهجي عن التفكير غير الفعال:

التفكير المنهجي نشاط عقلي وجهد شخصي فعال، ومن أهم قواعده تنظيم الأفكار، والبرهنة وبناء أحكام متينة مبنية على الاستدلال المنطقي السليم، فيما يعرض من مشكلات، ينبغي لنا تعلم التفكير وإخضاعه إلى قواعد توجّهنا وتساعدنا على اتخاذ القرار مثل التحليل والتركيب والمقارنة والتمييز والتقييم والتدقيق. وبغض النظر عن المجالات التي نفكر فيها تفكيراً منطقياً ومنظماً، فإن المنهج يجتنب الوقوع في الخطأ، ويوجّهنا إلى حلّ قضايا الحياة، وحسن التواصل مع الآخر، ويوصلنا بالتدرّج إلى اكتشاف الحقيقة. التفكير المنهجي عكس التفكير غير الفعال الذي يسير دون قواعد وخطط توجّهه.

بعد قراءة النص بتمعّن، قم بالمهام التالية:

٢. ارصد أهم المفردات التي وردت في النص وتتصل بالتفكير المنهجي:

.....

.....

.....

٣. أبين مع مجموعتي كيف يختلف التفكير المنهجي عن التفكير غير الفعال:

التفكير المنهجي الفعال	التفكير غير الفعال
.....	مشّت الأهداف وليس له هدف محدد
.....	غير منظم المراحل
.....	سلبى
.....	ليس له قواعد واضحة
.....	الأفكار لا تستند إلى أي تبرير معقول
تفكير يعتمد على التجربة والأدلة المنطقية	تفكير يعتمد على القصص الخيالي والأساطير
.....	قراراته متسرعة

التفكير المنهجي الفعال

التفكير غير الفعال

تحقيق مصلحة وهدف	مشّت الأهداف وليس له هدف محدد
خطوات عملية منظمة	غير منظم المراحل
إيجابي	سلبى
تحكمه قواعد محدّدة	ليس له قواعد واضحة
يعتمد على الاستدلال	الأفكار لا تستند إلى أي تبرير معقول
تفكير يعتمد على التجربة والأدلة المنطقية	تفكير يعتمد على القصص الخيالية والأساطير
قرارات تتم وفق منهجية علمية	قرارات متسرعة



أفهم وأحل (٢)

٤. مفهوم التفكير المنهجي وقواعده:

أ. التفكير المنهجي هو:

« تفكير منطقي.

« ينظّم الأفكار.

« تفكير برهاني.

« يستعمل العقل.

ب. قواعد التفكير المنهجي:

« التحليل / التركيب / المقارنة...

٤. اعتماداً على النص أستخرج مفهوم التفكير المنهجي وقواعده:

التفكير المنهجي هو:

.....

.....

قواعده هي:

.....

.....

إضاءة



- يعتمد التفكير على قواعد تجعله منطقيًا في تحليل الأفكار وتنظيمها وتسلسلها وترتيبها بكيفية تقضي إلى إنتاج فكرة واضحة ومتميزة، وكذلك التعبير عنها بدقة ووضوح.
- تحقيق الهدف من التفكير مرهونٌ بمعرفة قواعد التفكير المنهجي التي تستمد أسسها من التفكير المنطقي.
- يهدف التفكير المنهجي إلى الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تنظّم الأفعال وتوجّه الممارسات وتبني الأفكار السليمة بناءً منطقيًا على براهين عقلية، لا على أحكام مسبقة جاهزة.
- لا تقتصر عملية البرهنة على الجانب المعرفي وعرض الأسباب الوجيهة للاعتقاد في شيء ما، بل تشمل الجانب العملي أيضًا والتصرف بأسلوب عقلاني نقدي.

إضاءة

- وجّه الطلاب إلى قراءة «إضاءة»، وشجّعهم على استنتاج الأفكار التي تتضمنها.
- شجّع الطلاب على الإجابة عن الأسئلة التالية استنتاجًا من «إضاءة»:
- لماذا يعدّ التفكير المنهجي تفكيرًا منطقيًا بالضرورة؟
- ما أهداف التفكير المنهجي؟
- ما المقصود بعملية البرهنة؟
- شجّع الطلاب على طرح أسئلة أخرى يمكن الإجابة عنها من خلال مضمون «إضاءة».



٥. أحلّ العلاقات بين المفاهيم التالية:

.....	التفكير المنهجي والاستدلال
.....	التفكير المنهجي والأحكام
.....	التفكير المنهجي والتحليل
.....	التفكير المنهجي والتركيب
.....	التفكير المنهجي والتقييم

١٦٠

أفهم وأحل (٢)

- وجّه الطلاب إلى قراءة النشاطين (٥ و٦).
- وضّح للطلاب التكاليفات المطلوبة منهم لاستكمال النشاطين (٥ و٦) على النحو التالي:
 - ٥. تحليل العلاقة بين بعض المفاهيم.
 - ٦. تحديد أهمية التفكير المنهجي ووظائفه.
 - قسّم الطلاب في مجموعات مستخدماً إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
 - أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
 - شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية تنفيذ الأنشطة.
 - اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها عن الأنشطة المختلفة.
 - سجّل استجابات الطلاب على السبورة.
 - نظم حواراً مستخدماً إستراتيجية الاستقصاء الفلسفي لمناقشة استجابات الطلاب.
 - قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
 - اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابات للنشاطين (٥ و٦) على النحو التالي:
 - ٥. تحليل العلاقة بين المفاهيم التالية :

يحلّل الطالب أنّ: التفكير المنهجيّ برهانيّ حاجييّ ينطلق من مقدمات لينتهي إلى نتائج، ويستعمل العقل لبناء مواقف والتصرف تصرفاً عقلياً.	التفكير المنهجيّ والاستدلال
يحلّل الطالب أنّ: التفكير المنهجيّ يخلصنا من الأحكام المسبقة، التفكير المنهجيّ هو تمرس على استعمال العقل في بناء المواقف.	التفكير المنهجيّ والأحكام
يحلّل الطالب أنّ: التفكير المنهجيّ يفهم المشكلات بإرجاعها إلى أسبابها، ويفكّك الصعوبات إلى عناصر.	التفكير المنهجيّ والتحليل
يحلّل الطالب أنّ: التفكير المنهجيّ يأخذ بعين الاعتبار مختلف العناصر المكونة للواقع ويعيد بناءها وفق منطق عقلائيّ نسقيّ.	التفكير المنهجيّ والتركيب
يحلّل الطالب أنّ: التفكير المنهجيّ يراجع المواقف السائدة، وكذلك مختلف الأفعال فهو تفكير منهجيّ نقديّ، ولذلك فإنّ التفكير المنهجيّ يستبعد السلبيّ ويبحث عن الإيجابيّ.	التفكير المنهجيّ والتقييم



أفهم وأحل (٢)

٦. أهمية التفكير المنهجي ووظائفه :

أهمية التفكير المنهجي ووظائفه	البيان
أهمية بناء أفكار متماسكة منطقيًا	الأفكار
التخلص من الأحكام الجاهزة	الأحكام
الاحتكام إلى العقل عند ممارسة التفكير	العقل
وضع قواعد التمييز بين الصواب والخطأ	الخطأ والصواب
العقل هو مصدر الحقيقة	الحقيقة
ضرورة وضع قواعد توصلنا إلى الحقيقة	قضايا الحياة
قيمة التفكير المنهجي والبحث عن حلول لمشكلات الحياة	التواصل مع الآخر

٦. استنادًا إلى ما استعدته من أنشطة الدرس، أستكمل الجدول التالي بذكر أهمية التفكير المنهجي ووظائفه في الجوانب التالية:

أهمية التفكير المنهجي ووظائفه	
.....	الأفكار
.....	الأحكام
.....	العقل
.....	الخطأ والصواب
.....	الحقيقة
.....	قضايا الحياة
.....	التواصل مع الآخر

■ اطلب من الطلاب استكمال العمود الثالث (ما تعلمته).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)



أُتدَرَّبُ وأتفاعل مع عائلتي

لا شك أن الحفاظ على قيم المجتمع والرفق بالذوق العام وحمايته من المتهورين والمخالفين يتطلب تضافر جهود المؤسسات التنفيذية، ومؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب الأسرة والمؤسسات التربوية والتوعوية. الأسرة هي المؤسسة التي تبدأ عندها عملية غرس القيم النبيلة في المحافظة على الذوق العام واحترام الآخرين، مع ضرورة الحرص على وجود " القدوة الحسنة " للأبناء.

المصدر: صحيفة الاقتصادية، إنماء الأخلاق والذوق، ٧ / ٤ / ٢٠١٩، رشود محمد الخريف



"إن علينا جميعاً أن ندرك أن تطلعنا إلى المزيد من التقدم والرفق، يستلزم أول ما يستلزم التمسك بالعتيدة الإسلامية الصحيحة، والانتعاف حولها والعمل بكل إخلاص ضماناً لربط الماضي بالحاضر، وأملًا في اتصال الحاضر بالمستقبل"

الملك خالد بن عبدالعزيز - دارة الملك عبدالعزيز، ١٩/١٢/١٣٩٩هـ

التفكير عملية عقلية واعية يقوم بها الفرد سواء لحلّ المشكلات أو اتخاذ القرارات أو فهم وإدراك موضوعات، وقضايا تتضمن أفكاراً.

الذوق العام " مجموعة سلوكيات تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته ". تم إقرار قانون للمحافظة على الذوق العام بهدف الحفاظ على قيم المجتمع وهويته، لكن ما الذي يجعل بعض الشباب والفتيات يرتكبون هذه المخالفات؟ هل القانون هو العلاج للمشكلة أو هو أسلوب ردع قد يحد من عدد المخالفين ولن يقضي على المشكلة؟ ألا ينبغي أن يكون مصدر الالتزام داخلياً؟

باستخدام مهارات التفكير الناقد وقواعد التفكير المنهجي الفعال أحاول مع عائلتي مناقشة هذه المشكلة ودراسة الجوانب المحيطة بها كافة: الفرد، الأسرة، التعليم، المجتمع، القانون، وتحليلها ووضع مقترحات لعلاجها، وأكتب مقالاً يقدم توضيحاً لما توصلنا إليه من نتائج أنا وعائلتي بعد مناقشتنا للموضوع.

أُتدَرَّبُ وأتفاعل مع عائلتي

- شجّع الطلاب على مناقشة قضية " الذوق العام "، مع العائلة، وذلك من خلال المحاور التالية:
- **المحور الأول:** لماذا يرتكب بعض الشباب والفتيات بعض المخالفات التي تتعارض مع الذوق العام؟
- **المحور الثاني:** هل القانون هو العلاج للمشكلة؟
- **المحور الثالث:** أيهما أقوى في علاج المشكلة الإلتزام بالذوق العام (القانون) أم الإلتزام بالذوق العام (الضمير)؟
- **المحور الرابع:** ما دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، المجتمع، الرفقاء ... وغيرها) في تربية النشء على المحافظة على الذوق العام؟
- **المحور الخامس:** ما المقترحات لحلّ هذه المشكلة؟
- شجّع الطلاب على توظيف التفكير الناقد وقواعد التفكير المنهجيّ الفعال عند مناقشة هذه المشكلة.
- كلف الطلاب بكتابة مقال يلخص نواتج مناقشة هذه المشكلة مع العائلة.



أُتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



١. ما أبرز ما توقعتَه من هذا الدرس؟

٢. ما أهمُّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٥. ما أهمُّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعضاً من الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

أُتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



■ شجّع الطلاب على تقييم مكتسباتهم من خلال الإجابة عن الأسئلة والتدريبات التي يتضمنها نشاط: "أُتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي".

■ أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.

■ هذه الأسئلة والتدريبات تعبّر عن الخبرات التعليمية التي مرّ بها المتعلم في الدرس؛ فعزّز أداء الطلاب بالتعزيز المناسب.





تمهيد

هناك خصائص تميّز الإنسان عن غيره من المخلوقات، ولا شك أن في أن الإنسان يمتاز بملّكة النطق والتفكير، فالإنسان يعرف بأنه مخلوق ناطق أي مخلوق مفكّر. وليس مقصوداً بالنطق مجرد خروج الألفاظ من فم المتحدث، وإنما معناه إدراك وفهم المعاني الكلية المجردة مثل الحق والصدق والعدالة والإنصاف والحب. والإنسان يفكر بطريقة تختلف عن طريقة تفكير الحيوانات، بل حتى الإنسان الأول لم يكن كل تفكيره بسيطاً ومحدوداً، فلقد توقع الإنسان الأول صوت الرعد عندما شاهد البرق، وتوقع هطول الأمطار حين شاهد السحب الكثيفة. الاختلاف الجوهرى بين تفكير الإنسان وتفكير الحيوان هو أن الإنسان يفكر بطريقة منطقية يستطيع من خلالها معرفة الاختلاف بين الصواب والخطأ والتفرقة بين الصدق والكذب، والاستدلال على النتائج من مجموعة من المقدمات.

الأهداف

1. أتعرف على التفكير المنطقي.
2. أحدد خصائص التفكير المنطقي.
3. أستنتج أهمية التفكير المنطقي في حياتنا اليومية.

أقرأ

التفكير المنطقي هو التفكير الذي نمارسه عندما نحاول أن نبيّن الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء. إنه التفكير الذي نمارسه عندما نحاول معرفة نتائج ما قد نقوم به من أعمال. ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج. إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت صحة وجهة نظرك أو تفنيها. إن التفكير المنطقي يقوم على الأدلة، وهذا النوع من التفكير يساعدنا على الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نساأها، أو المشكلات التي نحاول أن نجد لها حلاً. يؤدي التفكير المنطقي إلى جعل الحياة أسهل مما هي عليه. إنه يقضي على الكثير من النشاط العقلي عديم القيمة عندما تجد عقلك يسير في حلقة مفرغة دون أن تصل إلى نتيجة. ماذا نعمل إزاء القرارات الضخمة التي يجب أن نتخذها، أو الأسئلة الهامة التي ينبغي لك أن تجيب عنها، والتي تتعلق باستقبال؟ إن التفكير الواضح يساعدك كثيراً على هذا الأمر أيضاً. إذا عرفت كيف تفكر تفكيراً منطقياً، فإنك تستطيع أن تضع خططاً أفضل لتحقيق الأهداف.

المصدر: الطريق إلى التفكير المنطقي، وليم شانر، ترجمة عطية محمود وعبدالعزیز القوصي، ١٩٦١م (بتصرف)

أقرأ

- اطلب من الطلاب قراءة النصّ المقتطف من كتاب " الطريق إلى التفكير المنطقي " لوليم شانر، قراءة صامته وبفهم.
- شجّع الطلاب على تحديد المفاهيم الغامضة وغير الواضحة لتوضيحها وتفسيرها وتبسيطها لهم.
- اطلب من الطلاب تحديد المعاني التالية: معنى التفكير المنطقي، أهمية التفكير المنطقي، نتائج التطبيق المنطقي.
- حفّز الطلاب لزيادة دافعيتهم للتعلّم من خلال المدح والثناء على جهودهم.
- سجّل استنتاجات الطلاب على السبورة

العمود الأوّل (ما أعرفه عن التفكير المنطقي وأهميته)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأوّل، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن التفكير المنطقي وأهميته).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

الأهداف:

- يُتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:
1. يتعرّف مفهوم التفكير المنطقي.
 2. يوضّح خصائص التفكير المنطقي.
 3. يستنتج أهمية التفكير المنطقي في حياتنا اليومية.

المتطلبات القبليّة لعملية التدريس:

ينبغي عزيزي المعلم:

1. المراجعة الدقيقة لخطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس (K-W-L، فكر - زوج - شارك، العصف الذهني، تعليم الأقران، التعلّم التعاوني، تخيل أنك فيلسوف، الاستقصاء الفلسفي، لعب الدور ... وغيرها) المستخدمة في تنفيذ هذا الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدوليّة (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: مفهوم التفكير المنطقي لغةً واصطلاحاً، خصائص التفكير المنطقي، أهميّة التفكير المنطقي، مراحل التفكير المنطقي، مهارات التفكير المنطقي ... وغيرها.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأوراق الخاصّة بإستراتيجية K-W-L.

التهيئة:

- ابدأ حصّتك قائلًا: ليس من شك في أنّ الإنسان يمتاز بملّكة التفكير، والإنسان يفكر بطريقة تختلف عن طريقة تفكير الحيوانات الأخرى، بل حتى الإنسان البدائي لم يكن كل تفكيره بدائيًا، فلقد توقع الإنسان البدائي صوت الرعد عندما شاهد البرق، وتوقع هطول الأمطار حين شاهد السحب الكثيفة. الاختلاف الجوهرى بين تفكير الإنسان وتفكير الحيوان هو أنّ الإنسان يفكر بطريقة منطقية يستطيع من خلالها معرفة الاختلاف بين الصواب والخطأ والتفريق بين الصدق والكذب، واستدلال النتائج من المقدمات.
- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما المقصود بالتفكير المنطقي؟ وما خصائصه وأهميته؟
- وزّع على الطلاب الجدول التالي، ثمّ اطلب منهم استكمال

أفهم وأحل

- وجه الطلاب إلى قراءة النشاط (١ و٢).
- قسم الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني.
- اشرح للطلاب المهام المطلوبة منهم لتنفيذ الأنشطة.
- ١. استخلاص تعريف للتفكير المنطقي.
- ٢. أهمية التفكير المنطقي، وجوانب الحاجة إليه.
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية تنفيذ النشاط (١ و٢).
- اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها عن النشاط (١ و٢).
- سجّل إجابات الطلاب على السبورة.
- نظم حواراً مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني لمناقشة إجابات الطلاب.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابة النشاط (١ و٢) على النحو التالي:

١. استخلاص تعريف للتفكير المنطقي:

- **عزيزي المعلم:** يمكنك الاسترشاد بالجوانب التي يتضمّنها تعريف التفكير الناقد المُستخلص من جانب الطالب:
 - « معرفة الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء.
 - « معرفة نتائج ما نقوم به من أعمال.
 - « يقوم على الأدلة.
 - « الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نسألها.
- ٢. أهمية التفكير المنطقي، وجوانب الحاجة إليه:

طالما أنّ السمة التي تميّز الإنسان عن غيره من الحيوانات هي التفكير الاستدلالي المنظم فإن ذلك يبرهن على أهمية المنطق لأنّه العلم الذي يدرس الحجج من حيث الإحكام والقوّة والضعف، كما أنّه يدرس أخطاء التفكير وكيفية تجنّب الوقوع فيها.

القيمة العملية للتفكير المنطقي هي تنمية ملكة تقويم الأفكار وبناء ووزن البراهين، والحكم عليها بالكمال أو النقص، بالصحة أو الخطأ كما تظهر في أقوال الناس أو أفعالهم أو كتبهم أو مقالاتهم العلمية أو الأدبية أو حديثهم اليومي.

١. انطلاقاً من النصّ والعبارات التالية، أستخلص مع مجموعتي تعريفاً للتفكير المنطقي.

تنظيم الأفكار وترابطها - معنى واضح - نتيجة مرتبطة بالحجة - معقولة الحجج - اعتماد على الأدلة - أفضل إجابة عن السؤال - أفضل حل للمشكلات

٢. أناقش مع مجموعتي أهمية التفكير المنطقي وجوانب الحاجة إليه، وأدوّن ما توصلنا إليه.

إضاءة

- المفكر المنطقي دائماً يطرح الأسئلة التالية بشكل مستمر ومتكرر:
- ما مدى معقولة الفكرة أو الرأي؟
 - هل يوجد تناقض بين الأفكار والعبارات؟
 - هل العلاقة بين المقدمات والنتيجة واضحة وغير غامضة؟
 - هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟
 - هل يوجد خلل في الاستدلال؟



غالباً ما يدفعنا الركون إلى العاطفة إلى الفعل المتسرع؛ غير أن الاعتماد على العقل يجعل قراراتنا أكثر دقة وفعالية ويجعلنا نعيد العاطفة قدر الإمكان في مسائل اتخاذ القرارات وتحليل الأمور والقضايا. يحدث هذا الأمر في أثناء الحديث على وسائل التواصل الاجتماعي، والجدل مع العائلة والأصدقاء، وحتى عند التعامل مع أهلنا وأقاربنا. لكن المواظف لا تستند غالباً إلى العقل، بل تستند إلى التجارب الشخصية والمعرفة الذاتية لكل فرد، أما التفكير المنطقي فيستند إلى قواعد موضوعية لا تتغير بتغير الأشخاص أو المواقف.

٢. هل توافق على النص السابق؟ مع ذكر السبب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

مراحل التفكير المنطقي:

- وجود حاجة إلى التفكير، كحل مشكلة أو اتخاذ قرار أو تقييم حجة معينة أو الإجابة عن سؤال معين.
- استحضار المعلومات والخبرات السابقة للاستفادة منها من أجل التوصل إلى تقييم للحجج أو حلول للمشكلات أو اتخاذ قرار صائب.
- البحث عن أفكار أخرى مساندة، وربطها بالهدف من التفكير ومدى الاستفادة منها لتقييم الأفكار، أو لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة.
- اختيار الإجابة، أو الحل، أو القرار المناسب، وتقييمه للتأكد من صلاحيته.



١٦٦

إضاءة



- وجّه الطلاب إلى قراءة الأسئلة التي يطرحها المفكر المنطقي.
- ارسم على السبورة خريطة ذهنية بهذه الأسئلة.
- كلّف أحد الطلاب بقراءة النصّ قراءة جهريّة أمام أقرانه في حجرة الدراسة.
- اطرح على الطلاب السؤال التالي:
- إلى أيّ مدى تتفق أو تختلف مع النصّ؟ اذكر مبرراتك.
- اطلب من كلّ طالب أن يفكر في الإجابة عن السؤال المطروح.
- شجّع كلّ طالب على عرض إجابته عن السؤال أمام أقرانه.
- سجّل إجابات الطلاب على السبورة.
- ناقش إجابات الطلاب ومبرراتهم.
- يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي عند مناقشة مبررات الطلاب:
- العاطفة تجعل الإنسان يتأثر بالخبرات التي مرّ بها.
- العاطفة تجعل الإنسان يتأثر ويقع في المغالطات خاصّة مغالطة "الشفقة".
- الارتقاء فوق العاطفة والانفعال يجعل الإنسان يفكر تفكيراً سديداً ويتخذ قرارات صائبة.
- التفكير المنطقي يقوم على قواعد وأسس وخطوات لا تتغير بتغير الأشخاص والمواقف.
- التفكير المنطقي يحسّن من طريقة تفكيرنا.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب لزيادة دافعيتهم للتعلّم والمشاركة في تنفيذ الأنشطة.
- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما مراحل التفكير المنطقي؟

إضاءة



- وجّه الطلاب إلى قراءة الإضاءة المتعلقة بمراحل التفكير المنطقي.
- شجّع الطلاب على رسم خريطة ذهنية تجسّد مراحل التفكير المنطقي.





خصائص التفكير المنطقي:

- يعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا والظواهر المراد فحصها، وبين المعلومات والخبرات السابقة في الذاكرة.
- تفكير منهجي محدد الأدوات، واضح الأساليب، ويتطور من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض.
- يعتمد على عدد من العمليات العقلية المتصلة لتحقيق الأهداف مثل المقارنة، التصنيف، التنظيم، التعميم، التحليل، التركيب، الاستدلال الاستقرائي أو الاستنباطي.

المصدر: تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير، سلسلة المستقبل، الطبعة الأولى، عبد العظيم محمد، ٢٠١٥

أُتدَرَّب



١. يروى أن أربعة أشقاء يعيشون في البادية هم مضر وربيعه وأنمار وإياد، قابلوا أعرابياً في الصحراء فسألهم عن بعير ضاع منه، فسأله مضر: أهو أعور؟ (أي بعين واحدة)، قال الأعرابي: نعم، وسأله ربيعة: أهو أزور؟ (أي إن إحدى أقدامه بها مرض تجعله يسير بطريقة مهتزة)، قال الأعرابي: نعم هو أزور، وسأله أنمار: أهو أبترة؟ (أي ليس له ذيل)، قال: نعم، وفي النهاية سأله إياد: أهو شرود؟ (أي لا يستقر على مكان واحد أبداً)، قال: نعم، أين هو؟ فقالوا جميعاً في صوت واحد: والله ما رأيناها! فتعجب الرجل وقال: كيف، وقد عددت صفاته الفريدة؟ فقال مضر: رأيت المرعى وقد مر به بعير يأكل من جانب واحد فقط فقلت مرّ من هنا بعير أعور، وقال ربيعة: رأيت آثار أقدام بعير بها قدم غير سليمة الأثر ففكرت أن بعيراً أزور أعرج القدم مرّ من هنا، وقال أنمار: رأيت بعره مجتمعاً في مكان واحد لا متفرقاً ففكرت أنه أبترة ليس له ذيل، وقال إياد: عرفت من رؤيتي للكلا أن بعيراً مرّ من هنا يأكل من منطقة ثم فجأة يتركها إلى غيرها، فاستنتجت أنه شرود!

المصدر: تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، قصة الأفي الجرمي، ص ١٤٨، حسين الديار، ١٩٧٣م

أ. ضع مع مجموعتك عنواناً مناسباً للقصة السابقة.

ب. برهن من القصة السابقة على أن الاستدلال المنطقي مهم في الحياة اليومية.

ج. أي الاستدلالات السابقة في رأيك أكثر إحصاماً؟ ولماذا؟

د. هل يمكنك التفكير في رد على واحد أو أكثر من الاستدلالات المقدمة؟

أُتدَرَّب



- وجه الطلاب إلى قراءة القصة (من التراث العربي).
- اطلب من الطلاب تمثيل أحداث القصة (لعب الدور).
- شجّع الطلاب المشاهدين على تسجيل بعض الاستنتاجات التي يتم التوصل لها من خلال مشاهدة لعب الدور.
- اطلب من الطلاب المشاهدين تقييم أداء الطلاب القائمين بلعب الدور.
- قسّم الطلاب في مجموعات؛ لتنفيذ النشاط (١) مستخدماً إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- اشرح للطلاب التكاليف المطلوبة لإنجاز الأنشطة.
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في تنفيذ الأنشطة المصاحبة للقصة.
- امنح الطلاب الوقت الكافي للتفكير في الأسئلة والإجابة عنها.
- شجّع كل مجموعة من الطلاب على طرح استجاباتهم عن الأنشطة أمام المجموعات الأخرى.
- نظّم حواراً مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني؛ لمناقشة استجابات الطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن النشاط (١) على النحو التالي:
- أ. ضع عنواناً مناسباً للقصة السابقة: هذا السؤال يعتمد على رؤى الطلاب الإبداعية، فينبغي لك عزيزي المعلم تشجيع الطلاب على طرح أكبر عدد ممكن من العناوين التي تتسم بالمرونة والأصالة، لتدريب الطلاب على الممارسة الفعلية والعملية للتفكير الإبداعي.
- ب. برهن من خلال القصة السابقة على أن الاستدلال المنطقي ليس حكراً على الطلاب؛ من الواضح أن الناس يفكرون بصورة منطقية في كثير من الحالات، كما أن العرب القدماء كانوا يتميزون بالفراسة وقوة الحجج.
- ج. أي الاستدلالات السابقة في رأيك أكثر إحصاماً؟ ولماذا؟ (كل الحجج قوية ولكن الأمر متروك للطلاب ليختار ما يراه أكثرها قوة وإقناعاً)
- د. هل يمكنك التفكير في رد على واحد أو أكثر من الاستدلالات المقدمة؟ هذا السؤال يعتمد على رؤى الطلاب الإبداعية.

إضاءة

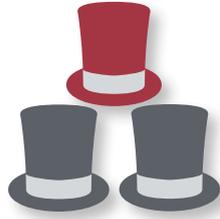


- وجه الطلاب إلى قراءة الإضاءة المتعلقة بخصائص التفكير المنطقي.
- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما خصائص التفكير المنطقي؟
- اطلب من الطلاب تلخيص الخصائص وعمل خريطة ذهنية بذلك.

٢. في أحد برامج المسابقات التفاضلية كان أمام المذيع ثلاث قبعات؛ اثنتان لونهما أسود وواحدة حمراء. وضع المذيع عصاية سوداء على أعين ثلاثة متسابقين ثم وضع قبعة سوداء على رأس المتسابق الأول وأخرى سوداء على رأس المتسابق الثاني، ثم وضع القبعة الحمراء على رأس المتسابق الثالث، وتأكد من أن كل متسابق يستطيع بعد إزالة العصاية أن يرى قبعة المتسابق الآخر لكنه لا يستطيع رؤية قبعته التي يرتديها، ثم وضع المتسابقين الأول والثاني متواجهين وطلب من المتسابق الأول بعد أن أزال العصاية من على عينيه أن يخبره بلون القبعة التي يرتديها بعد أن يشاهد قبعة المتسابق الثاني، ففجز عن ذلك، وكرر الأمر نفسه مع المتسابق الثاني بعد أن جعله يرى قبعة المتسابق الأول، ففجز عن الإجابة. ولما جاء دور المتسابق الثالث صرّح طالباً من المذيع ألا يزال العصاية من على عينيه لأنه تمكن من معرفة لون القبعة التي يرتديها باستخدام التفكير المنطقي.

أ. كيف استطاع المتسابق الثالث دون استخدام الحواس ومن خلال التفكير المنطقي فقط أن يعرف لون القبعة التي وُضعت على رأسه؟

ب. هل تستطيع التفكير في موقف مماثل يمكنك من خلاله استخدام الاستدلال المنطقي فقط لتصل إلى حل مسألة ما أو تفسير موقف معين؟



١٦٨

أَتَدَرِّبُ



- وَجَّه الطلاب إلى قراءة الموقف.
- اطلب من الطلاب قراءة النشاطين (٢ و٣).
- قَسَم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني؛ لتنفيذ النشاطين (٢ و٣).
- اشرح للطلاب التكاليف المطلوبة منهم لتنفيذ النشاطين (٢ و٣).
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية تنفيذ النشاطين (٢ و٣).
- اطلب من كل مجموعة عرض استجاباتها على النشاطين (٢ و٣).
- سجّل استجابات الطلاب على السبورة.
- نظّم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابة النشاطين (٢ و٣) على النحو التالي:
- ٢/ أ. كيف استطاع المتسابق الثالث بدون استخدام الحواس ومن خلال التفكير المنطقي فقط أن يعرف لون القبعة التي يرتديها؟ (لأن المتسابق الثالث أدرك أنّ المتسابق الأول والثاني شاهدا على رأسيهما قبعة سوداء ففجزا عن الإجابة، ولما كان كل واحد منهما يرتدي قبعة سوداء فلا بد أنه هو من يرتدي القبعة الحمراء المتبقية)
- ٢/ ب. هل تستطيع التفكير في موقف مماثل يمكنك من خلاله استخدام الاستدلال المنطقي فقط لتصل إلى حل مسألة ما أو تفسير موقف معين؟ (متروك للطلاب التفكير في موقف مماثل)
- ٣/ أ. إذا كانت القضيتان الأولى والثانية صادقتين، فهل القضية الثالثة صادقة أم كاذبة؟

أحمد أكبر عمراً من عليّ

محمد أكبر عمراً من أحمد

عليّ أكبر عمراً من محمد

القضية كاذبة.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

١٦٨

أفكر وأتدبر



- وجّه الطلاب إلى قراءة النشاط (١).
- قسّم الطلاب في مجموعات لتنفيذ النشاط (١) وذلك عبر تفعيل إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- اشرح للطلاب التكاليف المطلوبة لإنجاز الأنشطة.
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في تنفيذ الأنشطة المصاحبة للقصة.
- امنح الطلاب الوقت الكافي للتفكير في الأسئلة والإجابة عنها.
- شجّع كل مجموعة من الطلاب على طرح إجاباتهم عن الأنشطة أمام المجموعات الأخرى.
- نظم حواراً مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني لمناقشة إجابات الطلاب.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابة الأنشطة على النحو التالي:

« في إحدى رحلات الطيران، كان يتألف طاقم الطائرة من قائد الطائرة، والقائد المساعد، والمهندس الجوي، وهم بدون ترتيب سعود وفهد ومنصور. القائد المساعد، ليس له إخوة ذكور أو إناث، ويتقاضى أقل راتب بينهم. يتقاضى منصور، المتزوج من أخت فهد، راتباً أكثر مما يتقاضى قائد الطائرة. أذكر وظيفة كل واحد من الثلاثة. فهد هو قائد الطائرة، وسعود مساعد القائد، ومنصور المهندس الجوي.

« اشترت ديكاً جميلاً الشكل، قال لك البائع: عليك أن تتوقع أن تحصل منه على ثلاث بيضات كل يوم. كم عدد البيضات التي ستحصل عليها في أسبوع كامل؟

الديك لا يبيض

« في مسابقة للجري، تمكنت من تخطي المتسابق الثاني، فما هو ترتيبك في المسابقة؟ ترتيبى سيكون الثاني بدلاً منه.

٣.

أحمد أكبر سنّاً من علي
محمد أكبر سنّاً من أحمد
علي أكبر سنّاً من محمد

أ. إذا كانت القضيتان الأولى والثانية صادقتين، فهل القضية الثالثة صادقة أو كاذبة؟

أفكر وأتدبر



١. مستعيناً بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأجزاء وربط بعضها ببعض، أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية:
 - في إحدى رحلات الطيران، كان يتألف طاقم الطائرة من قائد الطائرة، والقائد المساعد، والمهندس الجوي، وهم بدون ترتيب سعود وفهد ومنصور. القائد المساعد، ليس له إخوة ذكور أو إناث، ويتقاضى أقل راتب بينهم. يتقاضى منصور، المتزوج من أخت فهد، راتباً أكثر مما يتقاضى قائد الطائرة. أذكر وظيفة كل واحد من الثلاثة.
 - اشترت ديكاً جميلاً الشكل، قال لك البائع: عليك أن تتوقع أن تحصل منه على ثلاث بيضات كل يوم. كم عدد البيضات التي ستحصل عليها في أسبوع كامل؟
 - في مسابقة للجري، تمكنت من تخطي المتسابق الثاني، فما هو ترتيبك في المسابقة؟

- إذا كان بمقدور ثلاثة أطفال أن ينتهوا من تناول ثلاث تفاعلات متساوية في الحجم في دقيقة واحدة، فكم يلزم من الوقت كي ينتهي ١٠٠ طفل من تناول ١٠٠ تفاعلة بنفس الحجم؟

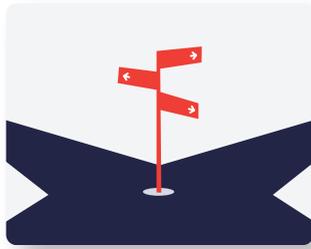
.....

.....

- أراد فلاح معه كلب جائع مفترس وخروف وبعض الخضراوات أن يعبر النهر إلى الضفة الأخرى في قارب صغير ويأخذ معه الثلاثة، لكنه لا يستطيع أن يأخذ معه في القارب إلا واحداً من الثلاثة. لو ترك الكلب والخروف معاً، فسوف يفترس الكلب الخروف، ولو ترك الخروف والخضراوات فسوف يلتهم الخروف الخضراوات. كيف تستطيع مساعدته في أن يأخذ الثلاثة إلى الضفة الأخرى؟

.....

.....



- تخيل أنك تسير في طريق مؤدية إلى مدينتين: الأولى كل من فيها يكذب دائماً ولا يقول الصدق أبداً، وأهل المدينة الثانية لا يكذبون ويقولون الصدق دائماً. عند مفترق الطرق وجدت شخصاً واقفاً ولكنك لا تعرف إلى أي المدينتين ينتمي. مسموح لك بأن تسأله سؤالاً واحداً يساعدك في معرفة الطريق إلى مدينة الصادقين والطريق إلى مدينة الكاذبين. ما السؤال الذي يمكن أن تطرحه عليه؟

.....

.....

.....

١٧٠

■ كلف الطلاب باستكمال العمود الثالث (ما تعلمته).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

أفكر وأتدبر



« إذا كان بمقدور ثلاثة أطفال أن ينتهوا من تناول وجبة بيتزا في ثلاثة دقائق، فكم يلزم من الوقت كي ينتهي ١٠٠ طفل من تناول وجبة مماثلة؟ **ثلاثة دقائق.**

« أراد فلاح معه كلب جائع مفترس وخروف وبعض الخضراوات، أن يعبر النهر إلى الضفة الأخرى في قارب صغير ويأخذ معه الثلاثة، لكنه لا يستطيع أن يأخذ معه في القارب إلا واحداً من الثلاثة. لو ترك الكلب والخروف معاً، سوف يفترس الكلب الخروف، ولو ترك الخروف والخضراوات، سوف يلتهم الخروف الخضراوات. كيف تستطيع مساعدته في أن يأخذ ثلاثتهم إلى الضفة الأخرى؟ **يأخذ الخروف في البداية ويترك الكلب مع الخضراوات لأنه لا يأكلها، ثم يعود ليأخذ الكلب، ويتركه في الضفة الأخرى ولكنه يعود معه بالخروف في القارب، ثم يترك الخروف ويأخذ معه الخضراوات إلى الضفة الأخرى ويتركها مع الكلب، ثم يعود في النهاية ليأخذ الخروف.**

« تخيل أنك تسير في طريق يؤدي إلى مدينتين، الأولى كل من فيها يكذب دائماً ولا يقول الصدق أبداً، وأهل المدينة الثانية لا يكذبون ويقولون الصدق دائماً. عند مفترق الطرق وجدت شخصاً واقفاً ولكنك لا تعرف إلى أي المدينتين ينتمي. مسموح لك بأن تسأله سؤالاً واحداً يساعدك في معرفة الطريق إلى مدينة الصادقين والطريق إلى مدينة الكاذبين. ما السؤال الذي يمكن أن تطرحه عليه؟ **تسأله: أين الطريق إلى بلدك؟ لو كان صادقاً سيشير إلى طريق بلد الصادقين ولو كان كاذباً فلن يشير إلى بلده هو وإنما أيضاً يشير إلى طريق بلد الصادقين.**

« تخيل أنك في مأزق ولكي تخرج منه ليس أمامك إلا أن تهرب من خلال أحد ثلاثة أبواب، أخبروك أن الباب الأول تشتعل خلفه نيران هائلة، والثاني يقف خلفه مجرم قاتل يحمل مسدساً، والثالث يوجد خلفه أسد مفترس سبق وأن قتل الكثيرين وأنه لم يتناول أي طعام أو شراب منذ عامين. ما هو أفضل باب تخرج منه سالمًا؟ **الباب الذي خلفه الأسد لأنه من المستحيل أن يبقى أي حيوان حياً لمدة عامين دون طعام أو شراب.**

١٧٠



أَتَدْرِبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



- شَجِّعُ الطَّلَابَ عَلَى مَنَاقِشَةِ الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ، وَبِمُكْنِكَ عَزِيزِي الطَّالِبِ الْاسْتِرْشَادَ بِمَفَاتِيحِ الْإِجَابَةِ التَّالِيَةِ:
 ١. عَامِلٌ فِي مَحَلِّ جَزَارَةٍ يَبْلُغُ طَوْلُهُ مِتْرًا وَثَمَانِينَ سَمًا وَيُرْتَدِي حِذَاءً مَقَاسِ ٩، وَعَمْرُهُ ٣٢ عَامًا، فَمَاذَا يَزِنُ؟
يَزِنُ اللَّحْمَ لِلزَّبَائِنِ.



- تَخِيلُ أَنَّكَ فِي مَازِقٍ وَلَكِي تَخْرُجُ مِنْهُ لَيْسَ أَمَامَكَ إِلَّا أَنْ تَهْرَبَ مِنْ خَلَالِ أَحَدِ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ، أَخْبِرُوكَ أَنَّ الْبَابَ الْأَوَّلَ تَشْتَعَلُ خَلْفَهُ نَيْرَانٌ هَائِلَةٌ، وَالثَّانِي يَقِفُ خَلْفَهُ مَجْرِمٌ قَاتِلٌ يَحْمِلُ مَسْدَسًا، وَالثَّلَاثُ يَوْجَدُ خَلْفَهُ أُسَدٌ مَفْتَرَسٌ سَبَقَ أَنْ قَتَلَ الْكَثِيرِينَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَتَنَاوَلْ أَيَّ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ مِنْذُ عَامِينَ. مَا هُوَ أَفْضَلُ بَابٍ تَخْرُجُ مِنْهُ سَالِمًا؟

أَتَدْرِبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي

مُسْتَعِينًا بِالتَّفَكِيرِ الْمُنطِقِيِّ مِنْ خِلَالِ الْبَحْثِ عَنِ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ وَرِبْطِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ، أَحَاوِلْ مَعَ عَائِلَتِي الْإِجَابَةَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

١. عَامِلٌ فِي مَحَلِّ جَزَارَةٍ يَبْلُغُ طَوْلُهُ مِتْرًا وَثَمَانِينَ سَمًا، وَيُرْتَدِي حِذَاءً مَقَاسِهِ ٩، وَعَمْرُهُ ٣٢ عَامًا، فَمَاذَا يَزِنُ؟



٢. خمسة أشقاء كانوا يمارسون أنشطة مختلفة في المنزل. نورة كانت تقرأ، وحمور كانت تنظف الغرفة، وعلياء كانت تطهو الطعام، وفهد كان يلعب تنس الطاولة، فماذا كان يفعل الشقيق الخامس؟

.....
.....
.....

٣. ثلاثة أشخاص (بدون ترتيب هم صالح وخالد وناصر)، أحدهم جندي يقول الصدق دائماً، ومن بينهم لص محتال يكذب دائماً، وفيهم أيضاً مهرج أحياناً يصدق وأحياناً يكذب. قال صالح: إن ناصر هو اللص المحتال، وقال خالد: إن صالح هو الجندي الصادق، وقال ناصر: أنا المهرج. من فيهم الجندي؟ ومن اللص؟ ومن المهرج؟

.....
.....
.....

أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعتته من هذا الدرس؟

.....
.....

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....
.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

.....
.....

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....
.....

١٧٢

أُتدَرَّبُ وأُتفاعل مع عائلتي



٢. خمسة أشقاء كانوا يمارسون أنشطة مختلفة في المنزل.

نورة كانت تقرأ، وحمور كانت تنظف الغرفة، وعلياء كانت

تطهو الطعام وفهد كان يلعب تنس الطاولة، فماذا كان

يفعل الشقيق الخامس؟ الشقيق الخامس كان يلعب تنس

طاولة مع شقيقه.

٣. ثلاثة أشخاص بدون ترتيب معين هم صالح وخالد

وناصر، أحدهم جندي يقول الصدق دائماً، ومن بينهم

لص محتال يكذب دائماً، وفيهم أيضاً مهرج أحياناً يصدق

وأحياناً يكذب. قال صالح إن ناصر هو اللص المحتال،

وقال خالد إن صالح هو الجندي الصادق، وقال ناصر أنا

المهرج. من فيهم الجندي؟ ومن اللص؟ ومن المهرج؟

صالح هو الجندي الصادق، وخالد هو المهرج وناصر

هو اللص الكاذب.

أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي



■ شجّع الطلاب على تقييم مكتسباتهم من خلال الإجابة

عن الأسئلة والتدريبات المندرجة تحت "أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ

مكتسباتي".



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

١٧٢

أَتَدْرَبُ وَأَقِيَمُ مَكْتَسِبَاتِي



■ شَجَّعَ الطَّلَابَ عَلَى تَقْيِيمِ مَكْتَسِبَاتِهِمْ مِنْ خِلَالِ الْإِجَابَةِ
عَنِ الْأَسْئَلَةِ وَالتَّدْرِيبَاتِ الْمُنْدَرِجَةِ تَحْتَ "أَتَدْرَبُ وَأَقِيَمُ
مَكْتَسِبَاتِي".

٥. مَا أَهَمُّ ثَلَاثَةِ مَفَاهِيمَ تَعَرَّفْتَ عَلَيْهَا فِي الدَّرْسِ؟

٦. مَا الْفَائِدَةُ الَّتِي اكْتَسَبْتَهَا مِنْ مَعْرِفَةِ مَرَاهِلِ التَّفَكِيرِ الْمُنطِقِيِّ فِي هَذَا الدَّرْسِ؟

٧. هَلْ مَا اكْتَسَبْتَهُ مِنْ مَعَارِفٍ وَمَهَارَاتٍ فِي هَذَا الدَّرْسِ سَوْفَ يَغْيِرُ فِي طَرِيقَةِ تَفَكِيرِكَ؟ اذْكُرْ بَعْضَ الْخَطَوَاتِ الَّتِي
سَوْفَ تَسَاعِدُكَ عَلَى ذَلِكَ.





تمهيد

قوانين الفكر الأساسية هي القوانين الأولية الضرورية التي يسير الفكر بمقتضاها ولا تحتاج إلى برهان لإثباتها، ولا ينبغي للفرد أن يجيد عنها في أثناء تفكيره واستدلاله حتى لا يقع في الأخطاء. بمعنى أنه لا يمكن لأحد أن يفكر عمداً بطريقة مخالفة لها، وهي مبادئ أولية سابقة على كل تفكير، أي إنها ليست مجرد تعميمات توصلنا إليها عن طريق التجربة - كما هو الحال في قانون سقوط الأجسام مثلاً - بل هي قواعد بديهية توجد في ذهن وتؤسس لتأطير نظري لأي ممارسة فكرية. هذه القوانين صدقها عام بشكل مطلق، ومستقل تماماً عن مادة الموضوعات الجزئية التي ن فكر فيها. فما هي هذه المبادئ الأساسية للفكر؟ وكيف نطبقها في حياتنا اليومية؟

الأهداف

1. أتبين قوانين الفكر الأساسية.
2. أستخلص أهم خصائص قوانين الفكر.
3. أحلل استخدام قوانين الفكر الأساسية في حياتنا اليومية.

اقرأ

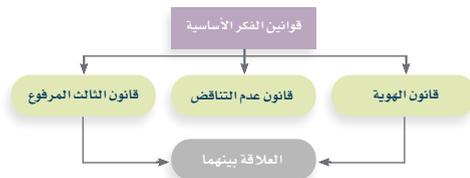
قوانين الفكر الأساسية مُضمَّنة في كل تفكير عقلي مُسقٍ، وتُعدُّ هذه القوانين ضرورية، وأحياناً شرطاً كاملاً للتفكير الصحيح، وهي: قانون الهوية، وقانون التناقض، وقانون الثالث المرفوع.

1. قانون الهوية (الذاتية): ويعبر عنه رمزياً أن (أ هو أ)، $A = A$ ، ومعنى ذلك أن الشيء هو ذاته أو يملك هوية خاصة يحتفظ بها، فهذا الكتاب هو الكتاب نفسه سواءً أكان في المدرسة أم في المنزل، الإنسان هو الإنسان ومعنى ذلك أن الهوية تقتض ثبات الشيء، ويُعدُّ هذا القانون أصل القوانين وصورة موجبة للبقية المتبقية.

2. قانون عدم التناقض: يصاغ قانون عدم التناقض بعدة صور أهمها: ("أ" لا يمكن أن يكون "ب" أو لا "ب" معاً في آن واحد). لا يمكن أن يكون أ موجوداً وغير موجود؛ أي لا يمكن أن تكون الصفتان المتناقضتان صادقتين معاً... إلخ. فليس صحيحاً القول مثلاً: بدر طالب وليس بطالب، ويستحيل أن يصدق القول أني في المنزل ولست فيه، ويُعدُّ هذا القانون صورة سالبة من قانون الهوية.

3. قانون الثالث المرفوع: وصيغته أ إما أن تكون ب أو لا ب ولا ثالث بينهما، وهذا يعني أن أحد المتناقضين لا بُدُّ أن يكون صادقاً؛ إذن ليس هناك احتمال ثالث بجانب المتناقضين يمكن أن يكذبهما معاً. وهذا القانون هو صورة شرطية من قانون عدم التناقض. مثال: محمد إما ناجح أو راسب ولا يوجد بديل ثالث. الباب إما مقفل أو غير مقفل ولا يوجد خيار ثالث.

يمكن رد قوانين الفكر الأساسية إلى قانون واحد



ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

الأهداف:

يُتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يشرح قوانين الفكر الأساسية.
2. يستخلص أهم خصائص قوانين الفكر.
3. يحلل أهمية استخدام قوانين الفكر الأساسية في حياتنا اليومية.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

ينبغي لك عزيزي المعلم:

1. المراجعة الدقيقة لخطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس (K-W-L، فكر - زوج - شارك، العصف الذهني، تعليم الأقران، التعلّم التعاوني، تخيل أنك فيلسوف ... وغيرها) المستخدمة في بناء هذا الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة عن: قانون الهوية (الذاتية)، قانون عدم التناقض، قانون الثالث المرفوع ... وغيرها.

3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.

4. تجهيز الأوراق الخاصة بإستراتيجية K-W-L.

التهيئة:

- ابدأ حصتك قائلاً: قوانين الفكر الأساسية متضمنة في كل تفكير عقلي متسق، وتعدُّ هذه القوانين ضرورية، وأحياناً شرطاً كاملاً للتفكير الصحيح.
- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما قوانين الفكر الأساسية؟
- وزع على الطلاب الجدول التالي، ثم اطلب منهم استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن قوانين الفكر الأساسية)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن قوانين الفكر الأساسية).





تمهيد

قوانين الفكر الأساسية هي القوانين الأولية الضرورية التي يسير الفكر بمقتضاها ولا تحتاج إلى برهان لإثباتها، ولا ينبغي للفرد أن يجيد عنها في أثناء تفكيره واستدلاله حتى لا يقع في الأخطاء. بمعنى أنه لا يمكن لأحد أن يفكر عمداً بطريقة مخالفة لها، وهي مبادئ أولية سابقة على كل تفكير، أي إنها ليست مجرد تعميمات توصلنا إليها عن طريق التجربة - كما هو الحال في قانون سقوط الأجسام مثلاً - بل هي قواعد بديهية توجد في الذهن وتؤسس لتأطير نظري لأي ممارسة فكرية. هذه القوانين صدقها عام بشكل مطلق، ومستقل تماماً عن مادة الموضوعات الجزئية التي نفكر فيها. فما هي هذه المبادئ الأساسية للتفكير وكيف نطبقها في حياتنا اليومية؟

الأهداف

1. أتبين قوانين الفكر الأساسية.
2. أستخلص أهم خصائص قوانين الفكر.
3. أحلل استخدام قوانين الفكر الأساسية في حياتنا اليومية.

أقرأ

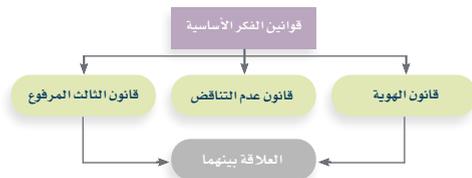
قوانين الفكر الأساسية مُضمَّنة في كل تفكير عقلي مُسَّق، وتُعدُّ هذه القوانين ضرورية، وأحياناً شرطاً كاملاً للتفكير الصحيح، وهي: قانون الهوية، وقانون التناقض، وقانون الثالث المرفوع.

1. قانون الهوية (الذاتية):
يعبر عنه رمزياً أن (أ هو أ)، أي لا يمكن أن تكون الصفات المتناقضتان صادقتين معاً... إلخ. فليس صحيحاً القول مثلاً: بدر أكان في المدرسة أم في المنزل، الإنسان هو الإنسان ومعنى ذلك أن الهوية تقتض ثبات الشيء. ويُعدُّ هذا القانون أصل القوانين وصورة موجبة للبقية المتبقية.

2. قانون عدم التناقض:
يصاغ قانون عدم التناقض بعدة صور أهمها: ("أ لا يمكن أن يكون "ب" أو لا "ب" معاً في آن واحد).
لا يمكن أن يكون أ موجوداً وغير موجود؛ أي لا يمكن أن تكون الصفات المتناقضتان صادقتين معاً... إلخ. فليس صحيحاً القول مثلاً: بدر طالب وليس بطالب، ويستحيل أن يصدق القول أني في المنزل ولست فيه. ويُعدُّ هذا القانون صورة سالبة من قانون الهوية.

3. قانون الثالث المرفوع:
وصيغته أ إما أن تكون ب أو لا ب ولا ثالث بينهما، وهذا يعني أن أحد المتناقضين لا بُدَّ أن يكون صادقاً؛ إذن ليس هناك احتمال ثالث بجانب المتناقضين يمكن أن يكذبهما معاً. وهذا القانون هو صورة شرطية من قانون عدم التناقض.
مثال: محمد إما ناجح أو راسب ولا يوجد بديل ثالث. الباب إما مقفل أو غير مقفل ولا يوجد خيار ثالث.

يمكن رد قوانين الفكر الأساسية إلى قانون واحد



أقرأ

- وجّه الطلاب إلى قراءة النص: قانون الهوية، قانون عدم التناقض، قانون الثالث المرفوع.
- اطرح على الطلاب الأسئلة التالية:
- ما المقصود بقانون الهوية؟
- لماذا قانون الهوية أصل القوانين وصورة موجبة لها؟
- ما المقصود بقانون عدم التناقض؟
- لماذا يعدّ قانون عدم التناقض صورة سالبة من قانون الهوية؟
- ما المقصود بقانون الثالث المرفوع؟
- لماذا يعدّ قانون الثالث المرفوع صورة شرطية من قانون عدم التناقض؟
- قسّم الطلاب في مجموعات للإجابة عن الأسئلة السابقة مستخدمين إستراتيجية تعليم الأقران.
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية (تبادل الأدوار بين القرين المعلم والأقران الطلاب) وتبادل الأدوار فيما بينهم للإجابة عن الأسئلة السابقة.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة أو أكثر تتضمن إجابات الأسئلة السابقة.
- كلّف الطلاب بعمل خريطة ذهنية أو عمل نموذج بالخامات المتوافرة بالمدرسة يجسّد قوانين الفكر الأساسية

قوانين الفكر	مبدأ الهوية	مبدأ عدم التناقض
مبدأ الهوية	مبدأ الهوية هو الصيغة الموجبة لمبدأ عدم التناقض	
مبدأ عدم التناقض	مبدأ عدم التناقض هو الصيغة السالبة لمبدأ الهوية	
مبدأ الثالث المرفوع	مبدأ الثالث المرفوع هو الصيغة الشرطية للصيغة السالبة لمبدأ الهوية	مبدأ الثالث المرفوع هو الصيغة الشرطية لمبدأ عدم التناقض

قوانين الفكر	التعريف	الصورة المنطقية	المثال
مبدأ الهوية	لكلّ شيء ماهية ثابتة هي حقيقته التي هي هو	أ = أ	المثلث هو المثلث
مبدأ عدم التناقض	امتناع الجمع بين التقيضين في نفس الوقت	(أ) لا يمكن أن تكون (ب) و(لا ب) في نفس الوقت	لا يمكن أن يكون زيد موجوداً معدوماً في آن
مبدأ الثالث المرفوع	الشيء إمّا أن تحمل عليه الصفة أو تقيضها. فلا وجود لحلّ وسط بين التقيضين	إمّا أن تكون (أ)، (ب) أو (لا ب) ولا وسط بينهما.	إمّا أن يكون زيد موجوداً أو معدوماً ولا وجود لوسط



أَتَدْرَبْ



١. أقرن بين قوانين الفكر الأساسية؛ مستعيناً بالجدول التالي:

أوجه المقارنة	القانون		
	الثالث المرفوع	عدم التناقض	الهوية
من أمثلتها
تعريفها
العلاقة بينها
أهميتها

١٧٦

أَتَدْرَبْ



- وجّه الطلاب إلى قراءة النشاطين (١ و ٢).
 - قسّم الطلاب في مجموعات لتنفيذ النشاطين (١ و ٢) مستخدماً استراتيجية (فكر، زوج، شارك)..
 - أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
 - شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية تنفيذ النشاطين (١ و ٢).
 - اطلب من كل مجموعة عرض استجاباتها للأنشطة (١ و ٢).
 - سجّل استجابات الطلاب على السبورة.
 - نظّم حواراً مستخدماً إستراتيجية «تخيّل أنك فيلسوف» لمناقشة استجابات الطلاب.
 - قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
١. المقارنة بين قوانين الفكر الأساسية وفقاً للجدول التالي:

أوجه المقارنة	القانون		
	الثالث المرفوع	عدم التناقض	الهوية
من أمثلتها	إما أن يكون ذلك كتابي أو ليس كتابي ولا ثالث بينهما	هذا ليس كتابي - هذا ليس صديقي لا يمكننا وصف الطالب بأنه حاضر وليس حاضراً في نفس الوقت، (أ) ليس لا ألف	هذا كتابي - هذا صديقي، (أ هو أ)
تعريفها	(أ) إما أن يكون (ب) أو لا (ب) ولا ثالث بينهما.	(أ) لا يمكن أن يوصف بأنه (ب) ولا (ب) في الوقت نفسه. الشيء لا يمكن أن يوصف بصفة ونقيض الصفة في الوقت نفسه.	(أ) هو (أ) والشيء هو ذاته، الشيء هو نفسه بصفاته الأساسية الجوهرية
العلاقة بينها	قانون الوسط المرفوع صورة شرطية لقانون عدم التناقض ويمكن رده إلى قانون الهوية	قانون عدم التناقض هو صورة سالبة لقانون الهوية	يمكن القول إنّ قوانين الفكر الأساسية في حقيقتها تقوم على قانون واحد هو قانون الهوية
أهميتها	هذه القوانين بديهية وليست في حاجة إلى برهان وهي تحكم التفكير السليم وجميع العلوم والأحكام وجميع صور الاستدلال تستند إليها.		



أَتَدْرَبْ



٢. تطبيق كل قانون من قوانين الفكر الأساسية وتقديم أمثلة واقعية من أحاديثنا اليومية التي توضح استخدامنا لهذه القوانين في ممارساتنا الحياتية.

٢. تأمل فقرة اقرأ مع أقراني مستقيماً من التوضيحات والأمثلة التالية؛ لتبين كيفية تطبيق كل قانون من قوانين الفكر الأساسية وأقدم أمثلة واقعية من أحاديثنا اليومية توضح استخدامنا لهذه القوانين في ممارساتنا الحياتية.

القانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
مثال: يا صديقي .. إنك لا تتغير أبداً .. أنت هو أنت. ولقد صرت أضيّق بتصرفاتك.	مثال: إن المتهم كان يزور شقيقته وقت الجريمة ولا يمكن أن يكون مع شقيقته وفي مكان الجريمة في الوقت نفسه.	مثال: إما أن سعاد كانت تقول الحقيقة أو أنها كانت تكذب، ولا يوجد بديل ثالث.
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

قانون الهوية	قانون عدم التناقض	قانون الثالث المرفوع
يا صديقي... إنك لا تتغير أبداً... أنت هو أنت، ولقد صرت أضيّق بتصرفاتك	كان المتهم يزور شقيقته وقت الجريمة، ولا يمكن أن يوجد مع شقيقته وفي موقع الجريمة في الوقت نفسه.	إما أن سعاد كانت تقول الحقيقة أو أنها كانت تكذب، ولا يوجد بديل ثالث.
الأستاذ محمد هو كما هو لم يتغير، يحب مهنة التدريس، ويهتم بتسمية التفكير الناقد لدى الطلاب.	عبدالرحمن كان موجوداً في معمل العلوم، ولا يمكن أن يوجد في معمل الحاسب الآلي في الوقت نفسه.	إما أن عبدالرحمن كان موجوداً بمعمل العلوم، أو أنه لم يكن موجوداً بالمعمل، ولا يوجد بديل ثالث.
زهرة الياسمين هي زهرة الياسمين بلونها الجميل ورائحتها الطيبة	ماجد كان معي حاضراً في ملعب المباراة، ولا يمكن أن يكون في موقع الحادث في الوقت نفسه.	إما أن ماجداً أبلغ الشرطة عن حادث السرقة، أو أنه لم يبلغ الشرطة، ولا يوجد بديل ثالث.



٣. أحد قانون الفكر (أو ما يناقض هذه القوانين) الذي تعبر عنه كل عبارة مما يلي بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	قانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
١	الجو إما أن يكون حارًا أو غير حار.			
٢	لا يمكن أن يكون الجو حارًا وغير حار في آن واحد.			
٣	الإنسان هو الإنسان.			
٤	الفاكهة لا يمكن أن تكون ناضجة وغير ناضجة في وقت واحد.			
٥	حاتم الطائي كريم ولكنه بخيل.			
٦	لا يمكن أن يكون زيد حيًا وميتًا في نفس الوقت.			
٧	هذا الدواء إما أن يكون مفيدًا أو غير مفيد.			
٨	لا يمكن أن لا يكون زيد حيًا ولا ميتًا في الوقت نفسه.			
٩	هذا الرجل إما أن يقول الصدق أو أنه كاذب ولا شيء غير ذلك.			
١٠	هذا الشخص ذكي لكنه أيضًا غبي.			
١١	لأجل أن تفكر نقديًا في موضوع فلا بد أن تكون مفكرًا ناقداً.			
١٢	تناول الأطفال جميع البسكويت، وعلبة البسكويت ليست فارغة.			
١٣	المربع شكل مستو له أربعة أضلاع.			
١٤	هذا الشخص يفكر بطريقة نقدية، وغالبًا فهو يمتلك مهارات التفكير الناقد.			
١٥	أكون أو لا أكون تلك هي المسألة.			

١٧٨

أَتَدَرِّبُ



- اطلب من الطلاب قراءة النشاط (٣).
 - اشرح للطلاب المهمة المطلوبة لاستكمال النشاط (٣).
 - اطلب من كل طالب تنفيذ النشاط معتمداً على نفسه.
 - أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
 - امنح الطلاب الوقت الكافي لتنفيذ النشاط (٣).
 - اطلب من بعض الطلاب عرض استجاباتهم عن النشاط.
 - نظّم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب للنشاط، مستخدماً إستراتيجية «تخيّل أنك فيلسوف».
 - اطلب من كل طالب مقارنة إجاباته عن النشاط ومفاتيح الإجابة التي سوف يتم عرضها؛ وذلك لتدريب الطلاب على التقويم الذاتي، ومن ناحية أخرى تدريبهم على ممارسة قيمة الأمانة.
 - من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط على النحو التالي:
١. تحديد قانون الفكر الذي تعبر عنه كل عبارة مما يلي، بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	قانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
١	الجو إما أن يكون حارًا أو غير حار.			✓
٢	لا يمكن أن يكون الجو حارًا وغير حار في آن واحد.		✓	
٣	الإنسان هو الإنسان.	✓		
٤	الفاكهة لا يمكن أن تكون ناضجة وليست ناضجة في وقت واحد.		✓	
٥	حاتم الطائي كريم ولكنه بخيل.		✓	
٦	لا يمكن أن يكون زيد حيًا وميتًا في نفس الوقت.		✓	
٧	هذا الدواء إما أن يكون مفيدًا أو غير مفيد.			✓
٨	لا يمكن أن لا يكون زيد حيًا ولا ميتًا في الوقت نفسه.		✓	
٩	هذا الرجل إما أن يقول الصدق أو أنه كاذب ولا شيء غير ذلك.			✓
١٠	هذا الشخص ذكي لكنه أيضًا غبي.		✓	
١١	لكي تفكر نقديًا في موضوع فلا بد أن تمتلك قواعد التفكير الناقد.	✓		
١٢	تناول الأطفال جميع البسكويت، وعلبة البسكويت ليست فارغة.		✓	
١٣	المربع شكل مستو له أربعة أضلاع متساوية الطول.	✓		
١٤	هذا الشخص يفكر بطريقة نقدية، فهو يمتلك مهارات التفكير الناقد.	✓		
١٥	أكون أو لا أكون تلك هي المسألة.			✓



إن إنجاز الأعمال المطلوبة من الطلاب في المرحلة المتوسطة تتم في الصف أو خارج الصف ولا يوجد بديل آخر. وللحصول على درجات عالية في هذه المرحلة، فإنه يتعين على الطلاب إنجاز معظم العمل المطلوب منهم داخل الصف، وبقية خارج الصف. وكذلك على الطلاب إما أن يعتمدوا اعتماداً كاملاً على شرح المعلمين أو لا يعتمدوا على الشرح ويستذكروا دروسهم بصورة مستقلة مع المعلمين. على الطلاب أن ينصتوا جيداً إلى توجيهات المعلمين ويلتزموا بها التزاماً كاملاً، لكن إن لم يلتزموا بدقة بتعليمات المعلمين فلن يحصلوا على درجات عالية.

إن الالتحاق بمدرسة مميزة يتطلب الحصول على درجات عالية ولا يمكن دخولها بدرجات غير مرتفعة؛ لذا فالطلاب المتفوقون - من حصلوا على درجات مرتفعة جداً - أكثر الطلاب قبولاً بالمدارس المميزة.

لن يكون الأمر مفاجئاً إن عانى هؤلاء الطلاب من صعوبات في تحفيز أنفسهم وتنظيم أوقاتهم عندما ينتقلون إلى الجامعة؛ فالتعليم الجامعي يتطلب أن يقوم الطلاب بمعظم عملية التعلم بأنفسهم، وليس اعتماداً على أساتذتهم بشكل كامل.

ينبغي أيضاً ألا يتوقعوا تحسناً كبيراً في درجاتهم من خلال الاعتماد فقط على محاضرات المعلمين. فالطلاب غالباً يعتمدون في الجامعة على محاضرات الأساتذة أو يعتمدون على أنفسهم وقراءاتهم الخاصة وليس أمامهم سبيل آخر. فالنجاح الجامعي يقتضي اعتماد الطالب على نفسه في عملية التعلم، ولذا ينبغي الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي عند الطلاب في مرحلة التعليم العام لكي ينجحوا في حياتهم الدراسية الحالية، والجامعية المستقبلية.

أفهم وأحل (٢)

- اطلب من الطلاب قراءة النص.
- اشرح للطلاب المهمة المطلوبة (استخلص / استنتج العبارات التي تشير إلى قوانين الفكر الأساسية أو التي تعارض هذه القوانين...).
- اطلب من كل طالب تنفيذ النشاط (١) معتمداً على نفسه.
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- امنح الطلاب الوقت الكافي لتنفيذ النشاط (١).
- اطلب من بعض الطلاب عرض إجاباتهم عن النشاط (١).
- نظم حواراً لمناقشة إجابات الطلاب عن النشاط، مستخدماً إستراتيجية «تخيل أنك فيلسوف».
- اطلب من كل طالب مقارنة إجاباته عن النشاط ومفاتيح الإجابة التي سوف يتم عرضها؛ وذلك لتدريب الطلاب على التقويم الذاتي، ومن ناحية أخرى تدريبهم على ممارسة قيمة الأمانة.
- قدم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط على النحو التالي:



أَتَدْرِبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



■ شَجَّعَ الطَّلَابَ عَلَى الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ وَالتَّدْرِيبِ لِتَقْيِيمِ مَكْتَسِبَاتِهِمْ، حَيْثُ تَعْتَمِدُ هَذِهِ الأَسْئَلَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ عَلَى الخَبَرَاتِ الَّتِي مَرَّ بِهَا المَتَعَلِمُ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ؛ لِذَا وَضَّحَ لِلطَّلَابِ كَيْفِيَّةَ الإِجَابَةِ عَنِ هَذِهِ الأَسْئَلَةِ، وَقَدَّمَ لَهُمُ التَّعْزِيزَ المُنَاسِبَ.

أَتَدْرِبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



١. شيء أريد أن أعرف المزيد عنه هو:

٢. فكرة وجدت أنها مثيرة للاهتمام في الدرس هي:

٣. في درس اليوم تعلمت:

٤. الشيء المميز جداً ممَّا تعلمته اليوم هو:

٥. شيء لم أكن متأكدًا منه تمامًا هو:

٦. السؤال الكبير المتبقي لدي هو:

٧. أحد المفاهيم الأساسية التي تعلمتها اليوم هو:

٨. شيء واحد من درس اليوم جعلني أفكر هو:

٩. أهم شيء يجب أن أتذكره في درس اليوم هو:

١٠. إن كان بوسعني تلخيص تعليمي في مجموعة محددة من العبارات فإنها ستكون:





تمهيد

القضية هي وحدة التفكير، أو هي الحد الأدنى من الكلام الذي يفهم فيه معنى ما، ويمكن الحكم عليه بأنه صادق أو كاذب. ولذا عادة ما تعرف في الاستدلال المنطقي بأنها كل قول يفيد خبراً يحتمل الصدق كما يحتمل الكذب مثل: "الطالب مجتهد"، "الأرض كوكب يدور حول الشمس"، وغير ذلك. فمِمَّ تتكون القضية؟ وما أنواعها؟ وما حدودها؟ وما العلاقة بين القضايا المتقابلة المختلفة؟

الأهداف

1. أتعرف معنى القضية لكونها وحدة التفكير.
2. أتعرف مفهوم القضايا الحملية ومكوناتها.
3. أحلل استغراق الحدود في القضايا الحملية.
4. أشرح علاقات التقابل بناء على الاستدلال المباشر.

أقرأ (1)

القضايا

تنقسم القضايا المنطقية إلى: (1) قضايا حملية، (2) قضايا شرطية. القضية هي أيسر ما يتضمنه التفكير المنطقي، فهي الوحدة الأساسية فيما يسمى الحجة المنطقية (أي الاستدلال) فأى حجة منطقية تتكون من قضيتين أو أكثر. وأيسر قضية تتركب من حدين أحدهما يسمى موضوعاً والآخر يسمى محمولاً وترتبط بين هذين الحدين رابطة تحدد نوع العلاقة بينهما. الحد هو مصطلح منطقي يشير إلى ما نخبر به أو نخبر عنه أمراً معيناً.

والحد يمكن أن نعبر عنه بلفظ واحد مثل: "الشمس" في القضية "الشمس ساطعة"، فالشمس هنا حد (موضوع)، وساطعة حد (محمول). أو بلفظين مثل القول: "الطالب المجتهد متميز"، أو بثلاثة أفاظ أو أكثر مثلما نقول: "وزير الخارجية السعودي" فهذه المجموعة من الأفاظ تعبر عن حد واحد.

وتصنف الحدود من حيث الكم إلى جزئية، وكلية:

الحد الجزئي: هو ما يطلق عادة على فرد واحد بعينه أو ما يشير إلى شيء واحد بعينه مثل قولي: "هذه الورقة" أو "راكب".

الحد الكلي: هو ما يطلق عادة على أكثر من فرد أو أكثر من شيء مثل: "مدينة"، "إنسان"، "إخ".

أما من حيث الكيف: فتتقسم الحدود إلى موجبة وسالبة:

الحد الموجب: هو الذي يدل على صفة متحققة في فرد أو أكثر مثل: "ذكي"، "صبور" ... إلخ.

أما الحد السالب: فهو الذي يكون نفيًا لحد موجب مثل: "غير ذكي"، "غير صبور" ... إلخ.

أما **القضية الشرطية** فتتقسم بدورها إلى قضية شرطية متصلة، وقضية شرطية منفصلة:

القضية الشرطية المتصلة: عبارة عن قضيتين حمليتين متصلتين ببعض: القضية الأولى تسمى المُقدِّم، والقضية الثانية تسمى التَّالِي:

التالي

يختبر الطلاب

المقدم

إذا بدأ شهر ربيع الآخر

أقرأ (1)

وجه الطلاب إلى قراءة القضايا.

اطرح على الطلاب الأسئلة التالية:

« ما أنواع القضايا المنطقية؟

« ما الفرق بين الحد الكلي والحد الجزئي؟

« ما الفرق بين الحد الموجب والحد السالب؟

« ما المقصود بالقضية الشرطية المتصلة؟

« ما المقصود بالقضية الشرطية المنفصلة؟

قسّم الطلاب في مجموعات للإجابة عن الأسئلة السابقة من خلال تطبيق إستراتيجية تعليم الأقران.

أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.

شجع الطلاب على المشاركة الإيجابية (تبادل الأدوار بين القرين المعلم والقراء الطلاب) وتبادل الأدوار فيما بينهم للإجابة عن الأسئلة السابقة.

اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART

BOARD) شريحة أو أكثر لخريطة ذهنية توضح أنواع القضايا المنطقية،

وخريطة ذهنية أخرى لتصنيف الحدود المنطقية، وأخرى لتوضيح القضايا

الشرطية.

الأهداف:

يُتَوَقَّع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يتعرّف مفهوم القضية باعتبارها وحدة التفكير.
2. يتعرّف مفهوم القضايا الحملية ومكوناتها.
3. يحلّل استغراق الحدود في القضايا الحملية.
4. يشرح علاقات التقابل على الاستدلال المباشر.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

ينبغي لك عزيزي المعلم:

1. المراجعة الدقيقة لخطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس. (K-W-I، فكر- زوج - شارك، العصف الذهني، تعليم الأقران، التعلّم التعاوني، لعب الدور، تخيل أنك فيلسوف... وغيرها) المستخدمة في بناء هذا الدرس.

2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة عن: القضية، القضية الحملية، القضايا الشرطية (المتصلة، والمنفصلة)، مكونات القضية (الموضوع، المحمول)، الكم، الكيف، الاستغراق، أنواع التقابل بين القضايا: التقابل بالتناقض، التقابل بالتضاد، التقابل بالدخول تحت التضاد، التقابل بالتداخل، مربع أرسطو... وغيرها.

3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.

4. تجهيز الأوراق الخاصة بإستراتيجية K-W-I.

التهيئة:

■ ابدأ حصّتك قائلاً: القضية هي وحدة التفكير، أو هي الحد الأدنى من الكلام الذي يُفهم من خلاله معنى ما.

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي: مِمَّ تتكوّن القضية؟ وما أنواعها؟ وما حدودها؟ وما العلاقة بين القضايا المتقابلة المختلفة؟

■ وزّع على الطلاب الجدول التالي، ثم اطلب منهم استكمال

العمود الأول (ما أعرفه عن القضايا المنطقية وأنواعها)، بعد

الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال

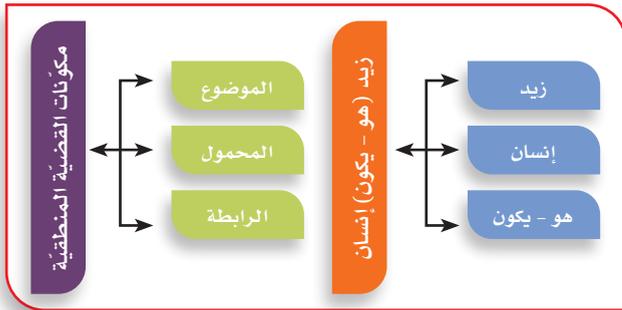
العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن القضايا المنطقية

وأنواعها).

أفكر وأتدبر



- وجه الطلاب إلى قراءة النشاط (١).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاط (١).
- امنح الطلاب الوقت الكافي لتنفيذ النشاط (١).
- شجع الطلاب على عرض استجاباتهم للنشاط (١).
- ناقش الطلاب في استجاباتهم، وقد يسفر ذلك عن التالي:
- **القضية:** هي وحدة التفكير، وهي الحد الأدنى من الكلام الذي يفهم فيه معنى ما، وتنقسم القضايا المنطقية إلى: قضايا حملية، وقضايا شرطية، وتنقسم القضية الشرطية إلى: القضية الشرطية المتصلة (عبارة عن قضيتين حمليتين متصلتين، القضية الأولى تسمى المقدم، والقضية الثانية تسمى التالي، والقضية الشرطية المتصلة قد تكون مثبتة وتسمى قضية شرطية متصلة، وقد تكون القضية الشرطية المتصلة سالبة منفية)، والقضية الشرطية المنفصلة (ويكون بين مقدمها وتاليها انفصال). وتتكون القضية المنطقية (الحملية أساسا) من حدود ثلاثة: الموضوع، المحمول والنسبة أو الرابطة.
- **حد الموضوع:** أو المحكوم عليه وهو في السياق النحوي المبتدأ في الجملة الاسمية أو الفاعل أو نائبه في الجملة الفعلية.
- **حد المحمول:** أو المحكوم به وهو في السياق النحوي الخبر في الجملة الاسمية والفاعل في الجملة الفعلية.
- **حد النسبة (الرابطة):** مناط الحكم أو الحكم وتحيل على فعل الكون الذي يكون ضمنيا في الحكم.



- الحد هو جزء القضية أي إنه لفظ أو عبارة أو مجموعة من الألفاظ أو العبارات الدالة على معنى والتي تصلح لأن تكون طرفا في قضية. ويمكن أن يكون اسما أو كلمة (أي فعلا في عرف أهل النحو - النحاة). فأما الاسم فقيمتها الإخبارية أنه موضوع للإخبار عنه. وأما الكلمة فقيمتها الإخبارية أنها ما يتم به الإخبار عن الشيء.

والقضية الشرطية المتصلة قد تكون مثبتة وتسمى قضية شرطية متصلة موجبة مثال: (إذا دخل الشتاء تنخفض درجة الحرارة). أو تكون سالبة منفية كذلك وتسمى قضية شرطية متصلة سالبة (إذا لم تتراجع الأسعار فلن يقبل الناس على الشراء).

والرابط في القضية الشرطية المتصلة هو أداة شرط مثل: "إذا".

القضية الشرطية المنفصلة: هي التي لا يجتمع فيها البديان في بعض الأحوال، مثال: "إما أن الطالب ناجح أو راسب".

وقد يجتمع البديان في أحيان أخرى، مثال: "ناصر طبيب أو رسام".

في هذا المثال نحكم بالانفصال بين المتصلة والمنفصلة؛ فالقضية الشرطية إما أن تكون متصلة أو منفصلة، ولا يمكن أن تكون في الوقت نفسه متصلة ومنفصلة.



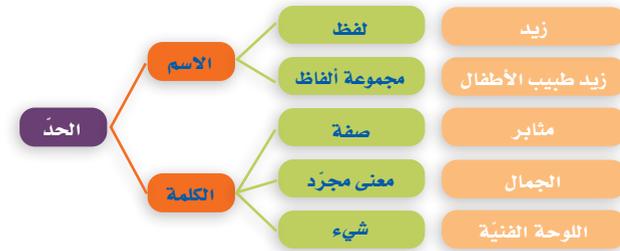
أفكر وأتدبر

١.



١٨٣

موضوع ما. لذلك ليس الحرف أو الأداة حداً منطقياً لأنه لا قيمة إخبارية له في ذاته.



- وتصنف الحدود المنطقية وفق معياري تصنيف: كمياً وكيفياً
- من زاوية الكم: إما أن يكون الحد جزئياً أو كلياً
- الحد الجزئي هو ما يحيل على فرد واحد أو شيء واحد بعينه. (حمد)
- الحد الكلي هو ما يحيل على أكثر من فرد واحد أو أكثر من شيء واحد (إنسان)
- من زاوية الكيف: إما أن يكون الحد سالبا أو موجبا
- الحد السالب: هو ما يكون دالا على إثبات صفة في فرد أو أكثر (مفكر)
- الحد الموجب: هو ما يكون دالا على نفي لحد موجب (ليس مفكراً)

أُتَدْرَبُ (١)

١. أعدد في كلٍّ من القضايا التالية الموضوع والمحمول.

القضية	الموضوع	المحمول
السعودي وطني
سلطان مهذب
النحاس معدن

الحُجَّة: هي مجموعة من القضايا؛ واحدة منها نتيجة والباقي مقدمات تدعم النتيجة.
مثال:

مقدمة ١: التدخين يسبب تصلب الشرايين

مقدمة ٢: بندر مدخن

نتيجة: إذن من المحتمل أن يصاب بندر بتصلب الشرايين

نجد الفرق بين القضية والعبارة - مثلاً - في قولنا: إن كل قضية هي بالضرورة عبارة؛ لكن ليس كل عبارة بالضرورة قضية. فالاستقهام والنفي والأمر والتعجب... إلخ: تصاغ في عبارات؛ لكنها لا تعد قضايا، مثل عبارات: " ما أجمل الجو اليوم! "، أو " ألا ليت الشباب يعود يوماً! "، وغيرها من العبارات. يمكن تحويل العبارات الإنشائية إلى قضايا منطقية؛ فالقضية السابقة مثلاً يمكن تحويلها ليصبحا: " الجو اليوم جميل "، أو " الشباب لا يعود أبداً ".

العبارة	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة	الموضوع	المحمول	النتيجة

١٨٤

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

القضية	الحمليّة (البسيطة)	الشرطيّة (المركبة)
تعريف القضية	تتكوّن من موضوع ومحمول ورابطة ويكون مناط الحمل ربط الموضوع بمحموله	تتكوّن من قضيتين حمليتين تربطهما أداة شرط. ولذلك اعتبرت قضية مركبة
مثال للقضية	الأطفال يلعبون	إذا لعب الأطفال فرحوا
حكم القضية	مطلق لأنه غير مسبوق بشرط	الحكم نسبي أي معلق بشرط

أنواع الحدود المنطقية

كمياً

كيفياً

جزئي
(حمد)

كلي
(إنسان)

سالب
(ليس مثابراً)

موجب
(مثابراً)

أُتَدْرَبُ (١)

- وضّح للطلاب مفهوم الحجّة.
- اشرح للطلاب الفرق بين القضية والعبارة.
- شجّع الطلاب على طرح أمثلة لحجج.
- وضّح بالأمثلة كيف يمكن تحويل العبارات الإنشائية إلى قضايا منطقية.
- اشرح للطلاب المهام المطلوبة (تحويل العبارة إلى حجة صحيحة، وتحديد الموضوع والمحمول لكل حجة).
- شجّع الطلاب على قراءة لنشاط (١).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني لتنفيذ النشاط (١).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاط (١).
- شجّع الطلاب على القيام بتنفيذ النشاط (١).
- شجّع الطلاب على طرح استجاباتهم للنشاط (١) أمام المجموعات الأخرى.
- نظّم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب للنشاط (١) مستخدماً إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة لمفاتيح الإجابة للنشاط على النحو التالي:

القضية	الموضوع	المحمول
السعودية وطني	السعودية	وطني
سلطان مهذب	سلطان	مهذب
النحاس معدن	النحاس	معدن



العبارة	لكي أجد لعب كرة القدم فلا بد أن أتدرب جيداً وبشكل منظم؛ لذا عليّ أن أتدرب كل يوم.	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة				
العبارة	يمكن أن تساعدني دراسة التفكير الناقد على التفكير بوضوح، وأن أتبنى اختيارات أفضل في أقوالي، وأفعالي؛ فينبغي لكل الطلاب دراسة التفكير الناقد.	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة				
العبارة	إذا بذلت الجهد في دراستي لهذا المقرر، وإذا طبقت ذلك في مواد أخرى؛ فيمكن لمادة التفكير الناقد أن تساعدني على الارتقاء بمهاراتي في التفكير.	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة				
العبارة	إن دراسة مقرر واحد للتفكير الناقد لن يجعلني أفكر بشكل أفضل تلقائياً.	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة				
العبارة	التسامح والعيش المشترك ضرورة كونية؛ لذا ينبغي لنا أن نتجاوز الاختلاف ونتجاوز لكي نبني هذا الكون معاً بسلام.	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة				

العبارة	العبارة بعد تحويلها إلى قضية منطقية	النتيجة	الموضوع	المحمول
الغرفة في فوضى لأنّ خالدًا كان هنا من قبل، وهو فوضويّ.	خالد فوضويّ - الغرفة في فوضى	خالد كان في الغرفة	خالد	الغرفة
لكي أفكر منطقياً في موضوع معين؛ فلا بدّ أن أمتلك المعرفة الكافية عن هذا الموضوع.	التفكير المنطقيّ يتطلّب المعرفة الكافية - أنا أمتلك المعرفة الكافية	إذن أنا أستطيع أن أفكر تفكيراً ناقداً	أنا	تفكيراً ناقداً
لكي أجد لعب كرة القدم فلا بد أن أتدرب جيداً وبشكل منظم، لذا عليّ أن أتدرب كل يوم	لعب كرة القدم بشكل جيد يتطلب التدريب بشكل منظم - أنا أتدرب كل يوم وبشكل منظم	إذن أنا أعب كرة القدم بشكل جيد	أنا	لعب كرة القدم
يمكن أن تساعدني دراسة التفكير الناقد على التفكير بوضوح، وأن أتبنى اختيارات أفضل في أقوالي وأفعالي؛ فينبغي على كلّ الطلاب دراسة التفكير الناقد.	يساعد التفكير الناقد على التفكير بوضوح - تعمل دراسة التفكير الناقد على مساعدة الطلاب في تبني اختيارات أفضل	يجب على الطلاب دراسة التفكير الناقد.	الطلاب	التفكير الناقد
إذا بذلت الجهد في دراستي، وإذا طبقت ذلك في موادّ أخرى؛ فيمكن لمادة التفكير الناقد أن تساعدني على الارتقاء بمهاراتي في التفكير .	تساعد دراسة التفكير الناقد على الارتقاء بالمهارات - سالم بذل الجهد في دراسته وفي تعلّم مهارات التفكير الناقد	دراسة الناقد سوف تساعد سالم في الارتقاء بمهاراته في التفكير	سالم	مهارات في التفكير



العبارة	المحمول	الموضوع	النتيجة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة			
أنا وسَطَ اختناق مروري لهذا من المحتمل أن أتأخر.			
العبارة	المحمول	الموضوع	النتيجة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة			
إن لم يعمل الفرد عقله ويفكر فسيتقاد كالتطيع وراء الأفكار المتطرفة.			

أقرأ (٢)

الاستغراق:

استغراق حد في قضية معناه أن يكون الحكم (الحمل) متعلقاً بكل الأفراد الذين يدل عليهم اللفظ أو الحد، وعدم الاستغراق معناه أن الحكم (الحمل) ينطبق على جزء معين من الحد. فإذا قلنا مثلاً: "كل السعوديين سعداء"، فإننا نجد أن الحكم هنا ينطبق على كل الأفراد السعوديين، أي على كل أفراد الموضوع. بينما لفظ السعوديين لا يشمل جميع "السعداء". وعلى هذا فإن الموضوع: هنا مستغرق دون المحمول. ولونظرنا في القضايا الأربع الرئيسة من هذه الناحية وجدنا ما يلي:

- الكلية الموجبة (ك. م.) كما يبدو في المثال: "كل السعوديين سعداء". تستغرق الموضوع ولا تستغرق المحمول.
- الكلية السالبة (ك. س.)، مثال: "لا خائن مُصدق". تستغرق الموضوع والمحمول.
- الجزئية الموجبة (ج. م.)، مثال: "بعض السعوديين أطباء". فإنها لا تستغرق الموضوع ولا المحمول.
- الجزئية السالبة (ج. س.)، مثال: "بعض النقاشات ليست مفيدة". فهي لا تستغرق الموضوع وتستغرق المحمول.

أقرأ (٢)

■ اطلب من الطلاب قراءة النص (الاستغراق).

■ اطرِح على الطلاب السؤال التالي:

« ما المقصود بالاستغراق؟

■ يمكنك عزيزي المعلم تفعيل إستراتيجية حوض السمك

لتمكّن الطلاب من للإجابة عن السؤال السابق.

■ قسّم الطلاب في مجموعتين: مجموعة المناقشة، ومجموعة المراقبة.

■ شجّع مجموعة المناقشة على المشاركة الفعّالة في عملية المناقشة، وأيضاً شجّع مجموعة المراقبة (الملاحظون) على تسجيل أهم الملاحظات التي يتم التوصل إليها من خلال المتابعة لمجموعة المناقشة.

■ حدّد مع الطلاب أهم الأفكار الرئيسة التي تمّ التوصل إليها من خلال المناقشات، والتي يمكن عرضها من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) والمتمثلة في: تعريف الاستغراق بواسطة جدول يلخص الاستغراق في أصناف القضايا الحملية الأربعة:

المحمول	الموضوع	القضية
غير مستغرق	مستغرق	الكلية الموجبة (ك. م.)
مستغرق	مستغرق	الكلية السالبة (ك. س.)
غير مستغرق	غير مستغرق	الجزئية الموجبة (ج. م.)
مستغرق	غير مستغرق	الجزئية السالبة (ج. س.)

العبارة	العبارة بعد تحويلها إلى قضية منطقية	النتيجة	الموضوع	المحمول
إن دراسة مقرر واحد للتفكير الناقد لن يجعلني أفكر بشكل أفضل تلقائياً	تعلم التفكير الناقد يتطلب جهداً كبيراً ولا يكتفى بدراسته في مقرر واحد - دراسة مقرر واحد للتفكير قد لا تجعل الفرد يفكر بشكل أفضل تلقائياً	دراسة مقرر واحد للتفكير الناقد غير كافية	الفرد	التفكير بشكل أفضل تلقائياً
التسامح والعيش المشترك ضرورة كونية؛ لذا ينبغي لنا أن نتجاوز الاختلاف ونتجاوز لكي نبني هذا الكون	التحاور والتعايش المشترك ضرورة كونية - ينبغي أن نتجاوز لكي نبني هذا الكون ونتجاوز الاختلاف	الحوار ضرورة كونية لما يحقق من تسامح وتعايش	التسامح والتعايش	مطلب كونية
أنا وسط اختناق مروري لهذا فمن المحتمل أن أتأخر.	الاختناق المروري يؤدي إلى التأخر محمد وسط اختناق مروري	من المحتمل أن يتأخر محمد	محمد	يتأخر
إن لم يعمل الفرد عقله ويفكر فسيتقاد كالتطيع وراء الأفكار المتطرفة.	كل من يفكر لا ينقاد كالتطيع وراء الأفكار المتطرفة - أحمد يفكر	أحمد لا ينقاد كالتطيع وراء الأفكار المتطرفة	أحمد	الأفكار المتطرفة

أقرأ (٢)

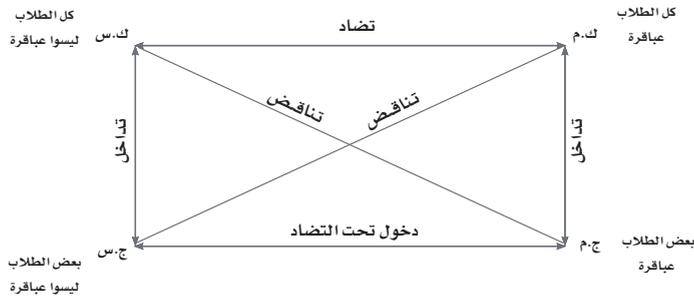
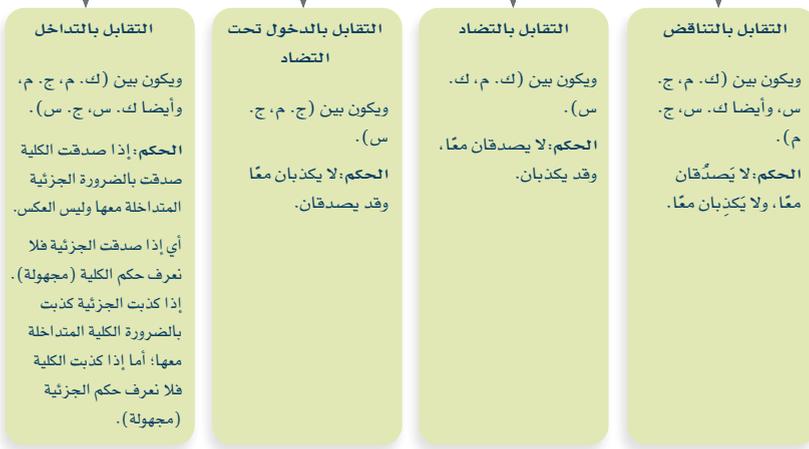
- كلف الطلاب بقراءة النشاط.
- قسّم الطلاب في مجموعات لتنفيذ النشاط باستخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في المناقشة.
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- شجّع المجموعات على عرض استجاباتهم للأسئلة السابقة.
- ناقش الطلاب في استجاباتهم.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن النشاط على النحو التالي:

كل البرتقال فاكهة.		القضية
الموضوع	المحمول	الموضوع
الحدود غير المستغرقة	الحدود المستغرقة	الكيف
		التعليل
كل الطلاب ليسوا ناجحين.		القضية
الموضوع	المحمول	الموضوع
الحدود غير المستغرقة	الحدود المستغرقة	الكيف
		التعليل
بعض الفاكهة شتوية.		القضية
الموضوع	المحمول	الموضوع
الحدود غير المستغرقة	الحدود المستغرقة	الكيف
		التعليل
بعض اللاعبين ليسوا موهوبين.		القضية
الموضوع	المحمول	الموضوع
الحدود غير المستغرقة	الحدود المستغرقة	الكيف
		التعليل

التعليل	الاستغراق		الكَم والكيف		مكوّنات القضية		القضية
	المحمول	الموضوع	الكيف	الكَم	المحمول	الموضوع	
الموضوع مستغرق لأنّ الحكم شمل كل أنواع الموضوع (البرتقال)، المحمول غير مُستغرق؛ لأنّ الحكم لم يشمل جميع أنواع المحمول (الفاكهة)، لأنّه توجد أنواع أخرى من الفاكهة لم تُشر إليها القضية.	غير مستغرق	مستغرق	موجبة	كليّة	فاكهة	البرتقال	كلّ البرتقال فاكهة
الموضوع مستغرق لأنّ الحكم شمل كلّ أفراد (الطلاب)، المحمول مستغرق؛ لأنّ الحكم شمل جميع أفراد المحمول (ناجحين)؛ لأنّ القضية استبعدت كلّ الناجحين عن جميع الطلاب.	مستغرق	مستغرق	موجبة	كليّة	ناجحين	الطلاب	كل الطلاب ليسوا ناجحين
الموضوع غير مستغرق؛ لأنّ الحكم لم يشمل جميع أنواع الموضوع (الفاكهة)، لأنّ الحكم لم يشمل جميع أنواع المحمول (شتوية)؛ لأنّه توجد فاكهة صيفية لم تُشر إليها القضية.	غير مستغرق	غير مستغرق	موجبة	جزئية	شتوية	الفاكهة	بعض الفاكهة شتوية
الموضوع غير مستغرق؛ لأنّ الحكم لم يشمل جميع أنواع الموضوع (اللاعبين)، كما أنّ الحكم شمل جميع أفراد المحمول (موهوبين)؛ لأنّ القضية استبعدت كلّ الموهوبين عن بعض اللاعبين.	مستغرق	غير مستغرق	سالبة	جزئية	موهوبين	اللاعبين	بعض اللاعبين ليسوا موهوبين

أنواع التقابل بين القضايا:

الاختلاف في الكم والكيف ينتج لنا التقسيم الرباعي للقضية الحملية (ك، م، ك، س، ج، م، ج، س) ومربع التقابل يوضح لنا العلاقة بين هذه القضايا.



١٨٨

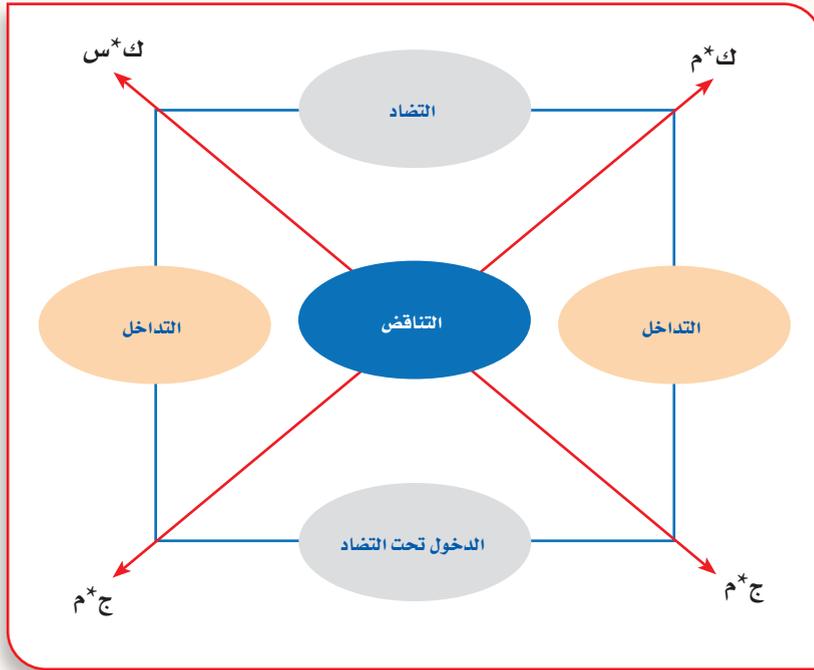
أنواع التقابل بين القضايا:

- وجّه الطلاب إلى قراءة أنواع التقابل بين القضايا.
- اطرح على الطلاب الأسئلة التالية:
- « ما المقصود بالتقابل بالتناقض؟
- « ما المقصود بالتقابل بالتضاد؟
- « ما المقصود بالتقابل بالدخول تحت التضاد؟
- « ما المقصود بالتقابل بالتداخل؟

يمكنك عزيزي المعلم الإجابة عن الأسئلة السابقة من خلال تفعيل إستراتيجية لعب الدور بحيث يختار كل طالب نوعاً واحداً من أنواع القضايا.

- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- شجّع الطلاب المشاهدين على تسجيل ما يتم استنتاجه، وأيضاً تقويم أداء أقرانهم.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) المضامين التالية:

- **التقابل بالتناقض:** ويكون بين (ك*م و ج*س) وبين (ك*س و ج*م). إذا صدقت واحدة كذبت الأخرى.
 - **التقابل بالتضاد:** ويكون بين (ك*م و ك*س) لا يصدقان معاً وقد يكذبان معاً لوجود وسط.
 - **التقابل بالدخول تحت التضاد:** ويكون بين (ج*م و ج*س) لا يكذبان معاً وقد يصدقان معاً لوجود وسط.
 - **التقابل بالتداخل:** ويكون بين (ك*م و ج*م) وبين (ك*س و ج*س). إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية والعكس غير صحيح. وإذا كذبت الجزئية كذبت الكلية والعكس غير صحيح.
٢. شكل يلخص هذه الأنواع، ويسمى بمربع التقابل، أو مربع التقابل.



أفهم وأحلل

١. أحدد نوع العلاقة المنطقية بين كل من القضايا التالية، والقضية "لا تاجر مستغل".

نوع العلاقة	القضية
.....	أ. بعض المستغلين من التجار.
.....	ب. كل التجار من المستغلين.
.....	ج. ليس بعض المستغلين من التجار.
.....	د. كل التجار مستغلون.
.....	هـ. بعض التجار مستغلون.
.....	و. لا أحد من المستغلين من التجار.
.....	ز. بعض التجار ليسوا من المستغلين.

أفهم وأحلل

- اطلب من الطلاب قراءة النشاط (١).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني.
- اشرح للطلاب التكليف (تحديد نوع العلاقة المنطقية بين كل من القضايا التالية ... والقضية "لا تاجر مستغل") المطلوب لتنفيذ النشاط (١).
- شجّع الطلاب على المشاركة في تنفيذ الأنشطة.
- شجّع الطلاب على عرض إجاباتهم على الأنشطة.
- نظم حواراً - مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني- لمناقشة إجابات الطلاب.
- التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للأنشطة على النحو التالي:
- ١. أحدد نوع العلاقة المنطقية بين كل من القضايا التالية، والقضية «لا تاجر مستغل».

نوع العلاقة	القضية
تفاض	أ. بعض المستغلين من التجار.
تضاد	ب. كل التجار من المستغلين.
تداخل	ج. ليس بعض المستغلين من التجار.
تضاد	د. كل التجار مستغلون.
تفاض	هـ. بعض التجار مستغلون.
تطابق	و. لا أحد من المستغلين من التجار.
تداخل	ز. بعض التجار ليسوا من المستغلين.

أدرّب (٢)

١. إذا سلّمت بصدق القضية الأساسية القائمة على رأس كل عبارة مما يلي؛ فما هو تقييمي للنتيجة التي يكون الاستدلال عليها من هذه القضية مباشرة؟ أضع علامة (✓) أمام النتيجة التي أعدها لازمة عن مقدمتها.

القضية الأساسية	النتائج المقترحة	النتيجة الصحيحة
جميع الطلاب يحبون النوم في ساعة مبكرة.	أ. لا يوجد طلبة يحبون النوم في ساعة مبكرة.
	ب. بعض الطلبة يحبون النوم في ساعة مبكرة.
	ج. بعض الطلبة لا يحبون النوم في ساعة مبكرة.
	د. جميع الأشخاص لا يحبون النوم في ساعة مبكرة.
	هـ. لا يوجد أشخاص ممن يحبون النوم في ساعة مبكرة.
بعض الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير.	أ. جميع الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير.
	ب. بعض الناس الذين يحبون مسرحيات شكسبير هم أدباء.
	ج. بعض الأدباء لا يحبون مسرحيات شكسبير.
	د. بعض الطلبة يحبون مسرحيات شكسبير.
	هـ. ليس هناك أدباء يحبون مسرحيات شكسبير.
بعض الأطباء ليسوا جراحين.	أ. جميع الأطباء جراحون.
	ب. لا يوجد أطباء جراحون.
	ج. بعض الأطباء جراحون.
	د. بعض الجراحين ليسوا أطباء.
	هـ. بعض طلبة الطب ليسوا جراحين.

١٨٩

أدرّب (٢)

- وجّه الطلاب إلى قراءة نشاط (١).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاط (١).
- قسّم الطلاب في مجموعات لتنفيذ النشاط (١) باستخدام إستراتيجية (فكر، زواج، شارك).
- اطلب من كل مجموعة أن ترشّح طالبا لعرض الإجابات التي توصلت إليها المجموعة التي ينتمي إليها.
- نظم حواراً لمناقشة استجابات المجموعات للنشاط (١) مستخدماً إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط (١) على النحو التالي:
- ١. إذا سلّمت بصدق القضية الأساسية القائمة على رأس كل سؤال مما يلي... ضع علامة (✓) أمام النتيجة التي تعتبرها لازمة عن مقدمتها:



أقرأ (٣)

دورنا في المحافظة على أمن الوطن وتنميته:

إن ترجمة حب الوطن هو بالعمل من أجله، وتسكب قطرات العرق على ترابه، والحفاظ على أمنه والإسهام في تنميته وتميته أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة.

● لكن كيف يسهم الإنسان في العطاء لوطنه أمناً واثماً؟

إن هذا لن يكون إلا إذا كان الإنسان مؤهلاً بالعلم والمعرفة وقيل ذلك بالحب والانتماء، والإفائه يظل عاجزاً عن أداء الدور المنوط به. "ثقافة الانتماء للوطن عقيدة وإنساناً وترابياً" هي التي تستطيع أن تراهن عليها الأمم في بقائها ونماؤها. ويقدر أسام هذه الثقافة بالصدق والشمولية وتجسيدها أعمالاً لا أقوالاً فضلاً عن أسامها بقيم التسامح وخطاب التثوير يتحقق بناء الأمة وطرده عوامل التمزق.

"ثقافة الانتماء الصادق" هي العامل الأساس في أي حراك أمني أو تنموي أو اجتماعي.

وهي القدرة على جعل الناس يتفاعلون ويفيدون من أي مُنجز وينافحون عن أي مكتسب تنموي.

من هنا فإن المواطن من خلال ارتهانه بثقافة حب الوطن والانتماء إليه، وتجسيده لذلك يستطيع أن يسهم ويؤدي واجبه المنوط به في تحقيق المزيد من المنجزات لوطنه.

● الانتماء الحق إلى الوطن هو أساس قدرة المواطن في زرع الأمن بين ربوع وطنه والإسهام في تنميته.

● المواطن ومسؤوليته نحو بناء وطنه.

● بناء المواطن لا يتحقق بالأحلام والآمال والأمنيات.

المصدر: صحيفة الجزيرة، دورنا في المحافظة على أمن الوطن وتنميته، ٨ / ١ / ٢٠١٥ م، حمد القاضي

أفهم وأحل

- استخرج من النص السابق خمس جمل تمثل قضايا منطقية تمثل دور في المحافظة على أمن الوطن وتنميته.
- عبر عن هذه القضايا بصيغ منطقية دقيقة.
- بين نوع كل من هذه القضايا (عملية أو شرطية).

القضايا	الصيغ المنطقية للقضايا	نوع القضية
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

١٩٠

● كلف الطلاب باستكمال العمود الثالث (ما تعلمته عن القضايا المنطقية وأنواعها).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)
.....
.....
.....

القضايا	الصيغ المنطقية للقضايا	نوع القضية
.. والحفاظ على أمنه والإسهام في تنميته أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة.	الحفاظ على أمن الوطن أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة.	عملية
إسهام الإنسان في العطاء لوطنه أمناً وأماناً لن يكون إلا إذا كان الإنسان مؤهلاً بالعلم والمعرفة.	لن يسهم الإنسان في أمن وطنه وأمانه إلا إذا كان إنساناً مؤهلاً.	شرطية
ثقافة الانتماء الصادق هي العامل الأساسي في أي حراك أمني أو تنموي أو اجتماعي.	ثقافة الانتماء هي العامل الأساسي في الحراك التنموي والاجتماعي.	عملية
والإفائه يظل عاجزاً عن الدور المنوط به.	سيظل الإنسان عاجزاً عن أداء الدور المنوط به إلا إن لم يكن هذا الإنسان مؤهلاً بالعلم والمعرفة.	شرطية
باتسام الثقافة بالصدق والشمولية يتحقق بناء الأمة.	الصدق والشمولية في الثقافة تسهم في تحقيق بناء الأمة.	عملية

أقرأ (٣)

● وجه الطلاب إلى قراءة مقال/ نص ("دورنا على أمن الوطن وتنميته" لحمد عبدالله القاضي - المنشور بصحيفة الجزيرة).

● قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني.

● اشرح للطلاب كيفية تنفيذ (استخرج خمس جمل تمثل قضايا منطقية، التعبير عن القضايا بصيغ دقيقة، تحديد نوع كل من هذه القضايا: عملية، أو شرطية) الأنشطة (١ و ٢ و ٣).

● أكد على اشتراك جميع أعضاء كل مجموعة في النقاش واستكمال الأنشطة (١ و ٢ و ٣).

● تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.

● أطلب من كل مجموعة أن تختار أحد أعضائها لعرض إجاباتهم.

● نظم حواراً لمناقشة إجابات الطلاب عن الأنشطة (١ و ٢ و ٣) مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.

● عزز الطلاب بالتعزيز المناسب.

● اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفتاح الإجابة للنشاط على النحو التالي:

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



١. شيءٌ أريد أن أعرف المزيد عنه هو:

٢. فكرة وجدت أنها مثيرة للاهتمام على نحو خاص هي:

٣. اليوم تعلمت:

٤. الشيء المميز جداً ممَّا تعلَّمْتُه في هذا الدرس هو:

٥. شيء لم أكن متأكدًا منه تمامًا هو:

٦. السؤال الكبير المتبقي لدي هو:

٧. أحد المفاهيم الأساسية التي تعلمتها في هذا الدرس هو:

٨. شيء من درس اليوم جعلني أفكر هو:

٩. إن كان بوسعني تلخيصُ تعلُّمي في مجموعة محددة من العبارات، فإنها تكون:

١٠. أهم شيء يجب أن أتذكره في درس اليوم هو:

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



■ شجّع الطلاب على الإجابة عن الأسئلة والتدريبات لتقييم مكتسباتهم، فهذه الأسئلة تعبر عن الخبرات التي يمر بها الطالب في الدرس؛ لذا قدّم عزيزي المعلم الإرشادات اللازمة إلى الطلاب للإجابة عن الأسئلة وقدّم لهم التعزيز المناسب.

النتيجة الصحيحة	النتائج المقترحة	القضية الأساسية
(✓)	أ. لا يوجد طلاب يحبّون النوم في ساعة مبكرة. ب. بعض الطلاب يحبّون النوم في ساعة مبكرة. ج. بعض الطلاب لا يحبون النوم في ساعة مبكرة. د. جميع الأشخاص لا يحبون النوم في ساعة مبكرة. هـ. لا يوجد أشخاص ممن يحبون النوم في ساعة مبكرة.	جميع الطلاب يحبّون النوم في ساعة مبكرة
(✓)	أ. جميع الأدباء يحبّون روايات شكسبير. ب. بعض الناس الذين يحبون روايات شكسبير هم أدباء. ج. بعض الأدباء لا يحبّون مسرحيات شكسبير. د. بعض الطلبة يحبّون مسرحيات شكسبير. هـ. ليس هناك أدباء يحبّون مسرحيات شكسبير.	بعض الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير
(✓)	أ. جميع الأطباء جرّاحون. ب. لا يوجد أطباء جرّاحون. ج. بعض الأطباء جرّاحون. د. بعض الجراحين ليسوا أطباء. هـ. بعض طلبة الطب ليسوا جراحين.	بعض الأطباء ليسوا جراحين



الدرس الأول: التفكير الناقد ومهارات القراءة

١. اذكر الفرق بين أنواع القراءة التالية: الحرفية، والتحليلية، والناقدة، والإبداعية.

القراءة الإبداعية	القراءة الناقدة	القراءة التحليلية	القراءة الحرفية

١٩٢

الدرس الأول: التفكير الناقد ومهارات القراءة

١. الفرق بين أنواع القراءة:

<ul style="list-style-type: none"> ■ تعني قدرة القارئ على قراءة الكلمات ومعرفة كلمات ومرادفات جديدة، واستنتاج الأفكار الرئيسية والعامّة للنصّ المقروء، وأيضاً الأفكار الفرعية، بالإضافة إلى معرفة إذا كان هناك تشابه أو اختلاف بين ما يقرؤه الآن وما قرأه سابقاً. ■ وتقع القراءة الحرفية في المستوى الأدنى مقارنة بأنواع القراءة الأخرى. 	القراءة الحرفية
<ul style="list-style-type: none"> ■ أسلوب من أساليب النشاط الفكري ترفع مستوى الضم والتحلل للمادة المقروءة، والتحليل الذي هو عماد القراءة التحليلية يعني تفكيك المركبات لمعرفة الجزئيات التي تتكوّن منها، وهذه المعرفة تقتضي إفراد كل جزء على حدة، وإدراك خصائصه ووظيفته المعنوية. ■ تقع القراءة التحليلية في المستوى التالي للقراءة الحرفية. 	القراءة التحليلية
<ul style="list-style-type: none"> ■ نشاط عقلي يقوم به القارئ من خلال تفاعله مع النص المقروء وفهمه واستيعابه وتحليله والحكم على مدى صحته أو صدقه، أو منطقيته، أو قيمته ... وغيرها. ■ تقع القراءة الناقدة في المستوى التالي والأعلى للقراءة التحليلية. 	القراءة الناقدة
<ul style="list-style-type: none"> ■ يعتمد هذا النوع من القراءة من جانب القارئ على توقّع الأحداث القادمة وتسلسلها بطريقة صحيحة وبموضوعية، والقدرة على إعادة صياغة الأحداث بطريقة مختلفة، بالإضافة إلى أن القارئ يتمكن من التوصل لحلّ المشكلات التي لم يقدّم لها الكاتب حلولاً. ■ والقراءة الإبداعية تمثل أعلى مستوى في مستويات القراءة، والتي تتطلب مهارات وقدرات لدى القارئ تفوق أنواع القراءة الأخرى. 	القراءة الإبداعية



تقويم الوحدة الثانية

٢. القدرة على تخصيص وقت للقراءة:

المعيار	فوائد القراءة النشطة في العلاقة بالمعيار
مثال: القراءة والوضوح	■ مثال: القراءة النشطة باستمرار تكسبنا كلمات وعبارات جديدة تعزز لغتنا المنطوقة والمكتوبة؛ مما يساعدنا على التعبير عن رأينا بكل وضوح دون غموض قد ينشأ من عدم امتلاكنا للكلمات والعبارات التي تتناسب مع معالجة المشكلة وطرح القضايا والأسئلة المناسبة حولها.
القراءة والعمق	■ القراءة الناقدة النشطة تجعل الفرد على درجة كبيرة من الإلمام والوعي بكل مكونات المشكلة، والأسباب الكامنة وراءها، وأيضاً التفتن للقضايا الأخرى الخفية، وبالتالي يكون الفرد على دراية بأبعاد المشكلة من مختلف جوانبها؛ مما يمكنه من حلها بمنهجية علمية سليمة.
القراءة والإتساع	■ القراءة النشطة تجعلنا لا نهمل أي معلومة متعلقة بالمشكلة التي نكون بصدها، كما تكسبنا الاطلاع على كافة الآراء والأفكار والبراهين المتعلقة بالمشكلة، وأيضاً استعراض كافة الحلول الممكنة للمشكلة، مما يجعلنا نقترح حلولاً وبدائل عديدة للمشكلة نختار أفضلها وفق منهجية علمية سليمة.
القراءة والاستدلال المنطقي	■ القراءة النشطة تمكننا من الفهم والتحليل للمادة المقروءة، وإدراك العلاقات بين مكوناتها، وكشف التناقضات بين الأفكار المطروحة، وسلامة العلاقات بين المقدمات والنتائج؛ مما يسهل الوصول إلى البديل الأفضل والمناسب لحل المشكلة.

٢. القدرة على تخصيص وقت للقراءة هي المؤشر الذي ينبغي اعتماده لتقييم جودة الحياة^{١٩٣}.
بين كيف يمكن أن تكون القراءة مؤشراً على جودة الحياة^{١٩٤} بذكر ثلاث فوائد للقراءة مرتبطة بالمعايير التالية من معايير التفكير الناقد: العمق والإتساع والاستدلال المنطقي.

معايير التفكير الناقد	فوائد القراءة المرتبطة بالمعيار
مثال: القراءة والوضوح	مثال: القراءة النشطة باستمرار تكسبنا كلمات وعبارات جديدة تعزز من لغتنا المنطوقة والمكتوبة وتساعدنا على التعبير عن رأينا بكل وضوح دون غموض قد ينشأ من عدم امتلاكنا للكلمات والعبارات التي تتناسب مع معالجة المشكلة وطرح القضايا والأسئلة المناسبة لها.
القراءة والعمق	
القراءة والإتساع	
القراءة والاستدلال المنطقي	



الدرس الثاني: التفكير الناقد والإعلام

١. ما أهمية التفكير الناقد للفرد في التعامل مع ما يعرض في الإعلام؟ قدّم سببين يفسّران هذه الأهمية.

.....

.....

.....

.....

.....

٢. " القرية الكونية " بيّن معنى هذه العبارة، وفسر ما إذا كان هذا التعبير يعكس الواقع بدعم هذا الوصف بحجتين للتأييد، أو حجتين لبيان أنها قد تكون عبارة لا تنطبق على الواقع إذا لم تتفق مع العبارة السابقة.

.....

.....

.....

.....

.....

١٩٤

الدرس الثاني: التفكير الناقد والإعلام

١. أهمية التفكير الناقد للفرد

يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:

- « الإسهام في التربية على الإعلام.
- « الكشف عن مغالطات الإعلام وتضليله للرأي العامّ.
- « بناء وإيجاد مشاهد ناقد.
- « الإسهام في نشأة إعلام بديل.

٢. « القرية الكونية ».

يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالمؤشرات الدالة على واقعية

مصطلح « القرية الكونية » على النحو التالي:

- « تطوّر سائل الاتصال قلّص المسافة بين الأفراد والشعوب.
- « تغيّر دلالة الزمان والمكان.
- « النقل المباشر لأحداث العالم.
- « تكوين مواطنة عالمية.
- « الطابع المضللّ: تواصل النزاعات والحروب/ تفشّي خطابات الكراهية/ تقلّصت المسافات المادية وازدادت المسافات الوجدانية.



تقويم الوحدة الثانية

٣. بعض المخاطر.....

يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:

ترويج الشائعات له مخاطر على المجتمع والوطن، من أهمها:

« تؤثر على معنويات الأفراد في المجتمع.

« أثرها سلبي على الأمن.

« قد تؤدي إلى غلاء الأسعار نتيجة اتجاه الأفراد إلى تخزين

السلع خوفاً من ندرتها في السوق.

« إيقاع العداوة والبغضاء بين الأفراد بالمجتمع.

ملاحظة: شجّع الطلاب على اقتراح مخاطر أخرى.

الدور الذي يجب علينا القيام به لمحاربة الشائعات في مواقع

التواصل الاجتماعي:

« التأكد من مصدر ما يُنشر على برامج التواصل الاجتماعي.

« عدم نشر أيّ معلومات وتبادلها مع الآخرين إلا بعد التأكد

من صحتها.

« إبلاغ الجهات المسؤولة عن الحسابات أو المصادر التي

تنشر معلومات غير صحيحة وشائعات.

« التأكد من تاريخ نشر المعلومات على مواقع التواصل

الاجتماعي.

« الرجوع دائماً إلى المواقع الرسمية للتأكد من مدى صدق

المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي.

شجّع الطلاب على اقتراح أدوار أخرى لمحاربة الشائعات في

مواقع التواصل الاجتماعي.

٣. اذكر بعضاً من المخاطر التي قد يتسبب فيها ترويج الشائعات على المجتمع والوطن، مع توضيح الدور الذي يجب علينا القيام به لمحاربة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



١. " برغم بعض التجاوز في إساءة استخدام الصورة ومواقع توظيفها، تظل للصورة الصحفية إيجابيات لا ننكرها. فالصورة تعبر وثيقة تاريخية وثقافية جعلتها من أهم النوافذ للإطلاع على العصر الذي التقطت فيه وملامحه وأحداثه ".
اذكر بعض إيجابيات الصورة مستحضرا مثلا على ذلك من الصحافة الورقية أو مواقع التواصل الاجتماعي.

.....
.....
.....
.....
.....

٢. ما أبرز برامج الحاسوب وتطبيقاته التي قد تستخدم في التضييل وإعادة إنتاج الصورة؟ وكيف للمفكر الناقد أن يكشف هذا التضييل والتزييف؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

٣. هل عرض الصور بصفة مستمرة في وسائل التواصل الاجتماعي والتلفاز من قبل بعض الشركات التجارية له تأثير تراكمي ويجعلنا أكثر استهلاكاً لهذه المنتجات؟ اذكر السبب.

.....
.....
.....
.....
.....

الدرس الثالث: التفكير الناقد والصورة

١. بعض إيجابيات الصورة :

لقد أصبحت الصورة مرتبطة بكل جوانب الحياة، وتؤدي دوراً كبيراً سلباً أو إيجاباً، فالصورة تخاطب كل الناس بمختلف مستوياتهم (العمرية، والعلمية، والاجتماعية... وغيرها)، والصورة تجسد رسالتها في شكل ملموس ومحسوس ومحدد، بعكس الكلمة التي تعبر عن المستهدف بنمط تجريدي، الصورة - غالباً - لا تحتاج جهداً ذهنياً لتلقّيها، بعكس الكلمة المكتوبة التي تتطلب تأملاً وتحليلاً وتفكيراً... والصورة تخاطب البصر الذي يعد أكثر حواس الإنسان استقبالا للمثيرات والمعلومات؛ لذلك تعدّ الصورة مكوناً أساسياً في المقالات والتحقيقات الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي؛ لأن الرؤية البصرية أساس التصديق... لذا أصبحت الصورة أكثر الوسائل والأدوات إقناعاً وقدرة على التأثير.

٢. أبرز برامج الحاسوب وتطبيقاته :

يمكنك عزيزي المعلم الاستعانة بمعلم الحاسب الآلي بالمدرسة للإجابة عن هذا السؤال؛ تحقيقاً للتكامل بين مقرّر التفكير الناقد ومقرّر الحاسب الآلي.

٣. عرض الصور بصفة مستمرة في وسائل التواصل :

نعم عرض الصورة بصفة مستمرة في وسائل التواصل الاجتماعي وجوانب الطرقات والتلفاز من قبل الشركات التجارية له تأثير تراكمي ويجعلنا أكثر استهلاكاً لهذه المنتجات، فالصورة تُعني عن ألف كلمة، ولها قوة تأثير في ذهن المتلقي، وهذا أدى إلى ظهور مسميات عدة من بينها «عصر الصورة» وهذا يؤكد قوة الصورة وتأثيرها التراكمي، فالصورة لها تأثير كبير (سلبى وإيجابى) في الدعاية للمنتجات والترويج وبالتالي جعلنا أكثر استهلاكاً لهذه المنتجات... وغيرها.



الدرس الرابع: التفكير المنهجي حاجة إنسانية

" إن التفكير في أية مسألة من المسائل يستدعي ضرورة العلم بقواعد فكرية معينة وطرق صحيحة في الاستدلال المنطقي. والتفكير المنهجي الفعال يعطي أهمية بالغة للاستدلال المنطقي وتنظيم الأفكار "

المطلوب الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. عرف التفكير المنهجي واذكر قواعده.

التفكير المنهجي:

.....
.....

قواعد التفكير المنهجي:

.....
.....
.....
.....

٢. قارن بين التفكير المنهجي الفعال والتفكير غير الفعال.

التفكير غير الفعال	التفكير المنهجي
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

١٩٨

الدرس الرابع: التفكير المنهجي حاجة إنسانية

١، التفكير المنهجي:

يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:

« التفكير المنهجي منطقي بالضرورة

« ينظم الأفكار.

« تفكير برهاني.

« يستعمل العقل.

« له قواعد تحكمه

قواعد التفكير المنهجي:

« التحليل / التركيب / المقارنة....

٢. التفكير الفعال والتفكير غير الفعال:

التفكير المنهجي الفعال	التفكير غير الفعال
تحقيق مصلحة وهدف	مشتت الأهداف وليس له هدف محدد
خطوات عملية منظمة	غير منظم المراحل
إيجابي	سلبي
تحكمه قواعد محددة	ليست له قواعد واضحة
يعتمد على الاستدلال	الأفكار لا تستند إلى أي تبرير معقول
تفكير يعتمد على التجربة والأدلة المنطقية	تفكير يعتمد على القصص الخيالية والأساطير
قرارات تتم وفق منهجية علمية	قراراته متسرعة



إن القدرة على التفكير التي ترجع إلى العقل لكونه هبة من الخالق سبحانه وتعالى لا تضمن بالضرورة التفكير بشكل سليم، ولهذا كانت الحاجة إلى حسن استعمال العقل ووضع قواعد في التفكير للتخلص من الآراء الجاهزة والتأني في إصدار الأحكام والابتعاد عن ردود الأفعال التي تنبأ عن معلومات غير موثوق بها أو استدلال مغالط وحجج خادعة؛ فالشخص الذي يفكر تفكيراً سليماً يتخذ موقفاً عند توافر الأدلة ويعرف المشكلة ويبحث عن الحقيقة والأفكار الجديدة ويعتمد منها في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

٣. أذكر أهمية التفكير المنهجي في الجوانب التالية:

أهمية التفكير المنهجي ووظائفه	
.....	اتخاذ القرار
.....	الوصول إلى الحقيقة
.....	التواصل مع الآخرين
.....	حل المشكلات
.....	القراءة
.....	الكتابة

٣. أهمية التفكير المنهجي:

البيان	أهمية التفكير المنهجي ووظائفه
اتخاذ القرار	اقتراح بدائل وتقويم البدائل من خلال معايير واضحة
الوصول إلى الحقيقة	التفكير المنهجي مرتبط بوضع القواعد وهي ما تجعلنا قادرين على التوصل إلى الحقيقة وفق منهج علمي
التواصل مع الآخر	التفكير المنهجي يضبط السلوك وفق قواعد عامة وتغليب المصلحة لذا فتبادل المعارف مع الآخرين قيمة مضافة على التفكير لما يجعل الفرد ينخرط في تحليل ونقد الحجج والأفكار وكذلك في تقديمها للآخر.
حل المشكلات	البحث عن حلول متعددة لحل المشكلات، تطبيق المنهجية العلمية في حلّ المشكلات
القراءة	تطبيق مهارات القراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية
الكتابة	مراعاة قواعد مهارة الكتابة



الدرس الخامس: التفكير المنطقي وأهميته

١. التفكير المنطقي، وقيمته:

أ. عرف التفكير المنطقي:

يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:

« معرفة الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء.

« معرفة نتائج ما نقوم به من أعمال.

« يقوم على الأدلة.

« الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نسألها.

ب. قيمة التفكير المنطقي العملية:

« يدرس المنطق الحجج من حيث الإحكام والقوة والضعف،

كما أنه يدرس أخطاء التفكير وكيفية تجنب الوقوع فيها.

« يزودنا التفكير المنطقي بعدة طرق وأساليب للحكم على

صحة الحجج سواء أكانت تلك الحجج تتعلق بالعلم أم

بالحديث اليومي المعتاد.

« يؤدي التفكير المنطقي دوراً أساسياً لجميع العلوم.

« عند التواصل مع الأشخاص الآخرين يمدنا المنطق بمجموعة

من القواعد التي تجعلنا نتعرف على حجج الآخرين والتمييز

بين أنواع التفكير المختلفة، وما إذا كان الحديث عاطفياً أم

عقلانياً.

٢. عدد مراحل التفكير المنطقي:

« وجود حاجة إلى التفكير، كحل مشكلة أو اتخاذ قرار أو

تقييم حجة معينة أو الإجابة عن سؤال معين.

« استحضار المعلومات والخبرات السابقة للاستفادة منها من

أجل التوصل إلى تقييم للحجج أو حلول للمشكلات أو اتخاذ

قرار صائب.

« البحث عن أفكار أخرى مساندة، وربطها بالهدف من

التفكير ومدى الاستفادة منها لتقييم الأفكار، أو لتحقيق

الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة.

« اختيار الإجابة، أو الحل أو القرار المناسب، وتقييمه للتأكد

من صلاحيته.

الدرس الخامس: التفكير المنطقي وأهميته

١. عرف التفكير المنطقي، وبيّن قيمته.

.....
.....
.....
.....

٢. عدد مراحل التفكير المنطقي.

.....
.....
.....
.....

٣. التفكير المنطقي مهم لنا عند التمييز بين الرأي والحجة^١. وضع ذلك بضرب بعض الأمثلة.

.....
.....
.....
.....

٤. كيف يمكن لنا التمييز بين الألفاظ العاطفية والألفاظ الإقناع المنطقي؟ ما دور التفكير المنطقي في هذه العملية؟

.....
.....
.....
.....

٢٠٠

٣. التفكير المنطقي مهم:

يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بالتالي:

« الرأي: يعبر عن معتقد الشخص أو

شعوره أو رؤيته أو فكرته أو حكمه

على شيء ما أو شخص ما.

« مثال: فصل الشتاء أفضل من

الصيف، التفاح الأخضر طعمه

أفضل من الأحمر... وغيرها.

« الحجّة: عبارة عن مجموعه من

العبارات التي تمثل قضايا منطقية

مترابطة ترابطاً يمكن التمييز فيه

بين المقدمات والنتيجة، وعادةً يمكن

التمييز فيها بين الحجج الصحيحة

والحجج الباطلة على أساس مدى

ارتباط المقدمات بالنتيجة ولزوم

النتيجة عن المقدمات.

« مثال: كل الحاضرين يحبون التفاح

الأحمر

أحمد حاضر

أحمد يحب التفاح الأحمر

٤. التمييز بين الألفاظ العاطفية

وألفاظ الإقناع المنطقي:

تعبّر الألفاظ العاطفية عن الرأي، وهو

الحديث الذي لا يكون بالضرورة مستنداً

إلى مبررات عقلانية تدعمه، أمّا الحجّة

فهي سلسلة من القضايا التي تتضمن

مقدمات ونتيجة، حيث إنّ المقدمات تقدّم

دعماً أو تبريراً لتلك النتيجة. مثال على

ذلك: إذا ذكر الطالب دروسه بجدّ من

المرجّح أن يحصل على درجات مرتفعة في

الاختبار، وسارة طالبة ذاكرت دروسها بجدّ

واجتهاد، إذن من المرجّح أنّ سارة ستحصل

على درجات مرتفعة في الامتحان:

الدرس السادس: قوانين الفكر الأساسية

١. قوانين الفكر الأساسية الثلاثة :

أ. قانون الهوية (الذاتية): الشيء هو ذاته بصفاته الأساسية
مهما اختلف صفاته العرضية.

مثال:

الإنسان هو إنسان - عبدالرحمن هو عبدالرحمن - الحياة هي

الحياة.

ب. قانون عدم التناقض: الشيء الواحد لا يمكن أن يتصف
بالصفة وتقيضها في نفس الوقت.

مثال:

لا نستطيع أن نصف الطالب بأنه مجتهد ولا مجتهد في نفس

الوقت.

ج. قانون الوسط الممتنع (الثالث المرفوع): الشيء إما أن
يتصف بالصفة أو نقيضها ولا وسط بين النقيضين.

مثال:

الطالب إما أن يكون ناجحًا أو غير ناجح، ولا يوجد وسط

بين النجاح وعدم النجاح.

١. علل فساد التفكير في الأمثلة الآتية :

أ. التفكير فاسد حيث إن العبارة مخالفة لقانون الهوية.

ب. هذه العبارة تناقض قانون عدم التناقض.

ج. العبارة تناقض قانون الثالث المرفوع.

٢. الألفاظ التي تناقض الألفاظ الآتية، والتي تضادها،:

الألفاظ التي تضادها	الألفاظ التي تناقضها	الألفاظ
لا أوروبي	ليس أوروبيًا	أوروبي
كبير	ليس صغيرًا	صغير
آخر الفصل	ليس أول الفصل	أول الفصل
أسوأ رجل	ليس أفضل رجل	أفضل رجل
علقم - غير مستساغ - سيئ الطعم	غير لذيذ	لذيذ
مقزم	غير عملاق	عملاق

١. أذكر قوانين الفكر الأساسية الثلاثة، مع ذكر أمثلة لكل منها.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٢. علل فساد التفكير في الأمثلة الآتية:

أ. قيس هو ليلي

ب. أفلاطون "حي" و "لاحي" الآن.....

ج. أفلاطون لا هو "حي" ولا هو "لاحي"

٣. قدّم الألفاظ التي تناقض الألفاظ الآتية، والتي تضادها، ضع كل لفظ ونقيضه في جملة مفيدة، ثم وضع حكم هذه الألفاظ من ناحيتي الصدق والكذب.

أوروبي - صغير - أول الفصل - أفضل رجل - لذيذ - عملاق.

.....
.....
.....
.....
.....

١. بين نوع القضايا الآتية من حيث الكم والكيف مع توضيح موضوعها ومحمولها.

- أ. ما كل مصقول الحديد غالي الثمن.....
- ب. لا واحد من الأوربيين هندي
- ج. كل مفاجأة هي غير متوقعة.....
- د. ليس منا من دعا إلى عصبية.....
- هـ. المثلث المتساوي الأضلاع متساوي الزوايا.....
- و. كل ما لا ينفع ليس مرغوباً.....
- ز. كل إنسان يسعى بفطرته لخير نفسه.....
- ح. كل من يدعي الإخلاص ليس مخلصاً.....
- ط. كل الفضاء لا نهائي.....

٢. ضع كلا من القضايا الآتية في صورتها المنطقية الدقيقة، وحاول دائماً الحفاظ على المعنى الأصلي للقضية.

- أ. إن كل المعرفة تذكر
- ب. فوق الجبال العالية تجد الهواء النقي
- ج. لكل خطأ يوجد العلاج أو التكيف القانوني
- د. ليس رجلاً من ظلم امرأة.....
- هـ. الجهلاء فقط يتمسكون برأيهم.....
- و. كلما ضاقت بنا الحياة انتظرنا فرج الله.....
- ز. إذا أنت أكرمت اللئيم تمردا.....
- ح. الحب محمود في كل صوره
- ط. عش كريماً تحي سعيداً.....
- ي. القناعة كنز لا يفنى أبداً.....

الدرس السابع: القضايا المنطقية وأنواعها

١. بين نوع القضايا ومحمولها

- أ. جزئية سالبة
- ب. كلية سالبة
- ج. كلية سالبة
- د. كلية سالبة
- هـ. كلية موجبة
- و. كلية موجبة (نفي النفي إثبات)
- ز. كلية موجبة
- ح. كلية سالبة
- ط. كلية سالبة

٢. القضايا في صورتها المنطقية الدقيقة :

- أ. كل المعرفة تذكر
- ب. كل الجبال العالية بها هواء نقي.
- ج. كل خطأ له العلاج أو التكيف القانوني.
- د. كل من يظلم امرأة ليس شهماً.
- هـ. كل الجهلاء يتمسكون برأيهم
- و. إذا ضاقت بنا الحياة نتظر فرج الله
- ز. إذا أكرمت اللئيم تمرد
- ح. كل صور الحب محمودة
- ط. إذا عشت كريماً فستحيا سعيداً
- ي. كل أنواع القناعة كنز لا يفنى.



ملاحظات للمعلم

A large rectangular area with a black border and rounded corners, containing numerous horizontal dotted lines for writing notes.





تمهيد

- الاستدلال نوع من الاستنتاج؛ استنتاج صدق أو كذب قضية ما، وهو العملية العقلية التي ينتقل فيها الفكر من قضية أو قضايا تُعرف حكمها إلى قضية أخرى يراد معرفة الحكم فيها.
- وتسمى القضايا التي يبدأ منها الاستدلال باسم المقدمات؛ كما تسمى القضية التي عادة ينتهي إليها باسم النتيجة.
- وهكذا يمكن تحديد أهم عناصر عملية الاستدلال في الآتي:
1. مقدمة أو مقدمات يستدل بها على صحة النتيجة.
 2. نتيجة تترتب عن هذه المقدمة أو المقدمات.
 3. علاقات منطقية تربط بين هذه المقدمات وبين النتيجة التي تلزم عنها.
 4. عدة قواعد يعتمد عليها التفكير في انتقاله من المقدمة أو المقدمات إلى النتيجة.

الأهداف

1. أتعرف على معنى الاستدلال.
2. أرصد أنواع الاستدلال.
3. أحدد مفهوم الاستدلال الاستنباطي، وأنواعه.
4. أوضح مكونات الاستدلال الاستنباطي، وإجراءاته.

أقرأ (١)

هناك نوعان أساسيان للاستدلال:

1. الاستدلال الاستنباطي: أي الاستدلال من العام إلى الخاص، وهو الذي يؤدي إلى استنتاج القاعدة أو التصور بناء على المعلومات أو الحقائق المعطاة معتمداً على مقدمات عامة وموضوعية ومعلومة؛ بحيث ينتقل تفكيره من العام إلى الخاص. إن الاستدلال الاستنباطي يمكننا من الحصول على معلومة خاصة من معلومة عامة.
 2. الاستدلال الاستقرائي: وفيه يسير التفكير من الخاص إلى العام، ومن الجزئي إلى الكلي ويستخدم للتحقق من صدق المعرفة الجزئية من خلال الملاحظة والتجربة.
- ▶ يسمى الاستدلال الاستنباطي مباشراً عندما يتكون من مقدمة واحدة.
 - مثال: إذا كان كل السعوديين كرماء
 - فإن بعض الكرماء سعوديون
 - ▶ وقد يكون الاستدلال غير مباشر عندما يتكون من مقدمتين أو أكثر ونتيجة.
 - مثال: إذا كانت زاوية "أ" تساوي زاوية "ب"، وكانت زاوية "ب" تساوي زاوية "ج"، فإن زاوية "أ" تساوي زاوية "ج".
 - مقدمة أولى زاوية "أ" تساوي زاوية "ب"
 - مقدمة ثانية زاوية "ب" تساوي زاوية "ج"
 - نتيجة زاوية "أ" تساوي زاوية "ج"

أقرأ (١)

هناك نوعان أساسيان للاستدلال:

- شجّع الطلاب على قراءة النص: (هناك نوعان أساسيان للاستدلال) قراءة صامتة وبفهم.
- شجّع الطلاب على تحديد المفاهيم الغامضة وغير الواضحة لتوضيحها وتفسيرها وتبسيطها لهم.
- اطرح على الطلاب الأسئلة التالية:
 - « ما المقصود بالاستدلال الاستنباطي؟
 - « ما المقصود بالاستدلال الاستقرائي؟
 - « متى يكون الاستدلال الاستنباطي مباشراً؟
 - « متى يكون الاستدلال الاستنباطي غير مباشراً؟
 - « لماذا يسمى الاستدلال الاستنباطي استدلالاً شرطياً؟
- قسّم الطلاب في مجموعات للإجابة عن الأسئلة السابقة باستخدام إستراتيجية تعليم الأقران.
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية (تبادل الأدوار بين القرين المعلم والأقران الطلاب) وتبادل الأدوار فيما بينهم للإجابة عن الأسئلة السابقة.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) عرضاً توضيحياً للإجابة عن الأسئلة السابقة مُدعماً ذلك بالأمثلة التوضيحية.

الأهداف:

يُتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يتعرّف مفهوم الاستدلال.
2. يحدّد أنواع الاستدلال.
3. يتعرّف مفهوم الاستدلال الاستنباطي.
4. يوضّح أنواع الاستدلال الاستنباطي.
5. يشرح مكونات الاستدلال الاستنباطي.
6. يحدد إجراءات الاستدلال الاستنباطي.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

ينبغي لك عزيزي المعلم:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس (L-W-K، فكر - زوج - شارك، العصف الذهني، تعليم الأقران، الاستقصاء الفلسفي، التعلم التعاوني... وغيرها) المستخدمة في بناء هذا الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: الاستدلال، الاستنباط، الاستدلال الاستنباطي، الاستدلال الاستقرائي، الاستدلال الاستنباطي المباشر، الاستدلال الاستنباطي غير المباشر، الأقيسة الحملية، الأقيسة الشرطية، القضايا المتقابلة... وغيرها.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأوراق الخاصة بإستراتيجية (W-LK-).

التهيئة:

- ابدأ حصتك قائلاً: الاستدلال هو العملية التي ينتقل فيها الفكر من قضية أو قضايا نعرف حكمها إلى قضية أخرى يراد معرفة الحكم فيها.
- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما المقصود بالاستدلال الاستنباطي؟ وما أنواعه؟
- وزّع على الطلاب الجدول التالي، ثم اطلب منهم استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن الاستدلال الاستنباطي)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن الاستدلال الاستنباطي).

أفكر وأتدبر



- كلف الطلاب بقراءة النص.
- اشرح للطلاب التكليف: (استخراج الاستدلالات المتضمنة في النص وصياغتها في صورة منطقيّة سليمة، وتحديد أنواعها) المطلوب منهم لاستكمال النشاط (١).
- قسم الطلاب في مجموعات لتمكينهم من تنفيذ النشاط (١) مستخدمًا إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في المناقشة.
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- شجّع المجموعات على عرض استجاباتهم حول النشاط (١).
- ناقش الطلاب في إجاباتهم.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة للنشاط (١) على النحو التالي: (انظر الجدول المرفق)
- اشرح للمتعلمين خريطة المفاهيم.
- اطلب من الطلاب عمل خريطة ذهنيّة للاستدلال الاستنباطي.

إضاءة



- وجّه الطلاب إلى قراءة الإضاءة.
- شجّع الطلاب على إعادة صياغة المادة العلميّة للإضاءة بأسلوبهم الخاص.

ويطلق على بعض أنواع الاستدلال الاستنباطي "الاستدلال الشرطي" أو "الافتراضي"، عندما يتكون من مقدمة كبرى (يتم صياغتها بشكل افتراضي)، ومقدمة صغرى (عبارة عن قضية حملية) ونتيجة يستدل عليها من المقدمتين: فالمقدمة الكبرى عبارة عن قضية شرطية: تتكون من شرطين يرتبطان بصيغة شرطية: يسمى الأول (المقدم) ويسمى الثاني (التالي).

- مثال: إذا انخفضت الأسعار أقبل الناس على الشراء.
المقدم انخفضت الأسعار.
التالي أقبل الناس على الشراء.
النتيجة إذن أقبل الناس على الشراء.
- مثال آخر: إذا كان سعر السلعة رخيصًا كان سهل المنال.
المقدم سعر السلعة رخيص.
التالي سهل المنال.
النتيجة إذن سهل المنال.

أما الاستدلال الاستقرائي فمثاله كالتالي:

- الحديد يتمدد بالحرارة.
النحاس يتمدد بالحرارة.
البرصاص يتمدد بالحرارة.
إذن المعدن يتمدد بالحرارة.

إضاءة



الاستدلال:

الاستدلال لغةً معناه تقويم الدليل أو طلبه لإثبات أمر معين أو قضية معينة، وأما اصطلاحًا فهو عملية منطقيّة تنتقل فيها من مقدمات معينة إلى نتيجة تترتب على تلك المقدمات.



٢٠٧

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

نوع الاستدلال	الصياغة المنطقيّة السليمة	الاستدلالات المتضمنة في النصّ
استدلال استقرائي	تشير القياسات الحديثة إلى أنّ الغيوم تمتصّ من الطاقة أربعة أضعاف الكميّة التي كنّا نفقدها من قبل، ومن ثمّ فإنّ فهمنا للسبيل التي تتفاعل بها الغيوم مع ضوء الشمس قد يكون غير صحيح.	إنّ فهمنا للسبيل التي تتفاعل بها الغيوم مع ضوء الشمس قد يكون غير صحيح، إنّ القياسات الحديثة تشير إلى أنّ الغيوم تمتصّ من الطاقة أربعة أضعاف الكميّة التي كنّا نفقدها من قبل.
استدلال استنباطي	إنّ النماذج القائمة التي تتسرّ وظائف المناخ تعتمد على القياس الأصليّ ونحن نستعمل نماذج المناخ في محاولتنا لقياس ارتفاع حرارة مناخ الأرض. فإذا ثبت أنّ هذه النماذج المناخيّة غير صحيحة علينا أن نراجع فهمنا لارتفاع حرارة الأرض مراجعة دقيقة.	لما كانت النماذج القائمة التي تتسرّ وظائف المناخ تعتمد على القياس الأصليّ؛ فإنّ ثبات صحّة القياس الجديد يعنى وجوب فحص نماذج عمل المناخ فحصًا دقيقًا وكاملًا. وإنّنا نستعمل نماذج المناخ في محاولتنا لقياس ارتفاع حرارة مناخ الأرض. فإذا ثبت أنّ هذه النماذج المناخيّة غير صحيحة فعليًا أن نراجع فهمنا لارتفاع حرارة الأرض مراجعة دقيقة.

أَتَدْرَبُ (١)



- اطلب من الطلاب قراءة الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
 - اشرح للطلاب المهمة المطلوبة لاستكمال الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
 - قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني.
 - أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
 - شجّع الطلاب على المشاركة في تنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
 - اطلب من كل مجموعة عرض استجاباتهم على الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
 - نظّم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب حول الأنشطة (١ و ٢ و ٣)، مُستخدماً إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".
 - اطلب من كل متعلّم مقارنة إجاباته عن الأنشطة (١ و ٢ و ٣) بمفاتيح الإجابة التي سوف يتم عرضها؛ وذلك لتدريب الطلاب على التقويم الذاتي، ومن ناحية أخرى تدريبهم على ممارسة قيمة الأمانة.
 - * اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة الخاصة بالأنشطة (١ و ٢ و ٣) على النحو التالي:
١. املأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية للتعرف على أهم خصائص الاستدلال الاستنباطي:
- « الاستنباط هو استدلال أو هو استخراج فكرة معيّنة من فكرة أخرى أو نتيجة معيّنة من عدّة مقدّمات. »
- « وهذا يعني أن الاستنباط لأن هو انتقال التفكير من مقدمة أو مقدّمات إلى تلزم عنها. »
- « ويمكن القول بأن الاستنباط نوع من الاستدلال؛ يتعلق بالجانب الصوري من التفكير، وذلك في مقابل الجانب المادّي الذي نسمي عملية انتقال الفكر فيه من المقدّمات إلى النتائج "الاستقراء". »

الاستدلال الاستنباطي

هو الانتقال من قضية عامة أو قضايا إلى قضية جديدة، أو هو بوجه عام الانتقال الضروري من مقدمة أو مقدّمات إلى نتيجة معيّنة

استدلال استنباطي غير مباشر

وهو الاستدلال على نتيجة من مقدمتين أو أكثر وله أكثر من صورة من بينها القياس، وأهم صورته:

الأقيسة الشرطية

وهي استدلالات غير مباشرة تكون قضاياها شرطية منفصلة أو متصلة.

الأقيسة الحملية

وهي الاستدلالات غير المباشرة التي تكون قضاياها حملية.

استدلال استنباطي مباشر

وهو الاستدلال على قضية جديدة من قضية معلومة ويتمّ بدون واسطة، وله أكثر من صورة؛ من بينها:

التقابل بين القضايا

وهو الانتقال من الحكم على قضية معلومة إلى قضية جديدة تتفق معها في الموضوع والمحمول وتختلف معها في الكم أو في الكيف أو فيهما معاً.

أَتَدْرَبُ (١)



١. املأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية للتعرف على أهم خصائص الاستدلال الاستنباطي.

صادقة - كاذبة - بالصدق - أو الكذب - قضايا - مقدمة - مقدّمات - استدلال - استنتاج - مقدمة - استدلال - نتائج - الاستدلال - عدة مقدّمات - الاستدلال - الصوري - الاستقراء.

- الاستنباط هو أو هو استخراج فكرة معيّنة من فكرة أخرى أو معيّنة من
- وهذا يعني أن الاستنباط لأن هو انتقال التفكير من مقدمة أو مقدّمات إلى تلزم عنها.



أَتَدْرِبُ (١)



٣. أعيد كتابة الجمل التالية مُستخدماً أسلوب الاستدلال الشرطي (إذا كان كذا... كان كذا) أو (إذا... فإن...) للتعبير عن نفس العلاقة بين القضايا، وهناك أداة أحتاج إلى إضافتها أو حذفها وهي (لا) أو أداة نفي أخرى.

٢. أعيد كتابة الجمل التالية مستخدماً أسلوب الاستدلال الشرطي (إذا كان كذا .. كان كذا) أو (إذا.. فإن..) للتعبير عن نفس العلاقة بين القضايا، وهناك أداة أحتاج إلى إضافتها أو حذفها وهي (لا) أو أداة نفي أخرى.

الصياغة الشرطية للجمل	الجمل
.....	إما أحمد كان طبيباً أو سالم كان طبيباً.
.....	الكلاب وفيه لأصحابها ما لم يؤذوها.
.....	لن أنجح ما لم أدرس.
.....	سيتم قبولك إذا كنت لبقاً في المقابلة الشخصية.
.....	لن يتم قبولك إذا لم تكن لبقاً في المقابلة الشخصية.
.....	ستنجح إذا فقط درست.
.....	ستنجح فقط إذا درست.
.....	سيفوز البطل إذا فقط نافس بحماسة.
.....	إما أن تحضر الكرة أو يحضرها أحمد ما لم تسقط الكرة في الماء.
.....	يغرد بليلي إذا غرد بليلك.

الصياغة الشرطية للجمل	الجمل
إذا كان أحمد طبيباً فإن سعيداً كان طبيباً.	إما أن أحمد كان طبيباً أو أن سعيداً كان طبيباً.
إذا لم يتم إيذاء الكلاب فإنها تكون وفيه.	الكلاب وفيه لأصحابها ما لم يؤذوها.
إذا لم أدرس لن أنجح.	لن أنجح ما لم أدرس.
إذا كنت لبقاً في الاختبار الشخصي سيتم قبولك.	سيتم قبولك إذا كنت لبقاً في المقابلة الشخصية.
إذا لم تكن لبقاً في الاختبار الشخصي لن يتم قبولك.	لن يتم قبولك إذا لم تكن لبقاً في المقابلة الشخصية.
إذا فقط درست ستنجح.	ستنجح إذا فقط درست.
إذا درست فقط ستنجح.	ستنجح فقط إذا درست.
إذا فقط لعب بعنف سيفوز البطل.	سيفوز البطل إذا فقط نافس بحماسة.
إذا لم تسقط الكرة في الماء إما أن يحضرها كلبك أو كلبتي.	إما أن تحضر الكرة أو يحضرها أحمد، ما لم تسقط الكرة في الماء.
إذا غرد بليلك يغرد بليلي.	يغرد بليلي إذا غرد بليلك.



أقرأ (٢)



يوصف الاستدلال الاستنباطي بأنه صحيح إذا تحقق فيه لزوم النتيجة عن المقدمات بغض النظر عن صدق مضمون قضاياها أو كذبها. ولذلك قد يكون الاستدلال صحيحًا، وتكون قضاياها كاذبة، وقد يكون الاستدلال صحيحًا وقضاياها صادقة؛ فصحة الاستدلال في الحالتين متوقفة على الصورة أو "الشكل" الذي نظمت على أساسه.

فصحة الاستدلال من الناحية المنطقية مرتبطة بالدرجة الأولى بالكل الذي نظمت على أساسه المقدمات والنتيجة، وما إذا كانت النتيجة لازمة من مقدماتها. ومن جهة أخرى؛ فإن النتيجة التي يتم التوصل إليها في عملية الاستدلال الاستنباطي؛ لا بُدَّ أن تكون مُتضمَّنة في المقدمات، ولا يصح أن تتجاوز حدود المعلومات الواردة فيها. وقد تكون مادة المقدمات صادقة ولكن النتيجة كاذبة، وبالتالي فإن الاستدلال يكون غير صحيح.

إضاءة

القضايا المتقابلة

هي القضايا التي تتفق في الموضوع المحمول، وتختلف في الكم أو الكيف، أو في الكم والكيف معًا.

الاستدلال المباشر

الاستدلال المباشر نوع من الاستدلال تنتقل فيه من قضية إلى قضية أخرى، ومن أهم أنواعه: الاستدلال عن طريق التقابل بين القضايا.

أقرأ (٢)



■ وجّه الطلاب إلى قراءة النص.

■ شجّع الطلاب على استنتاج التالي:

« قد يكون الاستدلال صحيحًا وقد تكون قضاياها كاذبة.

« وقد يكون الاستدلال صحيحًا وقضاياها صادقة.

« صحّة الاستدلال من الناحية المنطقية مرتبط بالدرجة

بالأولى بالكل الذي نُظمت على أساسه المقدمات

والنتيجة.

إضاءة



■ شجّع الطلاب على قراءة إضاءة.

■ اطلب من الطلاب عمل خريطة ذهنية بمضمون إضاءة.



أَتَدْرَبُ (٢)

١. إذا كانت المقدمات التالية تقود إلى نتيجة صادقة فأكتب النتيجة في الخانة المخصصة لذلك، وإذا كان لا يترتب عليها التوصل إلى نتيجة صادقة فأكتب السبب في ذلك.

المقدمات	سبب عدم التوصل إلى نتيجة
حتى يكون الطالب مؤهلاً لدخول كلية الطب في الجامعات الحكومية السعودية فيجب أن يحصل على درجات عالية في الشهادة الثانوية أحمد قُبل في كلية الطب بإحدى الجامعات السعودية النتيجة:	
إذا لم أجد في دراستي فيسوف أحصل على درجات متدنية أنا لم أجد في دراستي النتيجة:	
جميع الرياضيين عضلاتهم قوية جميع لاعبي التنس المحترمين رياضيون النتيجة:	
كل الفلزات موصلة للحرارة الماء موصل للحرارة النتيجة:	
جميع السعوديين كرماء محمد كريم النتيجة:	
إما أن يكون شقيقك طالباً في إحدى الجامعات السعودية أو موظفاً في إحداها شقيقك ليس طالباً بإحدى الجامعات السعودية النتيجة:	

٢١٣

أَتَدْرَبُ (٢)

- وَجَّه الطلاب إلى قراءة النشاطين (١ و ٢).
- قَسَم الطلاب لمجموعات لتنفيذ النشاطين (١ و ٢) مُستخدماً إستراتيجية (فكر، زوج، شارك)..
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية تنفيذ النشاطين (١ و ٢).
- اطلب من كل مجموعة عرض إجاباتها على النشاطين (١ و ٢).
- سجّل استجابات الطلاب على السبورة.
- نَظَم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب للنشاطين (١ و ٢) مستخدماً إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف" لمناقشة إجابات الطلاب.
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاط (١ و ٢) على النحو التالي:
- ١. إذا كانت المقدمات التالية تقود إلى نتيجة صادقة، اكتب النتيجة في الخانة المخصصة لذلك، وإذا كان لا يترتب عليها التوصل إلى نتيجة صادقة؛ اكتب السبب في ذلك:

المقدمات	سبب عدم التوصل إلى نتيجة
حتى يكون الطالب مؤهلاً لدخول كلية الطب في الجامعات الحكومية السعودية؛ يجب أن يحصل على درجات عالية في الشهادة الثانوية أحمد قُبل في كلية الطب بإحدى الجامعات السعودية النتيجة: أحمد حصل على درجات عالية في الشهادة الثانوية	
إذا لم أجتهد في دراستي سوف أحصل على درجات متدنية أنا لم أجتهد في دراستي النتيجة: أحصل على درجات متدنية	
جميع الرياضيين عضلاتهم مفتولة جميع لاعبي التنس المحترمين رياضيون النتيجة: لا يترتب عليه التوصل إلى نتيجة ويترك تحديد السبب للطلاب	المقدمات لا توصل إلى نتيجة لأن النتيجة غير متضمنة في المقدمات.
كل الفلزات موصلة للحرارة الماء موصل للحرارة النتيجة: لا يترتب عليه التوصل إلى نتيجة ويترك تحديد السبب للطلاب	يمكن أن تكون هناك مواد أخرى غير الفلزات موصلة للحرارة وقد يكون الماء منها.
جميع السعوديين كرماء محمد كريم النتيجة: لا يترتب عليه التوصل إلى نتيجة ويترك تحديد السبب للطلاب	ليس السعوديون فقط هم الكرماء - وقد يكون محمد من جنسية أخرى تتصف بالكرم.
إما أن يكون شقيقك طالباً في إحدى الجامعات السعودية أو موظفاً في إحداها شقيقك ليس طالباً بإحدى الجامعات السعودية النتيجة: شقيقك موظفاً في إحدى الجامعات السعودية	



٢. أضع هذه العبارات في استدلالات استنباطية صحيحة.

الصيغة الاستنباطية للعبارة	العبارة
.....	١. تنتشر فروع شركة "أبل" في كل أنحاء العالم ولذلك يوجد لها فرع في المملكة العربية السعودية.
.....	٢. إن نجاح الحكومة السعودية في تطوير الأوضاع الاقتصادية في البلاد أدى إلى زيادة متوسط الدخل السنوي للمواطن السعودي.
.....	٣. أكدت دراسة قامت بها الخطوط الجوية السعودية أن التعاون بين شركات الطيران الخليجية في مجال تنسيق الرحلات الخارجية سيحقق وفراً كبيراً في الأموال لكل دول الخليج.
.....	٤. تُعدُّ شركة "أرامكو" الشركة الأولى على مستوى العالم في تطوير آلات ضخ البترول وتكريره نظراً لأن مجموعة الآلات متنوعة وتعتمد على المعرفة العلمية والابتكار في جميع عمليات الإنتاج الخاصة بها.

٢١٤

٢. أضع هذه العبارات في استدلالات استنباطية صحيحة:

الصيغة الاستنباطية للعبارة	العبارة
تنتشر فروع شركة "أبل" في كل أنحاء العالم؛ السعودية جزء من العالم لذلك يوجد لها فروع في المملكة العربية السعودية.	تنتشر فروع شركة "أبل" في كل أنحاء العالم ولذلك يوجد لها فرع في المملكة العربية السعودية.
إن نجاح الحكومات في تطوير الأوضاع الاقتصادية يؤدي إلى زيادة الدخل السنوي للفرد نجحت الحكومة السعودية في تطوير الأوضاع الاقتصادية إن نجاح الحكومة السعودية أدى إلى زيادة متوسط الدخل السنوي للفرد	إن نجاح الحكومة السعودية في تطوير الأوضاع الاقتصادية في البلاد أدى إلى زيادة متوسط الدخل السنوي للمواطن السعودي.
أدى التعاون بين شركات الطيران الخليجية إلى تحقيق وفر كبير في الأموال لدولة الكويت، ودولة البحرين، والمملكة العربية السعودية، ... إلخ إن التعاون بين شركات الطيران الخليجية يحقق وفراً كبيراً في الأموال لكل من دول الخليج	أكدت دراسة قامت بها الخطوط الجوية السعودية أن التعاون بين شركات الطيران الخليجية في مجال تنسيق الرحلات الخارجية سيحقق وفراً كبيراً في الأموال لكل من دول الخليج.
مجموعة الآلات التي تستخدمها شركة أرامكو في تطوير آلات ضخ البترول وتكريره متنوعة مجموعة الآلات التي تستخدمها شركة أرامكو تعتمد على المعرفة العلمية والابتكار في تطوير آلات ضخ البترول وتكريره تعتبر شركة أرامكو الأولى على مستوى العالم في تطوير آلات ضخ البترول وتكريره	تُعدُّ شركة "أرامكو" الشركة الأولى على مستوى العالم في تطوير آلات ضخ البترول وتكريره نظراً لأن مجموعة الآلات متنوعة وتعتمد على المعرفة العلمية والابتكار في جميع عمليات الإنتاج الخاصة بها.



أَتَدْرِبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي

■ شَجِّعُ الطَّلَابَ عَلَى الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ وَالتَّدْرِيبَاتِ لِتَقْيِيمِ مَكْتَسِبَاتِهِمْ، حَيْثُ تَقْيِيسُ هَذِهِ الأَسْئَلَةِ الخَبِرَاتِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا المَتَعَلِّمُ بِالدَّرْسِ، وَليْسَتْ لَهَا إِجَابَةٌ نَمُوذَجِيَّةٌ.

أَتَدْرِبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي

١. ما أُبْرَزُ مَا تَوَقَّعْتَهُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ؟
٢. ما أَهَمُّ فِكْرَةٍ أَوْ مَهَارَةٍ اكْتَسَبْتَهَا مِنْ هَذَا الدَّرْسِ؟
٣. ما السُّؤَالُ الَّذِي بَقِيَ عَالِقًا فِي ذَهْنِكَ وَتَأْمَلُ أَنْ تَجِدَ الإِجَابَةَ عَنْهُ؟
٤. ما أُبْرَزُ مَعْلُومَةٍ لَفَتَتْ انْتِبَاهَكَ فِي الدَّرْسِ؟
٥. ما أَهَمُّ ثَلَاثَةِ مَفَاهِيمٍ تَعَرَّفْتَ عَلَيْهَا فِي الدَّرْسِ؟
٦. ما الفَائِدَةُ الَّتِي اكْتَسَبْتَهَا مِنْ هَذَا الدَّرْسِ؟
٧. هل ما اكْتَسَبْتَهُ مِنْ مَعَارِفٍ وَمَهَارَاتٍ فِي هَذَا الدَّرْسِ سَوْفَ يَغْيِرُ فِي طَرِيقَةِ اسْتِدْلَالِكَ؟ اذْكُرْ بَعْضَ الخَطَوَاتِ الَّتِي سَوْفَ تُسَاعِدُكَ عَلَى ذَلِكَ.

٢١٥

أَتَدْرِبُ (٢)

■ كَلِّفِ الطَّلَابَ بِاسْتِكْمَالِ العَمُودِ الثَّلَاثِ (مَا تَعَلَّمْتَهُ عَنِ الاسْتِدْلَالِ الاسْتِنْبَاطِيِّ).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)



وزارة التعليم

Ministry of Education

202٢-٢٠٢٣

٢١٥



تمهيد

في الاستدلال الاستنباطي صدقُ المقدمات يضمن بصورة مطلقة صدق النتيجة؛ أما في الاستدلال الاستقرائي، فعلى الرغم من عدم ضمان صدق المقدمات فيه لصدق النتيجة، لكنه يرجحها بدرجة معينة. وتقاس قوة الحجة الاستقرائية بقدر الدعم والتعزيز الذي تقدمه المقدمات للنتيجة. في الحجة الاستقرائية القوية، صدق المقدمات يرجح صدق النتيجة إلى حد كبير (وإن ظل عاجزاً عن ضمان صدقها)، في حين أن درجة الترجيح تكون أقل في حال الحجة الاستقرائية الضعيفة. يكمن معيار التفريق بين الاستقراء والاستنباط في قدر الضمان الذي توفره المقدمات للنتيجة، ولا يرتهن بالوسيلة التي تم وفقها الحصول على المقدمات. كون العلوم الطبيعية حسية، وكونها تركزن إلى الاستقراء، لا يعني أن الاستقراء حسي؛ كما أن كون العلوم الرياضية عقلية، وكونها تركزن إلى الاستنباط، لا يعني أن الاستنباط عقلي.

ولذا كان الاستنباط هو المنهج الأنسب والأصح للاستخدام في العلوم الصورية المجردة كالرياضيات، وكان الاستقراء هو الأنسب للاستخدام في العلوم المادية أو الطبيعية، ويُتصد بالاستقراء انتقال الفكر من عدة أحكام تتعلق بعينة من الظواهر أو موضوعات معينة إلى حكم عام يشمل تلك الظواهر أو الموضوعات جميعاً.

الأهداف

1. أتعرف على طبيعة الاستدلال الاستقرائي وخصائصه وأنواعه.
2. أعطي أمثلة من الحياة اليومية للاستقراء.
3. أميز بالأمثلة بين الاستنباط والاستقراء.
4. أستخلص طبيعة الاحتمال في نتيجة الحجج الاستقرائية.

أقرأ (1)

الاستدلال الاستقرائي:

الاستدلال الاستقرائي عملية استدلال عقلي تتلخص من مقولة أو ملاحظة، وتتضمن إما القيام بإجراءات مناسبة لفحص الفرضية أو إثباتها، وإما التوصل إلى نتيجة أو تعميم بالاستناد إلى الملاحظة، ويُسم الاستدلال الاستقرائي من حيث طريقة التوصل إلى النتيجة إلى نوعين:

1. استدلال ناقص: وفيه يتم التوصل إلى النتيجة بعد دراسة عينة من الحالات أو المفردات المتعلقة بموضوع أو ظاهرة ما. وهذه النتيجة تظل احتمالية؛ إذ يكفي لسقوطها أن تظهر حالة واحدة معارضة لهذه النتيجة الكلية. ومن الأمثلة على ذلك:

الحديد .. النحاس .. الذهب .. الألومنيوم تتمدد بالحرارة
ولكن الحديد .. النحاس .. الذهب .. الألومنيوم معادن
إذن جميع المعادن تتمدد بالحرارة

وبهذا المثال نلاحظ أن النتيجة تشتمل على تعميم من خلال ملاحظة أن بعضها تتمدد بالحرارة، وهذا النوع من الاستقراء مطبق في العلوم الطبيعية والاجتماعية لأنه يتيح التنبؤ بمستقبل الظواهر.

أقرأ (1)

- وجه الطلاب إلى قراءة النصّ (المقتطف من كتاب: "المنطق والتفكير الناقد" لعصام زكريا جميل).
- اطرح على الطلاب الأسئلة التالية:
 - « ما المقصود بالاستدلال الاستقرائي؟
 - « ما المقصود بالاستدلال الاستقرائي الناقص؟
 - « ما المقصود بالاستدلال الاستقرائي التام؟
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- قسّم الطلاب في مجموعات للإجابة عن الأسئلة السابقة مُستخدمًا إستراتيجية تعليم الأقران.
- شجّع الطلاب على تبادل الأدوار فيما بينهم بين القرين المعلم والأقران الطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة أو أكثر تتضمن إجابات الأسئلة السابقة.
- كلف الطلاب بعمل خريطة ذهنية أو عمل نموذج بالخامات المتوافرة بالمدرسة يجسّد نوعي الاستدلال الاستقرائي.

الأهداف:

يُتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

1. يتعرّف طبيعة الاستدلال الاستقرائي وخصائصه وأنواعه.
2. يعطي أمثلة من الحياة اليومية للاستقراء.
3. يميز بالأمثلة بين الاستنباط والاستقراء.
4. يستخلص طبيعة الاحتمال في نتيجة الحجج الاستقرائية.

المتطلبات القبلية لعملية التدريس:

ينبغي لك عزيزي المعلم:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس (K-W-L، فكر - زوج - شارك، العصف الذهني، تعليم الأقران، التعلم التعاوني، تخيل أنك فيلسوف ... وغيرها) المستخدمة في بناء هذا الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: الاستدلال الاستقرائي، الاستدلال الناقص / الاستقراء الاحتمالي، الاستقراء التام ... وغيرها.
3. تصميم عرض تقديمي شاملاً لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأوراق الخاصة بإستراتيجية (W-LK-).

التهيئة:

- ابدأ حصتك قائلاً: الاستقراء نوع من الاستدلال شأنه في ذلك شأن الاستنباط يبدأ من مقدمات؛ ثم ينتقل منها إلى نتيجة.
- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما المقصود بالاستدلال الاستقرائي؟ وما أنواعه؟
- وزّع على المتعلمين الجدول التالي، ثم اطلب منهم استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن الاستدلال الاستقرائي)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن الاستدلال الاستقرائي).

أفكر وأتدبر



- كلف الطلاب بقراءة النشاطين (١ و ٢).
 - اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاطين (١ و ٢).
 - قسّم الطلاب في مجموعات تعلمٍ تعاونيٍّ؛ لتمكينهم من تنفيذ النشاطين (١ و ٢).
 - شجّع الطلاب على المشاركة في تنفيذ النشاطين (١ و ٢).
 - اطلب من كل مجموعة عرض إجابتها للنشاطين (١ و ٢).
 - نظّم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب مستخدماً في ذلك إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".
 - اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة توضّح مفاتيح الإجابة للنشاط (١ و ٢) على النحو التالي:
١. املأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية ...
 للتعرف على أهم خصائص الاستدلال الاستقرائي:

« أ. التفكير الاستقرائي هو عملية استدلال عقلي، تستهدف التوصل إلى الاستنتاجات أو الأدلة التي تقدّمها المشاهدات المسبقة؛ فلو شاهدت وأنت في طريقك إلى العمل سيّارتي أجرة صغيرتين تقطعان إشارة ضوئية حمراء؛ ثم وصفت الحادثة لصديق لك الصغيرة مُستهترّون لا يراعون الإشارات الضوئية، فإنك تكون قد تجاوزت حدود المعلومة التي انطبقت في حقيقة الأمر على سائقين فقط، وعمّمتها على فئة سائقي سيارات الأجرة الصغيرة دون استثناء.

« ب. من الواضح هنا أن الاستنتاج الذي توصلت إليه هو استنتاج استقرائي لا يمكن ضمان صحته بالاعتماد على الدليل المتوافر بين يديك، وأقصى ما يمكن أن يبلغه تعميمات. ولهذا هو تعميمات في أن يكون صحيحاً وهكذا يتضح أن الاستدلال الاستقرائي يذهب دائماً إلى ما هو أبعد من حدود المعلومات المعطاة أو الدليل الماثل أمام المُستقرئ. وجُل ما يطمحُ إليه هو اتخاذ الدليل أو المعلومات المتوافرة سنداً مرجحاً للاستنتاجات.

٢. يقصد بالاستدلال الاستقرائي كلاً من الاستدلال التجريبي النتيجة فيه متجاوزة المقدمات التي تسبقها. استكمل

الجدول التالي بأمثلة تجسّد هذا المعنى:

٢. استدلال تام: وفيه يتم التوصل إلى النتيجة بعد دراسة جميع حالات أو مفردات الموضوع أو الظاهرة المعنية. ومن أمثلة هذا النوع من الاستقراء:

البقرة .. الغزال .. الخروف .. حيوانات مجترّة
 البقرة .. الغزال .. الخروف هي كل ذوات قرون
 إذن كل ذوات القرن حيوانات مجترّة

وقد وجهت انتقادات إلى الاستقراء التام حيث إنّه من المستحيل إجراء مثل هذا الحصر الشامل لجزيئات الشيء العام. وعلى كل حال، فإنه يمكن الاستفادة من الاستقراء التام في حالات معينة إذا ما توافر شرط إمكانية حصر جميع الجزئيات التي هي موضوع الاستدلال.

ومن الأمثلة على ذلك:
 شهر يناير .. فبراير .. مارس .. ديسمبر يقلُّ عدد أيامها عن ٣٢ يوماً
 شهر يناير .. فبراير .. مارس .. ديسمبر هي كل شهور السنة
 إذن كل شهور السنة تقل عدد أيامها عن ٣٢ يوماً

وهذه نتيجة يقينية لاستدلال استقرائي من النوع التام؛ لأنه أمكننا حصر جميع شهور السنة، وملاحظة أنها جميعاً تقل عن ٣٢ يوماً بالفعل.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

أفكر وأتدبر



١. املأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية للتعرف على أهم خصائص الاستدلال الاستقرائي.

تعميمات - استقرائي - استنتاج - الاستدلال الاستقرائي - الأدلة - الدليل - صحيحاً - المعلومات - الدليل - الاحتمالية - الدليل - مرجحاً.

- التفكير الاستقرائي هو عملية عقلي، تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو التي تقدمها المشاهدات المسبقة؛ فلو شاهدت وأنت في طريقك إلى العمل سيّارتي أجرة صغيرتين تقطعان إشارة ضوئية حمراء؛ ثم وصفت الحادثة لصديق لك وأنهيت كلامك بالقول: " جميع سائقي سيارات الأجرة الصغيرة غير مباليين لا يراعون الإشارات الضوئية "، فإنك تكون قد تجاوزت حدود المعلومة التي انطبقت في حقيقة الأمر على سائقين فقط، وعمّمتها على فئة سائقي سيارات الأجرة الصغيرة دون استثناء.

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

● من الواضح هنا أن الاستنتاج الذي توصلت إليه هو استنتاج لا يمكن ضمان صحته بالاعتماد على المتوافر بين يديك، وأقصى ما يمكن أن يبلغه ولهذا هو في أن يكون وهكذا يتضح أن يذهب دائماً إلى ما هو أبعد من حدود المعطاة أو المائل أمام المستقرىء. وُجِّل ما يطمح إليه هو اتخاذ الدليل أو المعلومات المتوافرة سنداً للاستنتاجات.

٢. يقصد بالاستدلال الاستقرائي أنه كل استدلال نجيءُ النتيجة فيه متجاوزة المقدمات التي تسبقها. أستكمل الجدول التالي بأمثلة تجسد هذا المعنى.

..... إذن: إذن:
..... إذن: إذن:



٢١٨

أحمد مدخن وأصيب بسرطان الرئة وليد مدخن وأصيب بسرطان الرئة صالح مدخن وأصيب بسرطان الرئة إذن: جميع المدخنين يُصابون بسرطان الرئة	الحديد معدن يتمدد بالحرارة النحاس معدن يتمدد بالحرارة الألومنيوم معدن يتمدد بالحرارة إذن: جميع المعادن تتمدد بالحرارة
م ١ يساند الأكاديميون التوسع في التعليم الجامعي أحمد طالب متفوق يطبق أسس الاستذكار الجيد وليد طالب متفوق يطبق أسس الاستذكار الجيد صالح طالب متفوق يطبق أسس الاستذكار الجيد إذن: جميع المتفوقين يطبقون أسس الاستذكار الجيد	أحمد رياضي فنيته الجسمية قوية وليد رياضي فنيته الجسمية قوية صالح رياضي فنيته الجسمية قوية إذن: جميع الرياضيين بنيتهم الجسمية قوية

أقرأ (٢)

- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما المقصود بالاحتمالية في الاستدلال الاستقرائي؟
- اطلب من الطلاب قراءة النص.
- قسم الطلاب في مجموعات للإجابة عن السؤال السابق مستخدماً إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- شجّع الطلاب على المشاركة في تنفيذ خطوات الإستراتيجية.

أقرأ (٢)

الاحتمالية في الاستدلال الاستقرائي:

- الاستدلالات الصحيحة استنباطياً يمكننا بأن نكون متأكدين من صدق نتائجها؛ لو أننا متأكدون من صدق المقدمات.
- والاستدلال القوي استقرائياً لا يسمح لنا أن نكون متأكدين من صدق النتيجة لكنه يسمح لنا - في غياب معلومات أخرى تتصل بقيم صدق النتيجة - أن نفكر في نتيجة أكثر ترجيحاً.

مثال:

معظم أسماك الزينة تموت لو أكلت طعام القلطي

(من المحتمل) أن أسماك الزينة الجديدة لديّ سوف تموت لو أظمتها طعام القلطي.

نلاحظ أن هذا الاستدلال ذو صورة استقرائية من عينة محدودة إلى مجموع أكبر من النوع المأخوذ منه العينة. إن صاحب الاستدلال هنا لم يؤكد ما إذا كانت كل أسماك الزينة تموت لو أكلت طعام القلطي. إن ما أكد هو أن كل أسماك الزينة التي أظمتها طعام القلطي قد ماتت. ومن ثم؛ فإن النموذج الذي اختاره صاحب الاستدلال من أسماك الزينة جزء بسيط جداً من أسماك الزينة الموجودة في العالم. لذلك؛ لم يقل صاحب الاستدلال أي شيء عن كل أسماك الزينة أو معظمها. وهذا معناه أنه وصل إلى التعميم عن كثرة كلية من خلال عينة بسيطة، ولذلك تظل نتيجة الاستدلال الاستقرائي ليست يقينية؛ إنما تخضع لاحتمالية صدقها.

أدرب

- أضع العبارات التالية في صيغ استدلال استقرائية سليمة، وأحدد ما إذا كان الاستدلال صحيحاً أو قوياً استقرائياً.

الجملة	الصيغ المنطقية للعبارات	الاستدلال صحيح	الاستدلال غير صحيح
البرازيل أقرب إلى أن تفوز بكأس العالم مقارنة بالأرجنتين؛ لذلك من المحتمل أن البرازيل سوف تفوز بكأس العالم.			
لم تفز هندوراس بكأس العالم أبداً؛ لذلك من المحتمل أن هندوراس لن تفوز بكأس العالم أبداً.			

٢١٩

أدرب

- وجه الطلاب إلى قراءة الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
 - اشرح للمتعلمين كيفية تنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
 - شجع المتعلمين على المشاركة في تنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤). اطلب من كل مجموعة عرض استجاباتها عن الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
 - نظم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب مستخدماً في ذلك إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".
 - اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة توضح مفاتيح الإجابة عن الأنشطة على النحو التالي:
- أضع العبارات التالية في صيغ استدلال استقرائية سليمة، وأحدد ما إذا كان الاستدلال صحيحاً أو قوياً استقرائياً؛

الاستدلال صحيح	الاستدلال غير صحيح	الصيغ المنطقية للعبارات	الجملة
✓		فازت البرازيل بكأس العالم في كرة القدم في أعوام ١٩٥٨، ١٩٦٢، ١٩٧٠، ١٩٩٤، ٢٠٠٢ وفازت البرازيل على الأرجنتين في كرة القدم ٤٢ مرة إذن؛ البرازيل أقرب إلى أن تفوز بكأس العالم مقارنة بالأرجنتين في المباراة القادمة	البرازيل أقرب إلى أن تفوز بكأس العالم مقارنة بالأرجنتين؛ لذلك من المحتمل أن البرازيل سوف تفوز بكأس العالم.
✓		لم تفز هندوراس بكأس العالم أبداً فلم تفز في مونديال إسبانيا عام ١٩٨٢ ولم تفز في مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠ ولم تفز في مونديال البرازيل ٢٠١٤ إذن؛ من المحتمل أن هندوراس لن تفوز بكأس العالم أبداً	لم تفز هندوراس بكأس العالم أبداً؛ لذلك من المحتمل أن هندوراس لن تفوز بكأس العالم أبداً.
✓		حين يثير مشجعو كرة القدم الشغب يتم استبعاد الفريق التابع لهم من البطولة القارية من المحتمل أن يثير مشجعو كرة القدم X الشغب في كأس العالم إذن؛ من المحتمل أن يتم استبعاد فريق X من البطولة القارية	من المحتمل أن مشجعي كرة القدم لفريق X سوف يثيرون الشغب في كأس العالم القادم، ولذا/ هناك فرصة كبيرة لأن يتم استبعاد فريق X من البطولة القارية؛ لذلك فإنه من المحتمل جداً أن يتم استبعاد فريق X من البطولة القارية.
✓		أحمد رياضي تمرّن طويلاً، ويجتهد طويلاً ليصبح ناجحاً علي رياضي تمرّن طويلاً ويجتهد ليصبح ناجحاً عبدالله رياضي تمرّن طويلاً ويجتهد ليصبح ناجحاً إذن؛ لو أنك تدرّبت طويلاً ويجتهد فإنك ستصبح رياضياً ناجحاً	تقريباً كل الرياضيين الناجحين تمرّنوا طويلاً وبجهد ليصبحوا ناجحين. لذلك؛ لو أنك تدرّبت طويلاً وبجهد فإنك سوف تصبح رياضياً ناجحاً.
✓		معظم النباتيين يأكلون البيض عدد كبير جداً من العراقيين نباتيون أحمد وعبد الحميد من العراق إذن؛ من المحتمل أن أحمد يأكل البيض	معظم النباتيين يأكلون البيض؛ عدد كبير جداً من الناس في دولة العراق نباتيون. أحمد وعبد الحميد من العراق، لذلك، من المحتمل أن أحمد يأكل البيض.
✓		عمي عمره ٩٢ عاماً ولم ينقطع يوماً عن تناول الفيتامينات لأكثر من ٥٠ عاماً لم ينقطع عمي يوماً عن تناول الفيتامينات لأكثر من ٥٠ عاماً عمي عمره ٩٢ عاماً النتيجة؛ الفيتامينات تؤخذ لتحقيق حياة طويلة	الفيتامينات تؤخذ لتحقيق حياة طويلة؛ عمي عمره ٩٢ عاماً، ولم ينقطع عن تناول الفيتامينات لما يقرب من خمسين عاماً.

أُتدَرَّب



٢. أُعيد بناء الاستدلالات وأُحدّد ما إذا كان الاستدلال صحيحاً أو قوياً استقرائياً. وإذا لم يكن قوياً استقرائياً، أُغيّر وأُضيف إحدى المقدمات أو أُغيّر النتيجة لتكون كذلك.

الجُمَل	الصيغ المنطقية للمبارات	الاستدلال صحيح	الاستدلال غير صحيح
من المحتمل أن مشجعي كرة القدم لفريق X سوف يثيرون الشغب في كأس العالم القادم، ولذا هناك فرصة كبيرة أن يتم استبعاد فريق X من البطولة القارية؛ لذلك فإنه من المحتمل جداً أن يتم استبعاد فريق X من البطولة القارية.			
تقريباً كل الرياضيين الناجحين تمرنوا طويلاً ويُجهد ليصبحوا ناجحين. لذلك؛ لو أنك تدرّبت طويلاً ويُجهد فإنك سوف تصبح رياضياً ناجحاً.			
معظم النباتيين يأكلون البيض؛ عدد كبير جداً من الناس في مدينة جدة نباتيون. أحمد وعبد الحميد يقطنون مدينة جدة، لذلك، من المحتمل أن أحمد يأكل البيض.			
الفيثامينات تؤخذ لتحقيق حياة طويلة؛ عمّي عمره ٩٢ عاماً، ولم يغب عن تناول الفيثامينات قرابة خمسين عاماً.			

٢. أُعيد بناء الاستدلالات التالية وأُحدّد ما إذا كان الاستدلال صحيحاً أو قوياً استقرائياً، وإذا لم يكن قوياً استقرائياً أُغيّر أو أُضيف إحدى المقدمات أو أُغيّر النتيجة لتكون كذلك.

الجُمَل	الاستدلال صحيح	الاستدلال غير صحيح	التغيير المقترح
١. لقد أدى استبعاد الحلويات وغيرها من الوجبات السريعة من قوائم طعام المدارس إلى تحسين أداء الطلبة في شتى أنحاء المملكة. وفي كل حالة جربناها. لوفعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تطوير الأداء.			
٢. معظم الأطفال الذين يذهبون إلى المدارس بدون إفطار يعانون من سوء التركيز في الصباح. صالح يركز جيداً في المدرسة في الصباح؛ لذلك من المحتمل أنه لا يذهب إلى المدرسة بدون إفطار.			

٢٢٠

التغيير المقترح	الاستدلال		الجمل
	غير صحيح	صحيح	
أدى استبعاد الحلويات والوجبات السريعة إلى تحسين أداء الطلبة في المدارس في كل حالة جربناها حدث هذا التحسن في الأداء لوفعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تحسين الأداء		✓	١. لقد أدى استبعاد الحلويات وغيرها من الوجبات السريعة من قوائم طعام المدارس إلى تحسين أداء الطلبة في المدارس في شتى أنحاء البلاد. وفي كل حالة جربناها لوفعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تطوير الأداء.
معظم الأطفال الذين يذهبون إلى المدارس بدون إفطار يعانون سوء التركيز صباحاً من المحتمل أن صالح يركز جيداً	✓	✓	٢. معظم الأطفال الذين يذهبون إلى المدارس بدون إفطار يعانون سوء التركيز في الصباح. صالح يركز جيداً في المدرسة في الصباح؛ لذلك من المحتمل أنه لا يذهب إلى المدرسة بدون إفطار.
عليّ مراهق يدخن السجائر ويعاني مشكلات أسرية محمد مراهق يدخن السجائر ويعاني مشكلات أسرية سيّد مراهق يدخن السجائر ويعاني مشكلات أسرية معظم المراهقين الذين يدخنون السجائر يعانون مشكلات أسرية		✓	٢. معظم المراهقين الذين يدخنون السجائر يعانون مشكلات أسرية ولأنني كمرشد للمراهقين اكتشفت أن معظم من يأتون إليّ من المراهقين من المدخنين يعانون مشكلات أسرية.
إذا مرّ القتل من هنا؛ فمن المحتمل أن يتركوا شعراً للضحية على السجادة ليس هناك شعراً للضحية على السجادة إذن: لم يمرّ القتل من هنا		✓	٤. إذا مرّ القتل من هنا؛ فمن المحتمل أن يكون هناك شعراً للضحية على السجادة، ولكن ليس هناك شعراً على السجادة، لذلك لم يمرّ القتل من هنا
لوتّم حظر إعلانات التدخين؛ لكان من المحتمل أن يتراجع حجم التدخين لوتراجع التدخين؛ فمن المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي لوتّم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي		✓	٥. لوتّم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع حجم التدخين، ولو تراجع حجم التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي؛ لذلك لوتّم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي.

أَدْرَبْ



٣. الفروق بين الاستدلال الاستنباطي والاستقرائي:

التغيير المقترح	الاستدلال غير صحيح	الاستدلال صحيح	الجُمْل
			٢. معظم المراهقين الذين يدخنون السجائر يعانون مشكلات أسرية، ولأنني كموجه للمراهقين اكتشفت أن معظم من يأتون إلي من المراهقين من المدخنين يعانون مشكلات أسرية.
			٤. إذا مرُّدُمو الحياة الفطرية من هنا؛ فمن المحتمل أن يكون هناك جلود وبقايا حيوانات، ولكن ليس هناك جلود وبقايا حيوانات؛ لذلك لم يمرُّدُمو الحياة الفطرية من هنا.
			٥. لو تم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع حجم التدخين، ولو تراجع حجم التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي؛ لذلك لو تم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي.

٣. أكمل الجدول ببيان الفروق بين الاستدلال الاستنباطي والاستقرائي:

تتخصص أنواع الاستدلال في اثنين هما: الاستنباط، والاستقراء؛ يستخدم أولهما في الرياضيات، والثاني في مختلف العلوم الطبيعية، وفي بعض الأحيان يجتمع كل من المنهجين في منهج واحد كما هو الحال في المنهج العلمي المعاصر المستخدم في بعض فروع العلوم الطبيعية، ولكن السؤال المهم الآن هو: ما جوانب الاختلاف بين الاستدلال الاستنباطي والاستدلال الاستقرائي؟

الاستدلال الاستنباطي	الاستدلال الاستقرائي
١. يتكون من مقدمة أو أكثر ونتيجة.	١. يتكون من مقدمة أو أكثر ونتيجة.
٢. يكون الاستدلال فيه من العام إلى الخاص.	٢. يكون الاستدلال فيه من الخاص إلى العام.
٣. النتيجة متضمنة في المقدمات ومحكومة بها.	٣. النتيجة متضمنة في المقدمات ومحكومة بها.

الاستدلال الاستنباطي	الاستدلال الاستقرائي
١. يتكون من مقدمة أو أكثر ونتيجة.	١. يتكون من مقدمة أو أكثر ونتيجة.
٢. يكون الاستدلال فيه من العام إلى الخاص.	٢. غالباً يكون الاستدلال فيه من الخاص إلى العام.
٢. النتيجة متضمنة في المقدمات ومحكوم بها.	٢. النتيجة تتجاوز حدود المقدمات أو الأدلة.
٤. إذا كانت المقدمات صادقة لا بد أن تكون النتيجة صادقة.	٤. إذا كانت المقدمات صادقة؛ يصبح صدق النتيجة أكثر احتمالاً، ولكنها غير مؤكدة.
٥. يقوم الاستنباط على الالتزام بالمقدمات وإثبات حكم العام للخاص.	٥. تقوم منهجية الاستقراء على تجاوز المعلومات المتوافرة، وتعميم حكم الخاص على الكل.
٦. يمكن إثبات صدق النتيجة باستخدام قواعد محددة للمنطق الاستنباطي.	٦. لا يمكن إثبات صحة النتيجة بصورة مطلقة.
٧. يوجد به مغالطات صورية.	٧. تقع فيه مغالطات مادية فقط.
٨. قد يكون مباشراً أو غير مباشر.	٨. يكون غير مباشر دائماً.



الاستدلال الاستقرائي	الاستدلال الاستنباطي
.....	٤. إذا كانت المقدمات صادقة فلا بُدَّ أن تكون النتيجة صادقة.
.....	٥. يقوم الاستنباط على الالتزام بالمقدمات وإثبات حكم العام للخاص.
.....	٦. يمكن إثبات صدق النتيجة باستخدام قواعد محددة للمنطق الاستنباطي.
.....	٧. يوجد به مغالطات صورية.
.....	٨. قد يكون مباشراً أو غير مباشر.

٤. أ بين نوع الاستدلال في الجدول التالي:

نوعه	الاستدلال
	جميع السيارات تتوقف عندما ينفذ وقودها سيارتي توقفت إذن سيارتي نفذ وقودها
	كل الأعداد الأولية فردية العدد ٢ عدد أولي إذن العدد ٢ عدد فردي
	السعوديون كرماء، والبحرينيون كرماء، والمصريون كرماء، والإماراتيون كرماء إذن من المحتمل أن كل العرب كرماء
	إذا ارتفعت أسعار الأسهم فسوف أصبح غنياً أسعار الأسهم لم ترتفع إذن لن أصبح غنياً
	استئصال بعض الغدد يضعف القدرة البدنية لأن ذلك لوحظ في حالة محمد، وأحمد، وإبراهيم، وسعاد وغيرهم
	كان سقراط سعيداً لأنه فيلسوف وكل فيلسوف سعيد

٢٢٢

أَتَدَرِّبُ



- كلف الطلاب باستكمال العمود الثالث (ما تعلمته عن الاستدلال الاستقرائي).
- ٤. تحديد نوع الاستدلال:

نوعه	الاستدلال
استدلال استنباطي	جميع السيارات تتوقف عندما ينفذ وقودها سيارتي توقفت إذن سيارتي نفذ وقودها
استدلال استنباطي	كل الأعداد الأولية فردية العدد ٢ عدد فردي إذن العدد ٢ عدد فردي
استدلال استقرائي	السعوديون كرماء، والبحرينيون كرماء، والمصريون كرماء والإماراتيون كرماء إذن كل العرب كرماء
استدلال استقرائي	إذا ارتفعت أسعار الأسهم سوف أصبح غنياً أسعار الأسهم لم ترتفع إذن لن أصبح غنياً
استدلال استقرائي	استئصال بعض الغدد يُضعف الذكاء؛ لأن ذلك لوحظ في حالة محمد، وأحمد، وإبراهيم، وسعاد وغيرهم
استدلال استنباطي	أحمد لا يخاف الموت، لأنه مؤمن والمؤمن لا يخاف الموت
استدلال استنباطي	كان سقراط سعيداً؛ لأنه فيلسوف وكل فيلسوف سعيد



أَتَدْرَبُ وَأَقِيَمُ مَكْتَسِبَاتِي

■ شَجَّعَ الطَّلَابَ عَلَى الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ وَالتَّدْرِيبَاتِ لِتَقْيِيمِ مَكْتَسِبَاتِهِمْ، حَيْثُ تَقْيِسُ هَذِهِ الأَسْئَلَةُ الخِبْرَاتِ الَّتِي يَمْرُ بِهَا الطَّالِبُ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ، وَليْسَ لَهَا إِجَابَةٌ نَمُوذَجِيَّةٌ.

أَتَدْرَبُ وَأَقِيَمُ مَكْتَسِبَاتِي

١. ما أبرز ما توقعتَه من هذا الدرس؟

٢. ما أهمُّ فكرةٍ أو مهارةٍ اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٥. ما أهمُّ ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)



ملحق

عزيزي المعلم...

يمكنك الاستفادة في أثناء درسك من هذا الملحق الخاص بمسألة الطابع الاحتمالي لنتائج الاستدلال الاستقرائي:

ما من منهج علمي تعرّض للنقد عبر التاريخ بمثل ما تعرّض له منهج الاستدلال الاستقرائي. فضلاً عن التهجين الذي دأب عليه التقليد الأرسطي لهذا المنهج وتفضيل المنهج الاستدلالي الاستنباطي عليه، لما يتّصف به من يقينية مطلقة، فإننا نجد الدراسات الحديثة، التي انتصرت لهذا المنهج منذ القرن الخامس عشر، لا تفتأ تؤكد حدود هذا المنهج والصعوبات النظرية والعملية التي يصطدم بها. ولعل أهم الانتقادات الموجهة للاستقراء إنما ترتبط بمستويين:

■ **مستوى قاعدة الاستدلال الاستقرائي:** إشكالية قصور العينة الملاحظة

■ **مستوى نتيجة الاستدلال الاستقرائي:** إشكالية احتمالية النتائج

1- إشكاليات قاعدة الاستدلال الاستقرائي:

تنبني قيمة نتيجة الاستدلال الاستقرائي على سلامة المقدمات التي ينطلق منها. وتبين أن مقدمات الاستدلال الاستقرائي إنما تُستمد من جرد وتجميع الملاحظات العيانية للحالات الخاصة الجزئية تمهيداً للاستنتاج العام. والمشكل الأساسي أن هنالك إجماعاً شبه تام (لا سيما في الاستقراء الناقص) على استحالة معاينة كل / جميع الحالات الجزئية التي ننطلق منها. وبالتالي تكون النتيجة التي تدعي العموم والكلية مشكوكاً فيها. فمشكلة الاستقراء هي باختصار: استنتاج قضية كلية من قضية هي في الأصل جزئية. فمن الناحية الصورية لا يكون الحكم على القضية الكلية مُستلزماً عن قضية جزئية.

ومثاله:

مهما عدّنا من الغربان السود فإن الحكم بأن كل غراب أسود غير صحيح صورياً، إذ يمكن في كل الأحوال أن يكون هنالك غراب غير أسود لم يدخل في عينة الإحصاء "الجزئية".

ومن هنا ندرك أن الأخطاء المرتبطة بالاستقراء الصوري متأنية من مادته لا من صورته وهي مرتبطة أساساً بعينة الإحصاء ويمكن أن نوجزها في:

أخطاء مرتبطة بطبيعة الموضوع المدروس (العينة):

- « + حيث تكون الظاهرة بالغة التعدّد والتشعب ممّا يجعل من المستحيل الإلمام بكل / جميع أفراد نوعها. (الأشجار مثلاً)
- « + يزداد الأمر تعقيداً عندما تتعلّق الظاهرة المدروسة بسلوك الإنسان النفسي أو الاجتماعي بالنظر إلى الاختلاف اللامتناهي بين الأفراد في نفس السلوك. (الانتحار مثلاً)
- « + عدم كفاية المعطيات وصغر حجم العينة الملاحظة ومن ثمّ التعميم المتسرّع. ويكون ذلك إمّا بسبب الجهل أو صعوبة الإلمام بالموضوع

أخطاء مرتبطة بالذات الدارسة (الباحث):

- « + تدخّل الاعتبارات الذاتية والانتقائية في استبعاد الحالات التي قد تكذب النتيجة المنشودة.
- « + التجاهل المتعمّد للمعلومات الموضوعية الثابتة والانسياق وراء الأحكام الشخصية.
- « + اللاموضوعية والانسياق وراء الملاحظات المباشرة خاصة عندما تنسجم مع ميولنا.
- « + الاعتقاد الزائف في معرفتنا بكلّ عناصر العينة والحقيقة أننا نجهلها.



٢- إشكالية احتمالية حجج ونتائج الاستدلال الاستقرائي:

إذا سلّمنا بأن المقدمات التي يتأسس عليها الاستقراء غير مستوفية لشرط الكليّة وتظلّ جزئية مهما وسّعنا في قاعدة الملاحظة ومهما كانت العينة المختبرة كبيرة فمن الضروريّ - كاستتباع لذلك - أن تكون النتائج أي القوانين العامة المُستنبطة من تلك المقدمات غير يقينية بل مشكوك في صحتها.

إن تكرار العلاقة السببية بين الحدث (أ) وليكن: تسخين معدن من المعادن وبين الحدث (ب) وليكن تمدّد ذلك المعدن، ليس حجة كافية على إمكانية إثبات قانون يقرّ بـ "حتمية" حدوث (ب) في المستقبل إذا ما حدثت (أ). وبالتالي فتوقّع أو التنبؤ بحدوث النتيجة يظلّ احتمالياً لا غير. وحتى لو كررنا التجربة ألف مرّة على كلّ المعادن التي بين أيدينا وكانت لدينا نفس النتيجة فإنّه من الناحية المنطقية الصرفة يظلّ الرّبط السببي بين (أ) و(ب) غير مبرّر، لأنّه وبكلّ بساطة: من غير المشروع منطقياً تأسيس لزوم الكليّ عن الجزئيّ.

وفي حين اعتبر بعضهم أنّ هذه المآخذ تسوّغ لنا اعتبار الاستقراء خروجاً عن المنطق الصّارم وغياباً للروح العلمية سعى آخرون إلى إيجاد حلّ خاصّة وأنّ تطبيقات المنهج الاستقرائي التجريبيّ في سائر العلوم أدت إلى نجاحات باهرة، وذلك رغم هشاشة القاعدة النظرية للاستقراء.

وعوضاً عن دفع تهمة اللايقينية واللاحتمية، تبنّى العلماء تصوّراً احتمالياً لنتائج الاستقراء، واعتبروا أنّ الغاية من استعمال المنهج الاستقرائيّ التجريبيّ ليست اليقين بل هي الوصول إلى نتائج "أكثر احتمالية". وبالتالي بناء كلّ النظريات على قاعدة الترجيح. وقد اعتُمد في ذلك على حساب الاحتمالات في الرياضيات. فلم نعد نتحدّث عن حتمية مطلقة بل صرنا نعتمد مبدأ الحتمية الاحتمالية.

المبدأ القديم

الحتمية المطلقة:

إذا حدث (أ) إذا حتماً سيحدث (ب)

التعليل:

بيّنت التجارب السابقة أنّه:

كلّما كان الحدث (أ) إلّا وترتّب عنه (ب)

المبدأ الجديد

الحتمية الاحتمالية

إذا حدث (أ) إذا سيحدث (ب) بنسبة احتمال كذا

التعليل:

التجارب لا يمكن أن تستوفي

كلّ الحالات الممكنة في الحاضر والمستقبل





تمهيد

القياس أو الاستدلال غير المباشر يتم فيه الانتقال من قضيتين إلى قضية جديدة تمثل نتيجة لازمة عن هاتين القضيتين. وتتم تلك العملية بواسطة وبشروط معينة. ويُعدّ القياس أهم نوع من أنواع الاستدلال الاستنباطي بل يعد الركن الرئيس للتفكير المنطقي قديماً. فما معنى القياس؟ وما شروطه أو قواعده؟ وما أهم أشكاله؟ وهل هناك فائدة من القياس في حياتنا اليومية؟

الأهداف

1. أبين معنى القياس.
2. أحدد شروط أو قواعد القياس.
3. أحدد أشكال القياس.
4. أستخلص أهمية القياس.

أقرأ (1)

قَوْلٌ مؤلَّفٌ من قضايا إذا صدقت لزم عنها لذاتها قولٌ آخر، كقولنا: العالم متسارع، وكل متسارع حادث؛ فإنه قول مركب من قضيتين؛ إذا صدقتا لزم عنهما لذاتهما: العالم حادث.

مثال:

كل سعودي يحصل على التعليم مجاناً
عبد العزيز سعودي
عبد العزيز يحصل على التعليم مجاناً

في هذا القياس لدينا ثلاث قضايا:

1. مقدمة كبرى: كل سعودي يحصل على التعليم مجاناً.
2. مقدمة صغرى: عبد العزيز سعودي.
3. نتيجة: عبد العزيز يحصل على التعليم مجاناً.

أما المقدمة الأولى فتسمى في القياس "المقدمة الكبرى"، وأما المقدمة الثانية فتسمى "المقدمة الصغرى"، وأما النتيجة فتتولد بعد أن نحذف الحد الأوسط. وفضلاً عن المقدمتين والنتيجة لدينا ثلاثة حدود في كل قياس:

1. حد أصغر: وهو "موضوع" المقدمة الصغرى (عبد العزيز).
2. حد أكبر: وهو "محمول" المقدمة الكبرى (يحصل على التعليم مجاناً).
3. حد أوسط: وهو الكلمة المتكررة في المقدمتين، وتكون محمولاً للمقدمة الصغرى، وموضوعات للمقدمة الكبرى (سعودي).

أقرأ (1)

- وجه الطلاب إلى قراءة النص.
- أ طرح على الطلاب السؤالين التاليين:
- « ما المقصود بالقياس؟
- « ما عناصر القياس؟

- قسّم الطلاب في مجموعات لمساعدتهم على الإجابة عن السؤالين السابقين، من خلال تنفيذ إستراتيجية تعليم الأقران.
- أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية (تبادل الأدوار بين القرين المعلم والأقران الطلاب) وتبادل الأدوار فيما بينهم للإجابة عن الأسئلة السابقة.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة توضح التالي:
- القياس شكل من أشكال البرهنة العقلية. وهو أحد أساليب الاستدلال غير المباشر؛ حيث ينطلق من مقدمات ليخلص إلى نتيجة ولكن بتوسط حد ثالث. وهو كما عرفه أرسطو: "قول مؤلف من قضايا متى سلمت، لزم عنه لذاته قول آخر". هو إذا مركّب قضايا ثلاث: مقدمتان: تسمى الأولى مقدمة كبرى، والثانية مقدمة صغرى. وأما القضية الثالثة فتسمى النتيجة. ومناطق الاستدلال هو اللزوم المنطقي بين المقدمات والنتائج بغض النظر عن مضمون القضايا.
- وهدف القياس هو التوصل إلى نتيجة مجهولة بالاعتماد على مقدمات معروفة.
- أو هو إثبات صدق قضية بالرجوع إلى مقدمات مسلم بها ولذلك نسميها القرينة.
- كلف الطلاب بعمل خريطة ذهنية لعناصر القياس.

التهيئة:

- ابدأ حصّتك قائلاً: القياس أو الاستدلال غير المباشر هو استدلال يتم الانتقال فيه من قضيتين إلى قضية جديدة تمثل نتيجة لازمة عن هاتين القضيتين.
- * ا طرح على الطلاب السؤال التالي: ما المقصود بالقياس؟ وما شروطه؟ وما أشكاله؟ وما أهميته في حياتنا اليومية؟
- وزّع على الطلاب الجدول التالي، ثم اطلب منهم استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن القياس: شروطه، وأشكاله)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن القياس: شروطه، وأشكاله).

مكونات القياس

كلّ (أ) هي (ب)
كلّ (ب) هي (ج)
إذا كلّ (أ) هي (ج)

كلّ قارئ مثقّف
كلّ مثقّف مستنير
كلّ قارئ مستنير

النتيجة

المقدمة الصغرى

المقدمة الكبرى

كلّ قارئ مستنير

كلّ مثقّف مستنير

كلّ قارئ مثقّف

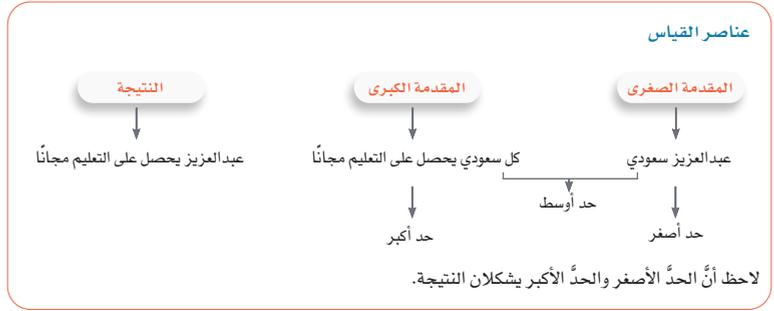
الحدّ الأصغر

الحدّ الأوسط

الحدّ الأكبر

أفكر وتدبّر

- وجّه المتعلمين إلى قراءة النشاط (١).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاط (١).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني لتنفيذ النشاط (١).
- شجّع الطلاب على المشاركة في تنفيذ النشاط (١).
- اطلب من كلّ مجموعة عرض استجاباتها عن النشاط (١).
- نظّم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب مستخدماً في ذلك إستراتيجية "تخيّل أنّك فيلسوف".
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة توضح مفاتيح الإجابة للنشاط (١) على النحو التالي:



أفكر وتدبّر

١. أحل كل قياس مما يلي وأبَيّن مكوناته من حيث مقدماته ونتائجه وحدوده.

القياس	المقدمة الصغرى	المقدمة الكبرى	الحد الأصغر	الحد الأكبر
كل إنسان له عقل عبد الله إنسان عبد الله له عقل				
كل السعوديين وطنيون بندر سعودي بندر وطني				
كل السمك يتنفس بخياشيم السلمون سمك السلمون يتنفس بخياشيم				
كل الأزهار جميلة الياسمين زهرة الياسمين جميل				

٢٢٥

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

القياس	المقدمة الصغرى	المقدمة الكبرى	الحدّ الأصغر	الحدّ الأكبر
كلّ إنسان له عقل عبد الله إنسان عبد الله له عقل	عبد الله إنسان	كلّ إنسان له عقل	عبد الله	عقل
كلّ السعوديين وطنيون بندر سعودي بندر وطني	بندر سعودي	كلّ السعوديين وطنيون	بندر	وطني
كلّ السمك يتنفس بخياشيم السلمون سمك السلمون يتنفس بخياشيم	السلمون سمك	كلّ السمك يتنفس بخياشيم	السلمون	يتنفس بخياشيم
كلّ الأزهار جميلة الياسمين زهرة الياسمين جميل	الياسمين زهرة	كلّ الأزهار جميلة	الياسمين	جميل



الحد الأكبر	الحد الأصغر	المقدمة الكبرى	المقدمة الصغرى	القياس
				كل المدن السعودية متطورة جازان مدينة سعودية جازان متطورة
				كل المعلمين السعوديين مبدعون خالد معلم سعودي خالد مبدع
				كل الطرق في مدينة جدة منظمة "صاري" طريق في مدينة جدة طريق صاري منظم
				كل سكان مدينة تبوك يحبون إكرام الضيف مشاري من سكان مدينة تبوك مشاري يحب إكرام الضيف
				كل المواقع الأثرية في العلا جميلة قصر الفريد موقع أثري في العلا قصر الفريد جميل

أقرأ (٢)

هناك ست قواعد رئيسة للقياس: تنقسم عادة إلى مجموعات ثلاث بحسب نوع الشرط المطلوب توافره في القياس، فتجد قاعدتين متصلان بطبيعة القياس من حيث تركيبه، وقاعدتين متعلقتين بالاستغراق في الحدود، وقاعدتين تختصان بالكشف في القضايا، وفيما يلي نوضح هذه المجموعات الثلاث:

أولاً: قواعد التركيب

- يجب أن يتألف القياس من ثلاثة حدود: الحد الأكبر، والحد الأوسط، والحد الأصغر.
- يجب أن يتألف القياس من ثلاث قضايا فقط: تشكل قضيتان منها المقدمتين، وتكون الثالثة النتيجة اللازمة عن المقدمتين.

ثانياً: قواعد الاستغراق

- يجب أن يكون الحد الأوسط مُستغرقاً في إحدى المقدمتين علي الأقل. وهذا مثال لعدم استغراق الحد الأوسط:
كل التجار مُستغلون
كل الانتهازيين مُستغلون
.....

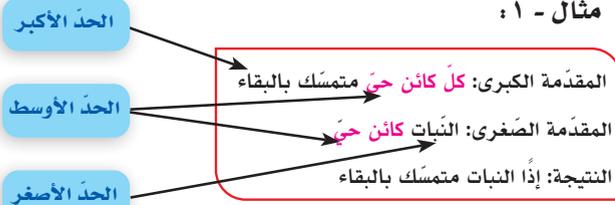
أقرأ (٢)

قواعد الاستغراق

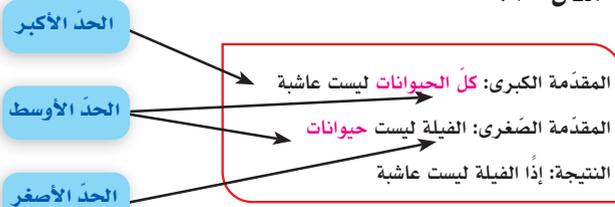
- وجه الطلاب إلى قراءة النص (قواعد الاستغراق الست).
- اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:
« ما قواعد القياس الست؟
يمكنك عزيزي المعلم تفعيل إستراتيجية "حوض السمك" للإجابة عن السؤالين السابقين.
- قسّم الطلاب في مجموعتين: مجموعة المناقشة، ومجموعة المراقبة.
- شجّع مجموعة المناقشة على المشاركة الفعالة في عملية المناقشة، وأيضاً شجّع مجموعة المراقبة (الملاحظون) على تسجيل أهم الملاحظات التي يتم التوصل إليها من خلال المتابعة لمجموعة المناقشة.
- حدّد مع الطلاب أهم الأفكار الرئيسية التي تم التوصل إليها من خلال المناقشات، والتي يمكن عرضها من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) والمتمثلة في:

القياس	المقدمة الصغرى	المقدمة الكبرى	الحد الأصغر	الحد الأكبر
كل المدن السعودية متطورة جازان مدينة سعودية جازان متطورة	جازان مدينة سعودية	كل المدن السعودية متطورة	جازان	متطورة
كل المعلمين السعوديين مبدعون خالد معلم سعودي خالد مبدع	خالد معلم سعودي	كل المعلمين السعوديين مبدعون	خالد	مبدع
كل الطرق في مدينة جدة منظمة "صاري" طريق في مدينة جدة طريق صاري منظم	"صاري" طريق في مدينة جدة	كل الطرق في مدينة جدة منظمة	طريق صاري	منظم
كل سكان مدينة تبوك يحبون إكرام الضيف مشاري من سكان مدينة تبوك مشاري يحب إكرام الضيف	مشاري من سكان مدينة تبوك	كل سكان مدينة تبوك يحبون إكرام الضيف	مشاري	إكرام الضيف
كل المواقع الأثرية في العلا جميلة قصر الفريد موقع أثري في العلا قصر الفريد جميل	قصر الفريد موقع أثري في العلا	قصر الفريد موقع أثري في العلا	قصر الفريد	جميل

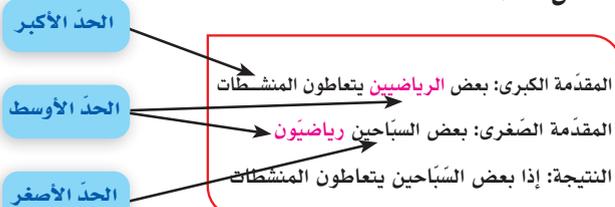
مثال - ١ :



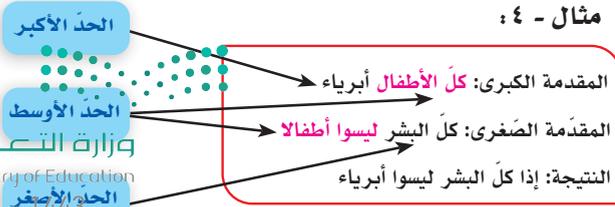
مثال - ٢ :



مثال - ٣ :



مثال - ٤ :



٢. لا يجوز استغراق حد في النتيجة ما لم يكن مستغرقاً في المقدمة التي ورد فيها. مثال:

كل الورود جميلة الشكل
لا شيء من هذه الحشائش بورود
لا شيء من هذه الحشائش جميلة الشكل

ثالثاً: قواعد الكيف

١. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمتين سالبتين؛ أي يجب أن تكون إحدى مقدمتي القياس على الأقل موجبة. وتوضح هذه القاعدة من خلال المثال التالي:

لا أحد من العرب من الأوربيين
لا أحد من الأمريكيين من العرب

وهنا لا نستطيع أن نصل من مقدمتين سالبتين إلى نتيجة محددة.

٢. إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة، وجب أن تكون النتيجة سالبة. مثال:

لا أحد من القوانين العلمية حتمي الصدق

كل قوانين الفيزياء قوانين علمية

كل قوانين الفيزياء حتمية الصدق

وهي نتيجة خاطئة.

هذه هي القواعد الست الرئيسية للقياس، ولكن هناك ثلاث قواعد أخرى فرعية، ولكن البرهان على صحة هذه القواعد الثلاث يتم على أساس القواعد الرئيسية:

١. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمتين جزئيتين.

٢. إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية وجب أن تكون النتيجة جزئية.

٣. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمة كبرى جزئية وصغرى سالبة.

٢٢٧

أقرأ (٢)

تخضع عملية بناء الأقيسة إلى مجموعة من الشروط التي لا يستقيم القياس بدونها وهي شروط ستة متفق عليها وتوزع على ثلاثة مستويات يتفرع عن كل مستوى شرطان:

قواعد التركيب. - * قواعد الكيف. - * قواعد الاستغراق

أ- قواعد التركيب:

« ضرورة أن يتألف القياس من ثلاث قضايا:

تكوّن القضيتان الأولى والثانية المقدمتين الكبرى والصغرى. وتكوّن الثالثة النتيجة. وتعبّر إحدى المقدمتين عن قاعدة عامة بينما تحيل الأخرى إلى حالة خاصة. ويربط الأولى بالثانية تلزم النتيجة منطقياً
مثال: القضية الكبرى: كل كائن حي متمسك بالبقاء (قاعدة عامة)

القضية الصغرى: النباتات كائن حي (حالة خاصة)
النتيجة: إذا النبات متمسك بالبقاء (حالة خاصة)

■ ضرورة أن يتوفر القياس على ثلاثة حدود: حد أكبر وحد أصغر وحد أوسط يربط بينهما.

« يجب أن يكون أحد الحدود مشتركا بين المقدمة الكبرى والمقدمة الصغرى ويقوم بالربط بينهما
« يجب ألا يرد الحد الأوسط في النتيجة
« الحد الأكبر هو محمول النتيجة ويرد في القضية الكبرى
« الحد الأصغر هو موضوع النتيجة ويرد في القضية الصغرى

نتبين توافر كل شروط التركيب في هذا المثال:

« وجود ثلاث قضايا وثلاثة حدود + تكرار الحد الأوسط (كائن حي) في المقدمتين وغيابه في النتيجة
« الحد الأكبر (متمسك بالبقاء) هو محمول النتيجة وقد ورد في المقدمة الكبرى
« الحد الأصغر (النبات) هو موضوع النتيجة وقد ورد في المقدمة الصغرى.

ب- قواعد الكيف:

« ضرورة أن تكون إحدى المقدمتين على الأقل موجبة:
« المقصود بالكيف الحكم المتعلق بالقضية من ناحية السلب أو الإيجاب (سالبة أو موجبة). لأن الحد الأوسط لا يمكن أن يربط بين مقدمتين سالبتين. والقاعدة هي أنه لا إنتاج من سالبتين. بمعنى أنه الحدود ستكون منفصلة عن بعضها ولن تنتج شيئاً.

نتبين أن المقدمتين سالبتان (ليست) في هذا المثال
وبالتالي فالقياس خاطئ لعدم احترام القاعدة.

■ إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة فالنتيجة تكون سالبة بالضرورة: عندما تكون المقدمة الكبرى سالبة فمعنى ذلك أن العلاقة بين الحد الأكبر والحد الأوسط علاقة انفصال. وبالتالي فلا يمكن أن تكون العلاقة في النتيجة علاقة اتصال لأن الحد الأوسط هو الذي يربط الحد الأكبر (الذي يصبح محمولا في النتيجة) بالحد الأصغر.

كما أن هناك ثلاث قواعد أخرى فرعية، ولكن البرهان على صحة هذه القواعد الثلاث يتم على أساس القواعد الرئيسية:

١. لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين.

٢. إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية وجب أن تكون النتيجة جزئية.

٣. لا إنتاج من مقدمة كبرى جزئية وصغرى سالبة.

ج- قواعد الاستغراق:

■ ضرورة أن يكون الحد الأوسط مستغرقاً في إحدى المقدمتين على الأقل:

الاستغراق هو أن يشمل الحكم جميع أفراد المحمول أو الموضوع في المقدمة الكبرى أو الصغرى أو كليهما، ولكي يستطيع الحد الأوسط الربط بين الحدين الأكبر والأصغر، وعندما لا يكون مستغرقاً في كليهما أو إحداهما فإنه لا يدخل بكل أفرادها ولن يمكنه الربط.

نتبين أن الحد الأوسط (الرياضيين) غير مستغرق في القضيتين الكبرى والصغرى وإذا القياس خاطئ.

■ ضرورة ألا يتم استغراق أي حد في النتيجة ما لم يكن مستغرقاً في إحدى المقدمات التي ورد بها:

بناء على مبدأ ما يحصل في الكل ينطبق على الجزء. فلا يمكن أن ننسب للنتيجة ما لم ينسب للمقدمة. فالحكم الذي لم يشمل كل أفراد الحد في المقدمة بل اقتصر على بعضها، لا يمكن أن يشمل كل أفراد ذلك الحد في النتيجة.

أَتَدْرِبُ (١)

١. أعدد في كل من الأمثلة التالية قاعدة القياس التي تم مخالفتها أو القياس الصحيح منها.

القياس	القاعدة التي تم مخالفتها
بعض الحيوانات ليست متوحشة	ج. س
بعض ما هو متوحش أكل لحوم	ج. س
بعض أكالات اللحوم ليست بحيوانات	ج. س
كل الرجال يحبون السفر	ك. م
بعض الموظفين رجال	ج. م
بعض الموظفين يحبون السفر	ج. م
كل الجنود أبطال	ك. م
بعض الرجال ليسوا جنوداً	ج. س
بعض الرجال ليسوا أبطالاً	ج. س
بعض الأغنياء تجار	ج. م
لا أحد من العلماء من الأغنياء	ك. س
بعض العلماء ليسوا من التجار	ج. س
كل التجار مستغلون	ك. م
كل الانتهازيين مستغلون	ك. م
كل التجار انتهازيون	ك. م
كل الورود جميلة الشكل	ك. م
كل ما هو جميل الشكل مريح للنظر	ك. م
كل ما هو مريح للنظر ورود	ك. م
كل القوانين العلمية ليست حتمية الصدق	ك. م
كل قوانين الفيزياء قوانين علمية	ك. م
كل قوانين الفيزياء حتمية الصدق	ك. م

٢٢٨

أَتَدْرِبُ (١)

- اطلب من الطلاب قراءة النشاط (١).
- اشرح للطلاب التكليف (تحديد قواعد القياس التي تمّت مخالفتها) المطلوب تنفيذه.
- قسّم الطلاب إلى مجموعات لتعلم تعاوني، لتنفيذ النشاط (١).
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في تنفيذ النشاط (١).
- أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
- امنح الطلاب الوقت الكافي لتنفيذ النشاط.
- شجّع المجموعات على عرض استجاباتهم عن النشاط (١).
- نظّم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب مستخدماً إستراتيجية "تخيّل أنّك فيلسوف".
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن الأنشطة على النحو التالي:

القياس	القاعدة التي تمّت مخالفتها
بعض الحيوانات ليست متوحشة بعض ما هو متوحش أكل لحوم بعض أكالات اللحوم ليست بحيوانات	ج. س ج. س ج. س
كل الرجال يحبون السفر بعض الموظفين رجال بعض الموظفين يحبون السفر	ك. م ج. م ج. م
كل الجنود أبطال بعض الرجال ليسوا جنوداً بعض الرجال ليسوا أبطالاً	ك. م ج. س ج. س
بعض الأغنياء تجار لا أحد من العلماء من الأغنياء بعض العلماء ليسوا من التجار	ج. م ك. س ج. س
كل التجار مستغلون كل الانتهازيين مستغلون كل التجار انتهازيون	ك. م ك. م ك. م
كل الورود جميلة الشكل كل ما هو جميل الشكل مريح للنظر كل ما هو مريح للنظر ورود	ك. م ك. م ك. م
كل القوانين العلمية ليست حتمية الصدق كل قوانين الفيزياء قوانين علمية كل قوانين الفيزياء حتمية الصدق	ك. م ك. م ك. م

إنَّ للقياس أربعة أشكال، وكل شكل له عدة أنواع، ويُعدُّ الشكل الأول الأهم والأكثر استعمالاً، حتى إن بقيت الأشكال تعود إليه.

الشكل الأول: عبارة عن مقدمتين ونتيجة يجب أن يتوافر في مقدمتيه شرطان أساسيان:

الشرط الأول: أن تكون المقدمة الصغرى موجبة وليست سالبة.

ومعنى الإيجاب أن تكون غير منفية؛ مثلاً: العلم نافع؛ فهذه قضية موجبة، أما العلم غير نافع؛ فهذه قضية غير موجبة؛ لأنها منفية، وتُسمى القضية المنفية قضية سالبة.

الشرط الثاني: أن تكون المقدمة الكبرى كلية، والقضايا من حيث الكم نوعان: قضية مُسوَّرة، وقضية مهملة. والقضية المسوَّرة إما أن تكون مسوَّرة بسور كلي مثل: " كل نجم في السماء "، أو تكون مسوَّرة بسور جزئي مثل: " بعض المسلمين عرب ". شرط المقدمة الثانية أن تكون مسوَّرة بسور كلي إذ يجب أن تبدأ بالألفاظ التي تدل على الكلية مثل: كل أو جميع، وأما إذا كانت قضية مهملة أو مسوَّرة ولكن بسور غير كلي فلا تنتج إنتاجات صحيحة.

إذن: الشكل الأول يشترط شرطين حتى يكون منتجاً: شرطاً متعلقاً بالمقدمة الصغرى (وهو أن تكون موجبة)، وشرطاً متعلقاً بالمقدمة الكبرى، وهو أن تكون كلية.

دعنا نفكر: إذا طبقنا هذين الشرطين على المقدمتين: كم نوعاً منطقياً ستنتج؟ يجب أن يكون لدينا أربعة أنواع:

أولاً: أن تكون المقدمتان كليتين موجبتين:

مثال:



مثال:



أقرأ (٣)

■ وجّه الطلاب إلى قراءة النص.

■ أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي:

« ما ضروب (أنواع) الشكل الأول من القياس؟

■ قسّم الطلاب في مجموعات لمساعدتهم على الإجابة عن

السؤال السابق بالاعتماد على إستراتيجية تعليم الأقران.

■ شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية (تبادل الأدوار بين

القرين المعلم والأقران الطلاب) وتبادل الأدوار فيما

بينهم للإجابة عن الأسئلة السابقة.

■ * اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال

السطورة الذكية (SMART BOARD) شريحة توضّح:

■ ضروب (أنواع) الشكل الأول المنتجة/ الصحيحة:

<p>٢. الضرب الثاني: المقدمة الكبرى كلية سالبة، والمقدمة الصغرى كلية موجبة.</p> <p>ك. س كل الحاضرين ليسوا ناجحين</p> <p>ك. م كل الطلاب حاضرون</p> <p>ك. س كل الطلاب ليسوا ناجحين</p>	<p>١. الضرب الأول: المقدمتان (الكبرى، الصغرى) كليتان موجبتان.</p> <p>ك. م كل الحاضرين ناجحون</p> <p>ك. م كل الطلاب حاضرون</p> <p>ك. م كل الطلاب ناجحون</p>
---	--

<p>٤. الضرب الرابعة: المقدمة الكبرى كلية سالبة، والمقدمة الصغرى جزئية موجبة.</p> <p>ك. س كل الحاضرين ليسوا ناجحين</p> <p>ج. م بعض الطلاب حاضرون</p> <p>ج. س بعض الطلاب ليسوا ناجحين</p>	<p>٣. الضرب الثالث: المقدمة الكبرى كلية موجبة، والمقدمة الصغرى جزئية موجبة.</p> <p>ك. م كل الحاضرين ناجحون</p> <p>ج. م بعض الطلاب حاضرون</p> <p>ج. م بعض الطلاب ناجحون</p>
---	--

استنتج:

استنتج بخصوص الضروب المنتجة/ الصحيحة السابقة:

١. المقدمة الكبرى في جميع هذه الضروب كلية (وهي المقدمة الأولى/ المقدمة الكبرى).

٢. المقدمة الصغرى في جميع هذه الضروب موجبة (وهي المقدمة الثانية/ المقدمة الصغرى).

إضاءة: الضروب الأربعة للشكل الأول تنتج القضايا الحملية الأربعة: (ك. م، ك. س، ج. م، ج. س).



ثالثاً: أن تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية سالبة:

مثال:



رابعاً: أن تكون المقدمة الصغرى كلية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية سالبة:



مثال:

هذه هي الضروب الأربعة للشكل الأول، وهي جميعها منتجة إذا توافر فيها الشرطان الأساسيان: أن تكون المقدمة الصغرى موجبة وأن تكون المقدمة الكبرى كلية.



أَتَدْرَبُ (٢)

١. أكمل السُّورَ والنتيجة في كل قياس.

القياس ينقصه السور، والنتيجة	القياس بعد استكمال السور والنتيجة
..... جسم مؤلف من جزئيات
..... مؤلف من جزئيات
.....

٢٣٠

أَتَدْرَبُ (٢)



- اطلب من الطلاب قراءة الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
- أجب عن تساؤلات واستفسارات الطلاب.
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلمٍ تعاوني، لتنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
- شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في تنفيذ الأنشطة.
- امنح الطلاب الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
- شجّع المجموعات على عرض استجاباتهم على الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
- نظم حواراً لمناقشة إجابات الطلاب مستخدماً إستراتيجية "تخيّل أنّك فيلسوف".
- قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن الأنشطة (١ و ٢ و ٣) على النحو التالي:
- ١. أكمل السُّورَ، والنتيجة في كل قياس:

القياس بعد استكمال السور والنتيجة

القياس ينقصه السور، والنتيجة

كلّ جسم مؤلّف من جزئيات بعض ما هو مؤلّف من جزئيات كائنات حيّة بعض الأجسام كائنات حيّة جسم مؤلّف من جزئيات مؤلّف من جزئيات
كلّ الورود جميلة الشكل بعض ما هو جميل الشكل يريح النظر بعض الورود تريح النظر الورود جميل الشكل ما هو جميل الشكل يريح النظر
كلّ الحيوانات آكلة لحوم بعض أكالات اللحوم متوحّشة بعض الحيوانات متوحّشة الحيوانات آكلة لحوم أكالات اللحوم متوحّشة



أَتَدْرِبُ (٢)



٢. أفسّر سبب عدم صحّة كلِّ من أشكال القياس التالية :

سبب عدم صحته	القياس
النتيجة ينقصها سور	كل شاعر مرهف الحس بعض مرهفي الحس مصابون بالسكر الشعراء مصابون بالسكر
لا إنتاج من جزئيتين	بعض الحيوان يطير بعض الحيوان قارض بعض القوارض تطير
المقدّمة الكبرى ينقصها السور	الشعراء ليسوا مناقضين بعض المناقضين خطباء بعض الشعراء ليسوا خطباء
لا إنتاج من جزئيتين	بعض الحقائق ليست محتملة بعض الحقائق مؤدّية للسموّ بعض ما يؤدّي للسموّ ليس محتملاً
إذا كانت إحدى المقدّمتين جزئيةً وجب أن تكون النتيجة جزئيةً، بالإضافة إلى وجود أربعة حدود بالقياس وهذا مخالف لشروط القياس.	لكلّ حيوان جسم بعض الأجسام سامّة كلّ حيوان سام

القياس ينقصه السور، والنتيجة	القياس بعد استكمال السور والنتيجة
.....
.....

٢. أفسّر سبب عدم صحّة كلِّ من أشكال القياس التالية:

سبب عدم صحته	القياس
.....	كل شاعر مرهف الحس بعض مرهفي الحس مصابون بداء السكري الشعراء مصابون بداء السكري
.....	بعض الحيوان يطير بعض الحيوان قارض بعض القوارض تطير
.....	الشعراء ليسوا مناقضين بعض المناقضين فصحاء بعض الشعراء ليسوا فصحاء



سبب عدم صحته	القياس
.....	بعض الحقائق ليست محتملة بعض الحقائق مؤدية إلى الرفض بعض ما يؤدي إلى الرفض ليس محتملاً
.....	لكل حيوان جسم بعض الأجسام سامة كل حيوان سام

٢. أكوّن قياساً صحيحاً وأتحقق من صحته عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه

نتيجة تطبيق قواعد القياس	القياس	نوع القياس المطلوب
.....	١. تختلف المقدمتان من حيث الكيف، وتكون فيه المقدمة الكبرى جزئية.
.....	٢. المقدمة الكبرى في القياس تكون: " بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات " .
.....	٣. تتفق المقدمتان من حيث الكم، وتختلفان من حيث الكيف.
.....	٤. المقدمة الكبرى كلية، والصغرى موجبة.

٢٢٢

أُتدَرَّب (٢)



٣. أكوّن قياساً صحيحاً وأتحقق من صحته عن طريق
تطبيق قواعد القياس عليه :

نتيجة تطبيق قواعد القياس	القياس	نوع القياس المطلوب
لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين	بعض الحاضرين ناجحون ج. م بعض الطلاب حاضرون ج. م بعض الطلاب ناجحون ج. م	تختلف المقدمتان من حيث الكيف، وتكون المقدمة الكبرى جزئية.
لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين	بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات (كبرى) بعض المثلثات لها ثلاث زوايا (صغرى) بعض الأشكال الهندسية ليس لها ثلاث زوايا	المقدمة الكبرى في القياس تكون: " بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات " .
القياس صحيح ومستوف لكل الشروط	كلّ الحاضرين ليسوا ناجحين ك. س كلّ الطلاب حاضرون ك. م كلّ الطلاب ليسوا ناجحين ك. س	تتفق المقدمتان من حيث الكم، وتختلفان من حيث الكيف.
القياس صحيح ومستوف لشروط القياس الصحيح	كلّ الحاضرين ناجحون ك. م بعض الطلاب حاضرون ج. م بعض الطلاب ناجحون ج. م	المقدمة الكبرى كلية، والصغرى موجبة.



ما فائدة القياس؟

إذا كنا نقصد بالفائدة إضافة معلومة جديدة لم نكن نعرفها سابقاً فهذا غير موجود في القياس، أي إن القياس لا يضيف لنا معلومة لم نكن نعرفها سابقاً لأن نتيجة القياس هي في نهاية المطاف جزء من مقدمات القياس.

مثال: الفيزياء علم، وكل علم نافع؛ إذن الفيزياء نافع.

نلاحظ - في هذا القياس - أن النتيجة موجودة في المقدمتين. فالنتيجة عبارة عن كلمتين "فيزياء" و"نافع". والكلمة الأولى "فيزياء" موجودة في المقدمة الصغرى، والكلمة الثانية "نافع" موجودة في المقدمة الكبرى.

إذن نتيجة القياس موجودة ضمناً في مقدماته؛ لكن للقياس قيمة وفائدة من ناحية أخرى، فهو يعيننا على ترتيب الأفكار، وتنظيمها ويساعدنا على وضع أفكارنا في صورة أشكال منضبطة تُنتج نتائج منطقية.

أفهم وأحلل

١. ما أهم الأفكار التي وردت في هذا النص؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. هل أستخدم في حياتي اليومية مثل هذا النوع من الاستدلال؟ ما أمثلة ذلك؟

أقرأ (٤)

ما فائدة القياس؟

- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما فائدة القياس؟
 - وجّه الطلاب إلى قراءة النصّ (ما فائدة القياس؟)
 - أجب عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم.
 - قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني للإجابة عن السؤال السابق، وتنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
 - شجّع الطلاب على المشاركة الإيجابية في تنفيذ الأنشطة.
 - شجّع المجموعات على عرض استجاباتهم على الأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤).
 - نظّم حواراً لمناقشة استجابات المجموعات مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
 - قدّم التعزيز المناسب للطلاب.
- يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة للأنشطة (١ و ٢ و ٣ و ٤) على النحو التالي:
١. ما أهم الأفكار التي وردت في هذا النص؟
- « القياس لا يضيف لنا معلومة لم نكن نعرفها سابقاً.
- « نتيجة القياس هي في نهاية المطاف جزء من مقدمات القياس.
- « لكن للقياس نتيجة وفائدة لأنه يساعدنا على ترتيب أفكارنا وتنظيمها.
- « ويساعدنا القياس على وضع أفكارنا في صورة أشكال منضبطة تنتج نتائج منطقية.
٢. هل أستخدم في حياتي اليومية مثل هذا النوع من الاستدلال؟ ما أمثلة ذلك؟ نعم، أستخدم في حياتي اليومية هذا النوع من الاستدلال.
- مثال ١: العصير الطبيعي مفيد لصحة الإنسان، والبرتقال عصير طبيعي؛ إذن البرتقال مفيد لصحة الإنسان.
- مثال ٢: الرياضة مفيدة لصحة الإنسان؛ والمشى من الرياضة؛ إذن المشى مفيد لصحة الإنسان.

٣. ما فائدة هذا النوع من التفكير المنطقي من وجهة نظري؟

.....
.....
.....
.....

٤. في ضوء قراءة النص (٤)، ما أنواع الحجج المنطقية التي يمكن أن أصوغها لتأييد فكرة عدم جدوى القياس؟ وما الحجج المنطقية التي يمكن أن أسوقها لتأكيد جدوى القياس وأهميته؟

.....
.....
.....
.....
.....

٢٣٤

أقرأ (٤)

٣. ما فائدة هذا النوع من التفكير المنطقي من وجهة نظري؟
هذا النوع من التفكير يعيننا على ترتيب الأفكار، وتنظيمها
ويساعدنا على وضع أفكارنا في صورة أشكال منضبطة
تنتج نتائج منطقية.

٤. في ضوء قراءة النص (٤)، ما أنواع الحجج المنطقية
التي يمكن أن أبنها لتأييد فكرة عدم جدوى القياس؟
وما الحجج المنطقية التي يمكن أن أسوقها لتأكيد جدوى
القياس وأهميته؟

- الحجج المنطقية التي تؤيد عدم جدوى القياس:
يمكنك الاسترشاد بالنقطتين ١ و ٢ في إجابة السؤال السابق (٣).
- الحجج المنطقية التي تؤيد جدوى القياس:
يمكنك الاسترشاد بالنقطتين ٣، ٤ في إجابة السؤال السابق (٣).
- كلف الطلاب باستكمال العمود الثالث (ما تعلمته عن
القياس: شروطه، وأشكاله).

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)



أَتَدْرِبُ وَأَقِيَمُ مَكْتَسِبَاتِي



١. ما أبرز ما توقعتَه من هذا الدرس؟

٢. ما أهمُّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٥. ما أهمُّ ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

أَتَدْرِبُ وَأَقِيَمُ مَكْتَسِبَاتِي



■ شجّع الطلاب على الإجابة عن الأسئلة والتدريبات لتقييم مكتسباتهم، حيث تقيس هذه الأسئلة الخبرات التي يمر بها المتعلم أثناء الدرس، وليست لها إجابة نموذجية.





تمهيد

الهدف الأساسي من التفكير المنطقي هو بناء و تقييم الحجج لكننا كثيراً ما نعجز عن تقييم الحجج التي تصاغ في اللغة الطبيعية (مثل اللغة العربية أو الإنجليزية) بسبب غموض والتباس ألفاظها، ومراوغة تراكيبيها النحوية، والمباراة الاصطلاحية المضللة التي قد تشمل عليها، وأسلوبها المجازي، ومغزاهما العاطفي الذي قد يُحدث الخلط، ويجعلنا عاجزين عن فهم تلك الحجج بدقة.

لتجنب هذه الصعوبات، تم استخدام لغة رمزية دقيقة تماثل اللغة الرمزية المستخدمة في مجال الرياضيات، وطرق منطوية صارمة لاختبار صدق القضايا وصحة الحجج باستخدام أقل عدد من الرموز والعلامات وهو ما يساعد على الدقة واختصار الوقت والجهد.

إضاءة

الفرق بين الجمل والقضية مهم جداً. الجملة تكون دائماً جملة في لغة بعينها، في حين أن القضية لا تنتمي إلى أية لغة. أنت تلاحظ أن الجمل الأربع التالية مختلفة لأنها تنتمي إلى لغات مختلفة (العربية والإسبانية والفرنسية والألمانية والإنجليزية)، ولكنها تعبر جميعاً عن قضية منطقية واحدة هي نزول المطر: إنها تمطر.

Está lloviendo.
Il pleut.
Es regent.
It is raining.

- يمكننا وضع الأساليب المتنوعة لاستخدامات اللغة في ثلاثة أقسام عامة هي: الإخبارية، والتعبيرية، والتوجيهية. وفي كل هذه الأساليب نستخدم الجمل للتعبير عن أفكارنا.
- الجملة، هي القول المفيد الذي يحسنُ السكوت عنده.
- الاستدلال المنطقي لا يُعنى بجميع أنواع الجمل بل فقط بالجمل الخبرية التي يصح وصفها بالصدق والكذب.
- لا يهتم الاستدلال المنطقي بالجمل الإنشائية التي تأمر وتنهى، وتدعو وتتعجب، وتتساءل وتتمنى.
- نطلق في مجال الاستدلال المنطقي مصطلح قضية على الجملة الخبرية.

أقرأ (١)

- وُزِعَ على الطلاب الجدول التالي، ثم اطلب منه استكمال العمود الأول (ما أعرفه عن اختبار صدق القضايا)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأول، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن اختبار صدق القضايا).

أقرأ (١)

- اطلب من الطلاب قراءة النصّ قراءة صامته وبفهم.
- شجّع الطلاب على تحديد المفاهيم الغامضة وغير الواضحة لتوضيحها وتفسيرها لهم.
- اطلب من الطلاب استنتاج بعض الأفكار المتضمنة (معنى الجملة، الاستدلال المنطقي يهتم بالجملة الخبرية فقط، لا يهتم الاستدلال المنطقي بالجملة الإنشائية، يطلق على الجملة الخبرية مصطلح قضية... وغيرها).
- سجّل استنتاجات الطلاب.
- شجّع الطلاب على رسم خريطة ذهنية بأهم الاستنتاجات.

التهيئة :

- ابدأ حصّتك قائلاً: الهدف الأساسي من المنطق هو تطوير مناهج وطرق لتقييم الحجج التي يمكن صياغتها في لغة خاصّة، لكن كثيراً ما نعجز عن تقييم الحجج التي تصاغ في اللّغة الطبيعيّة (من قبيل اللّغة العربيّة أو الإنجليزيّة) بسبب غموض والتباس ألفاظها، ومراوغة تراكيبيها النحويّة... ولتجنّب هذه الصعوبات، لجأ المناطق إلى استخدام لغة رمزيّة اصطناعيّة دقيقة تماثل اللّغة الرمزيّة المستخدمة في مجال الرياضيات، وطرق منطويّة صارمة لاختبار صدق القضايا وصحة الحجج باستخدام أقل عدد من الرموز والعلامات وهو ما يساعد على الدقّة والاقتصاد في الوقت والجهد.
- اطرح على الطلاب السؤال التالي: كيف يمكن اختبار صدق القضايا؟

١. انطلاقاً من النص السابق ناقش مع مجموعتي أوجه الاتفاق والاختلاف بين الجملة في اللغة والقضية في الاستدلال المنطقي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. أميّر مع مجموعتي القضايا فيما يأتي:

العبارة	هل هي قضية؟	
	نعم	لا
الخط المستقيم يمتد إلى ما لا نهاية.		
قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل.		
إن أحلامنا في الشط غافية.		
مضى شراعي بما لا تشتهي ريحي.		
المنتخب السعودي تأهل لكأس العالم لكرة القدم خمس مرات.		
مدغشقر دولة آسيوية.		
الخيل والليل والبيداء تعرفني.		
أحب لأخيك ما تحب لنفسك.		
في يوم عزّ تجلّى حوله الفخر ولا نزال نوالي ذكره العطر.		
مسجد قباء هو أعلى مسجد على سطح الأرض في العالم.		

أفهم وأحل

- وجّه الطلاب إلى قراءة النشاطين (١ و ٢).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاطين (١ و ٢).
- قسم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني لتنفيذ النشاطين (١ و ٢).
- أكّد على الطلاب ضرورة المشاركة في تنفيذ النشاطين (١ و ٢).
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد الطلاب لعرض إجابات المجموعة على الأنشطة.
- نظم حواراً لمناقشة إجابات مجموعات الطلاب على النشاطين (١ و ٢) مستخدماً إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".
- قدّم للطلاب التحفيز المناسب لزيادة دافعيتهم للتعلم.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة

للأنشطة على النحو التالي:

١. انطلاقاً من النص السابق ناقش مع مجموعتك أوجه الاتفاق والاختلاف بين معنى الجملة في اللغة والقضية في المنطق:

- القضية هي أصغر وحدة منطقيّة ذات معنى قابل لأن يُحكّم عليه بالتصديق والتكذيب. فالحدود التي هي عناصر القضية ذات معنى ولكنها لا تكون محلّ حكم بالصدق والكذب. والقضايا هي عناصر الاستدلالات التي تشكّل مقدمات الاستدلالات ونتائجها.

حدّ + حدّ = قضية

قضية + قضية = استدلال

- القضية إذا جملة لكنها ليست أي جملة. فالجمل التي تصلح أن تكون قضايا هي الجمل الخبرية أو الإخبارية أي التي تربط موضوعاً بمحمول على جهة الحكم سلباً أو إيجاباً بإلحاق المحمول للموضوع. ويمكن أن نميّز بين أنواع الجمل بين خبرية وإنشائية على النحو التالي:
- **الجمل الإنشائية:** كل الجمل الإنشائية لا تصلح

أن تكون قضايا وهي تلك التي تفيد:

والقضية مهم جداً. الجملة تكون دائماً جملة في لغة بعينها، في حين أن القضية لا تنتمي إلى أية لغة. الجملة، هي القول المفيد الذي يحسّن السكوت عنده أو عليه.

« المنطق لا يعنى بجميع أنواع الجمل بل فقط بالجمل الخبرية التي يصح وصفها بالصدق والكذب، لا يهتم المنطق بالجمل الإنشائية التي تأمر وتنهى، وتدعو وتتعجب، وتتساءل وتتمنى.

« نطلق في مجال المنطق مُصطلح قضية على الجملة الخبرية.

٢. ميّز مع مجموعتك الجمل والقضايا مع تحديد القضايا الصادقة والقضايا الكاذبة في العبارات التالية:

+ التمني: لبيت الشباب يعود يوماً
+ التعجب: ما أجمل الطبيعة!
+ الاستفهام: من أنا؟
+ الدعاء: اللهم زدني علماً.
+ الأمر والنهي: كن مع الحق.

■ كل هذه الجمل الإنشائية لا يمكن إخضاعها للحكم بالصواب أو الخطأ وإذا فهي ليست قضايا منطقيّة.

■ **الجمل الإخبارية:** كل جملة تتكوّن من موضوع ومحمول ورابطة حملية:

مثال (١): الحياة امتحان. (يكون الإخبار عن الحياة بإثبات حمل الامتحان عليها).

مثال (٢): الحياة ليست سهلة. (يكون الإخبار عن الحياة بنفي السهولة عنها).

■ **الخلاصة:** الفرق بين الجمل

إضاءة



■ وجه المتعلمين إلى قراءة الإضاءة.

■ شجّع المتعلمين على تلخيص مضمون "إضاءة".

هل هي قضية؟		العبارة
لا	نعم	
		حجم الشمس ١,٣٠٠,٠٠٠ مرة تقريباً قدر حجم الأرض.
		القمر يشعّ الضوء ليلاً.
		ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟
		فلت الذي بيني وبينك عامر .
		يحتوي جسم الإنسان البالغ على (٢٠٦) من العظام.
		سلاماً أيها الوطن الأعزّ بفضل الله والله المعزّ.

٢. هل تستطيع تحديد القضايا الصادقة والقضايا الكاذبة في العبارات السابقة؟

ليست قضية منطقية	هل هي صادقة؟		العبارة
	كاذبة	صادقة	
			الخطّ المستقيم يمتد إلى ما لا نهاية.
			قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل.
			إن أحلامنا في الشطّ غافية.
			مضى شراعي بما لا تشتهي ريحي.
			المنتخب السعودي تأهل لكأس العالم لكرة القدم ٥ مرات.
			مدغشقر دولة آسيوية.
			الخيّل واللّيل والبداءُ تعرفني.
			أحبّ لأخيك ما تحبّ لنفسك.
			في يوم عزّ تجلّى حوله الفخرُ ولا نزال نوالي ذكره العطر.
			مسجد قباء هو أعلى مسجد على سطح الأرض في العالم.
			حجم الشمس ١,٣٠٠,٠٠٠ مرة تقريباً قدر حجم الأرض.

٢٣٨

(قضية منطقية) صادقة	الخطّ المستقيم يمتدّ إلى ما لا نهاية.
(جملة إنشائية - شعر)	قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل.
(جملة إنشائية - شعر)	إن أحلامنا في الشطّ غافية.
(جملة إنشائية - شعر)	مضى شراعي بما لا تشتهي ريحي.
(قضية منطقية) صادقة	المنتخب السعودي تأهل لكأس العالم لكرة القدم ٥ مرات.
(قضية كاذبة)	مدغشقر دولة آسيوية.
(جملة إنشائية - شعر)	الخيّل واللّيل والبداءُ تعرفني.
(جملة إنشائية - توجيهية)	أحبّ لأخيك ما تحبّ لنفسك.
(جملة إنشائية - شعر)	في يوم عزّ تجلّى حوله الفخرُ ولا نزال نوالي ذكره العطر.
(قضية منطقية) صادقة	مسجد قباء هو أعلى مسجد من سطح الأرض في العالم.
(قضية منطقية) كاذبة	حجم الشمس ثلاثة ملايين ضعف حجم الأرض.
(قضية منطقية) صادقة	القمر يشعّ الضوء ليلاً.
(جملة إنشائية - سؤال)	ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟
(جملة خبرية)	فلت الذي بيني وبينك عامر
(قضية منطقية) صادقة	يحتوي جسم الإنسان البالغ على ٢٠٦ عظمة.
(جملة إنشائية - شعر)	سلاماً أيها الوطن الأعزّ بفضل الله والله المعزّ

هل هي صادقة؟		العبارة
كاذبة	صادقة	
		القمر يشع الضوء ليلاً.
		ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟
		فليت الذي يبني وبينك عامرٌ.
		يحتوي جسم الإنسان البالغ على (٢٠٦) من العظام.
		سلاماً أيها الوطن الأعزُّ بفضل الله والله المعزُّ.

أقرأ (٢)

تركيب القضايا:

تنقسم القضايا من حيث التركيب إلى نوعين: قضايا بسيطة وقضايا مركبة.
 • **القضية البسيطة:** تتكون من معنيين مفردين لا يمكن فصلهما دون فقدان المعنى.
 من أمثلة القضايا البسيطة:

أمل مهندسة.

الأميرة ريماء بنت بندر سفيرة المملكة العربية السعودية لدى أمريكا.

تقع المكسيك في أمريكا الشمالية.

ولصياغة القضايا البسيطة رمزياً يمكننا أن نختار أي حرف من حروف أي لغة طبيعية، هكذا يمكننا في اللغة العربية أن نختار الحروف (ع، ل، م، ن، أو أي حرف آخر).

فلو أردت أن أعتبر رمزياً عن القضية (أمل مهندسة) فأستطيع أن أقول ع، ولو أردت أن أعتبر عن القضية (آدم طبيب أطفال) أختار أي رمز آخر وليكن ل.

• **القضايا المركبة:** تتكون من قضيتين بسيطتين أو أكثر يربط بينهما رابط قضيوي أو أكثر.

الروابط القضيوية: هي روابط لغوية نستخدمها للربط بين القضايا البسيطة فتحولها إلى قضايا مركبة، وبيانها: رابط الواصل (أو العطف)، وربط الفصل، وربط الشرط، وربط التشارط. وهناك أيضاً رابط السلب أو النفي الذي يحول القضايا الموجبة إلى قضايا سالبة.

٢٢٩

أقرأ (٢)

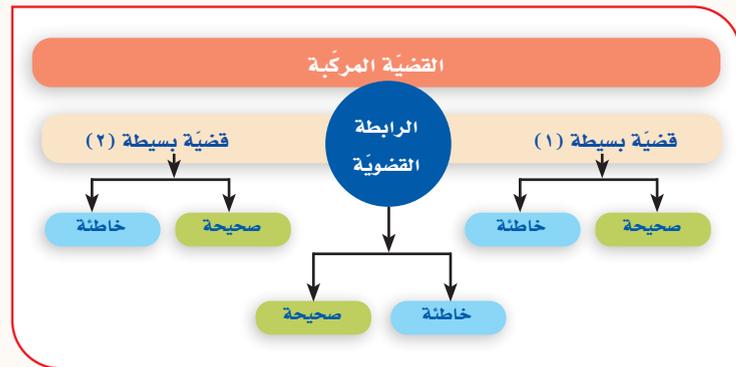
تركيب القضايا:

- اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما الفرق بين القضايا البسيطة والقضايا المركبة؟
- شجّع الطلاب على قراءة النص.
- قسّم الطلاب إلى مجموعات؛ للإجابة عن السؤال السابق، مستخدماً في ذلك إستراتيجية تعليم الأقران.
- شجّع الطلاب على تبادل الأدوار أي بين قرين معلّم وأقران طلاب.
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- عزّز الطلاب بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة أو أكثر توضّح مفهوم القضية البسيطة والقضايا المركبة والفرق بينها وبعض الأمثلة التي توضّح ذلك.
- ويمكن تمييز القضايا بعضها عن بعض من ناحية مكونات القضية وتركيبها:

■ فمن ناحية التركيب: إمّا أن تكون القضية

المنطقية بسيطة أو مركبة.

- « **القضايا البسيطة:** هي التي تتكوّن من موضوع ومحمول أو من عبارتين أو كلمتين أو مفردتين أو معنيين يحمل أحدهما عن الآخر. أي إنّها لا يمكن أن تحلّل إلى أكثر من قضية واحدة. ومثالها: العلم نور.
- « **القضايا المركبة:** هي التي تتكوّن من أكثر من قضية بسيطة (اثنان على الأقل). وبالتالي نحتاج فيها إلى أدوات ربط بين القضايا نسميها الروابط القضيوية. ومثالها: العلم نور والجهل ديجور.



أفهم وأحلل (٢)

١. انطلاقاً من النص، ناقش مع مجموعتي المقصود بالروابط القضوية **إضاءة** والهدف منها.

القضية المركبة هي التي تتضمن رابطاً قضوياً بين طرفيها.

٢. أميّز من خلال النص الاختلاف بين القضية البسيطة والقضية المركبة مع ضرب بعض الأمثلة.

٢٤٠

أفهم وأحلل (٢)

- وجّه الطلاب إلى قراءة النشاطين (١ و٢).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاطين (١ و٢).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني لتمكينهم من تنفيذ النشاطين (١ و٢).
- أكد على ضرورة مشاركة جميع الطلاب في تنفيذ النشاطين (١ و٢) وفي الحوار والمناقشة.
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد الطلاب فيها لعرض إجابات المجموعة عن النشاطين (١ و٢).
- نظّم حواراً لمناقشة استجابات مجموعات الطلاب على النشاطين (١ و٢)، مستخدماً إستراتيجية العصف الذهني.
- قدّم للطلاب التحفيز المناسب لزيادة دافعيتهم للتعلم.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاطين (١ و٢) على النحو التالي:

١. انطلاقاً من النص، ناقش مجموعتك في المقصود بالروابط القضوية والهدف منها.

« هي روابط لغوية نستخدمها للربط بين القضايا البسيطة فتحوّلها إلى قضايا مركبة: **سُميت الروابط المنطقية قضوية لأنها تُستعمل للربط بين القضايا البسيطة التي تشكّل القضايا المركبة. وتتنوع بحسب الأساليب اللغوية المعتمدة ونوع العلاقة المقصودة في عملية الربط والتي ستكون مناط الحكم بالصدق أو الكذب على مضمون تلك العلاقة.**



٢. حدّد من خلال النص الاختلاف بين القضية البسيطة والقضية المركبة مع ضرب بعض الأمثلة.

- **القضية البسيطة:** تتكوّن من معنيين مُفردين لا يمكن فصلهما دون فقدان المعنى.

« من أمثلة القضايا البسيطة:

السماء صافية

السعودية بلد عربي.

- **القضية المركبة:** تتكوّن من قضيتين بسيطتين أو أكثر يربط بينها رابط قضوي أو أكثر.

« من أمثلة القضايا المركبة:

علي طبيب ونورة مهندسة.



ونعبر عنه في اللغة العربية بطرق عديدة، من بينها: (لا - ليس - لم - لن) وأيضاً: "من الكذب أن".
أمثلة:

(الجو ليس ممطراً اليوم) - (الطماطم ليست من الخضراوات) - (من الكذب أن الأرض مسطحة).

● وهناك عدة طرق رمزية لكتابة الروابط القضيوية، سنختار منها للتعبير عن النفي الرمز ~

فلو أردت أن أعبر عن القضية (الأرض ليست مسطحة) فإنني أقول: ~ ل

● حكم القضية ونفيها: إذا صدقت القضية "الجو اليوم ممطر"، لكذبت القضية "الجو اليوم ليس ممطراً"،
والعكس صحيح. وسنعبّر عن القضية "الجو اليوم ممطر" بالرمز (ع)، و"الجو اليوم ليس ممطراً" بالرمز
(ع~).

● الجدول الذي يعبر عن صدق وكذب قضية النفي:

ع ~	ع
ك	ص

● ونعبر عن قضية الوصل أو العطف في اللغة بعدة طرق، أهمها وأكثرها استخداماً حرف الواو (أحمد مهندس و
أسامة طبيب)، ونعبر عنها أيضاً بطرق أخرى من بينها: ثم، لكن، وسنكتفي في هذه الدروس بحرف الواو.

● في المنطق الرمزي نعبر عن قضية الوصل بأكثر من طريقة، ولكننا سنختار بعضاً منها النقطة، ورمز النقطة
بين القضيتين (.)

من هنا فالقضية (أحمد مهندس وأسامة طبيب) مركبة من قضيتين بسيطتين هما (أحمد مهندس)، و(أسامة
طبيب) وبينهما الواو الوصل. والقضية السابقة نكتبها رمزياً كما يلي:

(ع. ل)

ل	ع	(ع. ل)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ك
ك	ك	ك

حكم قضية الوصل:

● تصدق قضية الوصل فقط إذا صدق موصولها (أي طرفها) معاً.

● تكذب قضية الوصل إذا كذب أحد الموصولين (أو كذب الموصولان معاً).

أقرأ (٣)

■ اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:

« ما المقصود برابط السلب (النفى)؟

« ما المقصود برابط الوصل (العطف)؟

■ شجّع الطلاب على قراءة النص.

■ قسّم الطلاب إلى مجموعات؛ للإجابة عن السؤال السابق،
مستخدماً في ذلك إستراتيجية تعليم الأقران.

■ شجّع الطلاب على تبادل الأدوار أي بين قرين معلّم
وأقران طلاب.

■ تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.

■ عزز الطلاب بالتعزيز المناسب.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال
السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة أو أكثر توضّح:
رابط السلب/ النفي (المفهوم، أمثلة، رمز رابط السلب/
النفى، الصدق والكذب)، رابط الوصل/ العطف (المفهوم،
أمثلة، رمز رابط الوصل/ العطف، الصدق والكذب).

يمكنك عزيزي المعلّم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة كما

يلي:

■ **رابط النفي أو السلب:** تخصّ هذه الأداة القضايا
البسيطة والمركبة. وتفيد معنى تحويل الموجب إلى
سالب والسالب إلى موجب (نفي النفي). ويُعبّر عنها
بالعبارات والأحرف التالية: لا - ليس - من الكذب
القول... ومثالها: ليس العالم كالجاهل. كما يكون السلب
أيضاً بعكس القضايا (سلب عمر أقصر من زيد. هو زيد
أقصر من عمر)

■ **رابط الوصل أو العطف:** تخصّ هذه الأداة القضايا
المركبة فقط. وتعني عطف قضية بسيطة على قضية
بسيطة أخرى لتكوين قضية مركبة. ويُعبّر عنها بالعبارات
والأحرف التالية: و - لكن - إضافة إلى ... ومثالها: عدل
الحاكم واطمأنّ المواطنون.

■ **رابط الفصل:** تخصّ هذه الأداة القضايا المركبة
فقط. وتعني فصل قضية بسيطة عن قضية بسيطة
أخرى ضمن قضية مركبة. ويُعبّر عنها بالعبارات
والأحرف التالية: أو - (إما ... أو) ... ومثالها: إم أن نقدر
العلم أو يعمّ الفساد.

■ **رابط الشرط:** تخصّ هذه الأداة القضايا

المركبة فقط. وتعني اعتبار قضية بسيطة
شرطاً لتحقق قضية بسيطة أخرى ضمن قضية
مركبة. ويُعبّر عنها بالعبارات والأحرف التالية:
إذا - لو ... ومثالها: إذا لم نقدّر العلم عمّ
الفساد.

■ **رابط التشارط:** تخصّ هذه الأداة القضايا

المركبة فقط. وتعني اعتبار قضية بسيطة
شرطاً لتحقق قضية بسيطة أخرى ضمن قضية
مركبة. ويُعبّر عنها بالعبارات والأحرف التالية:
(إذا... فقط إذا) - (إذا فقط وإذا). ومثالها:
يسقط المطر إذا فقط إذا تكثّفت السحب.

أَتَدْرِبُ (١)

١. انطلاقاً من النص ، ناقش مع مجموعتك كيفية الحكم على حجة أو رأي أو ما يرد في التلفاز وفقاً لما جاء في الدرس:

.....
.....
.....

٢. صغ القضايا الآتية في صورة رمزية:

- صغ القضايا الآتية في صورة رمزية:
(خلف بن هذال شاعر و محمد الخليوي لاعب كرة قدم).

.....
.....

(الصين أكثر بلدان العالم سكاناً والسعودية ليست أقلها سكاناً).

.....
.....

(سعد البازعي ليس مثقفاً متعصباً).

.....
.....

- (العلا مدينة سياحية والجبيل مدينة صناعية)

ضع القضية السابقة في صورة رمزية ثم استخدم جداول الصدق للحكم عليها

.....
.....

- استكمل جدول الصدق التالي:

م	ق	(م. ق)
ص		
ص	ك	
ك		ك
ك		

٢٤٢

أَتَدْرِبُ (١)

- وجه الطلاب إلى قراءة النشاطين (١ و٢).
- قسّم الطلاب لتنفيذ النشاطين (١ و٢) مُستخدماً في ذلك إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- أكد على ضرورة اشتراك جميع أعضاء كل مجموعة في النقاش واستكمال النشاط.
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد أعضائها لعرض إجاباتهم للنشاطين (١ و٢).
- ناقش الطلاب في إجاباتهم على النشاطين (١ و٢).
- عزز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للنشاطين (١ و٢) على النحو التالي:

١. انطلاقاً من النص السابق ناقش مع مجموعتك كيفية الحكم على حجة أو رأي أو ما يرد في التلفاز وفقاً لما ورد بالدرس:

- **بالنسبة للقضية:** الطالب موجود الآن بالفصل (صادقة)، واستخدام رابط السلب/ النفي في القضية: الطالب ليس موجوداً الآن في الفصل، فتكون القضية سالبة.
- **بالنسبة للقضية:** أحمد معلم وعلي مهندس، فتصدق قضية الوصل فقط إذا صدق موصولها (أي طرفها) معاً، وتكذب قضية الوصل إذا كذب أحد الموصولين أو كذب الموصولان معاً.
- ٢. ضع القضايا الآتية في صورة رمزية.

- « (خلف بن هذال شاعر و محمد الخليوي لاعب كرة قدم) (ع. ق)
- « (الصين أكثر بلدان العالم سكاناً والسعودية ليست أقلها سكاناً) (ع. ق)
- « (سعد البازعي ليس مثقفاً متعصباً) (ع. ق)
- ضع القضية التالية في صورة رمزية ثم استخدم جداول الصدق للحكم عليها:

٢٤٢

« العلا مدينة سياحية والجبيل مدينة صناعية

(ل ~ ع)		
ل	ع	(ل. ع)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ك
ك	ك	ك



- في قضية الفصل، نستخدم الأداة "أو" للتعبير عن الفصل، وسوف نرسم لهذا الرابط بالرمز " v " .
- الفصل الحصري الاستبعادي يحوّل دون الجمع بين البديلين المطروحين، كما في القول: (أحمد نائم أو يذاكر دروسه) ، أو في القضية (ستهبط الطائرة في الساعة صباح اليوم في مطار جدة أو مطار الرياض) ، حيث من المستحيل أن تهبط الطائرة نفسها في المطارين في الوقت نفسه ، أو أن يكون أحمد نائماً ويذاكر في الوقت نفسه، ونحن لسنا معنيين في دروسنا بهذا المعنى القوي أو الاستبعادي لقضية الفصل.
- الفصل بالمعنى الشمولي أو الضعيف، وهو الفصل الذي يمكن أن يصدّق فيه البديلان معاً.
- من أمثلة ذلك (إما أن أحمد يتناول طعامه أو يشاهد التلفاز) ، فهنا نستطيع أن نتخيل أن البديلين صادقان معاً.

أمثلة على قضية الفصل:

(إبراهيم طالب أو موظف)

(خولة طبيبة أو شاعرة)

(٧ ل ع)

جدول صدق قضية الفصل:

ل	ع	(٧ ل ع)
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ص
ك	ك	ك

حكم قضية الفصل:

- تصدّق قضية الفصل إذا صدّق أحد مفصولاتها (أي أحد طرفيها).
- تكذب قضية الفصل إذا كذب المفصولان (الطرفان) معاً.

أقرأ (٣)

رابط الفصل:

- اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:
- « ما المقصود برابط السلب (الضي)؟
- « ما حكم قضية الفصل؟
- شجّع الطلاب على قراءة النص.
- قسّم الطلاب في مجموعات؛ للإجابة عن السؤالين السابقين، مستخدماً في ذلك إستراتيجية تعليم الأقران.
- شجّع الطلاب على تبادل الأدوار بينهم أي بين قرين معلّم وأقران طلاب.
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- عزز الطلاب بالتعزيز المناسب.
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) شريحة أو أكثر توضح:
- « تعريف رابط الفصل.
- « رمز رابط الفصل.
- « الفصل الحصري الاستبعادي.
- « الفصل بالمعنى الشمولي.
- « جدول صدق قضية الفصل.



أَتَدْرِبُ (٢)

١. ضع علامة صواب (✓) أو علامة خطأ (X) أمام العبارات التالية:

- () • تكذب قضية الوصل إذا كذب الطرفان.
- () • لا تصدق قضية الوصل إلا إذا صدق طرفاها معاً.
- () • تكذب قضية الفصل إذا كذب طرفاها معاً.
- () • تكذب قضية الوصل إذا كذب طرف واحد من طرفيها.
- () • تكذب قضية الوصل إذا صدق طرف واحد فقط فيها.
- () • نفي القضية الكاذبة قضية صادقة.
- () • تصدق قضية الفصل إذا صدق طرف واحد فقط.
- () • تكذب قضية الفصل إذا كذب الطرف الأول.
- () • تصدق قضية الفصل إذا صدق الطرف الثاني.
- () • تكذب قضية الوصل إذا كذب الطرف الأول.

٢. استخراج الأخطاء المتضمنة في الجدول الآتي:

ل	ع	(ل ~ ع)
ص	ص	ك
ص	ك	ك
ك	ص	ص
ك	ك	ص

٢٤٤

أَتَدْرِبُ (٢)

- اطلب من الطلاب قراءة النشاطين (١ و ٢).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاطين (١ و ٢). قسّم الطلاب لمجموعات لتمكينهم من تنفيذ النشاطين (١ و ٢). باستخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- شجّع المجموعات على عرض إجاباتهم للنشاطين (١ و ٢).
- نظم حواراً لمناقشة إجابات المجموعات المختلفة، مستخدماً إستراتيجية "تخيل أنك فيلسوف".
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح إجابة النشاطين (١، ٢) على النحو التالي:

١. ضع علامة صواب (✓) أو علامة خطأ (X) أمام العبارة المناسبة:

(✓)	تكذب قضية الوصل إذا كذب الطرفان.
(✓)	لا تصدق قضية الوصل إلا إذا صدق طرفاها معاً.
(✓)	تكذب قضية الفصل إذا كذب طرفاها معاً.
(✓)	تكذب قضية الوصل إذا كذب طرف واحد من طرفيها.
(✓)	تكذب قضية الوصل إذا صدق طرف واحد فقط فيها.
(✓)	نفي القضية الكاذبة قضية صادقة.
(✓)	تصدق قضية الفصل إذا صدق طرف واحد فقط.
(X)	تكذب قضية الفصل إذا كذب الطرف الأول.
(✓)	تصدق قضية الفصل إذا صدق الطرف الثاني.
(✓)	تكذب قضية الوصل إذا كذب الطرف الأول.

٢. استخراج الأخطاء المتضمنة في الجدول الآتي:

ل	ع	(ل ~ ع)
ص	ص	ك
ص	ك	ك
ك	ص	ص
ك	ك	ص



٤. رابط الشرط:

- ونعبر عنه في اللغة باستخدام أداة الشرط "إذا" ، وقد نعبر عنه بالحرف "لو" :

أمثلة:

(إذا زرتني فسوف أكون في انتظارك)

(إذا توقفت فسوف نخرج إلى نزهة)

ونطلق عند تحليل الاستدلال المنطقي على فعل الشرط اسم "المقدم" وجواب الشرط اسم "التالي" ، وهكذا في المثال السابق تعبير "انخفضت الأسعار" هو المقدم، وتعبير "سيقبل الناس على الشراء" هو التالي.

أما الرمز الذي سنستخدمه تعبيراً عن قضية الشرط فهو السهم: ←

وجداول صدق القضايا الشرطية يكون على النحو التالي:

(ع ← ل)

(س ← ص)	ل	ع
ص	ص	ص
ك	ك	ص
ص	ص	ك
ص	ك	ك

حكم قضية الشرط:

- تصدق قضية الشرط إذا كذب المقدم أو إذا صدق التالي.
- تكذب قضية الشرط إذا صدق المقدم وكذب التالي.

أقرأ (٤)

رابط الشرط:

- اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:

« ما المقصود برابط الشرط؟

« ما حكم قضية الشرط؟

- اطلب من الطلاب قراءة النص (رابط الشرط).

- يمكنك عزيزي المعلم تفعيل إستراتيجية حوض السمك للإجابة عن السؤالين السابقين.

- قسّم الطلاب في مجموعتين: مجموعة المناقشة، ومجموعة المراقبة.

- شجّع مجموعة المناقشة على المشاركة الفعالة في عملية المناقشة، وأيضاً شجّع مجموعة المراقبة (الملاحظون) على تسجيل أهم الملاحظات التي يتم التوصل إليها من خلال المتابعة لمجموعة المناقشة.

- حدّد مع الطلاب أهم الأفكار الرئيسية التي تمّ التوصل إليها من خلال المناقشات، والتي يمكن عرضها من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) والمتمثلة في: تعريف رابط الشرط، رمز التعبير عن قضية الشرط، جدول صدق القضايا الشرطية.



أَتَدْرِبُ (٣)

١. أناقش مع مجموعتي عناصر الصدق والكذب في الجدول الخاص بالقضية الشرطية.

إضاءة

لو تأملنا القضية الشرطية القائلة: "إذا زرتني فسأكون في انتظارك"، نجد أنها تكذب في حالة واحدة فقط هي إذا صدق المقدم وكذب التالي، أي إذا زرتني ولم أكن في انتظارك، أما أي وضع آخر فستكون القضية فيها صادقة حتى لو أنك لم تزرني ولم أكن في انتظارك (أي لو كذب الطرفان، أو لو كذب المقدم).

(نجد الطالب بتفوق)

٢. اجعل القضية السابقة مقدمًا في قضية شرطية، ثم كوّن جدول اختبار صدق القضية التي كونتها.

٣. استخرج الأخطاء المتضمنة في الجدول الآتي مع تبرير إجابتك:



ل	م	(ل ← م)
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ك
ك	ك	ك

٢٤٦

أَتَدْرِبُ (٣)

■ وجّه الطلاب إلى قراءة الأنشطة (١ و ٢ و ٣).

■ اشرح للطلاب كيفية تنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣).

■ قسّم الطلاب في مجموعات تعلّم تعاوني؛ لتمكينهم من

تنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣).

■ أكّد على ضرورة مشاركة كل الطلاب في تنفيذ الأنشطة

(١ و ٢ و ٣).

■ تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.

■ اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد أعضائها لعرض

إجاباتهم.

■ نظّم حوارًا لمناقشة الطلاب في إجاباتهم عن الأنشطة (١

و ٢ و ٣)، مُستخدماً إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".

■ عزّز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.

■ اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال

السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن

الأنشطة على النحو التالي:

١. ناقش مع مجموعتك عناصر الصدق والكذب في الجدول

الخاص بالقضية الشرطية. (راجع جدول القضية

الشرطية في الدرس)

٢. اجعل القضية (نجد الطالب بتفوق) مُقدّمًا في قضية

شرطية، ثم كوّن جدول اختبار صدق القضية التي

كوّنتها.

« إذا نجح الطالب بتفوق سيُسعدُ أسرته، وقد نجح الطالب

بتفوق، إذن فقد أسعدَ أسرته.

« راجع جدول القضية الشرطية في الدرس.

٣. استخرج الأخطاء المتضمنة في الجدول الآتي مع تبرير

إجابتك:

ع	ل	(ع ← ل)
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ك
ك	ك	ك
ص	ك	ص



● قضية التشارط (التكافؤ) : وهي قضية تجمع بين القضية الشرطية وعكسها، ونعبر عن التشارط في اللغة الطبيعية بالتقول: إذا فقط إذا...

أمثلة:

(إذا فقط إذا فاز الفريق بالمباراة القادمة سيحصل على الكأس).

(إذا فقط إذا أخذت تطعيمًا مضادًا لفيروس كورونا فستصعد إلى الطائرة).

● والرمز الذي سنستخدمه للتعبير عن قضية التشارط هو السهم ذو الرأسين:

↔

● وهكذا نعبر رمزيًا عن القضية (إذا فقط إذا تسامحت مع الآراء المخالفة فسأكون مفكرًا نافعًا).

(ل ↔ ع)

جدول صدق قضية التشارط:

ع	ل	(س ↔ ص)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ك
ك	ك	ص

حكم قضية التشارط:

● تصدق قضية التشارط إذا صدق المتشارطان معًا، أو كذبا معًا.

● تكذب قضية التشارط إذا صدق طرف وكذب الآخر.

أقرأ (٥)

رابط التشارط:

■ اطرح على الطلاب السؤالين التاليين:

« ما المقصود برابط التشارط؟

« ما حكم قضية التشارط؟

■ اطلب من الطلاب قراءة النص (رابط التشارط).

■ يمكنك عزيزي المعلم تفعيل إستراتيجية حوض السمك

للإجابة عن السؤالين السابقين.

■ قسّم المتعلمين في مجموعتين: مجموعة المناقشة،

ومجموعة المراقبة.

■ شجّع مجموعة المناقشة على المشاركة الفعالة في عملية

المناقشة، وأيضًا شجّع مجموعة المراقبة (الملاحظون)

على تسجيل أهم الملاحظات التي يتم التوصل إليها من

خلال المتابعة لمجموعة المناقشة.

■ حدّد مع الطلاب أهم الأفكار الرئيسيّة التي تمّ التوصل

إليها من خلال المناقشات، والتي يمكن عرضها من خلال

جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية

(SMART BOARD) والمتمثلة في: تعريف رابط التشارط،

رمز التعبير عن قضية التشارط، جدول صدق قضية

التشارط.



أفكر وأتدبر

إضاءة

تَصَدِّقُ قضية التشارط فقط في حال كان للطرفين القيمة نفسها، وتكذب في حال اختلاف قيم الصدق والكذب في الطرفين.

(يكون الشكل الهندسي مربعًا إذا وفقط إذا كانت أضلاعه الأربعة متساوية).

١. ما حكمك على القضية السابقة؟ هل هي قضية شرط أو قضية تشارط؟ لماذا؟

٢. اختر صدقًا وكذبًا القضية السابقة باستخدام جداول الصدق.

٣. ضع علامة صواب (✓) أو علامة خطأ (X) أمام العبارات التالية:

- () • تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم.
- () • تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم والتالي.
- () • تصدق قضية الشرط إذا صدق التالي.
- () • تصدق قضية التشارط إذا صدق أحد المتشارطين.
- () • تصدق القضية الشرطية إذا صدق المقدم.
- () • تكذب قضية التشارط إذا كذب المتشارطان معًا.

٢٤٨

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلمته (L)

أفكر وأتدبر

- اطلب من الطلاب قراءة الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣).
- قسّم الطلاب في مجموعات؛ لتنفيذ الأنشطة (١ و ٢ و ٣) مستخدمًا إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- اطلب من كل مجموعة ترشيح طالب لعرض الإجابات التي توصلت إليها مجموعته.
- نظم حوارًا لمناقشة استجابات المجموعات المختلفة، مستخدمًا إستراتيجية "نخيل أنك فيلسوف".
- اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة للأنشطة (١ و ٢ و ٣) على النحو التالي:

١. ما حكمك على القضية (يكون الشكل الهندسي مربعًا إذا فقط إذا كانت أضلاعه الأربعة متساوية)؟ هل هي قضية شرط أم قضية تشارط؟ ولماذا؟ قضية تشارط

لأنها تتضمن الأداة: إذا وفقط إذا

- ٢. اختر قيم صدق وكذب القضية السابقة باستخدام جداول الصدق. راجع جدول قضية التشارط في الدرس.
- ٣. ضع علامة صواب (✓) أو علام خطأ (X) أمام العبارة المناسبة:

(X)	تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم.
(X)	تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم والتالي.
(✓)	تصدق قضية الشرط إذا صدق التالي.
(X)	تصدق قضية التشارط إذا صدق أحد المتشارطين.
(X)	تصدق القضية الشرطية إذا صدق المقدم.
(X)	تكذب قضية التشارط إذا كذب المتشارطان معًا.

- كلف الطلاب باستكمال العمود الثالث (ما تعلمته عن اختبار صدق القضايا).



أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



■ شجع الطلاب على الإجابة عن الأسئلة والتدريبات لتقييم مكتسباتهم، حيث تقيس هذه الأسئلة الخبرات التي يمرّ بها الطالب بالدرس.

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٥. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة الاستدلال التي تقوم بها أو تحليل استدلالات الآخرين؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.





تمهيد

إن الاهتمام بالتفكير المنطقي يأتي نتيجة لقيمته في حياة الإنسان؛ فمهارات التفكير المنطقي تسبب الفرد القدرة على تحليل الموضوع إلى عناصر وأجزاء، ومن ثم استخلاص النتائج بدقة وموضوعية. التفكير المنطقي يساعدنا على النظر بعمق وحكمة للمشاكل وبدائل الحل الممكنة لها مع تحييد الجوانب العاطفية، وبذلك نكون قادرين على اتخاذ أفضل القرارات وإصدار الأحكام الصحيحة على كثير من القضايا.

الأهداف

1. استنتاج وظائف التفكير المنطقي.
2. تحليل علاقة التفكير المنطقي بالحياة اليومية.
3. توضيح دور التفكير المنطقي في بناء الأفكار.
4. تبين كيفية انعكاس التفكير المنطقي على سلوك الإنسان وأخلاقه.

أقرأ (١)

الإنسان منطقي بطبعه وفي تفكيره أي إنه قادر على الحكم على الأشياء بالصواب والخطأ، وعلى التمييز بين الصدق والكذب، وعلى استدلال النتائج من المقدمات التي تلزم عنها، وعلى تقديم المبررات لإثباتي موقف أو رأي معين، أو لنتيجة من النتائج، واستخدامه للغة، إلى غير ذلك من العمليات الذهنية التي لا نجد لها نظيراً عند غيره. وعلى سبيل المثال، حين نواجه سؤالاً عن سبب أمر أو فكرة أو شيء ما، نعتقد بصحته أو حتى عن كيفية وصولنا إلى نتيجة من النتائج فعادة ما نبدأ الإجابة بالقول: "لأن" ويكون هذا متبوعاً بتقرير الأسباب أو الدليل، أو الأسس المنطقية، أو "مقدمات" كحججنا؛ فحين تُصاغ -بوضوح- المقدمات و "النتيجة" التي تلزم عن هذه المقدمات يكون لدينا ما نسميه في اللغة الاصطلاحية المنطقية "إذن". ولكن في الحياة العادية اليومية يكون التفكير المنطقي من النوع المختصر الذي لا يتم فيه ذكر جميع مقدمات الحجج؛ فلو كنت أعمل -مثلاً- في مكان غير محجوب عن أشعة الشمس في يوم شديد الحرارة، وأخذت حرارة الشمس في الارتفاع (٤٢ درجة مئوية مثلاً)، قد أتوقف عن العمل وأقول: هذا الجو الحار أقسى من أن أعمل فيه؛ فلا شك أن من يسميني يدرك السبب في توقفني عن العمل، ولا يسألني عن سبب هذا التوقف. ولكن نعبّر ونفهم ما دار عند تعاملنا مع هذه الحالة ذهنياً بشكل منطقي كالتالي:

حينما تصل درجة الحرارة إلى ٤٢ درجة يصبح الجو أقسى من أعمل فيه. واليوم وصلت الحرارة إلى ٤٢ درجة. إذن فهذا الجو أقسى من أن أعمل فيه.

إلا أن ذلك لا يعني أن تفكيره يكون دائماً بطريقة منطقية صحيحة؛ إذ إنه معرض للخطأ في استدلالاته، ذلك لأن الإنسان قد لا يحسن استخدام قدرته على الاستدلال لعدم امتلاكه لهذه المهارات. ويمثل التفكير المنطقي منحى عاماً يُمارس، ليس فقط في علاقاتنا اليومية وتواصلنا مع بعضنا بعضاً، بل نمارسه أيضاً في شتى جوانب مجالات حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية. وتلك ممارسات قد تبدو واضحة لنا أحياناً وغير واضحة بصورة كاملة في أغلب الأحيان.

المصدر: مدخل إلى المنطق الصوري، ص ٦، محمد مهران، ٢٠٠٧ (بتصرف)

٢٥٠

أقرأ (١)

- اطلب من الطلاب قراءة النص (المقتطف من كتاب: "مدخل إلى المنطق الصوري" لمحمد مهران) قراءة صامته وبفهم.
- شجّع الطلاب على تحديد المفاهيم الغامضة وغير الواضحة لتوضيحها وتفسيرها لهم.
- اطلب من الطلاب استنتاج بعض الأفكار المتضمنة في النص.
- سجّل على السبورة استنتاجات الطلاب.
- شجّع الطلاب على رسم خريطة ذهنية بأهم الاستنتاجات.

الأهداف:

يُتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يستنتج وظائف التفكير المنطقي.
2. يحلّل علاقة التفكير المنطقي بالحياة اليومية.
3. يوضّح دور التفكير المنطقي في بناء الأفكار.
4. يبيّن كيفية انعكاس التفكير المنطقي على سلوك الإنسان وأخلاقه.

المتطلبات القبليّة لعمليّة التدريس:

يجب عزيزي المعلم:

1. مراجعة خطوات وإجراءات تنفيذ إستراتيجيات التدريس (K-W-L، فكر - زواج - شارك، العصف الذهني، التعلم التعاوني، تخيل أنك فيلسوف... وغيرها) المستخدمة في بناء هذا الدرس.
2. القراءة الجيدة للدرس واستخدام مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدوليّة (شبكة الإنترنت) للقراءة حول: الاستدلال المنطقي، التفكير المنطقي، مجال القضية، الحجّة المؤيدة، الحجّة الرافضة، الحجّة في المجال العلمي، الحجّة في المجال القانوني، الحجّة في المجالين: الاقتصادي والاجتماعي... وغيرهما.
3. تصميم عرض تقديمي شامل لعناصر الدرس.
4. تجهيز الأوراق الخاصّة بإستراتيجية K-W-L.

التهيئة:

- ابدأ حصّتك بالحديث قافلاً: يساعدنا التفكير المنطقي على النظر بعمق وحكمة في المشاكل وبدائل الحل الممكنة لها مع تحييد الجوانب العاطفية، وبذلك نكون قادرين على اتخاذ أفضل القرارات وإصدار الأحكام الصحيحة على كثير من القضايا.

■ اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان؟

- وزّع على الطلاب الجدول التالي، ثم اطلب منه استكمال العمود الأوّل (ما أعرفه عن تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان)، بعد الانتهاء من استكمال العمود الأوّل، اطلب منهم استكمال العمود الثاني (ما أريد أن أعرفه عن تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان).



أفكر وأتدبر (١)

إضاءة

بناء الحجج والاستدلالات المنطقية بطريقة منظمة وصحيحة له دور كبير في إقناع الآخرين منطقيًا.

١. أستنتج أهم الوظائف الأساسية للتفكير المنطقي في الحياة اليومية للإنسان، وأشرح العبارات التالية: يساعد التفكير المنطقي الإنسان في:

• فهم مبادئ الاستدلال المنطقي:

.....

• تقديم أدلة ومسببات للنتائج التي تتوصل إليها:

.....

• التمييز بين الميل النفسي إلى شيء (تأثير العاطفة أو ضغوط الأغلبية)، وبين الاقتناع العقلي بالدليل والتفكير المنطقي:

.....

.....

• يُعد التفكير المنطقي مدخلًا للمبادئ الرئيسة ومناهج البحث العلمي:

.....

.....

.....

.....

٢٥١

أفكر وأتدبر (١)

- وجّه الطلاب إلى لقراءة النشاطين (١ و٢).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاطين (١ و٢).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني؛ لتمكينهم من تنفيذ النشاطين (١ و٢).
- أكّد على الطلاب ضرورة المشاركة في تنفيذ النشاطين (١ و٢).
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد الطلاب فيها لعرض إجابات المجموعة للنشاطين (١ و٢).
- نظم حوارًا لمناقشة إجابات مجموعات الطلاب على النشاطين (١ و٢)، مستخدمًا إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".
- قدّم للطلاب التحفيز المناسب لزيادة دافعيتهم للتعلم.
- يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة للنشاطين (١، ٢) على النحو التالي:

١. أستنتج أهم الوظائف الأساسية للتفكير المنطقي في الحياة اليومية للإنسان، وأشرح العبارات التالية:

أ. الوعي بمبادئ الاستدلال المنطقي: معرفة مفهوم وقواعد الاستدلال المنطقي والتمييز بين الاستدلال الاستقرائي والاستدلال الاستنباطي... والتمييز بين أنواع المقدمات في كل منها فضلًا عن معرفة كيف يتم استخراج النتائج من المقدمات.

ب. تقديم أدلة ومسببات للنتائج التي تتوصل إليها. الأدلة والمسببات تعني المبررات التي يملكها المرء للتدليل على صحة ما يؤمن به من معتقدات هي بمثابة النتائج لهذه المقدمات.

ج. التمييز بين الميل النفسي العاطفي إلى شيء ما (تأثير العاطفة أو ضغوط الأغلبية)، وبين الاقتناع العقلي بالدليل والتفكير المنطقي. الميول النفسية والعاطفية يغيب عنها التفكير العقلي المنظم وليس عليها أدلة منطقيّة بينما الإقناع العقلي دائمًا ما يصحبه الدليل أو الأدلة على صحته.

د. يُعد التفكير المنطقي مدخلًا للمبادئ الرئيسة ومناهج البحث العلمي. المنطق منذ أرسطو هو الأداة لكل العلوم وقد خرجت مناهج البحث العلمي من رحم مبادئ الاستدلال المنطقي؛ فالمنهج الاستقرائي أساسه مبدأ الاستقراء والمنهج الاستنباطي أساسه مبدأ الاستنباط... وهكذا.

٢. أبين مجال كل من القضايا التالية، وأضع لكل منها حجة تؤيدها أو ترفضها.

القضية	مجال القضية	الحجة المؤيدة	الحجة الراضية
١. إن تبعية الصغير للكبير بشكل دائم قانون لا بد أن يتبع.
٢. المعرفة والقوة البشرية مترادفتان.
٣. من المشروع أن نمتلك الثروات، لكن لا يجب أن نمتلكنا الثروات.
٤. لا يمكن أن نعيش حياة أخلاقية سوية في مجتمع تنعدم فيه مبادئ التسامح.
٥. إن تحسين الحياة المادية يؤدي إلى تحسين الحياة الأخلاقية.
٦. كل ما هو متوارث من الأفكار والعادات قابل للمناقشة.
٧. العمل الحر أفضل من الوظيفة.
٨. أثنى ثقة مطلقة في كل أقوال ومأثورات وأمثال العلماء السابقين.
٩. المنصرية داء ينبغي أن نستأصله من سلوك الأفراد في المجتمع.
١٠. زرع الأعضاء يحل مشاكل ضمور الأعضاء البشرية.
١١. العقل هو المتحكم في سلوك الإنسان.

٢٥٢

أفكر وأتدبر (١)



- أبين مجال كل من القضايا التالية... وأصوغ حجة تؤيدها أو ترفضها:
- فسّر للطلاب الشكل الذي يوضح وجود التفكير المنطقي في مجالات الحياة الإنسانية المختلفة.

القضية	مجال القضية	الحجة المؤيدة	الحجة الراضية
١. إن تبعية الصغير للكبير بشكل دائم قانون لا بد أن يتبع.	المجال الاجتماعي	الكبير يعرف دائماً أكثر من الصغير حول شؤون الحياة لذلك يجب على الصغير اتباع الكبير باعتباره قانوناً لا بد أن يتبع.	الكبير لا يكون دائماً على صواب لذلك لا يجب اتباعه دائماً كقانون عام.
٢. المعرفة والقوة البشرية مترادفتان.	المجال التعليمي	المعرفة قوة ولذلك فالمعرفة والقوة البشرية مترادفتان.	المعرفة لا تكون دائماً قوة ولذلك فالمعرفة والقوة البشرية ليستا مترادفتين.
٣. من المشروع أن نمتلك الثروات، لكن لا يجب أن نمتلكنا الثروات.	المجال الاقتصادي	حق ملكية الثروات مشروع لكن أن نمتلكنا الثروات يؤدي إلى الانغماس في الشهوات والماديات.	حق ملكية الثروات حق مشروع وأيضاً أن نمتلكنا الثروات مشروع إذ إن استمتاع الإنسان بما يمتلكه من ثروات حق مشروع.
٤. لا يمكن أن نعيش حياة أخلاقية سوية في مجتمع تنعدم فيه مبادئ التسامح.	المجال الأخلاقي	الحياة الأخلاقية السوية تتطلب شيوع التسامح في المجتمع لأن التسامح يعصم الإنسان من ارتكاب الأخطاء الأخلاقية وعدم شيوع مبادئ التسامح يؤدي إلى انعدام إمكانية العيش حياة أخلاقية سوية.	عدم شيوع التسامح في المجتمع ليس شرطاً من شروط الحياة الأخلاقية السوية لأن التسامح لا يؤدي دائماً إلى إضعاف حالات انتهاك الشروط الأخلاقية بل العكس هو الصحيح. كما أن عدم تسامح الآخرين معنا لا يمنعنا من أن نكون ملتزمين أخلاقياً التزاماً ذاتياً.
٥. إن تحسين الحياة المادية يؤدي إلى تحسين الحياة الأخلاقية.	المجال الأخلاقي	تساعد الحياة المادية الجيدة على السلوك الأخلاقي الطيب لأنها تبعد المرء عن الاحتياج إلى ارتكاب الأخلاقيات السيئة.	الحياة المادية الجيدة ليست شرطاً للسلوك الأخلاقي الطيب لأن الانحراف الأخلاقي لا يكون سببه دائماً الجوانب المادية. هناك جوانب إنسانية في العلاقات الاجتماعية فيه تفضل مظهرًا للسلوك للأخلاقي.

أفكر وأتدبر (٢)



أشرح للطلاب كيفية تحديد مجال الحجة، وأيضاً كيفية وضع الحجة في شكل استدلال.



أفكر وأتدبر (٢)

١. أعدد مجال كل حجة من الحجج التالية ثم أضع الحجة في شكل استدلال.

مثال:

يجب تشريع فصل الأجهزة الطبية عن المرضى الموتى دماغياً الذين لا يُرجى شفاؤهم، وإتاحة فرصة تقديم الخدمة العلاجية والسريير الطبي لمرضى آخرين يكونون في أمس الحاجة إلى هذا السريير وقد ينقذ حياتهم بالإضافة إلى التكلفة المادية والبشرية والعلاجية في المستشفيات التي تهدر دون فائدة عند الإبقاء على المرضى الموتى دماغياً على الأجهزة الطبية.

نضع الحجة في شكل استدلال كالتالي:

- مقدمة ١م- ١م: المرضى الموتى دماغياً لا يُرجى شفاؤهم، والرأي الطبي العلمي يقول باستحالة عودة خلايا الدماغ للحياة مرة أخرى.
- مقدمة ٢م- ٢م: يجدر مراعاة الحاجة الماسة لبعض المرضى الآخرين إلى هذه الأسرة الطبية في المستشفيات.
- مقدمة ٣م- ٣م: الإبقاء على المرضى الموتى دماغياً على قيد الحياة تكلفة مادية وبشرية على المستشفيات والأطعم الطبية.
- نتيجة ن: يجب تشريع فصل الأجهزة الطبية عن المرضى الموتى دماغياً.

٢٥٢

ملاحظة: تابع الجدول السابق

القضية	مجال القضية	الحجة المؤيدة	الحجة الرافضة
٦. كل ما هو متوارث من الأفكار والمعتقدات قابل للمناقشة.	المجال الفلسفي	كل ما هو متوارث من الأفكار والمعتقدات ليس بالضرورة أفكاراً جيدة ومناسبة ولذلك فهي قابلة للمناقشة.	إنّ بعض الأفكار والمعتقدات المتوارثة جيدة وصالحة بالضرورة لأنّ أسلافنا ساروا عليها وطبقوها في حياتهم ونجحوا بها ولذلك فليس كل ما هو متوارث قابلاً للمناقشة.
٧. العمل الحرّ أفضل من الوظيفة.	المجال الاقتصادي	العمل الحرّ أفضل لأنّه يدرّ دخلاً أكبر ولذلك فهو أفضل من الوظيفة.	الوظيفة أفضل لأنّ دخلها مضمون والعمل الحرّ غير مضمون لذلك فالعمل الحرّ ليس أفضل من الوظيفة.
٨. أثق ثقة مطلقة في كل أقوال ومأثورات وأمثال العلماء السابقين.	المجال الفلسفي	أقوال العلماء ومآثرهم وأمثالهم مبنية على حجج عقلية وعلى خبرات علمية وتجريبية ومن ثمّ فهي مصدر للثقة.	ليس هناك حقيقة مطلقة في الفكر الإنساني فالكثير من القوانين والنظريات العلمية قابل للنقد وقد ثبتت عدم صحته أو قصوره في تفسير الظاهرة... ومن ثمّ، فكيف لنا أن نتق في كل أقوالهم؟
٩. العنصرية داء وينبغي أن نستأصلها من سلوك الأفراد في المجتمع.	المجال الاجتماعي	العنصرية تعنى التمييز بين البشر ومن ثمّ فهي داء ينبغي أن نستأصله من سلوكيات الأفراد والمجتمعات.	هناك نظريات تتحدث عن التفاوت بين البشر وتقول بعض الأجناس على بعض ومن ثمّ فليس من العيب أن توجد بعض العنصرية في سلوك الأفراد المنتمين إلى جنس معين.
١٠. زرع الأعضاء يحلّ مشاكل ضمور الأعضاء البشرية.	المجال العلمي	هناك ضرورة طبية وحاجة إنسانية لعملية زرع الأعضاء لأنها تحلّ مشاكل ضمور بعض الأعضاء البشرية.	جسد الفرد ملكية خاصة له وله حرمة ومن المحرّم المساس به ومن ثمّ فلا ينبغي نقل الأعضاء من فرد إلى آخر.
١١. العقل هو المتحكم في سلوك الإنسان.	المجال الفلسفي	ميز الله الإنسان عن كل الكائنات الأخرى بالعقل ومن ثمّ فمن الطبيعي أن يكون العقل هو المتحكم في سلوك الإنسان.	خلق الله الإنسان من نفس وجسد ولكل مطالبه ومن الضروري أن يوازن الإنسان بين عواطفه ومطالب الوجدان وبين مطالب العقل الواعي وعلى ذلك لا يصح أن يكون العقل هو المتحكم في كل سلوكيات الإنسان.

الشكل الاستدلالي للحجة	مجال الحجة	الحجة
.....	١. كيف يتحقق السلام العالمي؟ دعني أخبرك؛ علينا البدء بالإنسان الفرد، فكل شخص يجب أن يعيش في سلام مع نفسه. يتعين على كل منا أن يقبل ذاته كما هو، مهما كانت خصائصنا. يجب أيضاً أن نقبل العالم كما هو. إذا تقبلنا أنفسنا، واقتنعنا بالعالم وأدركنا جيداً مغزاه؛ فقد نصل إلى تحقيق تغيير مضبوط يجلب الرفاهية لكل الناس. هكذا فقط يمكن أن يتحقق مبدأ السلام العالمي.
.....	٢. إن من المصلحة أن تدعن لقواعد المرور، والأقد تصيبك أضرار وتتكد كثيرا من الغرامات.
.....	٣. جاهدت في سبيل تربية ابني تربية أخلاقية صحيحة. ولكن محاولاتي باءت بالفشل؛ فهو يختار أصدقاءه بعناية، وأصبح يدخن وانحرف عن سلوكه المستقيم، ولذلك فصل من الجامعة، كما لم يحتفظ بأية وظيفة حصل عليها. النتيجة الواضحة أنه يجب عدم الانحراف عن القيم الأخلاقية السليمة.
.....	٤. يُعدُّ المواطن أعظم ثروة تمتلكها الدول حيث إنه الركن الأساسي في بنائها وحمايتها، وهو على استعداد للتضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل تقدم وطنه وازدهاره.
.....	٥. لماذا تعلم المدرسة موضوعات لا تقيد الطلاب في حياتهم؟ لماذا لا تعني بتعليمهم مشكلات وقضايا يرغبون في تعلمها؟ لم لا تهتم المدارس بحاجات الطلاب وميولهم؟ من المهم توجيه قدر أكبر من العناية بشخصية الطالب وصقل موهبته.

٢٥٤

أفكر وأتدبر (٢)



- طَبِّقْ ذلك على مثال: يجب تشريع فصل الأجهزة الطبية عن المرضى الموتى دماغياً.
- وَجِّه الطلاب إلى قراءة النشاط (١).
- **اطرح على الطلاب السؤال التالي: ما مجال كل حجة من الحجج التالية؟ وكيف يمكن صياغتها في شكل استدلالتي؟**
- قَسِّم الطلاب في مجموعات؛ لتمكينهم من تنفيذ النشاط (١) باستخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
- **أكد على ضرورة اشتراك جميع أعضاء كل مجموعة في النقاش واستكمال النشاط.**
- **تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.**
- **اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد أعضائها لعرض إجاباتهم.**
- **ناقش الطلاب في إجاباتهم عن النشاط (١).**
- **عزز جميع الطلاب بالتعزيز المناسب.**
- **اعرض من خلال جهاز (DATA SHOW) أو من خلال السبورة الذكية (SMART BOARD) مفاتيح الإجابة عن النشاط (١) على النحو التالي:**

الشكل الاستدلالي للحجة	مجال الحجة	الحجة
يجب البدء بالإنسان الفرد في العيش بسلام مع نفسه يجب أيضاً أن نتقبل العالم كما هو إذن: إذا تقبلنا أنفسنا واقتنعنا بالعالم فقد نصل إلى تحقيق تغيير يجلب الرفاهية لكل الناس	المجال السياسي	١. كيف يتحقق السلام العالمي؟ - دعني أخبرك؛ علينا البدء بالإنسان الفرد، كل شخص يجب أن يعيش في سلام مع نفسه. يتعين على كل منا أن يقبل ذاته كما هو مهما كانت خصائصنا. يجب أيضاً أن نقبل العالم كما هو. إذا تقبلنا أنفسنا، واقتنعنا بالعالم وأدركنا جيداً مغزاه؛ فقد نصل إلى تحقيق تغيير مضبوط يجلب الرفاهية لكل الناس. هكذا فقط يمكن أن يتحقق مبدأ السلام العالمي.
إذا لم تدعن لقواعد المرور فقد تتكد كثيرا من الغرامات وإذا لم تدعن لقواعد المرور قد تصيبك أضرار إذن: من المصلحة أن ندعن لقواعد المرور	المجال القانوني	٢. إن من المصلحة أن تدعن لقواعد المرور، والأقد تصيبك أضرار وتتكد كثيرا من الغرامات.
باءت محاولاتي في تربية ابني تربية أخلاقية بالفشل انحرف عن السلوك المستقيم، ولذلك فصل من الجامعة إذن: يجب عدم الانحراف عن القيم الأخلاقية السليمة	المجال الأخلاقي	٣. جاهدت في سبيل تربية ابني تربية أخلاقية صحيحة. لكن محاولاتي باءت بالفشل؛ فهو يختار أصدقاءه بعناية، وأصبح يدخن، وانحرف عن سلوكه المستقيم،، ولذلك فصل من الجامعة، كما لم يحتفظ بأية وظيفة حصل عليها، النتيجة الواضحة أنه يجب عدم الانحراف عن القيم الأخلاقية السليمة.
يُعدُّ المواطن الركن الأساس في بناء الوطن والمواطن على استعداد دائماً للتضحية في سبيل تقدم وطنه إذن: المواطن أغلى ثروة تمتلكها الدول	المجال السياسي	٤. يُعدُّ المواطن أعظم ثروة تمتلكها الدول لكونه الركن الأساسي في بنائها وحمايتها، وهو على استعداد للتضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل تقدم وطنه وازدهاره.
تعلم المدرسة موضوعات لا تقيد الطلاب تقوم بتعليمهم مشكلات وقضايا لا يرغبون في تعلمها ولا تهتم بحاجاتهم وميولهم إذن: يجب على المدرسة توجيه قدر أكبر من العناية بشخصية الطالب وحاجاته وميوله	المجال الاجتماعي	٥. لماذا تعلم المدرسة موضوعات لا تقيد الطلاب في حياتهم؟ لماذا لا تعني بتعليمهم مشكلات وقضايا يرغبون في تعلمها؟ لم لا تهتم المدارس بحاجات الطلاب وميولهم؟ من المهم توجيه قدر أكبر من العناية بشخصية الطالب وصقل موهبته.

الشكل الاستدلالي للحجة	مجال الحجة	الحجة
.....	٦. إن المصنع الذي أعتزم إقامته يساعد في تنمية الحي اقتصادياً، ويقدم وظائف جديدة للمواطنين، ويحقق أرباحاً طائلة. لا يمكن إنكار أهمية هذا المصنع، ويجب الإسهام في إقامته.
.....	٧. كان "هادي صوعان" عداءً بارعاً يقطع مسافة السباق في مدة أقصر من "غيره". لقد استغرق تدريبه سنوات طويلة لكي يحقق هذا النصر. ولقد فاز "هادي صوعان" في سباقات كثيرة سابقة واكتسب خبرات كبيرة في هذا المجال. إذاً إن "هادي صوعان" لا يزال يملك الكثير ليقدمه لوطنه في مجال الإشراف والتدريب على رياضة ألعاب القوى.
.....	٨. سوف أتحق بهذا البرنامج للتأمين الصحي حيث إن أربعة من كل خمسة أطباء يعددون مزاياه لمرضاهم.
.....	٩. انتشر خبر بإحدى القنوات الفضائية عن اثنين من أبطال كرة القدم المعروفين، يقومان بتصرفات سلوكية لا تليق بهما. يجدر بهما أن يقدمتا صورة إيجابية للنشء. لا بد من عقابهما.
.....	١٠. ضاع كتابي، ويجب اتخاذ موقف حازم من أجل وضع حد للسرقات التي تحدث هنا. يتعين تغيير الأقفال، وتركيب كاميرات وأجراس إنذار، كما يجب عدم السماح بدخول القاعة إلا للأمناء فقط.
.....	١١. من يضرّ شخصاً يجب أن يعاقب، ومن ينقل مرضاً معدياً إلى شخص آخر يضرّه، إذن من ينقل مرضاً معدياً إلى شخص آخر يجب أن يعاقب.

الشكل الاستدلالي للحجة	مجال الحجة	الحجة
سوف يقدم المصنع وظائف جديدة للمواطنين ويحقق أرباحاً طائلة إذن: يجب الإسهام في إقامة المصنع	المجال الاقتصادي	٦. إن المصنع الذي أعتزم إقامته يساعد في تنمية الحي اقتصادياً، ويقدم وظائف جديدة للمواطنين، ويحقق أرباحاً طائلة لا يمكن إنكار أهمية هذا المصنع، ويجب الإسهام في إقامته.
هادي صوعان عداء بارع هادي فاز في سباقات كثيرة سابقة واكتسب خبرات كثيرة في هذا المجال إذن: هادي صوعان لا يزال يملك الكثير ليقدمه لوطنه في مجال الإشراف والتدريب على رياضة ألعاب القوى	المجال الرياضي (الاجتماعي)	٧. كان "هادي صوعان" عداءً بارعاً يقطع مسافة السباق في مدة قصيرة أكثر من "غيره" لقد استغرق تدريبه سنوات طويلة لكي يحقق هذا النصر، ولقد فاز "هادي صوعان" في سباقات كثيرة سابقة واكتسب خبرات كبيرة في هذا المجال؛ أجل إن "هادي صوعان" لا يزال يملك الكثير ليقدمه لوطنه في مجال الإشراف والتدريب على رياضة ألعاب القوى.
إن أربعة من كل خمسة أطباء يعددون مزايا هذا البرنامج للتأمين الصحي ولذا سوف أتحق بهذا البرنامج	المجال الصحي (الاجتماعي)	٨. سوف أتحق بهذا البرنامج للتأمين الصحي حيث إن أربعة من كل خمسة أطباء يعددون مزاياه لمرضاهم.
إن اثنين من أبطال كرة القدم المعروفين يقومان بتصرفات سلوكية لا تليق بهما بينما يجدر بهما أن يقدمتا صورة إيجابية للنشء ومن ثم ينبغي عقابهما	المجال الإعلامي	٩. انتشر خبر بإحدى القنوات الفضائية حول اثنين من أبطال كرة القدم المعروفين، يقومان بتصرفات سلوكية لا تليق بهما، يجدر بهما أن يقدمتا صورة إيجابية للنشء، لا بد من عقابهما.
يجب اتخاذ موقف من أجل وضع حد للسرقات ومن ثم يجب تغيير الأقفال وتركيب كاميرات وأجراس إنذار وعدم السماح بدخول القاعة سوى للأمناء فقط	المجال الأخلاقي	١٠. ضاع كتابي ويجب اتخاذ موقف حازم من أجل وضع حد للسرقات التي تحدث هنا... يتعين تغيير الأقفال، وتركيب كاميرات وأجراس إنذار كما يجب عدم السماح بدخول القاعة سوى للأمناء فقط.
من ينقل مرضاً معدياً إلى شخص آخر يضرّه ومن يضرّ شخصاً يجب أن يعاقب إذن من ينقل مرضاً معدياً إلى شخص آخر يجب أن يعاقب	المجال القانوني	١١. من يضرّ شخصاً يجب أن يعاقب، ومن ينقل مرضاً معدياً إلى شخص آخر يضرّه، إذن من ينقل مرضاً معدياً إلى شخص آخر يجب أن يعاقب.

إضاءة

- تقييم الحجج يتم وفقاً للمجال المتعلق بالحجة، ويتم التقييم وفقاً لمجموعة من المعايير والشروط العقلانية والمنطقية التي يتم في ضوءها الحكم على الحجج.
- المتخصص في المجال (مثلاً اقتصادي، طبي، اجتماعي الخ.) هو الأقدر على تقييم الحجة في مجاله لأنه مدرك للمعايير والشروط العقلانية والمنطقية في تخصصه.

الحجة في المجال العلمي:

يستخدم العلماء الحجج لتأسيس النظريات والنماذج والتفسيرات للظواهر الطبيعية والاجتماعية، وتمثل الحجج المنطقية الأسس التي يعتمد عليها العلماء عند صياغة فرضيات البحث العلمي وتقديم النتائج مدعومة بالبراهين والأدلة التجريبية.

٢. أستخلص الحجج المنطقية المتضمنة في الفقرات التالية:

الفقرات	الحجج المنطقية
١. العالم الحق لا يكون إلا صادقاً مع نفسه ومع الآخرين؛ ذلك لأن الخائن لا يؤتمن، ومن لا يؤتمن لا يؤخذ عنه علم.	
٢. تبدأ الحياة الإنسانية مع اتحاد الحيوان المنوي والبويضة، ولذا فإن وقف نمو الخلية الإنسانية يعد جريمة قتل. ولذا يتعين معاقبة أطباء الإجهاض.	
٣. الطب هو علم الصحة، وهو أيضاً علم المرض. إذن الطب هو علم الصحة والمرض.	
٤. تتمثل أحدث الاكتشافات - في حقيقة الأمر - في أنّ شدة البرد تسبب حدوث صداع للإنسان؛ فلقد أظهر تحليل "السائل اللفاوي" الدقيق لمرضى الصداع تركيزاً لبعض تأثيرات البرد خلال الفترات التي ينتابهم فيها الصداع، وتركيزاً أقل في الأحوال العادية.	

٢٥٦

إضاءة

- وجه الطلاب إلى قراءة "إضاءة".
- شجع الطلاب على استنتاج مضمون إضاءة.

أفكر وأتدبر (٢)

الحجة في المجال العلمي:

- وجه الطلاب إلى قراءة الحجة في المجال العلمي.
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاط (٢).
- قسّم الطلاب في مجموعات تعلم تعاوني؛ لتمكينهم من تنفيذ النشاط (٢).
- أكد على ضرورة مشاركة كل الطلاب في تنفيذ الأنشطة والحوار والمناقشة.
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد الطلاب فيها لعرض إجابات المجموعة على النشاط (٢).
- نظم حواراً لمناقشة إجابات مجموعات الطلاب على النشاط (٢)، مستخدماً إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".
- قدّم للطلاب التحفيز المناسب لزيادة دافعيتهم للتعلم.
- يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة عن النشاط (٢) على النحو التالي:
- ٢. أستخلص الحجج المنطقية المتضمنة في الفقرات التالية:



أقرأ (٢)



■ اطرح على الطلاب السؤال التالي:

« ما علاقة التفكير المنطقي بالقانون؟ »

■ اطلب من الطلاب قراءة النص (المقتطف من كتاب:

"دور المنطق في الاستدلال القانوني").

■ شجّع الطلاب على استنتاج علاقة التفكير المنطقي

والاستدلالات المنطقية بالقانون.

الفقرات	الحجج المنطقية
٥. أشار سقوط الكرتين المعدنيتين في نفس اللحظة دهشة "غاليليو"، فأخذ كرة صغيرة وأخرى كبيرة وألقى بهما في وقت واحد من فوق برج شاهق. وأظهرت تجربته أن كل الأجسام تسقط بنفس السرعة.
٦. المعرفة سلاح قوي في يد الإنسان، والحكيم هو الذي لا يدخل، ولا يدع أبناءه يدخلون معركة الحياة دون سلاح المعرفة الذي هو أسمى ما يُشترى بالمال. لا بد إذن من بناء جامعة جديدة في منطقتنا لتعليم النشء.

أقرأ (٢)



ثمة علاقة دقيقة بين التفكير المنطقي والقانون. تتضح هذه الحقيقة من عبارات نسمعها كثيراً بعد محاكمة قضية متنازع عليها... كثيراً ما نسمع عبارات مثل: "قدم محامي الدفاع حجة منطقية جيدة للقاضي"، "قدم محامي المدعي أدلته بطريقة منطقية"، أي إن هناك تأثيراً لكل منهما في الآخر.

التفكير المنطقي والاستدلالات المنطقية هي شريان الحياة للقانون. في حالة ما بعد القضية يستدعي المدعون العامون، ومحامو الدفاع، والمحامون المدنيون، والقضاة، قواعد الاستدلال المنطقي لهيكله حججهم. كما أن أساتذة القانون من جتهتم يطالبون الطلاب بالدفاع عن تعلقاتهم باستدلال منطقي متماسك وقابل للتحديد. فالاستدلال المنطقي يمكن أن يساعد القانون في إيجاد أفضل اللغات للتعبير عن القواعد التي اعتمدها المؤسسات القانونية. إذ إن الاستدلال المنطقي هو حلقة الوصل بين الوقائع وعالم القانون؛ وهو بمثابة الجسر المباشر بين عالم القانون إلى العالم الخارجي.

المصدر: دور المنطق في الاستدلال القانوني، مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ص ٢٦٩، مائة السيد، يوليو ٢٠٢٠م (بتصرف)

الفقرات	الحجج المنطقية
١. العالم الحق لا يكون إلا صادقاً مع نفسه ومع الآخرين؛ ذلك لأن الخائن لا يؤتمن، ومن لا يؤتمن لا يؤخذ عنه علم.	الخائن لا يؤتمن ومن لا يؤتمن لا يؤخذ عنه علم العالم الحق لا يكون إلا صادقاً مع نفسه ومع الآخرين
٢. تبدأ الحياة الإنسانية مع اتحاد الحيوان المنوي والبويضة، ولذا فإن وقف نمو الخلية الإنسانية يعد جريمة قتل، ومن هنا يتعين معارضة الإجهاض.	الحياة الإنسانية تبدأ مع اتحاد الحيوان المنوي والبويضة وقف نمو الخلية الإنسانية يعد جريمة قتل لذا يتعين معارضة أطباء الإجهاض
٢. الطب هو علم الصحة، وهو أيضاً علم المرض. إذن الطب هو علم الصحة والمرض.	الطب علم الصحة الطب علم المرض الطب علم الصحة وهو أيضاً علم المرض
٤. بيّنت أحدث الاكتشافات - في حقيقة الأمر - أن شدة البرد تسبب حدوث صداع للإنسان؛ فلقد أظهر تحليل "السائل اللمفاوي" الدقيق لمرضى الصداع تركيزاً لبعض تأثيرات البرد خلال الفترات التي ينتابهم فيها الصداع، وتركيزاً أقل في الأحوال العادية.	أظهر تحليل السائل اللمفاوي تركيزاً غير طبيعي لتأثيرات البرد على الصداع وأظهر التحليل تركيزاً أقل على الصداع في الأحوال العادية إذن: شدة البرد تسبب حدوث صداع للإنسان
٥. أشار سقوط الكرتين المعدنيتين في نفس اللحظة دهشة "غاليليو" فأخذ كرة صغيرة وأخرى كبيرة وألقى بهما في وقت واحد من أعلى برج شاهق وأظهرت تجربته أن كل الأجسام تسقط بنفس السرعة.	ألقي غاليليو كرة صغيرة وأخرى كبيرة في وقت واحد من أعلى برج شاهق لاحظ غاليليو أن الكرتين تسقطان بنفس السرعة أظهرت تجربته أن كل الأجسام تسقط بنفس السرعة
٦. المعرفة سلاح قوي في يد الإنسان، والحكيم هو الذي لا يدخل، ولا يدع أبناءه يدخلون معركة الحياة دون سلاح المعرفة الذي هو أسمى ما يُشترى بالمال، لا بد إذن من بناء جامعة جديدة في منطقتنا لتعليم النشء.	الحكيم لا يدخل معركة الحياة دون سلاح المعرفة الحكيم لا يدع أبناءه يدخلون معركة الحياة دون سلاح المعرفة المعرفة سلاح قوي في يد الإنسان إذن: يجب بناء جامعة جديدة لتعليم النشء

فِرَاسَةُ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

كان إياسُ بنُ معاويةَ واحداً ممن يُضربُ به المثلُ في الذكاءِ وحكمةِ الرَّأْيِ ويُعدُّ النَّظْرَ وَسَمَةَ العِقلِ. ويحكى أنه لما تولَّى إياسُ بنُ معاويةَ القضاةَ تحاكمَ إليه رجلانِ في مالٍ، فجدَّ المدعى عليه أخذَ المالَ من صاحبه، فقال إياسُ للمُدعي: أين دفعْتَ إليه المالَ؟ قال المدعى: عند شجرةٍ في بستانٍ، فقال له إياسُ: اذهب إلى تلك الشجرة لعلك تتذكرُ المالَ، فذهبَ الرجلُ المدعى، وأمسكَ إياسُ المدعى عليه عنده، ثم سأله بعد ساعة: أترى خصمَكَ وصلَ إلى تلك الشجرة؟ قال: نعم، فقال إياسُ: يا خائنُ، قم وأدِّ إليه ماله، وعندئذٍ أقرَّ المدعى عليه بأخذِ المالِ.

المصدر: الشخصية العربية في التراث الأدبي، أحمد سويلم، ٢٠١٠م

قصة القاضي الحكيم

باع تاجرٌ مزارعاً بئرَ ماءٍ وقبضَ ثمنها، وحين جاء المزارعُ ليستقيَ من البئرِ اعترضَ التاجرُ طريقه وقال له: قد بعْتَكَ البئرَ لا الماءَ الذي فيها، وإذا أردتَ أن تستقيَ من البئرِ فعليك أن تدفعَ ثمن الماءِ. رفض المزارع أن يدفعَ ثمن الماءِ، واتَّجه فوراً إلى القاضي وشكا التاجرَ إليه. استدعى القاضي التاجرَ ليستمعَ إلى الخصمين، وبعد سماعِ كلِّ منهما قال القاضي للتاجر: "إذا كنتَ قد بعْتَ البئرَ للمزارعِ بدونِ مائه، فعليك بإخراجِ الماءِ منها لأنه لا يحقُّ لك الاحتفاظُ بمائه فيها، أو ادفعَ أجرَةَ للمزارعِ مقابلَ الاحتفاظِ بمائه في بئرهِ". عرَّفَ التاجرُ أنَّ خطئَهُ قد فشلت، فغادرَ المحكمةَ مهزوماً.

المصدر: ٥٠ قصة ممتعة للأطفال، نسرین فرعون، ٢٠١٤م

- وجَّه الطلاب إلى قراءة الموقف الحياتي: فِرَاسَةُ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، قصة القاضي الحكيم.
- شجَّع الطلاب على استنتاج الأدلة المنطقية التي اعتمد عليها كل من:
 - « إياس بن معاوية في الحكم بين الخصمين.
 - « القاضي في الحكم بين التاجر والمزارع.
- شجَّع الطلاب على تمثيل (لعبة الدور) للموقفين الحياتيين.
- شجَّع الطلاب على قراءة قصة "أغرب قضية في المحاكم السعودية".
 - اطلب من الطلاب تحديد موضوع القضية.
 - وجَّه الطلاب إلى استنتاج فكرة القصة.
 - اطلب من الطلاب تقييم شخصيات القصة.
 - اطرِح على الطلاب السؤال التالي:
 - « ما الحكم المنطقي في هذه القضية؟ وما المبرر؟
 - شجَّع الطلاب على التفكير في السؤال السابق.
 - استقبل إجابات الطلاب وسجَّلها على السبورة.
 - نظَّم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب.
 - قدَّم التعزيز المناسب للطلاب.
 - يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة عن السؤال السابق على النحو التالي:
 - « الحكم المنطقي في هذه القضية: وهو انتقال الأم والابن الأكبر (حيزان) للعيش مع الابن الأصغر (غالب)، وذلك حتى لا تحرم الأم من أحد الأبناء، بالإضافة إلى أن الابن الأكبر (حيزان) يعيش وحيداً ويعاني أمراضاً؛ ويحتاج لرعاية أيضاً.



أُغْرِبُ قِضِيَّةً فِي الْمَحَاكِمِ السُّعُودِيَّةِ

اختلف حيزانُ الفهيدِي مع شقيقه الأصغر، وأنجها إلى المحكمة للنظر في قضيتيها. الخصومة بين حيزان وشقيقه الوحيد لم تكن بسبب مال أو عقار، بل كانا يتنازعان على امرأة طاعنة في السن تحتاج إلى الرعاية والمتابعة. إنها والدتهما العجوز التي لا تملك في هذه الدنيا سوى خاتم من النحاس في أصبع يدها، وكانت الأم في كنف ابنها الأكبر حيزان الذي كان يعيش وحيداً ويعاني أمراضاً مزمنة كذلك. وعندما تقدّمت به السن جاء شقيقه الأصغر غالب الذي يسكن في مدينة أخرى، ليأخذ أمه كي تعيش مع أسرته، ويوفّر لها الخدمة والرعاية المطلوبة.

تطوّر الخلاف بين حيزان وأخيه غالب حتى وصل إلى ساحة القضاء بسبب رفض حيزان التنازل عن خدمة أمه بحجة أنه ما زال قادراً على رعايتها، وأن لا شيء ينقصها، واشتدّ بينهما الخلاف الذي وصل إلى باب مسدود استدعى تدخل المحكمة الشرعية لفضّ النزاع، وقال حيزان حينها: (بيني وبينك حكم الله يا غالب) يقصد شقيقه.

توجّه الشقيقان إلى محكمة الأسياح لتتوالى الجلسات، وتحوّل إلى قضية رأي عام على مستوى المحافظة، تحت شعار: "أيهما يفوز بالرعاية؟" وعندما لم يصل إلى حلّ عن طريق تقارب وجهات النظر، طلب القاضي إحضار أمهما إلى المحكمة لتجسم الأمر وتختار بنفسها من تريد. وفي الجلسة المحددة جاء بها يتناوبان على حملها، ووضعها أمام القاضي الذي وجّه إليها سؤالاً لا تزال - على رغم تقدّمها بالعمر - تدرك كل أبعاده: أي ولدتيك تختارين يا أم حيزان؟

لم تكن الإجابة أفضل من كل محاولات تقريب وجهات النظر. نظرت الأم إليهما وأشارت إلى حيزان، قالت: هذا (عيني هذه) (وذاك عيني تلك) ليس عندي قول غير هذا.

المصدر: العربية نت. ٤ مايو ٢٠١٩

١. بعد قراءة قصة حيزان وأخيه، ما الحكم المنطقي في هذه القضية؟ وما المبرر؟

٢٥٩

أفكر وأتدبّر (٣)

■ وجّه الطلاب إلى قراءة الموقف الحياتي: فِراسَة إياس بن معاوية، قصة القاضي الحكيم.

■ شجّع الطلاب على استنتاج الأدلة المنطقية التي اعتمد عليها كل من:

« إياس بن معاوية في الحكم بين الخصمين.

« القاضي في الحكم بين التاجر والمزارع.

■ شجّع الطلاب على تمثيل (لعب الدور) للموقفين الحياتيين.

■ شجّع الطلاب على قراءة قصة "أغرب قضية في المحاكم السعودية".

■ اطلب من الطلاب تحديد موضوع القضية.

■ وجّه الطلاب إلى استنتاج فكرة القصة.

■ اطلب من الطلاب تقييم شخصيات القصة.

■ اطرّح على الطلاب السؤال التالي:

« ما الحكم المنطقي في هذه القضية؟ وما المبرر؟

■ شجّع الطلاب على التفكير في السؤال السابق.

■ استقبل إجابات الطلاب وسجلها على السبورة.

■ نظّم حواراً لمناقشة استجابات الطلاب.

■ قدّم التعزيز المناسب للطلاب.

■ يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة عن

السؤال السابق على النحو التالي:

« الحكم المنطقي في هذه القضية: وهو انتقال الأم

والابن الأكبر (حيزان) للعيش مع الابن الأصغر

(غالب)، وذلك حتى لا تحرم الأم من أحد الأبناء،

بالإضافة إلى أن الابن الأكبر (حيزان) يعيش وحيداً

ويعاني أمراضاً؛ ويحتاج لرعاية أيضاً.

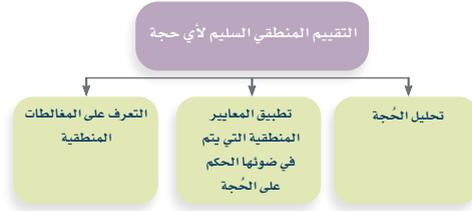


٢. أقتراح حججاً تعبر عن وجهة نظري في كل من القضايا والموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التالية، وأدعمها بالأدلة المؤيدة أو المعارضة.

الحجج المنطقية		القضية
الحجة المعارضة	الحجة المؤيدة	
.....	١. سوق العمل هو من يحدّد التخصصات المطلوبة في الجامعات.
.....	٢. إصدار أحكام للتطوع الاجتماعي للمراهقين بدل سجنهم في قضايا بسيطة.
.....	٣. قانون الذوق العام.
.....	٤. منع قيادة السيارة لمن هم دون سن الخامسة عشرة سنة.
.....	٥. الوالدان هما من يجب أن يختارا التخصص الجامعي لأبنائهما.
.....	٦. الإنترنت سبب المشكلات الاجتماعية.
.....	٧. منع عرض مشاهد العنف في وسائل الإعلام.
.....	٨. التبرع بالأعضاء بعد الوفاة.

الحجة في المجال الاجتماعي:

تفسير وجهة نظر تجاه القضايا والموضوعات الاجتماعية، وتدعيمها بالأدلة المؤيدة أو المعارضة، ومن هذه الموضوعات: قانون الذوق العام، وتحديد التخصص الجامعي للأبناء، والتبرع بالأعضاء بعد الوفاة... إلخ.



٢٦٠

أفكر وأتدبر (٣)

- اطلب من الطلاب قراءة النشاط (٢).
- اشرح للطلاب كيفية تنفيذ النشاط (٢).
- قسّم الطلاب في مجموعات لتعلم تعاوني.
- أكد على ضرورة مشاركة كل الطلاب في تنفيذ الأنشطة والحوار والمناقشة.
- تابع المجموعات وأجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- اطلب من كل مجموعة أن تختار أحد الطلاب فيها لعرض إجابات المجموعة عن النشاط (٢).
- نظم حواراً لمناقشة إجابات مجموعات الطلاب عن النشاط، مستخدماً إستراتيجية "تخيّل أنك فيلسوف".
- قدّم للطلاب التحفيز المناسب لزيادة دافعيتهم للتعلم.
- يمكنك عزيزي المعلم الاسترشاد بمفاتيح الإجابة عن النشاط (٢) على النحو التالي:

الحجة المعارضة	الحجة المؤيدة	القضية
يجب على الجامعة أن تعمل في استغلال احتياجات سوق العمل مهمة الجامعة تنوير المجتمع ونشر المعرفة العلمية في كل التخصصات بغض النظر عن مطالب سوق العمل سوق العمل لا يحدّد التخصصات المطلوبة في الجامعات	يجب على الجامعة أن تشغل طلابها وفقاً للتخصصات المطلوبة في سوق العمل ولكيلا يكون هناك بطالة لأيدي عاملة متخرجة من الجامعة وليس هناك طلب عليها سوق العمل هو الذي يحدّد التخصصات المطلوبة في الجامعات	١. سوق العمل هو الذي يحدّد التخصصات المطلوبة في الجامعات.
سجن المراهقين في القضايا البسيطة يمنع الجريمة في المستقبل لا يجوز السماح بالتطوع الاجتماعي للسجناء من المراهقين إصدار أحكام بالتطوع الاجتماعي للمراهقين بدل سجنهم يضرّ بالمجتمع	سجن المراهقين في القضايا البسيطة لا يفيد المجتمع التطوع الاجتماعي للمراهقين يفيد المجتمع إصدار أحكام التطوع الاجتماعي للمراهقين يفيد المجتمع	٢. إصدار أحكام للتطوع الاجتماعي للمراهقين بدل سجنهم في قضايا بسيطة.
الذوق العام أمر يتعلّق بالجانب الوجداني للفرد الجوانب الوجدانية تخضع للتربية أكثر ممّا تخضع للقانون لا يجب إصدار قانون للذوق العام	كثير من الناس ينتهكون الذوق العام إصدار قانون للذوق العام يقلل من هذه الانتهاكات يجب إصدار قانون الذوق العام	٣. قانون الذوق العام.
الحق في قيادة السيارة لجميع المواطنين بغض النظر عن السن إذن: يجب عدم منع قيادة السيارة لمن هم دون سنّ الثانية عشرة	كثير من حوادث الطرقات تحدث من جانب من هم دون سن الثانية عشرة إذن: يجب منع قيادة السيارة لمن هم دون سن الثانية عشرة	٤. منع قيادة السيارة لمن هم دون سن الثانية عشرة.
الأبناء هم الذين سوف يدرسون في الجامعة وليس الوالدين إذن: يجب أن يختار الأبناء تخصصاتهم الجامعية دون الآباء	الوالدان يعرفان مصلحة أبنائهما أكثر من الأبناء إذن: يجب أن يختار الوالدان التخصص الجامعي للأبناء	٥. الوالدان هما من يجب أن يختار التخصص الجامعي لأبنائهما.

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٥. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير طريقة تفكيرك واستدلالك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

٢١١

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسِبَاتِي

- شجّع الطلاب على الإجابة عن الأسئلة والتدريبات لتقييم مكتسباتهم، حيث تقيس هذه الأسئلة الخبرات التي يمرّ بها المتعلّم بالدرس.
- كلّف الطلاب باستكمال العمود الثالث (ما تعلّمته عن تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان).

القضية	الرجّة المؤيِّدة	الرجّة المعارضة
٦. الإنترنت ليس سبب المشكلات الاجتماعية.	الإنترنت محايد وبه جوانب اجتماعية إيجابية وجوانب سلبية الفرد هو الذي يختار ما يتعامل معه بالإنترنت إذن: الإنترنت ليس سبباً للمشكلات الاجتماعية	كثير من أصحاب المشكلات الاجتماعية يستخدمون الإنترنت أكثر ممن لا يتخلطون في مثل هذه المشكلات إذن: الإنترنت سبب المشكلات الاجتماعية
٧. منع عرض مشاهد العنف في وسائل الإعلام.	كثير من المتهمين بجرائم ثبت مشاهدتهم لأفلام العنف بوسائل الإعلام لذلك يجب منع عرض مشاهد العنف في وسائل الإعلام	كثير من المهتمين بجرائم ثبت عدم مشاهدتهم لأفلام العنف بوسائل الإعلام لذلك لا يجب منع عرض مشاهد العنف في وسائل الإعلام
٨. التبرع بالأعضاء بعد الوفاة.	يجب عدم المساس بكرامة المتوفّي إن فصل بعض أعضاء المتوفّي إهانة لكرامته لا يجب التبرع بالأعضاء بعد الوفاة	التبرع بالأعضاء بعد الوفاة لا يمَسُّ كرامة الإنسان يمكن التبرع بالأعضاء بعد الوفاة

ما أعرفه (K)	ما أريد أن أعرفه (W)	ما تعلّمته (L)



الدرس الأول: الاستدلال الاستنباطي

تصنّف أشكال الاستدلال الاستنباطي الشرطي متصلاً كان أم منفصلاً بحسب طبيعة المقدّمة الصغرى وعلاقتها بالتالي والمقدّم في المقدّمة الكبرى؛ وذلك على جهتين إمّا النفي أو اثبات وهو ما ينتج صوراً أربعة لهذا النوع من الاستدلال الاستنباطي.

١. استكمل جداول صور الاستدلال الاستنباطي الشرطي التالية بما يناسب:

الصورة الأولى: إثبات مقدّم القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال: صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المنفصل	الاستنباط الشرطي المتصل	
المقدّمة الكبرى	إذا لَقَّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)
المقدّمة الصغرى	(اثبات المقدّم) أنت لَقَّحت	(اثبات المقدّم) أنت لَقَّحت
النتيجة

الصورة الثانية: نفي مقدّم القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المنفصل	الاستنباط الشرطي المتصل	
المقدّمة الكبرى	إذا لَقَّحت (المقدّم) سلمت (التالي) (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)
المقدّمة الصغرى	(نفي المقدّم)	(نفي المقدّم) أنت لم تَلَقَّح
النتيجة	إذا أنت لم تسلم

الصورة الثالثة: إثبات تالي القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المنفصل	الاستنباط الشرطي المتصل	
المقدّمة الكبرى	إذا لَقَّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم)
المقدّمة الصغرى	(اثبات التالي)	(اثبات التالي) أنت قد تمرض
النتيجة

الصورة الرابعة: نفي تالي القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المنفصل	الاستنباط الشرطي المتصل	
المقدّمة الكبرى	إذا لَقَّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)
المقدّمة الصغرى	(نفي التالي) أنت قد تمرض	(نفي التالي)
النتيجة

٢٦٢

الدرس الأول: الاستدلال الاستنباطي

١. جداول صور الاستدلال الاستنباطي الشرطي:

الصورة الأولى: (الاستدلال صحيح)

الاستنباط الشرطي المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل	
المقدّمة الكبرى	إذا لَقَّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)
المقدّمة الصغرى	(اثبات المقدّم) أنت لَقَّحت	(اثبات المقدّم) أنت لَقَّحت
النتيجة	إذا أنت سلمت	إذا أنت لن تمرض

الصورة الثانية: (الاستدلال غير صحيح)

الاستنباط الشرطي المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل	
المقدّمة الكبرى	إذا لَقَّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)
المقدّمة الصغرى	(نفي المقدّم) أنت لم تَلَقَّح	(نفي المقدّم) أنت لم تَلَقَّح
النتيجة	إذا أنت لن تسلم	إذا أنت قد تمرض

الصورة الثالثة: (الاستدلال غير صحيح)

الاستنباط الشرطي المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل	
المقدّمة الكبرى	إذا لَقَّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)
المقدّمة الصغرى	(اثبات التالي) أنت سلمت	(اثبات التالي) أنت قد تمرض
النتيجة	إذا أنت لَقَّحت	إذا أنت لم تَلَقَّح

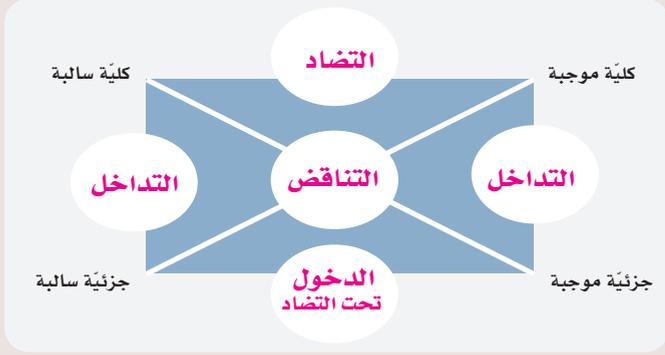
الصورة الرابعة: (الاستدلال صحيح)

الاستنباط الشرطي المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل	
المقدّمة الكبرى	إذا لَقَّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تَلَقَّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)
المقدّمة الصغرى	(نفي التالي) أنت قد تمرض	(نفي التالي) أنت لن تمرض
النتيجة	إذا أنت لم تَلَقَّح	إذا أنت لَقَّحت



الوحدة الثالثة

٢. ستكمال الرسم:



٣. الاستدلال الاستنباطي:

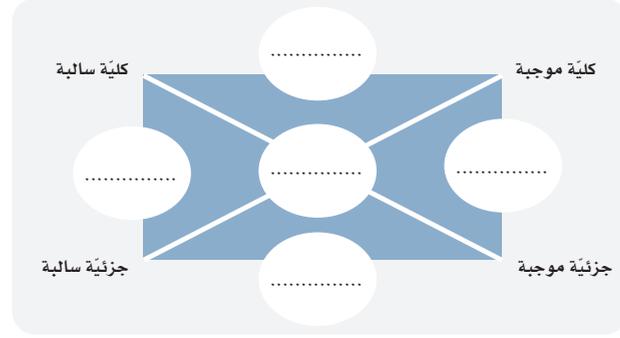
تكمُن أهميّة الاستدلال بالتقابل في أنّه يمكّننا من الحكم على قضية مجهولة الحكم بالاستناد على حكمنا المعلوم على نقيضها أو ما يقابلها على جهة التداخل أو التضاد أو الدخول تحت التضاد. ويكون ذلك عندما نستدلّ على قضية بقضية أخرى تقابلها بصفة مباشرة. شرط أن تكون القضيتان:

« مشتركتان في الموضوع والمحمول

« مختلفتان كمياً (الكليّة والجزئية) أو كيفياً (الاجاب والسلب)

أو كمياً وكيفياً.

٢. أَسْتَكْمَلِ الرَّسْمَ التَّالِيَّ، الَّذِي يَمَثِّلُ مَرِيعَ التَّقَابِلِ، بِوَضْعِ كُلِّ عِبْرَارَةٍ مِنَ الْعِبْرَارَاتِ التَّالِيَةِ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ:
التَّادِخِلُ - التَّنَاقُضُ - التَّضَادُّ - الدَّخُولُ تَحْتَ التَّضَادِّ.



٣. ما المقصود بالاستدلال الاستنباطي بتقابل القضايا؟ وما قيمته المنطقية؟

.....
.....
.....
.....

٤. أحدّد صدق أو كذب قضية ما اعتماداً على أشكال التقابل الأربعة الممكنة، وأستكمل الجدول التالي:

شكل التقابل	مجال التقابل	صدق القضية أو كذبها بناء على شكل التقابل
التقابل بالتناقض (١)	ويكون بين (ك×م و ج×س)
التقابل بالتناقض (٢)
التقابل بالتضاد
التقابل بالدخول تحت التضاد	لا يكذبان معا وقد يصدقان معا لوجود وسط.
التقابل بالتداخل (١)
التقابل بالتداخل (٢)

٢٦٣

٤. صدق أو كذب قضية:

شكل التقابل	مجال التقابل	مناطق صدق القضية أو كذبها بناء على شكل التقابل
التقابل بالتناقض (١)	ويكون بين (ك×م و ج×س)	إذا صدقت واحدة كذبت الأخرى.
التقابل بالتناقض (٢)	ويكون بين (ك×س و ج×م)	إذا صدقت واحدة كذبت الأخرى.
التقابل بالتضاد	ويكون بين (ك×م و ك×س)	لا يصدقان معا وقد يكذبان معا لوجود وسط.
التقابل بالدخول تحت التضاد	ويكون بين (ج×م و ج×س)	لا يكذبان معا وقد يصدقان معا لوجود وسط.
التقابل بالتداخل (١)	ويكون بين (ك×م و ج×م)	إذا صدقت الكليّة صدقت الجزئية والعكس غير صحيح. وإذا كذبت الجزئية كذبت الكليّة والعكس غير صحيح.
التقابل بالتداخل (٢)	ويكون بين (ك×س و ج×س)	إذا صدقت الكليّة صدقت الجزئية والعكس غير صحيح. وإذا كذبت الجزئية كذبت الكليّة والعكس غير صحيح.



١. بين في الاستدلالات التالية نوع كل استدلال معللاً ما تقول.

أ. إدمان المخدرات يدمر خلايا المخ، لأن ذلك لوحظ في حالة س، ص، ع، و، وغيرهم.

ب. العالم ناجح في حياته، لأنه يخطط لكل أعماله، وكل من يخطط لأعماله ناجح في حياته.

ج. إذا صدقت القضية: كل الطلبة ناجحون كذبت القضية: بعض الطلبة ليسوا ناجحين.

د. إذا تساوى مثلثان في ضلعين وزاوية محصورة بينهما كان المثلثان متطابقين.

٢. على فرض صدق القضية القائلة (كل الجنود شجعان) المطلوب:

أ. ماذا يقابل القضية السابقة من قضايا؟ وبين حكمك عليها.

ب. ما الفرق بين التقابل بالتناقض والتقابل بالتضاد؟

٣. حدد الحدود المستغرقة في كل من القضايا التالية مع إيضاح السبب في كل حالة:

أ. بعض الظن إثم.

ب. بعض الطير لا يؤكل لحمه.

ج. كل مدمرة هي سفينة حربية.

د. بعض الطلاب ليسوا حاضرين.

٢٦٤

الدرس الثاني: الاستدلال الاستقرائي

١. أهمية التفكير الناقد للفرد

١. نوع كل استدلال:

أ. إدمان المخدرات استدلال استقرائي: لأن الحكم في القضية ينتقل من حالات جزئية إلى حكم عام ينطبق على كل الحالات المماثلة لها.

ب. العالم ناجح في حياته: استدلال شرطي: لأنه يحكم فيها بالارتباط بين قضية وأخرى على أساس أن الأولى (المقدمة) شرط التالية (التالي).

ج. إذا صدقت القضية: استدلال شرطي: لأنه يحكم فيها بالارتباط بين قضية وأخرى على أساس أن الأولى (المقدمة) شرط التالية (التالي).

د. إذا تساوى مثلثان في ضلعين وزاوية: استدلال شرطي: لأنه يحكم فيها بالارتباط بين قضية وأخرى على أساس أن الأولى (المقدمة) شرط التالية (التالي).

٢. على فرض صدق القضية القائلة (كل الجنود شجعان)

المطلوب:

أ. ما يقابل القضية:

(١) كل الجنود ليسوا شجعاناً (ك م) تقابل بالتضاد، وحكمها أنها قضية كاذبة.

(٢) بعض الجنود شجعان (ج م) تقابل بالتداخل، وحكمها أنها قضية صادقة (لأنه في حالة التداخل إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية المتداخلة معها بالضرورة).

(٣) بعض الجنود ليسوا شجعاناً (ج س) تقابل بالتناقض، وحكمها أنها قضية كاذبة.

ب. الفرق بين التقابل بالتناقض والتقابل بالتضاد:

(١) التقابل بالتناقض:

(أ) يكون هذا النوع من التقابل بين القضيتين اللتين تختلفان في الكم والكيف، مع اتفاقهما في الموضوع والمحمول، وهذا يعني أن التقابل بالتناقض يكون بين: ك م، ج س. وبين

ك س ج م.

(ب) التقابل بالتناقض تكون فيه القضيتان المتقابلتان لا تصدقان معاً ولا تكذبان معاً.

(٢) التقابل بالتضاد:

(أ) يكون هذا النوع من التقابل بين القضيتين اللتين تتفقان في الكم وتختلفان في الكيف أي بين ك م، ك س.

(ب) فالقضيتان المتقابلتان لا تصدقان معاً، ولكن قد تكذبان معاً. أي إذا صدقت إحدهما كذبت الأخرى. أما إذا كذبت إحدهما فالأخرى إما أن تكون صادقة أو كاذبة؛ أي غير معروفة الحكم وذلك لإمكان وجود حالة وسيط بينهما.

٣. الحدود المستغرقة في كل من القضايا:

أ. بعض الظن إثم.

القضية جزئية موجبة، لا تستغرق الموضوع ولا المحمول.

ب. بعض الطير لا يؤكل لحمه.

القضية جزئية سالبة، لا تستغرق الموضوع وتستغرق المحمول.

ج. كل مدمرة سفينة حربية.

القضية كلية موجبة، تستغرق الموضوع، ولا تستغرق المحمول.



تقويم الوحدة الثالثة

تبيّن إحدى الدراسات أنّ الموسيقيّ (ص) أكثر ذكاءً من أقرانه
من الأطباء والمحامين في إنجلترا
كشفت الدراسة أنّ (١٧) من الموسيقيّين أعلى ذكاءً من أقرانهم
من الأطباء والمحامين في إنجلترا

**النتيجة: إذن كلّ الموسيقيين أكثر في معدلات ذكائهم من
الأطباء والمحامين في إنجلترا**

جـ. الفيتامينات تؤخذ لإطالة عمر الإنسان، العمّ خالد يبلغ من
العمر ٩٥ عاماً، ولم ينقطع يوماً عن تناول الفيتامينات لما يقرب من
٥٠ عاماً.

عمّ خالد يبلغ من العمر ٩٥ عاماً ولم ينقطع يوماً عن تناول
الفيتامينات

عمّ محمود يبلغ من العمر ٨٠ عاماً ولم ينقطع يوماً عن تناول
الفيتامينات

عمّ سعيد يبلغ من العمر ٩٠ عاماً ولم ينقطع يوماً عن تناول
الفيتامينات

النتيجة: تناول الفيتامينات يؤدّي لإطالة عمر الإنسان

٤. الفقرات التالية تحتوي على استدلالات استقرائية. أعد كتابتها بالصورة النموذجية (قد تحتاج إلى إضافة
سورٍ مفقود).

أ. لقد أدى استبعاد الحلويات والوجبات السريعة من قوائم طعام المدارس إلى تحسين أداء الطلاب في المدارس
في شتى أنحاء المملكة، وفي كل حالة جربناها. لوفعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تطوير
الأداء.

ب. من المستغرب أن الموسيقيين لديهم معدل أعلى في الذكاء من الأطباء والمحامين، وكشفت دراسة علمية
شملت سبعة عشر شخصاً من كبار قادة الفرق الموسيقية أن معدل ذكائهم أعلى من الأطباء بمعدل من ١٠
إلى ١٧ نقطة وأعلى من المحامين بمعدل ١٨ نقطة.

ج. الفيتامينات تؤخذ لإطالة عمر الإنسان، العم خالد يبلغ من العمر ٩٥ عاماً، ولم ينقطع يوماً عن تناول
الفيتامينات لنحو ٥٠ عاماً.

٢٦٥

د. بعض الطلاب ليسوا حاضرين.

القضية جزئية سالبة، لا تستغرق الموضوع وتستغرق المحمول.

٤. استدلالات استقرائية.

أ. الحلويات،

في الحالة أ، التي جربناها تبيّن أنّ استبعاد الحلويات والوجبات
السريعة يؤدّي إلى تحسين أداء الطلبة

في الحالة ب، التي جربناها تبيّن أنّ استبعاد الحلويات والوجبات
السريعة يؤدّي إلى تحسين أداء الطلبة

في الحالة ج، التي جربناها تبيّن أنّ استبعاد الحلويات والوجبات
السريعة يؤدّي إلى تحسين أداء الطلبة

في الحالة د، التي جربناها تبيّن أنّ استبعاد الحلويات والوجبات
السريعة يؤدّي إلى تحسين أداء الطلبة

النتيجة: إن استبعاد الحلويات والوجبات السريعة في المدارس يؤدّي
إلى تطوير الأداء

ب. من المستغرب أنّ الموسيقيين :

تبيّن إحدى الدراسات أنّ الموسيقيّ (س) أكثر ذكاءً من أقرانه من

الأطباء والمحامين



العرب - فضلاء - كرماء .

١. كَوْن من الحدود السابقة قياساً من الشكل الأول، ويبيّن أسباب إنتاجه.

.....
.....

٢. اذكر مقدمتين تنتج عنهما النتيجة: " كل السعوديين وطنيون "؛ ومقدمتين أخريين تنتج عنهما النتيجة: " لا إنسان معصوم من الخطأ "، ويبيّن الحدود التي يجب استغراقها في المقدمات.

.....
.....

٣. كَوْن قياساً صحيحاً تختلف فيه المقدمتان من حيث الكيف، وتكون فيه المقدمة الكبرى جزئية، ثم تحقق من مدى صحته عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه.

.....
.....

٤. كَوْن قياساً صحيحاً تكون مقدمته الكبرى (بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات)؛ ثم تحقق من مدى صحة القياس عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه.

.....
.....

٢٦٦

الدرس الثالث: القياس

١. القياس من الشكل :

كَلّ العرب كرماء
كَلّ الكرماء فضلاء
كَلّ العرب فضلاء

٢. اذكر مقدمتين تنتج عنهما النتيجة :

كَلّ السعوديين عرب
كَلّ العرب وطنيون
كَلّ السعوديين وطنيون

البيان	القضية الكبرى	القضية الصغرى	النتيجة
الموضوع	مستغرق	مستغرق	مستغرق
المحمول	غير مستغرق	غير مستغرق	غير مستغرق

كَلّ إنسان ليس منطقيًا تمامًا في سلوكه
لا واحد ممّن ليسوا منطقيين في سلوكهم معصوم من الخطأ
لا إنسان معصوم من الخطأ

٣. كَوْن قياساً :

بعض الحاضرين يتكلمون الإنجليزية
لا واحد من الطلاب حاضر
بعض الطلاب لا يتكلمون الإنجليزية

هنا القضية الكبرى جزئية والصغرى سالبة، وهنا قد استغرقتنا حدًا في النتيجة غير مستغرق في المقدمة التي ورد بها وفي هذا إخلال بأحد شروط القياس.

وفي المثال السابق استغرقتنا محمول النتيجة في حين أن الحد نفسه غير مستغرق في المقدمة الكبرى وفي هذا إخلال بأحد شروط القياس (لا إنتاج من كبرى جزئية وصغرى سالبة).

٤. كَوْن قياساً صحيحاً تكون مقدمته الكبرى.

بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات (كبرى)
بعض المثلثات لها ثلاث زوايا (صغرى)
بعض الأشكال الهندسية ليس لها ثلاث زوايا

لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين.



تقويم الوحدة الثالثة

٥. الخطأ بالتفصيل في:

بعض الحاضرين مجدّون
بعض التلاميذ حاضرون
بعض التلاميذ مجدّون

لا إنتاج من جزئيتين.

كلّ الحاضرين مجدّون
بعض التلاميذ حاضرون
كلّ التلاميذ مجدّون

إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية تكون النتيجة جزئية، يظهر
في النتيجة حدّ مستغرق لم يكن مستغرقاً في المقدمة التي ورد بها.

كلّ الحاضرين ليسوا مجدّين
بعض التلاميذ حاضرون
بعض التلاميذ مجدّون

وجود حدّ مستغرق بالمقدمة وغير مستغرق بالنتيجة.

كلّ الحاضرين ليسوا مجدّين
كل التلاميذ ليسوا حاضرين
كلّ التلاميذ ليسوا مجدّين

لا إنتاج من مقدمتين سالبتين.

هـ. كَوْن من الحدود الثلاثة

كلّ الحاضرين مجتهدون
كلّ التلاميذ حاضرون
كل التلاميذ مجتهدون

٥. وضع الخطأ بالتفصيل في كلّ من الأقيسة التالية:

أ. بعض الحاضرين مجدّون.

بعض التلاميذ حاضرون.

بعض التلاميذ مجدّون.

ب. كل الحاضرين مجدّون.

بعض التلاميذ حاضرون.

كل التلاميذ مجدّون.

ج. كل الحاضرين ليسوا مجدّين.

بعض التلاميذ حاضرون.

بعض التلاميذ مجدّون.

د. كل الحاضرين ليسوا مجدّين.

كل التلاميذ ليسوا حاضرين.

كل التلاميذ ليسوا مجدّين.

هـ. كَوْن من الحدود الثلاثة (تلاميذ، حاضرون، مجدّون) قياساً صحيحاً من الشكل الأول تتفق مقدمته كما وكيفاً.



١. وضع الاستخدامات المختلفة للجمل مُبيّناً نوع الجمل التي يهتم بها التفكير المنطقي ويمكن اختبار صدقها واسم المصطلح الذي يُطلق عليها.

٢. ميز بين الجمل والقضايا المتضمنة في العبارات التالية، مع توضيح القضايا الكاذبة (يمكنك الاستعانة بشبكة الإنترنت):

- أ. تعد مساحة كندا الأكبر بين دول العالم بعد روسيا.
- ب. سلني آتِك فوراً بالخبر.
- ج. الخيل والليل والبيداء تعرفني.
- د. قم للمعلم وفه التبجيلا.
- هـ. تقع ماليزيا بجوار البرازيل.
- و. لا يتم اقتسام جائزة نوبل في العلوم والآداب بين أكثر من ثلاثة فائزين.
- ز. تعد ساعة مكة المكرمة أطول ساعة في العالم بطول ٤٠ متراً، وارتفاع ٤٠٠ متر عن مستوى سطح الأرض.
- ح. سرعة الضوء تبلغ عشرة أضعاف سرعة الصوت.
- ط. القمر يشع الضوء ليلاً.
- ي. ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ك. يحتوي جسم الإنسان البالغ على ١٠٠٠ عظمة.
- ل. يا ليتني كنت سباحاً ماهراً.

الدرس الرابع: اختبار صدق القضايا

١. الاستخدامات المختلفة

للجمل والعبارات في اللغة ثلاثة استخدامات رئيسية، هي الاستخدام التعبيري، والاستخدام التوجيهي، والاستخدام الإخباري، والمنطق يهتم فقط بالنوع الأخير من الجمل وهي الجمل التي يصح وصفها بالصدق أو الكذب ويطلق عليها اسم: قضايا.

٢. الجمل والقضايا المتضمنة في العبارات:

قضية صادقة	تعدّ مساحة كندا الأكبر بين دول العالم بعد روسيا.
جملة	سلني أنا آتِك فوراً بالخبر.
جملة	الخيال والليل والبيداء تعرفني.
جملة	قم للمعلم وفه التبجيل.
قضية كاذبة	تقع ماليزيا بجوار البرازيل.
قضية صادقة	لا يتم اقتسام جائزة نوبل في العلوم والآداب بين أكثر من ثلاثة فائزين.
قضية صادقة	تعد ساعة مكة المكرمة أطول ساعة في العالم بطول ٤٠ متراً، وارتفاع ٤٠٠ متر عن مستوى سطح الأرض.
قضية كاذبة	سرعة الضوء تبلغ عشرة أضعاف سرعة الصوت.
قضية صادقة	القمر يشعّ الضوء ليلاً.
جملة	ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟
قضية كاذبة	يحتوي جسم الإنسان البالغ على ١٠٠٠ عظمة.
جملة	ليتني كنت سباحاً ماهراً.

٣. معنى القضية البسيطة والقضية المركبة

القضية البسيطة هي تلك التي تتكوّن من معنيين فقط ولا نستطيع أن نفصل المعنيين دون فقدان المعنى الكامل. مثال: السعودية بلد عربيّ - الكتب مفيدة. أمّا القضية المركبة فتتكوّن من قضيتين بسيطتين أو أكثر. مثال: فرنسا بلد أوروبيّ والهند بلد آسيويّ.

٤. الروابط القضيّة:

رابط النفي (أو السلب) ونعبر عنه بعدّة طرق منها لا، ليس، ما، من الكذب أن. مثال سارة ليست غائبة. ورابط الوصل (العطف)



تقويم الوحدة الثالثة

ونعبر عنه بحرف الواو، مثال الشمس طالعة والطقس جميل، و رابط الفصل ونعبر عنه باستخدام لفظ أو، مثال: إبراهيم ناجي طبيب أو شاعر، و رابط الشرط ونعبر عنه بالقول: إذا ... إذن. مثال: إذا تخرّجت من الجامعة بتقدير متميّز سأحصل على وظيفة متميّزة. و رابط التشارط ونعبر عنه بالقول: إذا فقط إذا، مثال: إذا فقط إذا كان الشكل محاطاً بثلاثة أضلاع يسمّى مثلثاً.

٥. ضع علامة صواب أو علام خطأ :

(✓)	أ. تصدق قضية الوصل إذا صدق موصولها معاً.
(✓)	ب. لا تصدق قضية الوصل إذا صدق فيها موصول واحد فقط.
(✓)	ج. تكذب قضية الفصل إذا كذب طرفها معاً.
(X)	د. تكذب قضية الوصل إذا كذب طرف واحد من طرفيها.
(✓)	هـ. تكذب قضية الوصل إذا صدق طرف واحد فقط فيها.
(✓)	و. نفي القضية الكاذبة قضية كاذبة.
(✓)	ز. تصدق قضية الفصل إذا صدق طرف واحد فقط.
(✓)	ح. تصدق القضية الشرطية إذا كذب المقدم.
(X)	ط. تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم والتالي.
(X)	ي. تصدق قضية الشرط إذا صدق التالي.
(X)	ك. تصدق قضية التشارط إذا صدق أحد المتشارطين فقط.
(X)	ل. تصدق القضية الشرطية إذا صدق المقدم.
(X)	م. تكذب قضية التشارط إذا كذب المتشارطين معاً.
(✓)	ن. تكذب قضية التشارط إذا صدق طرف وكذب الآخر.

٣. بين باستخدام بعض الأمثلة معنى القضية البسيطة والقضية المركبة.

.....

٤. عرف الروابط التضوية مع ذكر مثال واحد على الأقل توضح به إجابتك.

.....

.....

٥. ضع علامة صواب (✓) أو علامة خطأ (X) أمام العبارة المناسبة فيما يلي:

أ. تصدق قضية الوصل إذا صدق موصولها معاً. ()

ب. لا تصدق قضية الوصل إذا صدق فيها موصول واحد فقط. ()

ج. تكذب قضية الفصل إذا كذب طرفها معاً. ()

د. تكذب قضية الوصل إذا كذب طرف واحد من طرفيها. ()

هـ. تكذب قضية الوصل إذا صدق طرف واحد فقط فيها. ()

و. نفي القضية الكاذبة قضية كاذبة. ()

ز. تصدق قضية الفصل إذا صدق طرف واحد فقط. ()

ح. تصدق القضية الشرطية إذا كذب المقدم. ()

ط. تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم والتالي. ()

ي. تصدق قضية الشرط إذا صدق التالي. ()

ك. تصدق قضية التشارط إذا صدق أحد المتشارطين فقط. ()

ل. تصدق القضية الشرطية إذا صدق المقدم. ()

م. تكذب قضية التشارط إذا كذب المتشارطين معاً. ()

ن. تكذب قضية التشارط إذا صدق طرف وكذب الآخر. ()



تقويم الوحدة

٦. جداول الصدق

ل	ع	(ل ٧ ع)
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ص

م	ن	(م ن)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ص

ب.	ج	(ب ج)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ك
ك	ك	ص

ب.	ج	(ب ج)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ك
ك	ك	ك

القضية: «إذا فقط إذا فاز الفريق بالمباراة النهائية سيحقق الفوز بالكأس».

٦. استكمل جداول الصدق الآتية:

ل	ع	(ل ٧ ع)
ص		
ص	ك	
ك		

م	ن	(م ن)
ص	ص	ص
ص	ك	
ك		

ب.	ج	(ب ج)
ص	ص	
ص	ك	ك
ك		

ب.	ج	(ب ج)
ص	ص	
ص	ك	
ك		ك

٢٧٠



تقويم الوحدة الثالثة

٧. الحكم على القضية :

القضية السابقة قضية تشارط لأنها تتضمن أداة التشارط وليس الشرط وهي (إذا فقط إذا)

٨. قيم صدق وكذب القضية :

م	ع	(م ↔ ع)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ك
ك	ك	ص

الدرس الخامس - تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الانسان

١. التفكير المنطقي :

" إذا فقط إذا فاز الفريق بالمباراة النهائية سيحقق الفوز بالكأس "

٧. ما حكمك على القضية السابقة؟ هل هي قضية شرط أم قضية تشارط؟ لماذا؟

.....

.....

٨. اختبر قيم صدق وكذب القضية السابقة باستخدام جداول الصدق.

.....

.....

.....

الدرس الخامس: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان

١. التفكير المنطقي مهم في جوانب الحياة المختلفة بكل تفاصيلها ومجالاتها، فهو يؤدي وظائف عديدة لعل أهمها الدحض أو التنقيد والتأسيس أو الإثبات. أكمل الجدول التالي ببيان علاقة الأطروحات الواردة بالخانة الأولى بالحياة اليومية ثم ابن حجة تدحض الأطروحة وأخرى تثبتها:

التفكير المنطقي		الحياة	
حجة تدحض الأطروحة	حجة تثبت الأطروحة	مجال الحياة اليومية	الأطروحة
			يتضاعف نجاح العمل الاقتصادي في الدول بمقدار انفتاحه على العالم واستغلال الفرص.

٢٧١

القضية		القضية	
حجة تدحض الأطروحة	حجة تثبت الأطروحة	مجال الحياة اليومية	الأطروحة
كل عمل اقتصادي ناجح بمقدار اهتمامه بالداخل الوطني وكلما انفتح الاقتصاد على العالم قل استغلاله للفرص داخل الوطن كل عمل اقتصادي ناجح بمقدار عدم انفتاحه على العالم الخارجي	كل عمل اقتصادي ناجح بمقدار انفتاحه على العالم وكلما انفتح الاقتصاد على العالم ازداد استغلال الفرص كل عمل اقتصادي ناجح يتضاعف بمقدار انفتاحه على العالم	المجال الاقتصادي	يتضاعف نجاح العمل الاقتصادي في الدول بمقدار انفتاحه على العالم واستغلال الفرص.
الالتزام بالدفاع عن القيم الإنسانية ليس شرطاً لجعل الإنسان ذا قيمة وكل إنسان له قيمة لا يكون فقط بالضرورة ملتزماً بالدفاع عن القيم لا قيمة للإنسان فقط بمدى التزامه بالدفاع عن القيم النبيلة	الالتزام بالدفاع عن القيم الإنسانية النبيلة يجعل للإنسان قيمة وكل إنسان ليس له قيمة يكون غير مدافع عن القيم الإنسانية النبيلة لا قيمة للإنسان إلا بمدى التزامه بالدفاع عن القيم الإنسانية النبيلة	المجال الأخلاقي	لا قيمة للإنسان إلا بمدى التزامه بالدفاع عن القيم الإنسانية النبيلة
إذا اهتمت الأمم بالإسهام في الإبداع العلمي فقط فهي لا تتقدم وإذا لم تتقدم الأمم فهي لا ترقى في مستواها لا ترقى الأمم إذا اهتمت فقط بالإسهام في الإبداع العلمي	إذا اهتمت الأمم بالمساهمة في الإبداع العلمي تكون أمماً متقدمة وإذا لم تتقدم الأمم فهي لا ترقى في مستواها لا ترقى الأمم إلا بالإسهام في الإبداع العلمي	المجال العلمي	لا ترقى الأمم إلا بالإسهام في الإبداع العلمي.
التراث والأماكن التاريخية ليسا المكونات الكاملة لكفاح الشعوب كفاح الشعوب يعكس جوانب أخرى لها يدخل بجزءاتها التراث والأماكن التاريخية لا يعكسان وحدهما عراقة الشعوب	التراث والأماكن التاريخية مكون أساسي من كفاح الشعوب كفاح الشعوب يعكس عراقتها التراث والأماكن التاريخية تعكس عراقة الشعوب	المجال الثقافي	التراث والأماكن التاريخية يعكسان عراقة الشعوب.

تقويم الوحدة

التفكير المنطقي		الحياة	
حجة تدحض الأطروحة	حجة تثبت الأطروحة	مجال الحياة اليومية	الأطروحة
			لا قيمة للإنسان إلا بمدى التزامه بالدفاع عن القيم الإنسانية النبيلة.
			لا ترقى الأمم إلا بالإسهام في الإبداع العلمي.
			التراث والأماكن التاريخية تعكس أصالة الشعوب.
			لا حاجة إلى التفكير ما دام هنالك من يفكر بدلا عنا.
			الالتزام الأعمى بالتقاليد واجب لا يجب أن نحيد عنه.
			فصل الأجهزة عن المتوفى دماغياً مبرر طبيًا.
			التصرف في الجينات البشرية جريمة أخلاقية.
			بمقدار ما أتعلم أتسامح وأرتقي في سلم الإنسانية.

٢٧٢

القضية		القضية	
حجة تدحض الأطروحة	حجة تثبت الأطروحة	مجال الحياة اليومية	الأطروحة
الإنسان خلق ليفكر ويبدع ومن ثم فعلى كل البشر إعمال العقل والتفكير ومن ثم فلا يصح أبدا القول بأنه لا حاجة بنا إلى التفكير	الأمم المتقدمة تفكر وتبدع الجديد دائما لا حاجة بنا إلى التفكير طالما أن هناك من يفكر بدلا عنا	المجال العلمي (والفلسفي)	لا حاجة بنا إلى التفكير ما دام هنالك من يفكر بدلا عنا.
الالتزام بالتقاليد يكبل حرية الفكر والابداع ومن ثم فلا يجب الالتزام الأعمى بالتقاليد	احترام الأعراف والتقاليد واجب أخلاقي إذن الالتزام بالتقاليد واجب يجب ألا نحيد عنه	المجال الاجتماعي	الالتزام التام بالتقاليد واجب لا يجب أن نحيد عنه.
طالما أن قلب المريض لا يزال ينبض دلالة على الحياة فلا يصح فصل الأجهزة عنه لأنه لا مبرر طبي لذلك	الأطباء يعرفون جيدا حالة المريض ومتى تكون الوفاة ومن ثم فإن فصل الأجهزة الطبية عنه مبرر طبيًا	المجال الطبي	فصل الأجهزة عن المتوفى دماغياً مبرر طبيًا
قد يتطلب الحفاظ على حياة الانسان وشفائه من الأمراض التصرف في جيناته البشرية ومن ثم فلا يعد التصرف في جيناته جريمة أخلاقية	إن حياة الانسان وأعضاءه الحيوية وكل جيناته محرّم التلاعب فيها ومن ثم يكون التصرف فيها جريمة أخلاقية	المجال العلمي الحيوي	التصرف في الجينات البشرية جريمة أخلاقية.
التسامح قد يكون علامة على الضعف وضياع حقوقي ولذا فليس من الضروري أن أكون متسامحا حتى أرتقي في سلم الإنسانية	من القيم الإنسانية الرفيعة قيمة التسامح ولذلك فكلما أتسامح أرتقي في سلم الإنسانية	المجال الأخلاقي	بمقدار ما أتعلم أتسامح وأرتقي في سلم الإنسانية.

تقويم الوحدة الثالثة

٢. يستعمل الإنسان في خطابه اليوميّ:

الموقف الأول:

عبدالله: يا سالم، أين كنت البارحة منتصف النهار؟

سالم: لقد كنت أَلعب بالكرة مع زيد في حديقة منزلنا.

عبدالله: عجباً!!!... ولكنّ زيدا لم يفارقني كامل اليوم.

سالم: عفوا، ولكن عن أي زيد تتكلم؟

أ. أثبت عبدالله أنّ سالما لا يقول الحقيقة باستخدام مبدأ عدم

التناقض (من المبادئ الأساسية للمنطق) فلا يمكن أن

يكون زيد موجوداً مع سالم ومع عبدالله في نفس الوقت.

ب. يردّ سالم قائلاً كنت أَلعب مع زيد عبدالحميد وهو غير زيد

جارنا الذي نقصده.

الموقف الثاني:

المتهم: أنا برئ يا سيدي القاضي.

القاضي: هنالك ثلاثة شهود أثبتوا أنّك ضربت الشاكي ضرباً

مبرحاً.

المتهم: أنا آتيك بعشرة شهود يشهدون بأنهم لم يروني أضربه يا

سيدي القاضي.

أ. يكمن الخلل المنطقيّ في مغالطة الدليل غير الكافي وهي

الاستدلالات التي تتعلّق الأسباب والمبررات المذكورة فيها

مع النتيجة، ومع ذلك لا تكفي هذه المبررات أو المعلومات

لإقامة الحجّة على النتيجة (لديك شهود ضدّي ومعّي شهود

لصالحني).

ب. يمكن أن يكون ردّ القاضي هكذا:

"لكن ذلك لا يثبت براءتك لأنّ الشاهد هو من حضر الحادثة

موضوع القضية."

٢. يستعمل الإنسان في خطابه اليوميّ مبادئ التفكير ومختلف أساليب الحجج دون وعي منه بذلك. تأمل المواقف التالية واكشف عن الاستعمال الغفوي للمنطق فيها:

الموقف الأول:

عبدالله: يا سالم، أين كنت أمس منتصف النهار؟

سالم: لقد كنت أَلعب بالكرة مع زيد في حديقة منزلنا.

عبدالله: عجباً!!!... ولكنّ زيدا لم يفارقني طوال اليوم.

سالم: عفوا ولكن عن أي زيد تتكلم؟

أ. كيف أثبت عبدالله أنّ سالماً لا يقول الحقيقة؟ ما هو المبدأ المنطقي الذي ارتكز عليه؟

ب. أكمل الحوار بحيث تعتمد مبدأ الاشتراك في الاسم (العلاقة بين اللفظ والمداول) لتثبت أنّ سالماً لم يكن يكذب:

الموقف الثاني:

المتهم: أنا بريء يا سيدي القاضي.

القاضي: هنالك ثلاثة شهود أثبتوا أنّك ضربت الشاكي ضرباً مبرحاً

المتهم: أنا آتيك بعشرة شهود يشهدون بأنهم لم يروني وأنا أضربه يا سيدي القاضي

أ. إذا كان ما يقوله كل من القاضي والمتهم سليماً من حيث المضمون، فأين يكمن الخلل المنطقيّ؟

ب. ماذا تتوقع أن يكون ردّ القاضي؟



تقويم الوحدة

الموقف الثالث:

الجواب:

الأساس المنطقي للمغالطة التي اعتمدها الغلام تكمن في اختلاف مدلول كلمة "رجل" الذي يقصدها (الأب) عن مدلولها الذي فهمه الأمير وهو مدلول آخر (رجل غريب في مقابل رجل هو الأب).
ب. ما هو الشرط المنطقي الذي يجب تطبيقه في الحياة اليومية للتحصن من مثل هذه المغالطة؟
الشرط المنطقي الذي يجب تطبيقه في الحياة اليومية هو تحرّي الوضوح في عبارات المتحدث والتأكد من معاني الكلمات ومدلولاتها.

٣. بالاعتماد على النصّ

الأسلوب المنطقي الذي استخدمه أرخميدس لاكتشاف قانون الطفو هو منطق الاستدلال الشرطيّ فلقد استطاع أرخميدس أن يعرف مكونات التاج دون إتلافه من خلال غمره في الماء. فإذا كان حجم التاج المغمور من الذهب الخالص فلا بدّ أن يساوي حجم الماء المزاح. ولكن في حالتنا هذه كان أقلّ من حجم التاج المغمور إذن فإنّ التاج لم يكن من الذهب الخالص.

× تطبيقات على قانون أرخميدس للطفو:

إنشاء السفن البحريّة وذلك ببنائها من خلال جعل حجم التجويف الداخليّ لها كبيراً جداً وبالتالي تكون كثافتها أقلّ من كثافة الماء مما يمنحها القدرة على الطفو فوقها.
راجع عزيزي المعلم (حلّ التدريب بالكامل في النصّ الأول للدرس (اقرأ النصّ "١")...

الموقف الثالث:

غالباً ما يستعمل بعضنا في الحياة اليومية أساليب المواربة والمغالطات المنطقية لتحقيق المصلحة: اقرأ النصّ ثم اكتشف عن الأساس المنطقي للمغالطة التي اعتمدها الغلام.
يُروى عن المغيرة بن شعبه قوله: لم يخدعني غير غلام من بني الحارث بن كعب، فإنّي ذكرت امرأة منهم لأتزوجها. فقال: "أيها الأمير، لا خير فيها". فقلت: "ولم؟" قال: "رأيت رجلاً يقبلها، فأعرض عنها". ثمّ بلغه نبأ زواج ذلك الغلام منها فلامه المغيرة على ذلك وقال له: "ألم تخبرني أنك رأيت رجلاً يقبلها؟" فأجاب الغلام: "نعم لقد رأيت أباهاً يقبلها".

الجواب:
ب. ما هو الشرط المنطقي الذي يجب تطبيقه في الحياة اليومية للتحصن من مثل هذه المغالطة؟
.....

لعلّ أكثر مجالات الحياة الإنسانية التي يتجلى فيها استعمال التفكير المنطقي هو المجال العلميّ لأنّ وراء كلّ اكتشاف علميّ تفكيراً منطقيّاً. ويعدّ اكتشاف أرخميدس لقانون الطفو من بين الاستعمالات العبقريّة للعقل والمنطق فيما ينفع الإنسانية.

شك الملك هيرون فيما إذا كان التاج الذي لديه مصنوعاً من الذهب الخالص أم أنه مخلوط بالفضة، فطلب من أرخميدس أن يكشف ذلك دون كسر التاج أو إذابته. ظلّ أرخميدس يفكر في الحل، وبينما كان يستحمّ لاحظ أن دخول جسمه في حوض الماء يجعل مستوى الماء يرتفع بمقدار حجم جسمه لينسكب خارج الحوض، فصرخ "وجدتها". وبذلك استنتج منطقيّاً أن الماء المزاح يعادل وزن جسمه. وقرّر وضع التاج في إناء مملئ ماءً ليحدّد حجمه وقام بنفس الأمر مع تاج من الفضة ليلاحظ أنّ حجم الماء المنسكب في حال الذهب أقلّ. وهو ما يعني أنّ التاج ليس من الذهب الخالص وقام بناء على ذلك بصياغة قانونه في الطفو.

٣. بين بالاعتماد على النصّ قيمة الأسلوب المنطقي الذي اعتمده أرخميدس لاكتشاف قانون الطفو، ثمّ ابحث في الإنترنت عن الاستعمالات اليومية لقانون الطفو في مجالات صناعة السفن والملاحة وغيرها.

.....
.....
.....
.....
.....

